المُسْتَدْرَك
على الصَّحِيحَيْن

للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري
رحمه الله تعالى

طبعة متضمنة انتقادات الذهبي رحمه الله

وبذيله

تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي

لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي

الجزء الرابع

دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

رقم الإيداع : ٩٦/١٣٩٠٨
الترقيم الدولي : x - 34 - 5632 - 977

الناشر
دار الحرمين للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة والمعرض الدائم: ٧٢ ش مصر والسودان - حدائق القبة - القاهرة - ت : ٤٨٢٠٣٩٢
المطابع : جسر السويس - منشية السد العالي - تقاطع ١١٢ مع ش مسجد الوطنية - ت وفاكس : ٢٩٧٩٧٣٥

ذكر عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه

٦٥٥٢- أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله بن بشر بن معقل بن حسان بن عبد الله بن مغفل المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى[١] قال: عبد الله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذويب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة.

٦٥٥٣- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[٢] بن خياط قال: وعبد الله بن مغفل المزني يكنى: أبا سعيد، وذكر هذا النسب وزاد فيه: وأمه: العتيلة بنت معاوية بن قرة بن مزينة، وله دار بالبصرة بحضرة الجامع.

٦٥٥٤- أخبرني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة[٣] بن موسى ثنا سعيد الجريري عن (ابن يزيد)[٤] عن عبد الله بن مغفل قال: إذا أنا مت فاجعلوا في آخر غسلي كافورًا، وكفنوني في بردين وقميص، فإن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فُعل به ذلك[٥].

* * *

ذكر كعب وبجير ابني زهير رضي الله عنهما

٦٥٥٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب ابن عبد الله[٦] الزبيري قال: وكعب بن زهير وبجير بن زهير بن أبي سلمى واسم أبي سلمى: ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن قتادة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هدمة ابن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة، وفدا على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأسلما وصحباه.

٦٥٥٦- أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن[*] بن الحسين[**] بن أحمد بن محمد بن عبيد

---

(١) معضل. (٢) معضل. (٣) ضعيف كما في «نصب الراية» (ج٢ ص٢٥٩).

(٤) صوابه: «عبد الله بن بريدة»، كما في «نصب الراية» (ج٢ ص٢٥٩).

(٥) فيه سعيد بن إياس الجريري مختلط ولم يذكروا صدقة بن موسى فيمن روى عنه قبل الاختلاط، كما في «الكواكب النيرات». (٦) معضل.

(*) في السند سقط فعبد الرحمن لا يروي عن إبراهيم بن المنذر والذي سقط هو إبراهيم بن الحسين الشهير بابن ديزيل. (**) صوابه: «الحسن».

ابن عبد الملك الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني الحجاج[١] بن ذي الرقيبة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني عن أبيه عن جده[٢] قال: خرج كعب وبجير ابنا زهير حتى أتيا أبرق العزاف[1]، فقال بجير لكعب: اثبت في عجل هذا المكان حتى آتي هذا الرجل - يعني: رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فأسمع ما يقول، فثبت كعب وخرج بجير فجاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فعرض عليه الإسلام فأسلم فبلغ ذلك كعبًا فقال:

شعـــــر

ألا أبلغا عني بجيرًا رسالة ... على أي شيء ويب غيرك دلكا
على خلق لم تلف أمًّا ولا أبًا ... عليه ولم تدرك عليه أخًا لكا
سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمون منها وعلكا

فلما بلغت الأبيات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أهدر دمه، فقال: «من لقي كعبًا فليقتله» فكتب بذلك بجير إلى أخيه يذكر له أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد أهدردمه، ويقول له: النجا وما أراك تفلت، ثم كتب إليه بعد ذلك: اعلم أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يأتيه أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله إلا قبل ذلك، فإذا جاءك كتابي هذا فأسلم، وأقبل فأسلم كعب، وقال القصيدة التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ثم أقبل حتى أناخ راحلته بباب مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع أصحابه مكان المائدة من القوم متحلقون معه حلقة دون حلقة يلتفت إلى هؤلاء مرة فيحدثهم وإلى هؤلاء مرة فيحدثهم، قال: فأنخت راحلتي بباب المسجد فعرفت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالصفة فتخطيت حتى جلست إليه فأسلمت، فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله، الأمان يا رسول الله، قال: «ومن أنت؟» قلت: أنا كعب بن زهير، قال: «أنت الذي تقول»، ثم التفت إلى أبي بكر، فقال: «كيف قال يا أبا بكر؟» فأنشده أبو بكر رضي الله عنه.

---

(١) لعله: الحجاج بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير بن أبي سلمى المعروف بابن ذي الرقيبة كما في ترجمة تلميذه إبراهيم بن المنذر الحزامي من «تهذيب الكمال» (محسن الحيمي).

(٢) الحجاج وأبوه وجده لم أجد تراجمهم، والظاهر أن المراد بجده جد حجاج، فتكون القصة مرسلة، ولا تثبت بهذا السند.

(1) بتشديد الزاي ماء بني أسد ١٢ «قاموس» (مصححه).

سقاك أبو بكر بكأس روية ... وأنهلك المأمور منها وعلكا

قال : يا رسول اللّٰه ما قلت هكذا ، قال : « وكيف قلت ؟ » قال : إنما قلت :

سقاك أبو بكر بكأس روية ... وانهلك المأمون منها وعلكا

فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « مأمون واللّٰه » ، ثم أنشده القصيدة كلها حتى أتى على آخرها وأملأها على الحجاج بن ذي الرقيبة حتى أتى على آخرها ، وهي هذه القصيدة :

شعر

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم أثرها[1] لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين إذ ظعنوا ... إلا أغن غضيض الطرف مكحول

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت ... كأنها منهل بالكأس معلول

شج السقاة عليه ماء محنية ... من ماء أبطح أضحى وهو مشمول

تنفي الرياح القذى عنه وأفرط ... من صوب سارية بيض يعاليل

سقيا لها[2] خلة لو أنها صدقت ... موعودها ولو أن النصح مقبول

لكنها خلة قد سيط من دمها ... فجع وولع وإخلاف وتبديل

فما تدوم على حال تكون بها ... كما تلون في أثوابها الغول

فلا تمسك بالوصل الذي زعمت ... إلا كما يمسك الماء الغرابيل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلًا ... وما مواعيدها إلا الأباطيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ... إلا الأماني والأحلام تضليل

أرجو أو آمل أن تدنو مودتها ... وما أخال لدينا منك تنويل

أمست سعاد بأرض ما يبلغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل

ولن تبلغها إلا عذافرة ... فيها على الأين أرقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت ... عرضتها طامس الأعلام مجهول

يمشي القراد عليها ثم يزلقه ... منها لبان[3] وأقراب زهاليل

عيرانة قذفت بالنحض عن عرض ... ومرفقها عن ضلوع[4] الزور مفتول

كأنما قاب عينيها ومذبحها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل

تمر مثل عسيب النحل إذا خصل ... في غار زلم تخونه الأحاليل

---

(1) عندها . (مصححه) .

(2) أكرم بها . (مصححه) .

(3) اللسان . (مصححه) .

(4) بنات . (مصححه) .

قنواء في حرتيها للبصير بها ... عتق مبين وفي الخدين تسهيل
تخذى على يسرات وهي لاحقه[1] ... ذا وبل مسهن[2] الأرض تحليل
حرف أبوها أخوها من مهجنة ... وعمها خالها قوداء شمليل
سمر العجايات يتركن الحصا زيما ... ما إن تقيهن حد الأكم تنعيل
يومًا تظل حداب الأرض يرفعها ... من اللوامع تخليط وترجيل
كان أوب يديها بعد ما نجدت ... وقد تلفع بالقور العساقيل
يومًا يظل به الحرباء مصطخدًا ... كان ضاحيه بالشمس مملول
أوب بدا نأكل سمطاء معولة ... قامت تجاوبها سمط مثاكيل
نواحة رخوة الضبعين ليس لها ... لما نعى بكرها الناعون معقول
تسعى الوشاة جنابيها وقيلهم ... إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول
خلوا الطريق يديها لا أبًا لكم ... فكلما قدر الرحمن مفعول
كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يومًا على آلة حدباء محمول
أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول
فقد أتيت رسول الله معتذرًا ... والعذر عند رسول الله مقبول
مهلًا رسول الذي أعطاك نافلة ... القرآن فيها مواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أجرم ولو كثرت عني الأقاويل
لقد أقوم مقامًا لو يقوم له ... أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل
لظل يرعد إلا أن يكون له ... عند الرسول بإذن الله تنويل
حتى وضعت يميني لا أنازعه ... في كف ذي نقمات قوله القيل
فكان أخوف عندي إذا كلمه ... إذ قيل إنك منسوب ومسئول
من خادر شيك الأنياب طاع له ... ببطن عثر غيل دونه غيل
يغدو فيلحم ضرغامين عندهما ... لحم من القوم منثور خراديل
منه تظل حمير الوحش ضامرة ... ولا تمشى بواديه الأراجيل
ولا تزال بواديه أخو ثقة ... مطرح البز والدرسان مأكول
إن الرسول لنور يستضاء به ... وصارم من سيوف الله مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال الكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل

(1) لاهية. (مصححه).
(2) وقعهن. (مصححه).

شم العرانين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق كأنها حلق القفعاء مجدول
يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب إذا عرّد السود التنابيل
لا يفرحون إذا زالت[1] رماحهم قومًا وليسوا مجازيعًا إذا نيلوا
ما يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

٦٥٥٧- حدثني القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن بن عيسى حدثني محمد بن عبد الرحمن الأوقص[١] عن ابن جدعان قال: أنشد كعب بن زهير بن أبي سلمى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في المسجد.

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم عندها لم يفد مكبول

٦٥٥٨- وحدثنا القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إبراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح عن موسى بن عقبة[٢] قال: أنشد النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم كعب بن زهير بانت سعاد في مسجده بالمدينة فلما بلغ قوله:

شعر

إن الرسول لسيف يستضاء به • وصارم من سيوف اللّٰه مسلول
في فتية من قريش قال قائلهم ببطن مكة لما أسلموا زولوا

أشار رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم بكمه إلى الخلق ليسمعوا منه، قال: وقد كان بجير بن زهير كتب إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخوفه ويدعوه إلى الإسلام وقال فيها أبياتًا:

من مبلغ كعبًا فهل لك في التي تلوم عليها باطلًا وهي أحزم
إلى اللّٰه لا العزى ولا اللات وحده فتنجو إذا كان النجاء وتسلم
لدى يوم لا ينجو وليس بمفلت من النار إلا طاهر القلب مسلم
فدين زهير وهو لا شيء باطل ودين أبي سلمى عليّ محرم

هذا حديث له أسانيد قد جمعها إبراهيم بن المنذر الحزامي.

فأما حديث محمد بن فليح عن موسى بن عقبة وحديث الحجاج بن ذي الرقيبة فإنهما

---

(1) نالت. (مصححه).

(١) قال الحافظ الذهبي: قال العقيلي: يخالف في حديثه. وقال أبو القاسم بن عساكر: ضعيف.

(٢) مرسل.

صحيحين، وقد ذكرهما محمد بن إسحاق القرشي في «المغازي» مختصرًا.

٦٥٥٩- كما حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق (ح).

وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن الفضل بن محمد بن عقيل الجراحي - واللفظ لهما - قالا أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق[1] قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المدينة منصرفه من الطائف وكتب بجير بن زهير بن أبي سلمى إلى أخيه كعب بن زهير بن أبي سلمى يخبره أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قتل رجالًا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه وأنه من بقي من شعراء قريش ابن الزبعري وهبيرة بن أبي وهب قد هربوا في كل وجه، فإن كانت لك في نفسك حاجة فطر إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فإنه لا يقتل أحدًا جاءه تائبًا وإن أنت لم تفعل فانج بنفسك إلى نجائك، وقد كان كعب قال أبياتًا نال فيها من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حتى رويت عنه وعرفت وكان الذي قال:

شعر

ألا أبلغا عني بجيرًا رسالة ... وهل لك فيما قلت ويلك هلكا
فخبرتني إن كنت لست بفاعل ... على أي شيء ويح غيرك دلكا
على خلق لم تلف أما ولا أبًا ... عليه ولم تلف عليه أبًا لكا
فإن أنت لم تفعل فلست بآسف ... ولا قائل لما عثرت لعالكا
سقاك بها المأمون كأسًا روية ... فأنهلك المأمون منها وعلكا

قال: وإنما قال كعب: المأمون، لقول قريش لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكانت تقوله، فلما بلغ كعب ذلك ضاقت به الأرض وأشفق على نفسه وأرجف به من كان في حاضره من عدوه فقالوا: هو مقتول، فلما لم يجد من شيء بدًّا قال قصيدته التي يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وذكر خوفه وإرجاف الوشاة به من عنده، ثم خرج حتى قدم المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة - كما

---

(١) معضل، وحديث ابن إسحاق عن عاصم بن عمر في الصفحة التي تلي هذه مرسل.

ذكر لي - فغدا به إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم حين صلى الصبح فصلى مع الناس ثم أشار له إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال : هذا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقم إليه فاستأمنه ، فذكر لي أنه قام إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم حتى وضع يده في يده وكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم لا يعرفه ، فقال : يا رسول اللّه إن كعب بن زهير جاء ليستأمن منك تائبًا مسلمًا هل تقبل[1] منه إن أنا جئتك به؟ فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « نعم » فقال : يا رسول اللّه أنا كعب بن زهير .

قال ابن إسحاق فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال : وثب عليه رجل من الأنصار وقال : يا رسول اللّه دعني وعدو اللّه أضرب عنقه ، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « دعه عنك فإنه قد جاء تائبًا نازعًا » فغضب كعب على هذا الحي من الأنصار لما صنع به صاحبهم وذلك أنه لم يكن يتكلم رجل من المهاجرين فيه إلا بخير فقال قصيدته التي حين قدم على رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم (بانت سعاد) فذكر القصيدة إلى آخرها وزاد فيها :

شعر

ترمي الفجاج بعيني مفرد لهق ... إذا توقدت الحزان فالميل
ضخم مقلدها فعم مقيدها ... في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
تهوي على يسرات وهي لاهية ... ذوابل وقعهن الأرض تحليل
وقال لقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيل
لما رأيت حداب الأرض يرفعها ... مع اللوامع تخليط وترجيل
وقال كل صديق كنت آمله ... لا ألفينك أني عنك مشغول
إذا يساور قرنًا يحل له ... أن يترك القرن إلا وهو مفلول

قال عاصم بن عمر بن قتادة فلما قال : إذا عرد السود التنابيل ، وإنما يريد معاشر الأنصار لما كان صنع صاحبهم وخص المهاجرين من أصحاب رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من قريش بمديحه غضبت عليه الأنصار ، فقال بعد أن أسلم وهو يمدح الأنصار

---

(1) قابل منه . (مصححه) .

ويذكر بلاءهم مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وموضعهم من اليمن فقال:

شعر

من سره كرم الحياة فلا يزل ... في مقنب من صالحي الأنصار
ورثوا المكارم كابرًا عن كابر ... إن الخيار هم بنو الأخيار
الباذلين نفوسهم لنبيهم ... عند الهياج ووقعة الجبار
والناظرين بأعين محمرة ... كالجمر غير كليلة الأبصار
المكرهين السمهري بأذرع ... كسواقل[1] الهندي غير قصار
ولهم إذا خبت النجوم وغورت ... للطائفين الطارقين مقاري
الذائدين الناس عن أديانهم ... بالمشرفي وبالقنا الخطار
حتى استقاموا والرماح تكبهم ... في كل مجهلة وكل ختار
للحق إن اللَّه ناصر دينه ... ونبيه بالحق والإنذار
والمطعمين الضيف حين ينوبهم ... من شحم كوم كالهضاب عشار
والمقدمين إذا الكماة تواكلت ... والضاربين الناس في الإعصار
يسعون للأعدا بكل طموة ... وأقب معتدل البليل مطار
متقادم بلغ[2] أجش مهيلة ... كالسيف يهدم حلقه بسوار
دربوا كما دربت ببطن حفية ... غلب الرقاب من الأسود ضواري
وكهول صدق كالأسود مصالت ... وبكل أغبر مدرك الأوتار
وبمترصات كالثقاف نّواهل ... يشفي الغليل بها من الفجار
ضربوا علينا يوم بدر ضربة ... دانت لوقعتها جموع نزار
لا يشتكون الموت إن نزلت بهم ... حرب[3] ذوات مغاور وإوار
يتطهرون كأنه نسك لهم ... بدماء من علقوا من الكفار
وإذا أتيتهم لتطلب نصرهم ... أصبحت بين معافر وغفار
يحمون دين اللَّه إن لدينه ... حقًّا بكل معرد مغوار
لو تعلم الأقوام علمي كله ... فيهم لصدقني الذين أماري

* * *

(1) كسوالف - كسوافل. (مصححه).
(2) تلع. (مصححه).
(3) حرباء ذات. (مصححه).

ذكر قرة بن إياس أبو معاوية المزني رضي الله عنه

٦٥٦٠- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[١] بن خياط قال: قرة بن إياس بن هلال بن رباب بن عبيد الله بن ذويب بن أوس بن سوارة بن عمرو بن سارية بن ثعلبة بن دينار[1] بن سليمان بن أوس بن عثمان بن عمرو هو أبو معاوية بن قرة، وله دار بالبصرة بحضرة العوفة، قتلته الأزارقة مع ابن عبيس سنة أربع وستين.

٦٥٦١- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا علي بن الجعد ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قلت: يا رسول الله إني لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها، قال: «والشاة إن رحمتها رحمك الله»[●].

٦٥٦٢- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو سفيان المعمري ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام» لم نكتبه إلا عنه.

٦٥٦٣- أخبرني أبو جعفر البغدادي بنيسابور ثنا أحمد بن داود المكي ثنا إبراهيم بن زكريا العبدسي ثنا فديك بن سليمان ثنا خليفة بن حميد عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعًا صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع»[●●].

* * *

ذكر عائذ بن عمرو المزني رضي الله عنه

٦٥٦٤- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[١] بن خياط قال: عائذ بن عمرو بن هلال بن عبيد بن رواحة بن لبيبة بن عدي بن عامر بن عبد الله بن ثعلبة

---

(١) معضل. (1) ذبيان. (مصححه).

(●) (قلت): عدي هالك. (الذهبي).

(●●) (قلت): هذا منكر جدًا وخليفة لا يدرى من هو وفي إسناده إليه من يتهم. (الذهبي).

ابن هدمة بن لاطم بن عثمان بن عمر، ويكنى أبا هبيرة مات في إمرة ابن زياد، وله بالبصرة دار مشهورة[1].

٦٥٦٥- حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا زيد بن الحريش ثنا حشرج بن عبد اللَّه بن حشرج حدثني أبي عن أبيه عن عائذ بن عمرو المزني قال: أصابتني رمية في وجهي وأنا أقاتل بين يدي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يوم حنين، فلما سالت الدماء على وجهي ولحيتي وصدري تناول النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فسلت الدم عن وجهي وصدري إلى ثندوتي[2] ثم دعا لي، قال حشرج: فكان يخبرنا بذلك عائذ في حياته، فلما هلك وغسلناه نظرنا إلى ما كان يصف لنا من أثر يد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره وإذا غرة سائلة كغرة الفرس[●].

* * *

ذكر أخيه رافع بن عمرو المزني رضي اللَّه عنه

٦٥٦٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي قالا ثنا إسماعيل[١] بن إياس قال سمعت عمرو بن سليم المزني يقول سمعت رافع بن عمرو المزني رحمه اللَّه تعالى يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «الصخرة والعجوة من الجنة»[٢][3].

* * *

ذكر عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أُبي ابن سلول رضي اللَّه عنه المؤمن ابن المنافق

٦٥٦٧- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن

---

(1) كبيرة. (مصححه). (2) هما للرجل كالثديين للمرأة. ١٢ (مصححه).

(●) (قلت): سمعه زيد بن الحريش منه وإسناده فيه مجهولان. (الذهبي).

(١) صوابه: «المشمعل»، كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) فيه اضطراب، مشمعل تارة يقول: «الصخرة»، وتارة يقول: «الشجرة» وتارة يشك انظر «الإرواء» (ج٨ ص٣١١).

(3) الشجرة والعجوة من الجنة. (مصححه).

عروة[١] في تسمية من شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من الأنصار من بني الخزرج : عبد الله بن عبد الله بن أُبي ابن سلول ، قال عروة : وهو عبد الله بن عبد الله بن أُبي بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج .

٦٥٦٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري[٢] قال : استشهد عبد الله بن عبد الله بن أُبي ابن سلول يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة .

٦٥٦٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول قال قلت : يا رسول الله أقتل أبي ؟ قال : « لا تقتل أباك » .

٦٥٧٠- أخبرني أبو عبد الله ثنا محمد بن أحمد بن موسى الخازن ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد[٣] بن أبي السري العسقلاني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول أنه استأذن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يقتل أباه فنهاه عن ذلك .

٦٥٧١- أخبرني أبو عبد الله ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا عاصم بن سليمان الكوري ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول أنه أصيب سنان من أسنانه يوم أحد من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، قال : فأمرني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن أتخذ سنين من ذهب[●] .

٦٥٧٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن ابن إسحاق[٢] في ذكر عبد الله بن عبد الله بن أبي ابن سلول قال ابن إسحاق : وسلول امرأة وهي أم أبي وهم بنو الحبلي[1] .

* * *

---

(١) مرسل ، وفيه ابن لهيعة . (٢) معضل .

(٣) قال الحافظ الذهبي في « الميزان » : وثقه ابن معين . وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال ابن عدي : كثير الغلط .

(●) (قلت) : عاصم كذاب . (الذهبي) . (٢) معضل .

(1) جد أبي سالم بن غنم كان يعرف بالحبلي لعظم بطنه ولذا قالوا لبنيه : بنو الحبلي . ١٢ (مصححه) .

ذكر النعمان بن قوقل الأنصاري رضي اللّه عنه

٦٥٧٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[١] قال: والنعمان بن قوقل، وقوقل اسمه مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهم ابن ثعلبة بن غانم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، والقواقل هم رهط عبادة بن الصامت.

٦٥٧٤- أخبرني أبو جعفر البغدادي ثنا محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: نعمان بن مالك بن ثعلبة بن أصرم وهو الذي يقال له: قوقل، وقد روى جابر بن عبد اللّه عن النعمان بن قوقل.

٦٥٧٥- أخبرناه أبو الحسين بن تميم الحنظلي ثنا أبو إسماعيل ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير[٢] عن جابر عن النعمان بن قوقل أنه جاء رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول اللّه أرأيت إذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وأحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك أدخل الجنة؟ قال: «نعم» قال واللّه لا أزيد على ذلك شيئًا.

* * *

ذكر عتبان بن مالك الأنصاري رضي اللّه عنه

٦٥٧٦- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة[٣] في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: عتبان بن مالك، قال: أصابني في بصري بعض الشيء فبعثت إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم، الحديث.

٦٥٧٧- حدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا علي[٤] بن زيد قال: كنا عند أنس بن مالك رضي اللّه عنه فقال لابنه[1].

* * *

(١) معضل، وأثر عروة الذي بعده مرسل، وفيه أيضًا ابن لهيعة.

(٢) أبو الزبير مدلس، ولم يصرح بالتحديث، وابن لهيعة ضعيف من أجل اختلاطه.

(٣) مرسل، وابن لهيعة ضعيف من أجل اختلاطه.

(٤) علي بن زيد ضعيف.

(1) سقط أصل الحديث، ولعله روي أن عتبان بن مالك بعث إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أن يجعل في بيته مصلى إلخ ١٢ (مصححه).

ذكر زياد بن لبيد الأنصاري رضي اللَّه عنه

٦٥٧٨- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[١] قال في تسمية من شهد بدرًا من الأنصار: زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر ابن عدي بن أمية بن بياضة بن عامر بن زريق، أمه بنت عبد مضرب بن الحارث بن زيد بن عبيد بن عمرو بن عوف، ومات في أول خلافة معاوية في سماعي من تاريخ شباب.

٦٥٧٩- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن زياد بن لبيد الأنصاري رضي اللَّه عنه قال: أتيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو يحدث أصحابه وهو يقول: «قد ذهب أوان العلم»، قلت: بأبي وأمي، وكيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ويعلمه أبناؤنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة؟ فقال: «ثكلتك أمك يا ابن لبيد، إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة، أو ليس اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل ولا ينتفعون منهما بشيء».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢]، ولم يخرجاه.

* * *

ذكر عمارة بن حزم الأنصاري رضي اللَّه عنه

٦٥٨٠- حدثنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[٣] في تسمية من شهد بدرًا والعقبة من الأنصار: عمارة بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن مالك النجار، واستشهد يوم اليمامة من الأنصار ثم من بني مالك ابن النجار عمارة بن حزم.

٦٥٨١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسيد[*] بن موسى ثنا ابن لهيعة[٤] ثنا بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم الحضرمي عن عمارة بن حزم قال: رآني

(١) مرسل، وفيه ابن لهيعة ضعيف من أجل اختلاطه.

(٢) لا، الشيخان لم يخرجا لسالم عن زياد، وسالم يرسل كثيرًا، ولا ندري أسمع من زياد أم لا.

(٣) مرسل، وفيه أيضًا ابن لهيعة.

(*) صوابه: «أسد».

(٤) ابن لهيعة ضعيف.

رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم جالسًا على قبر، قال: «انزل من القبر لا تؤذ صاحب القبر ولا يؤذيك».

* * *

ذكر يزيد بن ثابت أخي زيد بن ثابت رضي اللّه عنهما

٦٥٨٢- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة[1] بن خياط قال: يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن غانم بن مالك بن النجار، أمه وأم أخيه زيد بن ثابت النوار بنت مالك بن عامر بن عدي بن النجار، شهد بدرًا واستشهد يوم اليمامة.

٦٥٨٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد اللّه بن عمير[*] ثنا عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت أنه كان مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه، فطلعت جنازة، فلما رأوها ثار وثار أصحابه، فلم يزالوا قيامًا حتى بعدت ولا أحسبه إلا يهوديًا أو يهودية.

٦٥٨٤- حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد اللّه بن صالح ثنا ابن لهيعة ثنا عثمان بن حكيم أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه[2] يزيد بن ثابت رضي اللّه عنه أنهم خرجوا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع، قال: «ما هذا؟» قالوا: هذه فلانة مولاة بني فلان، فعرفها فقال: «هلا آذنتموني بها؟» قالوا: دفناها ظهرًا وكنت قائلًا نائمًا فلم نحب أن نؤذنك بها، فقام وصف الناس خلفه وكبر عليها أربعًا ثم قال: «لا يموت منكم ميت إلا آذنتموني به فإن صلاتي لهم رحمة».

* * *

ذكر بسر بن أبي أرطاة رضي اللّه عنه

٦٥٨٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[3] قال: بسر بن أرطاة واسم أبي أرطاة عمير بن عمرو بن عويمر بن عمران بن

(١) معضل.

(*) صوابه: «نمير».

(٢) يقول الحافظ في «الإصابة»: إذا مات يزيد بن ثابت في اليمامة فرواية خارجة عنه مرسلة.

(٣) معضل.

الحلبس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي.

٦٥٨٦- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة(١) بن خياط قال: مات بسر بن أبي أرطاة رضي اللّه عنه في خلافة معاوية وكان قد كبر سنه حتى خرف، وكان يكنى أبا عبد الرحمن توفي بالمدينة وولده بالبصرة.

٦٥٨٧- حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة - حرسها اللّه تعالى - ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا إبراهيم بن أبي شيبان حدثني يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر حدثني يزيد(٢) مولى بسر بن أبي أرطاة عن بسر بن أبي أرطاة عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أنه كان يدعو: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزى الدنيا وعذاب الآخرة».

* * *

ذكر المستورد بن شداد الفهري رضي اللّه عنه

٦٥٨٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّه(٣) قال: المستورد بن شداد بن عمرو بن حسل بن الأحب بن حبيب ابن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك، مات بمصر في ولاية معاوية.

٦٥٨٩- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللّه بن صالح حدثني يحيى بن أيوب عن عبيد اللّه(٤) بن زحر عن أبي إسحاق الهمداني عن المستورد بن شداد رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ما مثل الدنيا في الآخرة إلا كما يدخل رجل أصبعه البحر فبم يرجع(1)».

* * *

---

(١) معضل.

(٢) يزيد مولى بسر لم أقف على ترجمته، إلا في ترجمة بسر من «تهذيب الكمال» وترجمة يزيد بن عبيدة، ويزيد مولى بسر هو: يزيد بن أبي يزيد، لا أعرف عنه سوى هذا، وقد جاء الحديث من وجه آخر، وبسر مختلف في صحبته، وهو رجل سوء.

(٣) معضل.

(٤) مختلف فيه، والراجح ضعفه، ثم الحديث في «صحيح مسلم» من وجه آخر (٢١٩٣/٤) فلا معنى لاستدراكه، وقد أشار الحافظ في «النكت الظراف» وقال: لعل أبا إسحاق دلسه.

(1) ترجع. (مصححه).

ذكر خفاف بن إيماء بن رحضة رضي اللّٰه عنهما

٦٥٩٠- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا معمر ابن المثنى[(١)] قال : خفاف بن إيماء بن رحضة بن حربة بن خفاف بن حارثة بن غفار ، وقد أسلم أبوه إيماء بن رحضة وكان من سادات قومه ، وقد شهد خفاف بن إيماء الحديبية مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم .

٦٥٩١- أخبرنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السرى بن خزيمة ثنا عبد اللّٰه بن يزيد المقري ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد اللّٰه بن الصامت قال قال أبو ذر رضي اللّٰه عنه : أتينا قومنا غفارًا فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم المدينة ، وكان يؤمهم إيماء بن رحضة وكان سيدهم[(٢)][(1)] .

٦٥٩٢- حدثني علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عبد اللّٰه بن صالح حدثني ليث حدثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن علي عن خفاف ابن إيماء الغفاري رضي اللّٰه عنه قال : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يدعو في صلاة الصبح : « اللهم العن بني لحيان ورعلًا وذكوان ، وعصية عصوا اللّٰه ورسوله ، وغفارًا غفر اللّٰه لها ، وأسلم سالمها اللّٰه »[(٣)] .

* * *

ذكر أبي بصرة جميل بن بصرة الغفاري رضي اللّٰه عنه

٦٥٩٣- قد روى عن أبي بصرة جماعة من أصحاب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أنه سمع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن اللّٰه تبارك وتعالى قد زادكم صلاة فصلوها فيما بين صلاة العشاء إلى صلاة الصبح وهي الوتر » وأنه أبو نصرة الغفاري[(2)] قال أبو تميم : فكنت أنا وأبو ذر قاعدين فأخذ بيدي أبو ذر فانطلقنا إلى أبي بصرة فوجدناه عند الباب الذي عند دار عمرو ، فقال له أبو ذر : يا أبا بصرة أنت سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : إن اللّٰه تبارك وتعالى زادكم صلاة فصلوها فيما بين

---

(١) معضل. (٢) هو قطعة من حديث أبي ذر الطويل الذي أخرجه مسلم (ج٤ ص١٩٢٢).

(1) ها هنا اختلاف قيل : كان خفاف يؤمهم أو أبوه . ١٢ (مصححه) .

(٣) قد أخرجه مسلم (١٩٥٣/٤) كما في « تحفة الأشراف » .

(2) في « الإصابة » أنه حميل بن نصرة أبو نصرة الغفاري وفي « التهذيب » حميل بن بصرة . ١٢ (مصححه) .

صلاة العشاء إلى صلاة الصبح الوتر » ؟ قال : نعم(●) .

* * *

ذكر ابنه بصرة بن أبي بصرة رضي اللَّه عنه

٦٥٩٤- أخبرني الأستاذ أبو الوليد رضي اللَّه عنه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن بصرة بن أبي بصرة الغفاري قال : تزوجت امرأة بكرًا فوجدتها حبلى ، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أما الولد فعبد لك ، فإذا ولدت فاجلدوها مائة جلدة ، ولها المهر بما استحل من فرجها » .

* * *

ذكر أبي رهم الغفاري رضي اللَّه عنه

٦٥٩٥- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[1] بن خياط قال : أبو رهم اسمه كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد بن معيسير بن بدر بن أحمس بن غفار ، ويقال : كلثوم بن حصين بن عبيد بن خالد استخلفه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على المدينة لما خرج لفتح مكة .

٦٥٩٦- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو شعيب الحراني ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لما خرج لفتح مكة استخلف أبا رهم كلثوم بن حصين الغفاري على المدينة[2] .

٦٥٩٧- أخبرني أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري حدثني ابن أخي أبي رهم[3] أنه سمع أبا رهم كلثوم بن حصين من أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الذين بايعوا تحت الشجرة قال : غزوت مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم غزوة تبوك ، فسرت ذات ليلة

(●) (قلت) : أورد له حديثه إن اللَّه زادكم صلاة هي الوتر من طريق ابن لهيعة . (الذهبي) .

(١) معضل .

(٢) ابن إسحاق مدلس ، ولم يصرح بالتحديث هنا ، وقد ذكر الحافظ في « الإصابة » أنه صرح بالتحديث .

(٣) ابن أبي رهم مبهم ، ولم يذكروا راويًا عنه سوى الزهري ، ولم يوثقه معتبر ؛ فهو مجهول .

معه ونحن بقرب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وألقي علينا النعاس وجعلت أستيقظ وقد دنت راحلتى من راحلة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فطفقت أزجر[1] راحلتي عنه حتى غلبتني عيني في بعض الطريق ونحن في بعض الليل، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن أعز أهلى علي أن يتخلف عني المهاجرون من قريش والأنصار وأسلم وغفار».

* * *

ذكر حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه

٦٥٩٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[١] بن عبد الله الزبيري قال حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن واقعة بن حرام بن غفار، وقيل: ابن أسيد بن خالد بن الأغوز يكنى أبا سريحة تحول من المدينة إلى الكوفة ومات بها.

٦٥٩٩- أخبرني إسماعيل بن علي الحطبي[*] ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا محمد بن الفضيل عن أشعث بن سوار عن عبد الملك بن ميسرة عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «تجيء الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن ثم طلوع الشمس من مغربها وهي الآية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه» الحديث[٢].

٦٦٠٠- أخبرني عبدان بن يزيد الدقيقي[**] بهمدان ثنا محمد بن المغيرة ثنا يحيى[٣] بن نصر بن حاجب ثنا عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة بن أسيد رضي الله عنه قال

---

(1) أجر. (مصححه).

(١) معضل.

(*) صوابه: «الخطبي» كما في «الأنساب» و«تاريخ بغداد» (٦/٣٠٤).

(٢) قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٢٢٥، ٢٢٢٦): وليس فيه (ذكر الريح التي يقبض الله فيها نفس كل مؤمن). وكذا ليس فيه: (وهي الآية التي ذكرها) ولعلها من أوهام أشعث بن سوار فهو ضعيف.
وأما حديث مسلم ففيه ذكر العشر الآيات التي تكون قبل الساعة.

(**) صوابه: «الدقاق».

(٣) قال أبو زرعة: ليس بشيء، كما في «الميزان».

كان النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما ، فيقول : « اللهم هذا عن محمد وآل محمد » ، ويقرب الآخر فيقول : « اللهم هذا عن أمتي من شهد لك بالتوحيد ولي بالبلاغ » .

* * *

ذكر عتاب بن أسيد الأموي رضي اللّه عنه

٦٦٠١- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّه[1] الزبيري قال : عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ، وأم عتاب بن أسيد وخالد بن أسيد زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، استعمل رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عتابًا على مكة ومات رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وعتاب عامله على مكة ، وتوفي عتاب بن أسيد بمكة في جمادى الأخرى سنة ثلاث عشرة .

٦٦٠٢- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسن بن علي بن نصر ثنا الزبير بن بكار القاضي ثنا حسين بن سعيد بن هاشم بن سعيد من بني قيس بن ثعلبة حدثني يحيى بن سعيد[2] بن سالم القداح عن أبيه عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ليلة قربه من مكة في غزوة الفتح : « إن بمكة لأربعة نفر من قريش أرباهم عن الشرك وأرغب لهم في الإسلام » قيل : ومن هم يا رسول اللّه ؟ قال : « عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو » .

٦٦٠٣- أخبرني محمد بن الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حرمي بن حفص العتكي ثنا خالد بن أبي عثمان عن أيوب[3] بن عبد اللّه بن يسار عن عمرو بن أبي عقرب قال : سمعت عتاب بن أسيد رضي اللّه عنه وهو مسند ظهره إلى بيت اللّه يقول : واللّه ما أصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إلا ثوبين معقدين فكسوتهما كيسان مولاي .

---

(١) معضل .

(٢) في « الميزان » له مناكير ، وفي « لسان الميزان » : قال الدارقطني : ليس بالقوي ، والراوي عنه لم أجد ترجمته .

(٣) أيوب بن عبد اللّه وعمرو بن أبي عقرب مستورا الحال ، ذكرهما ابن أبي حاتم ولم يذكر فيهما جرحًا ولا تعديلًا .

٦٦٠٤- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم ثنا خالد بن نزار الأيلي ثنا محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال في زكاة الكروم: «إنها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبًا كما تؤدى زكاة النخل تمرًا».

* * *

ذكر شداد بن الهاد رضي اللّٰه عنه

٦٦٠٥- **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة(١) بن خياط قال: ومن حلفاء بني هاشم من غير أهل بدر شداد بن الهاد(1)، وشداد سلف لرسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم كانت عنده سلمى بنت عميس خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب رضي اللّٰه عنه.

٦٦٠٦- **أخبرني** محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرني عكرمة بن خالد عن أبي عمار عن شداد بن الهاد أن رجلًا من الأعراب آمن برسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وقال أهاجر معك، فأوصى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أصحابه به، فلما كانت غزوة خيبر أو حنين غنم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم شيئًا فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم، فلما جاء دفعوه إليه، فقال: ما هذا؟ قالوا: قسمه لك رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم، فأخذه فجاءه فقال يا محمد ما على هذا اتبعتك ولكني اتبعتك على أن أرمى هاهنا - وأشار إلى حلقه - بسهم فأموت وأدخل الجنة، فقال: «إن تصدق اللّٰه يصدقك» فلبثوا قليلًا ثم دحضوا في قتال العدو فأتي به يحمل وقد أصابه سهم حيث أشار، فقال النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «هو هو؟» قالوا: نعم قال: «صدق اللّٰه فصدقه» فكفنه النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ثم قدمه فصلى عليه، وكان مما ظهر من صلاته عليه: «اللهم هذا عبدك خرج مهاجرًا في سبيلك فقتل شهيدًا فأنا(2) عليه شهيد».

---

(١) معضل.
(1) قيل: شداد بن الهادي اسمه اسامة بن عمرو وكان سلفًا لأبي بكر أيضًا. ١٢ (مصححه).
(2) فأنت. (مصححه).

ذكر أسامة بن زيد بن حارثة حِب رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

٦٦٠٧- **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[1] قال : أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس الكلبي ، أنعم اللّه عليه ورسوله .

وأخبرني بهذا النسب أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب وزاد فيه : وأمه أم أيمن مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، مات بالمدينة في آخر خلافة معاوية وهو ابن ستين سنة وكان يكنى أبا محمد .

٦٦٠٨- **أخبرنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي الموصلي ثنا أبو عوانة عن عمر بن سلمة عن أبيه قال حدثني أسامة بن زيد رضي اللّه عنهما قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « أحب أهلي إليَّ من أنعم اللّه عليه وأنعمت عليه : أسامة »(●) .

٦٦٠٩- **حدثني** علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن ثنا عفان وحجاج قالا ثنا حماد بن سلمة عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « أسامة أحب الناس إليَّ » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٦٦١٠- **أخبرني** محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا قرة بن خالد حدثني محمد بن سيرين قال : بلغت النخلة على عهد عثمان بن عفان رضي اللّه عنه ألف درهم فعمد أسامة بن زيد إلى نخلة فنقرها وأخرج جمارها فأطعمها أمه ، فقال له : ما حملك على هذا وأنت ترى النخلة قد بلغت ألفًا ؟ فقال : إن أمي سألتنيه ولا تسألني شيئًا أقدر عليه إلا أعطيتها(●●) .

٦٦١١- **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا سعيد بن عمرو

---

(١) مرسل ، وابن لهيعة ضعيف .

(●) (قلت) : عمر ضعيف . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : أمه ماتت زمن الصديق والحديث فيه إرسال . (الذهبي) .

الأشعثي ثنا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب قال: سمعت أشياخنا يقولون: كان نقش خاتم أسامة بن زيد: حب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

٦٦١٢- حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري[١] قال: كان أسامة بن زيد يخاطب بالأمير حتى مات، يقولون: بعثه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

٦٦١٣- أخبرني عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا الحسين بن يزيد الطحان ثنا عائذ بن حبيب عن الحجاج[٢] بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن أسامة بن زيد قال: كنت ردف النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعرفة.

٦٦١٤- أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن عمرو (ثنا)[*] خالد الحراني حدثني أبي ثنا ابن لهيعة[٣] عن صالح بن أبي عريب عن خلاد بن السائب قال: دخلت على أسامة بن زيد فمدحني في وجهي، فقال: إنه حملني أن أمدحك في وجهك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الإيمان في قلبه».

* * *

ذكر أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

٦٦١٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي[٤] قال: كان أبو رافع[1] مولى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم للعباس بن عبد المطلب، فلم أسلم العباس رضي الله عنه وهبه للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكان اسمه أسلم، ويقال: إبراهيم، وأسلم قبل بدر، ولكنه كان مقيمًا بمكة مع العباس ومات بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين.

٦٦١٦- أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن

---

(١) منقطع؛ الزهري لم يدرك أسامة.

(٢) حجاج بن أرطاة ضعيف، والحكم لم يسمع من مقسم إلّا خمسة أحاديث، ليس هذا منها.

(*) صوابه: «محمد بن عمرو بن خالد الحراني».

(٣) ابن لهيعة ضعيف، وصالح بن أبي عريب روى عنه جماعة، ولم يوثقه معتبر؛ فهو مجهول الحال.

(٤) معضل.

(1) مر بيانه مفصلًا ١٢. (مصححه).

محمد بن عبد الحميد(*) ثنا قيس بن الربيع عن أبي خالد عن(**) يزيد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله مولى علي عن أبي رافع رضي الله عنه قال: بعث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عليًا رضي الله عنه إلى اليمن، فعقد له لواء، فلما مضى قال: يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه، فأتاه فأوصاه بأشياء، فقال: « يا علي لأن يهدي الله على يديك رجلًا خير لك مما طلعت عليه الشمس ».

٦٦١٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه أن أبا رافع أخبره أنه أقبل بكتاب من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال: فلما أديت الكتاب ألقي في قلبي الإسلام، فقلت: يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبدًا، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « إني لا أخيس بالعهد، ولا أخيس البرد(١)، ولكن ارجع إليهم، فإن كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع »، قال: فرجعت إليهم، ثم أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأسلمت.

* * *

ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه

٦٦١٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب(٢) ابن عبد الله قال: وسلمان الفارسي يكنى: أبا عبد الله، كان ولاؤه لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « سلمان منا أهل البيت ».

٦٦١٩- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب(٣) قال: مات سلمان الفارسي سنة سبع وثلاثين.

٦٦٢٠- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل بن أبي أويس قالا ثنا ابن أبي فديك عن كثير بن عبد الله المزني

(*) صوابه: « يحيى بن عبد الحميد » وهو الحماني ضعيف، وكذا قيس بن الربيع.

(**) صوابه: « عن أبي خالد يزيد بن عبد الرحمن »، وهو الدالاني كما في « التقريب ».

(١) الذي أعرفه: « ولا أحبس الرسل ».　　(٢) معضل.

(٣) معضل.

عن أبيه عن جده أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم خط الخندق عام حرب الأحزاب، حتى بلغ المذاحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعًا، فاحتج المهاجرون: سلمان منا، وقالت الأنصار: سلمان منا، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «سلمان منا أهل البيت»(●).

٦٦٢١- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن مهدي الموصلي ثنا عمران[1] بن خالد الخزاعي البناني(*) عن أنس بن مالك قال: دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنهما وهو متكئ على وسادة، فألقاها له، فقال سلمان: صدق اللّٰه ورسوله، فقال عمر: حدثنا يا أبا عبد اللّٰه، قال: دخلت على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وهو متكئ على وسادة فألقاها إليَّ، ثم قال لي: «يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقي له وسادة إكرامًا له إلا غفر اللّٰه له».

٦٦٢٢- حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل من أصل كتابه ثنا أبو بكر يحيى بن أبي طالب ببغداد ثنا علي بن عاصم ثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن زيد بن صوحان أن رجلين من أهل الكوفة كانا صديقين لزيد بن صوحان أتياه ليكلم لهما سلمان أن يحدثهما حديثه كيف كان إسلامه، فأقبلا معه حتى لقوا سلمان وهو بالمداين أميرًا عليها، وإذا هو على كرسي قاعد، وإذا خوص بين يديه وهو يسفه، قالا: فسلمنا وقعدنا، فقال له زيد: يا أبا عبد اللّٰه إن هذين لي صديقان ولهما أخ وقد أحبا أن يسمعا حديثك كيف كان بدؤ إسلامك، قال: فقال سلمان: كنت يتيمًا من رام هرمز وكان ابن دهقان رام هرمز يختلف إلى معلم يعلمه فلزمته لأكون في كنفه وكان لي أخ أكبر مني وكان مستغنيًا بنفسه وكنت غلامًا قصيرًا، وكان إذا قام من مجلسه تفرق من يحفظهم، فإذا تفرقوا خرج فيضع بثوبه، ثم صعد الجبل، وكان يفعل ذلك غير مرة متنكرًا، قال: فقلت له: إنك تفعل كذا وكذا فَلِمَ لا تذهب بي معك؟ قال: أنت غلام، وأخاف أن يظهر منك شيء، قال: قلت: لا تخف، قال: فإن في هذا الجبل قومًا في

(●) (قلت): سنده ضعيف. (الذهبي).

(١) ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة عمران بن خالد، ثم قال: وهذا خبر ساقط.

(*) سقطت (عن ثابت) فهو من مشايخ عمران بن خالد، كما في «الجرح والتعديل»، وليست لعمران رواية عن أنس، كما في «الجرح والتعديل».

برطيلهم لهم عبادة ولهم صلاح يذكرون اللّه تعالى ويذكرون الآخرة ، ويزعموننا عبدة النيران وعبدة الأوثان وأنا على دينهم ، قال : قلت : فاذهب بي معك إليهم ، قال : لا أقدر على ذلك حتى أستأمرهم ، وأنا أخاف أن يظهر منك شيء فيعلم أبي فيقتل القوم فيكون هلاكهم على يدي ، قال : قلت : لن يظهر مني ذلك فاستأمرهم ، فأتاهم ، فقال : غلام عندي يتيم فأحب أن يأتيكم ويسمع كلامكم ، قالوا : إن كنت تثق به ، قال : أرجو ألا يجيء منه إلا ما أحب ، قالوا : فجيء به فقال لي : قد استأذنت في أن تجيء معي فإذا كانت الساعة التي رأيتني أخرج فيها فأتني ولا يعلم بك أحد ، فإن أبي إن علم بهم قتلهم ، قال : فلما كانت الساعة التي يخرج تبعته فصعدنا الجبل فانتهينا إليهم ، فإذا هم في برطيلهم ، قال علي : وأراه ، قال : وهم ستة أو سبعة ، قال : وكان الروح قد خرج منهم من العبادة ، يصومون النهار ، ويقومون الليل ، ويأكلون عند السحر ما وجدوا فقعدنا إليهم فأثنى الدهقان على حبر ، فتكلموا فحمدوا اللّه وأثنوا عليه وذكروا من مضى من الرسل والأنبياء حتى خلصوا إلى ذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام ، فقالوا : بعث اللّه تعالى عيسى عليه السلام رسولًا وسخر له ما كان يفعل من إحياء الموتى وخلق الطير وإبراء الأكمه والأبرص والأعمى ، فكفر به قوم وتبعه قوم ، وإنما كان عبد اللّه ورسوله ابتلى به خلقه قال : وقالوا قبل ذلك : يا غلام إن لك لربًّا وإن لك معادًا وإن بين يديك جنة ونارًا إليها تصيرون وإن هؤلاء القوم الذين يعبدون النيران أهل كفر وضلالة لا يرضى اللّه ما يصنعون وليسوا على دين ، فلما حضرت الساعة التي ينصرف فيها الغلام انصرف وانصرفت معه ثم غدونا إليهم ، فقالوا مثل ذلك وأحسن ولزمتهم ، فقالوا لي : يا سلمان إنك غلام وأنك لا تستطيع أن تصنع كما نصنع فصلِّ ، ونم وكل واشرب ، قال : فاطلع الملك على صنيع ابنه فركب في الخيل حتى أتاهم في برطيلهم ، فقال : يا هؤلاء قد جاورتموني فأحسنت جواركم ولم تروا مني سواء ، فعمدتم إلى ابني فأفسدتموه عليَّ قد أجلتكم ثلاثًا فإن قدرت عليكم بعد ثلاث أحرقت عليكم برطيلكم هذا فالحقوا ببلادكم فإني أكره أن يكون مني إليكم سوء ، قالوا : نعم ما تعمدنا مساءتك ولا أردنا إلا الخير ، فكف ابنه عن إتيانهم ، فقلت له : اتق اللّه فإنك تعرف أن هذا الدين دين اللّه وأن أباك ونحن على غير دين إنما هم عبدة النار لا يعبدون اللّه فلا تبع آخرتك بدين غيرك ، قال : يا سلمان هو كما تقول وإنما أتخلف عن القوم بغيًا عليهم

إن تبعت القوم طلبني أبي في الجبل وقد خرج في إتياني إياهم حتى طردهم وقد أعرف أن الحق في أيديهم فأتيتهم في اليوم الذي أرادوا أن يرتحلوا فيه ، فقالوا : يا سلمان قد كنا نحذر مكان ما رأيت فاتق اللَّه تعالى واعلم أن الدين ما أوصيناك به وأن هؤلاء عبدة النيران لا يعرفون اللَّه تعالى ولا يذكرونه فلا يخدعنك أحد عن دينك ، قلت : ما أنا بمفارقكم ، قالوا : أنت لا تقدر أن تكون معنا ، نحن نصوم النهار ونقوم الليل ونأكل عند السحر ما أصبنا ، وأنت لا تستطيع ذلك ، قال : فقلت : لا أفارقكم ، قالوا : أنت أعلم ، وقد أعلمناك حالنا فإذا أتيت خذ مقدار حمل يكون معك شيء تأكله فإنك لا تستطيع ما نستطيع بحق ، قال : ففعلت : ولقينا أخي فعرضت عليه ثم أتيتهم يمشون وأمشي معهم ، فرزق اللَّه السلامة حتى قدمنا الموصل فأتينا بيعة بالموصل ، فلما دخلوا احتفوا بهم ، وقالوا : أين كنتم؟ قالوا : كنا في بلاد لا يذكرون اللَّه تعالى ، فيها عبدة النيران ، وكنا نعبد اللَّه فطردونا فقالوا : ما هذا الغلام؟ فطفقوا يثنون عليَّ ، وقالوا : صحبنا من تلك البلاد فلم نر منه إلا خيرًا ، قال سلمان : فواللَّه إنهم لكذلك إذا طلع عليهم رجل من كهف جبل ، قال : فجاء حتى سلم وجلس ، فحفوا به وعظموه أصحابي الذين كنت معهم ، وأحدقوا به ، فقال : أين كنتم؟ فأخبروه ، فقال : ما هذا الغلام معكم؟ فأثنوا عليَّ خيرًا وأخبروه باتباعي إياهم ولم أر مثل إعظامهم إياه فحمد اللَّه وأثنى عليه ، ثم ذكر من أرسل من رسله وأنبيائه وما لقوا وما صنع به ، وذكر مولد عيسى ابن مريم عليه السلام ، وأنه ولد بغير ذكر فبعثه اللَّه عز وجل رسولًا وأحيا على يديه الموتى وأنه يخلق من الطين كهيئة الطير فينفخ فيه فيكون طيرًا بإذن اللَّه ، وأنزل عليه الإنجيل وعلمه التوراة وبعثه رسولًا إلى بني إسرائيل فكفر به قوم ، وآمن به قوم وذكر بعض ما لقي عيسى ابن مريم وأنه كان عبدًا للَّه أنعم اللَّه عليه فشكر ذلك له ورضي اللَّه عنه حتى قبضه اللَّه عز وجل ، وهو يعظهم ويقول : اتقوا اللَّه والزموا ما جاء به عيسى عليه الصلاة والسلام ولا تخالفوا فيخالف بكم ، ثم قال : من أراد أن يأخذ من هذا شيئًا فليأخذ ، فجعل الرجل يقوم فيأخذ الجرة من الماء والطعام فقام أصحابي الذين جئت معهم فسلموا عليه وعظموه ، وقال لهم : الزموا هذا الدين وإياكم أن تفرقوا واستوصوا بهذا الغلام خيرًا ، وقال لي : يا غلام هذا دين اللَّه الذي تسمعني أقوله وما سواه الكفر ، قال : قلت : ما أنا بمفارقك ، قال : إنك لا تستطيع أن تكون معي إني لا أخرج من كهفي هذا إلا كل يوم

أحد ولا تقدر على الكينونة معي ، قال : وأقبل عليَّ أصحابه فقالوا : يا غلام إنك لا تستطيع أن تكون معه ، قلت : ما أنا بمفارقك ، قال له أصحابه : يا فلان إن هذا غلام ويخاف عليه ، فقال لي : أنت أعلم ، قلت : فإني لا أفارقك ، فبكى أصحابي الأولون الذين كنت معهم عند فراقهم إياي ، فقال : يا غلام خذ من هذا الطعام ما ترى أنه يكفيك إلى الأحد الآخر ، وخذ من الماء ما تكتفي به ، ففعلت فما رأيته نائمًا ولا طاعمًا إلا راكعًا وساجدًا إلى الأحد الآخر ، فلما أصبحنا قال لي : خذ جرتك هذه وانطلق فخرجت معه أتبعه حتى انتهينا إلى الصخرة ، وإذا هم قد خرجوا من تلك الجبال ينتظرون خروجه ، فقعدوا وعاد في حديثه نحو المرة الأولى ، فقال : الزموا هذا الدين ولا تفرقوا واذكروا اللَّه واعلموا أن عيسى ابن مريم عليهما الصلاة والسلام كان عبدًا للَّه تعالى ، أنعم اللَّه عليه ، ثم ذكرني ، فقالوا له : يا فلان كيف وجدت هذا الغلام ؟ فأثنى عليَّ ، وقال خيرًا ، فحمدوا اللَّه تعالى ، وإذا خبز كثير وماء كثير ، فأخذوا وجعل الرجل يأخذ ما يكتفي به ، وفعلت فتفرقوا في تلك الجبال ورجع إلى كهفه ورجعت معه ، فلبثنا ما شاء اللَّه يخرج في كل يوم أحد ويخرجون معه ويحفون به ويوصيهم بما كان يوصيهم به ، فخرج في أحد ، فلما اجتمعوا حمد اللَّه تعالى ووعظهم وقال مثل ما كان يقول لهم ، ثم قال لهم آخر ذلك : يا هؤلاء إنه قد كبر سني ورق عظمي وقرب[1] أجلي وإنه لا عهد لي بهذا البيت منذ كذا وكذا ، ولا بد من إتيانه فاستوصوا بهذا الغلام خيرًا ، فإني رأيته لا بأس به ، قال : فجزع القوم ، فما رأيت مثل جزعهم ، وقالوا : يا فلان أنت كبير فأنت وحدك ولا نأمن أن يصيبك شيء يساعدك أحوج ما كنا إليك ، قال : لا تراجعوني لا بد من اتباعه ولكن استوصوا بهذا الغلام خيرًا وافعلوا وافعلوا ، قال : فقلت : ما أنا بمفارقك ، قال : يا سلمان قد رأيت حالي وما كنت عليه وليس هذا كذلك ، أنا أمشي أصوم النهار وأقوم الليل ولا أستطيع أن أحمل معي زادًا ولا غيره ، وأنت لا تقدر على هذا ، قلت : ما أنا بمفارقك ، قال : أنت أعلم ، قال : فقالوا : يا فلان فإنا نخاف على هذا الغلام ، قال : فهو أعلم قد أعلمته الحال ، وقد رأى ما كان قبل هذا ، قلت : لا أفارقك ، قال : فبكوا وودعوه ، وقال لهم : اتقوا اللَّه وكونوا على ما أوصيتكم به ، فإن أعش فعلي أرجع إليكم ، وإن مت فإن اللَّه حي لا يموت ، فسلم عليهم

---

(1) فاقترب . (مصححه) .

وخرج وخرجت معه، وقال لي: احمل معك من هذا الخبز شيئًا نأكله، فخرج وخرجت معه يمشي واتبعته يذكر اللّه تعالى ولا يلتفت ولا يقف على شيء حتى إذا أمسينا قال: يا سلمان صلِّ أنت ونم وكل واشرب، ثم قام وهو يصلي حتى انتهينا إلى بيت المقدس وكان لا يرفع طرفه إلى السماء حتى أتينا إلى باب المسجد وإذا على الباب مقعد، فقال: يا عبد اللّه قد ترى حالي فتصدق عليَّ بشيء، فلم يلتفت إليه، ودخل المسجد ودخلت معه، فجعل يتبع أمكنة من المسجد، فصلى فيها، فقال: يا سلمان إني لم أنم منذ كذا وكذا، ولم أجد طعم النوم، فإن فعلت أن توقظني إذا بلغ الظل مكان كذا وكذا نمت فإني أحب أن أنام في هذا المسجد وإلا لم أنم، قال: قلت: فإني أفعل، قال: فإذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فأيقظني إذا غلبتني عيني فنام، فقلت في نفسي هذا لم ينم مذ كذا وكذا، وقد رأيت بعض ذلك لأدعنه ينام حتى يشتفي من النوم، قال: وكان فيما يمشي وأنا معه يقبل عليَّ فيعظني ويخبرني أن لي ربًّا وأن بين يدي جنة ونارًا وحسابًا ويعلمني ويذكرني نحو ما يذكر القوم يوم الأحد، حتى قال فيما يقول: يا سلمان إن اللّه عز وجل سوف يبعث رسولًا اسمه أحمد يخرج بتهمة، وكان رجلًا عجميًّا لا يحسن القول، علامته أنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة بين كتفيه خاتم وهذا زمانه الذي يخرج فيه قد تقارب، فأما أنا فأني شيخ كبير ولا أحسبني أدركه، فإن أدركته أنت فصدقه واتبعه، قال: قلت: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه، قال: اتركه، فإن الحق فيما يأمر به ورضى الرحمن فيما قال فلم يمض إلا يسيرًا حتى استيقظ فزعًا يذكر اللّه تعالى، فقال لي: يا سلمان مضى الفيء من هذا المكان ولم أذكر أين ما كنت جعلت على نفسك، قال: أخبرتني أنك لم تنم منذ كذا وكذا، وقد رأيت بعض ذلك فأحببت أن تشتفي من النوم، فحمد اللّه تعالى وقام فخرج وتبعته، فمر بالمقعد، فقال المقعد: يا عبد اللّه دخلت فسألتك فلم تعطني وخرجت فسألتك فلَمْ تعطني، فقام ينظر هل يرى أحدًا، فلم يره فدنا منه، فقال له: ناولني يدك، فقال: بسم اللّه فقام كأنه أنشط من عقال صحيحًا لا عيب به، فخلا عن بعده فانطلق ذاهبًا، فكان لا يلوي على أحد ولا يقوم عليه، فقال لي المقعد: يا غلام احمل عليَّ ثيابي حتى انطلق فأسير إلى أهلي، فحملت عليه ثيابه وانطلق لا يلوي عليَّ، فخرجت في أثره أطلبه، فكلما سألت عنه قالوا: أمامك حتى لقيني ركب من كلب، فسألتهم فلما سمعوا لفتى أناخ رجل منهم لي بعيره فحملني خلفه حتى أتوا بلادهم فباعوني فاشترتني امرأة من الأنصار فجعلتني في حائط بها، وقدم رسول اللّه صلى اللّه عليه

وعلى آله وسلم فأخبرت به فأخذت شيئًا من تمر حائطي فجعلته على شيء، ثم أتيته فوجدت عنده ناسًا وإذا أبو بكر أقرب الناس إليه، فوضعته بين يديه، وقال: «ما هذا؟» قلت: صدقة، قال للقوم: «كلوا»، ولم يأكل، ثم لبثت ما شاء اللّه، ثم أخذت مثل ذلك فجعلته على شيء، ثم أتيته فوجدت عنده ناسًا، وإذا أبو بكر أقرب القوم منه فوضعته بينْ يديه، فقال لي: «ما هذا؟» قلت: هدية، قال: «بسم اللّه»، وأكل وأكل القوم، قلت في نفسي: هذه من آياته كان صاحبي رجل أعجمي لم يحسن أن يقول تهامة، فقال: تهمة، وقال: اسمه أحمد فدرت خلفه، ففطن بي، فأرخى ثوبًا، فإذا الخاتم في ناحية كتفه الأيسر، فتبينته، ثم درت حتى جلست بين يديه، فقلت: أشهد أن لا إله إلا اللّه وأنك رسول اللّه، فقال: «من أنت؟» قلت: مملوك، قال: فحدثته حديثي وحديث الرجل الذي كنت معه وما أمرني به، قال: «لمن أنت؟» قلت: لامرأة من الأنصار جعلتني في حائط لها، قال: «يا أبا بكر»، قال: لبيك، قال: «اشتره»، فاشتراني أبو بكر رضي اللّه عنه فأعتقني، فلبثت ما شاء اللّه أن ألبث، فسلمت عليه وقعدت بين يديه، فقلت: يا رسول اللّه ما تقول في دين النصارى؟ قال: «لا خير فيهم ولا في دينهم»، فدخلني أمر عظيم، فقلت في نفسي: هذا الذي كنت معه ورأيت ما رأيته، ثم رأيته أخذ بيد المقعد فأقامه اللّه على يديه، وقال: لا خير في هؤلاء ولا في دينهم، فانصرفت وفي نفسي ما شاء اللّه، فأنزل اللّه عز وجل على النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: ﴿ذلك بأن منهم قسسين ورهبانًا وأنهم لا يستكبرون﴾ إلى آخر الآية [المائدة: ٨٢]، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «عليَّ بسلمان»، فأتى الرسول وأنا خائف، فجئت حتى قعدت بين يديه، فقرأ: بسم اللّه الرحمن الرحيم: ﴿ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانًا وأنهم لا يستكبرون﴾ إلى آخر الآية [المائدة: ٨٢]، «يا سلمان إن أولئك الذين كنت معهم وصاحبك لم يكونوا نصارى إنما كانوا مسلمين»، فقلت: يا رسول اللّه والذي بعثك بالحق لهو الذي أمرني باتباعك، فقلت له: وإن أمرني بترك دينك وما أنت عليه؟ قال: فاتركه، فإن الحق وما يجب فيما يأمرك.

قال الحاكم رحمه اللّه تعالى: هذا حديث صحيح(●) عال في ذكر إسلام سلمان الفارسي رضي اللّه عنه ولم يخرجاه.

(●) (قلت): مجمع على ضعفه. (مصححه).

وقد روي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن سلمان من وجه صحيح بغير هذه السياقة فلم أجد من إخراجه بدًّا لما في الروايتين من الخلاف في المتن والزيادة والنقصان.

٦٦٢٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه الجلاب قالا ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد اللَّه بن عبد القدوس عن عبيد المكتب حدثني أبو الطفيل حدثني سلمان الفارسي قال: كنت رجلًا من أهل جي، وكان أهل قريتي يعبدون الخيل البلق، فكنت أعرف أنهم ليسوا على شيء، فقيل لي: إن الدين الذي تطلب إنما هو بالمغرب، فخرجت حتى أتيت الموصل، فسألت عن أفضل من فيها، فدللت على رجل في صومعه، فأتيته، فقلت له: إني رجل من أهل جي وجئت أن أطلب العمل وأتعلم العلم فضمني إليك أخدمك وأصحبك وتعلمني شيئًا مما علمك اللَّه، قال: نعم، فصحبته فأجرى عليَّ مثل ما كان يجرى عليه، وكان يجرى عليه الخل والزيت والحبوب فلم أزل معه حتى نزل به الموت فجلست عند رأسه أبكيه، فقال: ما يبكيك؟ فقلت: أبكي أني خرجت من بلادي أطلب الخير فرزقني اللَّه صحبتك فعلمتني وأحسنت صحبتي فنزل بك الموت، فلا أدري أين أذهب، فقال: لي أخ بالجزيرة مكان كذا وكذا، وهو على الحق، فأته فأقرئه مني السلام وأخبره أني أوصيت إليه وأوصيتك بصحبته، فلما أن قبض الرجل خرجت فأتيت الرجل الذي وصفه لي، فأخبرته بالخبر وأقرأته السلام من صاحبه وأخبرته أنه هلك وأمرني بصحبته، فضمني إليه وأجرى علي لما كان يجرى علي مع الآخر فصحبته ما شاء اللَّه، ثم نزل به الموت، فلما نزل به الموت جلست عند رأسه أبكي، فقال لي: ما يبكيك؟ قلت: خرجت من بلادي أطلب الخير، فرزقني اللَّه صحبة فلان فأحسن صحبتي وعلمني وأوصاني عند موته بك، وقد نزل بك الموت، فلا أدري أين أتوجه، فقال: تأتي أخًا لي على درب الروم، فهو على الحق، فأته وأقرئه مني السلام واصحبه فإنه على الحق، فلما قبض الرجل خرجت حتى أتيته فأخبرته بخبري وتوصية الآخر قبله، قال: فضمني إليه وأجرى علي كما كان يجرى علي، فلما نزل به الموت جلست أبكي عند رأسه، فقال لي: ما يبكيك؟ فقصصت قصتي، قلت له: إن اللَّه تعالى رزقني صحبتك فأحسنت صحبتي وقد نزل بك الموت ولا أدري أين أتوجه، فقال: لا دين وما بقي أحد أعلمه على دين عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام في الأرض، ولكن هذا أوان يخرج فيه نبي أو قد خرج بتهامة وأنت على الطريق لا يمر بك أحد إلا سألته عنه، فإذا بلغك أنه قد

خرج فإنه النبي الذي بشر به عيسى صلوات اللّٰه وسلامه عليهما ، وآية ذلك أن بين كتفيه خاتم النبوة وأنه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، قال : فكان لا يمر بي أحد إلا سألته عنه ، فمر بي ناس من أهل مكة ، فسألتهم ، فقالوا : نعم ظهر فينا رجل يزعم أنه نبي ، فقلت لبعضهم : هل لكم أن أكون عبدًا لبعضكم على أن تحملوني عقبه وتطعموني من الكسر ، فإذا بلغتم إلى بلادكم فإن شاء أن يبيع باع ، وإن شاء أن يستعبد استعبد ، فقال رجل منهم ، أنا ، فصرت عبدًا له ، حتى أتى بي مكة ، فجعلني في بستان له مع حبشان كانوا فيه ، فخرجت فسألت فلقيت امرأة من أهل بلادي فسألتها فإذا أهل بيتها قد أسلموا ، قالت لي : إن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يجلس في الحجر هو وأصحابه إذا صاح عصفور بمكة حتى إذا أضاء لهم الفجر تفرقوا فانطلقت إلى البستان فكنت أختلف ، فقال لي الحبشان : ما لك ؟ فقلت : أشتكي بطني ، وإنما صنعت ذلك لئلا يفقدوني إذا ذهبت إلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فلما كانت الساعة التي أخبرتني المرأة يجلس فيها هو وأصحابه خرجت أمشي حتى رأيت النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فإذا هو يحتبي وإذا أصحابه حوله ، فأتيته من ورائه فعرف النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم الذي أريد ، فأرسل حبوته ، فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه ، فقلت : اللّٰه أكبر ، هذه واحدة ، ثم انصرفت فلما أن كانت الليلة المقبلة لقطت تمرًا جيدًا ، ثم انطلقت حتى أتيت به النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فوضعته بين يديه ، فقال : « ما هذا ؟ » فقلت : صدقة ، فقال للقوم : « كلوا » ، ولم يأكل ، ثم لبثت ما شاء اللّٰه ، ثم أخذت مثل ذلك ، ثم أتيته فوضعته بين يديه ، فقال : « ما هذا ؟ » فقلت : هدية ، فأكل منها ، وقال للقوم : « كلوا » ، فقلت : أشهد أن لا إله إلا اللّٰه وأنك رسول اللّٰه ، فسألني عن أمري وأخبرته ، فقال : « اذهب فاشتر نفسك » ، فانطلقت إلى صاحبي ، فقلت : بعني نفسي ، فقال : نعم على أن تنبت لي بمائة نخلة ، فما غادرت منها نخلة إلا نبتت ، فأتيت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فأخبرته أن النخل قد نبتت ، فأعطاني قطعة من ذهب ، فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ، ووضع في الجانب الأخر نواة ، قال : فواللّٰه ما استقلت قطعة الذهب من الأرض ، قال : وجئت إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فأخبرته فأعتقني .

هذا حديث صحيح الإسناد ، والمعاني قريبة من الإسناد الأول(•) .

٦٦٢٤- حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا أبو المثنى العنبري ثنا علي بن

(•) (قلت) : ابن عبد القدوس ساقط . (الذهبي) .

المديني ثنا سعيد بن محمد الوراق عن موسى الجهني عن زيد بن وهب عن سلمان رضي اللَّه عنه قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر » ، وسمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « أطول الناس شبعًا في الدنيا أكثرهم جوعًا يوم القيامة » .

هذا حديث غريب صحيح الإِسناد(●) ، ولم يخرجاه .

٦٦٢٥- حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا محمد بن العباس المؤدب ثنا عبيد بن إسحاق العطار ثنا قيس بن الربيع عن أبي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان رضي اللَّه عنه قال : قلت : يا رسول اللَّه قرأت في التوراة : بركة الطعام الوضوء قبله وبعده .

* * *

ذكر إسلام زيد بن سعنة مولى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم

٦٦٢٦- أخبرني دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا أحمد بن علي الآبار ثنا محمد بن أبي السري العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد اللَّه بن سلام عن أبيه عن جده عن عبد اللَّه بن سلام رضي اللَّه عنه قال : إن اللَّه تبارك وتعالى لما أراد هدي زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حين نظرت إليه إلا شيئين[1] » ، لم أخبرهما منه هل يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلمًا فكنت ألطف به لئن أخالطه فأعرف حلمه من جهله ، قال زيد بن سعنة : فخرج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يومًا من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه ، فأتاه رجل على راحلته كالبدوي ، فقال : يا رسول اللَّه إن بصري قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإِسلام وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغدًا ، وقد أصابتهم سنة وشدة وقحوط من الغيث ، فأنا أخشى يا رسول اللَّه أن يخرجوا من الإِسلام طمعًا كما دخلوا فيه طمعًا ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشيء تعينهم به فعلت ، فنظر إلى رجل وإلى جانبه أراه عليًا رضي اللَّه عنه ، فقال : يا رسول اللَّه ما بقي منه شيء ، قال زيد بن سعنة ، فدنوت إليه ، فقلت : يا محمد

(●) (قلت) : الوراق تركه الدارقطني وغيره . (الذهبي) .

(1) اثنين . (مصححه) .

هل لك أن تبيعني تمرًا معلومًا من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا، فقال: «لا يا يهودي، ولكن أبيعك تمرًا معلومًا إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان»، فقلت: نعم، فبايعني فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالًا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا، فأعطاها الرجل، فقال: «اعدل عليهم وأعنهم بها»، فقال زيد بن سعنة: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ، فقلت له: ألا تقضيني يا محمد حقي، فواللَّه ما علمتم يا بني عبد المطلب سيئ القضاء مطل، ولقد كان لي بمخالطتكم علم، ونظرت إلى عمر فإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير، ثم رماني ببصره، فقال: يا عدو اللَّه أتقول لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ما أسمع وتصنع به ما أرى، فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر قوته لضربت بسيفي رأسك، ورسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة وتبسم، ثم قال: «يا عمر أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا: أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة، اذهب يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعًا من تمر»، فقلت: ما هذه الزيادة يا عمر؟ قال: أمرني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن أزيدك مكان ما نقمتك، قلت: أتعرفني يا عمر؟ قال: لا من أنت؟ قلت: زيد ابن سعنة، قال: الحبر، قلت: الحبر، قال: فما دعاك أن فعلت برسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ما فعلت، وقلت له ما قلت؟ قلت له: يا عمر لم يكن له من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حين نظرت إليه إلا اثنين لم أخبرهما منه، هل يسبق حلمه جهله، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلمًا، فقد اختبرتهما فأشهدك يا عمر أني قد رضيت باللَّه ربًا وبالإسلام دينًا، وبمحمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نبيًا، وأشهدك أن شطر مالي - فإني أكثرهم مالًا - صدقة على أمة محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فقال عمر رضي اللَّه عنه: أو على بعضهم فإنك لا تسعهم، قلت: أو على بعضهم، فرجع زيد إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فقال زيد: أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة، ثم تُوفي زيد في غزوة تبوك مقبلًا غير مدبر ورحم اللَّه زيدًا.

هذا حديث صحيح(*) الإسناد ولم يخرجاه، وهو من غرر الحديث، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ثقة.

(*) (قلت): ما أنكره وأركه لا سيما قوله: مقبلًا غير مدبر، فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال. (الذهبي).

ذكر سفينة مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

٦٦٢٧- أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري (ح).

وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز قالا ثنا أبو نعيم ثنا حشرج بن نباتة قال: سألت سفينة عن اسمه فقال: أما إني مخبرك باسمي، كان اسمي قيسًا فسمني رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: سفينة، قلت: لِمَ سماك سفينة؟ قال: خرج ومعه أصحابه، فثقل عليهم متاعهم، فقال: «ابسط كساءك» فبسطته فجعل فيه متاعهم، ثم حمله عليَّ، فقال: «احمل ما أنت إلا سفينة»، فقال: لو حملت يومئذ وقر بعير أو وبعيرين أو خمسة أو ستة ما ثقل عليَّ.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٦٦٢٨- وحدثنا بذكر كنية سفينة أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم ثنا إسماعيل بن مسلمة بن قعنب عن أبيه ثنا حماد بن سلمة عن أبي حفص سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن قال: أعتقتني أم سلمة رضي اللّه عنها واشترطت عليَّ أن أخدم النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ما عاش.

٦٦٢٩- وحدثنا أبو العباس ثنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني أسامة بن زيدأن محمد بن عبد اللّه بن عمرو بن عثمان حدثه عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: ركبت البحر فانكسرت سفينتي التي كنت فيها فركبت لوحًا من ألواحها، فطرحني اللوح في أجمة فيها الأسد فأقبل إلي يريدني، فقلت: يا أبا الحارث أنا مولى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فطأطأ رأسه وأقبل إليَّ فدفعني بمنكبه حتى أخرجني من الأجمة ووضعني على الطريق وهمهم، فظننت أنه يودعني فكان ذلك آخر عهدي به.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه.

* * *

---

(١) الحديث في «تاريخ البخاري» (ج٣ ص١٩٥) عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر، ومحمد بن عبد اللّه ما روى له مسلم، والحديث ضعيف؛ لأن محمد لم يسمع من سفينة، كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) مرسل، وفيه ابن لهيعة.

ذكر سعد بن الربيع الأنصاري رضي اللَّه عنه

٦٦٣٠- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[٢] في تسمية المسلمين الذين بايعوا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بالعقبة من الأنصار من الحارث بن الخزرج بن الحارث : سعد بن الربيع وهو نقيب وقد شهد بدرًا .

٦٦٣١- أخبرني إسماعيل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب[١] في تسمية من استشهد يوم أحد من الأنصار من بني الحارث بن الخزرج : سعد بن الربيع .

٦٦٣٢- أخبرنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبي ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا إسماعيل بن قيس عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أم سعد بنت سعد بن الربيع أنها دخلت على أبي بكر الصديق فألقى لها ثوبه حتى جلست عليه ، فدخل عليه عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه فقال : يا خليفة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من هذه ؟ قال : هذه بنت من هو خير مني ومنك ، قال : ومن خير مني ومنك إلا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ؟ قال أبو بكر : رجل قبض على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم تبوأ مقعده في الجنة وبقيت أنا وأنت .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه .

* * *

ذكر سعد القرظ المؤذن رضي اللَّه عنه

٦٦٣٣- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا عبد اللَّه بن الزبير الحميدي ثنا عبد الرحمن[٢] بن عمار بن سعد القرظ[1] مؤذن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حدثني أبي عن جدي أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أمر بلالًا أن يدخل أصبعه في أذنه وقال : « إنه أرفع لصوتك » وأن أذان بلال كان مثنى مثنى وإقامته مفردة وقد قامت الصلاة مرة مرة ، وأنه كان يؤذن يوم الجمعة على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا كان الفيء مثل الشراك ، وأن

---

(١) مرسل.　　(●) (قلت) : بل إسماعيل ضعفوه . (الذهبي) .

(٢) هو عبد الرحمن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين ، وقال البخاري : فيه نظر . ووالده سعد بن عمار قال الذهبي : لا يكاد يعرف . وجده عمار بن سعد فقد قال البخاري : لا يتابع على حديثه ، ويكون الحديث مرسلًا .

(1) هو سعد بن عائذ مولى عمار بن ياسر . ١٢ (مصححه) .

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ثم على أصحاب الفساطيط، ثم يبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم كبر في الأولى سبعًا قبل القراءة وفي الآخرة خمسًا قبل القراءة، ثم خطب الناس ثم انصرف من الطريق الآخر من طريق بني زريق فذبح أضحية عند طرف الرقاق بيده بشفرة، ثم خرج إلى دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة بالبلاط وكان يخرج إلى العيدين ماشيًا ويرجع ماشيًا وكان يكبر بين أضعاف الخطبة ويكثر التكبير في الخطبة ويخطب على عصى، وأن بلالًا كان إذا كبر بالأذان استقبل القبلة ثم يقول: الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدًا رسول الله مرتين ويستقبل القبلة ثم ينحرف عن القبلة فيقول: حي على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يسار القبلة فيقول: حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبلة فيقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

٦٦٣٤- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد القرظ أن أباه وعمومته أخبروه أن سعد القرظ كان مؤذنًا لأهل قباء فانتقله عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاتخذه مؤذنًا لمسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم[1].

* * *

ذكر جنادة بن أبي أمية الأزدي رضي الله عنه

٦٦٣٥- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[2] بن خياط قال: جنادة بن أبي أمية بن نزار بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر الأزدي توفي سنة ثمانين.

٦٦٣٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن خالد الوهيبي[*] ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن حذافة[3] الأزدي عن جنادة بن أبي أمية قال دخلت على رسول الله

---

(١) فيه حفص بن عمر بن سعد القرظ مجهول ما ذكروا راويًا عنه سوى الزهري ولم يوثقه معتبر.

(٢) معضل.

(*) صوابه: «الوهبي» كما في «التقريب».

(٣) في «الميزان»، و«تهذيب التهذيب»: حذيفة، وهو مجهول، كما في «الميزان»، و«تهذيب الكمال».

صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في نفر من الأزد يوم الجمعة فدعانا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إلى طعام بين يديه فقلنا : إنا صيام فقال : « صمتم أمس ؟ » قلنا : لا قال : « أفتصومون غدًا ؟ » قلنا : لا قال : « فأفطروا » ثم قال : « لا تصوموا يوم الجمعة منفردًا » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

* * *

ذكر سواد بن قارب الأزدي رضي اللّه عنه

٦٦٣٧- حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عثمان بن عبد الرحمن[(١)] الوقاصي عن محمد بن كعب القرظي[(٢)] قال : بينما عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قاعد في المسجد إذ مر رجل في مؤخر المسجد فقال رجل : يا أمير المؤمنين أتعرف هذا المار ؟ قال : لا فمن هو ؟ قال : سواد بن قارب وهو رجل من أهل اليمن من بيت فيهم شرف وموضع وهو الذي أتاه رئيه بظهور النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، فقال : عمر عليَّ به فدعي به فقال : أنت سواد بن قارب ؟ قال : نعم قال : فأنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ؟ قال : نعم قال : فأنت على ما كنت عليه من كهانتك ؟ فغضب غضبًا شديدًا وقال يا أمير المؤمنين ما استقبلني بهذا أحد منذ أسلمت ، فقال عمر : يا سبحان اللّه واللّه ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك ، أخبرني بإتيانك رئيك بظهور رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، قال : نعم يا أمير المؤمنين بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئي فضربني برجله وقال : قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من لؤي بن غالب يدعو إلى اللّه وإلى عبادته ثم أنشأ يقول :

عجبت للجن وتجساسها وشدها العيس بأحلاسها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما خير الجن كأنجاسها
فارحل إلى الصفوة من هاشم واسم بعينيك إلى رأسها

---

(١) قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، كان يكذب كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) منقطع محمد بن كعب لم يسمع من عمر . وأيضًا هي مخالفة لما في « الصحيح » من أن عمر هو الذي تفرس فيه أنه كان كاهن قومه أو أنه على دينه في الجاهلية فقال عمر : عليَّ بالرجل إلى آخر القصة .

قال: فلم أرفع بقوله رأسا وقلت دعني أنم فإني أمسيت ناعسًا، فلما أن كانت الليلة الثانية أتاني فضربني برجله وقال: ألم أقل يا سواد بن قارب قم فافهم واعقل إن كنت تعقل قد بعث رسول اللّه من لؤي بن غالب يدعو إلى اللّه وإلى عبادته، ثم أنشأ الجني يقول:

عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس بأقتابها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما صادق الجن ككذابها
فارحل إلى الصفوة من هاشم بين روابيها وحجابها

قال: فلم أرفع بقوله رأسًا، فلما أن كانت الليلة الثالثة أتاني فضربني برجله وقال: ألم أقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول اللّه من لؤي بن غالب يدعو إلى اللّه وإلى عبادته ثم أنشأ يقول:

عجبت للجن وأخبارها وشدها العيس بأكوارها
تهوي إلى مكة تبغي الهدى ما مؤمنو الجن ككفارها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قدامها كأذنابها

قال: فوقع في نفسي حب الإسلام ورغبت فيه، فلما أصبحت شددت على راحلتي فانطلقت متوجهًا إلى مكة، فلما كنت ببعض الطريق أخبرت أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قد هاجر إلى المدينة فأتيت المدينة فسألت عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقيل لي: في المسجد فانتهيت إلى المسجد فعقلت ناقتي ودخلت وإذا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم والناس حوله، فقلت: اسمع مقالتي يا رسول اللّه فقال أبو بكر رضي اللّه عنه: ادنه، فلم يزل حتى صرت بين يديه قال هات فأخبرني بإتيانك رئيك» فقال:

أتاني نجي بعد هدوء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال قوله كل ليلة أتاك رسول من لؤي بن غالب
فشمرت من ذيلي الإزار ووسطت بي الذعلب الوجناء بين السباسب
فأشهد أن اللّه لا رب غيره وأنك مأمون على كل غالب
وأنك أدنى المرسلين وسيلة إلى اللّه يا ابن الأكرمين الأطائب
فمرنا بما يأتيك يا خير من مشى وإن كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعًا يوم لا ذي شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب

فقرح رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه بإسلامي فرحًا شديدًا حتى

رئي في وجوههم ، قال : فوثب عمر فالتزمه وقال : قد كنت أحب أن أسمع هذا منك(●) .

* * *

ذكر سلمان بن عامر الضبي رضي اللّٰه عنه

٦٦٣٨- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[(١)] بن خياط قال : سلمان بن عامر بن أوس بن عمرو بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة ، نزل البصرة وله دار بحضرة مسجد الجامع وبها توفي في خلافة عثمان رضي اللّٰه عنه .

٦٦٣٩- حدثنا(*) أبو عاصم ثنا أبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى ثنا بشير[(٢)] بشير بن عبد العزيز عن سلمان بن عامر الضبى قال : أتيت النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقلت : يا رسول اللّٰه إن أبي كان يصل الرحمن ويقري الضيف ويفي بالذمة ولم يدرك الإسلام فهل له في ذلك من أجر؟ قال : « لا » قال : فلما وليت قال « عليَّ بالشيخ » فقال : « لي يكون ذلك في عقبك فلن يذلوا » أبدًا ولن يخزوا أبدًا ولن يفتقروا أبدًا » .

* * *

ذكر صعصعة بن ناجية المجاشعي رضي اللّٰه عنه

٦٦٤٠- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا معمر[(٣)] بن المثنى قال : صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم جد الفرزدق بن غالب ، وفد على النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم .

٦٦٤١- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللّٰه الحفيد ثنا محمد[(٤)] بن زكريا الغلابي ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري ثنا عبادة بن كريب(**) حدثني الطفيل ابن عمر الربعي عن صعصعة بن ناجية المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب قال : قدمت على النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فعرض عليَّ الإسلام فأسلمت وعلمني آيات من

(●) (قلت) : والإسناد منقطع . (الذهبي) . (١) معضل . (*) في السند سقط .
(٢) صوابه : عبد العزيز بن بشير ، وهو مجهول ، كما في « تهذيب التهذيب » عن ابن المديني .
(٣) معضل .
(٤) قال الدارقطني : يضع الحديث ، كما في « الميزان » .
(**) صوابه : « عباد بن كسيب » « تاريخ البخاري » (ج٦ ص٤٠) .

القرآن ، فقلت : يا رسول الله إني عملت أعمالًا في الجاهلية فهل لي فيها من أجر قال : « وما عملت ؟ » . فقلت : ضلت ناقتان لي عشراوان فخرجت أتبعهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الأرض ، فقصدت قصدهما فوجدت في أحدهما شيخًا كبيرًا فقلت : أحسستم ناقتين عشراوين فأناديهما ؟ فقال مقسم بن دارم : قد أصبنا ناقتيك وبعناهما وقد نعش الله بهما أهل بيتين من قومك من العرب من مضر ، فبينما هو يخاطبني إذ نادته امرأة من البيت الآخر : ولدت ولدت قال : وما ولدت ؟ إن كان غلامًا فقد شركنا في قومنا وإن كانت جارية فادفنيها فقالت : جارية فقلت : وما هذه المولودة : قال : ابنة لي فقلت : إني أشتريها منك فقال : يا أخا بني تميم أتبيع ابنتك وإني رجل من العرب من مضر فقلت : إني لا أشتري منك رقبتها بل إنما أشتري منك روحها أن لا تقتلها ، قال : بم تشتريها ؟ فقلت : بناقتي هاتين وولدهما قال : وتزيدني بعيرك هذا : قلت : نعم على أن ترسل معي رسولًا فإذا بلغت إلى أهلي رددت إليه البعير ، فلما كان في بعض الليل فكرت في نفسي أن هذه مكرمة ما سبقني إليها أحد من العرب وظهر الإسلام وقد أحييت بثلاثمائة وستين من الموءودة[1] أشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل فهل لي في ذلك من أجر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « تم لك أجره إذ مَنَّ الله عليك بالإسلام » قال عباد : ومصداق قول صعصعة قول الفرزدق :

وجدي الذي منع الوائدات فأحيا الوئيد فلم يؤد

٦٦٤٢- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عبد الله بن حرب الليثي حدثني إبراهيم بن أسعد(*) حدثني عقال[(١)] بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي حدثني أبي عن جدي عن أبيه صعصعة بن ناجية قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت : يا رسول الله ربما فضلت لي الفضلة خبأتها للنائبة وابن السبيل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « أمك وأباك أختك وأخاك أدناك أدناك » .

---

(1) المولودة . (مصححه) .

(*) صوابه : « سعد » .

(١) عقّال بن شبة ذكره ابن ماكولا ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وذكر عنه عثمان بن عبد الرحمن ، ويضاف إبراهيم بن سعد فهو مستور الحال ، وشبة ذكره بن أبي حاتم وذكر عنه راويًا إبراهيم بن إسحاق ، ويضاف إليه ولده عقّال بن صعصعة فلم أجد له ترجمة .

ذكر قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه

٦٦٤٣- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة[١] قال: قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وقد وفد على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: «هذا سيد أهل الوبر».

٦٦٤٤- حدثنا أبو جعفر بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان[*] ثنا محمد بن زكريا[٢] الغلابي ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية المنقري حدثني أبي الفضل ابن عبد الملك عن أبيه عبد الملك بن أبي سوية المنقري قال: شهدت قيس بن عاصم عند وفاته وهو يوصي فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكرًا فقال: يا بني إذا أنا مت فسودوا أكبركم تخلفوا آباءكم ولا تسودوا أصغركم فيزري بكم ذاك عند أكفائكم، ولا تقيموا عليَّ نائحة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم نهى عن النياحة، وعليكم بإصلاح المال فإنه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم، ولا تعطوا رقاب الإبل في غير حقها ولا تمنعوها من حقها، وإياكم وكل عرق سوء فمهما يسركم يومًا فما يسوءكم أكبر[1]، واحذروا أبناء أعدائكم فإنهم لكم أعداء على منهاج آبائهم، وإذا أنا مت فادفنوني في موضع لا يطلع على هذا الحي من بكر بن وائل فإنها كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية فأخاف أن ينبشوني من قبري فتفسدوا عليهم دنياهم ويفسدوا عليكم آخرتكم، ثم دعا بكنانته فأمر ابنه الأكبر وكان يسمى عليًّا فقال: أخرج سهمًا من كنانتي، فأخرجه فقال: اكسره فكسره ثم قال: أخرج سهمين فأخرجهما فقال: اكسرهما فكسرهما فلم يستطع كسرهما، فقال: يا بني هكذا أنتم في الاجتماع وكذلك أنتم في الفرقة، ثم أنشأ يقول:

شعر

إنما المجد ما بنى والد الصدق ... وأحيا فعاله المولود
وكفى المجد والشجاعة والحلم ... إذا زانه عفاف وجود

---

(١) معضل.
(٢) محمد بن زكرياء الغلابي، قال الدارقطني: يضع الحديث.
(*) صوابه: «بهمذان».
(1) أكثر. (مصححه).

وثلاثون يا بني إذا ما عقدتم لنائبات العهود
كثلاثين من قداح إذا ما شدها للزمان عقد شديد
لم تكسر وإن تقطعت الأسهم أودى بجمعها التبديد
وذوو السن والمروة أولى أن يكن منكم لهم تسويد
وعليكم حفظ الأصاغر حتى يبلغ الحنث الأصغر المجهود

٦٦٤٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن يزيد الواسطي ثنا زياد[١] الجصاص عن الحسين حدثني قيس بن عاصم المنقري رضي اللّٰه عنه قال: قدمت على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فلما رآني سمعته يقول: «هذا سيد أهل الوبر» فلما نزلت أتيته فجعلت أحدثه، فقلت: يا رسول اللّٰه ما المال الذي لا يكون عليَّ فيه تبعة من ضيف ضافني وعيال كثروا؟ فقال: «نعم المال الأربعون والأكثر الستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى في رسلها وبجدتها[1] وأفقر ظهرها وأطعم القانع والمعتر» قلت: يا نبي اللّٰه ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها، يا نبي اللّٰه لا تحل بالوادي الذي أنا فيه بكثرة إبلي قال: «فكيف تصنع؟» قلت: تعدوا الإبل وتعدوا الناس فمن شاء أخذ برأس بعير وذهب به، فقال: «فما تصنع يا فقار ظهرها؟» قلت: إني لا أفقر الصغير ولا الناب المدبر قال: «[illegible]الك أحب إليك أم مال مواليك؟» قلت: مالي أحب إليَّ من مال موالي» قال: «فإن لك من مالك ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وإلا فلموا إليك» فقلت: واللّٰه لو بقيت لأفنين عددها، قال الحسن: ففعل واللّٰه، فلما حضرت قيس الوفاة أوصى بنيه قال: إياكم والمسألة فإنها آخر كسب المرء أن أحدًا لم يسأل إلا ترك كسبه.

* * *

ذكر عمرو بن الأهتم المنقري رضي اللّٰه عنه

٦٦٤٦- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن إسحاق العسيلي[*] ثنا

---

(١) هو زياد بن أبي زياد في «الميزان». قال ابن معين وابن المديني: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: واهٍ. وقال النسائي والدارقطني: متروك.

(1) في نسخة وأطرق فحلها. ١٢ (مصححه).

(*) صوابه: «الغسيلي» كما في «تاريخ بغداد» (٦/٤٠) من «السير» (١٣/٤٩٣).

محمد بن سلام الجمحي عن أبي عبيدة معمر[١] بن المثنى قال : عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، واسم الأهتم سنان هتمت ثنيتاه يوم الكلاب .

٦٦٤٧- حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبيدة الوبري (ح) .

وحدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ثنا إبراهيم بن محمد بن إدريس المعقلي قالا ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا أبو سعد الهيثم[٢] بن محفوظ عن أبي المقوم الأنصاري يحيى بن أبي يزيد عن الحكم بن عتبة[*] عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : جلس إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قيس بن عاصم والزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتم التميميون ، ففخر الزبرقان فقال : يا رسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب فيهم أمنعهم من الظلم فآخذ لهم بحقوقهم وهذا يعلم ذاك - يعني عمرو بن الأهتم - فقال عمرو بن الأهتم : والله يا رسول الله إنه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في ناديه ، قال الزبرقان : والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه أن يتكلم به إلا الحسد ، قال عمرو : أنا أحسدك فوالله إنك للئيم الخال حديث المال أحمق الموالد مضيع[1] في العشيرة ، والله يا رسول الله لقد صدقت فيما قلت أولًا وما كذبت فيما قلت آخرًا لكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت ، وغضبت فقلت أقبح ما وجدت ووالله لقد صدقت في الأمرين جميعًا ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إن من البيان لسحرًا ، إن من البيان لسحرًا » .

وقد روي عن أبي بكرة الأنصاري أنه حضر هذا المجلس :

٦٦٤٨- أخبرنا أبو منصور محمد بن علي الفارسي ثنا أبو بكر محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان القسيطي[٣] ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن عن أبيه عن أبي بكرة قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقدم عليه وفد بني تميم فيهم قيس بن

---

(١) معضل .

(٢) قال الحافظ الذهبي : لا يدرى من هو ، وشيخه ما وجدت له ترجمة ، ورواية الحكم بن عتيبة عن مقسم منقطعة ؛ لأنه لم يسمع منه إلا خمسة أحاديث ، ليس هذا منها .

(*) صوابه : « عتيبة » كما في « تهذيب الكمال » .　　(1) مبغض . (مصححه) .

(٣) صوابه : « النشيطي » ، وهو ضعيف ، راجع « الميزان » ، و « تهذيب الكمال » ، و « التقريب » .

عاصم وعمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لعمرو بن الأهتم: «ما تقول في الزبرقان بن بدر؟» فقال: يا رسول اللَّه مطاع في ناديه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره، فقال الزبرقان: يا رسول اللَّه واللَّه إنه ليعلم مني أكثر مما وصفني به، ولكنه حسدني، فقال عمرو: واللَّه يا رسول اللَّه إنه ذامر المروءة ضيق العطن لئيم الخال أحمق الموالد، واللَّه ما كذبت أولًا، ولقد صدقت آخرًا، ولكني رضيت فقلت أحسن ما علمت، وغضبت فقلت أقبح ما علمت، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن من البيان لسحرًا، وإن من الشعر لحكمًا».

* * *

ذكر صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس رضي اللَّه عنهما

٦٦٤٩- أخبرنا أبو محمد المزني أنبأ أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى[١] قال: صعصعة بن معاوية بن حصين بن عمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، عم الأحنف بن قيس.

٦٦٥٠- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا هدبة بن خالد ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف قال: قدمت على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فسمعته يقرأ هذه الآية: ﴿من[*] يعمل مثقال ذرة خيرًا يره * ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره﴾ [الزلزلة: ٧،٨]، فقلت: لا أبالي أن لا أسمع غيرها حسبي حسبي.

* * *

ذكر الأحنف بن قيس رضي اللَّه عنه

٦٦٥١- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[١] بن عبد اللَّه قال: والأحنف بن قيس بن حصين بن النزال بن عبيدة مخضرم، أدرك النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، ووجه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم

---

(١) معضل.

(*) كذا في الأصل، وفي المصحف: ﴿فمن﴾.

مصدقه إلى قومه ، فأعان الأحنف مصدق رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فدعا له رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، قال : واسم الأحنف : الضحاك ، ويقال : صخر بن قيس بن معاوية بن حصين ، وُلد وهو أحنف ، فقالت أمه : واللّٰه لولا حنف في رجله ما كان في الحي غلام مثله ، وكان أحلم العرب .

٦٦٥٢- حدثنا بصحة ما ذكره مصعب[١] الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد[٢] عن الحسن أن الأحنف بن قيس قال : بينا أنا أطوف بالبيت في زمن عثمان بن عفان رضي اللّٰه عنه إذ جاء رجل من بني ليث وأخذ يدي ، فقال : ألا أبشرك ؟ قلت : بلى ، فقال : هل تذكر إذ بعثني رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إلى قومك بني سعد فجعلت أعرض عليهم الإسلام وأدعوهم إليه ، فقلت أنت : إنك تدعو إلى الخير وتأمر بالخير وإنه ليدعو إلى الخير ويأمر بالخير ، فبلغت ذلك إلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فقال : « اللهم اغفر للأحنف بن قيس » ، فكان الأحنف رضي اللّٰه عنه يقول : ما من عملي شيء أرجى لي منه .

* * *

ذكر الأسود بن سريع رضي اللّٰه عنه

٦٦٥٣- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال : الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيدة ، له دار بالبصرة بحضرة الجامع مما يلي بني تميم ، تُوفي في عهد معاوية رضي اللّٰه عنه .

٦٦٥٤- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا عبد اللّٰه بن سوار ثنا عبد اللّٰه بن بكر المزني ثنا الحسن قال : قال الأسود بن سريع : يا رسول اللّٰه ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي تبارك وتعالى ، فقال : « إن ربك تبارك وتعالى يحب الحمد ولم يستزده على ذلك » .

صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) معضل.　　(٢) علي بن زيد هو : ابن جدعان ، مختلف فيه ، والراجح ضعفه .
(٣) الحسن لم يسمع من الأسود ، قاله ابن المديني كما في « جامع التحصيل » .

٦٦٥٥- أخبرنا أبو بكر[١] بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد اللّه بن سليمان ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأسود بن سريع التميمي قال : قدمت على نبي اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم، فقلت : يا نبي اللّه قد قلت شعرًا أثنيت فيه على اللّه تبارك وتعالى ومدحتك، فقال : « أما ما أثنيت على اللّه تعالى فهاته، وما مدحتني به فدعه »، فجعلت أنشده، فدخل رجل طوال أقنى، فقال لي : « أمسك »، فلما خرج قال : « هات »، فجعلت أنشده، فلم ألبث أن عاد فقال لي : « أمسك »، فلما خرج قال : « هات »، فقلت : من هذا يا نبي اللّه الذي إذا دخل قلت : « أمسك »، وإذا خرج قلت : « هات » ؟ قال : « هذا عمر بن الخطاب وليس من الباطل في شيء ».

هذا حديث صحيح الإسناد(●)، ولم يخرجاه.

* * *

ذكر جارية بن قدامة التميمي رضي اللّه عنه

٦٦٥٦- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب[٢] قال : جارية بن قدامة بن زهير بن حصين بن رباح بن سعد بن يحيى بن ربيعة بن كعب، يكنى أبا الوليد وأبا يزيد له دار بالبصرة في سكة البحارية.

٦٦٥٧- أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان(*) ثنا محمد بن معاذ الحلبي ثنا عبد اللّه بن مسلمة القعنبي حدثني أبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة رضي اللّه عنه قال : قلت : يا رسول اللّه قل لي قولًا ينفعني وأقلل عليَّ لعلي أعيه، فقال : « لا تغضب »، وأعادها عليَّ مرارًا يقول : « لا تغضب ».

* * *

ذكر عروة بن مسعود الثقفي رضي اللّه عنه

٦٦٥٨- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[٣] بن الزبير قال : لما أتى الناس الحج سنة تسع، قدم عروة بن مسعود الثقفي عم

---

(١) قال الحاكم : رافضي، غير ثقة، كما في « الميزان »، واسمه أحمد بن محمد.

(●) (قلت) : معمر له مناكير. (الذهبي).

(٢) معضل.

(*) صوابه « بهمذان ».

(٣) مرسل، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

المغيرة بن شعبة على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فاستأذن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أن يرجع إلى قومه ، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « إني أخاف أن يقتلوك » ، قال : لو وجدوني نائمًا ما أيقظوني ، فأذن له رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فرجع إلى قومه مسلمًا ، فقدم عشاء ، فجاءته ثقيف فدعاهم إلى الإسلام ، فاتهموه وعصوه وأسمعوه ما لم يكن يحتسب ، ثم خرجوا من عنده ، حتى إذا سحروا واطلع الفجر قام عروة في داره ، فأذن بالصلاة وتشهد ، فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله ، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « مثل عروة مثل صاحب ياسين دعا قومه إلى اللّٰه تعالى فقتلوه » .

* * *

ذكر مجاشع بن مسعود السلمي رضي اللّٰه عنه

٦٦٥٩- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[١] بن خياط قال : مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب بن عائذ يكنى أبا سليمان ، وأمه وأم أخيه مجالد مليكة بنت سفيان بن الحارث بن لبيد بن خزيمة ، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر سنة ست وثلاثين ، ودفن في داره في بني سليم حضرة بني سدوس ، وله بالبصرة غير دار فمنها داره بحضرة مسجد الجامع .

٦٦٦٠- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو غسان ثنا زهير بن معاوية ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي ثنا مجاشع بن مسعود قال : أتيت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم بأخي مجالد بعد الفتح ، فقلت : يا رسول اللّٰه جئتك بأخي مجالد لتبايعه على الهجرة ، فقال : « ذهب أهل الهجرة بما فيها » ، فقلت : فعلى أي شيء تبايعه يا رسول اللّٰه ؟ قال : « أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد »[٢] .

* * *

ذكر عمرو بن عبسة السلمي رضي اللّٰه عنه

٦٦٦١- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة[٣] بن

---

(١) معضل . (٢) قد أخرجه البخاري ، ومسلم (٣/١٤٨٧) ، كما في « تحفة الأشراف » .
(٣) معضل .

خياط قال: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة[1] بن عتاب بن امرئ القيس، أمه رملة بنت الوقيعة من بني حزام وهو أخو أبي ذر الغفاري رضي اللّه عنهما لأمه، من ساكني الشام يكنى أبا يحيى.

٦٦٦٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد اللّه بن العلاء بن زهر[*] أنه سمع أبا سلام الأسود يقول: سمعت عمرو بن عبسة رضي اللّه عنه يقول: صلى بنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إلى بعير من المغنم، فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير، فقال: «إنه لا يحل لي من هذا المغنم مثل هذه إلا الخمس والخمس مردود عليكم».

٦٦٦٣- أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن مهاجر ثنا العباس بن سالم عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي رضي اللّه عنه عن عمرو بن عبسة رضي اللّه عنه قال: أتيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أول ما بعث وهو يومئذ مستخف، فقلت: أنت ما أنت؟ قال: «أنا نبي»، قلت: وما نبي؟ قال: «رسول اللّه»، قلت: آللّه أرسلك؟ قال: «نعم»، قلت: بما أرسلك؟ قال: «بأن يعبدوا اللّه، ويكسروا الأوثان، ويصلوا الأرحام»، قلت: نعما أرسلك، فمن اتبعك على هذا؟ قال: «حر وعبد»، يعني أبا بكر وبلالاً، فكان عمرو بن عبسة يقول: لقد رأيتني وأنا ربع الإِسلام فأسلمت، ثم قلت: أتبعك يا رسول اللّه، قال: «لا، ولكن الحق بأرض قومك، فإذا ظهرت فأتني».

هذا حديث صحيح الإِسناد، ولم يخرجاه[١].

* * *

ذكر جابر بن سمرة السوائي رضي اللّه عنه

٦٦٦٤- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا حدثنا خليفة بن خياط قال: جابر بن سمرة السوائي يكنى أبا خالد، ويقال: أبا عبد اللّه، مات في ولاية بشر بن مروان.

٦٦٦٥- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى (ح).

---

(1) ناصرة. (مصححه). (*) صوابه: «عبد اللّه بن العلاء بن زبر»، بعد الزاي باء موحدة من تحت.

(١) بل قد أخرجه مسلم مطولاً (١/٥٦٩).

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب قالا ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن سمرة رضي اللّٰه عنه قال: كنت عند رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فسمعته يقول: «لا يزال أمر هذه الأمة ظاهرًا حتى يقوم اثنا عشر خليفة» وقال كلمة خفيت علي، وكان أبي أدنى إليه مجلسًا مني فقلت: ما قال؟ فقال: «كلهم من قريش»[1] وقد روى جابر بن سمرة عن أبيه حديثًا آخر.

٦٦٦٦- أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد اللّٰه الحفيد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا سليمان[2] بن داود الشاذكوني ثنا إسماعيل[*] بن عبيد اللّٰه بن موهب عن جابر بن سمرة عن أبيه سمرة بن عمرو السوائي رضي اللّٰه عنه قال: سألت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقلت: إنا أهل بادية وماشية فهل نتوضأ من لحوم الغنم وألبانها؟ قال: «لا».

* * *

ذكر أبي جحيفة السوائي رضي اللّٰه عنه

٦٦٦٧- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[3] قال: مات أبو جحيفة وهب بن عبد اللّٰه السوائي في ولاية بشر بن مروان.

٦٦٦٨- حدثنا علي بن عيسى أنبأ أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس ابن أبي يعقوب[4] عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: كنت مع عمي عند النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال: «لا يزال أمر أمتي صالحًا حتى يمضي اثنا عشر خليفة» ثم قال كلمة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان أمامي: ما قال يا عم؟ قال: قال يا بني: «كلهم من قريش».

* * *

ذكر عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي اللّٰه عنه

٦٦٦٩- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة[5] بن

---

(١) قد أخرجاه، فما معنى استدراكه؟!
(٢) كذاب.
(*) في «معجم الطبراني» (٧/٢٠): إسماعيل بن عبد اللّٰه بن موهب عن عثمان بن عبد اللّٰه بن موهب، والذي يظهر أنه وقع تصحيف وأن شيخ الشاذكوني هو عمرو بن عثمان بن موهب كما في ترجمة أبيه عثمان بن عبد اللّٰه بن موهب من «تهذيب الكمال».
(٣) معضل.
(٤) صوابه: يعفور، كما في «الميزان»، و«تهذيب الكمال».
(٥) معضل.

خياط قال: عثمان بن أبي العاص بن كثير بن دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار ابن مالك، يكنى: أبا عبدالله مات سنة خمسين.

٦٦٧٠- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو همام الدلال ثنا سعيد بن السائب الطائفي عن محمد[1] بن عبد الله بن عياض عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث كانت طاغيتهم.

* * *

ذكر أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني رضي الله عنه

٦٦٧١- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[2] بن عبد الله قال: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش بن حيان بن سعد بن ليث، ولد عام أحد وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثمان سنين، نزل الكوفة ثم أقام بمكة حتى مات وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مات سنة اثنتين ومائة.

٦٦٧٢- أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ثنا ثابت بن الوليد عن عبد الله بن جميع حدثني أبي قال قال أبو الطفيل: أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وولدت عام أحد.

٦٦٧٣- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب[3] العصفري قال: مات أبو الطفيل عامر بن واثلة سنة مائة.

٦٦٧٤- أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ جعفر[4] بن يحيى أخبرني عمي عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره قال: كنت غلامًا أحمل عضو البعير فرأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقسم لحمًا بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط لها رداءه فقلت: من هذه؟ قالوا: أمه التي أرضعته.

* * *

(١) مجهول، ما ذكر في «تهذيب التهذيب» راويًا عنه إلا سعيد بن السائب الطائفي، وأما سعيد والراوي عنه، وهو أبو همام الدلال محمد بن محبب، فثقتان.

(٢،٣) معضلان.

(٤) جعفر وعمه مجهولان.

ذكر سراقة بن مالك بن جعشم رضي اللَّه عنه

٦٦٧٥- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة[١] بن خياط قال: سراقة بن مالك بن جعشم من بني مدلج بن مرة بن عبد مناة بن علي بن كنانة قال محمد[٢] بن عمر: كان سراقة بن مالك يسكن قديدًا مات سنة أربع وعشرين.

٦٦٧٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الأصبهاني الزاهد ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل ثنا عبد اللَّه بن صالح حدثني موسى بن علي بن رباح اللخمي عن أبيه[٣] عن سراقة بن مالك بن جعشم رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال له: «يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار؟» فقلت: بلى يا رسول اللَّه فقال: «أما أهل النار فكل جعظرى جواظ مستكبر، وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون».

٦٦٧٧- أخبرنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد ثنا الحسن بن العباس المقري الرازي ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي عتبة[*] عن إدريس الأودي عن عبد الملك بن ميسرة الزراد عن طاوس عن سراقة بن مالك بن جعشم قال: خطبنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بالبطحاء وقال: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة».

سراقة بن مالك هو أخو كعب بن مالك.

٦٦٧٨- حدثنا بصحة ذلك أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا حسان بن غالب ثنا ابن لهيعة حدثني يونس بن يزيد عن محمد[٤] بن إسحاق عن محمد ابن مسلم الزهري عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك عن أبيه عن أخيه سراقة بن مالك أنه سأل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الضالة ترد حوضه هل له أجر إن أشبعها فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «في كل كبد حرًا[**] أجر».

(١، ٢) معضلان.

(٣) منقطع؛ علي بن رباح لم يسمعه من سراقة، كما في «مسند أحمد» (١٧٥/٤) فقال علي بن رباح: بلغني عن سراقة.

(*) صوابه: «يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية» كما في «التقريب».

(٤) ابن إسحاق مدلس، وابن لهيعة ضعيف.

(**) كذا وفي «التلخيص»: «حري».

٦٦٧٩- وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن[*] بن الفضل ثنا شبابة بن سوار ثنا المغيرة بن مسلم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن عمه سراقة بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « في كل كبد حرّا أجر ».

* * *

ذكر ضرار بن الأزور الأسدي رضي الله عنه

٦٦٨٠- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله[١] الزبيري قال: ضرار بن الأزور، واسم الأزور: مالك بن أوس بن خزيمة بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر سكن الكوفة وبها توفي.

٦٦٨١- حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ثنا هشام بن علي السدوسي ومحمد بن محمد التمار قالا ثنا محمد[٢] بن سعيد الأثرم ثنا سلام أبو المنذر القاري ثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن ضرار بن الأزور قال: أتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت له أمدد يدك أبايعك على الإسلام فبايعته ثم قلت:

شعر

تركت القداح وعزف القيان ... والخمر تصلية وابتهالا

وكرى المحبر في غمرة ... وحملي على المسلمين القتالا

فيا رب لا أغبنن بيعتي ... وقد بعت أهلي ومالي ابتذالا

فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « ما غبنت بيعتك يا ضرار ».

٦٦٨٢- حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن سنان عن ضرار بن الأزور رضي الله عنه قال: مر بي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأنا أحلب فقال: « دع داعي اللبن »[٣].

(*) صوابه: « الحسين بن الفضل » وهو البجلي الذي يروي عن شبابة بن سوار ويروي عنه محمد بن صالح كما في « السير ».

(١) معضل.

(٢) قال الحافظ الذهبي: ضعفه أبو زرعة، وقال أبو حاتم: كتبت عنه وتركت حديثه؛ فإنه منكر الحديث.

(٣) معل، انظر « العلل » لابن أبي حاتم (ج٢ ص٢٤٥).

ذكر وابصة بن معبد الأسدي رضي اللَّه عنه(•)

٦٦٨٣- **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب[1] العصفري قال: وابصة بن معبد بن قيس بن كعب بن فهد بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ابن خزيمة نزل الكوفة ثم تحول إلى الجزيرة وبها مات.

٦٦٨٤- **حدثنا** أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا الحسين بن عبد اللَّه الرقي ثنا علي بن معبد الرقي ثنا بقية بن الوليد بن ميسرة بن عبيد عن الحجاج بن أرطاة عن الفضيل بن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد رضي اللَّه عنه قال: سمعت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا تتخذوا ظهور الدواب منابر وشر هذه الدواب البغل».

* * *

ذكر خريم بن فاتك الأسدي رضي اللَّه عنه(••)

٦٦٨٥- **أخبرني** أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب[1] قال: خريم بن فاتك ابن الأخرم بن شداد بن عمرو الأسدي.

٦٦٨٦- **حدثنا** أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن تسنيم الحضرمي ثنا محمد بن خليفة الأسدي ثنا الحسن بن محمد ابن علي عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب ذات يوم لابن عباس رضي اللَّه عنهما: حدثني بحديث يعجبني قال: حدثني خريم بن فاتك الأسدي قال: خرجت في إبل لي فأصابتها برق عراقة فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ثم قلت: أعوذ بعظيم هذا الوادي قال: وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية فإذا هاتف يهتف بي ويقول:

ويحك عذ باللَّه ذي الجلال ... منزل الحرام والحلال
ووحد اللَّه ولا تبال ... ما هو ذو الحزم من الأهوال
إذ يذكروا اللَّه على الأميال ... وفي سهول الأرض والجبال
وما وكيل الحق في سفال ... إلا التقى وصالح الأعمال

قال فقلت:

---

(١) معضل.   (•) (قلت): أورد له الحاكم حديثًا واهيًا وكذا أورد لمن قبله. (الذهبي).
(••) (قلت): ساق حديثًا طويلًا لم يصح. (الذهبي).

يا أيها الداعي بما يحيل رشد يرى عندك أم تضليل

فقال

هذا رسول اللَّه ذو الخيرات جاء بياسين وحاميمات

في سور بعد مفصلات محرمات ومحللات

يأمر بالصوم والصلاة ويزجر الناس عن الهنات

قد كن في الأيام منكرات

قال فقلت : من أنت يرحمك اللَّه قال : أنا مالك بن مالك بعثني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من أرض أهل نجد قال فقلت : لو كان لي من يكفيني إبلي هذه لأتيته حتى أؤمن به فقال : أنا أكفيكها حتى أؤديها إلى أهلك سالمة إن شاء اللَّه تعالى فأعتقلت بعيرًا منها ثم أتيت المدينة فوافقت الناس يوم الجمعة وهم في الصلاة فقلت : يقضون صلاتهم ثم أدخل فإني لذاهب أنيخ راحلتي إذ خرج أبو ذر رضي اللَّه عنه فقال : يقول لك رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : أدخل فدخلت فلما رآني قال : « ما فعل الشيخ الذي ضمن لك أن يؤدي إبلك إلى أهلك سالمة أما إنه قد أداها إلى أهلك سالمة » قلت : رحمه اللَّه فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أجل رحمه اللَّه » فقال خريم : أشهد أن لا إله إلا اللَّه وحسن إسلامه .

٦٦٨٧- وحدثنا أبو القاسم السكوني ثنا أبو جعفر الحضرمي ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة بن معن السعدي(*) المسعودي حدثني أبي عن أبيه عن جده عن الأعمش عن شمر بن عطية(١) عن خريم بن فاتك رضي اللَّه عنه أنه أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « يا خريم بن فاتك لولا خصلتين فيك لكنت أنت الرجل » فقال : ما هما بأبي أنت يا رسول اللَّه ؟ قال : « توفير شعرك وتسبيل إزارك » فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره(●) .

* * *

ذكر أسامة بن عمير الهذلي والد أبي المليح رضي اللَّه عنهما

٦٦٨٨- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب(٢) العصفري قال : أسامة ابن عمير بن عاصم بن عبيد اللَّه بن حنيف بن يسار بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن طابخة بن لحيان بن هذيل وهو أبو أبي المليح نزل البصرة .

(*) لم يذكر في ترجمته « بالتقريب » أنه « السعدي »

(١) شمربن عطية لم يدرك خريم بن فاتك ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(●) (قلت) : إسناده مظلم . (الذهبي) .

(٢) معضل .

٦٦٨٩- أخبرنا الحسن بن محمد الأزهري ثنا إسحاق بن داود الصواف بتستر ثنا إبراهيم ابن المستمر العروقي ثنا عبد الوهاب بن عيسى الواسطي[١] ثنا يحيى بن أبي زكريا الغساني[٢] حدثني[٣] ميسرة[٤] بن أبي المليح بن أسامة عن أبيه عن جده أسامة بن عمير أنه صلى مع النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ركعتي الفجر فصلى قريبًا منه فصلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ركعتين خفيفتين فسمعه يقول: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد (صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم) أعوذ بك من النار» ثلاث مرات.

* * *

ذكر عبد اللّٰه بن عبد الملك آبي اللحم
وذكر مواليه الذين أسلموا معه رضي اللّٰه تعالى عنهم

٦٦٩٠- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى[٥] قال: آبي اللحم اسمه: عبد اللّٰه بن عبد الملك بن عبد اللّٰه بن عفان وكان شريفًا شاعرًا وشهد فتح حنين ومعه عمير مولاه قال أبو عبيدة: وإنما سمى آبي اللحم لأنه كان يأبى أن يأكل اللحم[1].

٦٦٩١- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب[٦] فذكر هذا النسب وقال قال محمد بن عمر: كان آبي اللحم ينزل الصفراء على ثلاث من المدينة وعمير مولاه كان ينزل معه.

٦٦٩٢- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا القعنبي ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يزيد بن أبي عبيد قال سمعت عميرًا مولى آبي اللحم يقول: أمرني مولاى أن أقدد له لحمًا فجاءني مسكين فأطعمته منه فضربني مولاي فأتيت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم

(١) عبد الوهاب بن عيسى الواسطي أبوالحسن ترجمته في «الجرح والتعديل» قال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه وليس به بأس.

(٢) يحيى بن أبي زكرياء الغساني قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

(٣) الساقط من «المستدرك» وهو عباد بن سعيد قال الإمام الذهبي رحمه اللّٰه: لا شيء.

(٤) تصحف مبشر بن أبي المليح إلى ميسرة والصواب: مبشر كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم وفي «لسان الميزان» في ترجمة الراوي عنه وقد ذكر في التتبع أنه مستور الحال.

(٥، ٦) معضلان.

(1) وقيل: إنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب في الجاهلية. ١٢ (مصححه).

وذكرت ذلك له فدعاه فقال : « لِمَ ضربته ؟ » فقال : يطعم طعامي من غير أن آمره فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « الأجر بينكما » .

٦٦٩٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى حدثنا ابن لهيعة[١] حدثني محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن عمير مولى آبي اللحم قال : رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم على أحجار الزيت يستسقي رافعًا كفيه .

* * *

ذكر عمرو بن أمية الضمري الكناني رضي اللّه عنه

٦٦٩٤- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٢] بن عبد اللّه الزبيري قال : عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد اللّه بن إياس بن عبيد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .

٦٦٩٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا يعقوب بن عمرو بن عبد اللّه بن أمية الضمرى عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عمرو بن أمية الضمري رضي اللّه عنه أنه قال : يا رسول اللّه أرسل راحلتي وأتوكل فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « بل قيدها وتوكل » .

* * *

ذكر عمير بن سلمة الضمري رضي اللّه عنه

٦٦٩٦- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[٣] بن خياط قال : عمير بن سلمة بن منتاب بن طلحة بن جدي بن ضمرة .

٦٦٩٧- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وزياد بن الخليل التسترى قالا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبد اللّه ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد اللّه عن عمير بن سلمة الضمري رضي اللّه عنه قال : بينما نحن نسير مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وهو محرم ببعض نواحي الروحاء إذ نحن بحمار معقور فذكرت ذلك للنبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « دعوه » فأتاه صاحبه الذي عقره وهو رجل من بهز فقال : يا رسول اللّه

---

(١) ابن لهيعة ضعيف . (٢) معضل . (٣) معضل .

صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أبا بكر أن يقسمه بين الرفاق ثم مر فلما كان بالإثابة مر بظبي حاقف في ظل شجرة فيه سهم فأمر النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إنسانًا فنادى أن لا يأخذه إنسان فنفذ الناس وتركوه.

* * *

ذكر أبي الجعد الضمري رضي اللّٰه عنه

٦٦٩٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّٰه[1] قال: أبو الجعد الضمري عمرو بن بكر بن جنادة بن مراد بن كعب ابن ضمرة.

٦٦٩٩- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد ابن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي قال: سمعت أبا الجعد الضمري يقول: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من ترك جمعة ثلاثًا تهاونًا بها طبع اللّٰه على قلبه».

* * *

ذكر الصعب بن جثامة الليثي رضي اللّٰه عنه

٦٧٠٠- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام الجمحي ثنا أبو عبيدة قال: الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد اللّٰه بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن سلمى بن ليث وأم الصعب: زينب بنت حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أخت أبي سفيان واسمها: فاختة بنت حرب وكان ينزل ودان.

٦٧٠١- أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد اللّٰه ابن عبد اللّٰه بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قيل له: إن خيلًا أغارت من الليل فأصابت من أبناء المشركين فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «هم من آباءهم».

* * *

(١) معضل.

ذكر قباث بن أشيم رضي الله عنه

٦٧٠٢- أخبرنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن أبي بكر الموملي[*] عن زكريا بن عيسى[١] الشعبي عن ابن شهاب قال: قباث ابن أشيم بن عامر بن الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الضبابي.

٦٧٠٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني الزبير بن موسى عن أبي الحويرث[٢] قال سمعت عبد الملك بن مروان يقول للقباث بن أشيم: يا قباث أنت أكبر أم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ فقال: بل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أكبر مني وأنا أسن منه؟ ولد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عام الفيل وتنبأ على رأس الأربعين من الفيل.

٦٧٠٤- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق ثنا أصبغ[٣] ابن عبد العزيز حدثني أبي عبد العزيز بن أصبغ بن أبان بن سليمان عن جده أبان عن أبيه سليمان قال: كان إسلام قباث بن أشيم أن رجالًا من قومه وغيرهم من العرب أتوه فقالوا: إن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد خرج يدعو إلى دين غير ديننا، فقام قباث حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلما دخل عليه قال له: «اجلس يا قباث» فأوجم قباث فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أنت القائل: لو خرجت نساء قريش بأمكنها ردت محمدًا وأصحابه؟» فقال قباث: والذي بعثك بالحق ما تحدث به لساني ولاتزمزمت[1] به شفتاي ولا سمعه مني أحد وما هو إلا شيء هجس في نفسي، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله وأن ما جئت به لحق.

٦٧٠٥- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة - حرسها الله تعالى - ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن

(*) صوابه: «عمر بن أبي بكر الموصلي».

(١) قال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، كما في «الميزان». ثم الأثر منقطع؛ الزهري لم يدرك قباثًا.

(٢) هو عبد الرحمن بن معاوية تركه مالك، والراوي عنه هو الزبير بن موسى المكي، مستور الحال، والظاهر أن في السند سقطًا؛ فإن إسماعيل بن أبي أويس لا يروي عن الزبير بن موسى.

(٣) قد تعبت وأنا أبحث عن رجال هذا السند.

(1) الزمزمة بالزايين المعجمتين هو صوت خفي لا يكاد يفهم. ١٢ «مجمع» (مصححه).

عبد الرحمن[١] بن زياد عن قباث بن أشيم الليثي رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « صلاة الرجلين يؤم أحدهما صاحبه أزكى عند اللَّه من صلاة أربعين تترى ، وصلاة أربعة يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند اللَّه من صلاة ثمانين تترى ، وصلاة ثمانية يؤم أحدهم صاحبه أزكى عند اللَّه تعالى من صلاة مائة تترى » .

* * *

ذكر عمير بن قتادة الليثي رضي اللَّه عنه(●)

٦٧٠٦- أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٢] بن عبد اللَّه الزبيري قال : عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي .

٦٧٠٧- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة حدثني أبي ثنا محمد بن سلمة الحراني عن بكر بن خنيس عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده قال : كانت في نفسي مسألة قد أحزنني أني لم أسأل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عنها ، ولم أسمع أحدًا يسأله عنها ، فكنت أتحينه ، فدخلت عليه ذات يوم وهو يتوضأ فوافقته على حالتين كنت أحب أن أوافقه عليهما وجدته فارغًا وطيب النفس ، فقلت : يا رسول اللَّه أتأذن لي أن أسألك ؟ قال : نعم : « سل عما بدا لك » ، قلت : يا رسول اللَّه ما الإيمان ؟ قال : « السماحة والصبر » ، قلت : فأي المؤمنين أفضل إيمانًا ؟ قال : « أحسنهم خلقًا » ، قلت : فأي المسلمين أفضلهم إسلامًا ، قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده ، قلت : فأي الجهاد أفضل ؟ فطأطأ رأسه ، فصمت طويلًا حتى خفت أن أكون قد شققت عليه وتمنيت أن لم أكن سألته ، وقد سمعته بالأمس يقول : « إن أعظم المسلمين في المسلمين جرمًا لمن سأل عن شيء لم يحرم عليهم ، فحرم عليهم من أجل مسألته » ، فقلت : أعوذ باللَّه من غضب اللَّه وغضب رسوله (صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم) ، فرفع رأسه ، فقال : « كيف قلت ؟ » قلت : أي الجهاد أفضل ؟ فقال : « كلمة عدل عند إمام جائر » .

---

(١) مجهول ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر راويًا عنه سوى يونس بن سيف ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وفي ترجمة « أصبغ » بـ « الجرح والتعديل » أن اسم أبيه هو « عبد العزيز بن مروان » وهنا « ابن مروان » فلينظر أيهما أصح .

(●) (قلت) : أورد له الحاكم حديثًا ضعيفًا . (الذهبي) .

(٢) معضل .

أبو بدر الراوي عن عبد اللّه بن عبيد بن عمير اسمه بشار بن الحكم شيخ من البصرة، وقد روى عن ثابت البناني غير حديث.

* * *

ذكر شداد بن الهاد الليثي رضي اللّه عنه

٦٧٠٨- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة[١] بن خياط قال: شداد بن الهاد بن عمرو بن عبد اللّه بن جابر بن نمير بن عتوارة بن عامر بن ليث بن بكرة، واسم الهاد أسامة وهو أبو عبد اللّه بن شداد بن الهاد تحول إلى الكوفة.

٦٧٠٩- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة[٢]، فذكر هذا النسب، وقال: إنما سمي الهاد؛ لأنه كان يهدي إلى الطريق.

٦٧١٠- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ جرير بن حازم قال سمعت محمد بن عبد اللّه بن أبي يعقوب يحدث عن عبد اللّه بن شداد بن الهاد عن أبيه رضي اللّه عنه قال: خرج علينا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في إحدى صلاتي النهار الظهر والعصر وهو حامل الحسن أو الحسين، فتقدم فوضعه عند قدمه اليمنى وسجد رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم سجدة أطالها، فرفعت رأسي بين الناس فإذا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ساجد، وإذا الغلام راكب ظهره فقعدت فسجدت، فلما انصرف رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم، قال ناس: يا رسول اللّه لقد سجدت في صلاتك هذه سجدة ما كنت تسجدها أشيء أمرت به أو كان يوحى إليك؟ فقال: «كل لم يكن، ولكن ابنى ارتحلني، فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته».

* * *

ذكر الحارث بن مالك ابن البرصاء الليثي رضي اللّه عنه

٦٧١١- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة[٣] قال: الحارث بن البرصاء هو الحارث بن مالك بن قيس بن عويذ بن عبد اللّه بن جابر بن عبد مناف بن أشجع بن عامر بن ليث، وأمه: البرصاء بنت عبد اللّه بن ربيعة الهلالية، أقام بمكة ثم نزل الكوفة.

---

(١) معضل. (٢) معضل. (٣) معضل.

٦٧١٢- حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن الحارث بن مالك بن البرصاء رضي اللّٰه عنه قال : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول يوم فتح مكة : « لا تغزى مكة بعد هذا العام أبد » قال سفيان : وقد سمعته من زكريا تفسيره على الكفر.

* * *

ذكر مالك بن الحويرث الليثي رضي اللّٰه عنه

٦٧١٣- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[١] بن خياط قال : مالك بن الحويرث بن حشيش[1] بن عوف بن جندع ، يكنى أبا سليمان وأخبرني بعض بني ليث أنه مالك بن الحويرث بن أشيم بن زبالة بن حشيش بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر.

٦٧١٤- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا سويد بن سعيد ثنا عبيد بن عقيل المقري ثنا سليمان[٢] أبو محمد القافلاني عن عاصم الجحدري عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي اللّٰه عنه أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أقرأه (فيومئذ لا يعذب ولا يوثق).

* * *

ذكر فضالة بن وهب الليثي رضي اللّٰه عنه

٦٧١٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب ابن عبد اللّٰه الزبيري[٣] قال : فضالة بن وهب بن بحرة بن بحيرة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث ، أمه : ابنة كيسان بن عامر العتواري ، وهو أبو عبد اللّٰه فضالة بن وهب تحول إلى البصرة.

٦٧١٦- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي أنبأ

---

(١) معضل.　　(1) حسيس. (مصححه).

(٢) صوابه : « سليمان بن محمد » « الأنساب » ، قال ابن حبان في « المجروحين » : يروى عن الأثبات الموضوعات حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد.

(٣) معضل.

خالد بن عبد اللَّه عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن عبد اللَّه[١] ابن فضالة الليثي عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: علمني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فكان فيما علمني أن قال: «حافظ على الصلوات»، فقلت: إن هذه ساعات لي فيها أشغال، فمرني بأمرٍ جامع إذا أنا فعلته أجزأ عني، قال: فقال: «حافظ على العصرين»، قلت: وما العصران؟ قال: «صلاة قبل طلوع الشمس، وصلاة قبل غروبها».

* * *

ذكر مصعب بن عمير العبدري رضي اللَّه عنه

٦٧١٧- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللَّه قال: مصعب الخير هو ابن عمير بن عبيد بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، هو المقري الذي بعثه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى الأنصار يقرئهم القرآن بالمدينة قبل قدوم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فأسلم معه خلق كثير وشهد بدرًا.

٦٧١٨- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي اللَّه عنه قال: كان أول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير رضي اللَّه عنه[٢].

٦٧١٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا زيد ابن الحباب ثنا موسى[٣] بن عبيدة عن أخيه عبد اللَّه بن عبيدة عن عروة بن الزبير عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جالسًا بقباء ومعه نفر، فقام مصعب بن عمير عليه بردة ما تكاد تواريه، ونكس القوم، فجاء فسلم فردوا عليه، فقال فيه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم خيرًا وأثنى عليه، ثم قال: «لقد رأيت هذا عند أبويه بمكة يكرمانه وينعمانه وما فتى من فتيان قريش مثله، ثم خرج من ذلك ابتغاء مرضات اللَّه ونصرة رسوله، أما إنه لا يأتي عليكم إلا كذا وكذا حتى يفتح عليكم فارس

---

(١) مستور الحال.

(٢) أخرجه البخاري (ج٧ ص٢٥٩، ٢٦٠).

(٣) ضعيف.

والروم فيغدو أحدكم في حلة ويروح في حلة ويغدى عليكم بقصعة ويراح عليكم بقصعة » ، قالوا : يا رسول اللّه نحن اليوم خيرأو ذلك اليوم ؟ قال : « بل أنتم اليوم خير منكم ذلك اليوم ، أما لو تعلمون من الدنيا ما أعلم لاستراحت أنفسكم منها » .

* * *

ذكر أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي رضي اللّه عنه

٦٧٢٠- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّه قال : أبو سلمة عبد اللّه بن عبد الأسد بن هلال بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، وكان من مهاجري الحبشة ، وهاجر إلى المدينة وشهد بدرًا ، وكانت أم سلمة عنده فتوفي أبو سلمة في شوال سنة أربع من الهجرة .

٦٧٢١- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت البناني حدثني عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد عن أمه أم سلمة رضي اللّه عنها أن أباه أبا سلمة رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل : إنا للّه وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحتسب مصيبتي » ، وذكر الحديث بطوله .

هذا حديث مخرج في « الصحيحين » ، وإنما خرجته لأني لم أجد لأبي سلمة عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم حديثًا مسندًا غير هذا .

* * *

ذكر سهيل بن بيضاء رضي اللّه عنه

٦٧٢٢- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[١] بن عبد اللّه الزبيري قال : سهيل بن بيضاء هو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر ، وبيضاء أمه وهي اسمها : دعد بنت سعيد بن سهم .

٦٧٢٣- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة[٢] في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الأولى قبل خروج جعفر بن أبي طالب :

---

(١) معضل. (٢) مرسل، وفيه ابن لهيعة.

سهيل بن بيضاء وفي تسمية من شهد بدرًا من قريش ثم من بني الحارث بن فهر بن بيضاء .

٦٧٢٤- حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان ومحمد بن عباد بن عبد اللّه بن الزبير عن عباد بن عبد اللّه ابن الزبير عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : ما صلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد[١] .

٦٧٢٥- حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللّه بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن عبد اللّه بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء رضي اللّه عنه قال : بينما رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وسهيل بن بيضاء رديف رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم معه على ناقة ، قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « يا سهيل بن بيضاء » ، ورفع صوته مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يجيبه سهيل ، فسمع الناس صوت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فعرفوا أنه يريدهم ، فجلس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من شهد أن لا إله إلا اللّه حرمه اللّه على النار وأوجب له الجنة »[●] .

* * *

ذكر عياض بن زهير رضي اللّه عنه

٦٧٢٦- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا خليفة[٢] بن خياط قال : عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر الفهري شهد بدرًا ومات بالشام سنة ثلاثين .

* * *

ذكر عبد اللّه بن حذافة السهمي رضي اللّه عنه

٦٧٢٧- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٣] بن عبد اللّه قال : عبد اللّه بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم .

---

(١) أخرجه مسلم (ج٢ ص٦٦٨ ، ٦٦٩) بسياق أتم . (●) (قلت) : سنده جيد فيه إرسال . (الذهبي) .
(٢) معضل . (٣) معضل .

٦٧٢٨- حدثنا[(١)] محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال : بعث النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم علقمة بن محرز على بعث ، فلما بلغنا رأس مغزانا أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد اللَّه بن حذافة بن قيس السهمي ، وكان من أهل بدر وكانت فيه دعابة فإنه كان يرحل ناقة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في بعض أسفاره ليضحكه بذلك ، وكان الروم قد أسروه في زمن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه ، فأرادوه على الكفر ، فعصمه اللَّه عز وجل حتى أنجاه اللَّه تبارك وتعالى منهم .

٦٧٢٩- حدثنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري ثنا سويد بن سعيد ثنا قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل عن الزهري عن مسعود بن الحكم عن عبد اللَّه بن حذافة السهمي رضي اللَّه عنه قال : أمراني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن أنادي في أهل منى : « أن لا يصومن هذه الأيام أحد ، فإنها أيام أكل وشرب »[(٢)] .

٦٧٣٠- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار والفضل بن محمد البيهقي قالا ثنا نعيم بن حماد أنبأ هشيم عن سيار عن أبي وائل[(٣)] أن عبد اللَّه بن حذافة بن قيس قال يا رسول اللَّه من أبي ؟ قال : « أبوك حذافة الولد للفراش وللعاهر الحجر » قال : لو دعوتني لحبشي لاتبعته فقالت له أمه : لقد عرضتني فقال إني أحببت أن استريح[(٤)] .

* * *

ذكر أبي بردة بن نيار رضي اللَّه عنه

٦٧٣١- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا

---

(١) في السند سقط .

(٢) فيه سويد بن سعيد قال البخاري : فيه نظر عمي فتلقن ما ليس من حديثه وقال الدارقطني : ثقة ولما كبر ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال صالح جزرة : سويد صدوق إلا أنه كان عمي فكان يتلقن ما ليس من حديثه . اهـ المراد من « الميزان » وفيه كذلك : قرة بن عبد الرحمن قال أحمد : منكر الحديث جدًا .
وقال يحيى : ضعيف الحديث وقال أبو حاتم : ليس بقوي . اهـ المراد من « الميزان » .

(٣) مرسل ، وفيه أيضًا نعيم بن حماد ضعيف .

(٤) فيه نعيم بن حماد ، قال الحافظ في « التقريب » : صدوق يخطئ كثيرًا فقيه عارف بالفرائض . اهـ فعلى هذا لا يصلح إلا في الشواهد والمتابعات .

مصعب[١] بن عبد اللّٰه الزبيري قال: أبو بردة هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان بن غانم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلي بن عمرو بن الحارث بن الحاف ابن قضاعة.

٦٧٣٢- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[٢] في تسمية من شهد بدرًا: أبو بردة بن نيار.

٦٧٣٣- حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عتبة[*] الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عبد اللّٰه[**] بن موسى وأبو غسان قالا ثنا الحسن بن صالح عن السدي عن عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب رضي اللّٰه عنهما قال: لقيت خالي أبا بردة ومعه راية فقلت: أين تريد؟ فقال: أرسلني رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه من بعده أضرب عنقه وآخذ ماله.

* * *

ذكر عويم بن ساعدة رضي اللّٰه عنه

٦٧٣٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال في ذكر من شهد بدرًا والعقبة: عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من الأنصار ثم من بني أمية بن زيد يقال: إنه حليف لبني عمرو بن عوف وقيل إنه من أنفسهم.

٦٧٣٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن[٣] بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده عن عويم بن ساعدة رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن اللّٰه تبارك وتعالى اختارني واختار لي أصحابًا، فجعل لي منهم وزراءَ وأنصارًا وأصهارًا، فمن سبهم فعليه لعنة اللّٰه والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل».

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه.

---

(١) معضل. (٢) مرسل، وفيه أيضًا ابن لهيعة.

(*) صوابه: «أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة». (**) صوابه: «عبيد اللّٰه بن موسى».

(٣) عبد الرحمن مجهول، ما ذكر في ترجمته راويًا عنه إلا محمد بن طلحة، وترجمته في «تهذيب التهذيب»، و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، وكذا والده مجهول ما ذكروا راويًا عنه سوى ولده.

ذكر أبي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه

٦٧٣٦- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[١] بن الزبير: أن أبا لبابة بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وخرجا معه إلى بدر فرجعهما وأَمَّر أبا البابة على المدينة وضرب لهما بسهمين مع أصحاب بدر.

٦٧٣٧- أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد الله بن علي الغزال[*] ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن الحسين[٢] بن السائب ابن أبي لبابة عن أبيه قال: لما تاب الله على أبي لبابة قال أبو لبابة: جئت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت: يا رسول الله إني أهجر دار قومي الذي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي كله صدقة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «يا أبا لبابة يجزئ عنك الثلث»، قال: فتصدقت بالثلث.

* * *

ذكر أبي حبة البدري رضي الله عنه

٦٧٣٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[٣] قال: وأبو حبة[1] ثابت بن النعمان بن أمية بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس استشهد يوم أحد.

٦٧٣٩- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن محمد بن يوسف مولى عثمان أنه سمع عبد الله بن عمرو بن عثمان يخبر أنه سمع أبا حبة البدري يفتي الناس أنه لا بأس بما رمى الرجل في الجمار من الحصى، قال عبد الله بن عمرو بن عثمان: فذكرت ذلك لعبد الله بن عمر، فقال: صدق أبو حبة، وكان أبو حبة بدريًّا.

---

(١) مرسل وفيه ابن لهيعة.

(*) في السند سقط، فالغزال يروي عن علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك.

(٢) مستور الحال، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يروي عن أبيه المراسيل.

(٣) معضل. (1) وفيه قيل أبو حنة، وهكذا في اسمه اختلاف ١٢ (مصححه).

٦٧٤٠- **أخبرنا** أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدامي ر(*) ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «عرج بي حتى مررت بمستوى أسمع فيه صريف الأقلام».

* * *

ذكر المطلب بن أبي وداعة السهمي رضي الله عنه

٦٧٤١- **حدثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب[1] ابن عبد الله قال: المطلب بن أبي وداعة بن صبرة بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، أسلم يوم الفتح.

٦٧٤٢- **أخبرني** أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن المطلب بن أبي وداعة رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سجد في النجم، قال: فسجد الناس معه، قال المطلب: ولم أسجد يومئذ معهم وهو يومئذ مشرك، قال: المطلب فلا أدع أن أسجد فيها أبدًا[2].

* * *

ذكر عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي رضي الله عنه

٦٧٤٣- **حدثني** أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[3] بن عبد الله الزبيري قال: عبد الله بن الحارث بن جزء بن معدي كرب بن عمرو بن عصيم بن عمرو بن عويج بن عمرو بن زبيد، مات سنة ست وثمانين.

٦٧٤٤- **أخبرنا** أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا حسان[4] بن غالب ثنا ابن لهيعة عن أبي زرعة عمرو بن جابر عن عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه

(*) صوابه: «عثمان بن سعيد الدارمي».

(١) معضل.

(٢) فيه سقط كما في «تحفة الأشراف»، وهو شيخ عكرمة بن خالد، وهو جعفر بن المطلب، وجعفر مجهول الحال.

(٣) معضل.

(٤) حسان بن غالب متروك، وأبو زرعة عمرو بن جابر متروك، كما في «الميزان»، وابن لهيعة ضعيف.

قال : سمعت النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « سيكون بعدي سلاطين الفتن على أبوابهم كمبارك الإبل لا يعطون أحدًا شيئًا إلا أخذوا من دينه مثله » .

* * *

ذكر عمرو ابن أم مكتوم المؤذن رضي اللّٰه عنه ويقال : عبد اللّٰه

٦٧٤٥- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة أن اسم ابن أم مكتوم رضي اللّٰه عنه : عمرو بن قيس .

٦٧٤٦- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم ثنا خالد بن نزار ثنا عمر[١] بن قيس عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة قال : طاف رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في حجته على ناقته الجدعاء وعبد اللّٰه ابن أم مكتوم آخذ بخطامها يرتجز .

٦٧٤٧- حدثنا محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّٰه[٢] الزبيري قال : عبد اللّٰه بن أم مكتوم أمه ، أم مكتوم واسمها : عاتكة بنت عبد اللّٰه ابن عنكثة بن عامر بن مخزوم وهو عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم بن رواحة بن عبد معيص بن عامر بن لؤي ، القول ما قاله مصعب ، فقد أتيت له بالاسمين جميعًا .

٦٧٤٨- أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد اللّٰه بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي اللّٰه عنهما قال : أول من قدم من المهاجرين : مصعب بن عمير ، ثم قدم علينا بعده عمرو ابن أم مكتوم الأعمى[٣] .

٦٧٤٩- حدثنا جعفر بن نصير الخلدي رحمه اللّٰه تعالى ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس ثنا مسعر عن أبي البلاد عن الشعبي قال : دخلت على عائشة وعندها ابن أم مكتوم وهي تقطع له الأترج يأكله بعسل ، فقالت : مازال هذا له من آل محمد صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم منذ عاتب اللّٰه فيه نبيه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وإنما أرادت أم المؤمنين رضي اللّٰه عنها نزول سورة عبس وتولى .

٦٧٥٠- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني وإبراهيم

---

(١) هو المكي المعروف بسندل ، قال أحمد والنسائي : متروك . (٢) معضل .
(٣) تقدم أن البخاري قد أخرجه (ج٧ ص٢٥٩، ٢٦٠) .

ابن أبي طالب قالا ثنا أبو موسى ثنا أحمد بن بشير الهمداني ثنا أبو البلاد(*) عن مسلم بن صبيح قال: دخلت على عائشة رضي اللَّه عنها، وعندها رجل مكفوف وهي تقطع له الأترج وتطعمه إياه بالعسل، فقلت: من هذا يا أم المؤمنين؟ فقالت: هذا ابن أم مكتوم الذي عاتب اللَّه تبارك وتعالى فيه نبيه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قالت: أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ابن أم مكتوم وعنده عتبة وشيبة، فأقبل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عليهما، فنزلت عبس وتولى أن جاءه الأعمى ابن أم مكتوم.

٦٧٥١- أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد الجزار(**) ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا أبو سنان(١) عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن ابن أم مكتوم رضي اللَّه عنه قال: خرج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ذات غداة فقال: «سعرت النار لأهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا».

٦٧٥٢- أخبرنا أبو الطيب محمد بن عبد اللَّه الشعيري ثنا محمد بن عاصم العدل ثنا حفص بن عبد اللَّه حدثني إبراهيم بن طهمان عن عاصم عن زر بن حبيش عن عمرو ابن أم مكتوم قال: أتيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فقلت: يا رسول اللَّه إني شيخ كبير ضرير البصر شاسع الدار، وليس لي قائد يلائمني، وبيني وبين المسجد شجر وأنهار، فهل لي من عذر أن أصلي في بيتي؟ قال: «هل تسمع النداء؟» قلت: نعم، قال: «فأتها».

قال الحاكم رحمه اللَّه تعالى: لا أعلم أحدًا قال في هذا الإسناد عن عاصم عن زر غير إبراهيم بن طهمان، وقد رواه زائدة وشيبان النحوي وحماد بن سلمة وأبو عوانة وغيرهم عن عاصم عن أبي رزبن غير(***) ابن أم مكتوم.

(*) هو يحيى بن أبي سليمان الضحاك مترجم في «رجال الحاكم».

(**) صوابه: «الخزاز». «نايف الحيمي».

(١) أبو سنان هو: سعيد بن سنان، ترجمته في «الميزان»، وأبو البختري هو: سعيد بن فيروز، يرسل كثيرًا. ولم يذكر في مشايخه ابن أم مكتوم، فيتوقف في الحديث.

(***) صوابه: «عن»، وكذا في «التلخيص»، وأبو رزين هو مسعود بن مالك، قال ابن معين: أبو رزين عن عمرو بن أم مكتوم مرسل.

أما حديث زائدة :

٦٧٥٣- **فحدثناه** أبو بكر بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن أبي رزين.

وأما حديث شيبان :

٦٧٥٤- **فأخبرناه** أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين.

وأما حديث حماد بن سلمة :

٦٧٥٥- **فحدثناه** محمد بن صالح بن هاني ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة وحماد بن سلمة عن عاصم عن أبي رزين.

* * *

ذكر العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه

٦٧٥٦- **أخبرني** أبو بكر بن بالويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ثنا مصعب بن عبد الله قال : الحضرمي أبو العلاء اسمه عبد الله بن عباد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عريف بن مالك بن الخزرج بن إياد بن الصدف[1] بن حضرموت بن كندة، مات العلاء راجعًا من البحرين سنة إحدى وعشرين.

٦٧٥٧- **أخبرنا** أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا عبدان عن أبي حمزة عن المغيرة[١] الأزدي عن محمد بن زيد عن حيان الأعرج عن العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الخليطين يكون أحدهما مسلم والآخر مشرك أن آخذ من المسلم العشر، ومن المشرك الجزية.

٦٧٥٨- **حدثنا** علي بن حمشاذ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن محمد بن سيرين عن أبي العلاء[٢] بن الحضرمي عن أبيه أنه كتب إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فبدأ بنفسه.

---

(1) إياد بن الصيف. (مصححه).

(١) المغيرة الأزدي وشيخه وشيخ شيخه ترجمتهم في «تهذيب التهذيب» : مجهولون.

(٢) مجهول.

ذكر عبد اللَّه بن جحش الأسدي رضي اللَّه عنه

٦٧٥٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[١] قال: وعبد اللَّه بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم ابن دودان بن أسد بن خزيمة، وأمه: أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

٦٧٦٠- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٢] بن عبد اللَّه قال: وعبد اللَّه بن جحش، فذكر هذا النسب في تسمية من شهد بدرًا من المسلمين، وزاد أنه حليف بني أمية بن عبد الشمس.

٦٧٦١- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[٣] في تسمية من استشهد يوم أحد مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من بني أمية: عبد اللَّه بن جحش حليف لهم وهو من بني أسد بن خزيمة.

* * *

ذكر ابنه محمد بن عبد اللَّه بن جحش رضي اللَّه عنهما

٦٧٦٢- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا شباب[٤] قال: محمد بن عبد اللَّه بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر حليف بني أمية، وجدته أم أبيه: أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، وعمته: زينب بنت جحش زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

٦٧٦٣- حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير أخبرني العلاء بن عبد الرحمن أنبأ أبو كثير مولى محمد بن عبد اللَّه بن جحش عن مولاه محمد بن عبد اللَّه بن جحش قال: كنت مع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فمر على معمر وهو جالس عند داره في السوق وفخذاه مكشوفتان، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «غط فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة».

---

(١) معضل.
(٢) معضل.
(٣) مرسل، وفيه ابن لهيعة.
(٤) معضل.

ذكر يزيد بن عبد اللّه أبي السائب رضي اللّه عنه

٦٧٦٤- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[١] بن عبد اللّه قال : ويزيد[1] بن عبد اللّه بن سعد بن الأسود بن ثمامة بن يقظان بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث حليف لبني معيقيب ، وقد كان النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أمَّره على اليمامة .

٦٧٦٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن أبي ذئب عن عبد اللّه بن السائب بن يزيد عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لاعبًا ولا جادًّا ، وإذا وجد أحدكم عصا صاحبه فليردها إليه » .

وابنه السائب بن يزيد أدرك النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وروى عنه حديثًا :

٦٧٦٦- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال : حج أبي مع النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين .

٦٧٦٧- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا محمد بن عبد اللّه ابن نمير قال : وفيها مات السائب بن يزيد يعني سنة إحدى وتسعين .

٦٧٦٨- حدثني علي بن حمشاذ ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن بكار ثنا أبو معشر[٢] عن يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد رضي اللّه عنه قال : رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أخرج عبد اللّه بن خطل من بين أستار الكعبة ، فقتله صبرًا ، ثم قال : « لا يقتل أحد من قريش بعد هذا صبرًا » .

* * *

ذكر أبي هاشم بن عتبة رضي اللّه عنه

٦٧٦٩- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا

---

(١) معضل . (1) في اسم أبيه اختلاف ، فقيل : يزيد بن سعيد ١٢ (مصححه) .

(٢) أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي ضعيف ، ويوسف بن يعقوب ترجمه ابن أبي حاتم ، وذكر عنه راويين ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ؛ فهو مجهول .

مصعب[١] بن عبد اللّه الزبيري قال : أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، أمه : خناس بنت مالك بن المضرب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي ، وكان أعور فقئت عينه يوم اليرموك ، تُوفي أبو هاشم في زمن معاوية .

٦٧٧٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد ثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني خالد بن دهقان عن خالد سَبَلان عن كهيل[٢] بن حرملة قال : قدم أبو هريرة دمشق فنزل على أبي كلثوم السدوسي فأتيناه فتذاكرنا الصلاة الوسطى فاختلفنا فيها ، فقال أبو هريرة : اختلفتم فيها كما اختلفنا فيها ونحن بقباء عند بيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فقام فدخل على رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وكان جريئًا عليه ، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر .

٦٧٧١- حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا عبد اللّه بن محمد بن سعيد المصري بمكة - حرسها اللّه تعالى - حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل قال : دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو يبكي ، فقال : يا خال ما يبكيك أوجع أو حزن على الدنيا ؟ فقال : كل لا ، ولكن عهد إليَّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عهدًا لم آخذ به ، قال لي : « يا أبا هاشم ستدركك أموال يؤتاها أقوام[1] » .

* * *

ذكر أبي العاص بن الربيع رضي اللّه عنه

٦٧٧٢- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال[٢] : أبو العاص بن الربيع زوج بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وابن خالتها أمه : هالة بن خويلد أخت خديجة ، واسم أبي العاص : مهشم ، وكان يلقب بجرو البطحاء ، وولدت زينب بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم لأبي العاص علي بن أبي العاص

---

(١) معضل .

(٢) كهيل بن حرملة ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا ، ولم يذكر راويًا عنه سوى خالد سَبَلان ، فهو مجهول .

(1) وفي « الاستيعاب » بعد هذا « فإنما يكفيك خادم ومركب في سبيل اللّه » وأراني قد جمعت ١٢ (مصححه) .

(٢) معضل .

وإمامة بنت أبي العاص، وتُوفي أبو العاص سنة إحدى عشرة في خلافة أبي بكر رضي اللَّه عنه .

٦٧٧٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : رد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم زينت على أبي العاص بالنكاح الأول ولم يحدث شيئًا .

هذا إسناد صحيح(●) على شرط مسلم، وقد روي أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ردها عليه بنكاح جديد :

٦٧٧٤- حدثناه أبو بكر بن إسحاق حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أخبرني حميد بن ابي رومان عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : أسلمت زينب بنت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قبل زوجها أبي العاص بسنة، ثم أسلم أبو العاص فردها النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بنكاح جديد(●●) .

* * *

ذكر عبد اللَّه بن عامر بن كريز رضي اللَّه عنه

٦٧٧٥- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن علي بن نصر ثنا الزبير ابن بكار قال : عبد اللَّه بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه : دجاجة بنت أسماء بن الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حزام، استعمله عثمان بن عفان على البصرة وعزل أبا موسى الأشعرى، فقال أبو موسى : قد أتاكم فتى من قريش كريم الأمهات والعمات والخالات يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا، وكان كثير المناقب وهو الذي افتتح خراسان وأحرم من نيسابور شكرًا اللَّه تعالى وعمل السقايات بعرفة .

٦٧٧٦- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب بن عبد اللَّه[١] حدثني

(●) (قلت) : لا . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : هذا باطل، ولعله أراد هاجرت قبله بسنة وإلا فهي أسلمت قبل الهجرة بمدة . (الذهبي) .

(١) عبد اللَّه وأبوه ضعيفان .

أبي عن جدي مصعب بن ثابت بن عبد اللَّه بن الزبير عن حنظلة بن قيس عن عبد اللَّه بن عامر بن كريز وعبد اللَّه بن الزبير رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من قتل دون ماله فهو شهيد » ، قال مصعب ، وذكروا بهذا الإسناد أن عبد اللَّه بن عامر بن كريز أتي به النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو صغير ، فقال : « هذا شبهنا » ، وجعل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يتفل عليه ويعوذه ، فجعل عبد اللَّه يتسوغ ريق رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إنه لمسقى » ، فكان لا يعالج أرضًا إلا ظهر له الماء وله النباح الذي يقال بنباح عامر وله الجحفة وله بستان ابن عامر بنخلة على ليلة من مكة وله آبار في الأرض كثيرة ، وكان معاوية زوَّج عبد اللَّه بن عامر ابنته هندًا فكانت هند بنت معاوية أبر شيء بعبد اللَّه بن عامر وأنها جاءته يومًا بالمرآة والمشط وكانت تتولى خدمته بنفسها ، فنظر في المرآة فالتقى وجهه وجهها فرأى شبابها وجمالها ، ورأى الشيب في لحيته قد ألحقه بالشيوخ ، فرفع رأسه إليها ، فقال : الحقي بأبيك فانطلقت حتى دخلت على أبيها فأخبرته ، فقال معاوية : وهل تطلق الحرة ؟ فقالت : ما أتى من قبلي ، فأخبرته خبرها ، فأرسل إليه معاوية ، فقال : أكرمتك بابنتي ، ثم رددتها عليَّ ، فقال : أخبرك عن ذاك ؟ إن اللَّه تبارك وتعالى مَنَّ عليَّ بفضله وجعلني كريمًا ولا أحب إلا كريمًا ، لا أحب أن يتفضل عليَّ أحد ، وإن ابنتك أعجزتني بمكافأتها لحسن صحبتها ، فنظرت فإذا أنا شيخ وهي شابة لا أزيدها مالًا إلى مالها ولا شرفًا إلى شرفها ، فرأيت أن أردها إليك لتزوجها فتى من فتيانك كأن وجهه ورقة مصحف .

* * *

ذكر هند وهالة ابني أبي هالة رضي اللَّه عنهما

٦٧٧٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[١] قال : هند بن أبي هالة بن مالك أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار وهو ابن خديجة .

٦٧٧٨- أخبرنا أبو محمد المزني ثنا أبو خليفة ثنا محمد بن سلام ثنا أبو عبيدة[٢] قال : أبو هالة زوج خديجة اسمه : هند بن النباش بن زرارة ، وابناه : هند وهالة ، شهد هند أحدًا .

---

(١) معضل. (٢) معضل.

٦٧٧٩- **حدثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان ثنا جميع[(١)] بن عمر العجلي حدثني رجل عن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي رضي اللّه عنهما قال : سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي ، وكان وصافًا عن حلية رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، فذكر الحديث بطوله .

٦٧٨٠- **أخبرنا** ابو جعفر البغدادي ثنا علي بن محمد بن عمرو بن[(*)] تميم عن زيد بن هالة عن أبيه هالة أنه دخل على رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وهو راقد فاستيقظ النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وضم هالة إلى صدره وقال : « هالة هالة هالة » كأنه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم سر به لقرابته من خديجة رضي اللّه عنها[(٢)] .

* * *

ذكر عبد اللّه بن زمعة بن الأسود رضي اللّه تعالى عنه

٦٧٨١- **حدثني** أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّه الزبيري[(٣)] قال : عبد اللّه بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وأمه : قريبة بنت أبي أمية بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم وأمها : عاتكة بنت المطلب .

٦٧٨٢- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني الزهري حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن عبد اللّه بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد قال : لما استعز[(1)] برسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأنا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال إلى الصلاة ، فقال : « مروا من يصلي بالناس » ، فخرجت فإذا عمر رضي اللّه عنه في الناس ، وكان أبو بكر رضي اللّه عنه غائبًا ، فقلت : يا عمر قم فصلِّ بالناس ، فقام فلما كبر سمع رسول اللّه صلى اللّه

---

(١) قال أبو داود في جميع بن عمر : أخشى أن يكون كذابًا ، اهـ من « الميزان » .

(*) صوابه : « علي بن محمد بن عمرو بن تميم حدثني أبي عن أبيه تميم عن أبيه زيد بن هالة » كما في ترجمة هالة بـ« الإصابة » .

تنبيه : وقع في « الإصابة » : علي بن محمد بن عمرو بن تميم عن زيد بن هالة ، وهو خطأ ، والصواب : علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة كما في « الأنساب » مادة « الهالي » . واللّه أعلم .

(٢) قال الهيثمي في « المجمع » (ج٩ ص٣٧٧) : فيه جماعة لم أعرفهم .

(٣) معضل .

(1) أي : أشتد المرض به . ١٢ « مجمع » (مصححه) .

عليه وعلى آله وسلم صوته وكان عمر رجلًا جهيرًا، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «فأين أبو بكر؟ يأبى اللّٰه والمسلمون ذلك»، فبعث إلى أبي بكر رضي اللّٰه عنه، فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس، قال عبد اللّٰه بن زمعة: فقال عمر: ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمعة، واللّٰه ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أمر بذلك، ولولا ذلك ما صليت بالناس، قلت: واللّٰه ما أمرني رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم، ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة بالناس.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١]، ولم يخرجاه.

* * *

ذكر أبي أمامة الباهلي رضي اللّٰه عنه

٦٧٨٣- أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة[٢] بن خياط قال: أبو أمامة صدي بن عجلان بن وهب بن عريب بن وهب بن رباح بن الحارث بن وهب بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر نزل الشام، قال خليفة: نسبه عبد الملك بن قريب الأصمعي قال: وباهلة هي امرأة معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ولدها ينسبون إليها وهي باهلة بنت سعد العشيرة بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان، قال شباب بن خياط: ومات أبو أمامة سنة ست وثمانين.

٦٧٨٤- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني عبد اللّٰه بن سلمة بن عباس[٣] العامري ثنا صدقة بن هرمز عن أبي غالب عن أبي أمامة رضي اللّٰه عنه قال: بعثني رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إلى قومي أدعوهم إلى اللّٰه تبارك وتعالى وأعرض عليهم شرائع الإسلام، فأتيتهم وقد سقوا إبلهم وأحلبوها وشربوا، فلما رأوني قالوا: مرحبًا بالصدي بن عجلان، ثم قالوا: بلغنا أنك صبوت إلى هذا الرجل، قلت: لا، ولكن آمنت باللّٰه وبرسوله، وبعثني رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إليكم أعرض عليكم الإسلام وشرائعه، فبينا نحن كذلك إذ جاءوا بقصعة دم فوضعوها

---

(١) لا، مسلم لم يعتمد على ابن إسحاق. (٢) معضل.

(٣) ابن عياش، كما في «التهذيب»، و«معجم الطبراني» (٢٧٩/٨).

واجتمعوا عليها يأكلوها، فقالوا: هلم يا صدي، فقلت: ويحكم إنما أتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم بما أنزله اللَّه عليه، قالوا: وما ذاك؟ قلت: نزلت عليه هذه الآية: ﴿حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير - إلا قوله:- إلا ما ذكيتم﴾ [المائدة: ٣]، فجعلت أدعوهم إلى الإسلام ويأبون، فقلت لهم: ويحكم إيتوني بشيء من ماء فإني شديد العطش، قالوا: لا، ولكن ندعك تموت عطشًا، قال: فاعتممت وضربت رأسي في العمامة ونمت في الرمضاء في حر شديد، فأتاني آت في منامي بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه وفيه شراب لم ير الناس ألذ منه، فأمكنني منها فشربتها، فحيث فرغت من شرابي استيقظت ولا واللَّه ما عطشت ولا عرفت عطشًا بعد تلك الشربة، فسمعتهم يقولون: أتاكم رجل من سراة قومكم فلم تمجعوه بمذقة، فأتوني بمذيقتهم، فقلت: لا حاجة لي فيها، إن اللَّه تبارك وتعالى أطعمني وسقاني فأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم.

* * *

ذكر معاوية بن حيدة القشيري رضي اللَّه عنه

٦٧٨٥- أخبرني أحمد بن يعقوب ثنا موسى بن زكريا ثنا خليفة بن خياط قال: معاوية ابن حيدة بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر، نسبه إلى عبد اللَّه بن الجاود.

٦٧٨٦- حدثنا أبو بكر بن أبي دارمَ الحافظ بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن شبيب ثنا بشر ابن آدم حدثني أزهر بن سعد ثنا ابن عون عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة رضي اللَّه تعالى عنه قال: قلت: يا رسول اللَّه من أبر؟ قال: «أمك»، وذكر الحديث لم نكتبه من حديث ابن عون عن بهز إلا عنه.

* * *

ذكر مالك بن حيدة أخي معاوية رضي اللَّه عنه

٦٧٨٧- حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يحيى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية بن حيدة عن أبيه أنه قال لأخيه مالك بن حيدة: انطلق بنا إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فإنه يعرفك ولا يعرفني، فقد حبس ناسًا من جيراني، فأتيناه وقال: مالك بن حيدة يا رسول اللَّه إني قد أسلمت وأسلم جيراني فخل عنهم، فلم يجبه، ثم عاد فلم يجبه، فقام متسخطًا فقال: لئن

فعلت ذاك أنهم يزعمون أنك تدعو إلى الأمر وتخالف إلى غيره ، فجعلت أزجره وأنهاه ، فقال : « ما يقول ؟ » قالوا : إنه يقول كذا وكذا ، فقال : « إن فعلت ذاك فإن ذاك ما عليهم منه شيء دع له جيرانه » .

* * *

ذكر مخمر بن حيدة أخوهم الثالث رضي اللَّه عنه

٦٧٨٨- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير(١) عن قتادة عن حكيم بن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة قال : قلت : يا رسول اللَّه إني أغيب أشهرًا عن الماء ومعي أهلي أفصيب منهم ؟ قال : « نعم وإن غبت عشرين سنة » .

* * *

تسمية أزواج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم

في الجاهلية والإسلام ، الأبكار والثيبات ، وذِكر من كن ، وعددهن ومن ولدت منهن ، ومن دخل بها منهن ، ومن طلقت منهن قبل أن يدخل بها فماتت ، ومن طلق بعدما دخل بها فماتت ، ومن طلقها ثم راجعها ، ومن ماتت عنده ، ومن تزوج منهن بالمدينة وبغير ذلك من البلدان ، ومن تزوج من بطون قريش ومن حلفاء قريش ومن سائر قبائل العرب ، ومن بني إسرائيل ، ومن سبايا العرب ، ومن خطب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولم يتزوجها ، وأوقات تزويجه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إياهن كيف كان ، ومن بقيت منهن عنده حتى تُوفي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، ومن اتخذ من سراري العجم .

٦٧٨٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أمامة(*) عبد اللَّه بن أسامة الحلبي بحلب ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عبيد اللَّه بن أبي زياد عن الزهري قال(٢) : تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم اثنتي عشرة امرأة عربيات محصنات .

تابعه عبد اللَّه بن محمد بن عقيل على ذلك :

٦٧٩٠- أخبرناه أبو بكر أحمد بن سليمان(**) الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا

---

(١) سعيد بن بشير ضعيف .

(*) الصواب : « أبو أسامة » ، كما في ترجمة شيخه الحجاج بن أبي منيع من « تهذيب الكمال » .

(٢) مرسل . (**) صوابه : « سلمان » .

أبي ثنا عبيد اللّه بن عمرو الرقي عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل[١] قال: تزوج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم اثنتي عشرة امرأة.

قد خالفهما في ذلك قتادة بن دعامة وغيره من الأئمة:

٦٧٩١- فحدثناه[*] أبو عبد اللّه محمد بن نصر الإمام المروزي ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[٣] قال: تزوج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم خمس عشرة امرأة: ست منهن من قريش، وواحدة من حلفاء قريش، وسبعة من نساء العرب، وواحدة من بني إسرائيل، ولم يتزوج في الجاهلية غير واحدة.

وقد خالفهم أبو عبيدة معمر بن المثنى، وقوله رحمه اللّه فيه أقرب إلى الصواب:

٦٧٩٢- حدثناه أبو النضر محمد بن يوسف الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد القاسم[٤] بن سلام رحمه اللّه قال: وقد ثبت وصح عندنا أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم تزوج ثماني عشرة امرأة: سبع منهن من قبائل قريش، وواحدة من حلفاء قريش، وتسعة من سائر قبائل العرب، وواحدة من بني إسرائيل من بني هارون بن عمران أخي موسى بن عمران، قال أبو عبيد: فأول من تزوج صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من نسائه في الجاهلية خديجة، ثم تزوج بعد خديجة سودة بنت زمعة بمكة في الإسلام، ثم تزوج عائشة قبل الهجرة بسنتين، ثم تزوج بالمدينة بعد وقعة بدر سنة اثنتين من التاريخ أم سلمة، ثم تزوج حفصة بنت عمر أيضًا سنة اثنتين من التاريخ، فهؤلاء الخمسة من قريش، ثم تزوج في سنة ثلاث من التاريخ زينب بنت جحش، ثم تزوج في سنة خمس من التاريخ جويرية بنت الحارث، ثم تزوج سنة ست من التاريخ أم حبيبة بنت أبي سفيان، ثم تزوج في سنة سبع من التاريخ صفية بنت حيي، ثم تزوج ميمونة بنت الحارث، ثم تزوج فاطمة بنت شريح، ثم تزوج زينب بنت خزيمة، ثم تزوج هند بنت يزيد، ثم تزوج أسماء بنت النعمان، ثم تزوج قتيلة بنت قيس أخت الأشعث، ثم تزوج سناء بنت الصلت السلمية[1].

* * *

(١) مرسل

(*) في السند سقط، فالحاكم لا يروي عن محمد بن نصر المروزي إلا بواسطة.

(٣) مرسل.

(٤) معضل.

(1) قد بقي هاهنا اسمان من أزواج النبي لكنهما موجودان في التفصيل ١٢ (مصححه).

ذكر الصحابيات من أزواج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وغيرهن رضي اللَّه تعالى عنهن.

فأول من نبدأ بهن الصديقة بنت الصديق عائشة بنت أبي بكر رضي اللَّه عنهما

٦٧٩٣- حدثني أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمه يزيد بن جابر عن أبيه قال: تزوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عائشة رضي اللَّه عنها ولها سبع سنين، ودخل بها ولها تسع سنين، وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة، وتوفيت رضي اللَّه عنها زمن معاوية سنة سبع وخمسين[١].

٦٧٩٤- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللَّه الزبيري حدثني عبد اللَّه بن معاوية عن هشام بن عروة[٢] كتب إلى الوليد بن عبد الملك بن مروان: ونكح رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عند متوفى خديجة عائشة رضي اللَّه عنها، وكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أريها في المنام ثلاث مرار، يُقال: هذه امرأتك عائشة، وكانت عائشة يوم نكحها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بنت ست سنين، ثم بنى بها يوم قدم المدينة وهي بنت تسع سنين، وماتت عائشة أم المؤمنين ليلة الثلاثاء بعد صلاة الوتر ودفنت من ليلتها بالبقيع لخمس عشرة ليلة خلت من رمضان، وصلى عليها أبو هريرة رضي اللَّه تعالى عنه، وكان مروان غائبًا، وكان أبو هريرة يخلفه.

٦٧٩٥- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[٣] بن عمر قال: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنها: أمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن

(١) في السند تخليط، فلم نعثر على بعض رجاله، أما المتن فقد رواه مسلم (ج٢ ص١٠٣٨، ١٠٣٩) من حديث عائشة، دون قوله: (وتوفيت رضي اللَّه عنها في زمن معاوية سنة سبع وخمسين). اهـ.

(٢) مرسل، إلا ذكر الوفاة فما بعده، وعبد اللَّه بن معاوية قال البخاري: منكر الحديث كما في «الميزان».

(٣) هو الواقدي كذاب والراوي عنه يسرق الحديث، مترجم في «أخبار أصبهان» لأبي نعيم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين، وعرس بها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في شوال على رأس ثمانية أشهر من الهجرة، وكانت يوم ابتنى بها بنت تسع سنين.

قال ابن عمر فحدثنا موسى بن محمد بن(*) عبد الرحمن عن ريطة(**) عن عمرة عن عائشة رضي اللَّه عنها أنها سئلت: متى بنى بك رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم؟ فقالت: لما هاجر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى المدينة خلفنا وخلف بناته، فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثة وبعث معه أبا رافع مولاه وأعطاهم بعيرين وخمسمائة درهم أخذها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من المدينة من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبو بكر رضي اللَّه عنه معهما عبد اللَّه بن أريقط الديلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبد اللَّه بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير، فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة أبعرة، ثم دخلوا مكة جميعًا وصادفوا طلحة بن عبيد اللَّه بن يريد الهجرة بآل أبي بكر فخرجنا جميعًا وخرج زيد بن حارثة وأبو رافع بفاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد، وخرج عبد اللَّه بن أبي بكر بأم رومان وأختيه، وخرج طلحة بن عبيد اللَّه واصطحبنا جميعًا حتى إذا كنا بالبيض من منى نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي فجعلت أمي تقول: وابنتاه واعروساه حتى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت فسلم، ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر ونزل آل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو يومئذ يبني المسجد وأبياتًا حول المسجد، فأنزل فيها أهله ومكثنا أيامًا في منزل أبي بكر رضي اللَّه عنه، قال أبو بكر: يا رسول اللَّه ما يمنعك أن تبني بأهلك؟ فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «الصداق»، فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشًا، فبعث بها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلينا، وبنى بي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في بيتي هذا الذي أنا فيه، وهو الذي تُوفي فيه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ودفن فيه، وجعل

(*) صوابه: «عن».

(**) صوابه: «رائطة»، كما في ترجمة عمرة بنت عبد الرحمن من «تهذيب الكمال».

رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لنفسه بابًا في المسجد وجاه باب عائشة ، قالت : وبنى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بسودة في أحد ثلاث البيوت التي إلى جنبي ، وكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يكون عندها ، قال : وتوفيت عائشة رضي اللَّه عنها سنة ثمان وخمسين في شهر رمضان .

قال ابن عمر[1] فحدثني عبد الواحد بن ميمون مولى عروة عن حبيب مولى عروة قال : لما ماتت خديجة حزن عليها النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فأتاه جبرئيل عليه السلام بعائشة في مهد ، فقال : يا رسول اللَّه هذه تذهب ببعض حزنك ، وإن في هذه لخلفًا من خديجة ، ثم ردها فكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يختلف إلى بيت أبي بكر ويقول : « يا أم رومان استوصي بعائشة خيرًا واحفظيني فيها » ، فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر اللَّه فيها ، فأتاهم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في بعض ما كان يأتيهم وكان لا يخطئه يوم واحد إلا أن يأتي بيت أبي بكر منذ أسلم إلى أن هاجر فيجد عائشة متسترة بباب أبي بكر تبكي بكاء حزينًا ، فسألها فشكت أمها وذكرت أنها تولع ، فدمعت عينا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فدخل على أم رومان فقال : « يا أم رومان ألم أوصك بعائشة أن تحفظيني فيها ؟ » ، فقالت : يا رسول اللَّه إنها بلغت الصديق عنا وأغضبته علينا ، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « وإن فعلت » ، قالت أم رومان : لا جرم لأسوتها أبدًا ، وكانت عائشة رضي اللَّه عنها ولدت في السنة الرابعة من النبوة وتزوجها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في السنة العاشرة في شوال وهي يومئذ ابنة ست سنين وتزوجها بعد سودة بشهر .

قال ابن عمر[1] فحدثني ابن أبي سبرة عن موسى بن ميسرة عن سالم سبلان قال : ماتت عائشة ليلة السابع عشرة من رمضان بعد الوتر ، فأمرت أن تدفن من ليلتها واجتمع الأنصار وحضروا فلم تر ليلة أكثر ناسًا منها نزل أهل العوالي فدفنت بالبقيع .

قال ابن عمر[1] فحدثني ابن جريج عن نافع قال : شهدت أبا هريرة صلى على عائشة رضي اللَّه عنها بالبقيع وابن عمر في الناس لا ينكره ، وكان مروان اعتمر تلك السنة فاستخلف أبا هريرة .

---

(١) تقدم أن الواقدي الكذاب .

٦٧٩٦- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البحتري عبد الله بن محمد بن محمد بن بشر العبدي(*) ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: قالت عائشة رضي الله عنها وكان تحدث نفسها أن تدفن في بيتها مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأبي بكر، فقالت: إني أحدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حدثًا ادفنوني مع أزواجه، فدفنت بالبقيع.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٦٧٩٧- **حدثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبد الله بن زياد الأسدي قال: سمعت عمار بن ياسر يحلف بالله إنها زوجته صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الدنيا والآخرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١)، ولم يخرجاه.

٦٧٩٨- **أخبرنا** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن حبيب بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة حدثني الحريش بن الحارث(**) ثنا ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: تُوفي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيّ بيتي وفي يومي وليلتي وبين سحري ونحري، ودخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك من أراك رطب فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقلت: يا عبد الرحمن اقضمه من ذلك المكان، فدفعه إليّ فناولته إياه فرده إلي فقضمته وسويته فدفعته إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فتسوك به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٢).

(*) هنا خطأ، فأبو البحتري هو عبد الله بن محمد بن شاكر يروي عن محمد بن بشر، ومحمد بن بشر يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وأبو البحتري صوابه: «أبو البختري» بالخاء المعجمة كما في ترجمته من «الجرح والتعديل» (ج٥ ص١٦٢)، وكذا في «الثقات» لابن حبان (ج١ ص٣٦٦).

(١) بل على شرط البخاري، فإن عبد الله بن زياد لم يرو له مسلم كما في «تهذيب التهذيب»، وقد أخرجه البخاري (١٣/٢٥٣) في الفتن كما في «تحفة الأشراف»، فما معنى لاستدراكه.

(**) صوابه: «الخريت» كما في «تهذيب الكمال».

(٢) قد أخرجه البخاري (٨/١٤٤) كما في «تحفة الأشراف»، وكذا ما بعده فأعجب لهذا المستدرك!

٦٧٩٩- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال: قالت عائشة رضي اللّٰه عنها: مات رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في بيتي وفي يومي[1] وبين سحري ونحري، ودخل عليه عبد الرحمن ابن أبي بكر ومعه سواك رطب فنظر إليه حتى ظننت أن له فيه حاجة فأخذته فمضغته وقضمته وطيبته ثم دفعته إليه فاستن كأحسن ما رأيته مستنًّا قط، ثم ذهب يرفعه إلي فسقطت يده فأخذت أدعو له بدعاء كان يدعو له به جبريل عليه الصلاة والسلام وكان هو يدعو به إذا مرض فلم يدع به في مرضه ذاك، فرفع بصره إلى السماء وقال: « الرفيق الأعلى » وفاضت نفسه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فالحمد للّٰه الذي جمع بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

٦٨٠٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت: كنت أدخل البيت الذي دفن معهما عمر واللّٰه ما دخلت إلا وأنا مشدود عليَّ ثيابي حياءً من عمر رضي اللّٰه عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٦٨٠١- أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياوي بمرو ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن مجالد[١] بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: قالت لي عائشة: لقد رأيت جبريل عليه الصلاة والسلام واقفًا في حجرتي هذه ورسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يناجيه، فلما دخل قلت: يا رسول اللّٰه من هذا؟ قال: « بمن شبهتيه؟ » قلت: بدحية الكلبي، قال: « لقد رأيت خيرًا كثيرًا ذاك جبريل عليه السلام » فما لبثت إلا يسيرًا حتى قال: يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام، قالت: قلت وعليه السلام جزاه اللّٰه من دخيلٍ خيرًا.

٦٨٠٢- أخبرني[٢] (أبو) الحسن علي (بن محمد) بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا مطرف عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر لأمهات المؤمنين عشرة آلاف، وزاد عائشة ألفين وقال: إنها حبيبة رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم.

---

(1) في نوبتي. (مصححه).

(١) مجالد ضعيف.

(٢) في السند سقط لأن الحاكم لا يروي عن الحسن بن علي بن عفان، ولفظة (أبو) زائدة، وما بين القوسين زائد، فالصواب: الحسن بن علي بن عفان.

٦٨٠٣- أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سفيان بن مسعود ثنا عبيد اللّٰه بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن سعد قال : كان عطاء أهل بدر ستة آلاف ستة آلاف ، وكان عطاء أمهات المؤمنين عشرة آلاف عشرة آلاف لكل امرأة منهن غير ثلاث نسوة : عائشة فإن عمر قال : أفضلها بألفين لحب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إياها ، وصفية وجويرية سبعة آلاف سبعة آلاف .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لإرسال مطرف بن طريف إياه .

٦٨٠٤- أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب أنبأ عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي حدثني عبد اللّٰه بن أبي مليكة حدثني ذكوان أبو عمرو مولى عائشة أن درجًا قدم إلى عمر من العراق وفيه جوهر ، فقال لأصحابه : تدرون ما ثمنه ؟ قالوا : لا ولم يدروا كيف يقسمونه ، فقال : تأذنون أن أبعث به إلى عائشة لحب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إياها ؟ فقالوا : نعم ، فبعث به إليها ففتحته فقالت : ماذا فُتح على ابن الخطاب بعد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ؟ اللهم لا تبقني لعطيته لقابل .

هذا حديث صحيح(●) على شرط الشيخين[1] إذا صح سماع ذكوان أبي عمرو ولم يخرجاه .

٦٨٠٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد اللّٰه ابن عثمان بن خثيم عن ابن أبي مليكة قال : جاء ابن عباس يستأذن علي عائشة رضي اللّٰه عنها في مرضها فأبت أن تأذن له ، فقال لها بنو أخيها : ائذني له فإنه من خير ولدك ، قالت : دعوني من تزكيته ، فلم يزالوا بها حتى أذنت له فلما دخل عليها قال ابن عباس : إنما سميت أم المؤمنين لتسعدي وإنه لاسمك قبل أن تولدي ، إنك كنت من أحب أزواج النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إليه ولم يكن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يحب إلا طيبًا وما بينك وبين أن تلقي الأحبة إلا أن تفارق الروح الجسد ، ولقد سقطت قلادتك ليلة الأبواء فجعل اللّٰه للمسلمين خيرة في ذلك فأنزل اللّٰه تبارك وتعالى آية التيمم ، ونزلت فيك آيات من القرآن فليس مسجد من مساجد المسلمين إلا يتلى فيه عذرك آناء الليل وآناء

(●) (قلت) : فيه إرسال (الذهبي) .

(١) زيد بن الحباب لم يخرج له البخاري اهـ .

النهار، فقالت: دعني من تزكيتك لي يا ابن عباس فوددت أني كنت نسيًا منسيًّا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١].

٦٨٠٦- حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعد سعيد[٢] بن المرزبان عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: قالت عائشة: ما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حتى أتاه جبريل بصورتي وقال هذه زوجتك وتزوجني وإني لجارية عليَّ حوف[1] فلما تزوجني ألقى الله عليَّ حياء وأنا صغيرة.

قال سفيان قال الزهري: الحوف: سيور تكون في وسطها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٦٨٠٧- أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة ثنا هشام بن عروة عن عوف بن الحارث بن الطفيل[٣] عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبي عتيق عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: كلمنني صواحبي أن أكلم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة فسكت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلم يراجعني فجاءني صواحبي فأخبرتهن بأنه صلى الله عليه وعلى آله وسلم لم يكلمني فقلن: والله لا تدعيه وما هذا حين تدعيه قالت: فدار فكلمته فقلت: إن صواحبي قلن لي أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين أو ثلاثًا كل ذلك يسكت عنها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم قال: «يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإني والله ما نزل الوحي علي وأنا في ثوب[2] امرأة من نسائي غير عائشة» قالت: فقلت: أعوذ بالله أن أسوءك في عائشة.

هذا حديث صحيح[٤] الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) قد أخرجه البخاري بمعناه فلا معنى لاستدراكه. اهـ انظر الفتح (ج٨ ص٤٨٢، ٤٨٣).

(٢) ضعيف. (1) الحوف جلد يشق كهيئة الإزار تلبسه الحيض والصبيان ١٢ «مجمع» (مصححه).

(٣) عوف بن الحارث بن الطفيل هو ابن سخبرة، قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(2) بيت. (مصححه).

(٤) قلت: لا رميثة مجهولة ذكرها الذهبي في «الميزان» في عداد النساء المجهولات وقال: تفرد عنها أخوها عوف بن الحارث في الهدية.

٦٨٠٨- حدثنا أبو أحمد محمد بن الحسين الشيباني ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الفقيه النسائي بمصر ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثني أبو العنبس سعيد بن كثير عن أبيه(*) قال حدثتنا عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ذكر فاطمة رضي الله عنها قالت: فتكلمت أنا فقال: «أما ترضين أن تكوني زوجتي في الدنيا والآخرة» قلت: بلى والله قال: «فأنت زوجتي في الدنيا والآخرة».

أبو العنبس هذا سعيد بن كثير مدني ثقة والحديث صحيح ولم يخرجاه.

٦٨٠٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الغساني(**) ثنا مالك بن سعير ثنا إسماعيل بن أبي خالد أنبأ عبد الرحمن[1] ابن أبي الضحاك أن عبد الله بن صفوان أتى عائشة وآخر معه فقالت عائشة: لأحدهما أسمعت حديث حفصة يا فلان؟ قال: نعم يا أم المؤمنين فقال لها عبد الله بن صفوان: وما ذاك يا أم المؤمنين قالت: خلال لي تسع لم تكن لأحد من النساء قبلي إلا ما آتى الله عز وجل مريم بنت عمران والله ما أقول هذا إني أفخر على أحد من صواحباتي فقال لها عبد الله بن صفوان: وما هن يا أم المؤمنين قالت: جاء الملك بصورتي إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فتزوجني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأنا ابنة سبع سنين وأهديت إليه وأنا ابنة تسع سنين وتزوجني بكرًا لم يكن في أحد من الناس وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل فيَّ آيات من القرآن كادت الأمة تهلك فيها ورأيت جبريل عليه الصلاة والسلام ولم يره أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك إلا أنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٦٨١٠- أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات﴾ [النور: ٢٣] قال: نزلت في عائشة خاصة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(*) والد سعيد وهو كثير بن عبيد قال الحافظ في «التقريب»: مقبول اهـ. (**) صوابه: «الحساني».

(١) مجهول ترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ولم يذكر راويًا عنه سوى إسماعيل بن أبي خالد.

٦٨١١- أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ويحيى بن جعفر ابن الزبرقان قالا ثنا علي بن عاصم ثنا خالد الحذاء عن محمد بن سيرين عن الأحنف بن قيس قال: سمعت خطبة أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم والخلفاء هلم جرا إلى يومي هذا فما سمعت الكلام من فم مخلوق أفخم ولا أحسن منه من فيِّ عائشة رضي الله عنها(١).

٦٨١٢- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد محمد بن شاذان ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ما رأيت أحدًا أعلم بالحلال والحرام والعلم والشعر والطب من عائشة أم المؤمنين(*).

٦٨١٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثناالحميدي ثنا سفيان عن الزهري قال: لو جمع علم الناس(1) كلهم ثم علم أزواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لكانت عائشة أوسعهم علمًا(**).

٦٨١٤- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية ابن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: ما رأيت أحدًا أفصح من عائشة رضي الله عنها.

٦٨١٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق أنه قيل له هل كانت عائشة تحسن الفرائض قال: إي والذي نفسي بيده لقد رأيت مشيخة أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم يسألونها عن الفرائض.

٦٨١٦- حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا مسيح(*****) بن حاتم العكلي بالبصرة ثنا عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي حدثني حماد الأرقط رجل صالح عن

---

(١) في سنده علي بن عاصم وهو الواسطي الظاهر من ترجمته أنه يصلح في الشواهد والمتابعات انظر «تهذيب التهذيب» فهو ضعيف بهذا السند.

ويحيى بن جعفر بن الزبرقان وإن كان ضعيفًا فهو مقرون كما ترى.

(*) سنده صحيح وأبو سعيد محمد بن شاذان قد ترجم له الذهبي: شيخ عالم متقن اهـ.

(1) لو جمع علم النساء. (مصححه).

(**) سنده صحيح إليه.

(***) سنده صحيح.

(****) سنده صحيح رجاله أئمة نجوم اهـ.

(*****) صوابه: «مسبِّح» بالميم في أوله ثم سين مهملة وبعدها باء موحدة مشددة.

محمد بن عبد الرحمن زوج خيرة(*) عن ابن أبي مليكة قال : قلت لعائشة : تقولين الشعر وأنت ابنة الصديق ولا تبالين وتقولين الطب فما علمك فيه؟ فقالت : إن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يسقم فتفد عليه وفود العرب فيصفون له فأحفظ ذلك[١] .

٦٨١٧- حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن موسى الجهني عن أبي بكر بن حفص عن عائشة أنها جاءت هي وأبواها أبو بكر وأم رومان إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالا إنا نحب أن تدعو لعائشة بدعوة ونحن نسمع فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « اللهم اغفر لعائشة بنت أبي بكر الصديق مغفرة واجبة ظاهرة باطنة » فعجب أبواها لحسن دعاء النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لها فقال : « تعجبان هذه دعوتي لمن شهد أن لا إله إلا اللَّه وأني رسول اللَّه »(●) .

٦٨١٨- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت محمد بن عبد الأعلى الصنعاني يقول وجدت عندي في كتاب سمعته من المعتمر بن سليمان عن حميد عن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سئل من أحب الناس إليك؟ قال : « عائشة » فقيل : لا نعني أهلك قال : « فأبو بكر » .

هذا حديث صحيح(●●) على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله إسناد صحيح على شرطهما وبه يعرف .

٦٨١٩- حدثنيه علي بن عيسى الحيري ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي[٢] عن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنه قال : بعثني النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على جيش فيهم أبو بكر وعمر رضي اللَّه عنهما فلما رجعت قلت : يا رسول اللَّه من أحب الناس إليك؟ قال : « وما تريد إلى ذلك؟ » قلت : يا رسول اللَّه أريد

(*) صوابه : « جبرة » .

(١) سنده ضعيف فيه محمد بن عبد الرحمن وهو ابن أبي بكر بن عبيد اللَّه بن أبي مليكة الجدعاني زوج جبرة وهو متروك ، ومسبح بن حاتم ترجمته في كل من « الإكمال » و « توضيح المشتبه » و « تاريخ الإسلام » ، ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

(●) (قلت) : منكر على جودة إسناده (الذهبي) . (●●) (قلت) : غريب جدًا (الذهبي) .

(٢) قال ابن معين : الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل . اهـ من « جامع التحصيل » ثم إن الحديث قد أخرجه الشيخان من غير هذين الوجهين فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (١٨/٧) ، ومسلم (٤/ ١٨٥٦) .

أن أعلم ذاك قال: «عائشة» قلت إنما أعني من الرجال قال: «أبوها»[1].

٦٨٢٠- حدثناه أبو محمد المزني ومحمد بن جعفر الخصيب الصوفي قالا ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا وكيع وأبو أسامة قالا ثنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين رجع من غزوة ذات السلاسل: يا رسول الله من أحب الناس إليك؟ قال: «عائشة» قال: إنما أقول من الرجال قال: «أبوها»[1].

٦٨٢١- أخبرنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا علي بن عاصم أنبأ بيان بن بشر قال لي عامر الشعبي أتاني رجل فقال لي: كل أمهات المؤمنين أحب إليَّ من عائشة قلت: أما أنت فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كانت عائشة أحبهن إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم[2].

٦٨٢٢- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بكار قالا ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله مَن مِنْ أزواجك في الجنة؟ قال: «أما إنك منهن» قالت: فخيل لي أن ذاك أنه لم يتزوج بكرًا غيري.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٦٨٢٣- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن محمد بن يعقوب الحافظ قالا ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق قال: قالت لي عائشة رضي الله عنها إني رأيتني على تل وحولي بقر تنحر فقلت لها: لئن صدقت رؤياك لتكونن حولك ملحمة قالت: أعوذ بالله من شرك بئس ما قلت فقلت لها فلعله إن كان أمرًا سيسوءك فقالت: والله لئن أخر من السماء أحب إليَّ من أن أفعل ذلك فلما كان بعد ذكر عندها أن عليًا رضي الله عنه قتل ذا الثدية فقالت لي إذا أنت قدمت الكوفة فاكتب لي ناسًا ممن شهد ذلك ممن تعرف من أهل البلد فلما قدمت

---

(١) قال ابن معين: الشعبي عن عمرو بن العاص مرسل. اهـ من «جامع التحصيل» ثم إن الحديث قد أخرجه الشيخان من غير هذين الوجهين فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (١٨/٧)، ومسلم (٤/ ١٨٥٦).

(٢) مرسل إذ فيه ذكر رسول الله ﷺ والشعبي تابعي، وفي سنده علي بن عاصم حديثه في «الشواهد».

وجدت الناس أشياعًا فكتبت لها من كل شيع عشرة ممن شهد ذلك قال : فأتيتها بشهادتهم فقالت : لعن اللَّه عمرو بن العاص فإنه زعم لي أنه قتله بمصر .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٦٨٢٤- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن يونس ثنا أبو عاصم عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه أن معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة رضي اللَّه عنها بمائة ألف فقسمتها حتى لم تترك منها شيئًا فقالت بريرة : أنت صائمة فهلا ابتعت لنا بدرهم لحمًا فقالت عائشة لو أني ذكرت لفعلت(١) .

٦٨٢٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز(٢) ثنا أبو عامر العقدي ثنا زمعة بن صالح عن ابن أبي مليكة أن أم سلمة رضي اللَّه عنها سمعت الصرخة على عائشة فقالت لجارية : اذهبي فانظري فجاءت فقالت : وجبت فقالت أم سلمة : والذي نفسي بيده لقد كانت أحب الناس إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلا أباها .

هذا حديث صحيح(●) على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٦٨٢٦- حدثني أبو بكر بن بالويه حدثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا أبو مسلم المستملي ثنا سفيان بن عيينة(٣) قال : قال معاوية : يا زياد أي الناس أعلم قال : أنت يا أمير المؤمنين قال : أعزم عليك قال : أما إذا عزمت عليَّ فعائشة .

٦٨٢٧- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا أحمد بن يونس ثنا المعافى بن عمران ثنا المغيرة بن زياد عن عطاء قال : كانت عائشة أفقه الناس وأعلم الناس وأحسن الناس رأيًا في العامة(٤) .

* * *

ذكر أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنهما

٦٨٢٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللَّه الزبيري(٥) قال : حفصة بنت عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى

---

(١) في سنده محمد بن يونس الكديمي متروك وقد أتهم ، انظر « الميزان » .
(٢) محمد بن سنان القزاز كذبه أبو داود ، وأيضًا لم يخرجا لابن أبي مليكة عن أم سلمة شيئًا .
(●) (قلت) : فيه زمعة بن صالح وما روى له إلا مسلم مقرونًا بآخر معه (الذهبي) .
(٣) معضل. (٤) سنده حسن. (٥) معضل.

ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب وأمها : زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح وكانت من المهاجرات .

٦٨٢٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري[١] قال : ثم تزوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب وكانت من قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي .

٦٨٣٠- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب[٢] قال : أيمت حفصة بنت عمر ابن الخطاب من زوجها وعثمان من رقية فمر عمر بعثمان فقال : هل لك في حفصة ؟ فأعرض عني ولم يحر إلي شيئًا[1] فأتى عمر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فشكاه فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « فخير من ذلك أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمان أم كلثوم » فتزوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حفصة وزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

٦٨٣١- فحدثني أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[٣] بن عمر أن أسامة بن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه عن جده عن عمر رضي اللَّه عنه قال : ولدت حفصة وقريش تبني البيت قبل مبعث النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بخمس سنين .

قال ابن[٤] عمر : وحدثني أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي سبرة عن حسن بن أبي حسن قال : تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حفصة في شعبان على رأس ثلاثين شهرًا قبل أحد .

قال ابن[٤] عمر : حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال : توفيت حفصة في شعبان سنة خمس وأربعين فصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ عامل المدينة .

---

(١) مرسل .
(٢) مرسل وفي سنده علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف اهـ .
(1) من حار يحور يقال : لم يحر إليَّ جوابًا أي لم يرد إليَّ جوابًا ١٢ « مجمع » (مصححه)
(٣) هو الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف وشيخه أسامة ضعيف أيضًا . اهـ .
(٤) وهو الواقدي الكذاب .

قال ابن عمر[١]: فحدثني علي بن مسلم المقبري عن أبيه قال: رأيت مروان حمل بين عمودي سرير حفصة من عند دار آل حزم إلى دار المغيرة بن شعبة وحملها أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها.

قال ابن عمر[١]: وحدثني عبد الله بن نافع قال: نزل في قبر حفصة عبد الله وعاصم ابنا عمر وسالم وعبد الله وحمزة بنو عبد الله بن عمر.

٦٨٣٢- أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ أبو عمران الجوني عن قيس بن زيد أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم طلق حفصة بنت عمر فدخل عليها خالاها قدامة وعثمان ابنا مظعون فبكت وقالت: والله ما طلقني عن شبع وجاء النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: «قال لي جبريل عليه السلام راجع حفصة فإنها صوامة قوامة وإنها زوجتك في الجنة»[٢].

٦٨٣٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحسن[٣] بن أبي جعفر ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم طلق حفصة تطليقة فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال: يا محمد طلقت حفصة وهي صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة فراجعها.

* * *

ذكر أم المؤمنين أم سلمة بنت أبي أمية رضي الله عنها

٦٨٣٤- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي عن سفيان[٤] قال: أم سلمة أول مهاجرة من النساء.

٦٨٣٥- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم ابن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب[٥] قال: وممن قدم على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بمكة من مهاجرة أرض الحبشة الأولى ثم هاجر إلى المدينة أبو سلمة عبد الله بن عبد الأسد وامرأته أم سلمة بنت أبي أمية.

---

(١) وهو الواقدي الكذاب.

(٢) قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمة حفصة هو مرسل.

(٣) ضعيف. (٤) معضل. (٥) مرسل.

٦٨٣٦- **حدثني** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري[١] قال: كانت أم سلمة اسمها رملة وهي أول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة، وكانت قبل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وهو أول من هاجر إلى أرض الحبشة وشهد بدرًا وتوفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فولدت لأبي سلمة: سلمة وعمر ودرة وزينب أمهم أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فخلف عليها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بعد أبي سلمة، وقد روى ابنها عمر بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

٦٨٣٧- **فحدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إذا حضرتم الميت أو المريض فقولوا خيرًا فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون» فلما توفي أبو سلمة أتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت كيف أقول؟ قال: «قولي: اللهم اغفر لنا وله وأعقبني منه عقبى صالحة» فقلتها فأعقبني الله محمدًا صلى الله عليه وعلى آله وسلم[٢].

٦٨٣٨- **أخبرناه** الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم عندك أحتسب مصيبتي فأجرني فيها» وكنت إذا أردت أن أقول: وأبدلني بها خيرًا منها، قلت: ومن خير من أبي سلمة؟ فلم أزل حتى قلتها، فلما انقضت عدتها خطبها أبو بكر فردته وخطبها عمر فردته، فبعث إليها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت: مرحبًا برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وبرسوله أقرئ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم السلام وأخبره أني امرأة مصبية غيرى وإنه ليس أحد من أوليائي شاهد، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أما قولك: إني مصبية فإن الله سيكفيك صبيانك، وأما قولك: إني غيرى

---

(١) معضل. (٢) قد أخرجه مسلم كما في «تحفة الأشراف» أخرجه مسلم (٦٣٣/٢).

فسأدعو اللَّه أن يذهب غيرتك ، وأما الأولياء فليس أحد منهم شاهد ولا غائب إلا سيرضاني » فقالت لابنها : قم يا عمر فزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فزوجها إياه ، وقال لها : « لا أنقصك مما أعطيت أختك فلانة جرتين ورحاتين ووسادة من أدم حشوها ليف » فكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يأتيها وهي ترضع زينب فكانت إذا جاء النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أخذتها فوضعتها في حجرها ترضعها ، قالت : فكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حييًا كريمًا فيرجع ، ففطن لها عمار ابن ياسر وكان أخًا لها من الرضاعة فأراد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن يأتيها ذات يوم ، فجاء عمار فدخل عليها فانتشط زينب من حجرها وقال : دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت بها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فجاء رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فدخل يقلب بصره في البيت ويقول : « أين زناب ؟ ما لي لا أرى زناب ؟ » فقالت : جاء عمار فذهب بها فبنى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بأهله وقال : « إن شئت أن أسبع لك سبعت للنساء » .

هذا حديث صحيح الإسناد .

قال : ابن عمر بن أبي سلمة الذي لم يسمه حماد بن سلمة في هذا الحديث سماه غيره سعيد[١] بن عمر بن أبي سلمة ولم يخرجاه .

٦٨٣٩- فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللَّه الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه أن أم سلمة بنت أبي أمية حين تزوجها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أخذت بثوبه مانعة للخروج من بيتها ، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن شئت زدتك وحاسبتك ، للبكر سبع وللثيب ثلاث » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢] .

٦٨٤٠- حدثنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد

---

(١) لكن سعيد ما وجدت له ترجمة .

(٢) قد أخرجه مسلم كما في « تحفة الأشراف » أخرجه (١٠٨٣/٢) .

ابن عمر[1] قال: وأم سلمة اسمها: هند بنت أبي أمية، واسم أبي أمية: سهيل بن المغيرة بن عبد اللَّه بن عمر بن مخزوم، وأمها: عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن خزيمة بن علقمة بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، تزوجها أبو سلمة عبد اللَّه بن عبد الأسد بن هلال وهاجر بها إلى أرض الحبشة في الهجرتين جميعًا فولدت له هناك زينب وولدت له بعد ذلك سلمة وعمر ودرة بني أبي سلمة.

قال ابن عمر[1]: حدثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد قال: خرج أبي إلى أحد فرماه أبو أسامة الجشمي في عضده بسهم، فمكث شهرًا يداوي جرحه ثم برئ الجرح، وبعث رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أبي إلى قطن في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهرًا فغاب تسعة وعشرين ليلة ثم رجع فدخل المدينة لثمان خلون من صفر سنة أربع والجرح منتقض فمات منها لثمان خلون من جمادى الآخرة سنة أربع من الهجرة، فاعتدت أمي وحلت لعشر ليال بقين من شوال سنة أربع وتزوجها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في ليال بقين من شوال سنة أربع، ثم إن أهل المدينة قالوا: دخلت أيم العرب على سيد الإسلام والمسلمين أول العشاء عروسًا وقامت من آخر الليل تطحن، وهي أم المؤمنين أم سلمة رضي اللَّه عنها.

قال ابن عمر[3]: وحدثني عبد اللَّه بن نافع عن أبيه قال: أوصت أم سلمة أن لا يصلي عليها والي المدينة وهو الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، فماتت حين دخلت سنة تسع وخمسين وصلى عليها ابن أخيها عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي أمية.

٦٨٤١- أخبرني أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن لعائشة مني شعبة ما نزلها أحد» قال: فلما تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أم سلمة سئل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقيل: يا رسول اللَّه ما فعلت الشعبة؟ فسكت رسول اللَّه

(١) هو الواقدي والراوي عنه يسرق الحديث والحسن بن الجهم ترجمته في «أخبار أصبهان» لأبي نعيم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، فعُلم أن أم سلمة قد نزلت عنده[١] .

٦٨٤٢- أخبرني أبو عبد اللّه محمد بن أحمد القاضي ببغداد ثنا الحارث بن أبي أسامة حدثني محمد بن سهيل عن أبي عبيدة معمر[٢] بن المثنى قال : تزوج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قبل وقعة بدر في سنة اثنتين(●) من التاريخ أم سلمة ، واسمها : هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد اللّه بن عمر بن مخزوم ، وأول من مات من أزواج النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم زينب وآخر من مات منهن أم سلمة .

٦٨٤٣- أخبرني أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عبد اللّه الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الأحمر حدثني زريق[٣] حدثني سلمان قال : دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت : ما يبكيك ؟ قالت : رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في المنام يبكي وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت : ما لك يا رسول اللّه قال : « شهدت قتل الحسين آنفًا » .

٦٨٤٤- أخبرنا أبو عبد اللّه الصفار ثنا أحمد بن مهران أنبأ عبد اللّه بن موسى أنبأ إسماعيل بن نشيط قال : سمعت شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة أعزيها بقتل الحسين ابن علي(●●) .

٦٨٤٥- أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني حبيب بن أبي ثابت أن عبد الحميد بن عمرو والقاسم بن محمد أخبراه أنهما سمعا أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام يخبر أن أم سلمة زوج النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أخبرته أنها لما قدمت المدينة أخبرتهم أنها ابنة أبي أمية بن المغيرة فكذبوها وقالوا : ما أكذب الغرائب ، حتى أنشأ ناس إلى الحج فقيل لها : تكتبين إلى أهلك فكتبت معهم ، فرجعوا إلى المدينة فصدقوها وازدادوا لها كرامة ، قالت أم سلمة : فلما وضعت زينب تزوجني رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم .

---

(١) مرسل هند بنت الحارث تابعية كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) معضل.　　(●) (قلت) : كذا قال : سنة اثنتين ، وهو خطأ (الذهبي) .

(٣) الظاهر أنه رزين بن حبيب الجهني ويكون الحديث منقطعًا ، وسواء أكان هذا أم غيره فإن شيخ أبي خالد الأحمر وهو : سليمان بن حبان لا يسمع من سلمان واللّه أعلم .

(●●) (قلت) : وفي « صحيح مسلم » أن عبد اللّه بن صفوان دخل على أم سلمة في خلافة يزيد بن معاوية .

٦٨٤٦- أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه العقصي(*) ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى[١] بن عبد الحميد ثنا خالد وجرير عن عطاء بن السائب قال: كنا قعودًا مع محارب بن دثار فقال حدثني ابن لسعيد بن زيد أن أم سلمة أوصت أن يصلي عليها سعيد ابن زيد خشية أن يصلي عليها مروان بن الحكم.

* * *

ذكر أم حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنها

٦٨٤٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أسامة(**) الحلبي ثنا حجاج ابن أبي منيع عن جده عن الزهري[٢] قال: فتزوج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي أسد خزيمة فمات عنها بأرض الحبشة، وكان خرج بها من مكة مهاجرًا ثم افتتن وتنصر فمات وهو نصراني وأثبت الله الإسلام لأم حبيبة والهجرة، ثم تنصر زوجها ومات وهو نصراني وأبت أم حبيبة بنت أبي سفيان أن تتنصر وأتم الله تعالى لها الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فزوجها إياه عثمان بن عفان.

قال الزهري: وقد زعموا أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كتب إلى النجاشي فزوجها إياه وساق عنه أربعين أوقية.

٦٨٤٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه رحمه الله حدثنا إبراهيم إبن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٣] بن عبد الله الزبيري، قال: أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب اسمها رملة بنت أبي سفيان ويقال: اسمها هند والمشهور رملة، وأمها صفية بنت أبي العاص بن أمية: ويقال: آمنة بنت عبد العزى بن حربان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب، وتوفيت قبل معاوية بسنة.

٦٨٤٩- فحدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن مصقلة ثنا الحسين بن الفرج ثنا

(*) صوابه: «العفصي».

(١) فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وقد كذبه الإمام أحمد. وعطاء بن السائب وهو مختلط وجرير وهو ابن عبد الحميد ممن روى عنه بعد الاختلاط كما في «تحفة الأشراف».

(**) صوابه: «أبو أسامة».

(٢) مرسل.

(٣) معضل.

محمد بن عمر[١] قال : وأم حبيبة اسمها رملة بنت أبي سفيان بن حرب ، وأمها : صفية بنت أبي العاص بن أمية بن عبد شمس عمة عثمان بن عفان ، تزوجها عبيد الله بن جحش ابن رباب حليف حرب بن أمية فولدت له حبيبة فكنيت بها ، وتزوج حبيبة داود بن عروة ابن مسعود الثقفي .

قال ابن عمر[٢] : حدثنا عبد الله بن عمرو بن زهير عن إسماعيل بن عمرو بن سعد بن العاص قال : قالت أم حبيبة : رأيت في المنام كأن عبيد الله بن جحش زوجي بأسوء صورة وأشوهه ففزعت فقلت : تغيرت والله حاله فإذا هو يقول حين أصبح : يا أم حبيبة إني نظرت في الدين فلم أر دينًا خيرًا من النصرانية وكنت قد دنت بها ثم دخلت في دين محمد ، ثم رجعت إلى النصرانية ، فقلت : والله ما خير لك وأخبرته بالرؤيا التي رأيت له ، فلم يحفل بها وأكب على الخمر حتى مات ، فأري في النوم كان آتيًا يقول لي : يا أم المؤمنين ، ففزعت وأولتها أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يتزوجني ، قالت : فما هو إلا أن انقضت عدتي فما شعرت إلّا برسول النجاشي على بابي يستأذن ، فإذا جارية له يُقال لها : أبرهة ، كانت تقوم على ثيابه ودهنه ، فدخلت عليَّ فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كتب إليَّ أن أزوجك ، فقلت : بشرك الله بخير ، وقالت : يقول لك الملك : وكلي من يزوجك ، فأرسلت إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته وأعطت أبرهة سوارين من فضة وخدمتين كانتا في رجليها وخواتيم فضة كانت في أصابع رجليها سرورًا بما بشرتها به ، فلما كان العشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك من المسلمين ، فحضروا فخطب النجاشي ، فقال : الحمد لله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار ، الحمد لله حق حمده ، وأشهد أن لا إله إلّا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، وأنه الذي بشر به عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام .

أما بعد : فإن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كتب إليَّ أنه أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فأجبت إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وقد أصدقتها أربعمائة دينار ، ثم سكب الدنانير بين يدي القوم ، فتكلم خالد بن سعيد ، فقال :

---

(١) هو الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف .

(٢) هو الواقدي الكذاب الذي يختلق مثل هذه القصص بعد وقوعها .

الحمد للّه أحمده وأستعينه وأستنصره ، وأشهد أن لا إله إلّا اللّه ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون .

أما بعد : فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فبارك اللّه لرسوله ، ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها ، ثم أرادوا أن يقوموا ، فقال : اجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج ، فدعا بطعام فأكلوا ، ثم تفرقوا ، قالت أم حبيبة : فلما وصل إليَّ المال أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني ، فقلت لها : إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي وهذه خمسون مثقالاً فخذيها فاستعيني بها ، فأخرجت إليَّ حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إلي وقالت : عزم علي الملك أن لا أرزأك شيئًا وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه وقد اتبعت دين رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأسلمت للّه ، وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر ، فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر وزباد كثير وقدمت بذلك كله على رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، وكان يراه علي وعندي فلا ينكر ، ثم قالت أبرهة : فحاجتي إليك أن تقرئي رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم مني السلام وتعلميه أني قد اتبعت دينه ، قالت : ثم لطفت بي وكانت هي التي جهزتني وكانت كلما دخلت عليَّ تقول : لا تنسي حاجتي إليك ، قالت : فلما قدمنا على رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أخبرته كيف كانت الخطبة وما فعلت بي أبرهة ، فتبسم رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأقرأته منها السلام ، فقال : « وعليها السلام ورحمة اللّه وبركاته » .

٦٨٥٠- فأخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير الفقيه ثنا محمد[(١)] بن عمر ثنا إسحاق بن محمد حدثني جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال : بعث رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي يخطب عليه أم حبيبة بنت أبي سفيان وكانت تحت عبيد اللّه بن جحش ، فزوجها إياه وأصدقها النجاشي من عنده عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أربعمائة دينار ، قال أبو جعفر محمد بن جرير : فما نرى عبد الملك بن مروان وقت صداق النساء أربعمائة دينار إلا لذلك .

---

(١) هو محمد بن عمر بن علي المقدمي ، كما سيأتي .

(٢) مرسل .

٦٨٥١- فحدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّٰه الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد اللّٰه بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة زوج النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : كم أصدق رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أزواجه؟ قالت : كان صداقه لأزواجه اثنتي عشرة أوقية ونصفًا ، فذلك خمسمائة درهم ، فهذا صداق رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لأزواجه .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ، وعليه العمل ، وإنما أصدق النجاشي أم حبيبة أربعمائة دينار استعمالًا لأخلاق الملوك في المبالغة في الصنائع لاستعانة النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم به في ذلك .

٦٨٥٢- أخبرنا أبو عبد اللّٰه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمر ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز عن الزهري[٢] قال : جهز النجاشي أم حبيبة إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة .

قال ابن عمر : وحدثني عبد اللّٰه بن جعفر عن عبد الواحد بن أبي عون قال : لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ابنته قال : ذاك الفحل لا يقرع أنفه .

قال ابن عمر[٣] : حدثني أبو بكر بن عبد اللّٰه بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عوف بن الحارث قال سمعت عائشة رضي اللّٰه عنها تقول : دعتني أم حبيبة زوج النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عند موتها ، فقالت : قد كان بيننا ما يكون بين الضرائر ، فغفر اللّٰه ذلك كله وتجاوز وحللتك من ذلك كله ، فقالت عائشة : سررتني سرك اللّٰه وأرسلت إلى أم سلمة ، فقالت لها مثل ذلك وتوفيت سنة أربع وأربعين في إمارة معاوية رضي اللّٰه تعالى عنهما .

* * *

(١) قد أخرجه مسلم (١٠٤٢/٢) من طريق يزيد بن الهاد (صالح بن قائد) .
(٢) مرسل وفيه الواقدي وهو كذاب والراوي عنه ضعيف .
(٣) هو الواقدي ، وأبو بكر بن عبد اللّٰه بن أبي سبرة رموه بالوضع كما في « التقريب » . اهـ .

ذكر زينب بنت جحش رضي الله عنها

٦٨٥٣- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله[١] الزبيري قال: كانت زينب بنت جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة ابن مرة بن كثير[1] بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة، وأمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عمرو بن عبد مناف، وكانت زينب عند زيد بن حارثة ففارقها، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وفيها نزلت: ﴿فلما قضى زيد منها وطرًا زوجناكها﴾ [الأحزاب: ٣٧]، قال: فكانت تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم تقول: زوجني الله من رسوله وزوجكن آباؤكن وأقاربكن، وحمنة بنت جحش هي المستحاضة كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وهي أخت زينب بنت جحش.

٦٨٥٤- فحدثنا بشرح هذه القصص أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين ابن الفرج ثنا محمد بن عمر[٢] قال: وزينب بنت جحش بن رباب أخت عبد الرحمن بن جحش، حدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: قدم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم المدينة وكانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على زيد بن حارثة، فقالت: لا أرضاه، وكانت أيم قريش، قال: «فإني قد رضيته لك»، فتزوجها زيد. الحديث.

قال ابن عمر[٢]: فحدثني عبد الله بن عامر الأسلمي عن محمد بن يحيى بن حبان قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بيت زيد بن حارثة يطلبه وكان زيد إنما يقال له: زيد بن محمد، فربما فقده رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الساعة، فيقول: «أين زيد؟» فجاء منزله يطلبه، فلم يجده فتقوم إليه زينب فتقول له: هنا يا رسول الله، فولى فيولي يهمهم بشيء لا يكاد يفهم عنه إلا سبحان الله العظيم سبحان الله مصرف القلوب، فجاء زيد إلى منزله فأخبرته امرأته أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أتى منزله، فقال زيد: ألا قلت له يدخل؟ قالت: قد عرضت ذلك عليه وأبى، قال: فسمعته

---

(١) معضل.

(1) كبير. (مصححه).

(٢) هو الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف.

يقول شيئًا ، قالت : سمعته حين ولى تكلم بكلام لا أفهمه ، وسمعته يقول : « سبحان اللَّه العظيم ، سبحان اللَّه مصرف القلوب » ، قال : فخرج زيد حتى أتى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فقال : يا رسول اللَّه بلغني أنك جئت منزلي فهلا دخلت بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه ؟ لعل زينب أعجبتك فأفارقها ؟ فيقول رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أمسك عليك زوجك » ، فما استطاع زيد إليها سبيلًا بعد ذلك ويأتي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فيخبره فيقول : « أمسك عليك زوجك » ، فيقول : يا رسول اللَّه ، إذًا أفارقها ؟ فيقول رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « احبس عليك زوجك » ، ففارقها زيد واعتزلها وحلت ، قالت : فبينما رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جالس يتحدث مع عائشة رضي اللَّه عنها إذ أخذت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم غمية ، ثم سري عنه وهو يتبسم وهو يقول : « من يذهب إلى زينب يبشرها أن اللَّه عز وجل زوجنيها من السماء » ، وتلا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : ﴿ وإذ تقول للذي أنعم اللَّه عليه وأنعمت عليه ﴾ [الأحزاب : ٣٧] القصة كلها ، قالت عائشة رضي اللَّه عنها فأخذني ما قرب وما بعد لما كان بلغني من جمالها وأخرى هي أعظم الأمور وأشرفها ما صنع اللَّه لها زَوَّجها اللَّه عز وجل من السماء ، وقالت عائشة : هي تفخر علينا بهذا ، قالت عائشة : فخرجت سلمى خادم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم تشتد فحدثتها بذلك فأعطتها أوضاحًا لها .

قال ابن عمر[(١)] : وحدثني أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي سبرة عن يزيد بن عبد اللَّه بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال : أوصت زينب بنت جحش أن تحمل على سرير رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ويجعل عليه نعش ، وقيل : حمل عليه أبو بكر الصديق رضي اللَّه عنه ومر عمر بن الخطاب رضي اللَّه تعالى عنه على حفارين يحفرون قبر زينب في يوم صائف ، فقال : لو أني ضربت عليهم فسطاطًا وكان أول فسطاط ضرب على قبر بالبقيع .

قال ابن عمر[(١)] : وحدثني أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي سبرة عن أبي موسى عن محمد ابن كعب عن عبد اللَّه بن أبي سليط قال : رأيت أبا أحمد بن جحش يحمل سرير زينب

---

(١) الواقدي الكذاب .

وهو مكفوف وهو يبكي، وأسمع عمر يقول: يا أبا أحمد تنح عن السرير لا يعنتك الناس على سريرها، فقال أبو أحمد: هذه التي نلنا بها كل خير وإن هذا يبرد حر ما أجد، فقال عمر رضي اللَّه عنه الزم الزم.

قال[1] وحدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: ما تركت زينب بنت جحش دينارًا ولا درهمًا، كانت تتصدق بكل ما قدرت عليه، وكانت مأوى المساكين وتركت منزلها فباعوه من الوليد بن عبد الملك حين هدم المسجد بخمسين ألف درهم.

قال[2] وحدثني عمر بن عثمان الجحشي عن أبيه قال: سئلت أم عكاشة بنت محصن كم بلغت زينب بنت جحش يوم توفيت؟ فقالت: قدمنا المدينة للهجرة وهي بنت بضع وثلاثين وتوفيت سنة عشرين، قال عمر بن عثمان: كان أبي يقول: توفيت زينب بنت جحش وهي ابنة ثلاث وخمسين.

٦٨٥٥- أخبرني عبد اللَّه بن إسحاق بن إبراهيم الخراساني العدل ببغداد حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي حدثني إبراهيم[3] بن أبي أويس المدني حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لأزواجه: «أسرعكن لحوقًا بي أطولكن يدًا»، قالت عائشة: فكنا إذا اجتمعنا في بيت إحدانا بعد وفاة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نمد أيدينا في الجدار نتطاول، فلم نزل نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جحش زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، وكانت امرأة قصيرة ولم تكن أطولنا فعرفنا حينئذ أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إنما أراد بطول اليد الصدقة، قال: وكانت زينب امرأة صناعة اليد، فكانت تدبغ وتخرز وتصدق في سبيل اللَّه عز وجل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[4].

٦٨٥٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد اللَّه بن الحسين القاضي قالا حدثنا الحارث

---

(١) الواقدي الكذاب.
(٢) القائل: وحدثني عمر بن عثمان الجحشي، هو الواقدي، وكذا في السند الذي قبله. اهـ.
(٣) لعله إسماعيل، فإن المعروف أن الذي يروي عن أبيه هو إسماعيل وأخوه أبو بكر عبد الحميد.
(٤) قد أخرجه مسلم (ج٤ ص١٩٠٧).

بن أبي أسامة ثنا علي بن عاصم عن داود بن أبي هند عن عامر[(١)] قال: كانت زينب بنت جحش تقول للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: أنا أعظم نسائك عليك حقًّا، أنا خيرهن منكحًا وألزمهن[(1)] سترًا وأقربهن رحمًا، ثم تقول: زوجنيك الرحمن عز وجل من فوق عرشه، وكان جبريل عليه الصلاة والسلام هو السفير بذلك، وأنا ابنة عمتك وليس لك من نسائك قريبة غيري.

قد ذكرت في أول الترجمة أن أم زينب بنت جحش أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم وهي عمة النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

* * *

ذكر جويرية بنت الحارث أم المؤمنين رضي اللَّه عنها

٦٨٥٧- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب الموصلي ثنا سفيان ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد[(٢)] قال: قالت جويرية بنت الحارث لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: إن أزواجك يفخرن عليَّ يقلن: لم يتزوجك رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، إنما أنت ملك يمين، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ألم أعظم صدقاك؟ ألم أعتق أربعين رقبة من قومك؟».

٦٨٥٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[(٣)] عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: لما أصاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في السهم لثابت بن قيس بن الشماس، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة مليحة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، قال: فأتت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم تستعين به على كتابتها.

٦٨٥٩- وحدثنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[(٤)] بن عمر قال: وجويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن

---

(١) مرسل وعامر هو ابن شراحيل الشعبي.

(1) وكرمهن. (مصححه).

(٢) مرسل.

(٣) ابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا.

(٤) هو الواقدي.

جذيمة بن المصطلق من خزاعة، تزوجها مسافع بن صفوان فقتل يوم المريسيع.

٦٨٦٠- فحدثنا[١] يزيد بن عبيد اللَّه بن قسيط عن أبيه عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: أصاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سبايا بني المصطلق فأخرج الخمس منه، ثم قسمه بين الناس وأعطى الفارس سهمين والراجل سهمًا، فوقعت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار في سهم ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري رضي اللَّه عنه، وكانت تحت ابن عم لها يُقال له: صفوان بن مالك بن جذيمة، فقتل عنها فكاتبها ثابت بن قيس على نفسها على تسع أواق، وكانت امرأة حلوة لا يكاد يراها أحد إلَّا أخذت بنفسه، فبينا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عندي إذ دخلت جويرية تسأله في كتابتها، فواللَّه ما هو إلا أن رأيتها حتى كرهت دخولها على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وعرفت أن سيرى فيها مثل الذي رأيت، فقالت: يا رسول اللَّه أنا جويرية بنت الحارث سيد قومه، وقد أصابني من الأمر ما قد علمت، فوقعت في سهم ثابت بن قيس، فكاتبني على تسع أواق فأعني في فكاكي، فقال: «أو خيرًا من ذلك؟» قالت: ما هو؟ قال: «أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك»، قالت: نعم يا رسول اللَّه، قال: «فقد فعلت»، فخرج الخبر إلى الناس، فقالوا: أصهار رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يسترقون؟ فأعتقوا من كان في أيديهم من سبي بني المصطلق، فبلغ عتقهم مائة أهل بيت بتزوجه إياها، قالت عائشة: فلا أعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها، وذلك منصرفه من غزوة المريسيع.

قال ابن عمر[١]: فحدثني عبد اللَّه بن الأبيض مولى جويرية عن أبيه قال: سبى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بني المصطلق فوقعت جويرية في السبي، فجاء أبوها فافتداها وأنكحها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بعد.

وأما حديث محمد بن إسحاق فقريب من لفظ الواقدي والمعاني كلها واحدة.

قال ابن عمر[١]: وحدثني عبد اللَّه بن الأبيض عن أبيه قال: توفيت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين في إمارة معاوية، وصلى عليها مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة.

---

(١) هو الواقدي.

قال ابن عمر[١] : وأخبرني محمد بن يزيد عن جدته وكانت مولاة جويرية بنت الحارث عن جويرية رضي اللّه عنها قالت : تزوجني رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأنا ابنة عشرين سنة ، قالت : وتوفيت جويرية سنة خمسين ، وهي يومئذ ابنة خمس وستين سنة ، وصلى عليها مروان بن الحكم .

قال ابن عمر[١] : وحدثني حزام بن هشام عن أبيه قال : قالت جويرية بنت الحارث : رأيت قبل قدوم النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بثلاث ليال كأن القمر أقبل يسير من يثرب حتى وقع في حجري فكرهت أن أخبر بها أحدًا من الناس ، حتى قدم رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، فلما سبينا رجوت الرؤيا ، فلما أعتقني وتزوجني واللّه ما كلمته في قومي حتى كان المسلمون هم الذين أرسلوهم ، وما شعرت إلا بجارية من بنات عمي تخبرني الخبر ، فحمدت اللّه عز وجل .

٦٨٦١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[٢] قال : وجويرية بنت الحارث كان اسمها برة بنت الحارث بن أبي ضرار ابن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة من خزاعة كانت عند ابن عم لها يُقال له : مسافع ابن صفوان بن ذي الشفر .

٦٨٦٢- حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أبي سلمة عن جويرية بنت الحارث أن اسمها كان برة وغَيَّره صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فسماها جويرية ، وكان يكره أن يُقال : خرج من عند برة .

صحيح على شرط مسلم[٢] ، ولم يخرجاه .

٦٨٦٣- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا زهير عن إسحاق[٣] بن يحيى بن طلحة عن الزهري عن مالك بن أوس عن عمر رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ضرب على جويرية الحجاب ، وكان يقسم لها كما يقسم لنسائه .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

---

(١) هو الواقدي.　　(٢) مسلم لم يعتمد على ابن إسحاق .

(٣) ضعيف .

٦٨٦٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا سعيد بن كثير بن عفير وسعيد بن أبي مريم وأبو صالح قالوا ثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب أن عبيد بن السباق أخبره عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم دخل عليها فقال: «هل من طعام؟» قالت: لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام إلا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة، فقال: «قربيها فقد بلغت محلها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[1].

* * *

ذكر أم المؤمنين صفية بنت حيي رضي الله عنها

٦٨٦٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب ابن عبد الله الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو أنه سمع أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول: لما افتتح النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم خيبر اصطفى صفية بنت حيي لنفسه، فخرج بها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يردفها وراءه، ثم قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يضع رجله حتى تقوم عليها فتركب، فلما بلغ سد الصهباء عرس بها فصنع حيسًا في نطع، وأمرني فدعوت له من حوله، فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم[2].

قال مصعب[3]: وهي صفية بنت حيي بن أخطب بن سعيد بن ثعلبة بن عبيد بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضر بن النحام بن ينحوم من بني إسرائيل من سبط موسى عليه الصلاة والسلام، وأمها: برة بنت السموأل، هلكت في زمن معاوية.

٦٨٦٦- أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ خالد الحذاء عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بصفية بات أبو أيوب على باب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلما أصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كبر ومع أبي أيوب السيف، فقال: يا رسول الله كانت جارية حديثة عهد

---

(١) بل أخرجه مسلم (٢/٧٥٤) كما في «تحفة الأشراف».

(٢) قد أخرجه البخاري (٧/٤٧٨) كما في «تحفة الأشراف».

(٣) قول مصعب معضل.

بعرس وكنت قتلت أباها وأخاها وزوجها فلم آمنها عليك ، فضحك رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وقال له خيرًا .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٦٨٦٧- أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال : سمعت أنس بن مالك رضي اللّٰه عنه يقول : أطعم النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم على صفية بنت حيي خبزًا ولحمًا .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ، ولم يخرجاه .

٦٨٦٨- حدثنا أبو عبد اللّٰه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[١] حدثني محمد بن موسى عن عمارة بن المهاجر عن آمنة بنت أبي قيس الغفارية قالت : أنا إحدى النساء اللآتي زففن صفية رضي اللّٰه عنها إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فسمعتها تقول : ما بلغت سبعة عشرًا وجهدي أن بلغت سبعة عشر سنة ليلة إذ دخلت على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، قال : وتُوفيت صفية سنة اثنتي وخمسين في زمن معاوية وقبرت بالبقيع .

٦٨٦٩- أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا شاذ بن فياض أبو عبيدة ثنا هاشم[٢] بن سعيد عن كنانة عن صفية رضي اللّٰه عنها قالت : دخل عليَّ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وأنا أبكي ، فقال : « يا بنت حيي ما يبكيك ؟ » قلت : بلغني أن حفصة وعائشة ينالان مني ويقولان : نحن خير منها ، نحن بنات عم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وأزواجه ، قال : « ألا قلت : كيف تكونون خيرًا مني وأبي هارون ، وعمي موسى ، وزوجي محمد (صلوات اللّٰه وسلامه عليهم) ؟ » .

* * *

ذكر أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي اللّٰه عنها

٦٨٧٠- حدثني بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة وكتبه لي بخطه ثنا الحسن بن علي ابن شبيب المعمري ثنا أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ثنا أبو قطن قال : قال لي شعبة قال

(●) (قلت) : بل غلط ، إنما ذي زينب . (الذهبي) .

(١) الواقدي كذاب ، والراوي عنه ضعيف .

(٢) قال ابن معين : ليس بشيء ، وأما شيخه كنانة فمستور الحال .

لي مسعر بن كدام[١] حدثتني زوج رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهرم بن روبية بن عبد اللّٰه بن هلال بن عامر بن صعصعة وأمها : هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة بن حارث من حمير .

٦٨٧١- حدثنا أبو عبد اللّٰه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[٢] قال : ميمونة بنت الحارث بن حماطة بن حارث وهي خالة عبد اللّٰه بن عباس وأخت أم الفضل بنت الحارث ، كانت تزوجت في الجاهلية مسعود بن عمرو بن عمير الثقفي ، ثم فارقها فخلف عليها أبو رهم بن عبد العزى بن أبي قيس من بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي فتوفي عنها ، فتزوجها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم زَوَّجَهَا إياه العباس بن عبد المطلب ، وكان يلي أمرها ، فبنى بها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم بسرف على عشرة أميال من مكة وكانت آخر امرأة تزوجها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، وذلك سنة سبع في عمرة القضية .

قال ابن عمر[٣] : وتوفيت ميمونة رضي اللّٰه عنها سنة إحدى وستين وهي آخر من مات من أزواج النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، وكان لها يوم توفيت ثمانون أو إحدى وثمانون سنة ، على كبر سنها جلدة .

٦٨٧٢- إسرائيل[٤] عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال : كان اسم خالتي ميمونة : برة ، فسماها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ميمونة .

صحيح .

٦٨٧٣- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : كان اسم ميمونة برة ، فسماها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ميمونة[٥] .

---

(١) مسعر لا يروي عن الصحابة ، وإنما يروي عن التابعين ، فالأثر معضل .

(٢) هو الواقدي الكذاب ، والراوي عنه ضعيف . (٣) هو الواقدي .

(٤) في السند سقط هنا .

(٥) الحديث ذكره الحافظ في « الفتح » (ج١٠ ص٥٧٦) ، وقال : إنه رواه الجماعة في زينب ، وقال عمرو ابن مرزوق في ميمونة . اهـ المراد من « الفتح » ، فعلى هذا فبرة لميمونة شاذ ، واللّٰه أعلم .

٦٨٧٤- أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال: خرج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من العام القابل عام الحديبية معتمرًا في ذي القعدة سنة سبع وهو الشهر الذي صده فيه المشركون عن المسجد الحرام، حتى إذا بلغ ياجج بعث جعفر بن أبي طالب رضي اللَّه عنه بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن حزن العامرية فخطبها عليه فجعلت أمرها إلى العباس بن عبد المطلب وكانت أختها أم الفضل تحته، فزوجها العباس رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فأقام النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بسرف بعد ذلك بحين حتى قدمت ميمونة فبنى بها بسرف، وقدر اللَّه تعالى أن يكون موت ميمونة بنت الحارث رضي اللَّه عنها بعد ذلك بحين، فتوفيت حيث بنى بها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم[(١)].

٦٨٧٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني ابن أبي نجيح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم تزوج ميمونة بنت الحارث رضي اللَّه عنها وأقام بمكة ثلاثًا فأتاه حويطب بن عبد العزى في نفر من قريش في اليوم الثالث، فقالوا له: إنه قد انقضي أجلك فاخرج عنا، قال: «وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم فصنعت لكم طعامًا فحضرتموه»، فقالوا: لا حاجة لنا في طعامك فاخرج عنا، فخرج بميمونة بنت الحارث رضي اللَّه عنها حتى أعرس بها بسرف.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[(٢)]، ولم يخرجاه.

ومما يتعجب من قضاء اللَّه وقدره أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بنى بميمونة بنت الحارث بسرف وردها إلى المدينة عند منصرفه من عمرة القضاء وبقيت عنده إلى أن خرج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لفتح مكة وقد أخرجها معه إلى أن فتح الطائف وانصرف راجعًا إلى المدينة، فماتت ميمونة بسرف في الموضع الذي بنى بها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عند تزويجها.

---

(١) مرسل: الزهري لم يشهد القصة. (٢) مسلم لم يعتمد على ابن إسحاق.

٦٨٧٦- **حدثنا** بصحة ما ذكرته أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت أبا فزارة يحدث عن يزيد بن الأصم عن ميمونة رضي اللّه عنها أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم تزوجها حلالًا وبنى بها حلالًا، بنى بها بسرف، وماتت بسرف في الليلة التي بنى بها فيها وكانت خالتي فنزلت في قبرها أنا وابن عباس فلما وضعناها في اللحد مال رأسها فأخذت ردائي فجمعته فوضعته عند رأسها، فأخذه ابن عباس فرمى به ووضع عند رأسها كذانة[1]، قال: وكانت حلقت في الحج وكان رأسها مجممًا وبين سرف ومكة اثنا عشر ميلًا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه[١].

وقد نطق هذا الإسناد الصحيح بأن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم تزوجها حلالًا، فأما أخبار عكرمة عن ابن عباس فإنها ناطقة أنه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم تزوجها وهو محرم.

٦٨٧٧- **أخبرنا** أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني أبو الشعثاء عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم نكح وهو محرم، قال عمرو: قد ذكرته للزهري، ثم قال: يا عمرو من تراها؟ قلت: يقولون: ميمونة، فقال ابن شهاب: أخبرني يزيد بن الأصم أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم تزوجها وهو حلال، فقال عمرو لابن شهاب: تجعل أعرابيًا يبول على عقبيه مثل ابن عباس؟ فقال ابن شهاب: هي خالته، فقال عمرو: هي خالة ابن عباس أيضًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٢].

٦٨٧٨- **أخبرنا** عبد اللّه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام قال جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الأصم ابن أخت ميمونة قال: تلقيت عائشة وهي

---

(1) أي: حجارة ١٢. (مصححه).

(١) قد أخرجه مسلم (١٠٣٣/٢) كما في «تحفة الأشراف».

(٢) قد أخرجاه كما في «تحفة الأشراف»، فأعجب لاستدراكات الحاكم، حديثان متتابعان يستدركهما وأحدهما في مسلم والثاني في «الصحيحين»، أخرجه البخاري (١٦٥/٩)، ومسلم (١٠٣٣/٢).

مقبلة من مكة أنا وابن لطلحة بن عبيد اللَّه وهو ابن أختها وقد كنا وقعنا في حائط من حيطان المدينة فأصبنا منه فبلغها ذلك فأقبلت على ابن أختها تلومه وتعذله وأقبلت عليَّ فوعظتني موعظة بليغة ، ثم قالت : أما علمت أن اللَّه تعالى ساقك حتى جعلك في أهل بيت نبيه ذهبت واللَّه ميمونة ورمى برسنك على غاربك أما إنها كانت من أتقانا للَّه عز وجل وأوصلنا للرحم .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(●) ، ولم يخرجاه .

٦٨٧٩- حدثنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[1] ابن عمر حدثني إبراهيم بن محمد مولى خزاعة عن صالح بن محمد عن أم درة عن ميمونة رضي اللَّه عنها قالت : خرج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ذات ليلة من عندي فأغلقت دونه الباب فجاءه يستفتح فأبيت أن أفتح ، فقال : « أقسمت إلا فتحت لي » ، فقلت له : تذهب إلى أزواجك في ليلتي ؟ فقال : « ما فعلت ، ولكن وجدت حقنًا من بول »[2] .

٦٨٨٠- حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه اللَّه ثنا عبد اللَّه بن عبد الوهاب الحجبي ثنا عبد العزيز الدراوردي وأخبرني إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « الأخوات مؤمنات : ميمونة - زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم - وأختها أم الفضل بنت الحارث وأختها سلمى بنت الحارث امرأة حمزة وأسماء بنت عميس أختهن لأمهن » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٦٨٨١- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جريج عن عطاء قال : حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف ، فقال ابن عباس : هذه ميمونة إذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها ، فإن

(●) (قلت) : فيه دليل على أن ميمونة ماتت قبل عائشة فبطل قول من قال : ماتت سنة إحدى وستين . (الذهبي) .

(١) هو الواقدي .

(٢) وفيه غير الواقدي الراوي عنه ضعيف . صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير ضعيف . وفيه أم درة المدنية مولاة عائشة مقبولة .

رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان عنده تسع نسوة كان يقسم لثمان وواحدة لم يكن يقسم لها، قال عطاء: هي صفية.

هذا حديث صحيح(●) على شرط الشيخين، ولم يخرجاه(١).

٦٨٨٢- أخبرنا عبد اللَّه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام.

وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أحمد بن المقدام ثنا زهير بن العلاء العبدي ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال: تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ميمونة بنت الحارث بن فروة(1) وهي أخت أم الفضل امرأة العباس بن عبد المطلب حين اعتمر بمكة ووهبت نفسها للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، وفيها نزل: ﴿وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين﴾ [الأحزاب: ٥٠]، ثم صدرت معه إلى المدينة وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد من بني تميم بن دودان(٢).

* * *

ذكر أم المؤمنين زينب بنت خزيمة العامرية

٦٨٨٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري(٣) قال: تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم زينب بنت خزيمة أحد بني هلال بن عامر وكانت قبله عند عبد اللَّه بن جحش فقتل عنها يوم أحد.

٦٨٨٤- أخبرناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا أبو همام حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب(٤) قال: توفيت زينب بنت خزيمة بن الحارث ابن عبد اللَّه بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة وهي أم المساكين كانت تسمى به في الجاهلية توفيت بالمدينة بعد الهجرة في حياة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

٦٨٨٥- أخبرني أبو الحسين بن يعقوب الحافظ رحمه اللَّه تعالى ثنا محمد بن إسحاق

(●) (قلت): بل التي لم يقسم لها سودة. (الذهبي).

(١) بل قد أخرجه البخاري (ج٩ ص١١٢)، وأخرجه مسلم في الرضاع، (١٠٨٦/٢) كما في «تحفة الأشراف».

(1) قال صاحب «الاستيعاب»: قد غلط أيضًا قتادة في نسبها، والصحيح ما ذكر ١٢ (مصححه).

(٢) معضل. (٣) مرسل. (٤) مرسل.

الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[١] قال : ثم تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم زينب بنت خزيمة وهي أم المساكين من بني عامر بن صعصعة وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فتوفيت عند النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولم تلبث عنده إلا يسيرًا .

* * *

ذكـــر العـاليـــة

٦٨٨٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا[*] أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري[٢] قال : وتزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم العالية امرأة من بني بكر بن كلاب .

٦٨٨٧- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا يحيى بن يوسف الرقي[**] أبو معاوية الضرير عن جميل بن زيد الطائي عن زيد بن كعب ابن عجرة عن أبيه قال : تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم امرأة من بني غفار ، فلما دخلت عليه وضعت ثيابها رأى بكشحها بياضًا ، فقال لها النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « البسي ثيابك والحقي بأهلك » ، وأمر لها بالصداق[●] .

هذه ليست بالكلابية ، إنما هي أسماء بنت النعمان الغفارية .

* * *

ذكـــر أسمـاء بنـت النعمـــان

٦٨٨٨- حدثنا أبو الحسن بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[٣] قال : ثم تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من أهل اليمن أسماء بنت النعمان الغفارية وهي ابنة النعمان بن الحارث بن شراحيل ابن النعمان ، فلما دخل بها دعاها ، فقالت : تعال أنت ، فطلقها .

---

(١) مرسل. (*) سقط : عبد اللَّه بن أبي ، فهو عبد اللَّه بن أبي أسامة . (٢) مرسل .

(**) صوابه : « الزمي » ، كما في « التقريب » ، و« تهذيب التهذيب » .

(●) (قلت) : قال ابن معين : زيد ليس بثقة . (الذهبي) .

قال أبو عبد الرحمن : قال ابن معين : جميل بن زيد ليس بثقة كما في « تعجيل المنفعة » فهو الذي قيل فيه هذا .

(٣) مرسل

ذكر أم شريك الأنصارية من بني النجار

٦٨٨٩- أخبرنا أبو الحسين بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة[١] قال: تزوج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أم شريك الأنصارية من بني النجار، وقال: «إني أحب أن أتزوج في الأنصار»، ثم قال: «إني أكره غيرتهن»، فلم يدخل بها.

* * *

ذكر سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية

٦٨٩٠- أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيدة قال وزعم حفص بن النضر السلمي[٢] وعبد القاهر بن السري السلمي أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم تزوج سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية فماتت قبل أن يدخل بها.

* * *

ذكر الكلابية أو الكندية

فقد اختلف في اسمها كما اختلف في قبيلتها، وآخر ذلك سمت نفسها الشقية وبذلك عرفت إلى أن ماتت.

٦٨٩١- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[٣] بن عمر قال: والكلابية فقد اختلف في اسمها، فقال بعضهم: هي فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابي، وقال بعضهم: هي عمرة بنت زيد بن عبيد بن رواس بن كلاب بن عامر، وقال بعضهم: هي سبا بنت سفيان بن عوف بن كعب بن عبيد بن أبي بكر بن كلاب، وقال بعضهم: هي العالية بنت ظبيان، وقال بعضهم: ولم تكن إلا كلابية واحدة، وإنما اختلف في اسمها، وقال بعضهم: بل كن جميعًا، ولكن لكل واحدة منهن قصة غير قصة صاحبتها.

٦٨٩٢- حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (ح).

---

(١) مرسل.

(٢) معضل.

(٣) الواقدي لا يعتمد عليه ولا كرامة.

وأخبرنا أحمد بن جعفر الزاهد ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن مسلم عن ابن أخي ابن شهاب عن عمه عن عروة عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت: تزوج رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم الكلابية، فلما دخلت عليه ودنا منها قالت: إني أعوذ باللّٰه منك، قال: «لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك».

٦٨٩٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا محمد بن أسد الحرشي(*) ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي قال: سألت الزهري: أي أزواج النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم استعاذت منه؟ قال: أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة أبي الجون لما دخلت عليه ودنا منها قالت: أعوذ باللّٰه منك، قال: «لقد عذت بعظيم، الحقي بأهلك»[(١)].

٦٨٩٤- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد اللّٰه بن عمرو عن عبد اللّٰه[(٢)] بن محمد بن عقيل قال: ونكح رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم امرأة من كندة وهي الشقية التي سألت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أن يردها إلى قومها وأن يفارقها، ففعل وردها مع رجل من الأنصار يقال له: أبو أسيد الساعدي.

٦٨٩٥- حدثنا بشرح القصة أبو عبد اللّٰه الأنصاري ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[(٣)] بن عمر ثنا محمد بن يعقوب بن عتبة عن عبد الواحد بن أبي عون الدوسي قال: قدم النعمان بن أبي جون الكندي وكان ينزل وبنو أبيه نجدًا مما يلي الشربة فقدم على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم مسلمًا، فقال: يا رسول اللّٰه ألا أزوجك أجمل أيم في العرب كانت تحت ابن عم لها فتوفي عنها فتأيمت وقد رغبت فيك

(*) صوابه: «الخوشي»، ويقال: الخشي، كما في «الأنساب» الخشي، وكذا يقال له: الخوشي وأما ما ترجمه السمعاني في «الأنساب» مادة الحوشي لبدل بن محمد بن أسد فتصحيف كما جزم به المعلمي في تعليقه على «الأنساب» (ج٥ ص٢٠٩)، و(ج٣ ص٢٦٤)، وأما ما في «الجرح والتعديل» (٧/ ٢٠٩)، وهو الحوشي بحاء مهملة فتصحيف، واللّٰه أعلم.

(١) قد رواه البخاري (ج٩ ص٣٥٦)، وقوله في الحديث الذي قبله الكلابية، قال الحافظ: غلط، وإنما هي الكندية.

(٢) مرسل.

(٣) الواقدي كذاب، والراوي عنه ضعيف.

وخطبت إليك، فتزوجها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على اثنتي عشرة أوقية ونش، فقال: يا رسول اللَّه لا تقصر بها في المهر، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ما أصدقت أحدًا من نسائي فوق هذا ولا أصدق أحدًا من بناتي فوق هذا، فقال النعمان بن أبي جون: ففيك الأسى، فقال: فابعث يا رسول اللَّه إلى أهلك من يحملهم إليك فإني خارج مع رسولك فمرسل أهلك معه، فبعث رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أبا أسيد الساعدي، فلما قدما عليها جلست في بيتها وأذنت له أن يدخل، فقال أبو أسيد: إن نساء رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لا يراهن الرجال، قال أبو أسيد: وذلك بعد أن نزل الحجاب، فأرسلت إليه فيسر لي أمري، قال: حجاب بينك وبين من تكلمين من الرجال إلا ذا محرم منك، فقلت: فقال أبو أسيد: فأقمت ثلاثة أيام، ثم تحملت مع الظعينة على جمل في محفة فأقبلت بها حتى قدمت المدينة فأنزلتها في بني ساعدة فدخل عليها نساء الحي فرحبن بها وسهلن وخرجن من عندها فذكرن جمالها وشاع ذلك بالمدينة وتحدثوا بقدومها، قال أبو أسيد الساعدي: ورجعت إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو في بني عمرو بن عوف فأخبرته ودخل عليها داخل من النساء لما بلغهن من جمالها، وكانت من أجمل النساء، فقالت: إنك من الملوك فإن كنت تريدين أن تحظي عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فاستعيذي منه فإنك تحظين عنده ويرغب فيك.

قال ابن عمر(١): فحدثني عبد اللَّه بن جعفر عن ابن أبي عون قال: تزوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الكندية في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة.

قال: وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله: هل تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أخت الأشعث بن قيس؟ فقال: ما تزوجها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قط، ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون، فملكها، فلما أتي بها وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ولم يبن بها.

قال وذكر هشام(٢) بن محمد أن ابن الغسيل حدثه عن حمرة بن أبي أسيد الساعدي

---

(١) هو الواقدي الكذاب.

(٢) هو الكلبي متروك، وأبوه محمد بن السائب كذاب، وأبو صالح هو باذان أو باذام ضعيف.

عن أبيه وكان بدريًا قال: تزوج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أسماء بنت النعمان الجونية فأرسلني فجئت بها فقالت حفصة لعائشة: اخضبيها أنت وأنا أمشطها ففعلتا، ثم قالت لها إحداهما: إن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول: أعوذ باللّه منك، فلما دخلت عليه وأغلق الباب وأرخي الستر مد يده إليها فقالت: أعوذ باللّه منك، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بكمه على وجهه فاستتر به، وقال: «عذت بمعاذ» ثلاث مرات، قال أبو أسيد ثم خرج إلي فقال: «يا أبا أسيد الحقها بأهلها ومتعها برازقيين» يعني: كرباسين فكانت تقول: ادعوني الشقية.

قال ابن عمر: قال هشام بن محمد فحدثني زهير بن معاوية الجعفي أنها ماتت كمدًا(●).

قال[1] هشام وحدثني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر بن أبي أمية، فأراد عمر أن يعاقبها(1) فقالت: واللّه ما ضرب علي الحجاب ولا سميت بأم المؤمنين فكف عنها.

* * *

ذكر قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس

٦٨٩٦- أخبرني مخلد بن جعفر الباقرحي ثنا محمد بن جرير قال قال أبو عبيدة معمر بن المثنى[2]: ثم تزوج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم حين قدم عليه وفد كندة: قتيلة بنت قيس أخت الأشعث بن قيس في سنة عشرة، ثم اشتكى في النصف من صفر، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضيا من شهر ربيع الأول ولم تكن قدمت عليه ولا دخل بها، ووقت بعضهم وقت تزويجه إياها فزعم أنه تزوجها قبل وفاته بشهر وزعم آخرون أنه تزوجها في مرضه، وزعم آخرون أنه أوصى أن يخير قتيلة فإن شاءت فاختارت النكاح، فزوجها عكرمة بن أبي جهل بحضرموت، فبلغ أبا بكر فقال: لقد هممت أن أحرق عليهما، فقال عمر بن الخطاب: ما هي من أمهات المؤمنين ولا دخل بها النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ولا ضرب عليها الحجاب، وزعم بعضهم أنها ارتدت.

(●) (قلت): سنده واهٍ ويروى عن زهير بن معاوية أنها ماتت كمدًا. (الذهبي).

(١) هو الكلبي متروك وأبوه محمد بن السائب كذاب. وأبو صالح هو باذان أو باذام ضعيف.

(1) يعاقبهما. (مصححه).

(٢) معضل.

ذكر سراري رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم
فأولهن مارية القبطية أم إبراهيم

٦٨٩٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن ابن شهاب الزهري[١] قال: واستسر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مارية القبطية فولدت له إبراهيم.

٦٨٩٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٢] بن عبد اللَّه الزبيري قال: ثم تزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مارية بنت شمعون وهي التي أهداها إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم المقوقس صاحب الإسكندرية وأهدى معها أختها سيرين وخصيًّا يقال له: مأبور، فوهب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سيرين لحسان بن ثابت، والمقوقس من القبط وهم نصارى، وولدت مارية لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إبراهيم في ذي الحجة سنة ثمان من الهجرة ومات إبراهيم عليه الصلاة والسلام بالمدينة وهو ابن ثمانية عشر شهرًا.

٦٨٩٩- أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي اللَّه عنه قال: لما توفي إبراهيم ابن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن له مرضعًا في الجنة»[٣].

٦٩٠٠- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا الحسن بن حماد سجادة حدثني يحيى بن سعيد الأموي ثنا أبو معاذ سليمان[٤] بن الأرقم الأنصاري عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: أهديت مارية إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ومعها ابن عم لها قالت: فوقع عليها وقعة فاستمرت حاملًا قالت: فعزلها عند ابن عمها، قالت: فقال أهل الإفك والزور: من حاجته إلى الولد ادعى ولد غيره، وكانت أمة قليلة اللبن فابتاعت له ضائنة لبون فكان يغذي بلبنها فحسن عليه لحمه، قالت عائشة رضي اللَّه عنها: فدخل به على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ذات يوم فقال «كيف ترين؟» فقلت: من غذي بلحم الضأن يحسن لحمه قال: «ولا الشبه»

---

(١) مرسل. (٢) معضل.
(٣) قد أخرجه البخاري (٣/٢٤٤) صالح بن قائد. (٤) متروك.

قالت: فحملني ما يحمل النساء من الغيرة أن قلت ما أرى شبهًا، قالت: وبلغ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ما يقول الناس فقال لعلي: «خذ هذا السيف فانطلق فاضرب عنق ابن عم مارية حيث وجدته» قالت: فانطلق فإذا هو في حائط على نخلة يخترف رطبًا، قال: فلما نظر إلى علي ومعه السيف استقبلته رعدة قال: فسقطت الخرقة فإذا هو لم يخلق اللَّه عز وجل له ما للرجال، شيء ممسوح.

٦٩٠١- حدثنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمر[١] حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: كان أبو بكر رضي اللَّه عنه ينفق على مارية حتى توفي، ثم صار عمر رضي اللَّه عنه ينفق عليها حتى توفيت في خلافته.

قال ابن عمر[٢]: وتوفيت مارية أم إبراهيم ابن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في المحرم سنة ست عشرة من الهجرة فرئي عمر يحضر الناس لشهودها، فصلى عليها عمر وقبرها بالبقيع.

٦٩٠٢- سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت العباس بن محمد الدوري يقول سمعت يحيى بن معين يذكر حديث ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه أن أم إبراهيم كانت تتهم برجل فأمر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بضرب عنقه، فنظر فإذا هو مجبوب، قلت ليحيى: من حدثك؟ قال: عفان عن حماد بن سلمة.

٦٩٠٣- حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن غالب الضبي وهشام بن علي السدوسي قالوا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه أن رجلًا كان يتهم بأم إبراهيم ولد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لعلي: «اذهب فاضرب عنقه» فأتاه علي رضي اللَّه عنه فإذا هو في ركي يتبرد فيها، فقال له علي: اخرج فناوله يده فأخرجه فإذا هو مجبوب ليس له ذكر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٣].

---

(١) هو الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف. (٢) هو الواقدي.

(٣) قد أخرجه مسلم (٣١٣٩/٤).

٦٩٠٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران الأصبهاني ثنا عبد اللَّه[*] بن موسى أنبأ إسرائيل عن محمد[١] بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر عن عبد الرحمن بن عوف رضي اللَّه عنه قال: أخذ النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بيدي فانطلقت معه إلى إبراهيم ابنه وهو يجود بنفسه، فأخذه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في حجره حتى خرجت نفسه قال: فوضعه وبكى، قال: فقلت: تبكي يا رسول اللَّه وأنت تنهى عن البكاء؟ قال: «إني لم أنه عن البكاء ولكني نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب، وهذه رحمة ومن لا يَرحم لا يُرحم، ولولا أنه وعد صادق وقول حق وأن يلحق أولانا بأخرانا لحزنا عليك حزنًا أشد من هذا، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون، تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب».

٦٩٠٥- أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مشى خلف جنازة ابنه إبراهيم حافيًا[٢].

٦٩٠٦- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللَّه الزبيري قال: بلغني أن مارية أم ولد النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم توفيت بالمدينة سنة سبع عشرة وصلى عليها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه ودفنت بالبقيع.

* * *

ذكر سلمى مولاة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم

٦٩٠٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الرحمن بن أبي الموال عن فائد مولى عبيد اللَّه بن علي بن أبي رافع عن عبيد اللَّه ابن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى مولاة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وخادمته قالت: قلما كان إنسان يأتي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فيشكو إليه وجعًا إلا قال له: «احتجم» ولا وجعًا في رجليه إلا قال له: «اخضبهما بالحناء»[٣].

(*) صوابه: «عبيد اللَّه». (١) محمد بن أبي ليلى سيئ الحفظ.

(٢) فيه بقية بن الوليد مدلس. (٣) فيه عبيد اللَّه بن علي بن أبي رافع المدني ويعرف بعبادل لين الحديث.

ذكر ميمونة بنت سعد مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

٦٩٠٨- أخبرنا أبو عبد اللّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد اللّه بن موسى أنبأ إسرائيل عن زيد بن جبير عن أبي يزيد[١] الضبي عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قالت: سئل رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عن ولد الزنا؟ قال: «نعلان أجاهد بهما أحب إلي من أن أعتق ولد الزنا».

* * *

ذكر أميمة مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

٦٩٠٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن يزيد بن سنان أبي فروة الرهاوي ثنا أبو يحيى الكلاعي عن جبير بن نفير قال: دخلت على أميمة مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قالت: كنت يومًا أفرغ على يديه وهو يتوضأ إذ دخل عليه رجل فقال: يا رسول اللّه إني أريد الرجوع إلى أهلي فأوصني بوصية أحفظها، فقال: «لا تشركن باللّه شيئًا وإن قطعت وحرقت بالنار، ولا تعصين والديك وإن أمراك أن تخلي من أهلك ودنياك فتخل، ولا تترك صلاة متعمد فمن تركها متعمدًا برئت منه ذمة اللّه عز وجل وذمة رسوله (صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم) ولا تشربن الخمر فإنها رأس كل خطيئة، ولا تزداد في تخوم[1] فإنك تأتي يوم القيامة وعلى عنقك مقدار سبع أرضين، ولا تفرن يوم الزحف فإنه من فر يوم الزحف فقد باء بغضب من اللّه ومأواه جهنم وبئس المصير، وأنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في اللّه عز وجل».

* * *

ذكر ريحانة مولاة النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بعد التسري

٦٩١٠- حدثنا أبو العباس ثنا أبو أسامة الحلبي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري[٢] قال: واستسر رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ريحانة من بني قريظة ثم أعتقها ولحقت بأهلها.

---

(١) قال البخاري: هو مجهول، كما في «تهذيب التهذيب».

(1) قول تخوم هو حدود الأرض ١٢. (مصححه).

(٢) مرسل.

٦٩١١- قال أبو عبيدة معمر بن المثنى[1] : وكانت من سراري رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ريحانة بنت زيد بن سمعون من بني النضير ، قال بعضهم : من بني قريظة وكانت تكون في النخل وكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقيل عندها أحيانًا وكان سباها في شوال سنة أربع ، قال أبو عبيدة : وهن أربع : مارية القبطية وريحانة وجميلة أصابها في السبي فكادت نساؤه خفن أن تغلبهن عليه ، وكانت له جارية أخري نفيسة وهبتها له زينب بنت جحش وقد كان هجرها في شأن صفية بنت حيي ذا الحجة والمحرم وصفر فلما كان شهر ربيع الأول الذي قبض فيه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رضي عن زينب ودخل عليها ، فقالت : ما أدري ما أجزيك فوهبتها له صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

* * *

ذكر بنات رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بعد فاطمة رضي اللَّه عنهن

ذكر زينب بنت خديجة رضي اللَّه عنهما وهي أكبر بنات رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم

٦٩١٢- حدثني محمد بن القاسم العتكي ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو صالح حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب[2] قال : كان أكبر بنات النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم زينب بنت خديجة .

٦٩١٣- أخبرني محمد بن يعقوب الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق الثقفي قال سمعت عبيد اللَّه بن محمد بن سليمان الهاشمي[3] يقول : ولدت زينب بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سنة ثلاثين من مولد النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بمكة وماتت سنة ثمان من الهجرة .

٦٩١٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : حدثت[4] عن زينب بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قالت : بينما أنا أتجهز بمكة إلى أبي تبعتني هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت : يا بنت محمد ألم يبلغني أنك تريدين اللحوق

---

(١) معضل.
(٢) مرسل.
(٣) معضل.
(٤) شيخ عبد اللَّه بن أبي بكر مبهم.

بأبيك؟ قالت: فقلت ما أردت ذلك، فقالت: أي ابنة عم لا تفعلي إن كانت لك حاجة في متاع مما يرفق بك في سفرك وتبلغين به إلى أبيك فإن عندي حاجتك، قالت زينب: والله ما أراها قالت ذلك إلا لتفعل قالت: ولكن خفتها فأنكرت أن أكون أريد ذلك، فتجهزت فلما فرغت من جهازي قدم حموي كنانة بن الربيع أخو زوجي فقدم لي بعيرًا فركبته وأخذ قوسه وكنانته فخرج بي نهارًا يقودها وهي في هودج لها، فتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا في طلبها حتى أدركوها بذي طوى فكان أول من سبق إليها هبار بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى ونافع بن عبد قيس الفهري لقرابة من بني أبي عبيد بأفريقية يروعها هبار بالرمح وهي في هودجها، وكانت المرأة حاملًا فيما يزعمون فلما ريعت طرحت ذا بطنها فبرك حموها ونثل كنانته ثم قال: لا يدنو مني رجل إلا وضعت فيه سهمًا، فتلكأ الناس عنه وأتى أبو سفيان في جلة من قريش فقال: أيها الرجل كف عنا نبلك حتى نكلمك، فكف فأقبل أبو سفيان حتى وقف عليه فقال: إنك لم تصب خرجت بالمرأة على رءوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) فيظن الناس وقد أخرج بابنته إليه علانية على رءوس الناس من بين أظهرنا أن ذلك عن ذل أصابتنا عن مصيبتنا التي كانت وإن ذلك ضعف بنا ووهن، ولعمري ما لنا بحبسها عن أبيها حاجة، ولكن ارجع بالمرأة حتى إذا هدأ الصوت وتحدث الناس أنا قد رددناها فسر بها سرًا فألحقها بأبيها، قال: ففعل فرجع فأقامت لياليًا، حتى إذا هدأ الصوت خرج بها ليلًا حتى سلمها إلى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

هذا حديث فيه إرسال بين عبد الله بن أبي بكر وزينب رضي الله عنهم، ولولاه لحكمت بصحته على شرط مسلم، وقد روي بإسناد صحيح على شرط الشيخين مختصرًا:

٦٩١٥- أخبرناه أبو الحسين أحمد بن عثمان المقرئ ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب ثنا يزيد بن الهادي وحدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة - أو ابن كنانة - فخرجوا في إثرها فأدركها هبار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها

برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهراقت دمًا فحملت فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية فقال بنو أمية : نحن أحق بها وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص فصارت عند هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت تقول لها هند : هذا بسبب أبيك فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لزيد بن حارثة : « ألا تنطلق فتجيئني بزينب ؟ » قال : بلى يا رسول اللَّه قال : « فخذ خاتمي فأعطها إياه » فانطلق زيد وترك بعيره فلم يزل يتلطف حتى لقي راعيًا فقال : لمن ترعى ؟ قال : لأبي العاص قال : فلمن هذه الغنم ؟ قال : لزينب بنت محمد فسار معه شيئًا ثم قال له : هل لك أن أعطيك شيئًا تعطيها إياه ولا تذكره لأحد ؟ قال : نعم فأعطاه الخاتم فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته فقالت : من أعطاك هذا ؟ قال رجل قالت : وأين تركته ؟ قال : بمكان كذا وكذا قال : فسكتت حتى إذا جاء الليل خرجت إليه فلما جاءته قال لها : اركبي قالت : لا ولكن اركب أنت بين يدي فركب وركبت وراءه حتى أتت فكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « هي أفضل بناتي أصيبت في » فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال : ما حديث بلغني عنك تحدث به تنتقص به حق فاطمة ؟ قال عروة : واللَّه إني لا أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني أنتقص فاطمة رضي اللَّه عنها حقًّا هو لها وأما بعد فإن لك أن لا أحدث به أبدًا .

هذا حديث صحيح(*) على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٦٩١٦- وقد أخبرنيه أبو محمد بن زياد العدل ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مريم فساق الحديث قال الإمام أبو بكر في آخر هذه اللفظة : أفضل بناتي معناه أي من أفضل بناتي لأن الأخبار ثابتة صحيحة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن فاطمة عليها السلام سيدة نساء هذه الأمة وكذلك ثابت عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال : « فاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران » وقد أمليت من هذا الجنس أن العرب قد تقول أفضل تريد : من أفضل ، وفي كتبي ما فيه الغنية والكفاية إن شاء اللَّه عز وجل وقد شفى الإمام أبو بكر رضي اللَّه عنه في بيان هذه اللفظة ولا نزيد على ما يقوله إذ هو الإمام المقدم حقًّا لكن تحت هذه الكلمة حرف يؤدي إلى معنى

(*) (قلت) : هو خبر منكر ويحيى ليس بالقوي . (الذهبي) .

آخر غير ما قاله وهو أن العلم محيط بأن زينب أكبر من فاطمة رضي الله عنها سنًّا وولدت قبلها ويمكن أن يقال: إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أراد بقوله: «أفضل» أي: أكبر وأقدم أولادي والله أعلم.

٦٩١٧- حدثني أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[1] عن يحيى بن عبد الله عن أبي قتادة عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم قال: توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم سنة ثمان من الهجرة.

قال محمد بن عمر[2]: وأخبرني هشام بن محمد الكلبي قال أخبرني أبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أسن ولد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم القاسم ثم زينب فتزوج زينب أبو العاص بن الربيع فولدت له عليًّا وأمامة وفيها يقول أبو العاص:

ذكرت زينب لما أورثت أرمى فقلت سقيا لشخص يسكن الحرما

بنت الأمين جزاها الله صالحة وكل بعل سيثني بالذي علما

٦٩١٨- فحدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري[3] قال: كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أسن بناته وكان سبب وفاتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أدركها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما قيل فسقطت على صخرة فأسقطت حملها إذ كانت حاملة فأهراقت الدم فلم يزل بها وجعها حتى ماتت منها.

٦٩١٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق ثنا يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أساراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في فداء أبي العاص بقلادة وكانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رق لها رقة شديدة وقال: «إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها».

---

(١) الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف.

(٢) الواقدي وشيخه وشيخ شيخه كذابون، وأبو صالح ضعيف.

(٣) معضل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه.

٦٩٢٠- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزاز[*] ثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير ثنا عبد الله بن السمح[٢] عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه قال: أجارت زينب بنت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم امرأة أبي العاص زوجها أبا العاص ابن الربيع فأجاز رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم جوارها.

٦٩٢١- فحدثناه أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن صاعد ثنا عبد الله[٣] بن شبيب ثنا أيوب ابن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان قال قال يحيى بن سعيد وصالح بن كيسان عن الزهري عن أنس رضي الله عنه قال: لما أسر أبو العاص قالت زينب: إني قد أجرت أبا العاص فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «قد أجرنا من أجرت زينب إنه يجير على المسلمين أدناهم».

٦٩٢٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ ابن لهيعة[٤] عن موسى بن جبير الأنصاري عن عراك بن مالك الغفاري عن أبي بكر ابن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أرسل إليها أبو العاص بن الربيع أن خذي لي أمانًا من أبيك، فخرجت فأطلعت رأسها من باب حجرتها والنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الصبح يصلي بالناس فقالت: أيها الناس إني زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وإني قد أجرت أبا العاص، فلما فرغ النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من الصلاة قال: «أيها الناس إنه لا علم لي بهذا حتى سمعتموه ألا وإنه يجير على المسلمين أدناهم».

٦٩٢٣- حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم ثنا عبد الله ابن جعفر الرقي ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي ومعمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه

---

(١) مسلم لم يعتمد على محمد بن إسحاق ما روى له إلا قدر خمسة أحاديث في الشواهد والمتابعات.

(*) صوابه: «البزار».

(٢) عبد الله بن السمح ترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم وهو مستور الحال.

(٣) عبد الله بن شبيب قال الذهبي في «الميزان»: أخباري علامة لكنه واه، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. اهـ المراد من «الميزان» فمثل هذا لا يصلح في الشواهد والمتابعات.

(٤) ابن لهيعة ضعيف.

قال : رأيت على زينب بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قميص حرير سيراء .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٦٩٢٤- حدثنا أبو عمر أحمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص ثنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان(*) ثنا سعيد بن الصلت(**) ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال : توفيت زينب بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فخرج بجنازتها وخرجنا معه فرأيناه كئيبًا حزينًا فلما دخل النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قبرها خرج ملتمع اللون وسألناه عن ذلك فقال : « إنها كانت امرأة مسقامة فذكرت شدة الموت وضمة القبر فدعوت اللَّه أن يخفف عنها »[1] .

٦٩٢٥- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه السعدي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق حدثني داود[2] بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رد ابنته زينب على زوجها أبي العاص بعد سنتين بنكاحها الأول ولم يحدث صداقًا .

* * *

ذكر رقية بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم

٦٩٢٦- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد اللَّه البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[3] في تسمية الذين خرجوا في المرة الأول إلى هجرة الحبشة قبل خروج جعفر وأصحابه عثمان بن عفان مع امرأته رقية بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

٦٩٢٧- سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى يقول سمعت أبا العباس محمد ابن إسحاق يقول سمعت عبد اللَّه[4] بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي

(*) صوابه : « إسحاق بن إبراهيم شاذان » كما في « السير » .

(**) كذا في الأصل وهو كذلك في « تاريخ البخاري الكبير » و « الصغير » ، وأما في « السير » ففيه سعد ابن الصلت . واللَّه أعلم .

(١) طلحة بن نافع قال أبو حاتم كما في « المراسيل » لولده : يحتمل . اهـ أي أنه سمع من أنس ويحتمل أنه لم يسمع منه ، وصحة الحديث تتوقف على ثبوت سماعه من أنس .

(٢) قال علي بن المديني : ما روى عن عكرمة فمنكر كما في « تهذيب التهذيب » .

(٣) مرسل وفيه ابن لهيعة .

(٤) معضل وعبد اللَّه ما وجدت ترجمته .

يقول: ولدت رقية بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سنة ثلاث وثلاثين من مولد النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

٦٩٢٨- حدثنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[١] حدثني سليط بن مسلم العامري من بني عامر بن لؤي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال وحدثني سعد قال: لما أراد عثمان بن عفان رضي اللَّه عنه الخروج إلى أرض الحبشة قال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «اخرج برقية معك» قال: «أخال واحد منكما يصبر على صاحبه» ثم أرسل النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أسماء بنت أبي بكر رضي اللَّه عنهما فقال: «إيتني بخبرهما» فرجعت أسماء إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وعنده أبو بكر رضي اللَّه عنه فقالت: يا رسول اللَّه أخرج حمارًا موكفًا[1] فحملها عليه وأخذ بها نحو البحر فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يا أبا بكر إنهما لأول من هاجر بعد لوط وإبراهيم عليهما الصلاة والسلام».

٦٩٢٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق[٢] قال: عاشت رقية رضي اللَّه عنها حتى تزوجها عثمان رضي اللَّه عنه وولد من رقية غلام يسمى عبد اللَّه ومات وهو صغير وكان عثمان يكنى بعد ذلك: أبا عبد اللَّه.

قال ابن إسحاق: وحدثني بعض أهل العلم أن فتية من الحبشة رأوا رقية بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهي هناك مع عثمان وكانت من أحسن البشر، وكانوا يختلفون إليها فيتحيرون عجبًا من حسنها إلى أن قتلهم اللَّه في المعركة لما سار النجاشي إلى عدوه.

قال ابن إسحاق: ويقال: إن عبد اللَّه بن عثمان مات في جمادى الأولى سنة أربع وهو ابن ست سنين.

٦٩٣٠- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو سلمة أنبأ هشام بن عروة عن أبيه[٣] قال: خلف النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عثمان وأسامة بن زيد على رقية في مرضها وخرج إلى بدر وهي وجعة، فجاء زيد بن حارثة على العضباء بالبشارة

---

(١) الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف.

(1) من أكفت الحمار أي شددت عليه الأكاف ١٢ «مجمع». (مصححه).

(٢) معضل. (٣) مرسل.

وقد ماتت رقية رضي اللّه عنها فسمعنا الهيعة، فواللّه ما صدقنا بالبشارة حتى رأينا الأسارى.

٦٩٣١- وحدثنا محمد بن صالح ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة[١] عن ثابت عن أنس رضي اللّه عنه قال: لما ماتت رقية بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «لا يدخل القبر رجل قارف أهله الليلة» فلم يدخل عثمان القبر.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٦٩٣٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّه المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن هلال بن علي بن أسامة عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال: شهدت دفن بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وهو جالس على القبر ورأيت عينيه تدمعان فقال: «هل منكم رجل لم يقارف الليلة أهله؟» فقال أبو طلحة: أنا يا رسول اللّه قال: «فانزل في قبرها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

٦٩٣٣- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد (ح).

وحدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي إملاء في الجامع حدثنا أبو زرعة الرازي قالا ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد عبد اللّه[*] بن عمرو بن عثمان عن المطلب بن عبد اللّه عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: دخلت على رقية بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم امرأة عثمان وبيدها مشط فقالت: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من عندي آنفًا رجلت رأسه فقال لي: «كيف تجدين أبا عبد اللّه؟» قلت: بخير قال: «أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقًا».

هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر واللّه أعلم وقد كتبناه بإسناد آخر:

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة»: قال أبو عمر: هذا خطأ من حماد إنما كان ذلك في أم كلثوم.

(٢) أخرجه البخاري (٣/٥١). (صالح بن قائد).

(*) صوابه: «محمد بن عبد اللّه» كما في «تلخيص الذهبي».

٦٩٣٤- أخبرناه الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفرائيني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا عبد المنعم[١] بن إدريس حدثني أبي عن وهب بن منبه عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: دخلت على رقية بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وبيدها مشط فقالت: خرج رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من عندي آنفًا فرجلت رأسه فقال لي: «كيف تجدين عثمان؟» قالت: فقلت: بخير قال: «أكرميه فإنه من أشبه أصحابي خلقًا».

قال الحاكم رحمه اللّه تعالى: ولا أشك أن أبا هريرة رحمه اللّه تعالى روى هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية رضي اللّه عنها لكنى قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت.

٦٩٣٥- أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي والحسن بن حكيم(*) المروزيان بمرو قالا أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللّه أخبرني يونس بن يزيد قال: وقال ابن شهاب[٢]: وبلغنا - واللّه أعلم - أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قسم يوم بدر لعثمان سهمه، وكان قد تخلف على امرأته رقية بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأصابتها حصبة، فجاء زيد بن حارثة بشيرًا بالفتح ومعه بدنة وعثمان على قبر رقية رضي اللّه عنها يدفنها.

* * *

ذكر أم كلثوم بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

٦٩٣٦- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللّه[٣] الزبيري قال: واسم أم كلثوم بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أمية، زَوَّجها رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من عثمان بعد رقية في شهر ربيع الأول ودخلت عليه في جمادى الآخرة سنة ثمان، وتوفيت وهي عند عثمان في شعبان سنة تسع وكانت أم عطية الأنصارية التي هي غسلتها في نسوة من الأنصار.

---

(١) عبد المنعم كذبه أحمد، ووالده وهو إدريس بن سنان، قال الدارقطني: متروك، راجع ترجمتهما من «الميزان».

(*) صوابه: «حليم». (٢) مرسل. (٣) معضل.

٦٩٣٧- حدثنا موسى بن إسماعيل القاضي ثنا أبي ثنا عبد الجبار بن سعيد المساحقي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: ماتت رقية بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وتزوج عثمان أم كلثوم بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] ولم يخرجاه.

٦٩٣٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد اللَّه المنادي ثنا داود بن محبر[(٢)] ثنا حشرج بن فرقد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: لما ماتت رقية بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مر عمر بعثمان وقال: هل لك في حفصة بنت عمر؟ فلم يرد عليه شيئًا، فأتى عمر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأخبره، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لعل اللَّه تعالى يا عمر أن يأتيك بصهر هو خير لك من عثمان» فتزوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بابنة عمر وزَوَّج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أم كلثوم من عثمان وقد كان قبل ذلك خطبها أبو بكر وخطبها عمر رضي اللَّه عنهما فلم يزوجها، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «خير الشفيع لعثمان ما أنا أزوج بناتي ولكن اللَّه تعالى يزوجهن».

٦٩٣٩- أخبرني الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد اللَّه بن صالح المصري ثنا ابن لهيعة[(٣)] حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لقي عثمان بن عفان وهو مغموم فقال: «ما شأنك يا عثمان؟» قال: بأبي أنت يا رسول اللَّه وأمي هل دخل على أحد من الناس ما دخل علي: توفيت بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رحمها اللَّه وانقطع الصهر فيما بيني وبينك إلى آخر الأبد، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أتقول ذلك يا عثمان وهذا جبريل عليه الصلاة والسلام يأمرني عن أمر اللَّه عز وجل أن أزوجك أختها أم كلثوم على مثل صداقها وعلى مثل عدتها؟». فزوجه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إياها.

---

(١) بل مرسل.
(٢) داود ضعيف وشيخه حشرج، وحشرج صوابه: جسر ترجمته في «اللسان» وهو ضعيف جدًا.
(٣) ابن لهيعة ضعيف.

٦٩٤٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري (ح).

وأخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال عبيد اللَّه بن أبي زياد: سألت الزهري عن الحرير هل تلبسه النساء أم لا؟ فزعم أن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه حدثه أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ثوب حرير سيراء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] بهذا اللفظ إنما أخرجاه من حديث ابن جريج ويونس بن يزيد عن الزهري مختصرًا.

٦٩٤١- حدثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد اللَّه بن محمد بن ميكال ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن موسى الحافظ عبدان ثنا أيوب بن محمد الوزان ثنا الوليد[2] بن الوليد ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن بكر بن عبد اللَّه عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما عن أم كلثوم بنت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنها قالت: يا رسول اللَّه زوجي خير أو زوج فاطمة؟ قالت: فسكت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ثم قال: «زوجك ممن يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله» فولت فقال لها: «هلمي ماذا قلت؟» قالت: قلت: زوجي ممن يحب اللَّه ورسوله ويحبه اللَّه ورسوله، قال: «نعم وأزيدك: دخلت الجنة فرأيت منزله ولم أر أحدًا من أصحابي يعلوه في منزله».

* * *

ذكر بنات عبد المطلب عمات رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وبنات عمه وأقاربه فمنهن عمته (صفية بنت عبد المطلب) أخت حمزة وأم الزبير بن العوام رضي اللَّه عنهم أجمعين.

٦٩٤٢- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا أبو علاثة محمد بن عمرو بن خالد ثنا أبي ثنا ابن لهيعة ثنا أبو الأسود عن عروة[3] بن الزبير قال: لم يدرك أحد من بنات عبد المطلب الإسلام إلا صفية قال: وأسهم لها النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سهمين وكانت أخت حمزة بن عبد المطلب لأبيه وأمه.

---

(١) بل قد أخرجه البخاري (ج١٠ ص٢٩٥). (٢) ضعيف راجع ترجمته في «الميزان» و «اللسان».
(٣) مرسل وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

٦٩٤٣- حدثني محمد بن مظفر الحافظ أنبأ أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن معاوية العتبي بمصر أخبرني أبي ثنا سعيد[١] بن كثير بن عفير قال: توفيت صفية بنت عبد المطلب أم الزبير بن العوام سنة عشرين وهي يوم توفيت بنت ثلاث وسبعين وصلى عليها عمر بن الخطاب ودفنها بالبقيع.

٦٩٤٤- حدثنا أبو عبد اللّه الأصفهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمر[٢] قال: وصفية بنت عبد المطلب بن هاشم، وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب، وهي أخت حمزة بن عبد المطلب لأمه، كان تزوجها في الجاهلية الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس فولدت له صفيًا، ثم خلف عليها العوام بن خويلد بن أسيد فولدت له الزبير والسائب وعبد الكعبة، وأسلمت وبايعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وهاجرت إلى المدينة وعاشت بعده إلى خلافة عمر بن الخطاب وروت عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم.

٦٩٤٥- أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا إسحاق بن إبراهيم الفروي[*] حدثتنا أم فروة[**] بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدها الزبير عن أمه صفية بنت عبد المطلب أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم لما خرج إلى الخندق جعل نساءه في أطم يقال له: فارع وجعل معهن حسان بن ثابت، فجاء اليهود إلى الأطم يلتمسون غرة نساء النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فترقى إنسان من الأطم علينا، فقلت له: يا حسان قم إليه فاقتله، فقال: واللّه ما كان ذلك في ولو كان ذلك في لكنت مع النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم، فقلت له: اربط هذا السيف على ذراعي فربطه فقمت إليه فضربت رأسه حتى قطعته، فقلت له: خذ بأذنيه فارم به عليهم، فقال: واللّه ما ذلك في فأخذت برأسه فرميت به عليهم فتضعضعوا وهم يقولون: قد علمنا أن محمدًا لم يكن

---

(١) معضل. (٢) الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف.

(*) إسحاق بن محمد فهو إسحاق بن محمد الفروي كما في «المعجم الكبير» للطبراني (ج٢٤ ص٣٢١، ٣٢٢).

(**) صوابه: «عروة» كما في «الثقات» لابن حبان (١٠٥/٤)، وكذا في «تاريخ البخاري» (١٩٠/٢)، و«طبقات ابن سعد» (١٣٦/٥)، والطبراني، و«تهذيب التهذيب»، وجاء في «الجرح والتعديل» (٤٧٨/٢) أم جعفر وهو خطأ.

ليترك أهله خلوفًا ليس معهن أحد ، قالت : وكان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إذا اشتد على المشركين شد حسان مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وهو معنا في الحصن ، فإذا رجع رجع وراءه كما يرجع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وهو ثم ، فمر بنا سعد بن معاذ وقد أخذ صفرة وهو بعرس قبل ذلك بأيام وهو يرتجز .

مهلًا قليلًا يلحق الهيجا جمل لا بأس بالموت إذا حل الأجل

قالت عائشة رضي اللّه عنها : فما رأيت رجلًا أجمل منه في ذلك اليوم .

هذا حديث كبير غريب بهذا الإِسناد ، وقد روي بإسناد صحيح :

٦٩٤٦- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد[١] بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن هشام بن عروة عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب قال عروة وسمعتها تقول : أنا أول امرأة قتلت رجلًا : كنت في فارع حصن حسان بن ثابت وكان حسان معنا في النساء والصبيان حين خندق النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، قالت صفية : فمر بنا رجل من يهود فجعل يطيف بالحصن ، فقلت لحسان : إن هذا اليهودي بالحصن كما ترى ولا آمنه أن يدل على عوراتنا وقد شغل عنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه فقم إليه فاقتله ، فقال : يغفر اللّه لك يا بنت عبد المطلب ، واللّه لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا ، قالت صفية : فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئًا احتجزت وأخذت عمودًا من الحصن ، ثم نزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته ، ثم رجعت إلى الحصن فقلت : يا حسان انزل فاستلبه فإنه لم يمنعني أن أسلبه إلا أنه رجل ، فقال : ما لي بسلبه من حاجة .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(•) ، ولم يخرجاه .

* * *

ذكر أروى بنت عبد المطلب عمة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

ولم أجد إسلامها إلا في كتاب أبي عبد اللّه الواقدي[٢] (••) .

٦٩٤٧- كما حدثناه محمد بن أحمد بن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا

---

(١) صوابه : «أحمد» ، وهو أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

(•) (قلت) : عروة لم يدرك صفية . (الذهبي) .

(٢) والواقدي لا يعتمد عليه .

(••) (قلت) : ثم ساق المؤلف قصة طويلة من طريق الواقدي . (الذهبي) .

محمد بن عمر حدثني سلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد اللّٰه بن كعب عن أم درة عن برة بنت أبي تجرأة قالت : كانت قريش لا تنكر صلاة الضحى إنما تنكر الوقت ، وكان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إذا جاء وقت العصر تفرقوا إلى الشعاب فصلوا فرادى ومثنى ، فمشى طليب بن عمير وحاطب بن عبد شمس يصلون بشعب أجناد بعضهم ينظر إلى البعض إذ هجم عليهم ابن الأصيدي وابن القبطية وكانا فاحشين فرموهم بالحجارة ساعة حتى خرجا وانصرفا وهم يشتدان وأتيا أبا جهل وأبا لهب وعقبة بن أبي معيط فذكروا لهم الخبر فانطلقوا لهم في الصبح وكانوا يخرجون في غلس الصبح فيتوضئون ويصلون ، فبينما هم في شعب إذ هجم عليهم أبو جهل وعقبة وأبو لهب وعدة من سفهائهم فبطشوا بهم فنالوا منهم وأظهر أصحاب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم الإسلام وتكلموا به ونادوهم وذبوا عن أنفسهم ، وتعمد طليب بن عمير إلى أبي جهل فضربه شجة فأخذوه وأوثقوه ، فقام دونه أبو لهب حتى حله وكان ابن أخيه فقيل لأروى بنت عبد المطلب : ألا ترين إلى ابنك طليب قد اتبع محمدًا وصار عرضًا له - وكانت أروى قد أسلمت -؟ فقالت : خير أيام طليب يوم يذب عن ابن خاله وقد جاء بالحق من عند اللّٰه تعالى ، فقالوا وقد اتبعت محمدًا؟ قالت : نعم ، فخرج بعضهم إلى أبي لهب فأخبره فأقبل حتى دخل عليها ، فقال : عجبًا لك ولاتباعك محمدًا وتركت[1] دين عبد المطلب ، قالت : قد كان ذلك فقم دوان ابن أخيك فاعضده وامنعه ، فإن ظهر أمره ، فأنت بالخيار إن شئت أن تدخل معه أو تكون على دينك ، وإن لم تكن كنت قد أعذرت ابن أخيك ، قال : ولنا طاقة بالعرب قاطبة؟ ثم يقولون : إنه جاء بدين محدث ، قال : ثم انصرف أبو لهب .

* * *

ذكر أم هانئ فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطلب

ابنة عم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وأخت علي صلوات اللّٰه على محمد وآله .

٦٩٤٨- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد ثنا أحمد بن حنبل قال : أم هانئ بنت أبي طالب اسمها : هند ، وأمها فاطمة بنت أسد بن هاشم ، هكذا ذكر

(1) وتركك . (مصححه) .

الإمام أبو عبد اللَّه رضي اللَّه عنه اسم أم هانئ وقد تواترت الأخبار بأن اسمها فاختة(●).

٦٩٤٩- أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب (ح).

وأخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي مرة عن فاختة وهي أم هانئ ابنة أبي طالب رضي اللَّه عنها قالت: رأيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قد صلى الصبح يوم الفتح في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه ثمان ركعات[١].

٦٩٥٠- حدثنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[٢] بن عمر قال: وفيما ذكر أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم خطب إلى عمه أبي طالب أم هانئ قبل أن يُوحى إليه وخطبها معه هبيرة بن أبي وهب فزوجها هبيرة فقال له النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يا عم زوجت هبيرة وتركتني»، فقال: يا ابن أخي أنا صاهرت إليهم والكريم يكافئ الكريم، ثم أسلمت ففرق الإسلام بينها وبين هبيرة فخطبها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى نفسها، فقالت: واللَّه إني كنت لأحبك في الجاهلية فكيف في الإسلام لكني امرأة مصبية فأكره أن يؤذوك، الحديث.

٦٩٥١- أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن الشعبي عن أبي صالح[٣] عن أم هانئ رضي اللَّه عنها قالت: خطبني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فاعتذرت إليه فعذرني، ثم أنزل اللَّه عز وجل: ﴿يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللآتي آتيت أجورهن - إلى قوله:- اللآتي هاجرن معك﴾ [الأحزاب: ٥٠]، قالت: فلم أحل له لأني لم أهاجر معه كنت من الطلقاء.

٦٩٥٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وأبو الفضل بن يعقوب العدل قالا ثنا يحيى ابن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة[٤] عن أيوب بن صفوان عن

(●) (قلت): أين التواتر؟ (الذهبي).

(١) قد أخرجه البخاري (ج٦ ص٢٧٣ برقم ٣١٧١)، ومسلم (ج١ ص٤٩٨)، لكن ليس فيه: صلى الصبح، وإنما صلى الضحى.

(٢) هو الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف.

(٣) أبو صالح مولى أم هانئ واسمه باذام أو باذان ضعيف.

(٤) في «تفسير ابن جرير» سعيد عن المتوكل عن أيوب، وأيوب بن صفوان مجهول ترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و«تاريخ البخاري»، و «ثقات ابن حبان».

عبد الله بن الحارث أن ابن عباس كان لا يصلي الضحى حتى أدخلناه على أم هانئ، فقلت لها: أخبري ابن عباس بما أخبرتينا به، فقالت أم هانئ: دخل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في بيتي فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات، فخرج ابن عباس وهو يقول: لقد قرأت ما بين اللوحين فما عرفت صلاة الإشراق إلا الساعة: ﴿يسبحن بالعشي والإشراق﴾ [ص: ١٨][١].

وقد روى عبد الله بن عباس عن أم هانئ حديثًا آخر:

٦٩٥٣- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عياض بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أنها قالت: يا رسول الله يزعم ابن أمي علي أنه قاتل من أجرت[1]، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «قد أجرنا من أجرت»[٢].

حديث ثالث لعبد الله بن عباس عن أم هانئ:

٦٩٥٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسن بن بشر الهمداني ثنا سعدان بن الوليد بياع السابري عن عطاء عن ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «هل عندك طعام آكله؟»، وكان جائعًا، فقلت: إن عندي لكسر يابسة لأستحيي أن أقربها إليك، فقال: «هلميها»، فكسرتها ونثرت عليها الملح، فقال: «هل من إدام؟» فقالت: يا رسول الله ما عندي إلا شيء من خل، قال: «هلميه»، فلما جئته به صبه على طعامه فأكل منه، ثم حمد الله تعالى، ثم قال: «نعم الإدام الخل يا أم هانئ لا يقفر بيت فيه خل».

وقد روى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن أم هانئ:

٦٩٥٥- أخبرني محمد بن عيسى الرازي التاجر ببغداد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا

---

(١) أصل الحديث في مسلم من حديث أم هانئ (٤٩٨/١).

(1) توضيحه في «مسند ابن حنبل» بأن قالت أم هانئ: قد أجرت حموين لي فزعم ابن أمي علي أنه قاتلهما. ١٢ (مصححه).

(٢) قد أخرجاه كما في «تحفة الأشراف» أخرجه البخاري (٥١/٣)، ومسلم (٤٩٨/١).

المعافى بن سليمان ثنا حكيم بن نافع عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على أم هانئ وقربة معلقة فشرب قائمًا.

وقد روي حديث لولد أم هانئ عن آبائهم عنها:

٦٩٥٦- أخبرني أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين بن أبي مصعب(*) ومحمد بن عبد الله بن رواد قالا ثنا عثمان بن عبد الله(١) بن أبي عتيق حدثني سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جده جعدة بن هبيرة قال: سمعت أمي أم هانئ بنت أبي طالب قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن الله تعالى فضل قريشًا بسبع خصال لم يعطها أحدًا قبلهم ولا يعطيها أحدًا بعدهم: فيهم النبوة، وفيهم الحجابة، وفيهم السقاية، ونصرهم على الفيل، وهم لا يعبدون إلا الله، وعبدوا الله عشر سنين لم يعبده غيرهم، ونزلت فيهم سورة لم يشرك فيها غيرهم: ﴿لإيلاف قريش﴾».

وقد روي عن يحيى بن جعده بن هبيرة عن جدته أم هانئ:

٦٩٥٧- حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد العدل ثنا أحمد بن محمد ابن نصر ثنا ابن نعيم ثنا مسعر عن أبي العلاء العبدي وهو هلال بن خباب عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن جدته أم هانئ قالت: إن كنت لأسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الليل وأنا على عريش أهلي.

* * *

ومن نساء بنات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أروى بنت عبد المطلب

وهي إحدى عمات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم رضي الله عنها.

٦٩٥٨- حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم بن مصقلة

(*) صوابه: «عن أبي مصعب»، كما في «معجم الطبراني» (ج٢٤ ص٤٠٩)، وإن لم يكن الراوي عنه إبراهيم بن الحسين بن ديزيل فالراوي من طبقة ابن ديزيل في سند الحديث نفسه، وأبو مصعب هو أحمد بن أبي بكر، كما في «الطبراني».

(١) عثمان بن عبد الله وسعيد بن عمرو ترجمتهما في «الجرح والتعديل»، وهما مستورا الحال، وعمرو بن جعدة ما وجدت ترجمته.

الأصبهاني ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[(١)] قال : كانت أروى بنت عبد المطلب قد أسلمت فحدثني سلمة بن بخت عن عميرة بنت عبيد اللَّه بن كعب عن أم درة عن برة بنت أبي تجراة قالت : كانت قريش لا تنكر أن تصلى الضحى إنما تنكر الوقت .

قلت : الحديث كما مر ذكره فلا نعيدها هنا فتأمل .

قال الحاكم : هذا حديث رواه المدنيون بهذا الإسناد ، والواقدي مقدم في هذا العلم قد حكم به ، وقد أنكر هشام بن عروة أن يكون قد أسلم من بنات عبد المطلب غير صفية أم الزبير ، واللَّه أعلم .

* * *

ومن نساء قريش اللآتي روين عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم

فاطمة بنت، قيس بن وهب بن ثعلبة بن وائل بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر .

٦٩٥٩- حدثني بصحة هذا النسب أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[(٢)] بن عبد اللَّه الزبيري .

٦٩٦٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : دخلت على مروان بن الحكم فقلت له : إن امرأة من أهلك طلقت فمررت عليها وهي تنتقل ، فعبت ذلك عليها ، فقالوا : أمرتنا فاطمة بنت قيس وأخبرتنا أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أمرها أن تنتقل حين طلقها زوجها إلى ابن أم مكتوم ، فقال مروان : أجل هي أمرتهن بذلك ، قال عروة : فقلت : أما واللَّه لقد عابت ذلك عائشة أشد العيب ، وقالت : إن فاطمة كانت مع زوجها في مكان وحش فخيف على ناحيتها ، ولذلك أرخص لها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[(٣)] بهذه السياقة .

---

(١) هو الواقدي كذاب ، والراوي عنه ضعيف . (٢) معضل .

(٣) قد أخرج مسلم كما في « تحفة الأشراف » ، حديث أم سلمة فاطمة بنت قيس من أوجه أخر (٢/ ١١٣٠) ، وأخرج البخاري إنكار عائشة كما في حديث عروة وكذا مسلم كما في « تحفة الأشراف » .

٦٩٦١- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج أنبأ عطاء أخبرني عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس أخبرته وكانت عند رجل من بني مخزوم، وذكر الحديث بطوله، وقال في آخره: فلما انقضت عدتها خطبها أبو جهم ومعاوية بن أبي سفيان فاستأمرت النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم، فقال: «أما معاوية فصعلوك لا مال له، وأما أبو جهم فإني أخاف عليك شقاقه»، فأمرني بأسامة بن زيد فتزوجت أسامة بن زيد[١].

وقد روى جابر بن عبد اللّه عن فاطمة بنت قيس:

٦٩٦٢- حدثنا إسماعيل بن علي الخطبي ببغداد ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ومحمد ابن عبدوس بن كامل قالا ثنا وهب بن بقية الواسطي ثنا جعفر[٢] بن سليمان الضبي عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن فاطمة بنت قيس قالت: سألت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عن المستحاضة، فقال: «تقعد أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلي عند طهرها».

وقد روت عائشة وأم سلمة رضي اللّه عنهما عن فاطمة بنت قيس.

أما حديث أم سلمة:

٦٩٦٣- فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا سريج ابن النعمان ثنا عبد اللّه بن عمر عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: جاءت فاطمة بنت قيس إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقالت: إني أستحاض، قال: «ليس ذاك بالحيض إنما هو عرق لتقعد أيام أقرائها، ثم تغتسل، ثم تستثفر بثوب وتصلي»[٣].

وأما حديث عائشة:

٦٩٦٤- فأخبرناه أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو جعفر أحمد بن سليمان التستري ثنا

---

(١) قد أخرجه مسلم من غير هذا الوجه إذ هذا من طريق عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت وهو مجهول لم يرو عنه إلا عطاء ولم يوثقه معتبر كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) كأن البيهقي يغمز هذا الحديث فقال (ج١ ص٣٣٥): ولا يعرف إلا من جهة جعفر بن سليمان واللّه أعلم.

(٣) في سنده عبد اللّه بن عمر العمري وهو ضعيف فقد ذكر الحافظ في «تهذيب التهذيب» من شيوخه سالمًا أبا النضر، وكذا في «تهذيب الكمال»، ذكر من الرواة عن سالم.

أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه بن بزيع ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللّٰه عنها أن فاطمة بنت قيس استفتت النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم، فقالت: إني أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة؟ قال: «إنما ذلك عرق ليس بالحيض[1]، وغسل واحد أتم من الوضوء»[١].

* * *

ذكر الشفاء بنت عبد اللّٰه القرشية رضي اللّٰه عنها

٦٩٦٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٢] بن عبد اللّٰه الزبيري قال: ومن نساء قريش اللآتي صحبن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم الشفاء بنت عبد اللّٰه وهي أم سليمان بن أبي حثمة القرشي وجدة أبي بكر ابن سليمان ابن أبي حثمة.

٦٩٦٦- حدثنا أبو عبد اللّٰه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمر[٣] قال: والشفاء بنت عبد اللّٰه أسلمت قبل الفتح وبايعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم.

٦٩٦٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح بن كيسان ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد أن أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة القرشي حدثه أن رجلًا من الأنصار خرجت به نملة، فدل أن الشفاء بنت عبد اللّٰه ترقي من النملة فجاءها فسألها أن ترقيه، فقالت: واللّٰه ما رقيت منذ أسلمت، فذهب الأنصاري إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فأخبره بالذي قالت الشفاء، فدعا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم الشفاء، فقال: «اعرضي عليَّ»، فعرضتها عليه، فقال: ارقيه وعلميها حفصة كما علمتيها الكتاب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

---

(1) هكذا في الأصول ولعله سقط ها هنا شيء فليعلم ١٢. (مصححه).

(١) أقول: في النفس من صحة هذا الحديث شيء إذ هو في «الصحيح» من حديث عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش، وما أرى فاطمة بنت قيس من المستحاضات.

(٢) معضل.

(٣) الواقدي كذاب، والراوي عنه ضعيف.

وقد سمعه أبو بكر بن سليمان من جدته[1].

٦٩٦٨- **كما حدثناه** أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن كريب بن سليمان[*] الكندي، قال: أخذ بيدي علي بن الحسين بن علي رضي اللّه عنهم حتى انطلق بي إلى رجل من قريش أحد بني زهرة يقال له ابن أبي حثمة وهو يصلي قريبًا منه حتى فرغ ابن أبي حثمة من صلاته، ثم أقبل علينا بوجهه، فقال له علي بن الحسين: الحديث الذي ذكرت عن أمك في شأن الرقية، فقال: نعم حدثتني أمي أنها كانت ترقي برقية في الجاهلية، فلما أن جاء الإسلام قالت: لا أرقي حتى أستأمر رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم، فقال لها النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «ارقي ما لم يكن شرك باللّه عز وجل».

٦٩٦٩- **حدثنا** بالحديث على وجهه أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر الزاهد العدل إملاء سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة حدثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا إبراهيم بن عبد اللّه أبو إسحاق الهروي حدثني عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان بن أبي حثمة القرشي العدوي حدثني أبي عن جدي عثمان بن سليمان عن أبيه عن أمه الشفاء بنت عبد اللّه أنها كانت ترقي برقى في الجاهلية وأنها لما هاجرت إلى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قدمت عليه فقالت: يا رسول اللّه إني كنت أرقي برقى في الجاهلية وقد رأيت أن أعرضها عليك، فقال: «اعرضيها»، فعرضتها عليه، وكانت منها رقية النملة، فقال: «ارقي بها وعلميها حفصة»، بسم اللّه صلوب حين يعود من أفواهها ولا تضر أحدًا اللهم اكشف البأس رب الناس، قال: ترقي بها على عود كركم[2] سبع مرات وتضعه مكانًا نظيفًا، ثم تدلكه على حجر وتطليه على النورة[●].

٦٩٧٠- **أخبرني** محمد بن الحسن أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيدة قال: قال الأصمعي: النملة هي قروح تخرج في الجنب وغيره.

٦٩٧١- **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا

---

(1) هكذا قال المؤلف، ولكن في إسناد الحديث لم يذكر أبا بكر عن جدته فافهم ١٢ (مصححه).

(*) صوابه: «سليم». (2) كرم. (مصححه).

(●) (قلت): سئل ابن معين عن عثمان فلم يعرفه. (الذهبي).

إسماعيل ابن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن موسى[١] بن عبيدة عن عبد المجيد بن سهيل الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن الشفاء ابنة عبد الله قالت: جئت يومًا حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فسألته وشكوت إليه، فجعل يعتذر إليَّ وجعلت ألومه قالت: ثم حانت الصلاة الأولى فدخلت بيت ابنتي وهي عند شرحبيل ابن حسنة فوجدت زوجها في البيت فجعلت ألومه وقلت: حضرت الصلاة وأنت هاهنا، فقال: يا عمة لا تلوميني كان لي ثوبان[1] استعار أحدهما النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقلت: بأبي وأمي أنا ألومه وهذا شأنه، فقال شرحبيل: إنما كان أحدهما درعًا فرقعناه.

* * *

ذكر أم عبد الله ليلى بنت أبي حثمة القرشية العدوية رضي الله عنها

٦٩٧٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال: وممن هاجر إلى الحبشة عامر بن ربيعة ومعه امرأته[٢] ليلى بنت أبي حثمة بن غانم بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب.

٦٩٧٣- حدثناه أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر قال فحدثني معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: ما قدمت المدينة من المهاجرات أول من ليلى بنت أبي حثمة مع أبي وهو زوجها عامر بن ربيعة.

٦٩٧٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عبيد الله[*] بن عياش عن عبد العزيز[٣] ابن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه عن أمه أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت: والله إنا

---

(١) هو الربذي ضعيف.

(1) وقد وجد في بعض كتب الأحاديث كان لي ثوب فاستعاره النبي ١٢ (مصححه).

(٢) معضل، والأثر الذي بعده فيه الواقدي وهو كذاب، والراوي عنه ضعيف.

(*) صوابه: «عبد الله».

(٣) عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٥ ص٣٨٥)، وقال: روى عن أبيه وروى عنه محمد بن إسحاق، سمعت أبي يقول ذلك، قلت: كذا قال، والراوي عنه: هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش، ولا يمنع أن يكون ابن إسحاق عنه.

لنرحل إلى أرض الحبشة فقد ذهب عامر في بعض حاجتنا إذ أقبل عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه حتى وقف عليَّ وهو على شركه وكنا نلقى منه البلاء والشدة علينا، فقال: إنه الانطلاق يا أم عبد اللَّه، فقلت: نعم واللَّه لنخرجن في أرض اللَّه آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل اللَّه لنا مخرجًا، فقال: صحبكم اللَّه، ورأيت له رقة لم أكن أراها، ثم انصرف، وقد أحزنه فيما أرى خروجنا، قال: فجاء عامر بن ربيعة من حاجته تلك، فقلت: يا أبا عبد اللَّه لو رأيت عمر آنفًا ورقته وحزنه علينا، قال: فتطمعي في إسلامه؟ قلت: نعم، قال: لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم جمل الخطاب، قال يائسًا منه مما كان يرى من غلظته وقسوته على الإسلام.

* * *

ذكر فاطمة بنت الخطاب بن نفيل أخت عمر رضي اللَّه عنهما

٦٩٧٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[1] بن عبد اللَّه الزبيري قال: ومنهن فاطمة بنت الخطاب بن نفيل امرأة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكانت قد أسلمت قبل عمر وكانت مْن أول المبايعات بمكة.

٦٩٧٦- حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا علي بن خشرم ثنا إسحاق بن يوسف عن القاسم[2] بن عثمان أبي العلاء البصري عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن رجلًا من بني زهرة لقي عمر قبل أن يسلم وهو متقلد بالسيف، فقال: إلى أين تعمد؟ قال: أريد أن أقتل محمدًا، قال: أفلا أدلك على العجب يا عمر؟ إن ختنك سعيدًا وأختك قد صبوا وتركا دينهما الذي هما عليه، قال: فمشي عمر إليهم ذامرًا، حتى إذا دنا من الباب قال: وكان عندهما رجل يُقال له: خباب يقرئهما سورة «طه»، فلما سمع خباب بحس عمر دخل تحت سرير لهما، فدخل عمر، فقال: ما هذه الهينمة التي رأيتها عندكن؟ قالا: ما عدا حديثًا تحدثناه بيننا، قال: لعلكما صبوتما وتركتما دينكما الذي أنتما عليه؟ فقال له ختنه سعيد بن زيد: يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك فأقبل على ختنه فوطئه وطئًا شديدًا، قال: فدفعته أخته عن زوجها فضرب

---

(١) معضل.

(٢) قال الحافظ الذهبي في ترجمة القاسم بن عثمان من «الميزان»: إن هذه القصَّة منكرة جدًّا.

وجهها فأدمى وجهها ، فقالت وهي غضبى : يا عمر أرأيت إن كان الحق في غير دينك أشهد أن لا إله إلا اللّٰه وأشهد أن محمدًا رسول اللّٰه ، قال : فلما يئس عمر قال : أعطوني هذا الكتاب الذي عندكم فأقرأه ، فقالت أخته : إنك رجس ولا يمسه إلا المطهرون ، قم فاغتسل أو توضأ . الحديث .

٦٩٧٧- أخبرناه عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي اللّٰه عنه قال : لما فتحت لي أختي قلت : يا عدوة نفسها أصبوت ؟ قالت : ورفع شيئًا ، فقالت : يا ابن الخطاب ما كنت صانعًا فاصنعه فإني قد أسلمت ، قال : فدخلت فجلست على السرير فإذا بصحيفة وسط البيت فقلت : ما هذه الصحيفة هاهنا ؟ فقالت : دعنا عنك يا ابن الخطاب أنت لا تغتسل من الجنابة ولا تطهر ، وهذا لا يمسه إلا المطهرون(١) .

* * *

ذكر أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهي ابنة فاطمة بنت الخطاب رضي اللّٰه عنهم

٦٩٧٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبيد اللّٰه بن سعيد بن كثير بن عفير ثنا أبي ثنا سليمان بن بلال عن أبي ثفال(٢) المري قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان يقول حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم اللّٰه تعالى عليه ، ولا يؤمن باللّٰه من لا يؤمن بي ولا يحب الأنصار » .

* * *

ذكر أم نبيه بنت الحجاج أم عبد اللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنهما

٦٩٧٩- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك(٣) بن قدامة بن إبراهيم الجمحي حدثني عمر بن شعيب أخو

---

(١) إسحاق بن إبراهيم الحنيني ترجمته في « تهذيب التهذيب » ، قال البخاري : فيه نظر ، وراجع « تهذيب التهذيب » لتمام ما فيه ، وأسامة بن زيد ضعيف ، وأبوه زيد لم يسمع من عمر .

(٢) أبو ثفال قال البخاري : في حديثه نظر ، كما في « الميزان » .

(٣) ضعيف .

عمرو بن شعيب بالشام عن أبيه عن جده قال: كانت أم نبيه بنت الحجاج أم عبد اللَّه بن عمرو امرأة تهدي لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وتلطفه فأتاها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يومًا زائرًا، فقال: «كيف أنت يا أم عبد اللَّه؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول اللَّه، قال: «وكيف عبد اللَّه؟» قالت: بخير بأبي أنت وأمي وعبد اللَّه رجل قد تخلى من الدنيا، قال: «كيف؟» قالت: حرم النوم فلا ينام ولا يفطر وحرم اللحم فلا يطعم اللحم ولا يؤدي إلى أهله حقهم، قال: «أين هو؟»، قالت: خرج آنفًا يوشك أن يرجع يا رسول اللَّه، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «فإذا جاءك فاحبسيه عليَّ»، فلم يلبث عبد اللَّه أن جاء فقال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن لنفسك عليك حقًّا وإن لأهلك عليك حقًّا».

* * *

ذكر سهلة بنت سهيل امرأة أبي حذيفة بن عتبة

٦٩٨٠- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[١] بن عبد اللَّه الزبيري قال: ومن نساء بني عامر بن لؤي سهلة بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل وكانت ممن هاجرت مع زوجها أبي حذيفة إلى أرض الحبشة فولدت له بالحبشة محمد بن أبي حذيفة.

٦٩٨١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب ثنا الليث ابن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن سهلة امرأة أبي حذيفة أنها ذكرت لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سالمًا مولى أبي حذيفة ودخوله عليها فزعمت أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أمرها أن ترضعه فأرضعته وهو رجل بعدما شهد بدرًا.

٦٩٨٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وربيعة عن القاسم[٢] عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: أمر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سهلة امرأة أبي حذيفة أن ترضع سالمًا مولى أبي حذيفة حتى تذهب غيرة أبي حذيفة فأرضعته وهو رجل قال ربيعة: وكان رخصة لسالم.

---

(١) معضل. (٢) حديث القاسم عن عائشة رواه مسلم (٢/١٠٧٦).

ذكر أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش رضي اللَّه عنها

٦٩٨٣- **حدثني** أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[١] بن عبد اللَّه الزبيري قال: ومن نساء قريش أم حبيبة واسمها حمنة بنت جحش أخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهي من أسد بن خزيمة حليف بني عبد شمس.

٦٩٨٤- **حدثني** علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو النعمان عارم عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٢] أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رأى في المسجد حبلاً ممدودًا بين ساريتين فقال: «ما هذا الحبل؟» فقيل: يا رسول اللَّه حمنة بنت جحش تصلي فإذا أعيت تعلقت بالحبل، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لتصل ما أطاقت فإذا أعيت فلتقعد».

وحدثني علي ثنا إسماعيل ثنا أبو النعمان ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بمثله.

٦٩٨٥- **أخبرنا** أبو جعفر بن عبيد الحافظ وعبدان بن يزيد الدقاق بهمدان قالا ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا إسحاق بن محمد بن إسماعيل الفروي ثنا عبد اللَّه[٣] بن عمر عن أخيه عبيد اللَّه بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن عبد اللَّه بن جحش عن أبيه عن حمنة بنت جحش أنها قيل لها: قتل أخوك، قالت: رحمه اللَّه إنا للَّه وإنا إليه راجعون، فقيل لها: قتل خالك حمزة، فقالت: إنا للَّه وإنا إليه راجعون، فقيل لها: قتل زوجك، فقالت: واحزناه، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن للزوج من المرأة لشعبة ما هي لشيء».

٦٩٨٦- **أخبرني** عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عمر بن عثمان التيمي عن أبيه عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن أم حبيبة بنت جحش وهي امرأة عبد الرحمن بن عوف وهي أخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جاءت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فحدثته أنها استحيضت سبع سنين فاستفتته في ذلك، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن هذه ليست بالحيضة لكن هذا عرق فاغتسلي ثم صلي»، فكانت تغتسل في مركن حتى تعلو الماء حمرة الدم ثم تقوم فتصلي[٤].

---

(١) معضل.
(٢) حديث ابن أبي ليلى مرسل وحميد عن أنس حميد مدلس.
(٣) ضعيف.
(٤) أخرجه البخاري (ج١ ص٤٢٦)، ومسلم (ج١ ص٢٦٣).

ذكر فاطمة بنت أبي حبيش

وهي من بني أسد بن عبد العزى وهي خالة عبد الله بن أبي مليكة المكي رضي الله عنها.

٦٩٨٧- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الحافظ ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة(١) أن خالته فاطمة بنت أبي حبيش أتت عائشة، فقالت: إني أخاف أن أكون من أهل النار، لم أصلِّ منذ نحوًا من سنتين، فسألت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال: «لتدع الصلاة في كل شهر أيام قروئها، ثم تتوضأ لكل صلاة، فإنما هو عرق».

* * *

ذكر فاطمة بنت المجلل القرشية أم جميل رضي الله عنها

٦٩٨٨- حدثنا أبو النضر الفقيه بالطابران وأبو يحيى الختن الفقيه ببخارى قالا صالح بن محمد بن حبيب البغدادي ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم ثنا أبي عن جدي محمد بن حاطب عن أمه أم جميل قالت: أقبلت بك، حتى إذا كنت من المدينة بليلة أو ليلتين طبخت لك طبيخًا، ففني الحطب، فخرجت أطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت(1) على ذراعك، فقدمت المدينة فأتيت بك النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت: يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمي بك فمسح على رأسك ودعا بالبركة، ثم تفل في فيك وجعل يتفل على يدك ويقول: «أذهب البأس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا»، قالت: فما قمت بك من عنده حتى برئت يدك(٢).

---

(١) مرسل، وأصله في «الصحيحين» من غير لفظة: إني أخاف أن أكون من أهل النار، البخاري (ج١ ص٤٠٩)، ومسلم (ج١ ص٢٦٢)، وذكر الحافظ في «الفتح» أنه وقع بعض الاختلاف في ألفاظه.

(1) فانقلب. (مصححه).

(٢) فيه عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (ج٨ ص٣٧٢)، وقال: يروي عن أبيه عن جده روى عنه سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، وفي «الجرح والتعديل» (ج٥ ص٢٦٤) زاد من الرواة عنه زكرياء بن يحيى بن صبيح وأبو معمر وعثمان بن أبي شيبة، وقال: سمعت أبي يقول ذلك، قال: وسألت أبي عنه؟ فقال: هو ضعيف الحديث يهولني كثرة ما يسند.

ذكر أم أيمن مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وحاضنته

٦٩٨٩- حدثنا أبو عبد اللّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد(١) بن عمر قال : ومنهن أم أيمن مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وحاضنته واسمها : بركة كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ورثها خمسة أجمال وقطعة غنم فأعتق رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أم أيمن حين تزوج خديجة فتزوجها عبيد بن يزيد من بني الحارث بن الخزرج فولدت له أيمن فقتل يوم خيبر شهيدًا وكان زيد بن حارثة لخديجة فوهبته لرسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فأعتقه رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وزوجه أم أيمن بعد النبوة فولدت له أسامة بن زيد .

٦٩٩٠- فحدثني(٢) يحيى بن سعيد بن دينار عن شيخ من بني سعد بن بكر قال : كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول لأم أيمن : « يا أمه » ، وكان إذا نظر إليها قال : « هذه بقية أهل بيتي » .

٦٩٩١- أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد اللّه بن روح المدايني ثنا شبابة ثنا أبو مالك(٣) النخعي عن الأسود بن قيس عن نبيح(٤) العنزي عن أم أيمن رضي اللّه عنها قالت : قام النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من الليل إلى فخارة من جانب البيت فبال فيها ، فقمت من الليل وأنا عطشى فشربت ما في الفخارة وأنا لا أشعر ، فلما أصبح النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « يا أم أيمن قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها » ، قلت : قد واللّه شربت ما فيها ، قال : فضحك رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم حتى بدت نواجذه ، ثم قال : « أما إنك لا يفجع(1) بطنك بعده أبدًا » .

٦٩٩٢- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب(٥) بن عبد اللّه قال : توفيت أم أيمن مولاة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وحاضنته في أول خلافة عثمان بن عفان رضي اللّه عنه .

---

(١) هو الواقدي كذاب ، والراوي عنه ضعيف . (٢) القائل فحدثني هو الواقدي .
(٣) أبو مالك النخعي الواسطي اسمه عبد الملك ، وقيل : عبادة بن الحسين ، وقيل : ابن أبي الحسين ، ويقال له : أبو ذر ، متروك .
(٤) نبيح (مصغر) بن عبد اللّه العنزي مقبول .
(1) لا يجع . (مصححه) . (٥) معضل .

٦٩٩٣- حدثني أحمد بن محمد بن رميح ثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثني أبي[(١)] قال: خاصم ابن أبي الفرات مولى أسامة بن زيد الحسن بن أسامة ونازعه، فقال له ابن أبي الفرات في كلامه: يا ابن بركة يريد أم أيمن، فقال الحسن: اشهدوا ورفعه إلى أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم وهو يومئذ قاضي المدينة وقص عليه القصة، فقال أبو بكر لابن أبي الفرات: ما أردت بقولك له يا ابن بركة؟ فقال: سميتها باسمها، قال أبو بكر: إنما أردت بهذا التصغير بها وحالها من الإسلام حالها ورسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول لها: «يا أمه ويا أم أيمن» لا أقالني اللّٰه عز وجل إن أقلتك فضربه سبعين سوطًا[(٢)].

* * *

ذكر أروى بنت كريز القرشية رضي اللّٰه عنها

٦٩٩٤- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[(٣)] بن عبد اللّٰه الزبيري قال: أسلمت أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس وهاجرت إلى المدينة وماتت في خلافة عثمان رضي اللّٰه عنه.

* * *

ذكر أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللّٰه تعالى عنهما

٦٩٩٥- حدثنا أبو عبد اللّٰه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[(٤)] قال: وأسماء بنت أبي بكر أمها: قتيلة بنت عبد العزى بن أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي وهي أخت عبد اللّٰه بن أبي بكر لأبيه، وأمه أسلمت قديمًا بمكة وبايعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم، تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عبد اللّٰه وعروة وعاصمًا والمهاجر وخديجة الكبرى وأم الحسن وعائشة بنت الزبير سبعة.

---

(١) منقطع، محمد بن صاعد لم يدرك أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأيضًا لم أجد ترجمة محمد بن صاعد.

(٢) مرسل، وفيه: الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني مقبول.

(٣) معضل.

(٤) الواقدي كذاب، والراوي عنه ضعيف.

٦٩٩٦- أخبرني عبد اللّٰه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا داود بن المحبر[١] ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي اللّٰه عنهما أنها اتخذت خنجرًا في زمن سعيد بن العاص في الفتنة فوضعته تحت مرفقها، فقيل لها: ما تصنعين بهذا؟ قالت: إن دخل عليَّ لص بعجت بطنه، وكانت عمياء.

٦٩٩٧- أخبرني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا مصعب[٢] بن عبد اللّٰه قال: ماتت أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابنها عبد اللّٰه بن الزبير بليال، وكان قتله يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين.

* * *

ذكر ضباعة بنت الزبير رضي اللّٰه عنهما

٦٩٩٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[٣] بن عبد اللّٰه الزبيري قال: وضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم زَوَّجها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم من المقداد بن عمرو بن ثعلبة فولدت له عبد اللّٰه وكريمة، وقتل عبد اللّٰه يوم الجمل مع عائشة رضي اللّٰه عنها فمر به علي قتيلًا، فقال: بئس ابن الأخت.

٦٩٩٩- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام بن يحيى عن قتادة[٤] عن إسحاق بن عبد اللّٰه بن الحارث عن جدته أم الحكم عن أختها ضباعة بنت الزبير أنها دفعت إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لحمًا فنهس[1] منه، ثم صلى ولم يتوضأ.

* * *

---

(١) داود بن المحبر وضاع، فأعجب لهذا المستدرك على «الصحيحين» بالواقدي وداود بن المحبر والكلبي وغيرهم من الكذابين!!

(٢) معضل. (٣) معضل.

(٤) قتادة مدلس، ولم يصرح بالتحديث ولم يرو عن إسحاق بن عبد اللّٰه بن الحارث، وقد قال أبو داود: حدث قتادة عن ثلاثين رجلًا لم يسمع منهم.

(1) فنهش. (مصححه).

وأما أختها أم الحكم بنت الزبير رضي اللّه عنها

٧٠٠٠- **فحدثنا** أبو عبد اللّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر[١] قال: وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم تزوجها ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له محمدًا وعباسًا وعبد الشمس وعبد المطلب وأمية وأروى الكبرى.

٧٠٠١- **حدثنا** أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة[٢] عن إسحاق بن عبد اللّه بن نوفل عن أم الحكم بنت الزبير أنها ناولت النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كتفًا من لحم فأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ. قد وهم حماد بن سلمة رضي اللّه عنه في هذا الاسم فقال: أم حكيم.

٧٠٠٢- **كما حدثنا** إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن عمار مولى بني هاشم عن أم حكيم ابنة عبد المطلب قالت: أكل رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عندي عظمًا فجاء بلال فأذنه بالصلاة فصلى ولم يتوضأ.

* * *

ذكر أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب رضي اللّه عنهما

٧٠٠٣- **حدثنا** أبو عبد اللّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمر قال: وأمامة بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم وأمها: سلمى بنت عميس بن معد بن تيم أخت أسماء بنت عميس عاشت بعد رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وقد روت عنه.

٧٠٠٤- **حدثنا** أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا بكر بن عبد الرحمن حدثنا عيسى بن المختار عن ابن أبي ليلى[٣] عن الحكم عن عبد اللّه بن شداد وهو أخو أمامة بنت حمزة لأمها عن أخته أمامة بنت حمزة أن مولى لها توفي ولم يترك إلا ابنة واحدة فقضى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أن لابنته النصف ولابنة حمزة النصف.

---

(١) هو الواقدي. (٢) قتادة لم يسمع من إسحاق بن عبد اللّه بن الحارث كما تقدم.

(٣) ابن أبي ليلى هو محمد سيئ الحفظ.

ذكر أم رمثة وقيل رميثة أم الحكيم المطلبية رضي الله عنها

أسلمت وبايعت يروى لها حديث اهتز العرش لموت سعد بن معاذ[1].

* * *

ذكر أم كلثوم رضي الله عنها

٧٠٠٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحربي ثنا مصعب[١] بن عبد الله الزبيري قال: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أمها: أروى بنت كريز أسلمت أم كلثوم بمكة وبايعت قبل الهجرة وهي أول من هاجر من النساء بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

٧٠٠٦- حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمر[٢] قال: لا يعلم قرشية خرجت من بيت أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم بنت عقبة خرجت من مكة وحدها وصاحبت رجلًا من خزاعة حتى قدمت المدينة في هدنة الحديبية فخرج في أثرها أخواها الوليد وعمارة فقدما وقت قدومها فقالا: يا محمد فِ لنا بشرطنا وما عاهدتنا عليه وفيها نزلت: ﴿إذا جاءك المؤمنات مهاجرات﴾ [الممتحنة: ١٠] الآية ولم يكن لها بمكة زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب فطلقها ثم تزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميدًا ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنه.

* * *

ذكر أم خالد بنت خالد رضي الله عنها

٧٠٠٧- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري[٣] قال: وأم خالد اسمها: أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص ابن أمية وكان خالد بن سعيد قد هاجر إلى أرض الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف فولدت له هناك أمة بنت خالد فلم يزل بأرض الحبشة حتى قدموا مع أهل السفينتين وقد بلغت أمة وعقلت وتزوجها الزبير بن العوام فولدت له عمر وخالد ابني الزبير وعاشت وعمرت وروت عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

---

(1) هذا الحديث أضيف من «التلخيص» وقد سقط من نسخ المستدرك إلا اسم رميثة ١٢ . (مصححه).

(١) معضل. (٢) الواقدي كذاب. (٣) معضل.

٧٠٠٨- **حدثنا** أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الصفار ثنا أحمد بن مهدي ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص تقول: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يستعيذ من عذاب القبر(١).

* * *

ذكر فاطمة بنت عقبة بن ربيعة

٧٠٠٩- **أخبرني** إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن أمه عن فاطمة بنت عتبة أن أبا حذيفة ذهب بها وبأختها هند يبايعان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فلما اشترط عليهن قالت هند: أو تعلم في نساء قومك من هذه الهنات والعاهات شيئًا؟ فقال لها أبو حذيفة: أيها فبايعيه فإنه هكذا يشترط(٢).

* * *

ذكر حمنة بنت جحش وليست بأخت زينب هذه غيرها

٧٠١٠- **أخبرنا** أبو عبد اللّه الأصفهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد بن عمر(٣) قال: وحمنة بنت جحش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد اللّه فولدت له محمد بن طلحة السجاد وبه كان يكنى وعبد اللّه بن طلحة.

٧٠١١- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة بن الفرج ثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري(٤) عن حمنة رضي اللّه عنها أنها سمعت النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ألا إن الدنيا حلوة خضرة فرُبَّ متخوض في الدنيا من مال اللّه ورسوله ليس له يوم القيامة إلا النار»(٥).

---

(١) أخرجه البخاري (ج٣ ص٢٤١).

(٢) فيه إسماعيل بن أبي أويس ضعيف وأم محمد بن عجلان: لم نجد ترجمتها.

(٣) الواقدي كذاب والراوي عنه ضعيف.

(٤) سعيد بن أبي سعيد المقبري لم يسمع من حمنة ولم يلقها دليل ذلك أن العلائي ذكر أنه ما سمع من بعض الصحابة وبعض التابعين.

(٥) أبو عتبة بن الفرج مختلف فيه والجرح فيه مفسر فقد كذبه محمد بن عوف كما في «تهذيب التهذيب».

ذكر أم قيس بنت محصن رضي الله عنها

٧٠١٢- حدثني أبو بكر محمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[(١)] بن عبد الله الزبيري قال : وأم قيس بنت محصن بن خوات أخت عكاشة بن محصن أسلمت قديمًا بمكة وهاجرت إلى المدينة مع أهل بيتها وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وروت عنه .

٧٠١٣- أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا سعيد أبو غانم[(*)] مولى سليمان بن علي ثنا نافع أن أم قيس حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم خرج بها آخذًا بيدها في سكة المدينة حتى انتهى إلى البقيع الغرقد فقال : « يا أم قيس » قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله قال : « أترين هذه المقبرة ؟ » قلت : نعم يا رسول الله قال : « يبعث منها سبعون ألفًا يوم القيامة بصورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب » فقام عكاشة فقال : وأنا يا رسول الله قال : « وأنت » فقام آخر فقال : وأنا ؟ فقال : « سبقك بها عكاشة » .

* * *

ذكر جذامة بنت وهب الأسدية رضي الله عنها

٧٠١٤- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب[(٢)] بن عبد الله الزبيري قال : جذامة بنت جندل بن وهب الأسدية أسلمت بمكة قديمًا وبايعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهاجرت إلى المدينة مع أهلها .

٧٠١٥- حدثنا أبو عبد الله الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[(٣)] بن عمر ثنا عمرو بن عثمان الجحشي عن أبيه قال : أوعبت بنو غانم بن دودان في الهجرة رجالهم ونساءهم حتى غلقت أبوابهم فخرج من النساء في الهجرة زينب وأم حبيبة وحمنة بنات جحش وآمنة بنت رقيش وأم حبيبة بنت بنانة وجذامة بنت جندل وكانت جذامة بنت جندل تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة من الأوس قد شهد بدرًا وقتل يوم أحد

---

(١) معضل .

(*) صوابه : « سعد أبو عاصم » فهو سعد بن زياد أبو عاصم كما ذكرناه في ترجمته وقد ترجم له البخاري وغيره .

(٢) معضل . (٣) كذاب .

شهيدًا وعاشت جذامة بعد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وروت عنه وقد روت عائشة عن جذامة :

٧٠١٦- حدثناه أبو محمد بن عبد اللَّه الشافعي(*) ثنا محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ومالك بن أنس قالا ثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن جذامة بنت وهب الأسدية عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه هم أن ينهى عن الغيال قال : « فنظرت فإذا فارس والروم يغيلون فلا يضر ذلك أولادهم » قالت : وسئل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن العزل فقال : « هو الوأد الخفي » .

قد اتفق الشيخان[1] رضي اللَّه عنهما على إخراج حديث مالك بن أنس عن أبي الأسود دون الزيادة فإنها ليحيى بن أيوب .

* * *

ذكر صفية بنت شيبة بن عثمان رضي اللَّه عنهما

٧٠١٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي ثور عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت : واللَّه لكأني أنظر إلى نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم تلك الغداة حين دخل الكعبة ثم خرج منها ووقف على بابها وإن في يده لحمامة من عيدان كانت في الكعبة فكسرها فخرج بها حتى إذا كان على باب الكعبة رمى بها[2] .

* * *

(*) صوابه : « أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي » .

(١) الحديث انفرد بإخراجه مسلم والزيادة أيضًا في مسلم (١٠٦٧/٢) والمعتمد في قولنا انفرد بإخراجه مسلم « تحفة الأشراف » و « الإلزامات » للدارقطني (ص٩) .

(٢) صفية بنت شيبة مختلف في صحبتها والصحيح أنها ليست بصحابية قاله الدارقطني والبرقاني .
وأخرج البخاري تعليقًا حديثًا مصرحة فيه بالسماع من النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .
قال المزي : لو صح هذا الحديث لكان صريحًا في سماعها من النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لكن في إسناده أبان بن صالح وهو ضعيف واللَّه أعلم . انظر « تحفة الأشراف » (ج١١ ص٣٤٣) .

ذكر فاطمة بنت أبي حبيش رضي اللَّه عنها

٧٠١٨- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللَّه الزبيري[(١)] قال : فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى تزوجها عبد اللَّه ابن جحش بن رباب فولدت له محمد بن عبد اللَّه بن جحش عاشت فاطمة بنت أبي حبيش ورأت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وروت عنه .

* * *

ذكر بسرة بنت صفوان رضي اللَّه عنها

٧٠١٩- حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب بن عبد اللَّه[(٢)] قال : وبسرة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي وهي أخت عقبة بن أبي معيط لأمه وهو جد عبد الملك بن مروان وأم عبد الملك عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية عاشت بسرة بعد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وروت عنه الخبر في الوضوء لمن مس الذكر مشهور .

* * *

ذكر برة بنت أبي تجراة[(1)] رضي اللَّه عنها[(●)]

٧٠٢٠- حدثنا أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد[(٣)] بن عمر قال : وبرة بنت أبي تجرأة مولى بني عبد الدار يقولون : نحن من اليمن من الأزد حلفاء لبني عبد الدار وله فيهم ولادات وأبو تجرأة ابن أبي فكيهة واسمه يسار وقد روت برة عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

٧٠٢١- حدثني محمد[(٤)] بن عمر حدثني علي بن محمد بن عبيد اللَّه العمري حدثني منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية عن برة بنت أبي تجرأة قالت : إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حين أراد اللَّه كرامته وابتداءه بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتًا ويقضي[(2)] إلى الشعاب وبطون الأودية فلا يمر بحجر ولا بشجرة إلا قالت : السلام عليك يا رسول اللَّه وكان يلتفت عن يمينه وعن شماله وخلفه فلا يرى أحدًا .

---

(١) معضل.   (٢) معضل.   (1) تجزأة. (مصححه).

(●) (قلت) : أورد لها حديثًا لم يصح. (الذهبي).

(٣) هو الواقدي.   (2) يفضي. (مصححه).

ذكر حبيبة بنت أبي تجرأة رضي الله عنها(●)

٧٠٢٢- أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا الخليل بن عمر قال: سمعت ابن أبي نبيه يحدث عن جدته صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجرأة قالت: كانت لنا صفة في الجاهلية قالت: فاطلعت من كوة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وإذا هو يسعى ويقول لأصحابه: «اسعوا فإن الله تعالى كتب عليكم السعي» قالت: رأيته في شدة السعي يدور الإزار حول بطنه حتى رأيت بياض إبطيه وفخذيه.

٧٠٢٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا عبد الله بن المؤمل المكي عن عمر بن عبد الرحمن بن محصن حدثني عطاء بن أبي رباح عن حبيبة بنت أبي تجرأة قالت: دخلت على دار أبي حسين في نسوة من قريش ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يطوف بين الصفا والمروة وهو يسعى يدور به إزاره من شدة السعي وهو يقول لأصحابه: «اسعوا فإن الله عز وجل كتب عليكم السعي».

* * *

ذكر أم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم

٧٠٢٤- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا مصعب(١) بن عبد الله قال: وأم فروة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصديق عمة عائشة رضي الله عنها وأمها: هند بنت نفيل بن بجير بن عبيد بن قصي زَوَّجَهَا أبو بكر الأشعث بن قيس فولدت له محمدًا وإسحاق وحبابة وقريبة.

* * *

ذكر أمية بنت رقيقة رضي الله عنها

٧٠٢٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة التميمية قالت: بايعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في النسوة من المسلمين فقلنا له: جئناك يا رسول الله

(●) (قلت): أورد لها حديث «اسعوا فإن الله كتب عليكم السعي» لم يصح (الذهبي).

(١) معضل.

نبايعك على أن لا نشرك باللَّه شيئًا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «فيما استطعتن» فقلنا: اللَّه ورسوله أرحم بنا من أنفسنا فقلنا: بايعنا يا رسول اللَّه قال: «اذهبن قد بايعتكن إنما قولي لامرأة واحدة كقولي لمائة امرأة» وما صافح رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم منا أحدًا.

٧٠٢٦- **حدثنا** أبو عبد اللَّه الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرج ثنا محمد ابن عمر[١] قال: أميمة بنت رقيقة، ورقيقة أمها وأبوها عبد اللَّه بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة وأمها: رقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أخت خديجة زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم واعتزبت أميمة فتزوجها حبيب بن كعب بن عتير الثقفي فولدت له النهدية وعاشت أميمة بنت رقيقة بعد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وروت عنه.

فحدثنا بصحة ما ذكره أبو عبد اللَّه الواقدي.

٧٠٢٧- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن عيسى بن عبد اللَّه التميمي عن محمد بن المنكدر عن أميمة خالة فاطمة بنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: سمعتها تقول: بايعنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأخذ علينا أن لا نشرك[1] باللَّه شيئًا.

قال: ثم ذكر نحو حديث ابن إسحاق عن ابن المنكدر.

* * *

ذكر بريرة مولاة عائشة رضي اللَّه عنها

٧٠٢٨- قد اتفق الشيخان رضي اللَّه عنهما على حديث يزيد بن رومان عن عروة عن بريرة رضي اللَّه عنها أنها قالت فيَّ ثلاث من السنة: تصدق علي بلحم فأهديت إلى عائشة الحديث، وكانت عليَّ تسع أواق فقالت عائشة: إن شاء مواليك عددنها إليهم في ذكر الولاء بطوله.

* * *

(١) الواقدي كذاب. (1) لا تشركن.

ذكر ليلى مولاة عائشة رضي الله عنها

٧٠٢٩- أخبرني مخلد بن جعفر ثنا محمد بن جرير ثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ثنا إبراهيم بن سعد ثنا المنهال بن عبيد الله عمن ذكره عن ليلى[1] مولاة عائشة رضي الله عنها قالت: دخل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لقضاء حاجته فدخلت فلم أر شيئًا ووجدت ريح المسك فقلت: يا رسول الله إني لم أر شيئًا قال: «إن الأرض أمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء»[2].

قال الحاكم رحمه الله تعالى قد بقي علي في الصحابيات رضي الله عنهن جماعة لم أذكرهن إيثارًا للتخفيف وخشية تطويل الكتاب وأيضًا فإني ترجمت كتاب الصحابة للفضائل ولست أجد الفضائل بعد أزواج رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلا بعضهن فاستخرت الله سبحانه وتعالى وجعلت أخر الكتاب كتاب مناقب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

* * *

ذكر فضائل القبائل

وهي تراجم لم يذكرها الشيخان رضي الله عنهما في الكتابين.

فمنها ذكر فضائل قريش

٧٠٣٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن أزهر عن جبير بن مطعم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «للرجل من قريش من القوة ما للرجلين من غير قريش» قال الزهري: يعني نيل الرأي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٠٣١- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق

---

(١) قال أبو عمر بن عبد البر حديثها ليس بقائم الإسناد روى عنها أبو عبد الله المدني وهو مجهول.

(٢) منقطع، والمنهال بن عبيد الله لم نجد ترجمته.

(٣) عبد الرحمن بن أزهر لم يخرجا له وإنما له ذكر في «الصحيحين» مع عائشة. وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري روى له البخاري فقط.

الزهري ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد اللّه بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل[١] بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه عن جده أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال لعمر بن الخطاب : « يا عمر اجمع لي قومك » فجمعهم ثم دخل عليه فقال : يا رسول اللّه قد جمعتهم فيدخلون عليك أم تخرج إليهم فقال : « بل أخرج إليهم » فسمعت بذلك المهاجرون والأنصار فقالوا : لقد جاء في قريش وحي فحضر الناظر والمستمع ما يقال لهم فقام بين أظهرهم فقال : « هل فيكم غيركم » قالوا : نعم فينا حلفاؤنا وأبناء إخواننا وموالينا فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « حلفاؤنا منا وموالينا منا » ثم قال : « ألستم تسمعون أوليائي منكم المتقون فإن كنتم أولئك فذلك وإلا فأبصروا ثم أبصروا لا يأتين الناس بالأعمال وتأتون بالأثقال فيعرض عنكم » ثم نادى فرفع صوته فقال : « إن قريشًا أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه اللّه لمنخره » قالها ثلاثًا .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه .

٧٠٣٢- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن واقد الصفار[٣] ثنا محمد[٤] بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن محمد بن المنكدر عن عبد اللّه بن عمر رضي اللّه عنهما قال : بينا نحن جلوس بفناء رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إذ مرت امرأة فقال رجل من القوم : هذه ابنة محمد فقال أبو سفيان : إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط التين فانطلقت المرأة فأخبرت النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فخرج النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يعرف الغضب في وجهه فقال : « ما بال أقوال تبغلني عن أقوام إن اللّه تبارك وتعالى خلق السموات فاختار العليا فأسكنها من شاء من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من بني آدم العرب واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشًا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فأنا من بني هاشم من خيار إلى خيار فمن أحب

---

(١) ما ذكر الذهبي في « الميزان » وكذا الحافظ في « تهذيب التهذيب » راويًا عن إسماعيل إلا عبد اللّه بن عثمان بن خثيم ولم يوثقه معتبر فهو مجهول .

(٢) قلت : عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي روى عنه جمع ولم يوثقه إلا العجلي وذكره ابن حبان في « الثقات » وإسماعيل بن عبيد بن رفاعة : مقبول .

(٣) ضعيف .　(٤) ضعيف .

العرب فبحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي أبغضهم» وقد قيل في هذا الإسناد عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبد اللَّه بن عمر.

٧٠٣٣- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ومحمد بن أنس القرشي قالا ثنا عبد اللَّه بن بكر السهمي ثنا يزيد[1] بن عوانة عن محمد بن ذكوان قال عبد اللَّه بن بكر: ولا أحسب محمدًا إلا قد حدثنيه عن عمرو بن دينار عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما قال: بينما نحن جلوس بفناء رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فذكر الحديث بتمامه نحوه.

٧٠٣٤- حدثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر المزكي في آخرين ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عبيد اللَّه بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد اللَّه ابن معمر التيمي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمي عبيد اللَّه بن عمر بن موسى يقول ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال لي أبي: يا بني إن وليت من أمر الناس شيئًا فأكرم قريشًا فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من أهان قريشًا أهانه اللَّه عز وجل»[2].

٧٠٣٥- أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو من أصل كتابه ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا إبراهيم بن سعد حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي عن يوسف بن الحكم أبي الحجاج بن يوسف عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من يرد هوان قريش أهانه اللَّه»[3].

وقد روى هذا الحديث الليث بن سعد عن يزيد بن عبد اللَّه بن أسامة بن الهادي عن إبراهيم بن سعد وهو من غرر الحديث فيما رواه الأكابر عن الأصاغر.

(١) يزيد بن عوانة ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٩ ص٢٨٣) فقال: روى عنه عبد اللَّه بن بكر السهمي وروى عن محمد بن ذكوان.

(٢) فيه عبيد اللَّه بن عمر بن موسى مترجم في «تعجيل المنفعة» روى عنه ابن أخيه محمد بن حفص بن عمر بن موسى، وذكره ابن حبان في «الثقات»، فعلى هذا فهو مجهول عين، وفيه محمد بن حفص ابن عمر بن موسى بن عبد اللَّه بن معمر التيمي مترجم في «تعجيل المنفعة» أيضًا، روى عنه ابنه عبيد اللَّه وذكره ابن حبان في «الثقات» وترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فعلى هذا فهو مجهول عين.

(٣) محمد بن أبي سفيان روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر كما في «تهذيب التهذيب».

٧٠٣٦- أخبرناه أبوالنضر الفقيه وأبو إسحاق القاري وأبو الحسن العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللّٰه بن صالح ويحيى بن عبد اللّٰه بن بكير ثنا الليث بن سعد حدثني ابن الهاد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسانَ عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن يوسف بن أبي عقيل عن سعد بن أبي وقاص رضي اللّٰه عنه قال: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من يرد هوان قريش أهانه اللّٰه عز وجل»[(١)] .

يوسف بن أبي عقيل هو ابن الحكم بلا شك وقد صحت الرواية عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أن الولد لا يجني على أبيه.

٧٠٣٧- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو حذيفة ثنا زهير بن محمد عن عبد اللّٰه بن محمد بن عقيل عن حمزة بن أبي سعيد الخدري عن أبيه رضي اللّٰه عنه قال: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول على المنبر: «ما بال أقوام يقولون: إن رحمي لا ينفع، بلى واللّٰه إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة وإني أيها الناس فرطكم على الحوض فإذا جئت قام رجال فقال هذا: يا رسول اللّٰه أنا فلان وقال هذا: يا رسول اللّٰه أنا فلان وقال هذا: يا رسول اللّٰه أنا فلان فأقول: قد عرفتكم ولكنكم أحدثتم بعدي ورجعتم القهقرى».

هذا حديث صحيح الإسناد[(٢)] ولم يخرجاه.

٧٠٣٨- أخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأته عليه من أصل كتابه أنبأ محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ببغداد ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ثنا خليد بن دعلج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «أمان أهل الأرض من الاختلاف الموالاة لقريش وقريش أهل اللّٰه فإذا خالفتها قبيلة من العرب صارت حزب إبليس».

---

(١) فيه يوسف بن الحكم والد الحجاج بن يوسف وهو مقبول. وفيه أيضًا محمد بن أبي سفيان بن العلاء ابن جارية الثقفي مقبول والحديث الذي بعده كذلك.

(٢) قلت: أما قوله: «وإني أيها الناس فرطكم على الحوض فإذا جئت قام رجال فقال هذا: يا رسول اللّٰه أنا فلان، وقال هذا: يا رسول اللّٰه أنا فلان ....» إلخ. بمعناه في «الصحيحين» البخاري (ج١١ ص٤٦٤)، ومسلم (ج٤ ص١٧٩٣). وفي الحديث أيضًا: حمزة بن أبي سعيد الخدري روى عنه عبد اللّٰه بن محمد بن عقيل فقط كما في «تعجيل المنفعة» فهو مجهول عين.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٠٣٩- أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا محمد بن طريف البجلي ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي سبرة[١] النخعي عن محمد بن كعب القرظي عن العباس بن عبد المطلب رضي اللَّه عنه قال: كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم، فذكرنا ذلك لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فقال: «ما بال أقوام يتحدثون فإذا رأوا الرجل من أهلي قطعوا حديثهم واللَّه لا يدخل قلب رجل الإيمان حتى يحبهم للَّه تعالى ولقرابتي».

هذا حديث يعرف من حديث يزيد بن أبي زياد عن عبد اللَّه بن الحارث عن العباس فإذا حصل هذا الشاهد من حديث ابن فضيل عن الأعمش حكمنا له بالصحة.

وأما حديث يزيد بن أبي زياد:

٧٠٤٠- فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن يزيد بن[٢] بن أبي زياد عن عبد اللَّه بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب رضي اللَّه عنه قال: قلت: يا رسول اللَّه إذا لقي قريش بعضها بعضًا لقوا بالبشاشة وإذا لقونا لقونا بوجوه لا نعرفها، قال: فغضب غضبًا شديدًا، ثم قال: «والذي نفس محمد بيده لا يدخل قبل رجل الإيمان حتى يحبكم للَّه ولرسوله».

٧٠٤١- حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة[٣] بن ناجد عن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «الأئمة من قريش أبرارها أمرء أبرارها، وفجارها أمراء فجارها ولكل حق فآتوا كل ذي حق حقه وإن أمرت عليكم عبدًا حبشيًا مجدعًا فاسمعوا له وأطيعوا ما لم

(●) (قلت): واهٍ وفي إسناده ضعيفان. (الذهبي).

(١) قال ابن معين: لا أعرفه كما في «الميزان» و«تهذيب التهذيب».

(٢) ضعيف.

(٣) قال الحافظ الذهبي في «الميزان» في ترجمة ربيعة وعنه أبو صادق لا يكاد يعرف، حدث عن علي بحديث منكر وذكر حديثًا غير هذا.

يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليقدم عنقه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه »[١] .

* * *

ذكر فضل المهاجرين

٧٠٤٢- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن زيد ثنا حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن الطفيل ابن عمرو رضي اللَّه عنه قال للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : هل لك في حصن ومنعة حصن دوس فأبى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لمذخر للأنصار قال : فهاجر الطفيل وهاجر معه رجل من قومه فمرض الرجل قال : فضجر أو كلمة شبهه فجاء إلى قرن فأخذ مشقصًا فقطع رواجبه فمات فرآه الطفيل في المنام فقال : ما فعل اللَّه بك ؟ قال : غفر لي بهجرتي إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فقال : ما شأن يديك ؟ قال : قيل لي : إنا لن نصلح منك ما أفسدت من نفسك ، قال : فقصها الطفيل على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فقال : « اللهم وليديه فاغفر » ، ورفع يديه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢] .

٧٠٤٣- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن الزاهد[*] الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد اللَّه ابن موسى ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما في قوله عز وجل : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ [آل عمران : ١١٠] ، قال : هم الذين هاجروا مع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى المدينة.

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

٧٠٤٤- أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب حدثني عمي أخبرني سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال :

---

(١) فيه ربيعة بن ناجد ترجمه الذهبي في « الميزان » ، وقال : لا يكاد يعرف . والفيض بن الفضل مترجم في « الجرح والتعديل » ، وذكر عنه من الرواة جماعة وذكر أن أباه روى عنه .

(٢) كذا قال . بل قد أخرجه مسلم (ج١ ص١٠٨) .

(*) صوابه : أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد .

« للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع » .

قال : ثم يقول أبو سعيد : واللَّه لو حبوت بها أحدًا لحبوت بها قومي .

هذا حديث صحيح الإِسناد(●) ولم يخرجاه .

* * *

ذكر أهل بدر

٧٠٤٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان[1] القزاز ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا أبو زميل قال : قال ابن عباس : قال عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه : كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة فأطلع اللَّه تعالى عليه نبيه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فبعث عليًّا والزبير في إثر الكتاب فأدركا امرأة على بعير فاستخرجاه من قرن من قرونها فأتيا به نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقرئ عليه ، فأرسل إلى حاطب ، فقال : « يا حاطب إنك كتبت هذا الكتاب » ، قال : نعم يا رسول اللَّه ، قال : « فما حملك على ذلك ؟ » قال : يا رسول اللَّه إني واللَّه لناصح للَّه ولرسوله صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولكني كنت غريبًا في أهل مكة وكان أهلي بين ظهرانيهم فخشيت عليهم فكتبت كتابًا لا يضر اللَّه ورسوله شيئًا وعسى أن يكون فيه منفعة لأهلي ، قال عمر : فاخترطت سيفي وقلت : يا رسول اللَّه أمكني منه فإنه قد كفر فأضرب عنقه ، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا ابن الخطاب وما يدريك لعل اللَّه قد اطلع على أهل هذه العصابة من أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم فإني قد غفرت لكم » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه هكذا ، إنما اتفقا على حديث عبد اللَّه ابن أبي رافع رضي اللَّه عنه عن علي بعثني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأبا مرثد والزبير إلى روضة خاخ بغير هذا اللفظ .

٧٠٤٦- أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس حدثني محمد بن إسماعيل بن أبي فديك المديني ثنا عبد الملك بن زيد عن مصعب[2] عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه رضي اللَّه عنه

(●) (قلت) : أحمد واهٍ . (الذهبي) . (١) كذا قال ، ومحمد بن سنان القزاز كذبه أبو داود .

(٢) قال ابن أبي حاتم ضعفوه ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه .

قال : كلم طلحة بن عبيد اللّه عامر بن فهيرة بشيء فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « مهلًا يا طلحة فإنه قد شهد بدرًا كما شهدت وخيركم خيركم لمواليه » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

٧٠٤٧- أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللّه تعالى اطلع على أهل بدر ، فقال : اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم » .

هذا حديث صحيح الإِسناد[١] ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ على اليقين إن اللّه اطلع عليهم فغفر لهم إنما أخرجاه على الظن وما يدريك لعل اللّه تعالى اطلع على أهل بدر .

* * *

ذكر فضائل الأنصار رضي اللّه عنهم

٧٠٤٨- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن - وهو ابن مهدي - ثنا زهير بن محمد عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل عن الطفيل ابن أبي بن كعب عن أبيه رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر » ثم سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ولو سلكت الأنصار واديًا أو شعبًا لكنت مع الأنصار » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

٧٠٤٩- حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد اللّه بن روح ثنا يزيد بن هارون أخبرنا سفيان[٢] بن حسين عن الزهري عن عبد اللّه بن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك أنه قال : إن آخر خطبة خطبناها رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، قال : « يا معشر المهاجرين إنكم قد أصبحتم تزيدون وإن الأنصار قد انتهوا وإنهم عيبتي التي آوي إليها فأكرموا محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .

---

(١) فيه عاصم بن أبي صالح ، والصواب : عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) رواية سفيان بن حسين عن الزهري ضعيفة .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٠٥٠- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : خرج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مرضه وقد عصب رأسه بخرقة ، فقال : « إن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس مثل الملح في الطعام فمن ولي منكم عملًا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ، ولم يخرجاه .

٧٠٥١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال : قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أبو صخر أن يحيى بن النضر الأنصاري حدثه أنه سمع أبا قتادة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول على المنبر للأنصار : « ألا إن الناس دثاري وإن الأنصار شعاري ، ولو سلك الناس واديًا وسلكت الأنصار شعبة لاتبعت شعبة الأنصار فمن ولي أمر الأنصار فليحسن إلى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ومن أفزعهم فقد أفزع الذي بين هذين ـــ وأشار إلى نفسه - لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٠٥٢- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث ثنا محمد[1] بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس بن مالك عن أبي طلحة أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في وجعه الذي مات فيه ، فقال : « أقرأ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر » .

صحيح الإسناد[2] ولم يخرجاه .

٧٠٥٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عاصم بن سويد حدثني يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال : جاء أسيد بن حضير الأشهلي إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقد كان قسم طعامًا فذكر له أهل بيت من الأنصار من بني ظفر فيهم حاجة قال : وجل أهل ذلك البيت نسوة ، قال : فقال

(●) (قلت) : ذا في البخاري . (الذهبي) . (١) قال البخاري : فيه نظر كما في « الميزان » .
(٢) كذا قال ، فيه محمد بن ثابت البناني ضعيف .

له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «تركتنا يا أسيد حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشيء قد جاءنا فاذكر لي أهل ذلك البيت»، قال: فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر قال: فقسم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل قال: فقال له أسيد بن حضير متشكرًا: جزاك اللَّه أي نبي اللَّه عنا أفضل الجزاء أو قال خيرًا فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «وأنتم يا معشر الأنصار فجزاكم اللَّه أطيب الجزاء - أو قال خيرًا - فإنكم ما علمت أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والقسم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض».

هذا حديث صحيح الإسناد[1]، ولم يخرجاه.

٧٠٥٤- أخبرني الأستاذ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي حدثني عبد اللَّه بن أبي يزيد عن موسى بن أنس عن أنس رضي اللَّه عنه قال: إن الأنصار اشتدت عليهم السواني فأتوا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ليدعو لهم أو يحفر لهم نهرًا فأخبر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فقال: «لا تسألوني اليوم عن شيء إلَّا أعطيتم»، فلما سمعوا ما قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قالوا: ادع اللَّه لنا بالمغفرة، قال: «اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[2].

٧٠٥٥- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن كثير ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم استقبل غلمانًا من غلمان الأنصار وإماءً وعبيدًا، فقال: «واللَّه إني لأحبكم».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[3].

٧٠٥٦- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد بن أبي عروبة من قتادة عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: افتخر الحيان من الأنصار الأوس والخزرج، فقالت الأوس: منا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ

(١) كذا قال. قلت: وعاصم بن سويد بن عامر الأنصاري القبائي إمام مسجد قباء مقبول.
(٢) كذا قال، وعبد اللَّه بن أبي يزيد المازني أبو عبد الرحمن البصري مقبول.
(٣) كذا قال، ومحمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني أبو يوسف نزيل المصيصة صدوق كثير الخطأ، وليس من رجال مسلم.

ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح ومنا من غسلته الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت وقال الخزرجيون : منا أربعة جمعوا القرآن لم يجمعه غيرهم أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١) .

٧٠٥٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني سفيان الثوري عن سليمان الأعمش عن موسى بن عبد اللّه بن يزيد الخطمي ثنا عبد الرحمن بن هلال عن جرير بن عبد اللّه رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والطلقاء من قريش والعرفاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

* * *

ذكر فضيلة أسلم وغفار ومزينة وغيرها

٧٠٥٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن عمرو بن عبسة السلمي رضي اللّه عنه قال : كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يعرض الخيل وعنده عيينة بن بدر الفزاري ، فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « أنا أعلم بالخيل منك » ، فقال عيينة : وأنا أعلم بالرجال منك ، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « فمن خير الرجال ؟ » قال : رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ورماحهم على مناسج خيولهم من رجال نجد ، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « كذبت بل خير الرجال رجال اليمن والإيمان يمان إلى لخم وجذام ومأكول حمير خير من أكلها وحضرموت خير من بني الحارث ، واللّه ما أبالي لو هلك الحارثان جميعًا لعن اللّه الملوك الأربعة جمدًا ومخوسًا(1) وأبضة وأختهم العمردة - ثم قال - أمرني ربي أن ألعن

(١) كذا قال ، وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف من رجال مسلم فقط والبخاري روى له في « خلق أفعال العباد » ، فليس على شرطه .

(1) مشرحًا : محرشًا . (مصححه) .

قريشًا مرتين فلعنتهم وأمرني أن صلي عليهم فصليت عليهم مرتين مرتين، ثم قال: لعن اللّه تميم بن مرة خمسًا وبكر بن وائل سبعًا، ولعن اللّه قبيلتين من قبائل بني تميم مقاعس وملادس - ثم قال :- عصية عصت اللّه ورسوله عبد قيس وجعده وعصمة - ثم قال -: أسلم وغفار ومزينة وأحلافهم من جهينة خير من بني أسد وتميم وغطفان وهوازن عند اللّه يوم القيامة - ثم قال :- شر قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب وأكثر القبائل في الجنة مذحج».

هذا حديث غريب المتن، صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٠٥٩- أخبرنا عبد اللّه بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو مالك الأشجعي عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «أسلم وغفار وأشجع ومزينة وجهينة ومن كان من بني كعب موالي دون الناس اللّه ورسوله مولاهم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٠٦٠- أخبرنا الحسن بن حكيم(*) المروزي ثنا أبو الموجه ثنا محمد بن عبد العزيز بن رزمة(**) ثنا الفضل بن موسى عن خثيم بن عراك عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «غفار غفر اللّه لها، وأسلم سالمها اللّه، أما إني لم أقله ولكن اللّه قاله».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة، وللزيادة شاهد آخر بإسناد صحيح.

٧٠٦١- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد اللّه بن أحمد بن أبي ميسرة(***) ثنا عبد اللّه بن الزبير الحميدي ثنا علي بن يزيد بن أبي حكيم(****) الأسلمي حدثني إياس ابن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كان يقوم في الصلاة فيدعو على قبائل من العرب فيقول: «لعن اللّه رعلًا وذكوان وعصية التي

(*) صوابه: «حليم».

(**) صوابه: «محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة».

(***) صوابه: «مسرة».

(****) صوابه: حكيمة.

عصت اللّه ورسوله وبني لحيان - ويقول - غفار غفر اللّه لها ، وأسلم سالمها اللّه لست أنا قلته ولكن اللّه عز وجل قاله » ، ثم يكبر بعد أن يدعو على من دعا[١] .

* * *

ذكر فضيلة أخرى للأوس والخزرج لم يقدر ذكرها من فضائل الأنصار

٧٠٦٢- أخبرنا الحسين بن الحسن ثنا عبد اللّه بن أحمد بن أبي ميسرة[*] ثنا عبد اللّه بن الزبير الحميدي ثنا علي بن يزيد بن أبي حكيم[**] عن أبيه وغيره عن سلمة بن الأكوع أن عامر بن الطفيل لم يدخل المدينة إلا بأمان من رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، فلما جاء النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال له النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « يا عامر أسلم تسلم » ، قال : نعم على أن لي الوبر ولك المدر ، قال : « هذا لا يكون أسلم تسلم » ، ثم قال النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « يا عامر اذهب حتى ننظر في أمرك إلى غد فأرسل رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إلى الأنصار ، فقال : « ماذا ترون أني قد دعوت هذا الرجل فأبى أن يسلم إلا أن يكون له الوبر ولي المدر » ، فقالوا : ما شاء اللّه ، ثم شئت يا رسول اللّه ما أخذوا منا عقالًا إلا أخذنا منهم عقالين فاللّه ورسوله أعلم فرجع عامر إلى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال له : « أسلم تسلم يا عامر » ، قال : ليس إلا ذلك فأبى إلا أن يكون له الوبر وللنبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم المدر فأبى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ، فقال عامر : أما واللّه لأملأنها عليك خيلًا ورجالًا ، فقال النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « يأبى اللّه ذلك عليك وأبناء قبيلة الأوس والخزرج » ، ثم ولى عامر فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « اللهم اكفنيه » فرماه اللّه بالذبحة قبل أن يأتي أهله ، قال : فقال عامر حين أخذته الذبحة يا آل عامر هذه غدة كغدة البكر فهلك ساعة أخذته دون أهل »[٢] .

٧٠٦٣- حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الملك بن محمد ثنا أبو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد ثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما قال : قال

---

(١) قل أخرجه مسلم (ج٤ ص١٩٥٤) .

(*) صوابه : « مسرة » . (**) صوابه : « حكيمة » .

(٢) فيه علي بن يزيد بن أبي حكيمة مجهول حال ، ووالده يزيد بن أبي حكيمة روى عنه ابنه كما في « الجرح والتعديل » (ج٩ ص٢٥٩) .

رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « من يصعد ثنية المرار فإن يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل » فكان أول من صعدها خيل بني الخزرج فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر » ، قال : وإذا هو أعرابي ينشد ضالة له قلنا له : تعالى يستغفر لك رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال : لأن أجد ضالتي أحب إليَّ من أن يستغفر لي صاحبكم .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1] .

٧٠٦٤- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا روح بن عبادة عن هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « ما ضر امرأة نزلت بين جاريتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

* * *

ذكر فضيلة بني تميم

٧٠٦٥- أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا منصور[*] ثنا مسلمة بن علقمة المازني عن داود بن أبي هند عن عامر عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : ثلاث سمعتهن لبني تميم من رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لا أبغض تميمًا بعدهن أبدًا : كان على عائشة نذر محرر من ولد إسماعيل فسبى سبي من بني العنبر فقال لعائشة إن سرك أن تفي بنذرك فأعتقي محررًا من هؤلاء فجعلهم من ولد إسماعيل وجيء بنعم من نعم الصدقة لبني سعد فلما رآها راعه فقال : « هذه نعم قومي » فجعهلم قومه ، وقال : « هم أشد الناس قتالًا في الملاحم » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2] .

---

(١) قلت (مقبل) : كذا قال ، بل قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢١٤٤) ، وعبد الملك بن محمد بن أبو قلابة الرقاشي ليس من رجال مسلم .

(*) صوابه : سعيد بن منصور فأحمد بن نجدة يروي عن سعيد بن منصور كما في ترجمته من « السير » ، وكما في ترجمة سعيد بن منصور من « تهذيب الكمال » .

(٢) قد أخرجه مسلم كما في « تحفة الأشراف » (١٩٥٧/٤) .

ذكر فضائل هذه الأمة على سائر الأمم

٧٠٦٦- أخبرني أبو عبد اللّٰه محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد : أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده أنه سمع النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في قول اللّٰه عز وجل ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ [آل عمران : ١١٠] قال : «أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على اللّٰه عز وجل» .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقد تابع سعيد بن إياس الجريري بهذا في رواية عن حكيم بن معاوية وأتى بزيادة في المتن .

٧٠٦٧- أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود (ح) .

وأنبا أبو عبد اللّٰه الصفار ثنا محمد بن سلمة(*) قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « أنتم توفون سبعين أمة أنتم أكرمهم على اللّٰه عز وجل وأفضلهم » .

٧٠٦٨- أخبرنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ومحمد بن أيوب قالا ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ميسرة الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه في قوله عز وجل : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ [آل عمران : ١١٠] تجرونهم بالسلاسل فتدخلونهم الإسلام .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

* * *

باب في ذكر فضائل التابعين

٧٠٦٩- أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ابن أبي إياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم قال : قالت الأنصار : يا رسول اللّٰه إن لكل نبي أتباعًا وإنا قد اتبعناك فادع اللّٰه أن يجعل أتباعنا منا ، فدعا لهم أن يجعل أتباعهم منهم قال : فنميت ذلك إلى عبد الرحمن بن أبي ليلى فقال : قد زعم ذلك زيد بن أرقم .

صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١) .

(*) صوابه : « مسلمة » .

(١) بل قد أخرجه البخاري (ج٧ ص١١٤) . وما أكثر ما يقول الحاكم : على شرطهما ولم يخرجاه ، =

٧٠٧٠- أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا عبد اللَّه بن مسلمة ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ثنا عمرو بن أبي عمرو ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن أناسًا من أمتي يأتون بعدي يود أحدهم لو اشترى رؤيتي بأهله وماله » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] ، والحديث المفسر الصحيح في هذا الباب قوله صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم » ، قد اتفقا على إخراجه .

* * *

ذكر فضائل الأمة بعد الصحابة والتابعين

٧٠٧١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي بحمص ثنا عبد القدوس بن الحجاج ثنا الأوزاعي ثنا أسيد بن عبد الرحمن حدثني صالح بن محمد[2] عن أبي جمعة قال : تغدينا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال : فقلنا : يا رسول اللَّه أحد خير منا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال : « نعم ، قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٠٧٢- أخبرنا أبو عبيد اللَّه[*] محمد بن عبد اللَّه الزاهد ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي اللَّه عنه قال : كنت مع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جالسًا ، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أتدرون أي أهل الإيمان أفضل إيمانًا ؟ » قالوا : يا رسول اللَّه الملائكة ،

= أو على شرط البخاري ولم يخرجاه ، أو على شرط مسلم ، أو صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ويكونا قد أخرجاه أو أحدهما ، فللَّه در الحافظ ابن حجر حين قال : إنه يصفو له دون الألف ، أي : أنها أحاديث قليلة جدًّا ، واللَّه المستعان .

(١) قد أخرجه مسلم (ج٤ ص١٨٣٦) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي من غير هذا الوجه .

(٢) صوابه : صالح بن جبير كما ذكرت ذلك في التعليق على « تفسير ابن كثير » ويراجع صالح بن جبير في « تهذيب التهذيب » .

(*) صوابه « عبد اللَّه » .

قال : « هم كذلك ويحق ذلك لهم وما يمنعهم وقد أنزلهم اللَّه المنزلة التي أنزلهم بها ،بل غيرهم » ، قالوا : يا رسول اللَّه فالأنبياء الذين أكرمهم اللَّه تعالى بالنبوة والرسالة ، قال : « هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم وقد أنزلهم اللَّه المنزلة التي أنزلهم بها ، بل غيرهم » ، قال : قلنا : فمن هم يا رسول اللَّه ؟ قال : « أقوام يأتون من بعدي في أصلاب الرجال فيؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه ، فهؤلاء أفضل أهل الإيمان إيمانًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ، ولم يخرجاه .

٧٠٧٣- حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري ثنا أبو حاتم ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا جميع بن ثوب ثنا عبد اللَّه بن بسر صاحب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « طوبى لمن رآني وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي » .

هذا حديث قد روي بأسانيد قريبة عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه مما علونا في أسانيد منها وأقرب هذه الروايات إلى الصحة ما ذكرناه(●●) .

* * *

فضل كافة العرب

٧٠٧٤- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن سلمان رضي اللَّه عنه قال : قال لي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك » ، فقلت : يا رسول اللَّه وكيف أبغضك وبك هداني اللَّه عز وجل ؟ قال : « تبغض العرب فتبغضني » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●●●) ولم يخرجاه .

٧٠٧٥- أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد المهرجاني ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا أبو سفيان زياد بن سهل الحارثي ثنا عمارة بن مهران المعولي ثنا عمرو بن دينار عن سالم بن

(●) (قلت) : بل محمد ضعفوه (الذهبي) . (●●) (قلت) : جميع واهٍ . (الذهبي) .

(●●●) (قلت) : قابوس تكلم فيه . (الذهبي) .

عبد اللّٰه عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « لما خلق اللّٰه الخلق اختار العرب ، ثم اختار من العرب قريشًا ، ثم اختار من قريش بني هاشم ، ثم اختارني من بني هاشم ، فأنا خيرة من خيرة »[١] .

٧٠٧٦- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد اللّٰه بن بكر السهمي ثنا يزيد[٢] بن عوانة عن محمد[٣] بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم نحوه .

قد صحت الرواية عن عمرو بن دينار فإن كان عن سالم فهو غريب صحيح وإن كان عن ابن عمر فقد سمع عمرو بن دينار من ابن عمر .

٧٠٧٧- **حدثني** علي بن حمشاذ العدل أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد اللّٰه أن معقل بن مالك حدثهم قال ثنا الهيثم بن حماد[*] عن ثابت عن أنس رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « حب العرب إيمان ، وبغضهم نفاق » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٧٠٧٨- **حدثنا** أبو محمد المزني وأبو سعيد الثقفي في آخرين قالوا ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن سليمان الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن يزيد[**] الأشعري أنبأ ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « أحبوا العرب لثلاث : لأني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي »[●●] .

---

(١) يقول الشيخ الألباني – حفظه اللّٰه – في « السلسلة الضعيفة » (ج١ ص٣٥٤) : في سنده من لم أجد له ترجمة .

(٢) يزيد بن عوانة الكلبي ترجمه الذهبي في « الميزان » ، فقال : قال العقيلي : لا يتابع عليه ، ثم ساق له هذا الحديث ، ومحمد بن ذكوان خال ولد حماد بن زيد ، قال في « التقريب » : ضعيف .

(٣) يقول الشيخ الألباني – حفظه اللّٰه – في « الضعيفة » (ج١ ص٣٤٥) : محمد بن ذكوان قال النسائي : ليس بثقة .

(*) صوابه « جماز » .

(●) (قلت) : الهيثم متروك ، ومعقل ضعيف . (الذهبي) .

(**) صوابه : « بريد » .

(●●) (قلت) : بل يحيى ضعفه أحمد وغيره وهو من رواية العلاء بن عمرو الحنفي وليس بعمدة ، وأما أبو الفضل فمتهم وأظن الحديث موضوعًا . (الذهبي) .

(قال أبو عبد الرحمن) : صوابه : وأما ابن الفضل فمتهم ، وهو محمد بن الفضل بن عطية أبو عبد اللّٰه .

تابعه محمد بن الفضل عن ابن جريج :

٧٠٧٩- حدثناه أبو عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا عبد اللّٰه بن محمد بن زكريا ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا محمد بن الفضل عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « احفظوني في العرب لثلاث خصال : لأني عربي ، والقرآن عربي ، ولسان أهل الجنة عربي » .

قال الحاكم رحمه اللّٰه تعالى : حديث يحيى بن يزيد(*) عن ابن جريج حديث صحيح ، وإنما ذكرت حديث محمد بن الفضل متابعًا له ، والمتأمل بقول المصطفى صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « كلام أهل الجنة عربي » ، متهاون باللّٰه ورسوله صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فإن شواهده تنذر بالوعيد منه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لمن يختار الفارسية على العربية نطقًا وكتابة ، وقد روينا في ذلك أحاديث فمنها ما :

٧٠٨٠- حدثني أبو عمرو سعيد بن القاسم بن العلاء المطوعي(**) ثنا أحمد بن الليث بن الخليل ثنا إسحاق بن إبراهيم الجريري ببلخ ثنا عمرو بن هارون ثنا أسامة بن زيد الليثي عن نافع عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فإن يورث النفاق »(●) .

ومنها ما :

٧٠٨١- حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد اللّٰه البيروتي ثنا أبو فروة حدثني أبي حدثني طلحة بن زيد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بن مالك رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « من تكلم بالفارسية زادت في خبثه ونقصت من مروءته »(●●) .

* * *

(*) صوابه : « بريد » . (**) في « السير » المطرزي واللّٰه أعلم.

(●) (قلت) : عمر كذبه ابن معين وتركه الجماعة . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : ليس بصحيح ، وإسناده واهٍ بمرة . (الذهبي) .

٣٢- كتاب الأحكام

٧٠٨٢- أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا ورقاء بن عمر عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : بعث النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى اليمن عليًّا فقال : « علمهم الشرائع واقض بينهم » قال : لا علم لي بالقضاء ، فدفع في صدره فقال : « اللهم اهده للقضاء » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٠٨٣- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا عامر بن إبراهيم الأنباري(*) ثنا فرج بن فضالة عن محمد بن عبد الأعلى عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو أن رجلين اختصما إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال لعمرو : « اقض بينهما » فقال : اقضي بينهما وأنت حاضر يا رسول اللَّه ؟ قال : « نعم على أنك إن أصبت فلك عشرًا أجور وإن اجتهدت فأخطأت فلك أجر » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه بهذه السياقة[١] .

٧٠٨٤- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو عمر الحوضي ثنا همام عن قتادة حدثني العلاء بن زياد وحدثني يزيد أخو مطرف وحدثني رجلان آخران نسي همام اسمهما أن مطرفًا حدثهم أن عياض بن حمار حدثه أنه سمع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول في خطبته : « أصحاب الجنة ثلاثة : ذو سلطان مصدق ومقسط موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب بكل ذي قربى ، ورجل فقير عفيف » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢] .

(*) هكذا في « المستدرك » وأيضًا في « تاريخ بغداد » (ج٢ ص٢٣٨) وأما في « تهذيب الكمال » في ترجمة شيخه الفرج بن فضالة قال : الأبناوي .

(●) (قلت) فرج ضعفوه (الذهبي) .

(١) قلت : قد أخرجه البخاري ومسلم بأحسن من هذه السياقة ، ومحمد بن عبد الأعلى لم أجد ترجمته ولا ترجمة أبيه وما في « الصحيحين » مقدم على ما في « المستدرك » .

(٢) قد أخرجه مسلم (٣١٩٨/٤) صالح بن قايد الوادعي .

٧٠٨٥- أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن موسى ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن سعيد بن المسيب عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن المقسطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ يوم القيامة بين يدي الرحمن عز وجل بما أقسطوا في الدنيا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجاه جميعًا(١).

٧٠٨٦- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عتبان(*) بن مالك ثنا عيينة بن عبد الرحمن أخبرني مروان بن عبد اللَّه مولى صفوان بن حذيفة(**) عن أبيه عن حذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أهل الجور وأعوانهم في النار».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٠٨٧- أخبرني أبو النضر الفقيه ومحمد بن الحسن الشامي قالا ثنا الحسن بن حماد الكوفي ثنا عبد اللَّه بن محمد العدوي قال: سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول حدثني عبادة بن عبد اللَّه بن عبادة عن طلحة بن عبيد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ألا أيها الناس لا يقبل اللَّه صلاة إمام حكم بغير ما أنزل اللَّه» وذكر باقي الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد(●●) ولم يخرجاه.

٧٠٨٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال

---

(١) من طريق سعيد بن المسيب لم يخرجاه ولم يخرجه إلا النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» وقد أخرجه مسلم وحده من وجه آخر (ج٣ ص١٤٥٨).

قال أبو المنذر: وما هنا مخالف للفظ «الصحيح» وقد أعل النسائي هذا اللفظ بالوقف من طريق شعيب بن أبي حمزة وخالفه في رفعه عبد الأعلى كما ترى وهو ثقة لكن شعيبًا من أثبت الناس في الزهري واللَّه أعلم اهـ. والحمد للَّه.

(*) صوابه: «غسان».

(**) مروان بن عبد اللَّه بن صفوان بن حذيفة كما في ترجمته من «الضعفاء» للعقيلي.

(●) (قلت): منكر (الذهبي).

(●●) (قلت): سنده مظلم وفيه عبد اللَّه بن محمد العدوي متهم (الذهبي).

رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ما من أحد يؤمر على عشرة فصاعدًا لا يقسط فيهم إلا جاء يوم القيامة في الأصفاد والأغلال » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ولسنا بمعذورين في ترك أحاديث مخرمة بن بكير أصلًا[١] .

٧٠٨٩- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه رحمه اللَّه ببغداد ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث وجعفر بن محمد بن شاكر قالا ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل أن ناسًا سألوا أسامة بن زيد أن يكلم لنا هذا الرجل - يعني عثمان بن عفان رضي اللَّه عنه - قال : قد كلمناه ما دون أن يفتح بابًا أن لا يكون أول من فتحه ما أقول : أمراؤكم خياركم بعد شيء سمعته من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « يؤتى بالوالي الذي كان يطاع في معصية اللَّه عز وجل فيؤمر به إلى النار فيقذف فيها فتندلق به أقتابه - يعني أمعاءه - فيستدير فيها كما يستدير الحمار في الرحا فيأتي عليه أهل طاعته من الناس فيقولون له : أي فل أين ما كنت تأمرنا ؟ فيقول : كنت آمركم بأمر وأخالفكم إلى غيره » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢] .

٧٠٩٠- حدثنا عبد اللَّه بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد اللَّه بن موهب عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ستة لعنتهم لعنهم اللَّه وكل نبي مجاب : المكذب بقدر اللَّه ، والزائد في كتاب اللَّه ، والمتسلط بالجبروت ليذل ما أعز اللَّه . ويعز ما أذل اللَّه ، والمستحل لحرم اللَّه ، والمستحل من عترتي ما حرم اللَّه ، والتارك لسنتي » .

هذا حديث صحيح[●] على شرط البخاري ولم يخرجاه .

---

(١) مخرمة بن بكير لم يسمع من أبيه .

(٢) قد أخرجاه مسلم (٣٣٩١/٤) ، والبخاري (٣٣١/٦) .

(●) (قلت) : إسحاق وإن كان من شيوخ البخاري فإنه يأتي بطامات قال فيه النسائي : ليس بثقة ، وقال أبو داود : واهٍ ، وتركه الدارقطني ، وأما أبو حاتم فقال : صدوق ، وعبد اللَّه فلم يحتج به أحد والحديث منكر بمرة (الذهبي) .

٧٠٩١- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا شهاب بن عباد ثنا عبد الله[١] بن بكير عن حكيم[٢] بن جبير عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة: قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة، وقاض عرف الحق فجار متعمدًا فهو في النار، وقاض قضى بغير علم فهو في النار».

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه.

وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم:

٧٠٩٢- أخبرناه محمد بن على بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان وعلي بن حكيم ثنا شريك[٣] عن الأعمش عن سعيد[٤] بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «قاضيان في النار وقاض في الجنة: قاض قضى بالحق فهو في الجنة، وقاض قضى بجور فهو في النار، وقاض قضى بجهله فهو في النار». قالوا فما ذنب هذا الذي يجهل؟ قال: «ذنبه أن لا يكون قاضيًا حتى يعلم».

٧٠٩٣- أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن عمار الدهني عن أبيه عن أم معقل عن أبيها قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ما من أحد يكون على شيء من أمور هذه الأمة قلت أم كثرت فلا يعدل فيهم إلا كبه الله في النار».

هذه أم معقل بنت معقل بن سنان الأشجعي وهو صحيح[٥] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٠٩٤- حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة أنبأ عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك

---

(١) قال الذهبي في «الميزان»: وذكر له ابن عدي مناكير، وقال الساجي: من أهل الصدق وليس بقوي.
(٢) قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف رمي بالتشيع.
(●) (قلت): ابن بكير الغنوي منكر الحديث. (الذهبي).
(٣) سيئ الحفظ ويعتبر هذا شاهدًا للأول والله أعلم. (علي المغربي).
(٤) الصواب سعد بن عبيدة كما في «التهذيب».
(٥) لم أجد ترجمة والد عمار الدهني وهو معاوية ولم أجد ترجمة أم معقل.

ابن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان بن الحكم فقال مروان للبواب : انظر من بالباب قال : أبو هريرة فأذن له ، فقال : يا أبا هريرة حدثنا شيئًا سمعته من رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « ليوشك رجل أن يتمنى أنه خر من الثريا ولم يل من أمر الناس شيئًا » .

صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٠٩٥- حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عباد بن أبي علي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « ويل للأمراء وويل للعرفاء وويل للأمناء ، ليتمنين أقوام يوم القيامة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا يدلدلون بين السماء والأرض وأنهم لم يلوا عملًا[1] » .

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٠٩٦- أخبرني عبد اللّه بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة - حرسها اللّه تعالى - ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة[*] ثنا عبد اللّه بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد اللّه ابن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الحبشاني[**] عن أبيه عن أبي ذر رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « يا أبا ذر إني أراك ضعيفًا فلا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

٧٠٩٧- حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي ذئب عن عثمان بن محمد الأخنسي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من جعل قاضيًا فكأنما ذبح بغير سكين » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(1) لم يكونوا عملاء (مصححه) .

(١) عباد بن أبي علي ترجمته في « تهذيب التهذيب » روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر .

(*) صوابه : « مسرة » . (**) صوابه : « الجيشاني » .

(٢) الحديث في « صحيح مسلم » (ج٣ ص١٨٣٦) وليس على شرط الشيخين فسالم وأبوه ليسا من رجال البخاري على أن الحافظ يقول في سالم : مقبول . يعنى إذ توبع وإلا فلين .

٧٠٩٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم ثنا شعيب بن الليث بن سعد حدثني أبي عن يحيى بن سعيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي أن أبا ذر رضي اللَّه عنه قال لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: أمرني، فقال: «إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

وقد قيل عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذ:

٧٠٩٩- أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا صدقة ابن موسى ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال: قلت يا رسول اللَّه أمرني قال: «الإمارة أمانة وهي يوم القيامة خزي وندامة إلا من أمر بحق وأدى بالحق عليه فيها».

٧١٠٠- أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن كثير ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى عن بلال[2] بن أبي موسى عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن الحجاج أراد أن يجعله على قضاء البصرة فقال أنس: سمعت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه وكل به ملك يسدده».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٠١- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد اللَّه أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لتنتقض عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبثت بالتي تليها وأول نقضها الحكم وآخرها الصلاة».

---

(١) قد أخرجه مسلم في كتاب المغازي (١٤٥٧/٣) ثم إنه هنا من رواية الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي ذر وهو في مسلم من رواية الحارث بن يزيد الحضرمي عم ابن حجيرة وهو الصواب لأن الحارث ابن يزيد لم يسمع من أبي ذر كما في «تهذيب التهذيب» في ترجمة الحارث. انتهى المراد منه صالح ابن قايد الوادعي حفظه اللَّه.

(٢) بلال بن أبي موسى هو: بلال بن أبي بردة بن موسى القاضي الظالم ولم يوثقه معتبر كما في «تهذيب التهذيب» وعبد الأعلى هو: ابن عامر الثعلبي ضعيف.

قال الحاكم رحمه الله تعالى: عبد العزيز هذا هو ابن عبيد الله بن حمزة بن صهيب وإسماعيل هو ابن عبيد الله بن المهاجر والإسناد كله صحيح(●) ولم يخرجاه.

٧١٠٢- أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي(*) ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حسين بن قيس الرحبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من استعمل رجلًا من عصابة وفي تلك العصابة من هو أرضى لله منه فقد خان الله وخان رسوله وخان المؤمنين».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١).

٧١٠٣- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن الحسن بن أحمد الحراني ثنا جدي ثنا موسى بن أعين عن بكر بن خنيس عن رجاء بن حيوة عن جنادة بن أبي أمية عن يزيد بن أبي سفيان قال: قال لي أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين بعثني إلى الشام: يا يزيد إن لك قرابة عسيت أن تؤثرهم بالإمارة ذلك أكثر ما أخاف عليك فقد قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من ولي من أمر المسلمين شيئًا فأمر عليهم أحدًا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفًا ولا عدلًا حتى يدخله جهنم».

هذا حديث صحيح الإسناد(●●) ولم يخرجاه.

٧١٠٤- أخبرني أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان البزار بمكة - حرسها الله تعالى - على الصفا ثنا محمد بن علي بن زيد ثنا سعيد بن منصور ثنا شريك عن سماك بن حرب عن حنش عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى اليمن فقلت: تبعثني إلى قوم ذوي أسنان وأنا حدث السن قال: «إذا جلس إليك الخصمان

(●) (قلت): عبد العزيز ضعيف (الذهبي).

قال أبو عبد الرحمن: عبد العزيز ترجمه الحافظ في «تعجيل المنفعة» قال أبو حاتم: ليس به بأس وأمّا الذهبي فقد تبع في هذا الحاكم على أن عبد العزيز هو: ابن عبيد الله إلخ وليس كذلك بل هو: ابن إسماعيل بن عبيد الله كما في «مسند أحمد» (ج٥ ص٢٥١) وشيخه سليمان بن حبيب.

(*) صوابه: «الطلاس».

(١) فيه حسين بن قيس الرحبي الملقب بحنش قال أحمد: متروك كما في «الميزان».

(●●) (قلت): بكر قال الدارقطني: متروك (الذهبي).

فلا تقض لأحدهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول » قال علي : فما زلت قاضيًا .

هذا حديث صحيح[(١)] الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٠٥- أخبرنا أزهر بن حمدون[(*)] المنادي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا أبو العوام عن أبي إسحاق الشيباني عن ابن أبي أوفى رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن اللَّه مع القاضي ما لم يجر فإذا جار تبرأ اللَّه عز وجل منه » .

أبو العوام هذا عمران بن داود[(**)] القطان والإسناد صحيح ولم يخرجاه .

٧١٠٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أبو عتبة محمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد عن يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن أبي مريم صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « من ولي من أمر المسلمين شيئًا فاحتجب دون خلتهم وحاجتهم وفقرهم وفاقتهم احتجب اللَّه عز وجل يوم القيامة دون خلته وفاقته وحاجته وفقره » .

هذا حديث صحيح[(٢)] الإسناد ولم يخرجاه وإسناده شامي صحيح .

وله شاهد بإسناد البصريين صحيح[(٣)] عن عمرو بن مرة الجهني عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

٧١٠٧- أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا محمد بن عبد اللَّه الخزاعي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن أبي حسن عن عمرو بن مرة قال : قلت لمعاوية بن أبي سفيان رضي اللَّه عنه إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول :

---

(١) حنش بن قيس الصنعاني ، قال أحمد : متروك اهـ . وفيه أيضا : شريك بن عبد اللَّه النخعي صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

(*) صوابه : أزهر بن أحمد بن محمد ، كما في « تاريخ بغداد » . (**) صوابه : « داور » .

(٢) في التعليق على « جامع التحصيل » عن ابن معين أن القاسم بن مخيمرة لم يسمع من أحد من أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

(٣) لا أبو الحسن هو الجزري لم يرو عنه إلا علي بن الحكم وقد قال علي بن المديني : إنه مجهول كما في « تهذيب التهذيب » .

« من أغلق بابه دون ذوي الحاجة والخلة والمسكنة أغلق اللّه باب السماء دون خلته وحاجته وفقره ومسكنته » .

٧١٠٨- أخبرني الحسن بن حكيم(*) المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرني مصعب بن ثابت بن عبد اللّه بن الزبير عن أبيه أن أباه عبد اللّه بن الزبير كانت بينه وبين أخيه عمرو بن الزبير خصومة فدخل عبد اللّه بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو بن الزبير معه على السرير فقال سعيد لعبد اللّه ها هنا قال : لا ، قضاء رسول اللّه وسنة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أن الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٠٩- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد اللّه بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن عبد اللّه ابن نمير ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن القاسم عن أبيه عن عبد اللّه قال : من عرض له قضاء فليقض بما في كتاب اللّه فإن جاءه أمر ليس في كتاب اللّه عز وجل فليقض بما قضى به النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فإن جاءه أمر ليس في كتاب اللّه عز وجل ولم يقض به نبيه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فليقض بما قاله الصالحون فإن جاءه أمر ليس في كتاب اللّه ولم يقض به نبيه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ولم يقض به الصالحون فليجتهد رأيه فإن لم يحسن فليقر ولا يستحي » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والقاسم هو ابن عبد الرحمن بن عبد اللّه بن مسعود .

٧١١٠- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى أن رجلين ادعيا بعيرًا أو دابة إلى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وليس لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بينهما .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد خالف همام بن يحيى سعيد ابن أبي عروبة في متن هذا الحديث .

(*) صوابه : حليم .

(١) لا مصعب بن ثابت ضعفه ابن معين كما في « الميزان » .

٧١١١- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب (ح).

وأخبرني أبو الوليد وأبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا هدبة بن خالد ثنا همام ابن يحيى ثنا قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن رجلين ادعيا بعيرًا فأقام كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بينهما.

وهذا الحديث أيضا صحيح على[١] شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧١١٢- أخبرنا الحسن بن حكيم[*] المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللّه أخبرني أسامة بن زيد عن مولى أم سلمة عن أم سلمة رضي اللّه عنها قالت: أتى رجلان النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يتذران في مواريث بينهما ليس لهما بينة فأمرهما النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أن يقتسما ويتوخيا ثم يستهما وليحلل كل واحد منهما صاحبه.

صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومولى أم سلمة هو عبيد اللّه بن أبي رافع المخرج له في «الصحيحين».

٧١١٣- حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن أبي بكر وأحمد بن المقدام قالا ثنا الفضل بن سليمان ثنا أسامة بن زيد حدثني عبيد اللّه بن أبي رافع مولى أم سلمة قال: سمعت أم سلمة رضي اللّه عنها تقول: كنت عند النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فجاءه رجلان يختصمان في ميراث بينهما وليس لواحد منهما بينة وقال كل واحد منهما لصاحبه يا رسول اللّه حقي هذا الذي طلبته من فلان قال: «لا ولكن إذهبا فتوخيا ثم استهما ثم اقتسما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧١١٤- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عطاء[٢] بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رجلًا ادعى عند رجل حقًّا فاختصما إلى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

---

(١) لكن سعيد بن أبي عروبة أرجح من همام بن يحيى فيكون همام شاذًّا واللّه أعلم.

(*) صوابه: «حليم».

(٢) عطاء بن السائب مختلط وعبد الوارث ممن سمع منه بعد الاختلاط كما في «الكواكب النيرات».

فسأله البينة فقال : ما عندي بينه فقال للآخر : « احلف » فحلف فقال : والله ما له عندي شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « بل هو عندك ادفع إليه حقه » ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « شهادتك بإن لا إله إلا الله كفارة ليمينك » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧١١٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن الحسن بن عمرو عن محمد[١] بن مسلم بن السائب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إذا رأيت أمتي تهاب فلا تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منهم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧١١٦- أخبرني علي بن محمد بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا مالك ابن إسماعيل النهدي ثناالأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم أن عليًا رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى اليمن فارتفع إليه ثلاثة يتنازعون ولدًا كل واحد يزعم أنه ابنه قال : فخلا باثنين فقال : أتطيبان نفسًا لهذا الباقي ؟ قالا : لا وخلا باثنين فقال لهما مثل ذلك فقالا : لا فقال : أراكم شركاء متشاكسون وأنا مقرع بينكم فأقرع بينهم فجعله لأحدهم وأغرمه ثلثي الدية للباقين قال : فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فضحك حتى بدت نواجذه .

قد أعرض الشيخان رضي الله عنهما عن الأجلح بن عبد الله الكندي وليس في رواياته بالمتروك فإن الذي ينقم عليه به مذهبه[٢] .

٧١١٧- حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن منصور عن مجاهد عن يوسف مولى الزبير عن عبد الله بن الزبير قال كانت جارية لزمعة يطأها وكانت تظن برجل آخر أنه كان يقع عليها فمات زمعة وهي

---

(١) محمد بن مسلم هو ابن تدرس أبو الزبير المكي وليس بابن السائب كما هنا ، قال البيهقي : إن أبا الزبير لم يسمع من عبد الله بن عمرو فهو منقطع اهـ من « فيض القدير » بتصرف ، وكذا في « جامع التحصيل » عن ابن معين وأبي حاتم لم يسمع من عبد الله بن عمرو بن العاص اهـ وقوله هنا ابن السائب غلط فهو ابن تدرس كما تقدم .

(٢) وفيه عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفي مقبول .

حامل فولدت غلامًا بشبه الرجل الذي كان يظن به فذكرت سودة للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «أما الميراث فله وأما أنت فاحتجبي منه فإنه ليس لك بأخ».

هذا حديث صحيح الإسناد[(١)] ولم يخرجاه.

٧١١٨- أخبرني الحسن بن حكيم[(*)] المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللَّه أخبرني ابن جريج أخبرنا زياد بن سعد عن هلال بن أسامة أن أبا ميمونة سليمان من أهل المدينة رجل صدق قال: بينا أنا جالس عند أبي هريرة رضي اللَّه عنه جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فقالت: يا أبا هريرة ثم رطنت فقالت بالفارسية: زوجي يريد أن يذهب بابني قال: فجاء زوجها فقال: من يجافني؟ فقال أبو هريرة: إني لا أقول في هذا إلا أني سمعت أن امرأة جاءت إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأنا عنده فقالت: فداك أبي وأمي إن زوجي يريد أن يذهب بابني وهو يسقيني من بير أبي عتبة وقد نفعني فقال: «استهما عليه» فقال زوجها من يجافني في ولدي يا رسول اللَّه؟ فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يا غلام هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيهما شئت» فأخذ الغلام بيد أمه فانطلقت به.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١١٩- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ثنا أبو كامل الجحدري ثنا فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى عن عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه قال قضى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في النخلة والنخلتين والثلاث فيختلفون في حقوق ذلك فقضى أن لكل نخلة مبلغ جريدها حريمًا.

هذا حديث صحيح[(٢)] الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٢٠- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان عن إسماعيل بن أمية عن الزهري عن سعيد بن المسيب يبلغ به إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «حريم قليب العادية خمسون ذراعًا وحريم قليب النادي خمسة وعشرون ذراعًا».

---

(١) لا، فيه يوسف مولى الزبير وهو: يوسف بن الزبير ترجمته في «تهذيب التهذيب» روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(*) صوابه: «حليم».

(٢) لا، إسحاق بن يحيى بن الوليد ترجمته في «تهذيب التهذيب» روى عن عبادة ولم يدركه وقال البخاري: أحاديثه معروفة إلا أن إسحاق لم يلق عبادة، اهـ المراد من «تهذيب التهذيب».

وصله وأسنده عمر بن قيس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « حريم البير العادية خمسون ذراعًا وحريم البير النادي خمس وعشرون ذراعًا »(١).

٧١٢١- حدثنا إبراهيم بن عصمة العدل ثنا المسيب بن زهير ثنا عاصم بن علي ثنا محمد ابن الفرات التميمي قال سمعت محارب بن دثار يقول أخبرني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يوجب الله لهما النار ».

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه.

٧١٢٢- أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان المؤذن ثنا سيار(٣) أبو الحكم عن طارق بن شهاب قال كنا عند ابن مسعود رضي الله عنه فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة(1) وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الأرحام وظهور شهادة الزور وكتمان شهادة الحق ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٢٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا ابن وهب أخبرني محمد بن مسلم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما كان شيء أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من الكذب وما جربه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أحد وإن قل فيخرج له من نفسه حتى يجدد له توبة.

---

(١) ذكره الحاكم مرسلًا عن سعيد بن المسيب من طريق إسماعيل بن أمية عن الزهري عن سعيد به ثم ذكره موصولًا مسندًا من طريق عمر بن قيس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رفعه وإسماعيل ابن أمية ثقة ثبت.

وعمر بن قيس المكي المعروف، بسندل متروك فيكون رفع الحديث منكرًا.

(٢) بل ضعيف جدًا محمد بن الفرات التميمي أبو علي الكوفي كذبه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة كما في « الميزان » وذكر هذا الحديث من مناكيره.

(٣) صوابه سيار أبو حمزة كما في « تهذيب التهذيب » وسيار أبو حمزة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر كما في « تهذيب التهذيب » وراجع « تهذيب التهذيب » ترجمة سيار أبي حمزة لتجد الكلام على هذا الحديث.

(1) الخاجة (مصححه).

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه.

٧١٢٤- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزني(*) قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عمرو بن مالك البصري ثنا محمد بن سليمان ابن مشمول ثنا عبد الله(**) بن سلمة بن وهرام عن طاوس اليماني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال لي: «يا ابن عباس لا تشهد إلا على ما يضيء لك كضياء هذا الشمس» وأومأ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بيده إلى الشمس.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧١٢٥- حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ثنا محمد بن سعد الصوفي(***) ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة»(●●).

٧١٢٦- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا عبد الله ابن بكر السهمي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن زائد(****) بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله ما الإثم قال: «إذا حاك في صدرك شيء فدعه».

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه.

٧١٢٧- أخبرني أبو الحسين(*****) بن عبيد الله بن محمد البلخي ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن ابن الهاد عن محمد بن عمرو

---

(١) محمد بن سيرين قال أبو حاتم كما في المراسيل (ص١٥١): ابن سيرين لم يسمع من عائشة شيئًا.

(*) صوابه: «المزكي». (**) صوابه: «عبيد الله».

(●) (قلت): واهٍ فعمرو قال ابن عدي: كان يسرق الحديث وابن مشمول ضعفه غير واحد. (الذهبي).

(***) صوابه: «العوفي». (●●) (قلت): سنده قوي. (الذهبي).

(****) صوابه: عن زيد بن سلام بن أبي سلام، ممطور.

(٢) كذا قال، ولكن أبا حاتم في «المراسيل» (ص١٦٨) قال: روى عن ثوبان والنعمان بن بشير وأبي أمامة وعمرو بن عبسة، مرسل اهـ.

(*****) صوابه: «الحسن».

عن عطاء (بن عطاء)(*) عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية»(●).

٧١٢٨- أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عبد اللَّه ابن الزبير الحميدي ثنا مسلم بن خالد ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تجوز شهادة ذي الظنة ولاذي الحنة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه.

٧١٢٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد اللَّه(**) بن موسى أنبأ ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما في شهادة الصبيان قال: قال اللَّه عز وجل: ﴿ممن ترضون من الشهداء﴾ [البقرة: ٢٨٢] قال: ليس الصبيان ممن يرضى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧١٣٠- أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد[٢] بن موسى بن حاتم ثنا علي بن الحسين(***) بن شقيق أنبأ أبو حمزة ثنا إبراهيم الصائغ عن عطاء بن أبي مسلم عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من أعان على خصومة بغير حق كان في سخط اللَّه حتى ينزع».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٣١- حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي(****) ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عارم أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: من أعان باطلًا ليدحض بباطله حقًّا فقد برئت منه ذمة اللَّه وذمة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

(*) ما بين القوسين زائد كما في «التلخيص» للذهبي.

(●) (قلت): لم يصححه المؤلف وهو حديث منكر على نظافة سنده. (الذهبي).

(١) مسلم بن خالد الزنجي ضعيف وليس من رجال مسلم.

(**) صوابه: «عبيد اللَّه».

(٢) محمد بن موسى بن حاتم قال تلميذه قاسم بن القاسم السياري: أنا أبرأ إلى اللَّه من عهدته.

(***) صوابه: «الحسن».

(****) صوابه: أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخلدي وقد ترجمت له والحمد للَّه

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧١٣٢- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ثنا عباد بن العوام عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ليس على ولد الزنا من وزر أبويه شيء ولا تزر وازرة وزر أخرى».

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

وقد صح ضده بإسنادين صحيحين أما الإسناد الأول:

٧١٣٣- فحدثنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان الثوري ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: سئل النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن ولد الزنا قال: «هو شر الثلاثة».

وأما الإسناد الثاني:

٧١٣٤- فأخبرناه أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عمرو بن عون الواسطي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ولد الزنا شر الثلاثة»(●●).

٧١٣٥- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب[٢] عن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي اللَّه عنه قال: افتخرت الأوس والخزرج فقالت الأوس: منا من أجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧١٣٦- أخبرنا أحمد بن محمد بن مسلمة(*) العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا

(●) (قلت): حنش الرحبي ضعيف (الذهبي).

(١) لا لأمرين، الأول أني لم أجد هذا الحديث في غير «المستدرك» وفي النفس شيء مما يتفرد به الحاكم لكثرة أوهامه، الثاني: أن جعفر بن محمد بن جعفر ترجمه الخطيب في «التاريخ» (ج٧ ص١٧٥) وقال: روى عنه محمد بن غالب وغيره ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(●●) (قلت): ليس بضد للأول (الذهبي).

(٢) عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» فهو يروي عن سعيد ويروي عنه يحيى بن أبي طالب.

(*) صوابه: «سلمة».

سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا محمد بن مسروق عن إسحاق بن الفرات عن ليث ابن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم رد اليمين على طالب الحق.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه[١].

٧١٣٧- أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «الصلح جائز بين المسلمين»(●●).

شاهده حديث عمرو بن عون وبه يعرف:

٧١٣٨- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ثنا خالد بن مخلد ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عون عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا حرم حلالًا أو أحل حرامًا وأن المسلمين على شروطهم إلا شرطًا حرم حلالًا»(●●●).

٧١٣٩- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن معاوية أبو إسحاق الكرابيسي ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حجر على معاذ ماله وباعه بدين كان عليه.

٧١٤٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد[٢] بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رجلًا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يبتاع وكان في عقدته ضعف فأتي أهله رسول الله صلى الله عليه

(●) (قلت): لا أعرف محمدًا وأخشى أن لا يكون الحديث باطلًا. (الذهبي).

قال أبو عبد الرحمن: «لا» زائدة فيكون الصواب: وأخشى أن يكون الحديث باطلًا كما نقله الحافظ في «لسان الميزان» عن الذهبي.

(١) ومحمد بن مسروق هو الكندي ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٨ ص١٠٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(●●) (قلت): منكر. (الذهبي).

(●●●) (قلت): واهٍ (الذهبي).

(٢) صوابه: يحيى.

وعلى آله وسلم فقالوا: يا نبي الله احجر على فلان فإنه يبتاع وفي عقدته ضعف فدعاه نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فنهاه عن البيع قال يا نبي الله إني لا أصبر عن البيع فقال: «إن كنت غير تارك البيع فقل ها ولا خلابة».

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه.

٧١٤١- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ببغداد ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال رأيت شيخًا بالإسكندرية يقال له: سرق فأتيته وسألته فقال لي: سماني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم أكن لأدع ذلك أبدًا فقلت: لِمَ سماك؟ قال: قدم رجل من أهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه ثم دخلت بيتي وخرجت من خلف فبعتهما فقضيت بهما حاجتي وغبت حتى ظننت أن العراقي قد خرج فإذا العراقي مقيم فأخذني فذهب بي إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأخبره الخبر فقال: «ما حملك على ما صنعت» قلت: قضيت بثمنهما حاجتي يا رسول الله قال: «اقضه» قلت ليس عندي قال: «أنت سرق اذهب يا عراقي فبعه حتى تستوفي حقك» قال: فجعل الناس يسومونه بي ويلتفت إليهم فيقول: ما ذا تريدون؟ فيقولون: نريد أن نفديه منك فقال: والله إني منكم أحق وأحوج إلى الله عز وجل اذهب فقد أعتقتك.

هذا حديث صحيح[●] على شرط البخاري ولم يخرجاه.

٧١٤٢- أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد وأبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال: إن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حبس رجلًا في تهمة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٤٣- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عمار بن هارون

وأخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن خثيم حدثني أبي عن جدي عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه

---

(١) لا، عبد الوهاب بن عطاء ليس من رجال البخاري كما في «تهذيب التهذيب» ثم هو مختلف فيه والراجح ضعفه.

(●) (قلت): كذا قال وعبد الرحمن بن البيلماني لين ولم يحتج به البخاري (الذهبي).

وعلى آله وسلم حبس رجلًا في تهمة يومًا وليلة استظهارًا واحتياطًا(●) .

٧١٤٤- **أخبرني** محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن وبر بن أبي دليلة عن محمد بن عبد اللَّه بن ميمونة(*) عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لي الواجد يحل عرضه وعقوبته».

هذا حديث صحيح(١) الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٤٥- **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا القعنبي وأحمد ابن يونس قالا ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال: لعن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الراشي والمرتشي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وشاهده الحديث المشهور عن أبي هريرة وحديث ثوبان أما حديث أبي هريرة:

٧١٤٦- **فأخبرناه** أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: لعن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الراشي والمرتشي في الحكم.

وأما حديث ثوبان:

٧١٤٧- **فحدثناه** أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا يحيى بن أبي(*) زكريا بن أبي زائدة عن ليث عن أبي زرعة عن ثوبان رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال «لعن اللَّه الراشي والمرتشي والرائش الذي يمشي بينهما».

إنما ذكرت عمر بن أبي سلمة وليث ابن أبي سليم في الشواهد لا في الأصول.

٧١٤٨- **أخبرنا** أبو بكر بن أبي دارم(٢) الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا الحسن بن بشر بن مسلم(**) ثنا سعدان بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس

(●) (قلت): إبراهيم متروك (الذهبي). (*) الصواب: محمد بن عبد اللَّه بن ميمون.

(١) محمد بن عبد اللَّه بن ميمون ابن مسيكة قال الحافظ في «التقريب» مقبول يعني: إذا توبع وإلا فلين.

(*) صوابه: «يحيى بن زكرياء». (٢) في «الميزان» أن الحاكم قال: رافضي غير ثقة.

(**) صوابه: «بشر بن سلم» كما في «التقريب».

رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من ولي على عشرة فحكم بينهم بما أحبوا أو كرهوا جيء به يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقة فإن حكم بما أنزل اللَّه ولم يرتش في حكمه ولم يحف فك اللَّه عنه يوم القيامة يوم لا غل إلا غله وإن حكم بغير ما أنزل اللَّه تعالى وارتشى في حكمه وحابي شدت يساره إلى يمينه ورمي به في جهنم فلم يبلغ قعرها خمسمائة عام».

سعدان[1] بن الوليد البجلي كوفي قليل الحديث ولم يخرجا عنه.

٧١٤٩- أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار ثنا سهل بن عطية قال: كنت عند بلال بن أبي بردة بالطف فجاء الرعل فشكا إليه أن أهل الطف لا يؤدون الزكاة فبعث بلال رجلًا يسأل عما يقولون فوجد الرجل يطعن في نسبه فرجع إلى بلال فأخبره فكبر بلال وقال حدثني أبي عن أبي موسى رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من سعى بالناس فهو بغير رشده وفيه شيء منه»[●].

هذا حديث عن بلال بن أبي بردة له أسانيد هذا أمثلها.

٧١٥٠- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ غسان بن مالك ثنا عنبسة بن عبد الرحمن عن علاق بن أبي مسلم قال سمعت جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من أرضى سلطانًا بسخط ربه عز وجل خرج من دين اللَّه تبارك وتعالى».

تفرد به علاق بن أبي مسلم والرواة إليه كلهم ثقات[2].

* * *

---

(١) لم أجد ترجمته.

(●) (قلت): ما صححه ولم يصح (الذهبي).

(٢) لا، بل عنبسة بن عبد الرحمن وقال البخاري: تركوه وقال أبو حاتم: كان يصنع الحديث اهـ مختصرًا من «الميزان» وعلاق مجهول كما في «تهذيب التهذيب».

٣٣- كتاب الأطعمة

٧١٥١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن أبي ثور عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه قال: استأذنت على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فدخلت عليه في مشربة وإنه لمضطجع على خصفة[1] وإن بعضه لعلى التراب وتحت رأسه وسادة محشوة ليفًا وإن فوق رأسه لإهاب عطين وفي ناحية المشربة قرظ، فسلمت عليه ثم جلست فقلت: يا رسول اللَّه أنت نبي اللَّه وصفوته وخيرته من خلقه وكسرى وقيصر على سرر الذهب وفرش الحرير والديباج؟ فقال: «يا عمر إن أولئك قد عجلت لهم طيباتهم وهي وشيكة الانقطاع وإنا قوم قد أخرت لنا طيباتنا في آخرتنا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه.

٧١٥٢- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد اللَّه[*] بن موسى أنبأ إسرائيل عن هلال[٢] الوزان عن أبي بشر عن أبي وائل عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من أكل طيبًا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة» قالوا: يا رسول اللَّه إن هذا في أمتك اليوم كثير قال: «وسيكون في قرون بعدي».

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٥٣- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص بن

---

(1) حصير. (مصححه).

(١) مسلم لم يعتمد على ابن إسحاق ثم هو مدلس وقد عنعن هنا، ثم إنهما قد أخرجاه من غير طريق ابن إسحاق أخرجه البخاري (ج٨ ص٦٥٨) مع الفتح، ومسلم (ج٢ ص١١٠٩، ١١١٣) بتحقيق [محمد فؤاد عبد الباقي]، وهو من ضمن حديث طويل عندهما.

(*) صوابه، «عبيد اللَّه» وهو العبسي.

(٢) هو هلال بن أبي حميد من رجال الشيخين.

(٣) لا، أبو بشر مجهول العين لم يرو عنه إلا حميد بن أبي حميد ويقال: حميد مقلاص ولم يوثق أبا بشر معتبر فهو مجهول العين لا يصلح في الشواهد والمتابعات.

غياث ثنا الأعمش حدثني ثابت بن عبيد حدثني القاسم بن محمد قال: قالت عائشة رضي اللَّه عنها: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يدخل على بعض أزواجه وعندها عكة من عسل فيلعق منها لعقًا فيجلس عندها، فأرابهم ذلك فقالت عائشة لحفصة ولبعض أزواج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقلن له: إنما نجد منك ريح المغافير فقال: «إنها عسل ألعقه عند فلانة ولست بعائد فيه»(١).

٧١٥٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن أحمد بن المحرم ببغداد ثنا أحمد بن إسحاق ثنا ابن صالح الوزان ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة أنبأ ثابت وحميد عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: كان لأم سليم قدح فلم أدع شيئًا من الشراب إلا قد سقيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فيه: العسل واللبن والنبيذ والماء.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٢).

٧١٥٥- أخبرني عبد اللَّه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا بسطام بن مسلم قال سمعتُ معاوية بن قرة يقول قال أبي: لقد غزونا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وما لنا طعام إلا الأسودان، قال: وهل تدري ما الأسودان؟ قال: لا قال: الماء والتمر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٥٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى ثنا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت إن كان ليأتي على آل محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الشهر ونصف الشهر وما يوقد في بيوتهم نار لمصباح ولا لغيره، قلت لها: ما كان يعيشكم؟ قالت: التمر والماء.

هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه(٣).

---

(١) قد أخرجاه من حديث عائشة وقد ذكرته في «الصحيح المسند» (ص٣١٧ ط٤) في سورة التحريم من أسباب النزول فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (٣٩٣/١١) ط حلبية ومسلم في الشرح (١٠/ ٧٥).

(٢) أخرجه مسلم (١٥٩١/٣) بلفظ: لقد سقيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بقدحي هذا الشراب كله: العسل والنبيذ والماء واللبن. صالح بن قائد.

(٣) وقد أخرجه البخاري (ج١١ ص٢٨٣)، ومسلم (ج٤ ص٢٢٨٣) بأحسن من سياق الحاكم.

٧١٥٧- أخبرنا أحمد بن أحمد(*) الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أحمد بن منيع ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا مسعر عن هلال[١] الوزان عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : ما أكل محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في يوم أكلتين إلا أحدهما تمر .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢] .

٧١٥٨- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الأعلى أنبأ سعيد الجريري عن عبد اللَّه بن شقيق قال : جاورت أبا هريرة سنتين فقال : يا ابن شقيق أترى هذه الحجر لحجر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لقد رأيتنا عندها وما لأحد منا طعام يملأ بطنه حتى إن أحدنا ليأخذ الحجر فيشده على أخمصه بالحبل أو بالعقلة من العقل ، فوالذي نفسي بيده لقد رأيتني وقسم النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بيننا تمرًا فأصاب كل واحد منا سبع تمرات وكان في سبعي حشفة فما يسرني تمرة جيدة بها ، قال قلت : لم يا أبا هريرة ؟ قال : لأنها شدت لي من مضاغي فجعلت أعلكها .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣] .

٧١٥٩- أخبرنا علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا أبو كريب ثنا ابن أبي عدي ثنا محمد بن أبي حميد عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : كانت تأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مصباح ولا غيره ، قال : قلنا أي أماه فبم كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين التمر والماء .

هذا حديث صحيح الإسناد[٤] ولم يخرجاه[٥] .

٧١٦٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب بن ناصح ثنا طلحة بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : كان النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يسمي التمر واللبن الأطيبان .

(*) صوابه : « أحيد » . (١) هلال بن أبي حميد كما تقدم .

(٢) قد أخرجه البخاري في الرقاق (٢٨٢/١١) ، ومسلم (ج٤ ص٢٢٨٢) . (صالح بن قائد) .

(٣) عليه فيه مؤاخذتان :

(أ) أصله في البخاري (ج٩ ص٥٤٩) . (ب) : عبد اللَّه بن شقيق من رجال مسلم فقط .

(٤) محمد بن أبي حميد ضعيف . (٥) قد أخرجه البخاري (٢٨٣/١١) (صالح بن قائد) .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٧١٦١- حدثنا(*) الحارث بن أبي أسامة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا قيس بن الربيع ثنا أبو هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التوراة الوضوء قبل الطعام بركة الطعام فذكرت ذلك للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « الوضوء قبل الطعام وبعد الطعام بركة الطعام » .

تفرد به قيس بن الربيع(●●) عن أبي هاشم وانفراده على علو محله أكثر من أن يمكن تركها في هذا الكتاب .

٧١٦٢- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد اللَّه بن[١] أبي سلمة قال : دخلت على علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه أنا ورجلان رجل منا ورجل من بني أسد - أحسب - فبعثهما وجهًا فقال : إنكما علجان[1] فعالجا عن دينكما ، ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها ثم جاء فقرأ القرآن فرآنا أنكرنا ذلك ، فقال علي رضي اللَّه عنه : كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يأتي الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم ويقرأ القرآن ولا يحجبه ، وربما قال : ولا يحجزه عن قراءة القرآن شيء سوى الجنابة أو إلا الجنابة .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٦٣- أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ الفضل بن موسى ثنا عبد اللَّه ابن كيسان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأبا بكر وعمر رضي اللَّه عنهما أتوا بيت أبي أيوب فلما أكلوا وشبعوا قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « خبز ولحم وتمر وبسر ورطب إذا

(●) (قلت) : طلحة ضعيف (الذهبي) .

(*) في السند سقط ، فالحاكم لا يروي عن الحارث إلا بواسطة .

(●●) (قلت) : مع ضعف قيس فيه إرسال . (الذهبي) .

(١) صوابه : « عبد اللَّه بن سلمة » وهو المرادي ، قال تلميذه عمرو بن مرة : كنا نعرف وننكر ، كما في « الميزان » والحديث لا يصح . .

(1) العلج القوي الضخم - عالجا أي مارسا العمل الذي ندبتكما إليه واعملا به ١٢ « مجمع » (مصححه) .

أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فكلوا بسم اللَّه وبركة اللَّه ».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٦٤- أخبرنا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عيسى بن يونس عن صفوان بن عمرو السكسكي ثنا عبد اللَّه بن بسر قال : قال أبي لأمي : لو صنعت لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم طعامًا ، فصنعت ثريدة تقلل أبي فدعاه فوضع يده عليها ثم قال : « كلوا بسم اللَّه » فأخذوا من نحوها فلما طعموا دعا لهم فقال : « اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم وارزقهم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٦٥- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد اللَّه[٢] بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرة الكندي عن سلمان رضي اللَّه عنه قال : صنعت طعامًا فأتيت به النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو جالس فوضعته بين يديه فقال : « ما هذا ؟ » قلت : هدية فوضع يده وقال لأصحابه : « كلوا بسم اللَّه » .

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٦٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن الهمداني ثنا عفان ثنا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة عن عبيد اللَّه بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إذا أكل أحدكم طعامًا فليقل بسم اللَّه ، فإن نسي في أوله فليقل بسم اللَّه في أوله وآخره » .

هذا حديث صحيح[٤] الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٦٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبي حذيفة

---

(١) لا ، فيه عبد اللَّه بن كيسان المروزي ، قال ابن عدي : له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) صوابه : « عبيد اللَّه » .

(٣) لا ، أبو قرة الكندي مجهول راجع « تعجيل المنفعة » ترجمة سلمة بن معاوية .

(٤) فيه أم كلثوم ذكرها الحافظ الذهبي في عداد النِّساء المجهولات وقال : تفرد عنها عبد اللَّه بن عبيد بن عمير في التسمية في الأكل .

عن حذيفة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه أتي بطعام فجاء أعرابي كأنما يطرد فتناول فأخذ النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يده ثم جاءت جارية فكأنما تطرد فأخذ النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بيدها ثم قال: «إن الشيطان لما أعييتموه جاء بالأعرابي والجارية ليستحل بهما الطعام إذا لم يذكر اسم اللَّه عليه بسم اللَّه كلوا».

قال الحاكم: أبو حذيفة هذا اسمه سلمة بن صهيب وقد روى عن عائشة والحديث صحيح ولم يخرجاه(١).

٧١٦٨- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جابر بن صبح حدثني المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط فكان يسمي في أول طعامه وآخره فسألته رأيت قولك في آخر لقمة بسم اللَّه في أوله وآخره؟ قال: أخبرك عن ذاك أن جدي أمية بن مخشي وكان من أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سمعته يقول: إن رجلًا كان يأكل والنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ينظر فلم يسم اللَّه حتى كان في آخر طعام فقال: بسم اللَّه أوله وآخره فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فما بقي في بطنه شيء إلا قاءه».

هذا حديث صحيح(٢) الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٦٩- حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن يهودية أهدت شاة إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سميطًا(1) فلما بسط القوم أيديهم قال لهم النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «كفوا أيديكم فإن عضوًا من أعضائها يخبرني أنها مسمومة» قال: فأرسل إلى صاحبتها فقال: «أسممت طعامك هذا؟» قالت: نعم أحببت إن كنت كاذبًا أن أريح الناس منك وإن كنت صادقًا علمت أن اللَّه سيطلعك عليه، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «اذكروا اسم اللَّه» وكلوا فأكلنا فلم يضر أحدًا منا شيئًا.

(١) بل قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٥٩٧).

(٢) فيه المثنى بن عبد الرحمن قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: تفرد عنه جابر بن صبح قال ابن المديني مجهول.

(1) السميط الشاة المشوية ١٢ (مصححه).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٧٠- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى ابن منصور ثنا ابن أبي زائدة ثنا أبو أيوب الأفريقي عن عاصم بن[*] المسيب بن رافع عن حارثة بنت وهب الخزاعي حدثتني حفصة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه ويجعل يساره لما سوى ذلك .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٧١٧١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن دينار العدل ثنا السري بن خزيمة والحسين بن الفضل قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال : كنا إذا أكلنا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم طعامًا لا نبدأ حتى يكون رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم هو يبدأ .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٧٢- حدثنا على بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة بن عبد اللَّه بن سلام عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان في بعض أصحابه إذ أقبل عثمان رضي اللَّه عنه يقود بعيرًا عليه غرارتان محتجز بعقال ناقته فقال له النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ما معك ؟ » قال : دقيق وسمن وعسل فقال : « أنخ » فأناخ فدعا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ببرمة عظيمة فجعل فيها من ذلك الدقيق والسمن والعسل ثم أنضجه فأكل النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأكلوا ثم قال لهم : « كلوا فإن هذا يشبه خبيص أهل فارس » .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

٧١٧٣- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا

(*) صوابه : « عن » وعاصم هو ابن بهدلة المعروف بعاصم بن أبي النجود ، عرفنا هذا من ترجمة الراوي عنه أبي أيوب الأفريقي ، وهو عبد اللَّه بن علي كما في « تهذيب الكمال » .

(●) (قلت) : في سنده مجهول (الذهبي) .

(١) لا ، حمزة لم يرو عنه إلا ابنه محمد كما في « تهذيب التهذيب » ولم يوثقه معتبر فهو مجهول ثم لم يذكر في « تهذيب التهذيب » أن حمزة روى عن جده عبد اللَّه بن سلام فالظاهر أنه مع جهالة حمزة منقطع واللَّه أعلم .

يحيى بن سليم المكي ثنا إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال: كنت وافد بني المنتفق إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقدمنا على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فلم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة أم المؤمنين فأمرت لنا بحريرة فصنعت لنا وأتينا بقناع والقناع الطبق فيه تمر، ثم جاء رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «هل أصبتم شيئًا أو أمر لكم بشيء؟» فقلنا: نعم يا رسول اللَّه قال: فبينما نحن مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جلوس قال: فرفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة ينفر فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما ولدت يا فلان؟» قال: بهمة قال: «فاذبح لنا مكانها شاة» ثم أقبل علينا فقال: «لا تحسبن» ولم يقل: لا يحسبن «أنا من أجلكم ذبحناها، لنا غنم مائة ولا نريد أن تزيد فإذا ولد الراعي بهمة ذبحنا مكانها شاة» قال: قلت يا رسول اللَّه إن لي امرأة فذكر من طول لسانها وبذائها فقال: «طلقها» فقلت: إن لي منها ولدًا قال: «فمرها - يقول عظها - فإن يك فيها خير فستفعل ولا تضرب ظعينتك كضربك أمتك» قال: قلت يا رسول اللَّه أخبرني عن الوضوء قال: «أسبغ الوضوء وخلل الأصابع وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

٧١٧٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو هلال محمد بن سليم ثنا إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة عن جابر رضي اللَّه عنه قال: جعلنا للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فخارة فأتيته بها فاطلع في جوفها فقال: «حسبته لحمًا».

هذا حديث صحيح الإسناد[2] إن كان إسحاق بن أبي طلحة[3] سمع من جابر ولم يخرجاه، وفيه البيان الواضح لمحبة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم اللحم.

وشاهده ما:

٧١٧٥- حدثنيه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون

(١) يحيى بن سليم الطائفي نزيل مكة صدوق سيئ الحفظ.
(٢) فيه أبو هلال محمد بن سليم وهو الطائفي صدوق فيه لين.
(٣) الظاهر زيد لم يسمع منه فلم تذكر له رواية عنه في «تحفة الأشراف» ولا في «تهذيب الكمال» بل لم تذكر رواية في «تهذيب التهذيب» إلا عن أنس من الصحابة.

ومحمد بن غالب بن حرب قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: لما قتل أبي ترك علي دينًا، فذكر الحديث بطوله وذكر فيه قلت لامرأتي: إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يجيئنا اليوم نصف النهار فلا تؤذي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولا تكلميه، قال: فدخل وفرشت له فراشًا ووسادة فوضع رأسه ونام فقلت لمولى لي: اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل افرغ قبل أن يستيقظ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأنا معك، فلم نزل فيها حتى فرغنا وهو نائم فقلت له: إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا استيقظ يدعو بالطهور وإني أخاف إذا فرغ أن يقوم فلا يفرغن من وضوئه حتى نضع العناق بين يديه، فلما قام قال: «يا جابر ائتني بطهور» فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق بين يديه فنظر إلي فقال: «كأنك عملت حيسًا بلحم ادع لي أبا بكر» ثم دعا حواريه الذين معه فدخلوا فضرب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بيده وقال: «بسم اللَّه كلوا» فأكلوا حتى شبعوا وفضل منها لحم كثير، وذكر باقي الحديث.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٧٦- أخبرنا أحمد بن يعقوب الشيباني(*) ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا مسعر عن رجل من بني فهم أرى اسمه محمد بن عبد الرحمن عن عبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «أطيب اللحم لحم الظهر».

وقد رواه رقبة بن مصقلة عن هذا الفهمي ولم ينسبه.

٧١٧٧- أخبرناه أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني بالكوفة ثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي والحسين(**) بن مصعب النخعي قالا ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا جرير عن رقبة ابن مصقلة عن رجل من بني فهم عن عبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «أطيب اللحم لحم الظهر».

قد صح الخبر بالإسنادين[1] ولم يخرجاه.

(*) صوابه: «الثقفي» كما تقدم مرارًا، وكما في «تاريخ الإسلام» للذهبي.

(**) صوابه: «الحسين بن الفضل البجلي».

(١) كذا قال، ويحيى بن عبد الحميد هو الحماني اتهم بسرقة الحديث وفيه رجل مبهم.

٧١٧٨- أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشيباني(*) وعبد الله بن محمد بن ناجية قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا أبي(١) عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام قال: أمرني أبي بحريرة فصنعت ثم أمرني فجعلتها إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فإذا هو في منزله فقال: «ما هذا يا جابر ألحم هذا؟» قلت: لا يا رسول الله ولكنها حريرة أمرني بها أبي فصنعت ثم أمرني فحملتها إليك، ثم رجعت إلى أبي فقال: هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ قلت: نعم قال: فما قال لك؟ قلت: قال: «ألحم هذا يا جابر؟» قال أبي: عسى أن يكون رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اشتهى اللحم، فقام إلى داجن له فذبحها وشواها ثم أمرني بحملها إليه فقال: حملتها إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «جزى الله الأنصار عنا خيرًا ولا سيما عبد الله ابن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٧٩- أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا علي بن عاصم ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس قال سمعت أنسًا يقول: انفجت أرنبًا بالبقيع فاشتد في أثرها فكنت في من اشتد فسبقتهم إليها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فأمر بها فذبحت ثم شويت فأعجز عجزها فأرسل به معي إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ما هذا؟» قلت: عجز أرنب بعث بها أبو طلحة إليك، فقبله مني(1).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٨٠- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث حدثني سعيد بن أبي هلال أن عبد الله بن عبيد الله حدثه عن أبي غطفان عن أبي رافع قال كنت أشوي لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله

(*) صوابه: «النسائي».

(١) عن أبيه كما في «تحفة الأشراف» فإسحاق بن إبراهيم بن الشهيد يرويه عن أبيه عن جده.

(1) فاقبله مني (مصححه).

وسلم بطن الشاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة[١] .

٧١٨١- **حدثنا** أبو العباس في فوائد ابن عبد الحكم أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أخبرني أبي وشعيب بن الليث ثنا الليث بن سعد ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عبيد اللَّه بن أبي رافع أن أبا غطفان المري حدثه عن أبي رافع قال : كنت أشوي لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بطن الشاة وقد توضأ للصلاة فيأكل منه ثم يخرج إلى الصلاة .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

٧١٨٢- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ عبد الرحمن بن إسحاق ثنا عبد الرحمن[٣] بن معاوية عن عثمان بن أبي سليمان عن صفوان بن أبي أمية قال : رآني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأنا آخذ اللحم من العظم بيدي فقال لي : « يا صفوان » قلت : لبيك قال : « قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٤] ولم يخرجاه .

٧١٨٣- **أخبرني** محمد بن المؤمل ثنا الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك أنبأ معمر عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة وابن عباس رضي اللَّه عنهم عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا تأكل[1] الشريطة فإنها ذبيحة الشيطان » .

قال ابن المبارك : والشريطة أن يخرج الروح منه بشرط من غير قطع الحلقوم .

هذا حديث صحيح[٥] الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) قد أخرجه مسلم (٢٧٤/١) . (صالح بن قائد) .

(٢) أبو غطفان المري ليس من رجال البخاري كما في « تهذيب التهذيب » فالحديث على شرط مسلم فحسب .

(٣) عبد الرحمن بن معاوية مختلف فيه والراجح ضعفه راجع « تهذيب التهذيب » .

(٤) تقدم ما في عبد الرحمن ورواية عثمان بن أبي سليمان عن صفوان بن أمية مرسلة كما في « تهذيب التهذيب » .

(1) لا نأكل (مصححه) .

(٥) نعيم بن حماد الخزاعي روى له البخاري مقرونًا كما في « الميزان » . وقال الحافظ في « مقدمة الفتح » : لم يخرج عنه البخاري سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر ، ونعيم مختلف فيه والراجح ضعفه .

٧١٨٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللّٰه بن موسى أنبأ إسرائيل عن سماك عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال : إن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم فيقولون ما ذبح للّٰه فلا تأكلوه وما ذبحتم أنتم فكلوه فأنزل اللّٰه تبارك وتعالى : ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم اللّٰه عليه﴾ [الأنعام : ١٢١] .

هذا حديث صحيح(١) على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧١٨٥- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا الحسن بن سلام ثنا حبان ابن هلال ثنا جرير بن حازم ثنا أيوب عن زيد بن أسلم فلقيت زيد بن أسلم فحدثني عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه أن رجلًا أرادت ناقته أن تموت فذبحها بوتد فقلت له : حديد؟ قال : لا بل خشب ، فسأل النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فأمره بأكلها .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والإسناد صحيح على شرط الشيخين ، إنما لم أحكم بالصحة على شرطهما لأن مالك بن أنس رحمه اللّٰه أرسله في « الموطأ » عن زيد بن أسلم .

٧١٨٦- أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا مسلم بن إبراهيم أنبأ شعبة (ح) .

وقال أنبأ عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال : سمعت حاضر بن مهاجر الباهلي يقول : سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت أن ذئبًا نيب في شاة فذبحوها بمروة فرخص النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في أكلها .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ، ولم يخرجاه .

٧١٨٧- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة والحسن بن المفضل(*) (ح) .

وأخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب قالوا ثنا الحسن بن بشر بن سالم(**) ثنا زهير عن أبي الزبير عن جابر رضي اللّٰه عنه قال :

---

(١) سقط عكرمة بين سماك وابن عباس كما في « التلخيص » للذهبي وفي رواية سماك عن عكرمة اضطراب وعكرمة ليس من شرط مسلم .

(٢) كذا قال ، وحاضر بن مهاجر الباهلي مقبول .

(*) صوابه : « الفضل » .

(**) صوابه : « سلم » .

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

تابعه من الثقات عبيد اللَّه بن أبي زياد القداح المكي:

٧١٨٨- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا أبي ومحمد بن نعيم وأحمد بن سلمة قالوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عتاب بن بشير ثنا عبيد اللَّه بن أبي زياد القداح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

٧١٨٩- أخبرنيه الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى حدثني إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي فذكره.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(١)، ولم يخرجاه.

وإنما يعرف من حديث ابن أبي ليلى وحماد بن شعيب عن أبي الزبير وقد روي بإسناد صحيح عن أبي هريرة.

٧١٩٠- حدثنا أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي عن عبد اللَّه بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ذكاة الجنين ذكاة أمه»(●).

٧١٩١- فحدثناه أبو الوليد ثنا الحسين(*) بن سفيان ثنا وهب بن بقية ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ذكاة الجنين إذا أشعر ذكاة أمه، ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم».

هذا باب كبير مداره على طرق عطية عن أبي سعيد لذلك، ولم يخرجاه، وربما توهم متوهم أن حديث أبي أيوب صحيح وليس كذلك.

٧١٩٢- فقد حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق وأحمد بن جعفر بن نصر الرازي في آخرين قالوا ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد اللَّه بن الجهم الرازي ثنا عبد اللَّه بن

---

(١) ليس كذلك فعبيد اللَّه بن أبي زياد القداح ليس من رجال مسلم، قال الحافظ في «التقريب»: ليس بالقوي وعتاب ليس من رجال مسلم.

(●) (قلت): عبد اللَّه هالك. (الذهبي).

(*) صوابه: «سفيان».

العلاء بن شيبة(*) ثنا شعبة عن أبي ليلى عن أخيه عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ذكاة الجنين ذكاة أمه».

وحديث أبي الوداك عن أبي سعيد تفرد بن علان وفيه زياد وهو كثير الغلط لا تقوم به الحجة، ومن تأمل هذا الباب من أهل الصنعة قضى فيه العجب أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجاه في «الصحيحين».

٧١٩٣- أخبرني علي بن(١) محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا محمد بن شريك المكي عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرًا، فبعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه الآية: ﴿قل لا أجد فيما أوحي إليَّ محرمًا على طاعم﴾ الآية [الأنعام: ١٤٥].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧١٩٤- حدثني علي بن عيسى ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا القعنبي ثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن مكحول(٢) عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن الله حد حدودًا فلا تعتدوها وفرض لكم فرائض فلا تضيعوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها وترك أشياء من غير نسيان من ربكم ولكن رحمة منه لكم فاقبلوها ولا تبحثوا فيها».

٧١٩٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا منجاب بن الحارث ثنا سيف بن هارون البرجمي عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان رضي الله عنه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن السمن والجبن والفرا، فقال: «الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفى عنه».

هذا حديث مفسر في الباب وسيف بن هارون لم يخرجاه(●).

(*) صوابه: «خالد» كما في «الجرح والتعديل»، «والسير».

(١) صوابه: «محمد بن علي بن رحيم كما في ترجمته في «السير»، و«العبر».

(٢) مكحول لم يسمع من أبي ثعلبة.

(●) (قلت): ضعفه جماعة. (الذهبي).

٧١٩٦- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا عباد بن العوام عن حميد عن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يعجبه الثفل ، فسمعت أبا محمد يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول : الثفل هو : الثريد .

٧١٩٧- وحدثنا علي بن حمشاذ ثنا علي بن عبد العزيز ثنا الحضرمي محمد بن شجاع أنبأ المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : كان أحب الطعام إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الثريد .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه ، فإن عمر بن سعيد هذا أخو سفيان والمبارك ابنا سعيد .

فأما قوله صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » ، فإنه مخرج في « الصحيحين » .

٧١٩٨- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال : دعينا إلى طعام ومن ثم سعيد بن جبير ، ثم مقسم ثم فلان ثم فلان ، فقال لهم سعيد بن جبير حين وضعوا الجفنة : أكلكم قد سمع ما يقال في الطعام ؟ قال مقسم : حدثهم ، قال : إن ابن عباس حدث عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن البركة تنزل في وسط الطعام فكلوا من حافاته ولا تأكلوا من وسطه » .

هذا حديث صحيح الإِسناد[١] ، ولم يخرجاه .

٧١٩٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد اللَّه ابن يونس[*] التنيسي ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه أنه حدثه عن واثلة بن الأسقع وكان من أهل الصفة قال : أقمنا ثلاثة أيام وكان من يخرج إلى المسجد يأخذ بيد الرجلين والثلاثة بقدر طاقة ويطعمهم ، قال : فكنت فيمن أخطأه ذلك ثلاثة أيام ولياليها ، قال : فأبصرت أبا بكر عند العتمة فأتيته فاستقرأته من سورة « سبأ » فبلغ منزله ورجوت أن يدعوني إلى الطعام فقرأ عليَّ حتى بلغ باب المنزل ، ثم وقف على الباب حتى قرأ عليَّ

---

(١) سماع سفيان بن عيينة من عطاء قبل وبعد الاختلاط فيتوقف فيه كما قال الحافظ في « تهذيب التهذيب » .

(*) صوابه : « يوسف » .

البقية ، ثم دخل وتركني ، ثم تعرضت لعمر فصنعت به مثل ذلك ، وذكر أنه صنع مثل ما صنع أبو بكر ، فلما أصبحت غدوت على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فأخبرته ، فقال للجارية : « هل من شيء؟ » قالت : نعم ، رغيف وكتلة من سمن ، فدعا بها ، ثم فت الخبز بيده ، ثم أخذ تلك الكتلة من السمن ، فلت تلك الخبزة ثم جمعه بيده حتى صيره ثريدة ، ثم قال : « اذهب ادع لي عشرة أنت عاشرهم » ، فدعوت عشرة أنا عاشرهم ، ثم قال : « اجلسوا » ، ووضعت القصعة ، ثم قال : « كلوا بسم اللَّه ، كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من فوقها فإن البركة تنزل من فوقها » ،. فأكلنا حتى صدرنا فكأنما خططنا فيها بأصابعنا ثم أخذ منها وأصلح منها وردها ثم قال : « ادع لي عشرة » ، وذكر أنه دعا بعد ذلك مرتين عشرة عشرة ، وقال : قد فضلوا فضلًا .

هذا حديث صحيح الإِسناد(●) ، ولم يخرجاه .

٧٢٠٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه رضي اللَّه عنه أنه رأى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا أكل طعامًا لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها .

٧٢٠١- أخبرنا عبد اللَّه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك عن أبيه رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا أكل لعق أصابعه الثلاث .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه[١] .

٧٢٠٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن السائب بن بركة المكي عن أمه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء[1] ، فصنع ثم يأمره فيحسو منه وكان يقول : « إنه ليربو عن فؤاد السقيم أو يسرو عن فؤاد السقيم كما تسروا إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء » .

(●) (قلت) : خالد وثقه بعضهم ، وقال النسائي : ليس بثقة . (الذهبي) .

(١) بل قد أخرجه مسلم (٣/١٦٠٥) ، وكذا ما قبله (صالح بن قائد) .

(1) الحساء هو بالفتح والمد طبيخ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقًا ١٢ « مجمع ». (مصححه) .

هذا حديث صحيح الإسناد[١]، ولم يخرجاه.

٧٢٠٣- أخبرني الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي اللَّه عنه قال: لقد رأيت المهاجرين والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على ظهورهم يقولون:

نحن الذين بايعوا محمدًا على الإسلام ما بقينا أبدًا

ورسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يجيبهم ويقول:

«اللهم لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره»

فيجاء بالصحفة فيها ملء كف من شعير محشوش قد صنع بإهالة سنخة فتوضع بين يدي القوم وهم جياع ولها بشعة في الحلق ولها ربح.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه الزيادة[٢].

٧٢٠٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة عن أسماء بنت أبي بكر رضي اللَّه عنهما أنها كانت إذا ثردت غطته حتى يذهب فوره وتقول: إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إنه أعظم للبركة».

هذا حديث صحيح[٣] على شرط مسلم في الشواهد ولم يخرجاه. وله شاهد[٤] مفسر من حديث محمد بن عبيد اللَّه العزرمي.

٧٢٠٥- أخبرناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الفقيه البخاري بنيسابور ثنا صالح[*] بن محمد بن عبيد اللَّه بن العزرمي حدثني أبي عن عطاء عن جابر رضي اللَّه عنه

---

(١) لا، والدة محمد بن السائب بن بركة ذكرها الذهبي في «الميزان» في عداد النساء المجهولات، فقال عن عائشة وعنها ولدها، وأصله في البخاري (ج١٠ ص١٤٦) «فتح».

(٢) بل قد أخرجه البخاري بالزيادة (ج٧ ص٣٩٢)، ومسلم بدونها (ج٣ ص١٤٣١).

(٣) لا، ليس بصحيح، فقرة بن عبد الرحمن ضعيف كما قاله يحيى بن معين كما في «تهذيب التهذيب».

(٤) الشاهد من طريق محمد بن عبيد اللَّه العزرمي وقد قال فيه النسائي ليس بثقة، فلا يستشهد بحديثه.

(*) في السند سقط وتخليط والذي يظهر لي أنه صالح وهو «ابن محمد جزرة» عن ولد محمد بن عبيد اللَّه العزرمي وهو عبد الرحمن عن أبيه، واللَّه أعلم، راجع ترجمة محمد بن عبيد اللَّه العزرمي من «تهذيب الكمال» وترجمة ابنه عبد الرحمن من «لسان الميزان».

قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أبردوا الطعام الحار فإن الطعام الحار غير ذي بركة».

٧٢٠٦- أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما أنه سمع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له وإن الشيطان يرصد للناس - أو الإنسان - على كل شيء حتى عند طعامه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه بهذه السياقة[1].

٧٢٠٧- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو بكر محمد بن النضر الماوردي[*] ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: سمعت أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن الشيطان حساس لحاس فاحذروه على أنفسكم من بات وفي يده ريح فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه».

هذا حديث صحيح[●]، على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الألفاظ.

٧٢٠٨- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن مسلم الكوفي الأعور الملائي أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يردف خلفه ويضع طعامه في الأرض ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار.

هذا حديث صحيح الإسناد[●●]، ولم يخرجاه.

٧٢٠٩- حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة حدثني أبي عن أبيه الحسن بن عقبة عن أبيه عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن

(١) بل قد أخرجه مسلم بأحسن من هذه السياقة (ج٣ ص١٦٠٧).

(*) صوابه: «الجارودي»، كما في «التقريب».

(●) (قلت): بل موضوع فإن يعقوب كذبه أحمد والناس. (الذهبي).

قال أبو عبد الرحمن: أي بهذا السند وإلا فقد أخرجه أبو داود بسند حسن.

(●●) (قلت): مسلم ترك. (الذهبي).

محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأبدانكم».

هذا حديث صحيح الإسناد(●)، ولم يخرجاه.

٧٢١٠- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني إملاء ثنا أحمد بن مهدي ابن رستم الأصبهاني ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عمر بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال: نهاني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن صلاتين وقرائتين وأكلتين ولبستين، نهاني أن أصلي بعد الصبح حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس، وأن آكل وأنا منبطح على بطني، ونهاني أن ألبس الصماء واجتبى في ثوب واحد ليس بين فرجي وبين السماء ساتر.

هذا حديث صحيح الإسناد(●●)، ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٧٢١١- حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان(*) الفقيه ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن عن سعيد مولى أبي بكر قال: قربت بين يدي النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم تمرًا فجعلوا يقرونون فنهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الإقران.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا.

٧٢١٢- أخبرني عبد اللَّه بن محمد الصيدلاني ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن عطاء(١) بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: كنت في الصفة فبعث النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلينا بتمر عجوة فسكب إلينا فكنا نقرن الثنتين من الجوع فكنا إذا قرن أحدنا قال لأصحابه: إني قد قرنت فأقرنوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢١٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا إسماعيل عن عمرو بن سليم عن رافع بن عمرو المزني رضي اللَّه عنه قال:

(●) (قلت): أحسبه موضوعًا وإسناده مظلم، وموسى تركه الدارقطني. (الذهبي).

(●●) (قلت): عمر واهٍ. (الذهبي).

(*) صوابه: «أحمد بن سلمان»، وهو النجاد.

(١) مختلط وجرير ممن روى عنه بعد الاختلاط.

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم «العجوة والصخرة[1] من الجنة»، هكذا حدثناه.

٧٢١٤- وقد أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مشمعل بن إياس حدثني عمرو بن سليم قال: سمعت رافع بن عمرو رضي اللَّه عنه يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «العجوة والصخرة من الجنة»، هكذا حدثناه.

٧٢١٥- وقد أخبرناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا مشمعل بن إياس حدثني عمرو بن سليم قال: سمعت رافع بن عمرو رضي اللَّه عنه يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «العجوة والصخرة من الجنة».

هذا حديث صحيح الإِسناد[١]، فإن مشمعل هذا هو عمرو بن إياس شيخ من أهل البصرة قليل الحديث.

٧٢١٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا العباس بن الفضل الأزرق ثنا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يأكل الرطب ويلقي النوى على القنع والقنع الطبق.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢]، ولم يخرجاه.

٧٢١٧- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب وعمرو بن مرزوق قالا ثنا يوسف بن عطية ثنا مطر الوراق عن قتادة عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يأخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فيأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه.

---

(1) الصخرة: أي صخرة بيت المقدس ١٢ «مجمع». (مصححه).

(١) فيه اضطراب، مشمعل تارة يقول: الصخرة، وتارة: الشجرة، وتارك يشك، «الإرواء» (ج٨ ص٣١١).

(٢) في «تحفة الأشراف» أن الترمذي يقول: الوقف فيه أصح، قال الحافظ في «النكت الظراف»: وأخرجه عبد بن حميد أيضًا عن حجاج بن منهال عن مهدي بن ميمون عن شعيب موقوفًا. اهـ.

هذا حديث تفرد به يوسف بن عطية(•) ولم يحتجا به ، وإنما يعرف هذا المتن بغير هذا اللفظِ من حديث عائشة رضي اللَّه عنها .

٧٢١٨- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد اللَّه محمد التيمي وأبو الربيع سليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي قالوا ثنا أبو زكريا[١] يحيى بن محمد بن قيس قال سمعت هشام بن عروة يذكر عن أبيه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « كلوا البلح[1] بالتمر فإن الشيطان إذا أكله ابن آدم غضب وقال : بقي ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق »(••) .

٧٢١٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال وأخبرني معاوية بن صالح قال سمعت يحيى بن جابر يحدث عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « ما وعى ابن آدم وعاء شرًّا من بطن ، حسب المسلم أكلات يقمن صلبه ، فإن كان لا محالة ، فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه »[٢] .

٧٢٢٠- أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو ربيعة فهد بن عوف ثنا فضل بن أبي الفضل الأزدي أخبرني عمر بن موسى أخبرني علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال : أكلت ثريدة من خبز بر ولحم سمين ، ثم أتيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فجعلت أتجشأ ، فقال : « ما هذا ؟ كف من جشائك فإن أكثر الناس في الدنيا شبعًا أكثرهم في الآخرة جوعًا » .

هذا حديث صحيح الإِسناد(•••) ، ولم يخرجاه .

٧٢٢١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة قال : سمعت أبا إسرائيل يقول : سمعت جعدة يقول : سمعت النبي صلى اللَّه عليه

(•) (قلت) : وهو واهٍ . (الذهبي) .

(١) صوابه : « أبو زكير » بالتصغير .

(1) البلح هو أول ما يرطب من البسر ١٢ « مجمع » . (مصححه) .

(••) (قلت) : حديث منكر ولم يصححه المؤلف . (الذهبي) .

(٢) منقطع ، ففي « تهذيب التهذيب » أن يحيى بن جابر أرسل عن المقدام بن معدي كرب .

(•••) (قلت) : فهد قال المديني كذاب وعمر هالك . (الذهبي) .

وعلى آله وسلم يقول : ورأى رجلًا مشبعًا فجعل النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يومئ بيده إلى بطنه ويقول : « لو كان هذا في غير هذا كان خيرًا له » .

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ، ولم يخرجاه .

٧٢٢٢- أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ايتدموا بالزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة » .

هذا حديث صحيح[2] ، على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٢٢٣- حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ ثنا عبد اللَّه بن محمد بن ناجية ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب حدثني محمد بن عبد الكبير حدثني عمي عبد السلام بن شعيب عن أبيه عن أنس رضي اللَّه عنه قال : أتي النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بقعب فيه لبن وشيء من عسل ، فقال : « أدمان في إناء لا آكله ولا أحرمه » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ، ولم يخرجاه .

٧٢٢٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى[*] بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي علي الجهني[3] ، وهو عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد رضي اللَّه عنه أنه سمع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع به » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) إبراهيم بن مرزوق البصري نزيل مصر قال الدارقطني : ثقة لكنه يخطئ ويصر ولا يرجع . اهـ « الميزان » .

(٢) الحديث اضطرب فيه عبد الرزاق كما في « جامع الترمذي » (ج٥ ص٥٨٤) مع « التحفة » طبعة مصرية ، وفي « فيض القدير » ، وفي « العلل » لابن أبي حاتم (ج٢ ص١٥) وقد كتبته في مقدمة « الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين » .

(●) (قلت) : بل منكر واهٍ رواه محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب حدثني عبد السلام عن أبيه عن أنس ولم أر فيهم مجروحًا . (الذهبي) .

(*) صوابه : « بحر » .　　(٣) صوابه : « الجنبي » .

٧٢٢٥- أخبرني أبو يحيى أحمد ين محمد بن القاسم[*] السمرقندي ثنا أبو عبد اللَّه محمد نصر ثنا محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي ثنا بشر بن المبارك الراسبي قال : ذهبت مع جدي في وليمة فيها غالب القطان قال : فجيء بالخوان فوضع فمسك القوم أيديهم فسمعت غالب القطان يقول : ما لهم لا يأكلون قالوا : يتنظرون الأدم ، فقال غالب : حدثتنا كريمة بنت همام الطائية عن عائشة أم المؤمنين رضي اللَّه عنها أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « أكرموا الخبز وإن من كرامة الخبز أن لا ينتظر به » ، فأكله وأكلنا .

هذا حديث صحيح الإِسناد[١](●) ، ولم يخرجاه .

٧٢٢٦- أخبرنا علي بن عبد اللَّه العطار ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين بن محمد المروزي[٢] ثنا سليمان بن قرم عن الأعمش عن شقيق قال : دخلت أنا وصاحب لي على سلمان رضي اللَّه عنه فقرب إلينا خبزًا وملحًا ، فقال : لولا أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نهانا عن التكلف لتكلفت لكم ، فقال صاحبي : لو كان في ملحنا سعتر فبعث بمطهرته إلى البقال فرهنها فجاء بسعتر فألقاه فيه ، فلما أكلنا قال صاحبي : الحمد للَّه الذي قنعنا بما رزقنا ، فقال سلمان : لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة عند البقال .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه وله شاهد بمثل هذا الإِسناد .

٧٢٢٧- أخبرنا علي بن عبد اللَّه ثنا العباس بن محمد ثنا الحسين بن محمد ثنا الحسن بن الرماس ثنا عبد الرحمن بن مسعود العبدي قال سمعت سلمان الفارسي رضي اللَّه عنه يقول : نهانا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن نتكلف للضيف(●●) .

٧٢٢٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد اللَّه بن وهب

(*) صوابه : « أحمد بن محمد بن حازم » . اهـ . أبو أحمد المكي .

(١) لا ، كريمة بنت همام روى عنها جماعة ولم يوثقها معتبر فهي مجهولة الحال . وبشر بن المبارك لم أجد ترجمته ، وقد وجدت من الرواة عن غالب بن خطاف القطان بشر بن المفضل ، وفي شيوخ محمد بن محمد بن مرزوق بشر بن عمر الزهراني ، فاللَّه أعلم من هو بشر بن المبارك .

(●) (قلت) : المرفوع منه أكرموا الخبز . (الذهبي) .

(٢) صوابه : « المروذي » كما في « تهذيب التهذيب » .

(●●) (قلت) : سنده لين . (الذهبي) .

أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن أغبط الناس عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة أحسن عبادة الله وأطاعه في السر غامضًا في الناس لا يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافًا فصبر على ذلك»، ثم نفض رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بأصبعه وقال: عجلت منيته وقلت: بواكيه وقل تراثه».

هذا إسناد للشاميين صحيح(●) عندهم، ولم يخرجاه.

٧٢٢٩- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة(*) ثنا عبد الله بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب ثنا شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقنعه الله بما آتاه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه[٢].

٧٢٣٠- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر[٣] ثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال: كان الناس في الجاهلية قبل الإسلام يحبون أسلمة الإبل ويقطعون أليات الغنم فيأكلونها ويحملون منها الودك، فلما قدم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم سألوه عن ذلك فقال: «ما قطع[1] من البهيمة وهي حية فهو ميت».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد قيل عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٧٢٣١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الحكم ثنا يحيى بن حسان ثنا مسور[٤] بن الصلت وسليمان بن بلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

(●) (قلت): لا، بل إلى الضعف هو. (الذهبي). (*) صوابه: «مسرة».

(١) لا، شرحبيل بن شريك وأبو عبد الرحمن الحبلي وهو: عبد الله بن يزيد ليسا من رجال البخاري في «الصحيح» فهو على شرط مسلم حسب.

(٢) بل قد أخرجه مسلم (٢/٧٣٠). (صالح بن قائد). (٣) هنا سقط: حدثنا.

(1) ما أبين. (مصححه). (٤) ضعيف.

أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سئل عن جبات أسنمة الإبل وأليات الغنم، فقال: «ما قطع من حي فهو ميت».

رواه عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم مرسلًا[1]، وقيل عن زيد بن أسلم عن ابن عمر:

٧٢٣٢- حدثناه أبو الطيب محمد بن أحمد الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا موسى بن هارون البردي ثنا معن بن موسى[*] ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت».

٧٢٣٣- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو أسامة ثنا حماد بن السائب[2] ثنا إسحاق بن عبد اللَّه بن الحارث قال: سمعت ابن عباس يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ذكاة كل مسك دباغه»، فقلت له: إنا نسافر مع هذه الأعاجم ومعهم قدور يطبخون فيها الميتة ولحم الخنازير، فقال: «ما كان من فخار فاغلوا فيها الماء، ثم اغسلوها وما كان من النحاس فاغسلوه فالماء طهور لكل شيء».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢٣٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم ثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة الجهني حدثني أبي عبد العزيز بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لأصحابه حين نزل الحجر: «من عمل من هذا الماء طعامًا فليلقه»، قال: فمنهم من عجن العجين، ومنهم من حاس الحيس، فألقوه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[•] ولم يخرجاه.

(١) فالراجح فيه الإرسال، وسيأتي الحديث في الذبائح بأسانيد أصح.

(*) صوابه: «عيسى»، كما في ترجمة شيخه من «تهذيب الكمال».

(٢) حماد بن السائب هو محمد بن السائب الكلبي كما في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (ج٢ ص٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩) كان أبو سلمة يسميه حمادًا وكذا في «مقدمة ابن الصلاح» (ص٢٩١).

(•) (قلت): ولا على شرط واحد منهما. (الذهبي).

٧٢٣٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب وإسحاق بن الحسن قالا ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي اللَّه عنه قال : ماتت بغل عند رجل فأتى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يستفتيه ، فزعم جابر بن سمرة أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال لصاحبها : « أما لك ما يغنيك عنها ؟ » قال : لا ، قال : « اذهب فكلها » .

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧٢٣٦- حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا الأوزاعي ثنا حسان بن عطية عن أبي واقد الليثي قال : قلت : يا رسول اللَّه إنا بأرض مخمصة فما يحل لنا من الميتة ؟ قال : « إذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا ولم تحتفوا فشأنكم بها » .

هذا حديث صحيح(●) على شرط الشيخين[1] ، ولم يخرجاه .

٧٢٣٧- حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى .

وأخبرني أحمد بن محمد بن صالح(*) السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خارجة عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إذا رويت أهلك من اللبن غبوقًا فاجتنب ما نهى اللَّه عنه من ميتة » .

هذا حديث صحيح[2] الإِسناد ولم يخرجاه ، وله أصل بإسناد صحيح على شرط الشيخين .

٧٢٣٨- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا أبي عن أبيه ثنا ابن عون قال : قرأت عند الحسن كتاب سمرة بن جندب إلى بنيه وفيه إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « يجزئ من الضرورة - أو الضارورة - غبوق أو صبوح » .

٧٢٣٩- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا الهيثم بن

(●) (قلت) : فيه انقطاع . (الذهبي) .

(١) أبو قلابة الرقاشي عبد الملك بن محمد ليس من رجالهما ، وهو ضعيف أيضًا .

(*) صوابه : « أحمد بن محمد بن حازم » . اهـ . أبو أحمد المكي .

(٢) بل ضعيف جدًّا ، فخارجة هو ابن مصعب الخراساني كما في ترجمة يحيى بن يحيى في « تهذيب الكمال » ، وفي ترجمة خارجة في « تهذيب التهذيب » . ثم هل سمع راشد بن سعد من سمرة ؟ ففي « سنن البيهقي » (ج٩ ص٣٥٧) عن ثور عن راشد بن سعد وأعطاني كتابًا عن سمرة .

خارجة ثنا المعافى بن عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بقدح لبن عند فطره وذلك في طول النهار وشدة الحر فرد إليها الرسول : « أنى لك هذا اللبن ؟ » قالت : من شاة لي ، قال : « أني لك هذه الشاة ؟ » قالت : اشتريتها من مالي ، فشرب ، فلما أن كان من الغد أتت أم عبد الله رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فقالت : يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك[1] من شدة الحر وطول النهار فرددتها إليَّ مع الرسول ، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « بذلك أمرت الرسل ألا تأكل إلَّا طيبًا ، ولا تعمل إلَّا صالحًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ، ولم يخرجاه .

٧٢٤٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا مسلم بن خالد[١] حدثني زيد بن أسلم عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إذا دخل أحدكم على أخيه فأطعمه طعامًا فليأكل منه ولا يسأله عنه وإن سقاه شرابًا فليشرب منه ولا يسأله عنه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وله شاهد صحيح على شرط مسلم[٢] وحده :

٧٢٤١- حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى الحميدي ثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال : « إذا دخلت على أخيك المسلم فأطعمك طعامًا فكل ولا تسأله وإذا سقاك شرابًا فاشربه ولا تسأله » .

٧٢٤٢- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا سعيد[٣] بن بشير عن قتادة عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « أعاذك الله من أمراء يكونون بعدي » ،

---

(1) أي : توجعًا لك وإشفاقًا ١٢ « مجمع » (مصححه) .

(●) (قلت) : ابن أبي مريم واهٍ . (الذهبي) .

(١) هو الزنجي وهو ضعيف .

(٢) لا . فمسلم ما روى لابن عجلان إلَّا في « المتابعات » ، كما في ترجمته من « تهذيب التهذيب » ، ثم في روايته عن سعيد عن أبي هريرة ضعف .

(٣) سعيد بن بشير ضعيف .

قال: وما هم يا رسول اللَّه؟ قال: « من دخل عليهم فصدقهم وأعانهم على جورهم فليس مني ولا يرد عليَّ الحوض، اعلم يا عبد الرحمن أن الصيام جنة، والصلاة برهان، يا عبد الرحمن إن اللَّه أبى على أن يدخل الجنة لحمًا نبت من سحت فالنار أولى به ».

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه.

وشاهده حديث جابر:

٧٢٤٣- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « أعاذك اللَّه يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء »، قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: « أمراء يكونون بعدي لا يقتدون بهداي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردون عليَّ حوضي، ومن لم يصدقهم على كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون عليَّ حوضي، يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار أولى به، يا كعب بن عجرة الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان - أو قال: برهان »، وقد روي قوله صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « لحم نبت من سحت »، عن أبي بكر وعمر رضي اللَّه عنهما.

أما حديث أبي بكر:

٧٢٤٤- فحدثناه أبو عمرو بن السماك ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الواحد بن زيد عن أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « من نبت لحمه من السحت فالنار أولى به »[(١)].

أما حديث عمر:

٧٢٤٥- فأخبرنا عبد اللَّه بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه الأويسي أنبأ يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد عن

---

(١) عبد الواحد بن زيد ترجمته في « تعجيل المنفعة »، قال البخاري: منكر الحديث يذكر بالقدر، وقال أيضًا: تركوه. اهـ مختصرًا من « تعجيل المنفعة »، وأسلم الكوفي ترجمه ابن أبي حاتم وما ذكر راويًا عنه إلَّا عبد الواحد بن زيد ولم يوثقه فهو مجهول.

عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه قال: «من نبت لحمه من السحت فإلى النار»[١].

٧٢٤٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى حدثني وقاص بن ربيعة عن المستورد بن شداد أخي بني فهم أخبره قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «من أكل بمسلم أكلة أطعمه اللّه بها أكلة من نار جهنم يوم القيامة، ومن أقام بمسلم مقام سمعة أقامه اللّه يوم القيامة مقام سمعة ورياء، ومن اكتسى بمسلم ثوبًا كساه اللّه ثوبًا من نار يوم القيامة».

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢٤٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث بن سعد ثنا الليث حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أنه كان يقول على المنبر: «أحرج مال الضعيفين: اليتيم والمرأة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٣] ولم يخرجاه.

٧٢٤٨- أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم ابن حمزة ثنا عبد العزيز بن حازم[*] عن عبد الرحمن بن حرملة عن عبد اللّه بن نيار الأسلمي عن عروة بن الزبير قال سمعت عائشة رضي اللّه عنها تقول: أهدت أم سنبلة لرسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم لبنًا فدخلت علي به فلم تجده فقلت لها: إن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم نهانا أن نأكل طعام الأعراب فدخل رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأبو بكر فقال: «يا أم سنبلة ما هذا معك؟» فقالت: يا رسول اللّه لبن أهديته لك قال: «اسكبي يا أم سنبلة» فناول أبا بكر ثم قال: «اسكبي يا أم سنبلة» فتناول رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فشرب قالت: فقلت: يا بردها علي الكبد قالت عائشة: يا رسول اللّه حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب

---

(١) يزيد بن عبد الملك ترجمته في «الميزان»، وهو ضعيف.

(٢) لا. فيه وقاص بن ربيعة ترجمته في «تهذيب التهذيب» روي عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، قال أبو المنذر: والحديث أخرجه من طريقه أبو داود رقم (٤٨٨١) وأحمد (ج٤ ص٢٢٩) وغيرهما.

(٣) في رواية ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة كلام.

(*) صوابه: عبد العزيز بن أبي حازم.

فقال: « يا عائش إنهم ليسو بأعراب هم أهن باديتنا ونحن أهل حاضرتهم وإذا دعوا أجابوا فليسوا بأعراب ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢٤٩- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الحافظ رحمه اللّٰه تعالى ثنا حسام[*] بن الصديق ثنا عبد اللّٰه بن يزيد المقري حدثني حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان عن الوليد ابن قيس التجيبي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: « لا تصحب إلا مؤمنًا ولا يأكل طعامك إلا تقي ».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢٥٠- أخبرني الحسين بن علي ثنا محمد بن إسحاق ثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي عن هارون بن موسي النحوي عن الزبير بن الحارث[٢] عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال: نهى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عن طعام المتباريين[1] أن يؤكل.

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ولم يخرجاه.

٧٢٥١- أخبرنا عبد اللّٰه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي اللّٰه عنه قال: نهى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عن مطعمين: الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، أو يأكل الرجل وهو منبطح علي بطنه.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٤] ولم يخرجاه.

(*) صوابه: « خشنام ». (١) الوليد بن قيس روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(٢) صوابه: « ابن الخرِّيت » كما في « سنن أبي داود » (ج١ ص٢٢٤) مع « عون المعبود ».

(1) المتباريين أي المتعارضين بفعلهما ليعجز أحدهما الآخر بصنيعه. ١٢ (مصححه).

(٣) الحديث رواه أبو داود (ج١٠ ص٢٢٤) وقال ما معناه: إن أكثر الرواة يرسلونه وذكر المناوي في « فيض القدير » أن الحافظ الذهبي قال في « الميزان »: صوابه: مرسل وقال صاحب « عون المعبود »: وقال محيي السنة صاحب « المصابيح »: والصحيح أنه عكرمة عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم مرسلًا.

(٤) لا. قال عقبه أبو داود (ج١٠ ص٢٥٠): هذا الحديث لم يسمعه جعفر من الزهري وهو منكر ثم ساق لسنده عن جعفر أنه بلغه عن الزهري. اهـ وقال الحافظ في ترجمة جعفر في آخرها: ومما أنكر العقيلي من حديثه عن الزهري: نهي عن مطعمين. الحديث اهـ.

٧٢٥٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر ثنا إدريس ابن يحيى الخولاني حدثني رجاء بن أبي عطاء عن واهب بن عبد اللَّه الكعبي عن عبد اللَّه ابن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من أطعم أخاه خبزًا حتي يشبعه وسقاه ماء حتي يرويه بعده اللَّه عن النار سبع خنادق بعد ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه .

٧٢٥٣- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد اللَّه الحضرمي ثنا العلاء بن الحنفي ثنا وكيع عن عبيد اللَّه بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « الكفارات : إطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٧٢٥٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قلت : يا رسول اللَّه أنبئني عن أمر إذا أخذت به دخلت الجنة قال : « أفش السلام وأطعم الطعام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام وادخل الجنة بسلام » .

٧٢٥٥- أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الشيخ[2] حدثه أن الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال : « أيما رجل كسب مالًا من حلال فأطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق اللَّه فإنه له زكاة ، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل في دعائه : اللهم صل علي محمد عبدك ورسوك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنها له زكاة » وقال : « لا يشبع مؤمن يسمع خيرًا حتي يكون منتهاه الجنة » .

هذا حديث صحيح[3] الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) ليس بصحيح فيه رجاء بن أبي عطاء المصري قال الحاكم : مصري صاحب موضوعات ثم ساق له الحديث أي هذا . اهـ « ميزان » باختصار .

(●) (قلت) : عبيد اللَّه قال أحمد : تركوا حديثه . (الذهبي) .

(٢) صوابه أبو السمح وهو دراج .

(٣) ضعيف من أجل دراج .

٧٢٥٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل وعبد اللّٰه بن الحسين بن القاضي قالا ثنا الحارث ابن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا فضيل بن مرزوق ثنا عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: أتي رجل رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول اللّٰه أصابني الجهد، فأرسل إلى نسائه فلم يجد عندهن شيئًا، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «ألا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه اللّٰه» فقام رجل من الأنصار فقال: أنا يا رسول اللّٰه فذهب إلي أهله فقال لامرأته: ضيف رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لا ندخر منه شيئًا قالت: واللّٰه ما عندي إلا قوت الصبية، قال: فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «لقد عجب اللّٰه - أي لقد ضحك اللّٰه عز جل - من فلان وفلانة وأنزل اللّٰه تعالى: ﴿ويؤثرون علي أنفسهم ولو كان بهم خصاصة﴾ [الحشر: ٩]».

هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٢٥٧- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا محمد بن فضاء حدثني أبي عن علقمة بن عبد اللّٰه المزني عن أبيه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «إذا اشترى أحدكم لحمًا فأكثر مرقه فإن لم يصب أحدكم لحمًا أصاب مرقًا وهو أحد اللحمين».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٢٥٨- أخبرنا عبدان بن زيد(*) بن يعقوب الدقاق بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني ثنا شيبان بن عبد الرحمن ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: خرج رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر رضي اللّٰه عنه فقال: ما جاء بك يا أبا بكر فقال: خرجت للقاء(1) رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم والنظر في وجهه والسلام عليه، فلم يلبث أن جاء عمر رضي اللّٰه عنه فقال له: «ما جاء بك يا عمر؟» قال: الجوع يا رسول اللّٰه قال: «وأنا قد وجدت بعض ذاك» فانطلقوا

(●) (قلت): محمد ضعفه ابن معين. (الذهبي).

(*) صوابه: «يزيد».

(1) ألقى. (مصححه).

إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلًا كثير النخل والشاء ولم يكن أحد من خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته : أين صاحبك ؟ فقالت : انطلق يستعذب لنا الماء ، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها(1) فوضعها ثم جاء فالتزم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ويفديه بأبيه وأمه فانطلق بهم إلي حديقة فبسط لهم بساطًا ثم انطلق إلي نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أفلا انتقيت لنا من رطبه » ، فقال : يا رسول اللَّه إني أردت أن تخيروا من بسره ورطبه فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « هذا واللَّه النعيم الذي أنتم عنه مسئولون يوم القيامة : ظل بارد ورطب طيب وماء بارد » فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعامًا فقال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا تذبحن ذات در » فذبح لهم عناقًا أو جديًا فأتاهم به فأكلوا ، فقال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « هل لك خادم ؟ » قال : لا قال : « فإذا أتاني سبي فأتنا » فأتي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم برأسين ليس معهما ثالث فأتاه أبو الهيثم فقال : يا رسول اللَّه خادم فقال له : « اختر منهما » ، فقال : يا رسول اللَّه اختر لي فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيته يصلي واستوص به معروفًا » فانطلق أبو الهيثم بالخادم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالت له امرأته : ما أنت ببالغ ما قال فيه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلا أن تعتقه ، فقال : هو عتيق فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن اللَّه تعالى لم يبعث نبيًا ولا خليفة إلا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالًا من يوق بطانة السوء فقد وقي » .

هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد رواه يونس بن عبيد وعبد اللَّه بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أتم وأطول من حديث أبي هريرة هذا .

أما حديث يونس بن عبيد(*) :

٧٢٥٩- فأخبرنيه عمار بن عبد الجبار(**) ثنا شعبة عن أبي الجودي عن سعيد(١) بن المهاجر عن المقدام بن أبي كريمة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « أيما مسلم

---

(1) يزعبها أي يتدافعها ثقلها . ١٢ (مصححه) . (*) لم يذكر الحاكم حديث يونس بن عبيد فتأمل .
(**) في السند سقط ، فالحاكم لا يروي عن عمار بن عبد الجبار الذي يروي عن شعبة .
(١) سعيد بن المهاجر ترجمته في « تهذيب التهذيب » ما ذكر راويًا عنه إلا أبا الجودي وقال : جهله ابن القطان .

أضاف قومًا فأصبح الضيف محرومًا وكان حقًّا على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرا ليلته من زرعه وماله ».

٧٢٦٠- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرات، فإن أجابك وإلا فاشرب من غير أن تفسد، وإذا أتيت على حائط بستان فناد صاحب البستان ثلاث مرات فإن أجابك وإلا فكل من غير أن تفسد ».

هذا حديث(١) على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٢٦١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن الحارث عن عمه إسحاق بن عبد اللَّه عن أبي بكر بن يزيد(*) عن عمير مولى آبي اللحم وكان عمير مولى لبني غفارة، قال: أقبلت مع ساداتي نريد الهجرة حتى دنونا من المدينة تركوني في ظهورهم ودخلوا المدينة فأصابتني مجاعة شديدة، فقال لي بعض من مر بي من أهل المدينة: لو دخلت بعض حوائط المدينة فأصبت من تمرها، فدخلت حائطًا فأتيت نخلة فقطعت منها قنوين فإذا صاحب الحائط فخرج بي حتى أتى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فسألني عن أمري فأخبرته فقال: « أيهما أفضل؟ » فأشرت إلى أحدهما فأمرني بأخذه وأمر صاحب الحائط بأخذ الآخر وخلى سبيلي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢٦٢- حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن عبيد اللَّه النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة عن أبي بشر قال: سمعت عباد بن شرحبيل قال: أصابتنا مجاعة فأتيت المدينة فدخلت حائطًا من حيطانها فأخذت سنبلًا ففركته فأكلت منه وجعلت منه في ثوبي، فجاء صاحب الحائط فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله

(١) الجريري هو سعيد بن إياس مختلط ويزيد بن هارون سمع منه بعد الاختلاط كما في « ثقات العجلي » في ترجمة الجريري.

(*) صوابه: « أبي بكر بن زيد »، وهو محمد بن زيد بن المهاجر، كما في « تعجيل المنفعة »، وقال الحافظ: إنه مترجم في « التهذيب ».

وسلم ، فقال : « ما علمته إذ كان جاهلًا ولا أطعمته إذ كان ساغبًا - أو جائعًا » ، قال : فرد عليَّ الثوب ، وأمر لي بنصف وسق أو وسق .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

٧٢٦٣- أخبرنا السياري ثنا أبو الموجه وعبد اللَّه بن جعفر قالا أنبأ علي بن حجر السعدي ثنا عاصم بن سويد عن محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال : أتى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى شيئًا لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل ، فقال : « لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي » ، قالوا : نعم بآبائنا أنت يا رسول اللَّه وأمهاتنا ، قال : فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الجمعة ، ثم صلى ركعتين في المسجد وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم ، ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه فتبعت له الأنصار أو من كان منهم حتى وفى بهم إليه ، فقال : « يا معشر الأنصار » ، قالوا : لبيك ، أي رسول اللَّه ، فقال : « كنتم في الجاهلية إذ لا تعبدون اللَّه تحملون الكل وتفعلون في أموالكم المعروف وتفعلون إلى ابن السبيل حتى إذا منَّ اللَّه عليكم بالإِسلام ومَنَّ عليكم بنبيه إذ أنتم تحصنون أموالكم وفيما يأكل ابن آدم أجر وفيما يأكل السبع أو الطير أجر » ، فرجع القوم ، فما منهم أحد إلا هدم من حديقته ثلاثين بابًا .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه ، وفيه النهي الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين أن يأكلوا منها(•) .

وقد خرج الشيخان رضي اللَّه عنهما حديث ابن عمر رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إذا دخل أحدكم حائط أخيه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة » .

٧٢٦٤- أخبرني أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا يزيد(*) بن المبارك الصنعاني ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ثنا القاسم بن مخول النهدي(**) سمع أباه يقول : قلت : يا رسول اللَّه الإِبل نلقاها وبها اللبن وهي مصراة ونحن

(•) (قلت) : عاصم إمام مسجد قباء ، خرج له النسائي ، ولكن من شيخه . (الذهبي) .

(*) صوابه : « زيد بن المبارك » .

(**) صوابه : « البهزي » ، كما في « الجرح والتعديل » ، في ترجمة القاسم و« الإصابة » ترجمة أبيه .

محتاجون ، فقال : ناد صاحب الإِبل ثلاثًا ، فإن جاء وإلا فاحلب واحتلب واحلل ، ثم صر وبق اللبن لدواعيه[١] .

٧٢٦٥- أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ثنا أبو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب ثنا يونس بن عبيد عن زياد بن جبير عن سعد رضي اللّه عنه قال : لما بالغ النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم النساء قامت إليه امرأة جليلة كأنها من نساء مضر ، فقالت : يا رسول اللّه إنا كلٌّ على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا ، فما يحل لنا من أموالهم؟ قال : « الرطب تأكليه[1] وتهديه » .

وقد رواه سفيان الثوري عن يونس بن عبيد .

٧٢٦٦- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو همام محمد بن حبيب ثنا سفيان عن يونس عن زياد بن جبير عن سعد بن أبي وقاص قال : قالت امرأة : يا رسول اللّه إنا كلٌّ على أبنائنا وإخواننا فما يحل لنا من أموالهم ؟ قال : « الرطب ما تأكلين وتهدين » .

حديث عبد السلام بن حرب صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

٧٢٦٧- أخبرنا أبو عبد اللّه الصفار ثنا الحسن بن علي بن بحر البري ثنا أبي ثنا سويد بن عبد العزيز ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللّه تعالى ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة : الآمر به ، والزوجة المصلحة ، والخادم الذي يناول المسكين » ، وقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « الحمد للّه الذي لم ينس خدمنا » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[●] .

---

(١) محمد بن سليمان بن مسمول ضعفه النسائي وغيره كما في « الميزان » ، والقاسم بن مخول ترجمه ابن أبي حاتم ، وقال : روى عنه محمد بن سليمان . اهـ . مختصرًا . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، فعلى هذا فهو مجهول .

(1) تأكلنه وتهدينه . (مصححه) .

(٢) لا ، رواية زياد بن جبير عن سعد مرسلة ، قاله أبو حاتم وأبو زرعة كما في « تهذيب التهذيب » ، والشيخان لم يخرجا لزياد بن جبير كما في « تحفة الأشراف » .

(●) (قلت) : سويد متروك . (الذهبي) .

٧٢٦٨- **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل ثنا أحمد بن الخليل ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « كلوا واشربوا وتصدقوا في غير سرف ولا مخيلة إن اللَّه تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

٧٢٦٩- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن سفيان بن وهب حدثه عن أبي أيوب الأنصاري رضي اللَّه عنه أنه أرسل إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بطعام من خضرة فيه بصل أو كراث ، فلم ير فيه أثر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فأبى أن يأكله ، فقال له : ما يمنعك أن تأكله ، قال : لم أر أثر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « استحيي من ملائكة اللَّه تعالى وليس بمحرم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ، ولم يخرجاه .

٧٢٧٠- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن غالب قالا ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبة أخبرني علي بن زيد قال سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال : أهدى ملك الهند إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جرة فيها زنجبيل ، فأطعم أصحابه قطعة قطعة وأطعمني منها قطعة .

قال الحاكم رحمه اللَّه تعالى : لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلي بن زيد بن جدعان القرشي رحمه اللَّه تعالى حرفًا واحدًا ولم أحفظ في أكل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الزنجبيل سواه فخرجته[•] .

٧٢٧١- **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح ثنا عامر عن خالد بن معدان قال : شهدت وليمة في منزل عبد الأعلى ومعنا أبو أمامة الباهلي رضي اللَّه عنه ، فلما أن فرغنا عن الطعام ، قام ، فقال : ما أريد أن

---

(١) على شرط مسلم ، فحسب ، البخاري ما روى لبكر بن سوادة إلا تعليقًا ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(•) (قلت) : هذا مما ضعفوا به عمرًا تركه أحمد . (الذهبي) .

أكون خطيئًا ولكني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عند فراغه من الطعام يقول: «الحمد للَّه كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه».

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه.

وشاهده أصح وأشهر رواة منه:

٧٢٧٢- أخبرناه أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى ثنا ثور ثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول: «الحمد للَّه حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا»(١).

٧٢٧٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: كانت لنا شاة فخشينا أن تموت فقتلناها وقسمناها إلا كتفها.

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه.

٧٢٧٤- أخبرنا أبو حاتم محمد بن حيان(*) القاضي ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا بشر بن هلال ثنا عمر بن علي المقدمي قال: سمعت معن بن محمد يحدث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال: كنت أنا وحنظلة بالبقيع مع أبي هريرة رضي اللَّه عنه فحدثنا أبو هريرة بالبقيع عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر».

هذا حديث صحيح الإِسناد(٢)، ولم يخرجاه.

---

(١) قد أخرجه البخاري (٥٨٠/٩) كما في «تحفة الأشراف»، فلا معنى لاستدراكه.

(*) صوابه: «أبو حاتم محمد بن حبان القاضي». اهـ. أبو أحمد المكي.

(٢) ذكر في أحاديث معلة، وانظر «علل ابن أبي حاتم». (ج١ ص١٣)، فيه معن بن محمد بن معن بن أبي فضلة الغفاري مقبول، وفيه اختلاف في سنده كما ذكر ابن أبي حاتم في «العلل» (ج٢ ص١٣): رواه ابن المبارك عن ابن جريج عن معن بن محمد عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، ورواه محمد بن معن عن أبيه وعبد اللَّه بن عبد اللَّه عن معن بن محمد عن حنظلة بن علي الأسلمي عن أبي هريرة مرفوعًا. فقيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟ فقال: حديث معن عن حنظلة بن علي عن أبي هريرة مرفوعًا محفوظ رواه داود العطار عن ابن جريج عن معن عن حنظلة عن أبي هريرة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم.

٧٢٧٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبيد الله بن وهب[*] أخبرني سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة عن حكيم بن أبي درة[١] عن سليمان الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ولا أعلمه إلا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن للطاعم الشاكر من الأجر مثل الصائم الصابر».

٧٢٧٦- أخبرني أزهر بن حمدون المنادي ببغداد حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس ابن محمد المؤدب ثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة، ثم قال: «بسم الله ثقة بالله وتوكلًا عليه».

هذا حديث صحيح الإِسناد[٢]، ولم يخرجاه.

٧٢٧٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو حفص محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه».

هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يخرجاه.

٧٢٧٨- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن الشيطان حساس لحاس[1]، فاحذروه على أنفسكم، من بات وفي يده غمر فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه»[٣].

(*) صوابه: عبد الله بن وهب كما في ترجمة سليمان بن بلال.

(١) صوابه: «حرة» كما في «تهذيب التهذيب»، و «التقريب».

(٢) فيه مفضل بن فضالة أخو مبارك بن فضالة وهو ضعيف كما في «تهذيب التهذيب»، قال ابن عدي: لم أر له أنكر من هذا، يعني حديث جابر. اهـ.

(1) أي: شديد الحس وشديد اللحس ١٢ (مصححه).

(٣) فيه يعقوب بن الوليد المدني كذبه أحمد وغيره، وقد تقدم، ونبه عليه الذهبي.

٧٢٧٩- أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن حصين الحميري عن أبي سعيد الخير[١] عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من أكل فما لاك بلسانه فليبلع وما تخلل فليلفظ من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

آخر كتاب الأطعمة

* * *

(١) صوابه: الحبراني، ثم هو مجهول، قال أبو زرعة: لا أعرفه كما في «تهذيب التهذيب»، والراوي عنه حصين الحميري الحبراني، قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف.

٣٤- كتاب الأشربة

٧٢٨٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء وقراءة ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الحلو البارد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فإنه ليس عند اليمانيين عن معمر.

وشاهده حديث هشام بن عروة عن أبيه:

٧٢٨١- حدثنيه محمد بن صالح بن هاني ثنا محمد بن محمد بن رجاء ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد اللَّه بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: كان أحب الشراب إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الحلو البارد.

٧٢٨٢- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي ثنا خلف بن الوليد الجوهري ثنا هشيم عن عبد الحميد بن صيفي بن صهيب عن أبيه عن جده أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ألا إن سيد الأشربة في الدنيا والآخرة الماء».

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٧٢٨٣- حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد اللَّه بن روح المدايني ثنا شبابة ابن سوار ثنا أبو زير عبد اللَّه بن العلاء بن زبر ثنا الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة أن يقال له: ألم أصح لك جسمك وأروك من الماء البارد».

هذا حديث صحيح الإسناد[2] ولم يخرجاه.

٧٢٨٤- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس

---

(١) فيه عبد الحميد بن زياد بن صيفي قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: قال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض.

(٢) الضحاك بن عبد الرحمن روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر كما في «تهذيب التهذيب» فهو مستور الحال.

ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يستسقى له الماء العذب من بيوت السقيا.

هذا حديث صحيح[(١)] على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٢٨٥- حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد اللَّه بن زياد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا أبو عصام[(٢)] عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يتنفس في الإناء ثلاثًا ويقول: «هو أروى وأبرأ وأمرأ» قال أنس: وأنا أتنفس في الشراب ثلاثًا.

هذا حديث صحيح ولم يخرجاه بهذه الزيادة[(٣)] إنما اتفقا على حديث ثمامة عن أنس كان يتنفس في الإناء ثلاثًا.

٧٢٨٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن يتنفس في الإناء وأن يشرب من في السقاء.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[(٤)] وقد اتفقا على حديث يحيى بن أبي كثير عن عبد اللَّه بن أبي قتادة عن أبيه في النهي عن التنفس في الإناء.

٧٢٨٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ أنس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن الدوسي عن عمه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يتنفس أحدكم في الإناء إذا كان يشرب منه ولكن إذا أراد أن يتنفس فليؤخره عنه ثم يتنفس».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[(٥)].

---

(١) بل معل ذكر ابن رجب في «شرح علل الترمذي» (ج٢ ص٥٨٦) هذا الحديث ثم ذكر أنهم يقولون: إن هذا الحديث ليس له أصل في كتاب الدراوردي وهو عبد العزيز بن محمد.

(٢) أبو عصام ترجمته في «تهذيب التهذيب» روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مستور الحال.

(٣) قلت: بل قد أخرجه مسلم بالزيادة (ج٣ص١٦٠٢) من نفس طريق الحاكم.

(٤) قلت: قد أخرجه البخاري (ج١٠ ص٩٠).

(٥) عم الحارث بن عبد الرحمن الدوسي اسمه عبد اللَّه بن المغيرة بن أبي ذباب، روى عنه ابن أخيه الحارث ابن أبي ذباب كما في «الثقات» لابن حبان (ج٥ ص٣٤).

٧٢٨٨- أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

وأخبرني عبد اللّٰه بن الحسين القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرني(*) قالا ثنا القعنبي فيما قرأ على مالك عن أيوب بن حبيب مولى بني زهرة عن أبي المثنى الجهني قال: كنت جالسًا عند مروان بن الحكم فدخل أبو سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه فقال له مروان: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ينهى عن النفخ في الشراب قال: نعم فقال له رجل: إني لا أرتوي بنفس واحد قال: أمط الإناء عن فيك ثم تنفس قال: فإن رأيت قذى قال: أهرقه.

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه.

٧٢٨٩- أخبرنا أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال أنبأ علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك قال سمعت عمرو بن أخطب قال: استسقى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فأتيته بماء فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «اللهم جمله» قال: فرأيته وهو ابن أربع وتسعين سنة وما في رأسه طاقة بيضاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢٩٠- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا علي بن عاصم أخبرني سليمان التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال: أتي النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم بذنوب من ماء فكرع فيه وهو قائم فشرب منه.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٢٩١- أخبرني عبد اللّٰه بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللّٰه عنها أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم نهى أن يشرب من في السقاء لأن ذلك ينتنه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(*) صوابه: «ابن عيسى البرتي»

(١) أقول: أبو المثنى الجهني، قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

(●) (قلت): علي واهٍ. (الذهبي).

٧٢٩٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عامر الغفاري(*) ثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن اختناث الأسقية(1) وإن رجلًا بعد ما نهى عنه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قام بالليل إلى سقاء فاختنثه فخرجت عليه منه حية.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري(١) ولم يخرجاه.

٧٢٩٣- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ حدثني يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ أيوب عن عكرمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نهى أن يشرب من في السقاء قال أيوب: فأنبئت أن رجلًا شرب من في السقاء فخرجت حية.

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه(٢).

٧٢٩٤- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن عبد الكريم أبو هشام الصنعاني حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن أبيه عقيل عن وهب قال: هذا ما سألت عنه جابر بن عبد اللَّه الأنصاري وأخبرني أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يقول: «أوكئوا الأسقية وغلقوا الأبواب إذا رقدتم بالليل وخمروا الشراب والطعام، فإن الشيطان يأتي فإن لم يجد الباب مغلقًا دخله وإن لم يجد السقي موكى شرب منه، وإن وجد الباب مغلقًا والسقاء موكى لم يحل وكاء ولم يفتح بابًا مغلقًا، وإن لم يجد أحدكم لإنائه ما يخمره به فليعرض عليه عودًا».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١).

(*) صوابه: أبو عامر العقدي.

(1) اختناث الأسقية أن يقلب شفة القربة إلى خارج ويشرب منه الماء ١٢ من «المجمع» ملخصًا (مصححه).

(١) أقول: زمعة بن صالح، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف، وحديثه عند مسلم مقرونًا وسلمة بن وهرام ليس من رجالهما.

(٢) أقول: الحديث في البخاري (ج١٠ ص٩٠) بدون زيادة قول أيوب: فأنبئت، وقد قال الحافظ في «الفتح» (ج١٠ ص٩١): ووهم الحاكم فأخرج الحديث في «المستدرك» بزيادته والزيادة المذكورة ليست على شرط «الصحيح» لأن راويها لم يسم وليست موصولة.

(١) قد أخرجاه من حديث جابر من غير هذا الوجه أخرجه البخاري (ج١٠ ص٨٨)، وأخرجه مسلم =

٧٢٩٥- حدثني عبد الله بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن سعد[*] العبدي ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة حدثني الحريثي[١] بن الحريث حدثني ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كنا نضع لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثلاث أواني مخمرة: إناء لطهوره وإناء لسواكه وإناء لشرابه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٢٩٦- حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا محمد بن المبارك الصوري ثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد[**] بن واقد أن خالد بن عبد الله بن حسين حدثه قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، ومن شرب الخمر في الدنيا لم يشربه في الآخرة ومن شرب في آنية الذهب والفضة في الدنيا لم يشرب بها في الآخرة» ثم قال: «لباس أهل الجنة وشراب أهل الجنة وآنية أهل الجنة».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٢٩٧- حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غروة تبوك دعا بماء عند امرأة فقالت: ما عندي ماء إلا في قربة لي ميتة قال: «أليس قد دبغتيها؟» قالت: بلى قال: «فإن ذكاتها دباغها».

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ولم يخرجاه.

= (ج٣ ص١٥٩٥) بتحقيق [محمد فؤاد عبد الباقي]، ثم إن في «جامع التحصيل» عن ابن معين أن وهب بن منبه لم يلق جابرًا إنما هو كتاب وقال في موضع آخر: إنما هي صحيفة ليست بشي اهـ، وقوله هنا: سألت جابرًا يحتمل أنه وهم من بعض الرواة.

(*) صوابه: «محمد بن إبراهيم بن سعيد» كما في «التقريب».

(١) صوابه: «الحريشي بن الخريت» كما في «تهذيب التهذيب» وهو ضعيف راجع ترجمته من «تهذيب التهذيب».

(**) صوابه: «زيد بن واقد».

(٢) لا، خالد بن عبد الله بن حسين روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(٣) قال الإمام الذهبي في «الميزان» قال الإمام أحمد: لا يعرف، وذكر الحافظ الذهبي هذا الحديث أعني جون بن قتادة.

٧٢٩٨- أخبرني علي بن عبد الرحمن السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ شيبان عن الأعمش عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «الزبيب والتمر هو الخمر» يعني: إذا انتبذا جميعًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٢٩٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي ببغداد ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج ابن محمد ثنا ربيعة بن كلثوم بن جبير عن أبيه كلثوم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الأنصار شربوا حتى إذا ثملوا[1] عبث بعضهم ببعض، فلما صحوا جعل الرجل يرى الأثر بوجهه وبرأسه ولحيته فيقول: فعل بي هذا أخي فلان واللَّه لو كان بي رءوفًا رحيمًا ما فعل هذا بي قال: وكانوا إخوة ليس في قلوبهم ضغائن فوقعت في قلوبهم الضغائن فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿إنما الخمر والميسر﴾ إلى قوله ﴿فهل أنتم منتهون﴾ [المائدة: ٩٠] فقال ناس من المتكلفين: هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم أحد فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ حتى بلغ ﴿واللَّه يحب المحسنين﴾ [المائدة: ٩٣][•].

٧٣٠٠- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا عبد اللَّه بن الوليد ثنا سفيان.

وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد اللَّه البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا وكيع ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي اللَّه عنه قال: دعانا رجل من الأنصار قبل أن تحرم الخمر فتقدم عبد الرحمن بن عوف وصلى بهم المغرب فقرأ: ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فالتبس عليه فيها فنزلت: ﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ [النساء: ٤٣].

---

(1) الثمل بالثاء محركة هو السكر ١٢ «قاموس» (مصححه).

(•) (قلت): على شرط مسلم (الذهبي).

قال أبو عبد الرحمن: الظاهر أن سكوت الحاكم عليه أولى فإن محمد بن الفرج فيما يظهر أنه أبو بكر الأزرق الذي لم يخرج له مسلم وقد تُكُلِّم فيه، لا أبو بكر عبد اللَّه القرشي مولى بني هاشم الذي هو من رجال مسلم فإن أبا بكر الشافعي شيخ الحاكم ذكروه من الرواة عن الأول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد اختلف فيه على عطاء بن السائب من ثلاثة أوجه هذا أولها وأصحها.

والوجه الثاني :

٧٣٠١- حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد اللّٰه البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابن عبد الرحمن عن علي رضي اللّٰه عنه أنه كان هو وعبد الرحمن ورجل آخر يشربون الخمر فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف فقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فخلط فيها فنزلت ﴿لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى﴾ [النساء: ٤٣].

والوجه الثالث :

٧٣٠٢- حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد اللّٰه البوشنحي ثنا مسدد بن مسرهد أنبأ خالد بن عبد اللّٰه عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أن عبد الرحمن صنع طعامًا قال: فدعا ناسًا من أصحاب النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فيهم علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنه فقرأ (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ونحن عابدون ما عبدتم) فأنزل اللّٰه عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون﴾ [النساء: ٤٣].

هذه الأسانيد كلها صحيحة والحكم لحديث سفيان الثوري[١] فإنه أحفظ من كل من رواه عن عطاء بن السائب.

٧٣٠٣- أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم ثنا عبيد اللّٰه ابن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة عن عمر رضي اللّٰه عنه قال: كان منادي رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إذ أقام في الصلاة قال: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى.

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

---

(١) يشكل عليك أن رواه البيهقي (ج١ ص٣٨٩) من طريق سفيان وفيه أن الإمام علي فالأولى الحكم على الحديث بالاضطراب كما في «تحفة الأحوذي» (ج٤ ص٨٩).

(٢) أقول: أبو ميسرة وهو عمرو بن شرحبيل قال أبو زرعة: حديثه عن عمر مرسل كما في «المراسيل» لابن أبي حاتم.

٧٣٠٤- أخبرني أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ببخارى ثنا أبو عبد اللَّه محمد ابن نصير(*) الإمام ثنا محمد بن معمر ثنا حميد بن حماد عن أبي الجوزاء ثنا حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن حارثة(١) بن مضرب قال : قال عمر رضي اللَّه عنه : اللهم بيِّن لنا في الخمر فنزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ﴾ [النساء : ٤٣] إلى آخر الآية فدعا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عمر فتلاها عليه فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد ، فقال : اللهم بيِّن لنا في الخمر ونزلت ﴿ ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ﴾ [البقرة : ٢١٩] فدعا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عمر فتلاها عليه فكأنها لم توافق من عمر الذي أراد ، فقال : اللهم بيِّن لنا في الخمر فنزلت ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه ﴾ حتى انتهى إلى قوله ﴿ فهل أنتم منتهون ﴾ [المائدة : ٩١] فدعا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عمر فتلاها عليه فقال عمر : انتهينا يا رب .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣٠٥- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد اللَّه بن موسى ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : لما نزل تحريم الخمر قالوا : يا رسول اللَّه كيف إخواننا الذين ماتوا وهم يشربونها ؟ قال : فنزلت ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ الآية [المائدة : ٩٣] .

هذا حديث صحيح(٢) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣٠٦- حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد(٣) بن الحسن العوفي ثنا أبي سعد بن الحسن ثنا سليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّه

(*) صوابه : « نصر » .

(١) الحديث منقطع فإن حارثة تابعي على أنه قد قال فيه علي بن المديني : إنه متروك .

(٢) رواية سماك بن حرب مضطربة .

(٣) الذي يظهر أن في هذا السند تصحيفًا وأن الصواب محمد بن سعد بن محمد بن الحسن كما في « لسان الميزان » ووالد محمد بن سعد هو سعد بن محمد بن الحسن كما في « لسان الميزان » وقد قال الإمام أحمد في سعد بن محمد : إنه جهمي وقال أيضًا : لم يكن هذا ممن يتساهل أن يكتب عنه ولا كان موضحًا له لذاك كما في « لسان الميزان » .

رضي اللَّه عنه قال: لما نزلت تحريم الخمر قالت اليهود: أليس إخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها؟ فأنزل اللَّه عز وجل: ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ [المائدة: ٩٣]، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «قيل لي: أنت منهم».

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراء مختصرًا هذا المعنى.

٧٣٠٧- أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا أحمد بن بشر المرثدي ثنا أبو داود سليمان بن محمد المباركي ثنا ابن[*] شهاب الحناط ثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن طلحة ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: لما نزل تحريم الخمر مشى أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بعضهم إلى بعض وقالوا: حرمت الخمر وجعلت عدلًا للشرك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٣٠٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن شريح الخولاني أنه كان له عم يبيع الخمر وكان يتصدق بثمنه فنهيته عنها فلم ينته فقدمت المدينة فلقيت ابن عباس فسألته عن الخمر وثمنها فقال: هي حرام وثمنها حرام ثم قال: يا معشر أمة محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إنه لو كان كتاب بعد كتابكم أو نبي بعد نبيكم لأنزل فيكم كما أنزل فيمن كان قبلكم ولكن أخر ذلك من أمركم إلى يوم القيامة ولعمري لهو أشد عليكم، قال: ثم لقيت عبد اللَّه بن عمر فسألته عن ثمن الخمر فقال: سأخبرك عن الخمر إني كنت عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في المسجد فبينما هو محتبي حل حبوته ثم قال: «من كان عنده من هذا الخمر شيء فليؤذني به» فجعل الناس يأتونه فيقول أحدهم: عندي راوية خمر ويقول الآخر: عندي راوية ويقول الآخر: عندي زق أو ما شاء اللَّه أن يكون عنده، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «اجمعوه ببقيع كذا وكذا ثم آذنوني» ففعلوا ثم آذنوه قال: فقمت فمشيت وهو متكئ علي فلحقنا أبو بكر رضي اللَّه عنه فأخذني رسول اللَّه صلى اللَّه

(١) تقدم ما في سعد بن محمد العوفي.
(*) صوابه: «أبو شهاب الحناط وهو عبد ربه بن نافع الحناط» كما في ترجمة شيخه وتلميذه.

عليه وعلى آله وسلم فجعلني عن يساره وجعل أبا بكر مكاني ثم لحقنا عمر فأخذني وجعلني عن يساره فمشى بينهما حتى إذا وقف على الخمر قال للناس : « أتعرفون هذه ؟ » قالوا : نعم يا رسول اللّٰه هذه الخمر قال : « صدقتم » ثم قال : « إن اللّٰه تعالى لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبايعها ومشتريها وآكل ثمنها » ثم دعا بسكين فقال : « اشحذوها » ففعلوا ثم أخذها رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يخرق بها الزقاق فقال الناس : إن في هذه الزقاق لمنفعة فقال : « أجل ولكن إنما أفعل غضبًا للّٰه لما فيها من سخطه » فقال عمر : أنا أكفيك يا رسول اللّٰه قال : « لا » وبعضهم يزيد على بعض في الحديث .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣٠٩- حدثنا أبو العباس أنبأ محمد بن عبد اللّٰه أخبرنا ابن وهب أخبرني مالك بن حسين[2] الزيادي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع عبد اللّٰه بن عباس رضي اللّٰه عنهما

---

(١) لا ، عبد الرحمن بن شريح لم يذكروا له رواية ابن عباس وأخشى أن يكون في السند سقط فشيخ ابن وهب لا يروي عن ابن عباس .

في السند سقط يكمل من « مشكل الآثار » (ج٨ ص٣٩٧) قال الطحاوي رحمه اللّٰه : حدثنا يونس قال أخبرنا ابن وهب ، قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة والليث بن سعد عن خالد ابن يزيد عن ثابت بن يزيد الخولاني أخبره قال : لقيت عبد اللّٰه بن عمر فذكر الحديث .

وقول الحاكم رحمه اللّٰه في الحديث : إنه صحيح الإسناد ، ليس بصحيح فإن ثابت بن يزيد الخولاني لم يرو عنه إلا واحد وهو خالد بن يزيد إلا اثنان كما في « التاريخ الكبير » للبخاري (ج٢ ص١٧٢) .

وفي « الثقات » لابن حبان (ج٤ ص٩٣) ولم يوثقه إلا ابن حبان وأنت خبير بأنه يوثق المجهولين ، ثم إن البخاري رحمه اللّٰه في « التاريخ الكبير » يذكر علة للحديث ، وهو أنه قال : وقال سعيد بن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد سمعت ثابت بن يزيد عن ابن عمه سمع ابن عمر عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ثم قال : وسمع أيضًا ابن عباس .

ثم قال : وقال ابن وهب : أخبرني عمرو بن ثابت بن يزيد أن رجلًا حدثه سمع عبد اللّٰه بن عمرو منقطع .

كذا في « التاريخ الكبير » : ابن عمرو ، آخره الواو الفارقة فاللّٰه أعلم .

(٢) أقول : مالك بن الحسين الزيادي ، كذا في « المستدرك » والصواب ابن مالك بن الخير كما في « تعجيل المنفعة » عند أحمد (ج١ ص٣١٦) وابن حبان رقم (٥٣٣٢) اهـ . =

يقول : إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال : « يا محمد إن اللَّه لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبايعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣١٠- أخبرنا أبو سهل زياد بن القطان ثنا أبو قلابة ثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة » .

هذا حديث صحيح غريب من حديث شعبة وقد اتفق الشيخان رضي اللَّه عنهما على حديث عبيد اللَّه بن عمرو بن جريج عن نافع[1] في هذا الباب .

٧٣١١- أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « اجتنبوا الخمر فإنها مفتاح كل شر » .

صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣١٢- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من شرب الخمر فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يومًا ، ثم إن شرب منها حتى يسكر منها لم تقبل له

= وكذا « الجرح والتعديل » وترجمة شيخه مالك بن سعد التجيبي من « الجرح والتعديل » (٢٠٩/٨) وهناك جزم المعلمي بخطأ ما في « المستدرك » كما في حاشية « الجرح والتعديل » (٢٠٩/٨) محمد بن عبد اللَّه السياغي .

قال الحافظ : ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال ابن القطان : لم تثبت عدالته والزيادي : صوابه الزبادي كما في « الأنساب » .

(١) وإذا كان قد أخرجاه من حديث عبد اللَّه بن عمر من وجه آخر فما معنى استدراكه أخرجه البخاري (٣/١٠) ، ومسلم (١٥٨٨/٣) .

(٢) رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة مضطربة ونعيم بن حماد ضعيف .

صلاة أربعين يومًا ، ثم إن شربها فسكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يومًا ، ثم إن شربها الرابعة فسكر منها كان حقًّا على اللَّه أن يسقيه من عين الخبال » قيل : وما عين الخبال ؟ قال : « صديد أهل النار » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣١٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن عمرو بن الحارث[*] حدثه أن عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من ترك الصلاة سكرًا مرة واحدة فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها ، ومن ترك الصلاة أربع مرات سكرًا كان حقًّا على اللَّه تعالى أن يسقية من طينة الخبال » قيل : وما طينة الخبال ؟ قال : « عصارة أهل جهنم » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٧٣١٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل عن أبي جرير[١] أن أبا بردة حدثه عن حديث أبي موسى رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ، ومن مات مدمن الخمر سقاه اللَّه من نهر الغوطة » قيل : وما نهر الغوطة ؟ قال : « نهر يخرج من فروج المومسات[1] يؤذي أهل النار ريح فروجهم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣١٥- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد اللَّه بن يسار الأعرج أنه سمع سالمًا يحدث عن

(*) في السند تكرار .

(●) (قلت) : سمعه ابن وهب عنه وهو غريب جدًّا (الذهبي) .

(١) صوابه أبو حريز واسمه عبد اللَّه بن حسين كما في « تهذيب التهذيب » وهكذا في « المسند » (ج٤ ص٣٩٩) مختلف فيه والراجح ضعفه فهو شيعي رديء والجرح فيه مفسر كما في « تهذيب التهذيب » .

(1) المومسات جمع مومسة بكسر ميم أي الزانية ١٢ « مجمع » (مصححه) .

أبيه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «ثلاثة لا ينظر اللَّه إليهم يوم القيامة: عاق والديه ومدمن الخمر ومنان بما أعطى».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٣١٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ الدراوردي حدثني داود بن صالح عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أبيه أن أبا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي اللَّه عنهما وناسًا من أصحاب رسول اللَّه جلسوا بعد وفاة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فذكروا أعظم الكبائر فلم يكن عندهم فيها علم ينتهون إليه فأرسلوني إلى عبد اللَّه بن عمرو أسأله عن ذلك فأخبرني أن أعظم الكبائر شرب الخمر، فأتيتهم فأخبرتهم فأنكروا ذلك ووثبوا إليه جميعًا حتى أتوه في داره فأخبرهم أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن ملكًا من ملوك بني إسرائيل أخذ رجلًا فخيره بين أن يشرب الخمر أو يقتل نفسًا أو يزني أو يأكل لحم الخنزير أو يقتلوه إن أبى، فاختار أن يشرب الخمر وأنه لما شربها لم يمتنع من شيء أرادوه منه» وإن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال لنا مجيبًا: «ما من أحد يشربها فيقبل اللَّه له صلاة أربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته[1] منها شيء إلا حرمت عليه بها الجنة فإن مات في أربعين ليلة مات ميتة جاهلية».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه.

٧٣١٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عبد اللَّه بن مسلم أن أبا مسلم الخولاني حج فدخل على عائشة زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فجعلت تسأله عن الشام وعن بردها فجعل يخبرها فقالت: كيف يصبرون على بردها؟ قال: يا أم

---

(١) لا، عبد اللَّه بن يسار الأعرج روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال، وإسماعيل بن أبي أويس قال فيه الحافظ في المقدمة: ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيح حديثه لأنه كتب من أصوله وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح .... إلى أن قال: إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه. اهـ.

(1) منابته (مصححه).

(٢) أقول: داود بن صالح هو التمار ليس من رجالهما.

المؤمنين إنهم يشربون شرابًا لهم يقال له : الطلا قالت : صدق اللَّه وبلغ حبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سمعته يقول : « إن ناسًا من أمتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها » .

هذا حديث صحيح(•) على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٣١٨- أخبرني عبد اللَّه بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب أنبأ يحيى بن المغيرة السعدي ثنا جرير عن أبي حيان التيمي عن أبيه عن مريم بنت طارق امرأة من قومه قالت : كنت في نسوة من النساء المهاجرات حججنا فدخلنا على عائشة أم المؤمنين رضي اللَّه عنها قالت : فجعل النساء يسألنها عن الظروف فقالت : يا معشر النساء إنكن لتذكرن ظروفًا ما كان كثير منها على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فاتقين اللَّه واجتنبن ما يسكركن فإن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « كل مسكر حرام وإن أسكر ماء حبها فلتجتنبنه » .

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣١٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن خالد بن كثير الهمداني حدثه أن السري بن إسماعيل الكوفي حدثه أن الشعبي حدثه أنه سمع النعمان بن بشير رضي اللَّه عنه يقول : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن من الحنطة خمرًا ومن الشعير خمرًا ومن الزبيب خمرًا ومن التمر خمرًا ومن العسل خمرًا ، وأنا أنهاكم عن كل مسكر » .

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد(••) ولم يخرجاه .

* * *

(•) (قلت) : كذا قال محمد فمحمد مجهول وإن كان ابن أخي الزهري فالسند منقطع (الذهبي) .

(١) لا سعيد بن حبان التيمي والد يحيى بن سعيد روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال ومريم بنت طارق لم أجد ترجمتها .

(٢) أقول : السري بن إسماعيل الكوفي هو ابن عم الشعبي قال الحافظ في « التقريب » : متروك الحديث .

(••) (قلت) : السري تركوه وهذا السند فليتأمل (الذهبي) .

٣٥- كتاب البر والصلة

٧٣٢٠- أخبرنا أبو محمد بن عبد اللَّه بن جعفر بن درستويه الفارسي ثنا أبو يوسف يعقوب ابن سفيان ثنا أبو توبة الربيع بن نافع الحلبي ثنا محمد بن المهاجر عن العباس بن سالم عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال : أتيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وآله وسلم في أول ما بعث وهو بمكة وهو حينئذ مستخف فقلت : ما أنت ؟ قال : « أنا نبي » قلت : وما النبي ؟ قال : « رسول اللَّه » قلت : بما أرسلك ؟ قال : « بأن يعبد اللَّه وتكسر الأوثان وتوصل الأرحام بالبر والصلة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1] .

٧٣٢١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني ثنا أبو إسماعيل محمد ابن إسماعيل ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد المدني الشجري حدثني أبي عن عبد[*] بن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه رفاعة بن رافع - وكان قد شهد بدرًا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم - أنه خرج وابن خالته معاذ بن عفراء حتى قدما مكة فلما هبطا من الثنية رأيا رجلًا تحت شجرة - قال : وهذا قبل خروج الستة الأنصاريين - قال فلما رأيناه كلمناه فقلنا نأتي هذا الرجل نستودعه حتى نطوف بالبيت فسلمنا عليه تسليم الجاهلية فرد علينا بسلام أهل الإسلام ، وقد سمعنا بالنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأنكرنا فقلنا : من أنت ؟ قال : « انزلوا » فنزلنا فقلنا : أين الرجل الذي يدعي ويقول ما يقول ؟ فقال : « أنا » فقلت : فاعرض علي فعرض علينا الإسلام وقال : « من خلق السماوات والأرض والجبال ؟ » قلنا : خلقهن اللَّه قال : « فمن خلقكم ؟ » قلنا : اللَّه قال : « فمن عمل هذه الأصنام التي تعبدونها ؟ » قلنا : نحن قال : « فالخالق أحق بالعبادة أم المخلوق ؟ فأنتم أحق أن تعبدكم وأنتم عملتموها ، واللَّه أحق أن تعبدوه من شيء عملتموه ، وأنا أدعو إلى عبادة اللَّه وشهادة أن لا إله إلا اللَّه وأني رسول اللَّه وصلة الرحم وترك العدوان بغصب الناس » قلنا : لا واللَّه لو كان الذي تدعو إليه باطلًا لكان من معالي الأمور ومحاسن

---

(١) قد أخرجه مسلم مطولًا .

(*) صوابه : « عبيد » كما في « الجرح والتعديل » .

الأخلاق فأمسك راحلتنا حتى نأتي البيت ، فجلس عنده معاذ بن عفراء قال : فجئت البيت فطفت وأخرجت سبعة أقداح فجعلت له منها قدحًا فاستقبلت البيت فقلت : اللهم إن كان ما يدعو إليه محمد حقًّا فأخرج قدحه سبع مرات فضربت بها فخرج سبع مرات ، فصحت : أشهد أن لا إله إلا اللَّه وأن محمدًا رسول اللَّه ،فاجتمع الناس علي وقالوا : مجنون رجل صبأ قلت : بل رجل مؤمن ثم جئت إلى أعلى مكة فلما رآني معاذ قال : لقد جاء رفاعة بوجه ما ذهب بمثله ، فجئت وآمنت وعلمنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سورة يوسف واقرأ بسم ربك الذي خلق ، ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فلما كنا بالعقيق قال معاذ : إني لم أطرق أهلي ليلًا قط فبت بنا حتى نصبح فقلت : أبيت ومعي ما معي من الخبر ما كنت لأفعل وكان رفاعة إذا خرج سفرًا ثم قدم عرض قومه .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٧٣٢٢- حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون .

وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري .

وثنا أبو عبد اللَّه الشيباني ثنا علي بن الحسن ثنا أبو عاصم ومكي بن إبراهيم قالوا ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قلت : يا رسول اللَّه من أبر؟ قال : « أمك » ، قلت : ثم من؟ قال : « أمك » ، قلت : ثم من؟ قال : « أباك » ، قلت : يا رسول اللَّه ثم من؟ قال : « ثم الأقرب فالأقرب » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

على شرطهما في حكيم بن معاوية عن جده عن أبيه[1] قال : قلت يا رسول اللَّه من أبر؟ قال : « أمك » قلت : ثم من؟ قال : « أمك » قلت : ثم من؟ قال : « أمك » قلت : ثم من؟ قال : « ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب » .

قال الحاكم رحمه اللَّه تعالى : ثم وجدنا لهذا الحديث شواهد .

٧٣٢٣- فمنها ما حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر

(●) (قلت) : يحيى الشجري صاحب مناكير . (الذهبي) .

(١) ويقتصر على حكيم بن معاوية عن أبيه وحكيم ووالده ليس من رجالهما .

ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن عبيد[١] بن علي عن خداش بن سلامة رجل من الصحابة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أوصي امرأ بأمة أوصي امرأ بأمه، وأوصي امرأ بأبيه، وأوصي امرأ بمولاه الذي يليه وإن كان عليه فيه أذى يؤذيه».

٧٣٢٤- ومنها ما حدثني أبو القاسم الحسن بن محمد بن السكوني بالكوفة ثنا عبد الله ابن غنام حدثني أبي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا مسعر بن كدام عن أبي عتبة[٢] عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله أي الناس أعظم حقًّا على المرأة؟ قال: «زوجها» قلت: فأي الناس أعظم حقًّا على الرجل؟ قال: «أمه».

٧٣٢٥- ومنها ما أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن إياد بن لقيط عن أبي رمثة قال: انتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسمعته يقول: «بر أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك».

٧٣٢٦- ومنها ما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب».

إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام إنمانقم عليه سوء الحفظ فقط.

٧٣٢٧- ومنها ما أخبرناه أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «نمت فرأيتني في الجنة فسمعت صوت قارئ يقرأ فقلت: من هذا؟ قالوا حارثة بن النعمان» فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «كذلك البر وكان أبر الناس بأمه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة.

---

(١) في «تهذيب التهذيب» وكذا في «تحفة الأشراف» عبيد الله بن على في «تهذيب التهذيب» وقيل عبيد. اهـ وهو مجهول لم يرو عنه إلا منصور بن المعتمر وقال البخاري في خداش: لم يثبت سماعه من النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وقال ابن السكن: مختلف في إسناده اهـ من «الإصابة» وقيل: «عبد الله بن علي».

(٢) أبو عتبة مجهول راجع «تهذيب التهذيب».

قال ابن عيينة وغيره قالوا فيه دخل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الجنة ولم يذكروا فيه النوم ولا بر أمه.

٧٣٢٨- حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة (ح).

وثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحة بن عبد اللَّه بن عبد الرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: إني أردت أن أغزو وجئت أستشيرك، فقال: «ألك والدة» قال: نعم، قال: «اذهب فالزمها فإن الجنة عند رجليها».

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٣٢٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي.

وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن يعلى[2] بن عطاء عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «رضى الرب في رضى الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[3] ولم يخرجاه.

٧٣٣٠- أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو عاصم عن سفيان.

وأخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال: جاء رجل إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: إني جئت أبايعك على الهجرة، وتركت أبوي يبكيان، قال: «فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٣٣١- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن

---

(١) في هذا السند اختلاف كثير كما في «الإصابة».

(٢) صوابه: عن معلى بن عطاء عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو كما تراه في «التلخيص».

(٣) لا، فعطاء العامري والد يعلى ليس من رجال مسلم، ولم يوثقه معتبر، ولم يرو عنه إلا ولده يعلى كما في «تهذيب التهذيب»، فعلى هذا فهو مجهول العين.

عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن قال: تزوج رجل فكرهت أمه ذلك فجاء يسأل أبا الدرداء فقال: طلق المرأة وأطع أمك، فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «الوالدة أوسط أبواب الجنة فأضع ذلك أو احفظه».

رواه شعبة عن عطاء ابن السائب مفسرًا بالشرح:

٧٣٣٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن أن رجلًا أمره أبواه أو أحدهما أن يطلق امرأته فجعل ألف محرر أو مائة محرر وماله هديًا إن فعل، فأتى أبا الدرداء فذكر أنه صلى الضحى، ثم سأله فقال: أوف بنذرك وبر والديك، فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئت فحافظ على الباب أو اترك هذا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٣٣٣- أخبرني الحسن بن حكيم(*) المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللَّه أخبرني ابن أبي ذئب حدثني خالي الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد اللَّه بن عمر عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة تعجبني وكان عمر يكرهها، فقال لي: طلقها، فأبيت، فأتى عمر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فقال: يا رسول إن عند عبد اللَّه بن عمر امرأة قد كرهتها فأمرته أن يطلقها فأبى، فقال لي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يا عبد اللَّه بن عمر طلق امرأتك وأطع أباك»، قال عبد اللَّه: فطلقتها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1]، ولم يخرجاه.

٧٣٣٤- حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن أبيه عن هانئ مولى علي بن أبي طالب أن عليًا رضي اللَّه عنه قال: يا هانئ ماذا يقول الناس؟ قال: يزعمون أن عندك علمًا من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لا تظهره، قال: دون الناس؟ قال: نعم، قال: أرني السيف فأعطيته السيف فاستخرج منه صحيفة فيها كتاب، قال: هذا ما

(*) صوابه: «حليم».

(١) أقول: الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري خال ابن أبي ذئب لم يخرجا له.

سمعت من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لعن اللَّه من ذبح لغير اللَّه ومن تولى غير مواليه، ولعن اللَّه العاق لوالديه ولعن اللَّه منتقص منار الأرض»[١].

٧٣٣٥- أخبرني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو قال: جاء رجل إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يبايعه على الهجرة، فقال: إني جئت أبايعك على الهجرة وتركت أبوي يبكيان، فقال: «ارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢]، ولم يخرجاه.

٧٣٣٦- حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن هلال حدثني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه[٣] عن كعب بن عجرة قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أحضروا المنبر»، فحضرنا فلما ارتقى درجة، قال: «آمين»، فلما ارتقى الدرجة الثانية قال: «آمين»، فلما ارتقى الدرجة الثالثة قال: «آمين»، فلما نزل قلنا: يا رسول اللَّه سمعنا منك اليوم شيئًا ما كنا نسمعه؟ قال: «إن جبريل عليه الصلاة والسلام عرض لي، فقال: بعدًا لمن أدرك رمضان فلم يُغفر له، قلت: آمين، فلما رقيت الثانية قال: بعدًا لمن ذكرت عنده فلم يصل عليك، قلت: آمين، فلما رقيت الثالثة قال: بعدًا لمن أدرك أبواه الكبر عنده أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة، قلت: آمين».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٣٣٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى(*) بن نصر الخولاني ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من بر والديه طوبى له زاد اللَّه في عمره».

هذا حديث صحيح الإسناد[٤] ولم يخرجاه.

---

(١) الحديث في مسلم (ج٣ ص١٥٦٧) من غير هذه الطريق، وأما طريق الحاكم فهانئ مولى علي بن أبي طالب مقبول كما في «التقريب».

(٢) أقول: تقدم التعليق على محمد بن الفرج.

(٣) وأبوه إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي حليف الأنصار، قال الحافظ في «التقريب» (مجهول الحال). [طارق أبو عبد اللَّه]. (*) صوابه: «بحر بن نصر»، وهو الخولاني كما في «التقريب».

(٤) حديث زبان بن فائد وسهل بن معاذ لا يرتقي إلى الحسن فضلًا عن الصحة.

٧٣٣٨- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يحيى بن حكيم وإسحاق بن إبراهيم الصراف(*) قالا ثنا سويد أبو حاتم عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ، وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، ومن أتاه أخوه متنصلًا فليقبل ذلك منه محقًّا كان أو مبطلًا ، فإن لم يفعل لم يرد عليَّ الحوض » .

هذا حديث صحيح الإِسناد(●) ، ولم يخرجاه .

٧٣٣٩- حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ وعبدان بن يزيد الدقاق الهمدانيان بهمدان قالا ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا علي بن قتيبة الرفاعي ثنا مالك ابن أنس عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم ، ومن تنصل إليه فلم يقبل لم يرد عليَّ الحوض »(●●) .

٧٣٤٠- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن دينار العدل وأبو بكر محمد بن عبد اللَّه المفيد(**) قالا ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا عبد الرحمن بن الغسيل بن سليمان (ح) .

وأخبرني الحسن بن حكيم(***) المروزي ثنا أبو الموجه أخبرنا عبدان أنبأ عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي[1] بن عبيد الساعدي عن أبيه أنه سمع أبا أسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي اللَّه عنه يقول : بينما نحن عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة ، فقال : يا رسول اللَّه هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به من بعد موتهما ؟ قال : « نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهودهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم الذي لا رحم لك إلَّا من قبلهما » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

(*) صوابه : « الصواف » ، كما في « التقريب » .

(●) (قلت) : بل سويد ضعيف . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : علي قال ابن عدي : روى الأباطيل . (الذهبي) .

(**) صوابه : « الحفيد » .　　(***) صوابه : « الحسن بن حليم » .

(١) أسيد بن علي وأبوه مجهولان وترجمتهما في « تهذيب التهذيب » .

٧٣٤١- حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا علي بن الحسين بن جنيد ثنا سهل بن عثمان العسكري ثنا أبو معاوية ثنا محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال : أتى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم رجل ، فقال : يا رسول اللّٰه إني أذنبت ذنبًا كثيرًا فهل لي من توبة؟ قال : « ألك والدان ؟ » قال : لا ، قال : « فلك خالة ؟ » قال : نعم ، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « فبرها إذًا » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] ، ولم يخرجاه .

٧٣٤٢- أخبرني[(٢)] عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللّٰه عنها أنها قالت : قدمت امرأة من أهل دومة الجندل عليَّ جاءت تبتغي رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم بعد موته حداثة ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحرة لم تعمل به ، قالت عائشة لعروة : يا ابن أختي فرأيتها تبكي حين لمَ تجد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فيشفيها حتى إني لأرحمها وهي تقول : إني لأخاف أن أكون قد هلكت ، كان لي زوج فغاب عني ، فدخلت عليَّ عجوز فشكوت إليها ، فقالت : إن فعلت ما آمرك فلعله يأتيك ، فلما أن كان الليل جاءتني بكلبين أسودين فركبت أحدهما وركبت الآخر ، فلم يكن مكثي حتى وقفنا ببابل ، فإذا أنا برجلين معلقين بأرجلهما ، فقالا : ما جاء بك؟ فقلت : أتعلم السحر؟ فقالا : إنما نحن فتنة فلا تكفري وارجعي ، فأبيت وقلت : لا ، قالا : فاذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه ، فذهبت وفزعت فلم أفعل فرجعت إليهما ، فقالا لي : فعلت؟ قلت : نعم ، قالا : هل رأيت شيئًا ؟ فقلت : لم أر شيئًا ، فقالا : لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري ، فأبيت ، فقالا : اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه ، فذهبت فاقشعر جلدي وخفت ، ثم رجعت إليهما ،فقالا : ما رأيت ؟ فقلت : لم أر شيئًا ، فقالا : كذبت لم تفعلي ارجعي إلى بلادك ولا تكفري فإنك على رأس أمرك ، فأبيت ، فقالا : اذهبي إلى ذلك التنور فبولي فيه ، فذهبت فبلت فيه فرأيت فارسًا متقنعًا بحديد خرج مني حتى ذهب في السماء ، فغاب عني حتى ما أراه ، فأتيتهما ، فقلت : قد فعلت ، فقالا : فما رأيت ؟ قلت : رأيت فارسًا متقنعًا بحديد خرج مني فذهب في السماء فغاب عني حتى

---

(١) سهل بن عثمان العسكري من رجال مسلم فقط .

(٢) في السند سقط ، لعله مضاف من « التلخيص » .

ما أرى شيئًا ، قالا : صدقت ذلك إيمانك خرج منك اذهبي ، فقلت للمرأة : والله ما أعلم شيئًا ، وما قالا لي شيئًا ، فقالا : بلى إن تريدين شيئًا إلا كان ، خذي هذا القمح فابذري فبذرت ، فقلت : اطلعي فطلعت ، وقلت : احقلي فحقلت ، ثم قلت افرخي[1] فأفرخت ، ثم قلت : ايبسي ، فيبست ، ثم قلت : اطحني فطحنت ، ثم قلت : اخبزي ، فخبزت ، فلما رأيت أني لا أريد شيئًا إلا كان ، سقط في يدي وندمت والله يا أم المؤمنين ما فعلت شيئًا قط ولا أفعله أبدًا ، فسألت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حداثة وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهم يومئذ متوافرون فما دروا ما يقولون لها وكلهم هاب وخاف أن يفتيها بما لا يعلم إلا أنهم قالوا : لو كان أبواك حيين أو أحدهما لكان يكفيانك .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١] ، والغرض في إخراجه في هذا الموضع إجماع الصحابة حدثان وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن الأبوين يكفيانها .

٧٣٤٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ، رحمه الله تعالى ، وعبد الله بن الحسن[*] القاضي قالا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « كل الذنوب يؤخر الله ما شاء منها إلى يوم القيامة إلّا عقوق الوالدين ، فإن الله تعالى يعجله لصاحبه في الحياة قبل الممات » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ، ولم يخرجاه .

٧٣٤٤- حدثنا[٢] أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن الأعمش عن جعفر بن إياس عن

---

(1) الفروخ في السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه ، يقال : أفرخ الزرع إذا تهيأ للانشقاق ١٢ « مجمع » . (مصححه) .

(١) لأنهما ما وضعا كتابيهما للخرافات وقد صان الله كتابيهما من الخرافات ، والأثر وصفه ابن كثير في « التفسير » (ج١ ص٢٥٠) بأنه أثر غريب وسياق عجيب . اهـ .

أقول : وعبد الرحمن بن أبي الزناد مختلف فيه ، والظاهر أنه لا يعتمد عليه في مثل هذا ، والله أعلم .

(*) صوابه : « الحسين » . اهـ . أبو أحمد المكي .

(●) (قلت) : بكار ضعيف . (الذهبي) .

(٢) في السند سقط ، فأبو أحمد الزبيري من مشايخ الإمام أحمد بن حنبل فلا يكون شيخًا للحاكم .

سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانوا يكرهون أن يرخصوا لأنسابهم وهم مشركون، فنزلت: ﴿ليس عليك هداهم﴾، حتى بلغ: ﴿وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم﴾ [البقرة: ٢٧٢،٢٧٣]، فرخص لهم.

٧٣٤٥- حدثنا أبو بكر أحمد بن يزيد بن هارون[١] أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «قال الله عز وجل: أنا الرحمن وهي الرحم فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢]، ولم يخرجاه.

وقد روي بأسانيد واضحة عن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعائشة وعبد الله بن عمرو.

أما حديث سعيد بن زيد:

٧٣٤٦- فأخبرناه أبو جعفر أحمد بن عبد[*] الحافظ أنبأ إبراهيم بن الحسين وأخبرني أبو محمد المزني ثنا علي بن محمد الجعاني[**] قالا ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا عبد الله بن أبي الحسين ثنا نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله عز وجل».

أما حديث عبد الرحمن بن عوف:

٧٣٤٧- فحدثناه أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ أن أباه أخبره أنه دخل على عبد الرحمن بن عوف وهو مريض، فقال له عبد الرحمن: وصلتك رحم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «قال الله عز وجل: أنا الرحمن، وهي

---

(١) في هذا الإسناد سقط.

(٢) لم يعتمد مسلم على محمد بن عمرو بن علقمة.

(*) صوابه: «عبيد».

(**) صوابه: «علي بن محمد الجكاني»، وهو علي بن محمد بن عيسى الجكاني كما في ترجمة شيخه أبي اليمان من «تهذيب الكمال»، وترجمته من «تاريخ دمشق» (ج١٢ ص٥٢٩).

الرحم، شققت لها اسمًا من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته ومن بتها أبته»[1].

٧٣٤٨- وأخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر أخبرني الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي اللَّه عنه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «قال اللَّه تبارك وتعالى: أنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته».

هذا أبو رداد الليثي قد أضاف فيه سفيان بن عيينة ومحمد بن أبي عتيق وشعيب بن أبي حمزة وسفيان بن حسين.

أما حديث ابن عيينة:

٧٣٤٩- فحدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق الإمام وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر ابن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان[١] عن الزهري عن أبي سلمة قال: اشتكى أبو الرداد فجاءه عبد الرحمن عائدًا فقال: خيرهم وأوصلهم ما علمت أبا محمد، فقال عبد الرحمن: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «قال اللَّه عز وجل: أنا اللَّه، وأنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته».

وأما حديث محمد بن أبي عتيق:

٧٣٥٠- فأخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي والحسن بن زياد قالا ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي أبو بكر عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا رداد الليثي أخبره عن عبد الرحمن بن عوف رضي اللَّه عنه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «قال اللَّه تبارك وتعالى: أنا الرحمن، خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها أبته»[٢].

وأما حديث شعيب بن أبي حمزة:

---

(1) «ومن مقتها مقته». (مصححه).

(١) رواية سفيان بن حسين عن الزهري ضعيفة.

(٢) الرداد الليثي ويقال أبو الرداد وهو أصوب حجازي مقبول. اهـ من «التقريب»، وإسماعيل بن أبي أويس ضعيف خارج «الصحيح».

٧٣٥١- فأخبرني أبو سهل بن زياد النحوي ببغداد حدثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب (ح) .

وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - واللفظ له - ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب حدثني أبي عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا الرداد الليثي أخبره قال سمعت عبد الرحمن بن عوف يذكر أنه سمع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « قال اللّٰه تبارك وتعالى : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته » .

وأما حديث سفيان بن حسين :

٧٣٥٢- فأخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : عاد عبد الرحمن بن عوف أبا الرداد الليثي رضي اللّٰه عنهما فقال : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « قال اللّٰه تعالى : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها شعبة من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته » .

رجعت إلى ذكر الصحابة[1] رضوان اللّٰه عليهم أجمعين .

وأما حديث عائشة رضي اللّٰه عنها :

٧٣٥٣- فأخبرناه أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن أبي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي اللّٰه عنها أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « الرحم شجنة من اللّٰه - أراد شجنة من اسم اللّٰه الاسم الذي هو الرحمن - من وصلها وصله ، ومن قطعها قطعه »[١] .

وأما حديث عبد اللّٰه بن عمرو :

٧٣٥٤- فأخبرناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس قال : سمعت عبد اللّٰه بن عمرو يرفعه

---

(1) أي : الصحابة الذي تروى عنهم هذه الأحاديث المذكورة ١٢ (مصححه) .

(١) الحديث متفق عليه كما في « فيض القدير » ، فلا معنى لاستدراكه .

إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «الراحمون يرحمهم الله، ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء، الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله، ومن قطعها قطعه».

قال الحاكم رحمه الله تعالى: وهذه الأحاديث كلها صحيحة؛ وإنما استقصيت في أسانيدها بذكر الصحابة رضي الله عنهم لئلا يتوهم متوهم أن الشيخين رضي الله عنهما لم يهملا الأحاديث الصحيحة.

٧٣٥٥- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن مسعود عن أبيه رضي الله عنه قال: انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو في قبة من أدم حمراء في نحو من أربعين رجلًا، فقال: «إنه مفتوح لكم وأنتم منصورون مصيبون فمن أدرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، وليصل رحمه، ومثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل البعير يتردى فهو يمد بذنبه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٣٥٦- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا علي بن المبارك الصنعاني ثنا زيد ابن المبارك ثنا محمد بن سليمان بن مسمول ثنا القاسم بن مخول النهدي(*) عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سمع أباه يقول: قلت: يا رسول الله أوصني، قال: «أقم الصلاة، وأد الزكاة، وصم رمضان، وحج البيت واعتمر، وبر والديك، وصل رحمك، وأقر الضيف، وأمر بالمعروف، وانه عن المنكر، وزل مع الحق حيث زال».

صحيح[1] الإسناد(●) بشيوخ اليمن ولم يخرجاه.

٧٣٥٧- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن

(*) صوابه: «البهزي».

(١) أقول: ١- القاسم بن مخول النهدي[1] مترجم في «الجرح والتعديل» (ج٧ ص١٢٢) روى عنه محمد بن سليمان بن مسمول سمعت أبي يقول ذلك.

٢- محمد بن سليمان بن مسمول المكي المخزومي ضعيف ترجمه الذهبي في «الميزان».

(●) (قلت): ابن مسمول ضعيف. (الذهبي).

---

(١) كذا في «المستدرك»، والصواب: البهزي.

منصور الحارثي ثنا يحيى بن سعيد القطان عن عوف وأبي الحسن(*) بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عوف بن أبي جميلة عن زرارة بن أوفى عن عبد اللّٰه بن سلام قال : لما قدم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم جفل الناس إليه وقيل : قدم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فجئت في الناس لأنظر إليه ، فلما استبنت وجه رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء تكلم به أن قال : « يا أيها الناس أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .

هذا حديث صحيح[١] الإسناد(●) ، ولم يخرجاه .

٧٣٥٨- أخبرني عبد اللّٰه بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ همام عن قتادة عن أبي ميمونة عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : قلت : يا رسول اللّٰه إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني ، فأنبئني عن كل شيء ، قال : « كل شيء خلق من ماء » ، قال : قلت : أنبئني عن أمر إذا عملت به دخلت الجنة ، قال : « أفش السلام ، وأطعم الطعام ، وصل الأرحام ، وقم بالليل والناس نيام ، ثم ادخل الجنة بسلام » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٧٣٥٩- حدثنا إبراهيم بن فراس الفقيه بمكة حرسها اللّٰه تعالى ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن بكار بن بلال ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « مكتوب في التوراة : من سره أن تطول حياته ويزاد في رزقه فليصل رحمه » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا على حديث يونس عن الزهري عن أنس :

٧٣٦٠- فحدثناه عبد اللّٰه بن جعفر العشري ثنا يعقوب بن سفيان حدثني مهدي بن

(*) أبو الحسن ليس معطوفًا على عوف ، بل هو شيخ الحاكم ، والظاهر أنه الحسن بن يعقوب ، وكنيته أبو الفضل .

(١) في « تهذيب التهذيب » أن ابن أبي حاتم سأل أباه : هل سمع زرارة من عبد اللّٰه بن سلام ؟ فقال : ما أراه ، ولكن يدخل في « المسند » .

(●) (قلت) : تقدم . (الذهبي) .

(٢) سعيد بن بشير ضعيف .

أبي مهدي المكي ثنا هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم[(١)] رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من سره أن يمد اللَّه في عمره ويوسع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق اللَّه وليصل رحمه » .

٧٣٦١- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد اللَّه بن صالح حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن محمد بن عبد اللَّه الصراري عن عبد اللَّه بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء بن أبي رباح عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أنه قال : من سره أن ينسأ له في أجله ويوسع عليه في رزقه فليصل رحمه .

موقوف .

٧٣٦٢- أخبرنا أبو جعفر البغدادي ثنا يحيى بن عثمان البصري[(*)] ثنا عمران[(**)] بن موسى الرملي وهو ابن أبي عمران ثنا أبو خالد سليمان بن حيان الأحمر حدثني داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن اللَّه ليعمر بالقوم الزمان ويكثر لهم الأموال وما نظر إليهم منذ خلقهم بغضًا لهم » ، قالوا : كيف ذلك يا رسول اللَّه ؟ قال : « بصلتهم لأرحامهم » .

قال الحاكم رحمه اللَّه تعالى : عمران الرملي من زهاد المسلمين وعبادهم ، كان حفظ هذا الحديث عن أبي خالد الأحمر ، فإنه غريب صحيح .

٧٣٦٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص حدثني أبي قال : كنت عند ابن عباس رضي اللَّه عنهما ، فأتاه رجل فمت[(1)] إليه برحم بعيدة ، فقال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، فإنه لا قرب لرحم إذا قطعت ، وإن كانت قريبة ، ولا بعد لها إذا وصلت ، وإن كانت بعيدة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] ، ولم يخرجاه .

---

(١) الصواب : عن عاصم عن علي . [محمد حزام] .

(*) صوابه : « عثمان المصري » عن عمران بن موسى الرملي ، كما في ترجمة شيخه من « لسان الميزان » .

(**) صوابه : « أبو موسى » ، فهو عمران بن هارون أبو موسى الرملي يقال له : عمران بن أبي عمران ، كما ذكر ذلك الحافظ في « لسان الميزان » (ج٤ ص٣٤٨) . اهـ . محمد بن عبد اللَّه السياغي .

(1) من المت وهو التوصل بحرمة أو قرابة ١٢ « مجمع » . (مصححه) .

(١) بل على شرط مسلم ، لأن البخاري لم يخرج لأبي داود الطيالسي في « الصحيح » . وقد رواه =

٧٣٦٤- أخبرنا أبو العباس السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللَّه عن عبد الملك ابن عيسى الثقفي عن يزيد مولى المنبعث عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر».

هذا حديث صحيح الإسناد[1]، ولم يخرجاه.

٧٣٦٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد اللَّه بن زحر عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة بن عامر رضي اللَّه عنه قال: لقيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فبدرته، فأخذت بيده وبدرني فأخذ بيدي، فقال: «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك، ألا ومن أراد أن يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل ذا رحمه»[2].

٧٣٦٦- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزار ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو بكر بن عبيد اللَّه(*) بن عبد المجيد الحنفي حدثني معاوية بن أبي مزرد حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن اللَّه عز وجل لما فرغ من الخلق قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن، فقال: مه، فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، فقال: أما ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، اقرؤا إن شئتم: ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم - إلى قوله:- أفلا يتدبرون القرآن﴾ [محمد: ٢٢-٢٤]». إلخ.

= البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٩) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد به موقوفًا، والرفع أرجح، لأن أبا داود أرجح من أحمد بن يعقوب.

(١) قلت: وليس كذلك، إذ إن فيه عبد الملك بن عيسى الثقفي، قال عنه الحافظ في «التقريب»: مقبول، وفي «التهذيب» قال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قلت: فهو صالح في الشواهد، وهو من رجال الترمذي روى له هذا الحديث فقط. وذكروه في ترجمته، وقال عقبه: «غريب من هذا الوجه». انظر رقم (١٩٧٩)، وأخرجه أحمد (ج٢ ص٣٧٤) أيضًا من طريقه. اهـ.

(٢) عبيد اللَّه بن زحر والقاسم بن عبد الرحمن لا يحسن حديثهما، فكيف يرتقي إلى الصحة؟!

(*) صوابه: «عبد الكبير» كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» وترجمة شيخه.

هذا حديث صحيح الإِسناد على شرط الشيخين[١]، ولم يخرجاه[●].

٧٣٦٧- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة.

وأخبرني أحمد بن موسى الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت محمد بن عبد الجبار يحدث عن محمد بن كعب عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن الرحم شجنة من الرحمن تقول: يا رب إني قطعت، إني أسيء إليَّ يا رب، فيجيبها ربها، فيقول: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك».

هذا حديث صحيح[٢] الإِسناد، ولم يخرجاه.

٧٣٦٨- أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا حبان وحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي أمامة[٣] الثقفي عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «يجيء الرحم يوم القيامة له حجنة كحجنة المغزل فيتكلم بلسان طلق ذلق، فيصل من وصلها ويقطع من قطعها».

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه.

٧٣٦٩- أخبرنا مكرم بن أحمد بن القاضي حدثنا موسى بن سهل بن كثير حدثنا إسماعيل بن علية ثنا عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني حدثني أبي عن أبي بكرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما من ذنب أجدر أن يعجل اللَّه لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

---

(١) أخرجه البخاري في «التفسير» (٥٧٩/٨)، ومسلم (ج٤ ص١٩٨٠) والعباس بن محمد الدوري ليس من رجالهما.

(●) (قلت): ذا في البخاري. (الذهبي).

(٢) لا، محمد بن عبد الجبار شيخ شعبة هو الأنصاري مقبول ترجمته في «تهذيب التهذيب»، قال: روى عنه شعبة وحده، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، قال الحافظ: قلت: وقال ابن معين: ليس لي به علم، وقال العقيلي: مجهول والحديث أخرجه البخاري (ج١٠ ص٤١٧).

(٣) صوابه: «أبو ثمامة»، كما في «تعجيل المنفعة»، وهو مجهول لم يذكروا راويًا عنه إلا قتادة ولم يوثقه معتبر.

وقد رواه شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن :

٧٣٧٠- حدثنا أبو علي الحافظ ثنا عبدان الأهوازي ثنا معمر بن سهل ثنا عيسى عن يونس ثنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة الثقفي رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « ما من ذنب أحرى وأجدر أن يعجل اللَّه تعالى لصاحبه فيه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

٧٣٧١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا سعيد بن سالم عن ابن جريج عن شرحبيل[1] - يعني ابن مسلم - أنه سمع ابن عباس يقول : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا تحل الهجرة فوق ثلاثة أيام ، فإن التقيا فسلم أحدهما على الآخر فرد عليه الآخر السلام اشتركا في الأجر ، وإن أبى الآخر أن يرد السلام برئ هذا من الإثم ، وباء به الآخر » ، وأحسبه قال : « وإن ماتا وهما متهاجران لا يجتمعان في الجنة » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ولم يخرجاه .

٧٣٧٢- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح حدثني أبو عثمان بن أبي الوليد أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خراش السلمي رضي اللَّه عنه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه » .

هذا حديث صحيح الإِسناد[2] ، ولم يخرجاه .

٧٣٧٣- أخبرنا إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بنساء ثنا جدي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه

---

(١) الظاهر أنه شرحبيل بن سعد فهو الذي ذكروا له رواية عن ابن عباس ، ثم إن شرحبيل بن سعد ضعيف ، بل متهم ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) أقول : أبو عثمان بن أبي الوليد هو الوليد بن أبي الوليد عثمان ، وقيل : ابن الوليد مولى عثمان أو ابن عمر المدني أبو عثمان لين الحديث .

قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من سيدكم يا بني عبيد ؟ » قالوا : الجد بن قيس على أن فيه بخلًا ، قال : « وأي داء أدوى من البخل ؟ بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون(●) ، وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبي سلمة .

٧٣٧٤- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبيد اللّه عن أبي سلمة ثنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب حدثنا أبو عاصم أنبأ جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل رضي اللّه عنه قال : رأيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بالجعرانة فجاءته امرأة وأنا يومئذ غلام ، فلما دنت من رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : هذه أمه التي أرضعته .

هذا حديث صحيح الإِسناد(١) ، ولم يخرجاه .

٧٣٧٥- أخبرني الحسن بن حكيم(*) المروزي ثنا أبو الموجه أخبرنا عبدان أنبأ عبد اللّه أنبأ حيوة بن شريح حدثني شرحبيل بن مسلم عن عبد اللّه بن عمرو رضي اللّه عنهما قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « خير الأصحاب عند اللّه خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند اللّه خيرهم لجاره » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٢) ، ولم يخرجاه .

٧٣٧٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ مالك بن أنس .

وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران أنبأ

(●) (قلت) : بل قال الدارقطني وغيره : متروك . (الذهبي) .

(١) جعفر بن يحيى مجهول ، وعمه عمارة مجهول الحال ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(*) صوابه : « حليم » .

(٢) لا ، شرحبيل بن شريك ليس من رجال البخاري كما في « تهذيب التهذيب » ، وكذا أبو عبد الرحمن الحبلي ، والسند فيه سقط ، فهو في الترمذي (ج٦ ص٧٥) عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد اللّه بن عمرو ، ففيه عند الحاكم سقط وتصحيف كما رأيت .

إسحاق بن سليمان قال : سمعت مالك بن أنس يحدث عن سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، وما بعدها فهو صدقة ، ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يخرجه » .

زاد ابن وهب في حديث : « وجائزته أن يتحفه في اليوم أفضل ما يجد » ، وقال : يثوى : يقيم عنده .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[(١)] .

وقد صحت الرواية فيه أيضًا عن أبي هريرة ، وأظنهما قد خرجاه ، والذي عندي أن الشيخين رضي اللَّه عنهما أهملا حديث أبي شريح لرواية عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه .

٧٣٧٧- كما أخبرناه أبو عبد اللَّه الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن مفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فليكرم جاره » . وذكر الحديث إلى آخره .

قال الحاكم رحمه اللَّه تعالى : فسمعت علي بن عيسى يقول سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول : مالك بن أنس حفظ في هذا الإسناد من عدد ، مثل عبد الرحمن بن إسحاق ، وقد تابع عبد الحميد بن جعفر مالك بن أنس في روايته .

٧٣٧٨- حدثنا بندار ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد المجيد بن جعفر ثنا سعيد المقبري أنه سمع أبا شريح يقول سمعته أذناي وأبصرته عيني ووعاه قلبي حين تكلم به رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، ثم ذكر الحديث مثل حديث مالك سواء .

فأما الشيخان رضي اللَّه عنهما فإنهما لم يحتجا ولا واحد منهما بعبد الرحمن بن إسحاق .

---

(١) قد أخرجاه ، كما في « تحفة الأشراف » ، فلا معنى لاستدراكه ، أخرجه البخاري (٤٤٥/١٠) ، ومسلم (٦٨/١) .

٧٣٧٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن»، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: «جار لا يأمن جاره بوائقه»، قالوا: فما بوائقه يا رسول الله؟ قال: «شره».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)]، ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٧٣٨٠- وحدثنا أبو العباس على أثره قال وحدثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان[(٢)] بن سعد الكندي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «ليس بمؤمن من لا يأمن جاره غوائله».

٧٣٨١- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا يعلى ومحمد ابنا عبيد ثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد[(٣)] البجلي عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي المال من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمان إلَّا من يحب، فمن أعطاه الله الإيمان فقد أحبه، والذي نفس محمد بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يسلم عبد حتى يأمن جاره بوائقه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٣٨٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكرة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي أنبأ ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فشكا إليه جاره، فقال: يا رسول الله إن جاري يؤذيني فقال: «أخرج متاعك فضعه على الطريق»، فأخرج متاعه فوضعه على الطريق، فجعل كل من مر

---

(١) قد أخرجاه، فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (٣/٤٤٣).

(٢) سعد بن سنان مختلف فيه، والراجح ضعفه، راجع «تهذيب التهذيب».

(٣) الصباح بن محمد قال ابن حبان: يروي الموضوعات، كما في «الميزان».

عليه، قال: ما شأنك؟ قال: إني شكوت جاري إلى رسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فأمرني أن أخرج متاعي، فأضعه على الطريق، فجعلوا يقولون: اللهم العنه، اللهم اخزه، قال: فبلغ ذلك الرجل، فأتاه، فقال: ارجع فوالله لا أؤذيك أبدًا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وله شاهد آخر صحيح على شرط مسلم[١]:

٧٣٨٣- أخبرناه محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا علي ابن حكيم حدثنا شريك عن أبي عمر الأزدي عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يشكو جاره، فقال له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «اطرح متاعك في الطريق»، قال: فجعل الناس يمرون به فيلعنونه، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال: يا رسول الله ما لقيت من الناس؟ قال: «وما لقيته منهم؟» قال: يلعنوني، قال: «فقد لعنك الله قبل الناس»، قال: يا رسول الله، فإني لا أعود، قال: فجاء الذي شكا إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «قد أمنت أو قد لعنت».

٧٣٨٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي يحيى مولى جعدة، قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قيل لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: إن فلانة تُصلي الليل وتصوم النهار وفي لسانها شيء يؤذي جيرانها سليطة، قال: «لا خير فيها هي في النار»، وقيل له: إن فلانة تصلي المكتوبة، وتصوم رمضان، وتتصدق بالأثوار وليس لها شيء غيره، ولا تؤذي أحدًا، قال: «هي في الجنة».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢]، ولم يخرجاه.

٧٣٨٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن

---

(١) لا، أبو عمر الأزدي، ويقال: المنبهي ليس من رجال مسلم، وما ذكروا راويًا عنه إلا شريك بن عبد الله النخعي، ولم يوثقه معتبر، وشريك بن عبد الله ساء حفظه لما ولي القضاء، وفي «تهذيب التهذيب» إنما يروي له مسلم في المتابعات. اهـ. وفي آخر ترجمته من «الميزان»، وقد أخرج مسلم لشريك متابعة.

(٢) قلت: فيه أبو يحيى مولى آل جعدة المخزومي مقبول.

إسماعيل ثنا سفيان بن حبيب بن أبي ثابت عن جميل(*) عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من سعادة المرء المسلم في الدنيا الجار الصالح ، والمنزل الواسع ، والمركب الهنيء » .

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ، فإن جميل مولى عبد اللَّه بن الحارث الأنصاري روى عنه حبيب بن ثابت غير حديث .

٧٣٨٦- **حدثنا** يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير عن عبد اللَّه بن أبي مساور قال : سمعت ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير ويقول : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « ليس المؤمن الذي يبيت وجاره إلى جنبه جائع » .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ، ولم يخرجاه .

وشاهده حديث عمر مع سعد لما بنى القصر الذي :

٧٣٨٧- **أخبرناه** أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر أن سعدًا لما بنى القصر قال : انقطع الصوت ، فبعث إليه محمد بن مسلمة ، الحديث ، وقال في آخره : قال عمر رضي اللَّه عنه : إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ولي الحار وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع ، وقد سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره »(•) .

٧٣٨٨- **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قلت : يا رسول اللَّه إن لي جارين بأيهما أبدأ ؟ قال : « بأقربهما منك بابًا » .

هكذا يرويه عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني ، والصحيح رواية شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد اللَّه رجل من بني تيم اللَّه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قلت : يا رسول اللَّه إن لي فإلى جارين أيهما أهدي ؟ قال : « إلى أقربهما منك بابًا » .

(*) قلت : لا أعرفه ، وصوابه : خميل بضم الخاء المعجمة ، وهو خميل بن عبد الرحمن ، ترجمته في « تهذيب الكمال » .

(١) مؤمل بن إسماعيل قال فيه الحافظ : صدوق يخطئ كثيرًا .

(٢) عبد اللَّه بن أبي المساور ترجمته في « تهذيب التهذيب » ، قال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير عبد الملك .

(•) (قلت) : سنده جيد . (الذهبي) .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ، فإن طلحة بن عبد الله بن عوف ممن اتفقا على إخراجه .

٧٣٨٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني حيوة عن ابن الهاد أن الوليد بن هشام حدثه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « لن تؤمنوا حتى تحابوا ، أفلا أدلكم على ما تحابوا عليه ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « أفشوا السلام بينكم تحابوا ، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا » ، قالوا : يا رسول الله كلنا رحيم ، قال : « إنه ليس برحمة أحدكم ، ولكن رحمة العامة رحمة العامة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ، ولم يخرجاه .

٧٣٩٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله أنبأ ابن وهب أخبرني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني حدثني أبو سعيد الغفاري أنه قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « سيصيب أمتي داء الأمم » ، فقالوا : يا رسول الله وما داء الأمم ؟ قال : « الأشر ، والبطر ، والتكاثر ، والتناجش[(1)] في الدنيا ، والتباغض ، والتحاسد ، حتى يكون البغي » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ، ولم يخرجاه .

٧٣٩١- أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي بلج يحيى[٤] بن أبي سليم قال سمعت عمر[(2)] بن ميمون يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) حديث عائشة قد أخرجه البخاري (٤٤٧/١) ، كما في « رياض الصالحين » .

(٢) لا ، الوليد بن أبي هشام ترجمته في « تهذيب التهذيب » ، ولم تذكر له رواية عن الصحابة ، فالحديث منقطع .

(1) التفاخر . (مصححه) .

(٣) لا ، أبو سعيد الغفاري ترجمته في « تعجيل المنفعة » ، وهو مجهول الحال .

(٤) مختلف فيه والراجح ضعفه إذ الجرح فيه مفسر قال البخاري : فيه نظر .

(2) عمرو . (مصححه) .

٧٣٩٢- حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى القطيعي ومحمد بن أبي بكر المقدمي ونصر بن علي قالوا ثنا روح بن عطاء ثنا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب على منبر البصرة وهو يقول حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «يا يزيد بن أسد أتحب الجنة؟» قلت: نعم، قال: «فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك؟».

هذا حديث صحيح الإِسناد[١]، ولم يخرجاه، ويزيد بن أسد بن كرز صحابي سكن البصرة.

٧٣٩٣- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حامد بن أبي حامد المقري وأخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الهمداني ثنا إسحاق بن إبراهيم الخزاز قالا ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا فتى براق الثنايا، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوا إليه وصدروا عن رأيه، فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل، رضي الله عنه، فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني ووجدته يصلي، قال: فانتظرته حتى قضى صلاته، ثم جئته من قبل وجهه، فسلمت عليه، وقلت: والله إني لأحبك في الله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله؟ فقال: آلله؟ فقلت: آلله؟ قال: فأخذ بحبوة ردائي وجذبني إليه، وقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، يقول: «قال الله عز وجل: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتجالسين في، والمتباذلين في، والمتزاورين في».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقد جمع أبو إدريس بإسناد صحيح بين معاذ وعبادة بن الصامت في هذا المتن.

٧٣٩٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي عن ابن حلبس[1] عن أبي إدريس عائذ الله قال: مر رجل، فقمت إليه، فقلت: إن هذا حدثني بحديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فهل سمعته -

---

(١) خالد القسري أمير ظالم لا يعتمد عليه، قال الذهبي في «الميزان»: صدوق، لكنه ناصبي بغيض ظلوم، قال ابن معين: رجل سوء. اهـ. وأبو عبد الله بن يزيد القسري ترجمه ابن أبي حاتم، وما ذكر عنه راويًا سوى ابنه خالد، فهو مجهول.

(1) ابن حبيش. (مصححه).

يعني معاذًا -؟ قال : ما كان يحدثك إلا حقًّا فأخبرته ، قال : قد سمعت هذا من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، يعني المتحابين في اللَّه يظلهم في عرشه يوم لا ظله إلا ظله ، وما هو أفضل منه ، قلت : أي رحمك اللَّه ، وما هو أفضل منه ؟ قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يأثر عن اللَّه عز وجل قال : حقت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمتواصلين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتباذلين في » ، ولا أدري بأيتهما بدأ ، قلت : من أنت رحمك اللَّه ؟ قال : أنا عبادة بن الصامت .

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين[(١)] ، ولم يخرجاه .

٧٣٩٥- حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة .

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس الخولاني قال : جلست مجلسًا فيه عشرون من أصحاب محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فإذا فيهم شاب حسن الوجه ، حسن السن ، أدعج العينين ، أغر الثنايا ، فإذا اختلفوا في شيء أو قالوا قولًا انتهوا إلى قوله ، فإذا هو معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه ، فلما كان من الغد جئت ، فإذا هو يصلي عند سارية ، فحذف صلاته ، ثم احتبى ، فسكت ، فقلت : إني لأحبك من جلال اللَّه ، فقال : آلله ؟ فقلت : آللَّه ، فقال : فإن المتحابين في اللَّه ، قال : أحسب أنه قال : في ظل اللَّه يوم لا ظل إلا ظله ، ثم قال - ليس في بقيته شك -: يوضع لهم كراسي من نور يغبطهم بمجلس من الرب تبارك وتعالى النبيون والصديقون والشهداء ، قال : فحدثت به عبادة بن الصامت فقال : لا أحدثك إلا ما سمعت على لسان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إنه قال : « حقت محبتي للمتحابين في ، وحقت محبتي للمتباذلين في ، وحقت محبتي للمتصادقين في ، وحقت محبتي للمتزاورين في ، وحقت محبتي للمتواصلين في » ، شك شعبة في المتواصلين والمتزاورين .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(٢)] ، ولم يخرجاه .

---

(١) لا ، ابن حلبس هو : يونس بن ميسرة بن حلبس ، وليس من رجالهما ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) لا ، يعلى بن عطاء ليس من رجال البخاري ، وكذا الوليد بن عبد الرحمن ، وهو الجرشي الحمصي ليس من رجال البخاري .

وقد رواه عطاء الخراساني عن أبي إدريس الخولاني :

٧٣٩٦- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر ثنا عطاء الخراساني قال سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : دخلت مسجد حمص فجلست في حلقة كلهم يحدث عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، وفيهم فتى شاب إذا تكلم أنصت له القوم وإذا حدث رجل منهم أنصت له فتفرقوا ولم أعلم من ذلك الفتى ، ثم ذكر الحديث بطوله .

٧٣٩٧- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس[١] الضبي بأصبهان ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد قال سمعت زياد بن خيثمة يحدث عن أبيه عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن للَّه عبادًا ليسوا بأنبياء ، ولا شهداء ، يغبطهم الشهداء والنبييون يوم القيامة لقربهم من اللَّه تعالى ومجلسهم منه » ، فجثا أعرابي على ركبتيه ، فقال : يا رسول اللَّه صفهم لنا وحلهم لنا ، قال : « قوم من أقناء الناس من نزاع القبائل تصادقوا في اللَّه وتحابوا فيه يضع اللَّه عز وجل لهم يوم القيامة منابر من نور ، يخاف الناس ولا يخافون هم أولياء اللَّه عز وجل الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٣٩٨- حدثنا أبو عمر عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا جعفر بن الزبرقان ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد العنزي حدثني موسى بن هارون أنه سمع أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » .

وقد روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة .

٧٣٩٩- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى اللخمي ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا صدقة بن عبد اللَّه بن إبراهيم بن محمد الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل » .

(١) ترجمته في « الجرح والتعديل » قال ابن أبي حاتم : سمعنا منه ، وكان محله عندنا محل أهل الصدق .

حديث أبي الحباب صحيح إن شاء اللَّه تعالى ولم يخرجاه .

٧٤٠٠- أخبرني عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا موسى بن داود الضبي ثنا المبارك[١] بن فضالة عن ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه قال : مر بالنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رجل فقال رجل: إني لأحبه في اللَّه عز وجل فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « أأعلمته ؟ » قال : لا قال : « فأعلمه » قال : فلقيت الرجل فأعلمته فقال : أحبك اللَّه الذي أحببتني له .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وشاهده حديث المقدام بن معدي كرب :

٧٤٠١- أخبرناه أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه إياه » .

٧٤٠٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا أبو عاصم ثنا مبارك بن فضالة[١] عن ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ما تحاب رجلان في اللَّه تعالى إلا كان أفضلهما أشد حبًّا لصاحبه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٤٠٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة السكري ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : جاءت امرأة إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالت : يا رسول اللَّه أنا فلانة بنت فلان قال : « قد عرفتك فما حاجتك ؟ » قالت : حاجتي أن ابن عمى فلان العابد قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « قد عرفته » قالت : يخطبني فأخبرني ما حق الزوج على الزوجة فإن كان شيء أطيقه تزوجته وإن لم أطقه لا أتزوج قال : « من حق الزوج على الزوجة إن سال دمًا وقيحًا وصديدًا فلحسته بلسانها ما أدت حقه ولو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها إذا دخل

---

(١) مبارك مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا .

عليها لما فضله الله تعالى عليها » قالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت في الدنيا .

هذا حديث صحيح الإسناد(•) ولم يخرجاه .

٧٤٠٤- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصفهاني ثنا معاذ بن هشام الدستوائي حدثني أبي حدثني القاسم بن عوف الشيباني ثنا معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه أتى الشام فرأى النصارى يسجدون لأساقفتهم وقسيسيهم وبطارقتهم ورأى اليهود يسجدون لأحبارهم ورهبانهم وربانيهم وعلمائهم وفقهائهم فقال : لأي شيء تفعلون هذا ؟ قالوا : هذه تحية الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قلت : فنحن أحق أن نصنع بنبينا فقال نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « إنهم كذبوا على أنبيائهم كما حرفوا كتابهم لو أمرت أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظيم حقه عليها ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتي تؤدي حق زوجها ولو سألها نفسها وهي على ظهرقتب » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه .

٧٤٠٥- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد العزيز بن الخطاب ثنا حبان بن علي عن صالح بن حبان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : يا رسول الله علمني شيئًا أزداد به يقينًا قال : فقال : « ادع تلك الشجرة » فدعا بها فجاءت حتى سلمت على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثم قال لها : « ارجعي » فرجعت قال : ثم أذن له فقبل رأسه ورجليه وقال : « لو كنت آمرًا أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها » .

هذا حديث صحيح الإسناد(••) ولم يخرجاه .

٧٤٠٦- حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا أبو عاصم ثنا جعفر بن يحيى عن عمارة بن ثوبان عن عطاء عن

(•) (قلت) : بل سليمان هو اليماني ضعفوه . (الذهبي) .

قال أبو عبد الرحمن : صوابه اليمامي .

(١) لا القاسم بن عوف ما روى له مسلم إلا حديثًا واحدًا ولم يرو له البخاري وهو مختلف فيه والراجح ضعفه راجع « الميزان » و« تهذيب التهذيب » ثم هل سمع من معاذ فلسنا نثق بالتصريح بالسماع هنا .

(••) (قلت) : بل واهٍ وفي إسناده صالح بن حيان متروك . (الذهبي) .

ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «خيركم خيركم للنساء».

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

٧٤٠٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل ثنا عبد اللَّه بن عبد الرحمن الضبي ثنا مساور بن عبد اللَّه الحميري عن أمه قالت: سمعت أم سلمة رضي اللَّه عنها تقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «أيما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٤٠٨- أخبرني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه».

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ولم يخرجاه.

٧٤٠٩- أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن مندة الأصبهاني ثنا بكر بن بكار[٤] ثنا عمر بن عبيد عن إبراهيم بن مهاجر عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «اثنان لا تجاوز صلاتهما رءوسهما: عبد أبق من مواليه حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها حتى ترجع».

٧٤١٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة رضي اللَّه عنه قال: أبصر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم امرأة معها صبيتان قد حملت إحداهما وهي تقود

---

(١) لا جعفر بن يحيى وعمارة بن ثوبان ترجمتهما في «تهذيب التهذيب» وهما مجهولا الحال.

(٢) مساور وأمه مجهولان كما في «فيض القدير» وفي ترجمة مساور في «الميزان» فيه جهالة وعنه عبد اللَّه الضبي والخبر منكر. اهـ.

(٣) أبو عثمان هو: الثبان ترجمته في «تهذيب التهذيب» في الكنى روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال ثم الحديث قد اتفقا على إخراجه، البخاري (٩/٣٩٥) ومسلم (٢/ ١٧٣) من وجه آخر عن أبي هريرة كما في «رياض الصالحين» فلا معنى لاستدراكه.

(٤) أقول: بكر بن بكار ضعيف قاله الحافظ في «التقريب».

الأخرى فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «والدات حاملات رحيمات لولا ما يأتين إلى أزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه. وقد أعضله شعبة عن الأعمش.

٧٤١١- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالا ثنا شعبة.

وحدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد قال ذكر لي عن أبي أمامة رضي اللّٰه عنه أن امرأة أتت النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ومعها ولدان فأعطاها ثلاث تمرات فأعطت كل واحد منهما تمرة تمرة ثم إن أحد الصبيين بكى فشققتها فأعطت كل واحد منهما النصف فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «والدات حاملات رحيمات بأولادهن لولا ما يصنعن بأزواجهن دخل مصلياتهن الجنة».

٧٤١٢- أخبرني أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا أبو عاصم عن عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «ألا إن المرأة خلقت من ضلع وإنك إن ترد إقامتها تكسرها فدارها تعش بها» ثلاث مرات.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وشاهده حديث ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «المرأة خلقت من ضلع أعوج وإنك إن أقمتها كسرتها وإن تركتها تعش بها وفيها عوج».

وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم[2] ولم يخرجاه.

٧٤١٣- حدثنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا

---

(١) مؤمل بن إسماعيل ليس من رجالهما ثم هو صدوق سيئ الحفظ ويزداد الحديث ضعفًا بإعضال شعبة له.

(٢) عليه فيه مؤاخذتان:
الأولى: أن مسلمًا لم يعتمد على ابن عجلان.
الثانية: أنهما قد أخرجاه عن أبي هريرة من وجه آخر فلا معنى لاستدراكه.

عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عمر بن إبراهيم[١] عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه». وقد قيل عن شعبة عن قتادة متصلًا:

٧٤١٤- حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي ثنا العباس بن يزيد النحراني ثنا معاذ بن هشام ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عن زوجها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن حفظه العباس فإني سمعت أبا علي يقول: المحفوظ من حديث شعبة.

٧٤١٥- ما حدثناه أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا أبو موسى ثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنه قال: «لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهي لا تستغني عنه».

٧٤١٦- أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن عقبة بن خالد السكوني بالكوفة ثنا عبيد ابن غنام بن حفص بن غياث ثنا أبي عن أبيه عن مسعر عن أبي عتبة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله من أعظم الناس حقًّا على المرأة؟ قال: «زوجها» قلت: من أعظم الناس حقًّا على الرجل؟ قال: «أمه».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٤١٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا مبارك[٣] بن فضالة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا أتي بشيء يقول: «اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت صديقة خديجة اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت تحب خديجة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٤١٨- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن

(١) أقول: عمر بن إبراهيم هو العبدي في روايته عن قتادة ضعيف.
(٢) أقول: أبو عتبة شيخ عتبة مجهول كما في «التقريب».
(٣) ابن فضالة مدلس ولم يصرح بالتحديث.

حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يذبح الشاة فيتتبع بها صدائق خديجة بنت خويلد رضي الله عنها .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه .

٧٤١٩- حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا عون[1] عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : «لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها» .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢] .

٧٤٢٠- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا سليمان بن حرب ثنا أبو عوانة ثنا داود بن عبد الله الأودي عن عبد الرحمن بن عبد الله المسلي عن الأشعث ابن قيس قال : تضيفت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام في بعض الليل فتناول امرأته فضربها ثم ناداني يا أشعث قلت : لبيك قال : احفظ عني ثلاثًا حفظتهن عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : لا تسأل الرجل فيم يضرب امرأته ، ولا تسأله عمن يعتمد من إخوانه ولا يعتمدهم ، ولاتنم إلا على وتر .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٤٢١- أخبرنا عبد الله بن إسحاق الخراساني العدل ثنا أحمد بن عبيد النحوي ثنا أبو عامر العقدي ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي قال عن محمد بن طلحة عن أبيه أن رجلًا من العرب كان يغشى أبا بكر يقال له : عفير فقال له أبو بكر : يا عفير ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول في الود؟ قال : سمعته يقول : «الود يتوارث والبغض يتوارث» .

---

(١) لا . إبراهيم بن حمزة من رجال البخاري وليس من رجال مسلم ثم الحديث أخرجه البخاري (ج٧ ص١٣٣) ومسلم (ج٤ ص١٨٨٨) .

(1) عوف . (مصححه) .

(٢) بلى قد أخرجاه كما في «الجامع الصغير» للسيوطي وقد تعجب المناوي من استدراك الحاكم له . أخرجه البخاري (٦/٣٦٣) ومسلم (٢/١٠٩٢) .

(٣) عبد الرحمن المسلي مجهول وترجمته في «تهذيب التهذيب» ، عبد الرحمن المسلي وليس فيه ابن عبد الله .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه . وقد رواه يوسف بن عطية عن أبي بكر بن عبد اللّٰه بن أبي مليكة .

٧٤٢٢- **حدثنا** أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا يوسف بن عطية عن أبي بكر المليكي عن محمد بن طلحة بن عبيد اللّٰه عن أبيه عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : لقي أبو بكر الصديق رضي اللّٰه عنه رجلًا من العرب يقال له : عفير فقال له أبو بكر رضي اللّٰه عنه : ما سمعت من رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول في الود ؟ قال : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن الود والعداوة يتوارثان »(●●) .

٧٤٢٣- **أخبرني** أزهر بن أحمد بن حمدون الحرمي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا زيد بن الحباب ثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يذكر عن سراقة بن مالك قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « ألا أدلك على الصدقة أو من أعظم الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه .

٧٤٢٤- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا حماد بن مسعدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عمر بن نبهان[٢] عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « من كن له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن وضرائهن أدخله اللّٰه الجنة برحمته إياهن » قال : فقال رجل : وابنتان يا رسول اللّٰه ؟ قال : « وإن ابنتان قال رجل : يا رسول اللّٰه وواحدة ؟ قال : « وواحدة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(●) (قلت) : المليكي واهٍ وفي الخبر انقطاع . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : يوسف هالك . (الذهبي) .

(١) لا . مسلم ما روى لعلي بن رباح عن سراقة ولا ندري أسمع منه أم لا ؟ وليس له في « تحفة الأشراف » عن سراقة إلا هذا الحديث رواه ابن ماجه .

(٢) عمر بن نبهان فيه جهالة كما أفاده الذهبي في « الميزان » فعلى هذا يكون الحديث من قسم الضعيف كما أفاده الألباني في « السلسلة » وقال : فيه أيضًا عنعنة ابن جريج وأبي الزبير وهما مدلسان . اهـ بالمعنى وقد صح الحديث بلفظ يقارب هذا . وفي الحديث أيضًا محمد بن سنان كذبه أبو داود .

٧٤٢٥- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر قال : سمعت حميدًا يحدث عن أنس رضي اللّه عنه قال : مر النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بأناس من أصحابه وصبي بين ظهراني الطريق ، فلما رأت أمه الدواب خشيت على ابنها أن يوطأ ، فسعت والهة ، فقالت : ابني ابني ، فاحتملت ابنها ، فقال القوم : يا نبي اللّه ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار ، فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « لا واللّه لا يلقي اللّه حبيبه في النار » ، قال : فخصمهم نبي اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٤٢٦- حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر ابن عون أنبأ أبو مالك الأشجعي عن زياد بن حدير عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من ولدت له أنثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده - يعني الذكر - عليها أدخله اللّه بها الجنة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٧٤٢٧- أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ابن ابنة إبراهيم بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن فضالة ثنا بكر بن عبد اللّه المزني عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال : جاءت امرأة إلى عائشة رضي اللّه عنها تسأل ومعها صبيان فأعطتها ثلاث تمرات فأعطت كل صبي تمرة تمرة ، وأمسكت لنفسها تمرة ، فأكل الصبيان التمرتين ، فعمدت إلى التمرة فشقتها نصفين فأعطت كل صبي لها نصف تمرة ، فجاء النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فأخبرته ، فقال : « وما يعجبك منها لقد رحمها اللّه برحمتها صبيها » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٤٢٨- أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني محمد بن عبد العزيز الراسبي عن أبي بكر بن عبيد اللّه ابن أنس عن أنس رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من

عال جاريتين حتى تدركا دخلت الجنة أنا وهو كهاتين » ، وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى ، « وبابان معجلان عقوبتهما في الدنيا البغي والعقوق » .

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ، ولم يخرجاه .

٧٤٢٩- أخبرنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسين الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ثنا يعلى بن عبيد ثنا فطر بن خليفة قال : كنت جالسًا عند زيد بن علي رضي الله عنه بالمدينة ، فمر عليه شيخ يقال له : شرحبيل أبو سعد ، فقال له زيد : من أين جئت يا أبا سعد ؟ قال : من عند أمير المدينة حدثته بحديث قال : فحدث به القوم قال : سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « ما من مسلم تدرك له ابنتان فيحسن إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ، ولم يخرجاه .

٧٤٣٠- وقد حدثناه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار وأبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد قالا ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا فطر عن شرحبيل بن مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نحوه .

هذا وهم فإن شرحبيل هذا هو أبو سعد شرحبيل بن سعد شيخ من أهل المدينة .

٧٤٣١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد الله بن وهب أخبرني أبو صخر عن ابن قسيط عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف حق كبيرنا ، فليس منا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

آخر كتاب البر والصلة

* * *

---

(١) أقول : أبو بكر بن عبد الله بن أنس مجهول .

(●) (قلت) : شرحبيل واهٍ . (الذهبي) .

٣٦- كتاب اللباس

٧٤٣٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي .

وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي نصر المروزي قالا أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع[1] عن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بعثه يوم الحج الأكبر بأربع : أن لا يطوف أحد بالبيت عريان ولا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ولا يحج مشرك بعد عامه هذا ومن كان بينه وبين رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عهد فأجله إلى مدته .

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه .

وشاهده حديث أبي هريرة :

٧٤٣٣- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير وسعيد بن عامر قالا ثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن محرر[٢] بن أبي هريرة عن أبيه رضي اللَّه عنه قال : كنت مع علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه حين بعثه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى أهل مكة ببراءة فقيل : ما كنتم تنادون ؟ فقال : كنا ننادي أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عهد فأجله ومدة عهده إلى أربعة أشهر فإذا مضت الأربعة الأشهر فإن اللَّه بريء من المشركين ورسوله ولا يحج بعد العام مشرك فكنت أنادي حتى صحل صوتي .

هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣]

---

(1) ضبطه صاحب « الخلاصة » بمعجمة مصغرًا وقيل : أثيغ بهمزة ١٢ (مصححه) .

(١) أني له الصحة وزيد بن يثيغ لم يرو عنه إلا أبو إسحاق ولم يوثقه معتبر كما في « الميزان » و« تهذيب التهذيب » .

(٢) روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال .

(٣) والحديث قد أخرجه البخاري من غير هذا الوجه (٣١٧/٨) صالح بن قائد .

٧٤٣٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن ثنا النضر أبو عمر الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: كان أبو طالب يعالج زمزم وكان النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ممن ينقل الحجارة وهو يومئذ غلام، فأخذ النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إزاره فتعرى واتقى به الحجر فغشي عليه فقيل لأبي طالب: أدرك ابنك فقد غشي عليه، فلما أفاق النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من غشيته سأله أبو طالب عن غشيته فقال: «أتاني آتٍ عليه ثياب بيض فقال لي: استتر» فقال ابن عباس: فكان ذلك أول ما رآه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من النبوة أن قيل له: استتر فما رؤيت عورته من يومئذ.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

وشاهده حديث أبي الطفيل:

٧٤٣٥- أخبرناه محمد بن عبد الحميد الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل قال: لما بني البيت كان الناس ينقلون الحجارة والنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ينقل معهم فأخذ الثوب ووضعه على عاتقه فنودي: لا تكشف عورتك، فألقى الحجر ولبس ثوبه.

وهذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٤٣٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملابس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري.

وأخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون قالا ثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه قال: قلت: يا رسول اللَّه عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟ قال: «احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك» قلت: أرأيت إن كان قوم بعضهم فوق بعض؟ قال: «إن استطعت أن لا يراها أحد فلا يرينها» قلت: أرأيت إن كان خاليًا؟ قال: «فاللَّه أحق أن يستحيى منه» ووضع يده على فرجه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(●) (قلت): النضر ضعفوه (الذهبي).

٧٤٣٧- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن الصقر السكري قال ثنا إبراهيم بن حمزة الزهري ثنا إبراهيم بن علي الرافعي حدثني علي بن عمر ابن علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنه عن أبيه عن جده أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل، وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٤٣٨- أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلي ثنا علي بن حرب ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد رضي اللّٰه عنه أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أبصره وقد انكشف فخذه في المسجد وعليه بردة فقال: «إن الفخذ من العورة».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

وشاهده حديث محمد بن جحش:

٧٤٣٩- حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا محمد بن نعيم بن عبد اللّٰه ثنا قتيبة بن سعيد وعلي ابن حجر قالا حدثنا إسماعيل بن حفص ثنا العلاء بن عبد الرحمن عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش أنه قال: مر رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال: «يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة»[٢] وقد روي عن علي بن أبي طالب وعبد اللّٰه بن عباس رضي اللّٰه عنهم عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم نحوه.

أما حديث علي رضي اللّٰه عنه:

٧٤٤٠- فأخبرناه عبد اللّٰه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي اللّٰه عنه قال: قال النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «لا تبرز فخذيك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت»[٣].

(●) (قلت): الرافعي ضعفوه (الذهبي).

(١) ضعفه البخاري لاضطراب في إسناده كما في «توضيح الأفكار» للصنعاني (ج١ ص١٤٠).

(٢) أبو كثير مجهول الحال ووهم من زعم أنه صحابي كما في «الإصابة».

(٣) ابن جريج وحبيب بن أبي ثابت مدلسان ولم يصرحا بالتحديث.

وأما حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

٧٤٤١- فأخبرناه أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل أنبأ أبو يحيى قال سمعت مجاهدًا يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : مر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم على رجل فرأى فخذه مكشوفة فقال : « غط فخذك فإن فخذ الرجل من عورته »[١] .

٧٤٤٢- أخبرني علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا وهب ابن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن أبيه رضي الله عنه قال : أتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأنا قشف الهيئة قال : « هل لك من مال ؟ » قلت : نعم قال : « من أي المال ؟ » قلت : من كل المال من الإبل والرقيق والخيل والغنم قال : « فإذا آتاك الله مالًا فلير عليك » ثم قال : « هل تنتج إبل قومك صحاح آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها فتقول هذه بحيرة وتشقها أو تشق جلودها وتقول : هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ » قال : نعم قال : « فإن ما أعطاك الله لك حل ، موسى الله أحد » وربما قال : « ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أحد من موساك » قلت : يا رسول الله أرأيت رجلًا نزلت به فلم يكرمني ولم يقرني ثم نزل بي أجزيه كما صنع أو أقريه ، قال : « أقره » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٤٤٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن أبان بن تغلب عن الفضيل بن عمرو الفقيمي عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « إن الله جميل يحب الجمال » .

كتب الحاكم بخطه هاهنا يخرج بطوله[٢] .

٧٤٤٤- حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا يحيى بن حكيم ثنا أبو بحر عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن

---

(١) فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف .

(٢) قد أخرجه مسلم (٩٣/١) .

أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رجلًا أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : يا رسول اللَّه إني رجل حبب إلي الجمال وأعطيت منه ما ترى حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشراك نعلي أو شسع نعلي أفمن الكبر هذا ؟ قال : « لا ولكن من الكبر من بطر الحق وغمص الناس[1] » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٧٤٤٥- فحدثناه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق ثنا محمد بن يحيى القطيعي ومحمد بن عبد الأعلى الصنعاني قالا ثنا بشر بن المفضل ثنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن قال : قال ابن مسعود رضي اللَّه عنه : كنت لا أحجب أو قال : كنت لا أحبس عن ثلاث عن النجوى وعن كذا وكذا قال : فأتيته وعنده مالك بن مرارة الرهاوي فأدركت من آخر حديثه وهو يقول : يا رسول اللَّه قد أعطيت من الجمال ما ترى وما أحب أن أحدًا يفوقني بشراك نعلي أفذاك من البغي ؟ قال : « ليس ذلك من البغي ولكن البغي من بطر الحق - أو قال - سفه الحق وغمط الناس » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه .

٧٤٤٦- أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا محمد بن عيسى المدايني ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ثنا عكرمة عن عمار العجلي(*) حدثني عبد اللَّه[٢] بن الدؤل حدثني عبد اللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما قال : لما خرجت الحرورية اجتمعوا في دار وهم ستة آلاف فأتيت عليًا رضي اللَّه عنه فقلت : يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم قال : إني أخاف عليك قال : قلت : كلا قال : فخرجت إليهم ولبست أحسن ما يكون من حلل اليمن ، قال أبو زميل : وكان عبد اللَّه بن عباس جميلًا جهيرًا قال

---

(1) قوله : غمص الناس أي احتقر الناس ولم يرهم شيئًا وكذلك الغمط بالطاء المهملة ١٢ « مجمع » (مصححه) .

(●) (قلت) : عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر قال أحمد : طرح الناس حديثه (الذهبي) .

(١) أقول : أصله في مسلم (ج١ ص٩٣) .

(*) صوابه : عكرمة بن عمار كما في « تلخيص الذهبي » .

(٢) لم أجد ترجمته والحديث في « سنن أبي داود » كما في « تحفة الأشراف » عن سماك بن الوليد أبي زميل عن ابن عباس فالظاهر أن ما هنا زيادة من النساخ أو غلط مطبعي .

ابن عباس : فأتيتهم وهم مجتمعون في داروهم قائلون فسلمت عليهم قالوا : مرحبًابك يا بن عباس فما هذه الحلة ؟ قلت : ما تعيبون علي لقد رأيت على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أحسن ما يكون من الحلل وقرأت ﴿قل من حرم زينة اللّٰه التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ [الأعراف : ٣٢] ثم ذكر مناظرة ابن عباس المشهورة معهم .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧٤٤٧- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال جابر رضي اللّٰه عنه : خرجنا مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في بعض مغازيه فخرج رجل في ثوبين منخرقين يريد أن يسوق بالإبل فقال له رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « ما له ثوبان غير هذا ؟ » قيل : إن في عيبته ثوبين جديدين قال : « ايتون بعيبته » ففتحها فإذا فيها ثوبان فقال للرجل : « خذ هذين فالبسهما وألق المنخرقين » ففعل ثم ساق بالإبل فنظر رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في أثره كالمتعجب من بخله على نفسه بالثوبين فقال له : « ضرب اللّٰه عنقك » فالتفت إليه الرجل فقال : « في سبيل اللّٰه » فقتل يوم اليمامة .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج[1] في غير موضع بهشام بن سعد ولم يخرجاه إلا أن الحديث عند مالك عن زيد بن أسلم عن جابر رضي اللّٰه عنه .

٧٤٤٨- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال عبد اللّٰه بن وهب قال أخبرني مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنهما[2] .

٧٤٤٩- أخبرنا أبو العباس قاسم بن السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللّٰه أنبأ هشام بن سعد عن قيس بن بشر التغلبي قال : كان أبي جايسًا لأبي الدرداء رضي اللّٰه عنه بدمشق وبها رجل من أصحاب رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم من الأنصار يقال له : ابن الحنظلية وكان متوحدًا قلما يجالس الناس إنما هو في صلاة فإذا انصرف فإنما هو تكبير وتسبيح وتهليل حتى يأتي أهله ، فمر بنا يومًا ونحن عند أبي الدرداء فسلم فقال

(١) في « الميزان » أن الحاكم قال : أخرج له مسلم في الشواهد .

(٢) وهو منقطع ففي « جامع التحصيل » : وقال علي بن الحسين بن الجنيد : زيد بن أسلم عن جابر مرسل .

أبو الدرداء كلمة تنفعنا ولا تضرك فقال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إنكم قادمون على إخوانكم فأحسنوا لباسكم وأصلحوا رحالكم حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس إن اللَّه لا يحب الفحش والتفحش » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه . وابن الحنظلية الذي لم يسمه الرهاوي هو سهل ابن الحنظلية من زهاد الصحابة رضوان اللَّه عليهم أجمعين .

٧٤٥٠- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ عن أنس[*] الجهني عن أبيه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعًا للَّه عز وجل دعاه اللَّه عز وجل يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها شاء » .

هذا حديث صحيح الإِسناد[٢] ، ولم يخرجاه .

٧٤٥١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع عن جبير بن مطعم عن أبيه قال : يقولون في التية وقد ركبت الحمار واعتقلت الشاة ولبست الشملة ، وقد قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من فعل هذا فليس فيه شيء من الكبر » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه .

٧٤٥٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عبد اللَّه ابن يوسف التنيسي ثنا محمد بن المهاجر أخبرني العباس بن سالم اللخمي عن أبي سلام الأسود قال : بلغ عمر بن عبد العزيز أنه يحدث عن ثوبان حديث أبي الأحوص قال : فبعث إليه فحمل على البريد ، قال : فلما انتهى إليه فدخل عليه سلم ، وقال : يا أمير المؤمنين لقد شق على رجلي مركبي من البريد ، قال : فقال عمر كالمتوجع : ما أردنا المشقة عليك

---

(١) أقول : قيس بن بشر التغلبي مقبول كما في « التقريب » وهشام بن سعد ضعيف إلا في روايته عن زيد بن أسلم .

(*) صوابه : سهل بن معاذ بن أنس كما في « تلخيص الذهبي » .

(٢) في « تهذيب التهذيب » قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال النسائي : أرجو أنه لا بأس به . اهـ من « تهذيب التهذيب » ، فالظاهر أن حديثه أنزل من الحسن .

يا أبا سلام ولكن بلغني حديث تحدثه عن ثوبان عن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في الحوض، فأحببت أن تشافهني به مشافهة، قال أبو سلام: سمعت ثوبان يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «حوضي ما بين عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل، وأكاويه[1] عدد النجوم، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا، أول الناس ورودًا عليه فقراء المهاجرين الشعث رءوسًا، الدنس ثيابًا، الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد»، قال: فقال عمر رضي اللَّه عنه: لكني قد نكحت المنعمات فاطمة بنت عبد الملك وفتحت لي السدد، لا جرم أني لا أغسل رأسي حتى يشعث، ولا ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ.

هذا حديث صحيح[١] الإسناد، ولم يخرجاه.

٧٤٥٣- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «عليكم بهذه الثياب البياض، فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا فيها موتاكم، فإنه من خير ثيابكم»، أو قال: «من خير لباسكم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، لأن سفيان بن عيينة وإسماعيل ابن علية أرسلاه[٢] عن أيوب.

أما حديث ابن عيينة:

٧٤٥٤- فأخبرناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم».

وأما حديث إسماعيل بن علية:

٧٤٥٥- فحدثناه أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا موسى بن سهل ثنا إسماعيل

---

(1) وأكوابه. (مصححه).

(١) لا ففي «جامع التحصيل» في ترجمة ممطور الحبشي وهو أبو سلام روى عن ثوبان، وقد قال يحيى بن معين وابن المديني: لم يسمع منه، وتوقف أبو حاتم.

(٢) وهما أرجح من معمر لا سيما وفي رواية معمر عن البصريين ضعف، وأيوب بصري.

ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « عليكم بهذه البياض ليلبسها أحياؤكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، فإنها من خيار ثيابكم » .

وقد روي عن عبد اللَّه بن عباس وسمرة بن جندب عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بزيادة ألفاظ فيه .

أما حديث ابن عباس :

٧٤٥٦- فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي رحمه اللَّه أنبأ يحيى بن سليم عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « خير ثيابكم البياض ، فألبسوها أحياءكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، وإن من خير أكحالكم الإثمد إنه يجلو البصر وينبت الشعر » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه .

وأما حديث سمرة بن جندب فقد قدمت الخلاف فيه على حديث أبي قلابة ، وله إسناد صحيح على شرط الشيخين[١] ، ولم يخرجاه .

٧٤٥٧- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد وقبيصة بن عقبة قالا ثنا سفيان الثوري ثنا حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « البسوا من الثياب البياض ، فإنها أطهر وأطيب ، وكفنوا فيها موتاكم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ، ولم يخرجاه .

---

(١) تقدم .

(٢) ميمون بن أبي شبيب لم يخرج له البخاري ، وأخرج له مسلم في المقدمة ، وليس من شرطه ، فعلى هذا فليس على شرط الشيخين ولا شرط أحدهما أيضًا ، هو مضعف ، فالظاهر أن حديث يصلح في الشواهد والمتابعات . راجع ترجمته من « تهذيب التهذيب » ، ثم روايته عن الصحابة مرسلة ، يقول عمرو بن علي الفلاس : ليس يقول في شيء من حديثه سمعت ولم أخبر أن أحدًا يزعم أنه سمع أحدًا من الصحابة .

٧٤٥٨- أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان المرادي وبحر بن نصر ابن سابق الخولاني قال ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر حدثني جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: أتانا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فرأى رجلًا ثائر الرأس، فقال: «أما يجد هذا ما يسكن به شعره؟» ورأى رجلًا وسخ الثياب، فقال: «أما يجد هذا ما ينقي به ثيابه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٤٥٩- أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد اللَّه بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أم الحصين الأحمسية قالت: رأيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وعليه بردة قد التفع به تحت إبطه كأني أنظر إلى عضلة عضده ترتج فسمعته يقول: «يا أيها الناس اتقوا اللَّه وإن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام لكم كتاب اللَّه عز وجل».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

٧٤٦٠- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي السليل عن أبي تميمة الهجيمي عن جابر بن سليم الهجيمي رضي اللَّه عنه قال: لقيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في بعض طرق المدينة وعليه إزار من قطن منتشر الحاشية، قلت: عليك السلام يا محمد أو يا رسول اللَّه، فقال: «عليك السلام تحية الميت، عليك السلام تحية الميت، عليك السلام تحية الميت، سلام عليكم، سلام عليكم، سلام عليكم» أي هكذا فقل، قال: فسألته عن الإزار فأقنع ظهره وأخذ بمعظم ساقه، فقال: «هاهنا فإن أبيت فهاهنا فوق الكعبين فإن أبيت فإن اللَّه لا يحب كل مختال فخور».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٧٤٦١- أخبرني يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق أنبأ المحاربي عن أشعث عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة رضي اللَّه عنه قال: رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه

(١) قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٤٨٩).

عليه وعلى آله وسلم في ليلة أضحيان وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، فلهو أحسن في عيني من القمر.

هذا حديث صحيح الإسناد[١]، ولم يخرجاه.

٧٤٦٢- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني موسى بن جبير أن عباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب حدثه عن خالد بن يزيد بن معاوية عن دحية بن خليفة الكلبي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حين بعثه إلى هرقل، فلما رجع أعطاه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قبطية[1]، فقال: «اجعل صديعها قميصًا، وأعط صاحبتك صديعًا تختمر به»، فلما ولى قال: «مرها تجعل تحتها شيئًا لئلا يصف».

هذا حديث صحيح الإسناد[●]، ولم يخرجاه.

٧٤٦٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يستحيك لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولأصحابه الحلل بألف درهم وبألف ومائتي درهم.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٤٦٤- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا القاسم بن دينار الطحان ثنا إسحاق بن منصور السلولي عن عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن ملك ذي يزن أهدى للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حلة اشتريت بثلاثة وثلاثين بعيرًا وناقة، فلبسها النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرة.

هذا حديث صحيح الإسناد[٢]، ولم يخرجاه.

---

(١) لا، أشعث هو ابن سوار مختلف فيه، والراجح ضعفه، ثم الحديث في «الصحيح» عن ابن إسحاق عن البراء والبخاري يقول: كلاهما صحيح، والنسائي يقول: هذا خطأ وأشعث بن سوار ضعيف، والصواب عن البراء. اهـ من «تحفة الأشراف».

(1) قوله: قبطية، هي من ثياب مصر، وقوله: صديعها، أي: نصفها. ١٢ «مجمع». (مصححه).

(●) (قلت): فيه انقطاع. (الذهبي).

(٢) لا، عمارة بن زاذان ضعيف. راجع ترجمته من «الميزان».

٧٤٦٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد اللّٰه قال : كانت الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ويحتلبوا الغنم ويركبوا الحمر .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٤٦٦- حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أبو قلابة ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى عن أبيه قال : لقد رأيتنا مع النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وأصابتنا السماء ، فكأن ريحنا ريح الضأن .

هذا حديث صحيح(١) على شرط مسلم(1) ، ولم يخرجاه .

قال الحاكم رحمه اللّٰه تعالى : وفيما كتب إليَّ محمد بن عمرو الرزاز بخط يده يذكر أن سعد بن نصر المخرمي يحدثهم ثنا أبو معاوية ثنا أبو سلمة محمد بن ميسرة عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي اللّٰه عنه قال : لقد رأيتنا مع النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم حسبت أن ريحنا ريح الضأن مما لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان الماء والتمر .

٧٤٦٧- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرني أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت : خرج رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل(2) من شعر أسود .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه(٢) .

قال الحاكم رحمه اللّٰه تعالى : الدليل على أن المرط لم يكن لرسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم .

٧٤٦٨- ما حدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن سلمة ومحمد بن عبد اللّٰه السلمي قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن

---

(١) أقول : هذا الحديث بهذا السند معل ، وقد كتبته في «أحاديث معلة» . وأبو قلابة عبد اللّٰه بن محمد الرقاشي ليس من رجال مسلم .

(1) شرط الشيخين . (مصححه) . (2) مرحل . (مصححه) .

(٢) بل قد أخرجه مسلم في «صحيحه» (ج٣ ص١٦٤٩) ، و(ج٤ ص١٨٨٣) بهذا السند .

كثير بن أبي كثير عن أبي عياض عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت : كان نبي اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يصلي وأن بعض مرطي عليه .

وهذا حديث صحيح الإسناد[1] ، ولم يخرجاه .

٧٤٦٩- أخبرنا علي بن عبد اللّٰه الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حبان الدوري ثنا الحسن بن بشر ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد القزويني عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت : أتي رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم بثياب فيها خميصة ، فقال لأصحابه : « من ترون أحق بهذه الخميصة ؟ » فسكتوا فدعا أم خالد فألبسها إياها ، ثم قال : « أبلي يا بنية وأخلقي ، أبلي وأخلقي ، أبلي وأخلقي » ، قال : وكان فيها علم أحمر ، فأقبل يقول : « يا أم خالد سنا » ، والسنا بالحبشية : الحسن .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه[2] .

٧٤٧٠- أخبرنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي اللّٰه عنها أنها صنعت لرسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم جبة من صوف سوداء فلبسها ، فلما عرق وجد ريح الصوف فخلعها ، وكان يعجبه الريح الطيب .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٤٧١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللّٰه بن وهب أنبأ سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما أن رجلين من أهل العراق أتياه فسألاه عن الغسل في يوم الجمعة أواجب هو؟ فقال لهما ابن عباس : من اغتسل فهو أحسن وأطهر ، وسأخبركم لماذا بدأ الغسل ؟ كان الناس في عهد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقًا مقارب السقف ، فخرج رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو درجات ، فخطب

---

(١) أقول : كثير بن أبي كثير مقبول .

(٢) قد أخرجه البخاري كما في « تحفة الأشراف » ، والحسن بن بشر وهو الهمداني من رجال البخاري فقط .

الناس فعرق في الصوف فثارت أرواحهم ريح العرق والصوف حتى كان يؤذي بعضهم بعضًا حتى بلغت أرواحهم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو على المنبر، فقال: «أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس أحدكم أطيب ما يجد من طيبه أو دهنه».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[1]، ولم يخرجاه.

٧٤٧٢- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا مصعب بن عبد اللَّه بن مصعب حدثني أبي عن إسماعيل بن عبد اللَّه بن جعفر عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء وعمامة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[●]، ولم يخرجاه.

٧٤٧٣- أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب أنبأ الحسين بن واقد حدثني عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يخطب، فأقبل الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، فجعلا يعثران ويقومان، فنزل فأخذهما فوضعهما بين يديه وقال: «صدق اللَّه ورسوله: ﴿إنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾ - [التغابن: ١٥] - رأيت هذين فلم أصبر»، ثم أخذ في خطبته.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه.

والبيان الشافي فيه في الحديث الذي:

٧٤٧٤- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا ثنا الليث ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن بلال عن عطاء بن أبي رباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما أنه قال: دخلت يومًا على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وعليَّ ثوبان معصفران، فقال لي رسول اللَّه

---

(١) رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة مضطربة ولم يخرج البخاري عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس شيئًا، كما في «تحفة الأشراف»، فكيف يقال: على شرط البخاري.

(●) (قلت): ولا واحد منهما. (الذهبي).

(٢) على شرط مسلم، لأن البخاري لم يخرج لحسين بن واقد.

صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «ما هذان الثوبان؟» قال: صبغتهما لي أم عبد اللّٰه، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «أقسمت عليك لما رجعت إلى أم عبد اللّٰه فأمرتها أن توقد لهما التنور، ثم تطرحهما فيه»، فرجعت إليها، ففعلت.

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وقد اتفق الشيخان رضي اللّٰه عنهما من النهي عن لبس المعصفر للرجل على حديث علي رضي اللّٰه عنه وفيه نهاني النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ولا أقول نهاكم.

٧٤٧٥- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام عن يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم أن خالد بن معدان أخبره عن عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنهما أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم رأى عليه ثوبين معصفرين، فقال: «إن هذه ثياب الكفار فلا تلبسها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[1].

٧٤٧٦- أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنهما قال: مر على النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم رجل وعليه ثوبان أحمران، فسلم فلم يرد عليه رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد[2]، ولم يخرجاه.

٧٤٧٧- أخبرني عبد اللّٰه بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا أركب الأرجوان، ولا ألبس المعصفر، ولا ألبس القميص المكفف بالحرير»، وأومأ الحسن إلى جيب قميصه، وقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «ألا وطيب الرجل ريح لا لون له، وطيب النساء لون لا ريح له».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

---

(١) قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٦٤٧) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، وعند الحاكم سقط، وهو جبير بن نفير بين خالد بن معدان وعبد اللّٰه بن عمرو كما في «صحيح مسلم».

(٢) لا، أبو يحيى القتّات اسمه: عمارة بن جوين، كذبه حماد بن زيد وغيره كما في «الميزان».

فإن مشائخنا وإن اختلفوا في سماع الحسن عن عمران بن حصين فإن أكثرهم على أنه سمع منه[١].

٧٤٧٨- أخبرني أبو بكر بن عبد اللَّه بن قريش أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا زياد بن عبد اللَّه البكائي ثنا أبو عمران الجوني أن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه حدثه قال: ما أشبهت الناس اليوم في المسجد وكثرة الطيالسة إلا بيهود خيبر.

هذا حديث صحيح الإِسناد، ولم يخرجاه، ومعناه الطيالسة المصبغة فإنها لباس اليهود[٢].

٧٤٧٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة الباهلي رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فلا يلبسن حريرًا ولا ذهبًا».

هذا حديث صحيح الإِسناد[٣]، ولم يخرجاه.

٧٤٨٠- وحدثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضي اللَّه عنه يخبر أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يمنع أهله الحلية ويقول: «إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسنها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[●].

٧٤٨١- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد القباني قالا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام أخبرني[٤] أبو قتادة عن داود

---

(١) الصحيح أنه لم يسمع منه.

(٢) أقول: زياد بن عبد اللَّه قال الحافظ في «التقريب»: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كذبه.

(٣) لا، القاسم هو ابن عبد الرحمن الأموي مولاهم مختلف فيه والراجح ضعفه.

(●) (قلت): لم يخرجاه لأبي عشانة. (الذهبي).

(٤) صوابه: أخبرني أبي عن قتادة، ففي ترجمة داود السراج روى عنه قتادة، وهذا السند معروف معاذ بن هشام بن أبي عبد اللَّه الدستوائي عن قتادة، وداود السراج مقبول.

السراج عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه».

هذا حديث صحيح[1]، وهذه اللفظة تعلل الأحاديث المختصرة أن من لبسها لم يدخل الجنة.

٧٤٨٢- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: إنما نهى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن المصمت إذا كان حريرًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٤٨٣- أخبرني الحسن بن حكيم[*] المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه عن أمه عن أم سلمة رضي اللَّه تعالى عنها قالت: لم يكون ثوب أحب إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من القميص.

هذا حديث صحيح الإسناد[2]، ولم يخرجاه.

٧٤٨٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد اللَّه بن الوليد ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال: جلبت أنا ومخرمة العبدي بزًا من هجر، فأتانا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فاشترى منا رجل سراويل ووزان يزن بالأجر، فقال للوزان: «زن وأرجح».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٧٤٨٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة ثنا سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا استجد ثوبًا سماه باسمه عمامة أو قميصًا أو رداء، ثم يقول: «اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه، أسألك من خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره، وشر ما صنع له».

---

(١) قال ابن المديني: مجهول لا أعرفه، كما في «تهذيب التهذيب». (*) صوابه: «حليم».

(٢) أقول: أم عبد اللَّه بنت بريدة قال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧٤٨٦- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا يحيى بن أيوب عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من أكل طعامًا فقال : الحمد للَّه الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غُفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن لبس ثوبًا فقال : الحمد الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غُفر له ما تقدم من ذنبه » .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ، ولم يخرجاه(●) .

٧٤٨٧- أخبرنا الحسن بن حكيم(*) المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللَّه أنبأ يحيى بن أيوب أن عبيد اللَّه بن زحر حدثه عن علي بن زيد عن القاسم عن أبي أمامة أن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه دعا بقميص له جديد فلبسه فلا أحسب بلغ تراقيه حتى قال : الحمد للَّه الذي كساني ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ، ثم قال : أتدرون لم قلت هذا ؟ رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم دعا بثياب جدد فلبسها ، قال : فلا أحسبها بلغت تراقيه حتى قال مثل ما قلت ، ثم قال : « والذي نفسي بيده ما من عبد مسلم لبس ثوبًا جديدًا ثم يقول مثل ما قلت ، ثم تعمد إلى سمل من أخلاقه الذي وضع فيكسوه إنسانًا مسكينًا مسلمًا فقيرًا لا يكسوه إلا للَّه عز وجل إلا كان في جوار اللَّه وفي ضمان اللَّه مادام عليه منها سلك واحد حيًّا وميتًا » .

هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي اللَّه عنهما بإسناده ، ولم أذكر أيضًا في هذا الكتاب مثل هذا ، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبد اللَّه بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي اللَّه عنهم أجمعين فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله[2] .

٧٤٨٨- حدثنا أبو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد اللَّه المزني ثنا أبو خليفة القاضي ثنا

---

(١) تقدم أن أبا مرحوم واسمه عبد الرحيم بن ميمون لا يرتقي حديثه إلى الحسن.

(●) (قلت) : أبو مرحوم ضعيف وهو عبد الرحيم بن ميمون . (الذهبي) .

(*) صوابه : « حليم » .

(٢) لكنه مسلسل بالضعفاء ، عبيد اللَّه وعلي والقاسم ، بل قال ابن حبان إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد اللَّه وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم كما في ترجمة عبيد اللَّه من « الميزان » .

أبو الوليد ثنا عبيد اللّٰه بن أبي حميد عن أبي المليح بن أسامة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « اعتموا تزدادوا حلمًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ، ولم يخرجاه .

٧٤٨٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد اللّٰه بن وهب أخبرني عبد اللّٰه بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي اللّٰه عنها أنها قالت : رأيت رجلًا يوم الخندق على صورة دحية بن خليفة الكلبي رضي اللّٰه عنه على دابة يناجي رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، وعلى رأسه عمامة قد أسدلها عليه ، فسألت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « فإن ذلك جبريل (عليه الصلاة والسلام) أمرني أن أخرج إلى بني قريظة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ، ولم يخرجاه .

٧٤٩٠- وقد حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن عبيد اللّٰه النرسي ثنا روح بن عبادة ثنا عبد اللّٰه بن عمر عن أخيه عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي اللّٰه عنها أن رجلًا أتى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم على برذون عليه عمامة قد أرخى طرفها بين كتفيه فسألت النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فقال : « رأيته ؟ ذاك جبريل (عليه الصلاة والسلام) » .

٧٤٩١- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود أنبأ عبد اللّٰه بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي عن أسامة بن زيد رضي اللّٰه عنهما قال : دخلنا على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم نعوده وهو مريض فوجدناه نائمًا قد غطى وجهه ببرد عدني فكشف عن وجهه ، ثم قال : « لعن اللّٰه اليهود يحرمون شحوم الغنم ويأكلون أثمانها » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ، ولم يخرجاه .

٧٤٩٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى بن يزيد اللخمي بتنيس

(●) (قلت) : تركه أحمد ، يعني عبيد اللّٰه . (الذهبي) .

(١) من طريق عبد اللّٰه بن عمر وهو العمري وهو ضعيف وكذا ما بعده .

(٢) أقول : كلثوم الخزاعي مجهول حال .

ثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد أخبرني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لعن المرأة تلبس لبسة الرجل، والرجل يلبس لبسة المرأة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1]، ولم يخرجاه.

٧٤٩٣- أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة رضي اللَّه عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية: ﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن﴾ [النور: ٣١] أخذ النساء أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[2].

٧٤٩٤- أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن وهب مولى أبي أحمد عن أم سلمة رضي اللَّه عنها أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال: «لية لا ليتين».

هذا حديث صحيح الإسناد[3]، ولم يخرجاه.

٧٤٩٥- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت الركين بن الربيع يحدث عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان يكره عشرة خصال: الصفرة، يعني الخلوق، وتغيير الشيب، وجر الإزار، والتختم بالذهب، وعقد التمائم، والرقى إلَّا بالمعوذات، والضرب بالكعاب، والتبرج بالزينة لغير محلها، وعزل الماء لغير حله، وفساد الصبي غير محرمه.

هذا حديث صحيح الإسناد[4]، ولم يخرجاه.

---

(١) أحمد بن عيسى كذاب كما في «الميزان»، وعمرو بن أبي سلمة روى عن زهير بن محمد بواطيل قاله الإمام أحمد.

(٢) قد أخرجه البخاري (ج٨ ص٤٨٩) مع «الفتح».

(٣) لا، فقد قال ابن القطان: وهب هذا لا يعرف كما في «تهذيب التهذيب».

(٤) لا، فعبد الرحمن بن حرملة ما روى عنه إلَّا القاسم بن حسان، وقد قال البخاري: لم يصح حديثه كما في «تهذيب التهذيب».

٧٤٩٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن شمر[(١)] بن عطية عن خريم بن فاتك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «يا خريم لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل»، فقال: ما هما يا رسول الله؟ قال: «إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٧٤٩٧- أخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا المعافى بن عمران عن علي بن صالح بن حي عن مسلم الملائي عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لبس قميصًا، وكان فوق الكعبين وكان كمه مع الأصابع.

هذا حديث صحيح الإسناد[(•)]، ولم يخرجاه.

٧٤٩٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا أبو سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: لبس عمر قميصًا جديدًا، ثم قال: مد كمي يا بني وألزق يدك بأطراف أصابعي واقطع ما فضل عنهما، قال: فقطعت من الكمين فصار فم الكمين بعضه فوق بعض، فقلت: لو سويته بالمقص؟ قال: دعه يا بني هكذا، رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يفعل، قال ابن عمر: فمازال القميص على أبي حتى تقطع وما كنا نصلي حتى رأيت بعض الخيوط تتساقط على قدميه.

هذا حديث صحيح الإسناد[(••)]، ولم يخرجاه.

٧٤٩٩- حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا إبراهيم بن مسلم بن رشيد - إمام الجامع بالبصرة - ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري ثنا خالد بن طهمان عن

---

(١) في «تهذيب التهذيب» في ترجمة شمر بن عطية روى عن خريم بن فاتك ولم يدركه.

(•) (قلت): مسلم تالف. (الذهبي).

(••) (قلت): أبو عقيل ضعفوه. (الذهبي).

حصين قال : كنت عند ابن عباس ، فجاء سائل فسأل ، فقال له ابن عباس : أتشهد أن لا إله إلا اللَّه؟ قال : نعم ، قال : وتشهد أن محمدًا رسول اللَّه ؟ قال : نعم ، وتصلي الخمس ؟ قال : نعم ، قال : وتصوم رمضان ؟ قال : نعم ، قال : أما إن لك علينا حقًّا ، يا غلام اكسه ثوبًا ، فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « من كسا مسلمًا ثوبًا لم يزل في ستر اللَّه مادام عليه منه خيط أو سلك » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ، ولم يخرجاه .

آخر كتاب اللباس

* * *

(●) (قلت) : خالد ضعيف . (الذهبي) .

٣٧- كتـــاب الطـــب

٧٥٠٠- حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن الركين بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد اللَّه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، قال: «ما أنزل اللَّه من داء إلا وقد أنزل له شفاء، وفي ألبان البقر شفاء من كل داء».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1]، ولم يخرجاه.

وقد رواه أبو عبد الرحمن السلمي وطارق بن شهاب عن عبد اللَّه بن مسعود.

أما حديث أبي عبد الرحمن السلمي:

٧٥٠١- فحدثناه أبو أحمد الحسين بن علي التميمي أنبأ عبد اللَّه بن محمد البنوي حدثني جدي أحمد بن منيع ثنا عبيدة بن حميد ثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما أنزل اللَّه من داء إلَّا وقد أنزل معه شفاء، علمه من علمه، وجهله من جهله».

وأما حديث طارق بن شهاب:

٧٥٠٢- فأخبرناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن قيس بن مسلم الجدلي عن طارق بن شهاب عن عبد اللَّه يرفعه إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن اللَّه تعالى لم ينزل داء إلَّا أنزل له شفاء إلا الهرم، فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر».

٧٥٠٣- حدثنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق القاضي ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ إسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قلت لعائشة رضي اللَّه عنها: قد أخذت السنن عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، والشعر

(١) لا، أبو قلابة عبد الملك بن محمد ليس من رجال مسلم، كما في «تقريب التهذيب».

والعربية عن العرب ، فعن من أخذت الطب ؟ قالت : إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان رجلًا مسقامًا ، وكان أطباء العرب يأتونه فأتعلم منهم .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه .

٧٥٠٤- حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا محمد بن هاشم ثنا سويد بن عبد العزيز حدثني عيسى بن عبد الرحمن قال : سمعت زر بن حبيش يحدث عن صفوان بن عسال المرادي قال : قالوا : يا رسول اللَّه أنتداوى ؟ قال : « تعلمن أن اللَّه تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد » ، قالوا : وما هو ؟ قال : « الهرم » .

هذا حديث صحيح الإِسناد[١] ، ولم يخرجاه .

٧٥٠٥- أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا يحيى بن سليمان الجعفي حدثني ابن وهب حدثني إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « كان سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام إذا قام في رمضان رأى شجرة نابتة بين يديه قال : ما اسمك ؟ فتقول : كذا وكذا ، فيقول : لأي شيء أنت ؟ فتقول : لكذا وكذا ، فإن كانت لدواء كتب ، وإن كنت لغرس غرست ، فبينما هو يصلي ذات يوم إذا شجرة نابتة بين يديه فقال لها : ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب ، قال : لأي شيء أنت ؟ قالت : لخراب أهل هذا البيت ، فقال سليمان عليه الصلاة والسلام : اللهم غم على الجن موتي حتى يعلم الإِنس أن الجن لا تعلم الغيب قال : فنحتها عصى فتوكأ عليها حولًا ميتًا والجن تعمل فأكلتها الأرضة فسقط ، فلما خر تبينت الإنس أن الجن لا يعلمون الغيب ، قال : فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء » ، وكان ابن عباس يقرؤها هكذا .

هذا حديث صحيح الإِسناد[٢]، ولم يخرجاه ، وهو غريب بمرة من رواية عبيد اللَّه بن وهب عن إبراهيم بن طهمان فإني لا أجد عنه غير رواية هذا الحديث الواحد ، وقد رواه سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير فأوقفه على ابن عباس .

٧٥٠٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب

---

(١) فيه سويد بن عبد العزيز قال الإِمام أحمد : متروك ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) أين الصحة وقد أوقفه سلمة بن كهيل وهو أرجح من عطاء بن السائب ؟!

ثنا عبد الجبار بن العباس الشيباني عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: كان سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام إذا صلى الصلاة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها: ما أنت ولأي شيء طلعت؟ فتقول: أنا شجرة كذا وكذا طلعت لداء كذا وكذاءً، فلما صلى ذات يوم الغداة طلعت بين عينيه شجرة فقال لها: ما أنت ولأي شيء طلعت؟ قالت: أنا الخرنوب طلعت لخراب هذا المسجد فعلم سليمان عليه الصلاة والسلام أن أجله قد اقترب وأن بيت المقدس لا يخرب وهو حي فدعا اللَّه تعالى أن يغمي على الشيطان موته وكانت الجن تزعم أن الشياطين يعلمون الغيب، فمات على عصاه فأكلتها الأرضة فسقط فحق على الشياطين أن تأتي الأرضة بالماء حيث كانت تثني عليها شكرًا بما صنعت بعصى سليمان»[1].

٧٥٠٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن علي الطنافسي ثنا مسعر عن زياد بن علاقة.

وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا إسحاق وعثمان ابن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش عن زياد بن علاقة.

وحدثنا عبد اللَّه بن عمر الجوهري بمرو ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا الأعمش عن زياد بن علاقة.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة زهير بن معاوية الجعفي عن زياد بن علاقة.

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد اللَّه السني بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة عن زياد بن علاقة.

وأخبرني أبو بكر الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن ثنا عبد اللَّه بن رجاء أنبأ إسرائيل ثنا زياد بن علاقة.

وأخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن بشر أخو خطاب ثنا محمد بن الصباح ثنا أسباط ابن نصر عن أبي إسحاق الشيباني عن زياد بن علاقة.

---

(١) لا يعتمد على مثل هذه القصص والمرفوع المتقدم لا يثبت.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا المطلب ابن زياد ثنا زياد بن علاقة

وأخبرنا أحمد بن عثمان الآدمي ببغداد ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ المسعودي عن زياد بن علاقة

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل وأبو بكر الشافعي قالوا واللفظ لهم ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني زياد بن علاقة قال سمعت أسامة بن شريك العامري يقول: شهدت الأعاريب يسألون رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم هل علينا حرج في كذا وكذا؟ فقال: «عباد اللَّه وضع اللَّه الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه شيئًا فذلك الذي حرج وهلك» قالوا: يا رسول اللَّه نتداوى؟ قال: «تداووا عباد اللَّه فإن اللَّه تعالى لم ينزل داء إلا وقد أنزل له شفاء إلا هذا الهرم» قالوا: يا رسول اللَّه ما خير ما أعطي العبد المسلم؟ قال: «خلق حسن».

هذا حديث أسانيده صحيحة كلها على شرط الشيخين ولم يخرجاه والعلة عندهم فيه أن أسامة بن شريك ليس له راو غير زياد بن علاقة، وقد ثبت في أول هذا الكتاب بالحجج والبراهين والشواهد عنهما أن هذا ليس بعلة وقد بقي من طرق هذا الحديث عن زياد بن علاقة أكثر مما ذكرته إذ لم تكن الرواية على شرطهما.

٧٥٠٨- حدثنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن إبراهيم الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان ثنا صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال: قلت يا رسول اللَّه أرأيت أدوية نتداوى بها ورقى نسترتقي بها أترد من قدر اللَّه؟ قال: «إنها من قدر اللَّه».

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه يونس بن يزيد وعمرو بن الحارث بإسناد آخر وهو المحفوظ:

٧٥٠٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن ابن شهاب أن أبا خزامة بن يعمر حدثني الحارث بن سعد حدثه أن أباه حدثه أنه قال لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم:

(١) في رواية صالح بن أبي الأخضر عن الزهري ضعف.

يا رسول اللَّه أرأيت دواء نتداوى به ورقى نسترقي بها هل يرد ذلك من قدر اللَّه من شيء؟ فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إنه من قدر اللَّه»[١].

٧٥١٠- أخبرني أبو عبد الرحمن محمد بن عبد اللَّه التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن الذي أنزل الداء أنزل الشفاء».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه.

٧٥١١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «لكل داء دواء فإذا أصيب الداء الدواء برئ بإذن اللَّه عز وجل».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٣].

٧٥١٢- حدثنا أبو علي الحسين وأبو محمد عبد اللَّه بن سعد الحافظ قالا ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن سلمة حفظًا ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «عليكم بالشفاءين: العسل والقرآن».

هذا إسناد صحيح[٤] على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أوقفه وكيع بن الجراح عن سفيان.

٧٥١٣- حدثنا عبد اللَّه بن محمد بن موسى العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال: قال عبد اللَّه: الشفاء شفاءان: قراءة القرآن وشرب العسل.

---

(١) أبو خزامة لم يرو عنه إلا الزهري ولم يوثقه معتبر ثم إن أبا خزامة يرويه عن أبيه وهل اسم أبيه سعد أم يعمر؟ كلاهما ترجم له في «الإصابة» وذكر هذا الحديث في ترجمته. وقوله: هنا حدثني الحارث تصحيف وإنما هو أحد بني الحارث كما في «الإصابة» في ترجمة سعد وتراجع «الإصابة».

(٢) مسلم لم يعتمد على محمد بن عمرو بن علقمة.

(٣) الراجح فيه الوقف كما في «فيض القدير» عن البيهقي، وكما في «تفسير ابن كثير».

(٤) معل كما في «العلل» لابن أبي حاتم (ج٢ ص٧٣٧).

٧٥١٤- وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن خيثمة والأسود قالا قال عبد اللّه: عليكم بالشفاءين: القرآن والعسل.

٧٥١٥- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبيد اللّه بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1] وإنما اتفقا على الأسانيد في أن «الحمى من فيح جهنم فأطفئوها بالماء».

٧٥١٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسن الهمداني وهشام بن علي السيرافي قالا ثنا عبد اللّه بن رجاء ثنا همام بن يحيى عن أبي حمزة[2] الضبعي قال: كنت أجلس إلى ابن عباس بمكة ففقدني أيامًا فلما جئت قال: ما حبسك؟ قال: قلت حممت فقال: ابردها عنك بماء زمزم فإن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «الحمى من فيح جهنم فأبردوها بماء زمزم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياق.

٧٥١٧- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ عبد اللّه بن فروخ حدثني ابن جريج عن سعيد عن عقبة الزرقي عن زرعة بن عبد اللّه بن زياد أن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه حدثه عن أسماء بنت عميس رضي اللّه عنها أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم دخل عليها ذات يوم وعندها شبرم تدقه فقال: «ما تصنعين بهذا؟» فقالت: يشربه فلان فقال: «لو أن شيئًا يدفع الموت أو ينفع من الموت نفع السنا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) قد أخرجه مسلم (١٧٢٩/٤) من طريق عبد اللّه بن وهبِ به. صالح بن قائد.

(٢) صوابه: «أبو جمرة».

وله شاهد(١) من حديث البصريين عن أسماء بنت عميس رضي اللّه عنها .

٧٥١٨- حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد الإسفرايني ثنا أبو بكر محمد بن رجاء السندي(1) ثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني عتبة بن عبد اللّه التيمي عن أسماء بنت عميس رضي اللّه عنها أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم سألها « بماذا تستمشين ؟ » قالت : كنت أستمشي بالشبرم قال : « حار حار » قالت : ثم استمشيت بالسنا فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « لو أن شيئًا كان فيه الشفاء من الموت لكان السنا » .

٧٥١٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا عمر بن بكر السكسكي ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال : سمعت أبا أبي ابن أم حزام - وكان قد صلى مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم الصلاتين - يقول : سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « عليكم بالسنا والسنوت فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام » قيل : يا رسول اللّه وما السام ؟ قال : « الموت » قال إبراهيم بن أبي عبلة : والسنوت الشبت قال عمرو بن بكر وغيره يقول السنوت هو العسل الذي يكون في الزق وهو قول الشاعر .

شعـــر

هم السمن بالسنوت لا خير فيهما وهم يمنعون الجار أن يتجردا

هذا حديث صحيح الإسناد(•) ولم يخرجاه .

٧٥٢٠- أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا عمرو بن محمد بن أبي رزين ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ميمون أبي عبد اللّه عن زيد بن أرقم رضي اللّه عنه قال : أمرنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت .

---

(١) الحديث شاهده ضعيف راجع ترجمة عتبة بن عبد اللّه من « تهذيب التهذيب » وترجمة زرعة بن عبد اللّه من « تاريخ البخاري » .

(1) رجاء بن السندي (مصححه) .

(•) (قلت) : عمرو اتهمه ابن حبان وقال ابن عدي : له مناكير « الذهبي » .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

وقد رواه قتادة عن ميمون أبي عبد الله :

٧٥٢١- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي عبد الله عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ، قال قتادة : يلد به من الجانب الذي يشتكي .

وقد رواه عبد الرحمن بن ميمون عن أبيه :

٧٥٢٢- أخبرناه عبد الله بن إسحاق الخراساني ثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي حدثني عبد الرحمن بن ميمون حدثني أبي عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من ذات الجنب ورسًا وزيتًا وقسطًا .

٧٥٢٣- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في بيت ميمونة فاشتد وجعه حتى أغمي عليه قال فتشاور نساء في لده فلدوه فلما أفاق قال : « ما هذا فعل نساء جئن من هاهنا » وأشار إلى أرض الحبشة وكانت فيها أسماء بنت عميس فقالوا : كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال : « إن ذلك لداء ما كان الله ليقذفني به لا يبقين في البيت أحد إلا لد إلا عم رسول الله » يعني عباسًا قال فلقد التدت ميمونة يومئذ وإنها لصائمة بعزيمة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٥٢٤- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز البغوي قالا ثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام ابن عروة أخبرني أبي أن عائشة رضي الله عنها قالت : يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم

---

(١) ميمون أبو عبد الله قال أحمد : أحاديثه مناكير وقال ابن معين : لا شي ، وزعم شعبة أنه كان فسلًا . اهـ من « الميزان » .

رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عمه أمرًا عجيبًا وذلك أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به وكنا نقول: أخذ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عرق الكلية ولا نهتدي أن نقول: الخاصره أخذت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يومًا فاشتدت به حتى أغمي عليه وخفنا عليه وفزع الناس إليه فظننا أن به ذات الجنب فلدناه، ثم سري عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأفاق فعرف أنه قد لد ووجد أثر ذلك اللد فقال: «أظننتم أن اللَّه سلطها علي ما كان اللَّه ليسلطها علي، والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد إلا لد إلا عمي» قال: فرأيتهم يلدونهم رجلًا رجلًا قالت عائشة رضي اللَّه عنها: ومن في البيت يومئذ فنذكر فضلهم فلد الرجال أجمعون وبلغ اللدود أزواج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فلددن امرأة امرأة حتى بلغ اللدود امرأة منا قال أبو الزناد ولا أعلمها إلا ميمونة قال: وقال الناس أم سلمة فقالت إني واللَّه لصائمة فقلنا بئس واللَّه ما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فلددناها.

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٧٥٢٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن حسان ثنا وهيب بن خالد ثنا عبد اللَّه بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم استعط.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[2].

٧٥٢٦- حدثنا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكي ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا المشمعل بن عمرو عن عمرو بن سليم عن رافع بن عمرو رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «العجوة والصخرة والشجرة من الجنة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) حديث اللدود أخرجه البخاري في مرضه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم (ج٤ ص١٧٣٣) من حديث عائشة فلا معنى لاستدراكه.

(٢) أقول: قد أخرجه البخاري (ج١٠ ص١٤٧)، ومسلم (ج٤ ص١٧٣١).

٧٥٢٧- أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبيد بن واقد[1] بن القاسم القيسي ثنا عثمان بن عبد الرحمن العبدي عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن وفد عبد القيس من أهل هجر قدموا على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فبينما هم قعود عنده إذ أقبل عليهم فقال لهم: «تمرة تدعونها كذا وتمرة تدعونها كذا» حتى عد ألوان تمراتهم أجمع فقال له رجل من القوم: بأبي أنت وأمي يا رسول الله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت بأعلم منك الساعة أشهد أنك رسول الله فقال: «إن أرضكم رفعت لي منذ قعدتم إلي فنظرت من أدناها إلى أقصاها فخير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه».

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:

٧٥٢٨- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا سعيد بن سويد السامري[2] ثنا خالد بن رباح البصري عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «خير تمراتكم البرني يخرج الداء ولا داء فيه»[١].

٧٥٢٩- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وأبو محمد بن موسى العدل قالا أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر الأنصارية رضي الله عنها وكانت إحدى خالات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه

---

(1) عبيد بن عبد الواحد (مصححه).

(●) (قلت): عثمان لا يعرف والحديث منكر «الذهبي».

(2) الساتري (مصححه).

(١) ضعيف جدًّا لا يصلح في الشواهد والمتابعات؛ لأن سعيد بن سويد مجهول العين لم يرو عنه إلا زيد بن الحباب كما في «تاريخ البخاري» و«الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم قال: يروي عن زياد عن أبي الصديق مرسل، فالظاهر أن ما ههنا خالد بن رباح تصحيف أو وهم من بعض الرواة والظاهر أنه تصحيف قديم، فقد نقله الشيخ الألباني في الرابع من «الصحيحة» عن «معجم الطبراني الأوسط» مثل ما عند الحاكم.

وعلى آله وسلم ومعه علي رضي اللّه عنه ناقه من مرض وفي البيت عذق معلق فقام النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فتناول منه وأقبل علي يتناول منه فقال: «دعه فإنه لا يوافقك إنك ناقه» فقمت إلى شعير وسلق فطبخت فجئت به إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «يا علي كل من هذا فهو أوفق لك» رواه زيد بن الحباب عن فليح بن سليمان وقال عن أم مبشر الأنصارية:

٧٥٣٠- أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن سلمة أنبأ إسحاق أنبأ زيد بن الحباب حدثني فليح بن سليمان المدني أخبرني أيوب بن عبد الرحمن الأنصاري أخبرني يعقوب بن أبي يعقوب عن أم مبشر الأنصارية رضي اللّه عنها وكانت بعض خالات النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قالت: دخل عليٌّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ومعه علي ناقه من مرض فذكر الحديث بنحوه.

هذا حديث صحيح(١) ولم يخرجاه.

٧٥٣١- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا محمد بن السائب بن بركة المكي عن أمه عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحسا فصنع ثم أمرهم فحسوا منه ويقول: «إنه ليربو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها»(٢).

٧٥٣٢- أخبرنا أبو عبد اللّه ثنا يحيى بن محمد ثنا المعتمر قال سمعت أيمن المكي يقول حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أم كلثوم عن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «عليكم بالبغيض النافع التلبينة(1) والذي نفس محمد بيده إنه ليغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء» قال: وكان النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إذا اشتكى أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتى يقضي على أحد طرفيه إما موت أو حياة.

---

(١) لا، أيوب روى عنه جماعة كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(٢) أقول: أصله في البخاري (ج١ ص١٤٦)، ومسلم (ج٤ ص١٧٣٦).

(1) التلبينة حساء يعمل من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل ويشبه اللبن في البياض ١٢ (مصححه).

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] فقد احتج مسلم بمحمد بن السائب واحتج البخاري بأيمن بن نابل المكي ثم لم يخرجاه .

٧٥٣٣- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محمد ويعلى ابنا عبيد قالا ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي اللّه عنه قال : كان عند أم المؤمنين عائشة رضي اللّه عنها صبى يقطر منخراه دمًا فدخل رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « ما شأن هذا الصبي ؟ » قالت : به العذرة فقال : « ويحكن يا معشر النساء لا تقتلن أولادكن وأي امرأة يصبيها عذرة أو وجع برأسه فلتأخذ قسطًا هنديًّا » قال : وأمر عائشة ففعلت ذلك فبرأ .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

وقد أخرج البخاري أيضًا حديث الزهري عن عبيد اللّه بن عبد اللّه عن أم قيس بنت محصن بنحو هذا مختصرًا[(٢)] .

٧٥٣٤- أخبرنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم ثنا نصر بن أبي الأشعث قال سمعت أبا الزبير يذكر عن جابر رضي اللّه عنه أن امرأة جاءت بصبي لها إلى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقالت : افقأ منه العذرة[(1)] فقال : « تحرقوا حلوق أولادكم خذي قسطًا هنديًّا وورسًا فاسعطيه إياه » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧٥٣٥- حدثنا أبو حفص عمر بن حاتم الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا محمد بن أبان ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال حدثني أيوب بن الحسن بن علي ثنا ابن أبي رافع عن جدته سلمى قالت : ما سمعت أحدًا يشكو إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وجعًا في رجليه إلا قال : « اخضبهما بالحناء » .

---

(١) لا ، لم يحتج مسلم بمحمد بن السائب كما في « تهذيب التهذيب » وأمه ذكرها الذهبي في « الميزان » في عداد النساء المجهولات والحديث بالسند الثاني فيه سقط فيحيى بن محمد الذهلي لا يروي عن معتمر بن سليمان وأم كلثوم اسمها كلثم كما في « تهذيب التهذيب » وهي مجهولة ثم إن أيمن قد رواه عن فاطمة بنت أبي ليث عن أم كلثوم كما في « المسند » (ج٦ ص٢٤٢) وفاطمة أيضًا مجهولة .

(٢) أقول وكذا مسلم (ج٤ ص١٧٣٤) .

(1) العذرة هي بالضم وجع يهيج في الحلق من الدم وقيل : قرحة تخرج بين الأنف والحلق ١٢ (مصححه) .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه وقد احتج البخاري رحمه اللّه بعبد الرحمن ابن أبي الموال .

٧٥٣٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا علي بن سهل الرملي ثنا الوليد بن مسلم ثنا هشام بن حسان حدثني أنس بن سيرين حدثني أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « شفاء عرق النساء أليه شاة عربية تذاب ثم تجزأ ثلاثة أجزاء فتشرب في ثلاثة أيام » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه وقد رواه المعتمر بن سليمان عن هشام بن حسان بزيادة في المتن .

٧٥٣٧- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى العنبري ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت هشام بن حسان يحدث عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه ذكر أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أنه وصف من عرق النساء ألية شاة عربي ليست بصغيرة ولا بكبيرة تذاب ثم تقسم على ثلاثة أجزاء فتشرب كل يوم جزء على ريق النفس قال أنس : وقد وصفت ذلك لثلاثمائة كلهم يعافيه اللّه تعالى .

وقد رواه حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه .

٧٥٣٨- حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ محمد بن الحسين بن مكرم ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا عبد الخالق[٣] بن أبي المخارق الأنصاري ثنا حبيب بن الشهيد عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه قال ذكر رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عرق النساء فقال : « تؤخذ أليه كبش عربي وليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فتذاب فتشرب ثلاثة أيام » فقال أنس بن مالك : لقد وصفته لأكثر من ثلثمائة كلهم يبرءون منه .

---

(١) لا أيوب بن الحسن لم يرو عنه إلا عبد الرحمن بن أبي الموال ولم يوثقه معتبر فهو مجهول ثم جاء في « المستدرك » ثنا بين أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع غلط انظر « تلخيص الذهبي » وأيضًا « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم و« تاريخ البخاري » فهو أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع .

(٢) أقول علي بن سهل الرملي ليس من رجالهما .

(٣) أقول : عبد الخالق بن أبي المخارق ترجمه ابن حبان في « ثقاته » وقال : يروي عن حبيب بن الشهيد روى عنه عثمان بن طالوت . اهـ وأيضًا هو ليس من رجالهما وكذا العباس بن يزيد البحراني ليس من رجالهما .

هذا الأسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين وقد أعضله حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين فقال عن أخيه معبد عن رجل من الأنصار عن أبيه والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان والوليد بن مسلم.

٧٥٣٩- أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عثمان بن عبد الملك عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «عليكم بالإثمد فإنه ينبت الشعر ويجلو البصر».

هذا حديث صحيح الإسناد[1]، ولم يخرجاه.

٧٥٤٠- حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر محمد بن الفرج الأزرق ببغداد ثنا حجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج أخبرني عمرو ابن يحيى بن عمارة بن أبي حسن حدثتني مريم بنت إياس بن البكير صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأظنها زينب أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم دخل عليها، فقال: «عندك ذريرة؟» فقالت: نعم، فدعا بها، ووضعها على بثرة بين أصبعين من أصابع رجله، فقال: «اللهم مطفئ الكبير، ومكبر الصغير أطفها عني، فطفئت».

هذا حديث صحيح الإسناد[2]، ولم يخرجاه.

٧٥٤١- أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ثنا عبد العزيز بن معاوية البصري ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إذا أحب الله عبدًا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وشيوخ هذا الحديث وبيانه فيما أمر به عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

---

(١) أقول: عثمان بن عبد الملك وهو المكي: لين الحديث، وأبو قلابة الرقاشي الراجح ضعفه.

(٢) لا، مريم بنت إياس ذكرها الذهبي في «الميزان» في عداد النساء المجهولات، وقال: تفرد عنها عمرو بن يحيى.

٧٥٤٢- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ثنا مسلم بن خالد ثنا زيد بن أسلم عن أبيه قال : مرضت في زمان عمر بن الخطاب مرضًا شديدًا فدعا لي عمر طبيبًا فحماني حتى كنت أمص النواة من شدة الحمية(١) .

وقد فسره عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في روايته عن عاصم بن عمر بن قتادة :

٧٥٤٣- حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا جعفر بن محمد بن البزل ومحمد بن عمرو بن النضر الحرشي قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن قتادة(*) عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللَّه تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه » .

كذا قال عن أبي سعيد ، وفي حديث عمارة بن غزية عن قتادة بن النعمان ، والإِسنادان عندي صحيحان ، واللَّه أعلم .

٧٥٤٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن عبد اللَّه حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد اللَّه عاد المقنع ، ثم قال : لا أبرح حتى يحتجم ، فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن فيه شفاء » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٢) ، ولم يخرجاه .

٧٥٤٦- أخبرنا أبو العباس محمد بن محمود المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر عن سمرة رضي اللَّه عنه قال : دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون يشرط بشفرة ، فقال : ما هذا يا رسول اللَّه ؟ لِمَ تدع هذا يقطع عليك جلدك ؟ قال : « هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٣) ، ولم يخرجاه .

---

(١) لا ، مسلم بن خالد الزنجي ضعيف .　　(*) صوابه : عاصم بن عمر ، كما في « تلخيص الذهبي » .

(٢) أقول : الحديث أخرجه البخاري (ج١٠ ص١٥٠) ، ومسلم (ج٤ ص١٧٢٩) .

(٣) أقول : حصين بن أبي الحر واسم أبيه مالك لم يخرجا له .

وقد رواه شعبة بن الحجاج العتكي وزهير بن معاوية الجعفي عن عبد الملك بن عمير.

أما حديث شعبة:

٧٥٤٧- **فحدثناه** أبو علي الحافظ أنبأ زكريا بن يحيى الساجي ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت حصين بن أبي الحر يحدث عن سمرة أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «خير ما تداويتم به الحجم».

وأما حديث زهير:

٧٥٤٨- **فحدثناه** محمد بن صالح بن هانئ قال أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن عبد الملك بن عمير حدثني حصين بن الحر عن سمرة عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم نحوه، وقد رواه داود بن نصير الطائي عن عبد الملك بن عمير.

٧٥٤٩- **أخبرنا** محمد بن يعقوب الأخرم ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا داود بن نصير عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن أبي الحر عن سمرة رضي اللّه عنه قال: دخل أعرابي من بني فزارة من بني أم قرفة على رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم، فإذا حجام يحجمه بمحاجم له من قرون يشرط بشفرة، فقال: ما هذا يا رسول اللّه لِمَ تدع هذا يقطع عليك جلدك؟ قال: «هذا الحجم»، قال: وما الحجم؟ قال: «خير ما تداوى به الناس».

٧٥٥٠- **أخبرنا** نصير بن محمد بن خطاب ببغداد ثنا محمد بن غالب بن حرب ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد اللّه بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن قيس ثنا أبو الحكم البجلي وهو عبد الرحمن بن أبي نعم قال: دخلت على أبي هريرة رضي اللّه عنه وهو يحتجم، فقال لي: يا أبا الحكم احتجم، قال: فقلت: ما احتجمت قط، قال: أخبرني أبو القاسم صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أن جبريل عليه الصلاة والسلام أخبره أن الحجم أفضل ما تداوى به الناس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1]، ولم يخرجاه.

---

(١) لا، محمد بن قيس هو الأسدي الوالبي، كما في «تهذيب التهذيب»، وليس من رجال البخاري في «الصحيح»، فالحديث على شرط مسلم.

٧٥٥١- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أسيد بن زيد الحمال ثنا زهير بن معاوية عن عبيد اللَّه عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن كان في شيء مما تداوون به شفاء فشرطة محجم، أو شربة عسل، أو كية نصب، وما أحبه إذا اكتوى».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(●)، ولم يخرجاه.

٧٥٥٢- أخبرنا محمد بن القاسم العتكي ثنا محمد بن أحمد بن أنس القرشي ثنا أبو عاصم ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «خير ما تداويتم به: السعوط، واللدود، والحجامة، والمشي».

هذا حديث صحيح الإسناد(●●)، ولم يخرجاه.

٧٥٥٣- أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عباد ابن منصور(*) عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلا قالوا: عليك بالحجامة يا محمد».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٧٥٥٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه أن عائشة زوج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم استأذنت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في الحجامة، فأمر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أبا طيبة أن يحجمها، قال: حسبت أنه قال: وكان أخوها من الرضاعة، أو غلامًا لم يحتلم.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1]، ولم يخرجاه.

٧٥٥٥- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

(●) (قلت): أسيد متروك. (الذهبي). (●●) (قلت): عباد ضعفوه. (الذهبي).

(*) صوابه: عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس، كما في الذي قبله.

(١) قلت: قد أخرجه مسلم (ج٤ ص١٧٣٠)، لكن فيه أن أم سلمة هي التي استأذنت، فلعل الوهم إما من أحد الرواة أو من الحاكم.

رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من احتجم لسبع عشرة من الشهر كان له شفاء من كل داء».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

٧٥٥٦- أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر، ويوم تسعة عشر، ويوم إحدى وعشرين».

هذا حديث صحيح الإسناد[1]، ولم يخرجاه.

٧٥٥٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يحتجم على الأخدعين، وكان يحتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى وعشرين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٥٥٨- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أبو إسماعيل السلمي.

وأخبرني الشيخ أبو بكر بن إسحاق فيما قرأت عليه من أصل كتابه أنبأ الحسن بن علي ابن زياد قالا ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه الأويسي حدثني أبو موسى عيسى بن عبد اللَّه الخياط عن محمد بن كعب القرظي عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «المحجمة التي في وسط الرأس من الجنون والجذام والنعاس والأضراس» وكان يسميها منقذة.

هذا حديث صحيح الإسناد(●)، ولم يخرجاه.

٧٥٥٩- حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي وجعفر بن محمد الفريابي وزكريا بن يحيى الساجي قالوا ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ثنا غزال بن محمد عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما

---

(١) عباد بن منصور ضعيف.

(●) (قلت): عيسى في «الضعفاء» لابن حبان وابن عدي. (الذهبي).

قال نافع : قال لي ابن عمر : ابغني حجامًا لا يكون غلامًا صغير ولا شيخًا كبيرًا ، فإن الدم قد تبيغ بي ، وإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « الحجامة تزيد في العقل ، وتزيد في الحفظ ، فعلى اسم اللَّه يوم الخميس ، لا تحتجموا يوم الجمعة ، ولا يوم السبت ، ولا يوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، وما نزل جذام ولا برص إلَّا في ليلة الأربعاء » .

رواة هذا الحديث كلهم ثقات ، إلَّا غزال بن محمد ، فإنه مجهول لا أعرفه بعدالة ولا جرح .

وقد صح الحديث عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما من قوله من غير مسند ولا متصل .

٧٥٦٠- حدثناه أبو علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا عبد اللَّه بن هشام الدستوائي حدثني أبي عن أيوب عن نافع قال : قال لي ابن عمر : يا نافع اذهب فأتني بحجام ، لا تأتني بشيخ كبير ، ولا غلام صغير ، وقال : احتجموا يوم السبت ، واحتجموا يوم الأحد والاثنين والثلاثاء ، ولا تحتجموا يوم الأربعاء .

وقد أسند[1] هذا الحديث عطاف بن خالد المخزومي عن نافع[●] :

٧٥٦١- حدثناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللَّه بن صالح المصري ثنا عطاف بن خالد عن نافع أن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما قال له : يا نافع تبيغ بي الدم فأتني بحجام لا يكون شيخًا كبيرًا ، ولا غلامًا صغيرًا ، فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة ، وهي تزيد في العقل ، وتزيد في الحفظ ، وتزيد الحافظ حفظًا ، فمن كان محتجمًا على اسم اللَّه فليحتجم يوم الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ، ويوم السبت ، ويوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين ، ويوم الثلاثاء ، فإنه اليوم الذي صرف اللَّه عن أيوب فيه البلاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، فإنه ابتلى اللَّه أيوب فيه بالبلاء وما يبدوا جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء - أو في ليلة الأربعاء » .

---

(١) والصحيح فيه الوقف ، إذ عطاف يعتبر شاذًا ، لأن أيوب يرويه موقوفًا كما تقدم ، وعبد اللَّه بن صالح مختلف فيه ، والراجح ضعفه ، لأنه مجروح بجرح مفسر .

(●) (قلت) : عبد اللَّه متروك . (الذهبي) .

٧٥٦٢- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه السعدي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا تبيغ دم أحدكم فيقتله » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ، ولم يخرجاه .

٧٥٦٣- حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الحفيد ثنا الحسين بن الفضل ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم بن المرجا بن رجاء اليشكري حدثني عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « نعم العبد الحجام يخف الظهر ويجلو البصر » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ، ولم يخرجاه .

٧٥٦٤- حدثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر بن جعفر المزكي وعبد اللَّه بن سعد الحافظ وعلي ابن عيسى الحيري قالوا ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم العبدي ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من تطبب ولم يعرف منه طب فهو ضامن » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٧٥٦٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال : كنا نرقي في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول اللَّه كيف ترى في ذلك ؟ فقال : « اعرضوا عليَّ رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن شرك » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ، ولم يخرجاه . .

٧٥٦٦- أخبرني عبيد اللَّه بن محمد البلخي ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن وهب بن عطية السلمي ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي ثنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة رضي اللَّه عنها أن النبي

---

(١) أقول : محمد بن القاسم الأسدي هو الملقب بـ (كاو) كذبوه ، والربيع بن صبيح صدوق سيء الحفظ .

(٢) لا ، عباد بن منصور ضعيف .

(٣) قد أخرجه مسلم في الطب (١٧٢٧/٤) من طريق عبد اللَّه بن وهب به . (صالح بن قائد) .

صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة ، فقال : « استرقوا لها ، فإن بها النظرة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1] .

٧٥٦٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد حدثني المنهال بن عمرو أخبرني سعيد بن جبير عن عبد اللَّه بن الحارث عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : كان النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا عاد المريض جلس عند رأسه ، ثم قال سبع مرات : « أسأل اللَّه العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه .

ولم يتابع عمرو بن الحارث بين سعيد وابن عباس أحد ، إنما رواه حجاج بن أرطاة عن المنهال بن[3] عبد اللَّه بن الحارث ، ولم يذكر بينهما سعيد بن جبير .

٧٥٦٨- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبأ الحجاج بن أرطاة عن المنهال بن عمرو عن عبد اللَّه بن الحارث عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من عاد مريضًا ، فقال : أسأل اللَّه العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك - سبعًا - عوفي إن لم يكن حضر أجله » .

وقد رواه أبو خالد الدالاني وميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

أما حديث خالد :

٧٥٦٩- فأخبرناه عبد الرحمن بن الحسين القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة .

وحدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن يزيد بن أبي خالد الدالاني قال : سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى

---

(١) أخرجه مسلم (ج٤ ص١٧٢٥) .

(٢) مسلم لم يخرج للمنهال بن عمرو ، فهو على شرط البخاري .

(٣) صوابه عن .

آله وسلم قال: «ما من عبد مسلم يعود مريضًا لم يحضر أجله فيقول سبع مرات: أسأل اللَّه العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك، إلَّا عوفي».

وأما حديث ميسرة بن حبيب:

٧٥٧٠- حدثنا أبو بكر[١] بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى ثنا الأشجعي عن شعبة عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من دخل على مريض لم يحضر أجله، فقال: أسأل اللَّه العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك إلا عوفي».

٧٥٧١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر وأبو زيد سعيد بن الربيع قالا ثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضي اللَّه عنه قال: نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الكي فاكتوينا، فما أفلحنا ولا أنجحنا.

هذا حديث صحيح الإِسناد[٢]، ولم يخرجاه.

٧٥٧٢- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام السواق ثنا أبو عاصم عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد اللَّه قال: أصاب رجلًا من الأنصار مرض شديد فوصف له الكي، فأتوا النبي فأعرض عنهم، ثم أتوه فأعرض عنهم، ثم قال في الثالثة أو في الرابعة: «إن شئتم فارضفوه رضفًا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٥٧٣- حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب حدثني عبد القدوس بن محمد الحبحابي حدثني عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا قتادة عن مطرف بن عبد اللَّه بن عمران بن حصين أنه قال: لم تسلم عليَّ الملائكة[1] حتى ذهب مني أثر النار.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣].

٧٥٧٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش.

---

(١) قال الحاكم: رافضي غيره ثقة، كما في «الميزان». (٢) الحسن لم يسمع من عمران.

(1) كانت الملائكة تسلم عليه حتى اكتوى، صرح به صاحب «الاستيعاب». ١٢ (مصححه).

(٣) أقول: بل أخرجه مسلم، قاله الحافظ في «الفتح» (ج١٠ ص١٥٥).

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي إسحاق[١] عن جابر رضي الله عنه قال : مرض أبي بن كعب رضي الله عنه ، فبعث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إليه طبيبًا ، فقطع منه عرقًا ، ثم كواه عليه .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

٧٥٧٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عاد سعد بن زرارة وبه الشوكة ، فلما دخل عليه قال : « بئس الميت هذا اليهود ، يقولون : لولا دفع عنه ولا أملك له ولا أملك لنفسي شيئًا ، ولا يلومن في أبي أمامة » فأمر به فكوي فمات .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ، إذا كان أبو أمامة عندهما من الصحابة ، ولم يخرجاه .

٧٥٧٦- أخبرنا أبو سهل بن زياد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال : سمعت عمرو - وما رأيت أحدًا منا به شبيه - يحدث أن سعد بن زرارة أخذه وجع وتسميه أهل المدينة الذبح فكواه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، فمات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « ميت سوء ليهود ليقولون لولا دفع عن صاحبه ولا أملك له ولا شيئًا لنفسي » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٣] ولم يخرجاه .

٧٥٧٧- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو حاتم أنبأ أحمد بن

---

(١) في الأصل : أبي إسحاق ، وصوابه : « أبي سفيان » ، وهو طلحة بن نافع ، ثم الحديث قد أخرجه مسلم (ج٤ ص١٧٣٠) ، فلا معنى لاستدراكه .

(٢) لا ، لم يخرجا لأسعد بن سهل أبي أمامة ، لأنه صحابي صغير له شرف الصحبة وأحاديثه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لها حكم مراسيل كبار التابعين ، وقولي لم يخرجا لأسعد أي : عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مباشرة وإلَّا فهو من رجالهما يروي عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، راجع « تحفة الأشراف » في كونهما لم يخرجا له .

(٣) عم محمد بن عبد الرحمن هو يحيى بن أسعد مختلف في صحبته ، ورجح الحافظ في « تهذيب التهذيب » صحبته ، قلت : يحيى ليس من رجالهما .

إسحاق الحضرمي ثنا وهيب ثنا أبو واقد الليثي قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «استعيذوا باللَّه تعالى من العين، فإن العين حق».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث ابن عباس: «العين حق».

٧٥٧٨- أخبرنا أحمد بن محمد المقري[(1)] ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا علي بن المديني ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن دويد عن إسماعيل بن ثوبان عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «العين حق تستنزل الحالق».

هذا حديث صحيح[(٢)] الإسناد ولم يخرجاه بهذه الزيادة.

٧٥٧٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن رزيق عن عبد اللَّه بن عيسى عن أمية بن هند[(٣)] عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا رأى أحدكم من نفسه وأخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بذكر: «البركة».

٧٥٨٠- أخبرنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن عمرو بن النضر الجرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع بن الجراح بن مليح ثنا أبي عن عبد اللَّه بن عيسى عن أمية[(٣)] بن هند بن سعد بن سهل بن حنيف عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة قال: خرج سهل بن حنيف ومعه عامر بن ربيعة يريدان الغسل، فانتهيا إلى غدير، فخرج سهل يريد الخمر، قال وكيع: يعني به الستر حتى إذا رأى أنه قد نزع جبة عليه من صوف فوضعها، ثم دخل الماء، قال:

---

(١) قلت: لا، أبو واقد الليثي اسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي وهو ضعيف.

(1) العنبري. (مصححه).

(٢) لا، إسماعيل، ترجمه ابن أبي حاتم، وروى عنه جماعة، ولم يوثقه معتبر، والحافظ في «تعجيل المنفعة» يرى أنه ما روى عنه إلّا دويد بن نافع ودويد بواو بعد الدال كما في «تهذيب التهذيب».

(٣) أمية ما ذكر عنه في «تهذيب التهذيب» إلا روايين، ولم يوثقه معتبر، فهو مستور الحال.

فنظرت إليه فأصبته بعيني فسمعت له قرقفة في الماء ، فأتيته فناديته ثلاثًا ، فلم يجبني ، فأتيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأخبرته ، فجاء يمشي فخاض الماء حتى كأني أنظر إلى بياض ساقيه ، فضرب صدره ؛ ثم قال : « اللهم أذهب عنه حرها وبردها ووصبها » ، فقام فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إذا رأى أحدكم من نفسه ، أو ماله ، أو أخيه ما يحب فليبرك ، فإن العين حق » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه .

٧٥٨١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني حيوة عن خالد[1] بن عبيد المعافري عن مشرح بن هاعان أنه سمع عقبة بن عامر رضي اللَّه عنه يقول : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « من علق تميمة فلا أتم اللَّه له ، ومن علق ودعة فلا ودع اللَّه له » .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه .

٧٥٨٢- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ أبو عامر صالح بن رستم عن الحسن عن عمران بن حصين رضي اللَّه عنه قال : دخلت على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وفي عضدي حلقة صفر ، فقال : « ما هذه ؟ » فقلت : من الواهنة ، فقال : « انبذها » .

هذا حديث صحيح الإِسناد[2] ، ولم يخرجاه .

٧٥٨٣- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى قال : دخلت على أبي معبد الجهني وهو عبد اللَّه بن عُكيم وبه جمر ، فقلت : ألا تعلق شيئًا ؟ فقال : الموت أقرب من ذلك ، قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من تعلق شيئًا وكل إليه »[3] .

٧٥٨٤- حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا السري بن إسماعيل عن أبي الضحى عن أم ناجيه قالت : دخلت على زينب

---

(١) خالد بن عبيد المعافري ترجمته في « تعجيل المنفعة » ما ذكروا راويًا عنه إلا حيوة ، ولم يوثقه معتبر ، فهو مجهول العين ، فالحديث ضعيف بهذا السند.

(٢) الحسن لم يسمع من عمران بن الحصين .

(٣) عبد اللَّه بن عكيم لم تثبت صحبته ، فالحديث مرسل .

امرأة عبد الله أعوذها من جمرة ظهرت بوجهها وهي معلقة بحرز فإني لجالسة دخل عبد الله فلما نظر إلى الحرز أتى جدعًا معارضًا في البيت فوضع عليه رداءه ثم حصر عن ذراعيه فأتاها فأخذ بالحرز فجذبها حتى كاد وجهها أن يقع في الأرض فانقطع، ثم خرج من البيت، فقال: لقد أصبح آل عبد الله أغنياء عن الشرك، ثم خرج فرمى بها خلف الجدار، ثم قال: يا زينب أعندي تعلقين؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «نهي عن الرقى، والتمائم، والتولية»، فقالت أم ناجية: يا أبا عبد الرحمن أما الرقى والتمائم، فقد عرفنا فما التولية؟ قال: التولية ما يهيج النساء[(١)].

٧٥٨٥- حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد الله[(٢)] بن موسى ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن قيس بن السكن الأسدي قال: دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على امرأة فرأى عليها حرزًا من الحمرة فقطعه قطعًا عنيفًا، ثم قال: إن آل عبد الله عن الشرك أغنياء، وقال: كان مما حفظنا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن الرقى والتمائم والتولية من الشرك».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٧٥٨٦- أخبرنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه أنبأ عبد الله أخبرني طلحة بن أبي سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء، إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٥٨٧- وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: ليست التميمة ما تعلق به بعد البلاء، إنما التميمة ما تعلق به قبل البلاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ولعل متوهمًا يتوهم أنها من الموقوفات[(٣)] على عائشة رضي الله عنها، وليس كذلك فإن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد ذكر التمائم في أخبار كثيرة، فإذا فسرت عائشة رضي الله عنها التميمة فإنه حديث مسند.

---

(١) من هي أم ناجية فإني لم أجد ترجمتها؟

(٢) صوابه: عبيد الله.

(٣) لسنا نشك أنه من الموقوفات.

٧٥٨٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّٰه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرًا حدثه أن أمه حدثته أنها أرسلت إلى عائشة رضي اللّٰه عنها بأخيه مخرمة وكانت تداوي من قرحة تكون بالصبيان ، فلما داوته عائشة وفرغت منه رأت في رجليه خلخالين جديدين ، فقالت عائشة : أظننتم أن هذين الخلخالين يدفعان عنه شيئًا كتبه اللّٰه عليه ؟ لو رأيتها ما تداوى عندي وما مس عندي ، لعمري لخلخالان من فضة أطهر من هذين .

هذا حديث صحيح الإِسناد[١]، ولم يخرجاه .

٧٥٨٩- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال : اشتكى رجل بطنه من الصفر ، فنعت له السكر ، فذكر ذلك لعبد اللّٰه فقال : إن اللّٰه تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

٧٥٩٠- وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّٰه بن الحارث أخبرني عمرو بن وهب أن عبد ربه بن سعيد حدثه أنه سمع نافعًا يقول : كان ابن عمر إذا دعا طبيبًا يعالج بعض أصحابه اشترط عليه أن لا يداوي بشيء مما حرم اللّٰه عز وجل .

٧٥٩١- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إبراهيم بن نصر ثنا حرمي بن حصن ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : أتت امرأة النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ، فذكرت أن بها طيفًا من الشيطان ، فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : «إن شئت دعوت اللّٰه عز وجل فبرأك ، وإن شئت ، فلا حساب ولا عذاب» قالت : يا رسول اللّٰه فدعني إذًا .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ، ولم يخرجاه .

٧٥٩٢- حدثني طاهر بن محمد بن الحسين البيهقي ثنا خالي الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا الليث بن سعد حدثني زياد بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد أنه قال : جاء رجلان من أهل العراق يلتمسان

---

(١) تصحيحه متوقف على معرفة حال أم بكير بن عبد اللّٰه بن الأشج ولم أجد ترجمتها .

(٢) مسلم لم يعتمد على محمد بن عمرو .

الشفاء لأب لهما حبس بوله فدله القوم على فضالة ، فجاء الرجلان ومعهما فضالة فذكره الذي يأتيهما ، فقال فضالة[١] : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « من اشتكى منكم شيئًا أو اشتكى أخ له فليقل : ربنا الذي في السماء تقدس اسمك ، أمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء والأرض ، اغفر لنا حوبنا وخطايانا يا رب الطيبين ، أنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ، ولم يخرجاه .

٧٥٩٣- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة رضي اللَّه عنه ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا سهل بن أسلم العدوي ثنا يزيد بن أبي منصور عن الرجلين[٢] عن عقبة بن عامر الجهني أنه جاء في ركب عشرة إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فبايع تسعة وأمسك عن بيعة رجل منهم ، فقالوا : ما شأن هذا الرجل لا تبايعه ؟ فقال : « إن في عضده تميمة » فقطع الرجل التميمة فبايعه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، ثم قال : « من علق فقد أشرك » .

٧٥٩٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد هارون أنبأ الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص رضي اللَّه عنه قال : قلت : يا رسول اللَّه إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، فقال : « إن ذلك شيطان يُقال له : خنزب ، فإذا أحسسته فتعوذ باللَّه منه واتفل عن يسارك » ، قال : ففعلت ، فأذهب اللَّه عني .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[٣] .

٧٥٩٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا موسى بن هارون ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي ثنا أبو مطر محمد بن سالم ثنا ثابت البناني قال : إذا اشتكيت فضع

---

(١) هكذا في رواية الفضل بن محمد عن سعيد هنا جعل الحديث من حديث فضالة ، وقد رواه عن سعيد ابن الحكم عثمان بن سعيد الدارمي في « الرد على الجهمية » (ص٤١) ، وأحمد بن سعد بن الحكم بن أخي سعيد عند النسائي في « عمل اليوم والليلة » (ص٥٦٦) بالسند نفسه وفيه أن فضالة يرويه عن أبي الدرداء عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهما أثبت منه . أبو ذر .

(●) (قلت) : مر في الدعاء . (الذهبي) .

(٢) مبهمان .

(٣) بل قد أخرجه مسلم في كتاب الطب (١٧٢٨/٤) ، كما في « تحفة الأشراف » .

يدك حيث تشتكي ، ثم قل : بسم اللَّه ، أعوذ بعزة اللَّه وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا ، ثم ارفع يدك ، ثم اعدد ذلك وترًا » ، قال أنس بن مالك : حدثني أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حدثه بذلك .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٧٥٩٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن حارثة عن عمرة أن عائشة رضي اللَّه عنها أصابها مرض ، وإن بعض بني أخيها ذكروا شكواها لرجل من الزط يتطبب ، وأنه قال لهم : إنهم ليذكرون امرأة مسحورة سحرتها جارية في حجرها صبي في حجر الجارية الآن صبي قد بال في حجرها ، فقال : ايتوني بها ، فأتي بها ، فقالت عائشة : سحرتيني ؟ قالت : نعم ، قالت : لِمَ ؟ قالت : أردت أن أعتق ، وكانت عائشة رضي اللَّه عنها قد أعتقتها عن دبر منها ، فقالت : إن للَّه عليَّ أن لا تعتقين أبدًا ، انظروا شر البيوت ملكة فبيعوها منهم ، ثم اشتروا بثمنها رقبة فأعتقوها .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

آخـر كتـاب الطـب

* * *

٣٨- كتـاب الأضـاحي

٧٥٩٧- أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد القرشي بالكوفة ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا زيد بن الحباب ثنا زيد بن عقبة الحضرمي حدثني جعفر بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «﴿والفجر * وليال عشر﴾ [الفجر: ١،٢]، عشر الأضحية، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١]، ولم يخرجاه.

٧٥٩٨- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وبكر بن محمد الصيرفي بمرو قالا ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا يحيى بن كثير بن درهم ثنا شعبة.

وأخبرنا أحمد بن جعفر ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن مالك بن أنس قال: سمعت عمرو بن مسلم يقول سمعت سعيد بن المسيب يقول: قالت أم سلمة رضي اللَّه عنها: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من رأى هلال ذي الحجة فأراد أن يضحي فلا يأخذ من ظفره ولا من شعره حتى يضحي».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

٧٥٩٩- أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أم سلمة رضي اللَّه عنها قالت: إذا دخل عشر ذي الحجة فلا تأخذن من شعرك ولا من أظفارك حتى تذبح أضحيتك.

هذا شاهد صحيح[٣] لحديث مالك، وإن كان موقوفًا.

---

(١) في هذا السند تصحيف فزيد بن عقبة صوابه عياش بن عقبة، وهو ليس من رجال مسلم، كما في «تهذيب التهذيب»، فعلى هذا فلا يقال: على شرط مسلم.

وجعفر بن نعيم صوابه: خير بن نعيم، كما في «تهذيب التهذيب»، والحديث قال الحافظ ابن كثير في «تفسيره»: وهذا سند لا بأس به، وعندي أن المتن في رفعه نكارة، واللَّه أعلم.

(٢) قد أخرجه مسلم (١٥٦٥/٣).

(٣) بل شاهد عليه فهو يعل حديث مالك ولكنها علة غير قادحة، لأن مالكًا أرجح ممن خالفه.

٧٦٠٠- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم قال : سألت محمد بن عجلان عن أخذ الشعر في الأيام العشر ، فقال : حدثني نافع أن ابن عمر مر بامرأة تأخذ من شعر ابنها في أيام العشر ، فقال : لو أخرتيه إلى يوم النحر كان أحسن .

٧٦٠١- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الآدمي ثنا محمد بن ماهان ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث قال : جاء رجل من العتيك ، فحدث سعيد بن المسيب أن يحيى بن يعمر يقول : من اشترى أضحية في العشر فلا يأخذ من شعره وأظفاره ، قال سعيد : نعم ، فقلت : عمن يا أبا محمد ؟ قال : عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

٧٦٠٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن عبد الله بن يحيى(*) عن عبد الله بن قرط قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « أعظم الأيام عند الله يوم النحر ، ثم يوم القر(1) » ، وقدم إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بدنات خمس أو ست ، فطفقن يزدلفن بأيتهن يبدأ بها ، فلما وجبت جنوبها ، قال كلمة خفيفة لم أفهمها ، فسألت من يليه ، فقال : قال : « من شاء اقتطع » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٧٦٠٣- حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المديني ثنا عبد الله بن نافع حدثني أبو المثنى سليمان بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « ما تقرب إلى الله تعالى يوم النحر بشيء هو أحب إلى الله تعالى من إهراق الدم ، وإنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها ، وإن الدم ليقع من الله تعالى بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفسًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ، ولم يخرجاه .

(*) صوابه : « عبد الحي » ، وهو الهوزاني ، كما في « تهذيب الكمال » ترجمة عبد الله بن قرط ، وترجمة تلميذه .

(1) يوم القر هو حادي عشر ذي الحجة ، لأنهم يقرون فيه بمنى ١٢ (مصححه) .

(●) (قلت) : سليمان واهٍ وبعضهم تركه . (الذهبي) .

٧٦٠٤- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا النضر بن إسماعيل البجلي ثنا أبو حمزة الثمالي عن سعيد بن جبير عن عمران بن حصين رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه، وقولي: إن صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي للَّه رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين»، قال عمران: قلت: يا رسول اللَّه هذا لك ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذاك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: «لا، بل للمسلمين عامة».

هذا حديث صحيح الإِسناد(●)، ولم يخرجاه.

وشاهده حديث عطية عن أبي سعيد الذي:

٧٦٠٥- حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمري ثنا داود بن عبد الحميد ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لفاطمة (عليها الصلاة والسلام): «قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك»، قالت: يا رسول اللَّه هذا لنا أهل البيت خاصة، أو لنا وللمسلمين عامة؟ قال: «بل لنا وللمسلمين عامة»(●●).

٧٦٠٦- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنيني ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: نزل جبريل (عليه الصلاة والسلام) إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، فقال له النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يا جبريل كيف رأيت عيدنا؟ فقال: لقد تباهى به أهل السماء، اعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد[1] من المعز، وأن الجذع من الضأن خير من السيد من البقر، وأن الجذع من الضأن خير من السيد من الإبل، ولو علم اللَّه ذبحًا خيرًا منه فدى به إبراهيم (عليه الصلاة والسلام)».

(●) (قلت): بل أبو حمزة ضعيف جدًّا، وإسماعيل ليس بذاك. (الذهبي).

(●●) (قلت): عطيه واهٍ. (الذهبي).

(1) السيد هو المسن ١٢ (مصححه).

هذا حديث صحيح الإسناد(●)، ولم يخرجاه.

٧٦٠٧- حدثنا أبو العباس محمد بن الربيع بن سليمان ثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن عبد الله بن عامر عن يزيد بن أبي حبيب عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رجلًا قال له إنا نكره النقص في القرون والأذن فقال له البراء: اكره لنفسك ما شئت ولا تحرمه على الناس قال البراء: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أربع لا يجزي في الضحايا: العوراء البين عورها والمكسورة بعض قوائمها بين كسرها والمريضة بين مرضها والعجفاء التي لا تنقى».

٧٦٠٨- حدثنا أبو العباس عقبة ثنا الربيع ثنا أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بمثله.

قال الربيع في كتابه بالإسنادين قال ثنا الأوزاعي حديث أبي سلمة عن البراء بن عازب صحيح الإسناد ولم يخرجاه. إنما أخرج مسلم[1] رحمه الله تعالى حديث سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء وهو فيما أخذ على مسلم رحمه الله لاختلاف الناقلين فيه (وأصحه) حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة(●●).

٧٦٠٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب عن عبد الله بن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن رجلًا أتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أمرت بيوم الأضحى عيدًا جعله الله لهذه الأمة» قال الرجل: فإن لم أجد إلا منيحة أنثى أو شاة أهلي أو منيحتهم أذبحها؟ قال: «لا ولكن قلم أظفارك وقص شاربك واحلق عانتك فذاك تمام أضحيتك عند الله عز وجل».

هذا حديث صحيح الإسناد[2] ولم يخرجاه.

(●) (قلت): إسحاق هالك، وهشام ليس بمعتمد، قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. (الذهبي).

(١) قال الحافظ في «النكت الظراف»: لم نجد له في «صحيح مسلم» أثرًا اهـ، قلت: وقد تقدم في الجزء الأول، وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وهذا يؤيد أن الحاكم واهم هنا في عزوه إلى مسلم.

(●●) (قلت): كيف تقول هذا وتصحح حديثه؟ (الذهبي).

(٢) لا عيسى بن هلال الصدفي روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر كما في «تهذيب الكمال».

٧٦١٠- **أخبرنا** عبد الله بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا أحمد بن ملاعب بن حيان ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة وسعيد عن قتادة قال سمعت جُرَيّ بن كليب رجلًا منهم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نهى أن يضحى بأعضب القرن والأذن قال قتادة: وذكرت ذلك لسعيد بن المسيب قال: العضب النصف فما فوق ذلك.

هذا حديث صحيح الإسناد[(١)] ولم يخرجاه.

٧٦١١- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق عن شريح بن النعمان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يضحى بالمقابلة والمدابرة أو شرقاء أو خرقاء أو جدعاء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦١٢- **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن شريح بن النعمان عن علي رضي الله عنه قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن نستشرف العين والأذن ولا يضحى بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء. قال أبو إسحاق المقابلة: ما قطع طرف أذنها والمدابرة: ما قطع من جانب الأذن والشرقاء: المشقوقة والخرقاء: المثقوبة.

هذا حديث صحيح[(٢)] أسانيده كلها ولم يخرجاه وأظنه لزيادة ذكرها قيس بن الربيع عن أبي إسحاق على أنهما لم يحتجا بقيس.

٧٦١٣- **حدثنا** أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن عبيد الله الزكي ثنا أبو كامل مظفر بن مدرك ثنا قيس بن الربيع ثنا أبو إسحاق عن شريح عن علي رضي الله عنه فذكر بنحوه قال قيس قلت لأبي إسحاق سمعته من شريح قال حدثني ابن أشوع عنه.

٧٦١٤- **أخبرنا** أبو بكر بن عتاب ثنا يحيى بن جعفر بن [(*)] أنبأ وهب بن جريج

---

(١) لا في سنده جُزَيّ بن كليب ما روى عنه إلا قتادة وقال ابن المديني: مجهول وقال أبو حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه، كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) لا شريح بن النعمان قال أبو حاتم: شبه المجهول لا يحتج بحديثه وقال البخاري لما ذكر هذا الحديث: لم يثبت رفعه اهـ مختصرا من «تهذيب التهذيب».

(*) كذا بالأصل وتكملته الزبرقان، وهو يحيى بن جعفر بن الزبرقان المعروف بيحيى بن أبي طالب.

ثنا أبي عن أبي إسحاق عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي أن رجلًا سأل عليًا رضي اللَّه عنه عن البقرة فقال : عن سبعة قال : مكسورة القرن قال : لا تضرك قال : العرجاء قال : إذا بلغت المنسك قال : وكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أمرنا أن نستشرف العين والأذن .

رواه سفيان الثوري وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حجية بن عدي .

٧٦١٥- أما حديث سفيان قال : سأل رجل عليًا عن البقرة قال : عن سبعة فقال : مكسورة القرن ؟ قال : لا بأس قال : العرجاء قال : إذا بلغت المنسك وقال : أمرنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن نستشرف العين والأذن .

وأما حديث شعبة :

٧٦١٦- فحدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي وأبو عمر الحوضي قالا ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجية بن عدي يقول سمعت عليًا وسأله رجل عن البقرة فقال : عن سبعة قال : وسأله عن مكسورة القرن ؟ قال : لا تضرك قال : وسأله عن العرج ؟ قال : إذا بلغ المنسك وقال : أمرنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن نستشرف العين والأذن .

هذه الأسانيد كلها صحيحة ولم يحتجا بحجية بن عدي وهو من كبار أصحاب أمير المؤمنين علي رضي اللَّه عنه .

٧٦١٧- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد ثنا الحسن بن علي بن بحر البري حدثني أبي ثنا عيسى بن يونس ثنا ثور بن يزيد حدثني أبو حميد الرعيني حدثني يزيد بن خالد المصري قال : أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت : يا أبا الوليد إني خرجت التمس الضحايا فلم أجد شيئًا يعجبني غير ثرماء[1] فكرهتها فما تقول قال : أفلا جئتني بها فقلت : سبحان اللَّه تجوز عنك ولا تجوز عني قال : نعم إنك تشك ولا أشك إنما نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن المصفرة والمستأصلة والنحفاء والمشيعة والكسراء ، والمصفرة : التي تستأصل أذنها حتى يبدو صماخها ، والمستأصلة : التي أخذ قرنها ، والنحفاء : التي تنحف عينها ، والمشيعة : التي لا تتبع الغنم عجفًا وضعفًا ، والكسراء : الكسير .

---

(1) الثرم سقوط الثنية من الأسنان . ١٢ « مجمع » (مصححه) .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[(١)] .

٧٦١٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا علي بن عاصم حدثني ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا تجوز في النذر[(1)] : العوراء والعجفاء والجرباء والمصطلمة أطباؤها[(2)] كلها » .

هذا حديث صحيح الإسناد[(●)] ولم يخرجاه .

٧٦١٩- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسي بن إسحاق الأنصاري أنا عبد اللَّه بن أبي شيبة ثنا عبد اللَّه بن إدريس ثنا عاصم بن كليب عن أبيه قال كنا نؤمر علينا في المغازي أصحاب محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وكنا بفارس فغلت علينا يوم النحر المسان فكنا نأخذ المسنة بالجذعين والثلاثه فقام فينا رجل من مزينة فقال : كنا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأصابنا مثل هذا اليوم فكنا نأخذ المسنة بالجذعيتن والثلاثة فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني » . رواه الثوري عن عاصم بن كليب وسمي الصحابي فيه مجاشع بن مسعود السلمي .

٧٦٢٠- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه قال : كنا مع مجاشع بن مسعود السلمي في غزاة فغلت الضحايا فقال سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن الجذع يوفي مما يوفي منه الثني » .

رواه شعبة عن عاصم بن كليب ولم يسم الصحابي .

٧٦٢١- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من مزينة أو جهينة قال : كان أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا كان قبل الأضحى بيوم أو يومين أعطوا جذعين وأخذوا ثنيًّا فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن الجذعة

---

(١) لا ، أبو حميد الرعيني ويزيد ذو مصر مجهولان كما في « تهذيب التهذيب » ، وقد تكلم الحافظ في ترجمة يزيد أنه في « المستدرك » يزيد بن خالد .

(1) في البدن . (مصححه) . (2) أي المقطوعة الضروع ١٢ « مجمع » . (مصححه) .

(●) (قلت) : علي ضعفوه . (الذهبي) .

تجزي مما تجزي منه الثنية».

هذا حديث مختلف فيه عن عاصم بن كليب وهو مما لم يخرجاه الشيخان رضي الله عنهما وقد اشترطت لنفسي الاحتجاج به والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابي فيه ثم سماه إمام الصنعة سفيان بن سعيد الثوري رضي الله عنه.

٧٦٢٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عبد الرحمن بن سلمان بن عقيل(*) عن ابن قسيط عن سعيد بن المسيب عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لأن أضحي بجذع من الضأن أحب إلي من أن أضحي بمسنة من المعز». رواه محمد بن إسحاق القرشي عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وسمى الصحابية أم سلمة.

٧٦٢٣- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الأعلي ثنا محمد بن إسحاق ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالت: لأن أضحي بحذع من الضأن أحب إلي من أن أضحي بمسنة من المعز. وقد أسند هذا الحديث عن أبي هريرة:

٧٦٢٤- حدثنا الشيخ أبو بكر أنبأ عبيد بن شريك البزار ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «دم عفراء أحب إلي من دم سوداوين»(١).

٧٦٢٥- حدثنا أبو بكر بن عبيدة ثنا علي بن زيد الفرايضي ثنا إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن داود بن قيس عن أبي ثفال عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «الجذع من الضأن خير من السيد من المعز».

٧٦٢٦- حدثنا أبو العباس يعقوب بن محمد ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسي ثنا قزعة بن سويد حدثني الحجاج بن الحجاج عن سلمة بن جنادة عن حنش بن الحارث

(*) صوابه: عن عقيل.

(١) رباح ترجمته في «تهذيب التهذيب» روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر وقال الحافظ: في حديثه عن أبي هريرة نظر، والظاهر أنه مقطوع يعني حديثًا آخر. وأبو ثفال: اسمه ثمامة ابن وائل روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، بل قال البخاري: في حديثه نظر كما في «تهذيب التهذيب».

حدثني أبو هريرة رضي اللَّه عنه أنه رجلًا أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بجذع من الضأن مهزول خسيس وجذع من المعز سمين يسير فقال: يا رسول اللَّه هو خيرهما أفأضحي به فقال: «ضح به فإن اللَّه أغنى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(•).

٧٦٢٧- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن جهضم ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي عن داود بن الحسين عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بعث إلى سعد بن أبي وقاص بقطيع من غنم فقسمها بين أصحابه فبقي منها تيس فضحى به في عمرته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(••).

٧٦٢٨- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع عن سفيان عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وأبي هريرة رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ضحى بكبشين سمينين عظيمين أمحلين أقرنين موجوئين فذبح أحدهما فقال: «اللهم عن محمد وأمته من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ».

٧٦٢٩- حدثني محمد صالح بن هانئ والحسن بن يعقوب العدل قالا ثنا السري بن خزيمة ثنا عمر بن حفص ثنا حفص بن غياث حدثني أبي[١] عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد رضي اللَّه عنه قال: ضحى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بكبش أقرن فحيل يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر في سواد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٦٣٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب قال وأخبرني الدراوردي عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده

(•) (قلت): قزعة ضعيف وأبو ثفال المري ثمامة قال البخاري: في حديثه نظر. (الذهبي).

(••) (قلت): إبراهيم مختلف في عدالته. (الذهبي).

(١) صوابه: حفص بن غياث عن جعفر بن محمد كما في «التلخيص» للذهبي.

رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ذبح كبشًا أقرن بالمصلى ثم قال: «اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي».

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

٧٦٣١- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان البجلي عن عامر عن أبي سريحة[1] قال: حملني أهلي على الجفاء بعدما علمت السنة كنا نضحي بالشاة والشاتين عن أهل البيت فقال أهلي إن جيراننا يزعمون أنما بنا البخل.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٣٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني هشام بن سعد عن حاتم بن أبي نصر[٢] عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة ابن الصامت رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «خير الضحية الكبش الأقرن وخير الكفن الحلة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٣٣- أخبرني أبو علي الحافظ أنبأ إبراهيم بن يوسف الرازي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد ابن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبيه قال: خرجت مع سعد الزرقي وكانت له صحبة إلى شراء الضحايا فأشار إلى كبش أدغم الرأس أقرن ليس بأرفع الكباش فقال: كأنه الكبش الذي ضحى به رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٣٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللّٰه بن عبدالحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يحيى بن عبد اللّٰه بن سالم ويعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن عبد اللّٰه وعن رجل من بني سلمة حدثنا أن جابر بن عبد اللّٰه أخبرهما أن

٠(١) أقول: ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري العدني مقبول.

(1) اسمه حذيفة بن أسيد صحابي من أصحاب الشجرة ١٢ . «مجمع» (مصححه).

(٢) حاتم بن أبي نصر مجهول كما في «فيض القدير» وفي «الميزان» ما روى عنه سوى هشام بن سعد غمزه ابن القطان بالجهالة كما أن نسي الكندي والد عبادة بن نسي الشامي مجهول.

رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم صلى للناس يوم النحر فلما فرغ من خطبته وصلاته ضحى بكبش فذبحه هو بنفسه وقال: « بسم اللَّه واللَّه أكبر اللهم هذا عني وعن من لم يضح من أمتي ».

٧٦٣٥- وحدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية حدثني ابن أبي رافع عن أبيه عن جده قال: ذبح رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أضحيته ثم قال: « اللهم هذا عني وعن أمتي ».

٧٦٣٦- وحدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد اللَّه بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو صغير فمسح رأسه ودعا له قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يضحي بالشاة الواحدة عن جميع أهله.

هذه الأحاديث كلها صحيحة الأسانيد في الرخصة في الأضحية بالشاة الواحدة عن الجماعة التي لا يحصى عددهم خلاف من يتوهم أنها لا تجزي إلا عن الواحد. وقد رويت أخبار في الأضحية عن الأموات.

٧٦٣٧- فمنها ما حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى الأسدي وعلي بن عبد العزيز البغوي قالا ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني ثنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش[1] قال: ضحى علي رضي اللَّه عنه بكبشين كبش عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وكبش عن نفسه وقال: أمرني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن أضحي عنه فأنا أضحي أبدًا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأبو الحسناء هذا هو الحسن بن الحكم النخعي.

---

(١) حنش ضعفه الأكثرون وقد عد الذهبي هذا الحديث من مناكيره. وأبو الحسناء قال الذهبي: لا يعرف، وليس بالحسن بن الحكم النخعي كما زعم الحاكم ذاك كنيته أبو الحسن وقيل أبو الحكم كما في ترجمته من « تهذيب التهذيب » وفي الحديث أيضًا شريك وهو سيئ الحفظ.

٧٦٣٨- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن الحباب عن معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن ثوبان مولى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: ذبح رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أضحيته في السفر ثم قال: «يا ثوبان أصلح لحمها» فلم أزل أطعمه منها حتى قدمنا المدينة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٣٩- أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه قال: نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة، البدنة عن عشرة وقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ليشترك البقر في الهدي».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد روي البدنة عن عشرة عن عبد اللَّه بن عباس أيضًا.

٧٦٤٠- أخبرنا أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد عن عكرمة عن عبد اللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما قال: كنا مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في سفر فحضر النحر فاشتركنا في البقرة عن سبعة وفي الجزور عن عشرة.

هذا الحديث صحيح علي شرط البخاري[١] ولم يخرجاه.

٧٦٤١- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو صالح عبد اللَّه بن صالح حدثني الليث بن سعد عن إسحاق ابن بزرج[1] عن زيد بن الحسن بن علي عن أبيه رضي اللَّه عنهما قال: أمرنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في العيدين أن نلبس أجود ما نجد وأن نتطيب بأجود ما نجد وأن نضحي بأسمن ما نجد: البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار. لولا جهالة إسحاق بن بزرج لحكمت للحديث بالصحة[٢].

---

(١) الحسين بن واقد ليس من رجال البخاري.

(1) ذكره صاحب «ميزان الاعتدال» ١٢. (مصححه).

(٢) وإذا كان مجهولًا وقد ضعفه الأزدي كما في «الميزان» فلم تورده في «مستدركك» على الشيخين ؟!

٧٦٤٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد ثنا عثمان بن زفر الجهني حدثني أبو الأسود السلمي عن أبيه عن جده قال: كنت سابع سبعة مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في سفرة فأدركنا الأضحى فأمرنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فجمع كل رجل منا درهمًا فاشترينا أضحية بسبعة دراهم وقلنا: يا رسول اللَّه لقد غلينا بها فقال: «إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنها» قال: ثم أمرنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأخذ رجلٌ بِرِجْلٍ ورجلٌ برجْلٍ ورجلٌ بيد ورجل بيد ورجل بقرن ورجل بقرن وذبح السابع وكبروا عليها جميعًا[١].

٧٦٤٣- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية ثنا زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلًا قال: يا رسول اللَّه: إني لأرحم الشاة أن أذبحها فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن رحمتها رحمك اللَّه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٤٤- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد رحمه اللَّه ثنا عبد الرحمن بن المبارك العايشي[٢] ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن عكرمة عن عبد اللَّه ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رجلًا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أتريد أن تميتها موتات[1] هلا حددت شفرتك قبل أن تضجعها».

هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ولم يخرجاه.

٧٦٤٥- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبد اللَّه بن موسى عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن عبد اللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما ﴿وإن الشياطين ليوحون إلي أوليائهم﴾ [الأنعام: ١٢١]، قال يقولون: ما ذبح فذكر اسم اللَّه عليه فلا تأكلوه وما لم

---

(١) أقول: أبو الأسود السلمي ترجمه أبو أحمد الحاكم في «الكنى» (ج١ ص٣٧٥) وقال: روى عنه عثمان بن زفر فهو مجهول عين، وأبوه وجده لم نجد ترجمتيهما.

(٢) في «تهذيب التهذيب» و«التقريب» و«الأنساب» للسمعاني العيشي وهو الصواب.

(1) موتان. (مصححه).

يذكر اسم اللَّه عليه فكلوه ، فقال اللَّه عز وجل : ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم اللَّه عليه﴾ [الأنعام : ١٢١] .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[(١)] ولم يخرجاه .

٧٦٤٦- أخبرنا الحسن بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا عبد اللَّه بن عياش ثنا عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من كان له مال فلم يضح فلا يقربن مصلانا - وقال مرة - من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا » .

هذا حديث صحيح الإسناد[(٢)] ولم يخرجاه .

٧٦٤٧- فحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عبد اللَّه بن عياش عن عبد الرحمن الأعرج حدثه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : من وجد سعة فلم يضح معنا فلا يقربن مصلانا . أوقفه عبد اللَّه بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة وأبو عبد الرحمن المقري فوق الثقة .

٧٦٤٨- أخبرني الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن عبد اللَّه قالا ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا عتبة بن عبد الملك السهمي أن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو حدثه أن الحارث بن عمرو حدثه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من شاء فرع ومن شاء لم يفرع ومن شاء عتر ومن شاء لم يعتر وفي الغنم أضحيتها » .

هذا حديث صحيح الإسناد[(٣)] ولم يخرجاه .

٧٦٤٩- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال :

---

(١) عكرمة ليس من رجال مسلم ثم رواية سماك عن عكرمة مضطربة .

(٢) في « نيل الأوطار » (ج٥ ص١١٦) حديث أبي هريرة صححه الحاكم قال الحافظ في « بلوغ المرام » لكن رجح الأئمة غيره وقفه .

(٣) لا . عتبة بن عبد الملك وزرارة بن كريم مجهولا الحال وفي ترجمة زرارة في « تهذيب التهذيب » قال عبد الحق في « الأحكام » : لا يحتج بحديثه ، قال ابن القطان : يعني أنه لا يعرف .

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يا أهل المدينة لا تأكلوا لحم الأضاحي فوق ثلاثة أيام» فشكوا ذلك إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن لهم عيالًا وحشمًا وخدمًا فقال: «كلوا وأطعموا واحبسوا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١].

٧٦٥٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن شريك بن عبد اللَّه بن أبي نمر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه وعمه قتادة بن النعمان أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «كلوا الأضاحي وادخروا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

آخر كتاب الأضاحي

* * *

(١) قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٥٦٢) من حديث عبد الأعلي عن الجريري به.

٣٩- كتاب الذبائح

٧٦٥١- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلًا أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يحد شفرته فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أتريد أن تميتها موتات[1] هل حددت شفرتك قبل أن تضجعها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٧٦٥٢- حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن سليمان عن أبي ظبيان عن عبد اللَّه بن عباس رضي اللَّه عنهما أنه قال: يقول اللَّه تبارك وتعالى: ﴿اذكروا اسم اللَّه عليها صواف﴾ [الحج: ٦٣]، قال: قيامًا على ثلاث قوائم معقولة: بسم اللَّه واللَّه أكبر اللهم منك وإليك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٦٥٣- أخبرنا محمد بن أحمد بن غانم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد وعكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما في رجل ذبح ونسي أن يسمي قال: يأكل، وفي المجوسي يذبح ويسمي قال: لا تأكل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٦٥٤- أخبرني أحمد بن محمد بن مسلمة العنزي ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة ابن عقبة ثنا سفيان عن هارون بن أبي وكيع وهو هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما في قول اللَّه عز وجل: ﴿ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم اللَّه عليه﴾ [الأنعام: ١٢١]، قال: خاصمهم المشركون فقالوا: ما قتلوا أكلوا وما قتل اللَّه لم يأكلوا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(1) موتان. (مصححه).

(١) ما أسرع ما نسيت في (ص٣٥٨) قلت: إنه علي شرط البخاري وهنا بعدها، قلت: على شرط الشيخين ونسيت أن مسلمًا لم يخرج لعكرمة.

٧٦٥٥- أخبرني علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت صهيبًا مولى ابن عامر يخبر أن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما أخبره عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ما من إنسان يقتل عصفورًا فما فوقها بغير حقها إلا سأله اللَّه عز وجل عنها يوم القيامة» قيل: يا رسول اللَّه وما حقها؟ قال: «حقها أن يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمي به».

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٧٦٥٦- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المنهال بن عمرو قال سمعت سعيد بن جبير يقول: مررت مع ابن عمر في طريق من طرق المدينة فإذا فتية قد نصبوا دجاجة يرمونها قال فغضب وقال: من فعل هذا؟ فتفرقوا فقال ابن عمر: لعن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من يمثل بالحيوان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه.

٧٦٥٧- أخبرني محمد بن يزيد العدل ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا هلال بن بشر ثنا أبو خلف عبد اللَّه بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لأبي الهيثم بن التيهان: «إياك واللبون اذبح لنا عناقًا» فأمر أبو الهيثم امرأته فعجنت لهم عجينًا وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى.

هذا حديث صحيح الإسناد[3] ولم يخرجاه.

٧٦٥٨- حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه ابن موسى ثنا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه نهى عن ذبح ذوات الدر وعن السوم

---

(١) فيه صهيب قال ابن القطان: لا يعرف كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) فيه وهمان: الأول أن المنهال بن عمرو ليس من رجال مسلم. الثاني أنهما قد أخرجاه عن أبي بشر وهو جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به (٦٤٣/٩). وأخرجه البخاري عن شعبة عن المنهال عن سعيد به (٦٤٣/٩) فلا وجه لاستدراكه.

(٣) أبو خلف عبد اللَّه بن عيسى قال أبو زرعة: منكر الحديث كما في «الميزان».

بالسلعة قبل طلوع الشمس[١].

٧٦٥٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية حدثني أبو كبشة السلولي قال سمعت عبد اللّه بن عمرو ابن العاص رضي اللّه عنهما يقول: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «أربعون خصلة أعلاهن منحة العنز لا يعمل عبد بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله اللّه بها الجنة».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٦٦٠- أخبرنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الخزاز بمكة على الصفا ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أبي المتوكل عن جابر رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه مروا بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعامًا فلما رجع قالت: يا رسول اللّه إنا اتخذنا لكم طعامًا فادخلوا فكلوا، فدخل النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه وكانوا لايبدءون حتى يبدأ النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فأخذ لقمة فلم يستطع أن يسيغها فقال النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها» فقالت المرأة: يا نبي اللّه إنا لا نحتشم من آل معاذ ولا يحتشمون منا إنا نأخذ منهم ويأخذون منا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٦٦١- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الزاهد الأصبهاني ثنا محمد بن مسلمة[٣] الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما أنهم ذبحوا يوم خيبر الحمر والبغال والخيل فنهاهم النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عن الحمر والبغال ولم ينههم عن الخيل.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

---

(١) الربيع بن حبيب ضعيف راجع ترجمته من «تهذيب التهذيب» ونوفل بن عبد الملك ترجمته في «تهذيب التهذيب» قال أبو حاتم: مجهول وقال ابن معين: ليس بشيء.

(٢) قد أخرجه البخاري في الهبة (٥/٢٤٣) كما في «تحفة الأشراف».

(٣) محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف. راجع ترجمته في «الميزان».

٧٦٦٢- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود بن أبي هند عن الشعبي عن محمد بن صفوان أنه أصاب أرنبين فلم يجد حديدة يذكيهما فذبحهما بمروة فأتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول اللَّه إني اصطدت أرنبين فلم أجد حديدة أذكيهما فذكيتهما بمروة أفآكل؟ قال: «نعم كل».

هذا حديث صحيح علي شرط مسلم مع الاختلاف فيه على الشعبي ولم يخرجاه.

٧٦٦٣- أخبرنا الحسن بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ خالد عن أبي المليح عن نبيشة رضي اللَّه عنه قال: سأل رجل النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول اللَّه إنا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية فمن رجب فما تأمرنا؟ فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «اذبحوا للَّه في أي شهر ما كان وبروا للَّه وأطعموا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٦٤- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا ابن جريج عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي اللَّه عنها أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أمر في الفرع في كل خمسة واحدة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٦٥- أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ثنا داود بن قيس الفراء قال سمعت عمرو بن شعيب حدث عن أبيه عن جده عبد اللَّه بن عمرو قال: سئل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الفرع؟ فقال: «الفرع حق وإن تركته حتي يكون ابن مخاض أو ابن لبون فتحمل عليه في سبيل اللَّه أو تعطيه أرملة خير من أن تذبحه يلصق لحمه بوبره وتوله ناقتك».

٧٦٦٦- وأخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أن ابن أبي عمار أخبره عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال في الفرعة: هي حق ولا يذبحها وهي غرة من الغراة يلصق في يدك ولكن أمكنها من اللبن حتى إذا كانت من خيار المال فاذبحها.

هذا حديث صحيح بهذا الإسناد والحديث المسند قبل هذا صحيح على ما اشترطت لهذا الكتاب.

٧٦٦٧- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا الحسين بن الفضل البجلي وإسحاق ابن الحسين الحربي قالا ثنا عفان بن مسلم ثنا يحيى بن زرارة بن كريم السهمي حدثني أبي عن جده الحارث بن عمرو السهمي رضي اللّٰه عنه قال: رأيت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقلت: استغفر لي قال: «غفر اللّٰه لكم» قلت له ذلك مرة أو مرتين فقال رجل: يا رسول اللّٰه ما تري في العتائر والفرائع؟ فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «من شاء عتر ومن شاء لم يعتر، ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع وفي الشاة أضحيتها».

هذا حديث صحيح الإسناد[1] فإن الحارث بن عمرو السهمي صحابي مشهور وولده بالبصرة مشهورون. وقد حدث عبد الرحمن بن مهدي بن قتيبة وغيرهم عن يحيى بن زرارة، وقد اتفق الشيخان رضي اللّٰه عنهما على سعيد الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا فرع ولا عتيرة».

٧٦٦٨- أخبرنا الحسين بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي اللّٰه عنهما أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى يوم السابع».

٧٦٦٩- أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ومحمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم ثنا عبد اللّٰه بن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن عمرو عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت: عق رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رءوسهما الأذى.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجا. بهذه السياقة ومحمد بن عمرو هذا هو اليافعي وإنما جمعت بين الربيع وابن عبد الحكم.

٧٦٧٠- حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري من أصل كتابه ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ثنا يعلى بن عبيد ثنا محمد بن إسحاق عن عبد اللّٰه بن أبي بكر عن

(١) يحيى وأبوه مجهولا الحال وترجمتهما في «تهذيب التهذيب».

محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال: عق رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الحسين بشاة وقال: «يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره» فوزناه فكان وزنه درهمًا.

٧٦٧١- أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا أبو عتاب سهل بن حمشاذ ثنا سوار(•) أبو حمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عق عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين مثلين متكافيين.

٧٦٧٢- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبيد اللَّه بن أبي يزيد حدثني أبي عن سباع[1] بن ثابت عن أم كرز رضي اللَّه عنها قالت: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «اقروا الطير علي مكناتها وسمعته يقول: «عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضرك ذكرنًا كن أو إناثًا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٧٣- أخبرني إسماعيل بن الفضل ثنا جدي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة الحزامي ثنا داود ابن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه قال: سئل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن العقيقة؟ فقال: «لا أحب العقوق من ولد له منكم مولود فأحب أن ينسك عنه فليفعل: عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٧٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن جرير[2] بن حازم عن عبد اللَّه ابن المختار عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دمًا وأميطوا عنه الأذى» قال جرير: سئل الحسن عن الأذى؟ فقال: هو الشعر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(•) (قلت): سوار ضعيف (الذهبي).

(١) سباع بن ثابت قال الذهبي في «الميزان»: لا يكاد يعرف، وساق له هذا الخبر وأما الحافظ فزعم أن له صحبة ذكره في «الإصابة» وفي «تهذيب التهذيب».

(٢) الظاهر محمد عن جرير بن حازم كما في «التلخيص» فإنه ابتدأ بجرير بن حازم، وأظن أن في السند سقطًا فشيخ شيخ الحاكم لا يروي عن جرير بن حازم.

٧٦٧٥- أخبرنا أبو العباس السياري ثنا إبراهيم بن هلال أنبأ علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد اللّه بن بريدة عن أبيه قال: كنا في الجاهلية إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسه ولطخنا رأسه بدمها فلما كان الإسلام كنا إذا ولد لنا غلام ذبحنا عنه شاة وحلقنا رأسة ولطخنا رأسه بزعفران.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٧٦٧٦- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد اللّه أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن أم كرز وأبي كرز قالا: نذرت امرأة من آل عبد الرحمن بن أبي بكر إن ولدت امرأة عبد الرحمن نحرنا جزورًا فقالت عائشة رضي اللّه عنها: لا بل السنة أفضل عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة تقطع جدولًا[1] ولا يكسر لها عظم فيأكل ويطعم ويتصدق وليكن ذاك يوم السابع فإن لم يكن ففي أربعة عشر فإن لم يكن ففي إحدي وعشرين.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٧٧- حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن الأشعث بن قيس قال: ولد لي غلام فبشرت به وأنا عند النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقلت: وددت لكم مكانه قصعة[2] من خبز ولحم فقال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «إن قلت ذاك إنهم لمبخلة مجبنة محزنة وإنهم لثمرة القلوب وقرة العين».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٦٧٨- حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا أبو عاصم ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة.

وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن عبد اللّه بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت».

---

(١) الحسين بن واقد ليس من رجال البخاري.

(1) قوله جدولا هي جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو ١٢ «مجمع». (مصححه).

(2) قطعة. (مصححه).

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه .

٧٦٧٩- أخبرنا أبو عبد اللّٰه الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد العزيز بن عبد اللّٰه الأويسي ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم سئل عن جباب أسنمة الإبل وأليات الغنم وقال : « ما قطع من حي فهو ميت » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه .

٧٦٨٠- أخبرني أبو علي الحافظ ثنا عبد اللّٰه بن محمد بن ناجية ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ثنا أبو إسحاق الشيباني ثنا الحسن بن سعيد[٢] عن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه ابن مسعود عن أبيه رضي اللّٰه عنه قال : كنا مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم في سفر ومررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فأخذناهما قال : فجاءت الحمرة إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وهي تصيح فقال النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « من فجع هذه بفرخيها ؟ » قال : فقلنا : نحن قال : « فردوهما » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٦٨١- أخبرنا أبو عبد اللّٰه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن سماك ابن حرب عن مري بن قطري عن عدي بن حاتم رضي اللّٰه عنه قال : قلت : يا رسول اللّٰه إنا نصيد فلا نجد سكينا إلا الظرار[1] وشقة العصا فقال : « أمر الدم بم شئت واذكرا اسم اللّٰه عز وجل ؟ » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٣] ولم يخرجاه .

أخر كتاب الذبائح

* * *

---

(١) عبد العزيز بن عبد اللّٰه الأويسي ليس من رجال مسلم فالحديث على شرط البخاري فحسب .

(٢) صوابه الحسن بن سعد كما في « تهذيب التهذيب » .

(1) هي جمع ظرر كصرد وهو حجر صلب محدد ١٢ « مجمع » . (مصححه) .

(٣) لا . ليس بصحيح ولا على شرط مسلم فمري بن قطري لم يخرج له مسلم ثم هو مجهول قال الإمام الذهبي في الميزان » : روي عن عدي بن حاتم ، لا يعرف تفرد عنه سماك بن حرب كوفي .

٤٠- كتاب التوبة والإنابة

٧٦٨٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي.

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن عمران أبي الحكم السلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قالت قريش للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ادع لنا أن يجعل لنا الصفا ذهبًا ونؤمن بك قال: «أتفعلون؟» قالوا: نعم فدعا فأتاه جبريل عليه السلام فقال: «إن الله تبارك وتعالي يقرأ عليك السلام ويقول إن شئت أصبح الصفا ذهبًا فمن كفر بعد ذلك عذبته عذابًا لا أعذبه أحدًا من العالمين وإن شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة».

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٧٦٨٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا محمد بن إسحاق بن محمد الفروي ثنا كثير بن زيد ثنا الحارث بن أبي يزيد قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن من سعادة المرء أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة».

هذا حديث صحيح الإسناد[2] ولم يخرجاه.

٧٦٨٤- أخبرني الحسن بن حكيم[*] المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ هشام بن الغاز عن حبان[3] بن أبي النضر أنه حدثه قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول

---

(١) عمران هو: ابن الحارث أبو الحكم السلمي ترجمته في «تهذيب التهذيب» لم يوثقه معتبر.

(٢) الحارث بن أبي يزيد ترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(*) صوابه: «حليم».

(٣) صوابه: «حيان» أبو النضر كما في «المسند» (ج٤ ص٤٩١)، والدارمي (ج٢ ص٣٩٥)، و «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم وما رمز له الحافظ الذهبي بميم وهي رمز مسلم إن لم يكن غلطًا مطبعيًا أو من النساخ فهو وهم من الحافظ لأن حيان أبا النضر ليس من رجال الأمهات الست.

سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «قال اللَّه تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٨٥- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز البغوي وثنا أبو مسلم قالا ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن حسن الظن باللَّه تعالى من عبادة اللَّه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه.

٧٦٨٦- **أخبرنا** عبد اللَّه بن إسحاق الخزاعي بمكة - حرسها اللَّه تعالى - ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا همام بن يحيى عن عاصم عن المعرور بن سويد أن أبا ذر رضي اللَّه عنه قال: حدثنا الصادق المصدوق صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «الحسنة بعشر أمثالها أو أزيد والسيئة واحدة أو أغفرها ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا ما لم تشرك بي لقيتك بقرابها مغفرة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢].

٧٦٨٧- **أخبرنا** ابن إسحاق إبراهيم بن فراش المكي الفقيه بمكة - حرسها اللَّه تعالى - ثنا يزيد ابن عبد الصمد الدمشقي ثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن اللَّه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا ما كسوت فاستكسوني أكسكم، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئًا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم

---

(١) أقول: «شتير بن نهار» ويقال: «سمير» ليس من رجال مسلم.

(٢) قد أخرجه مسلم (٣٠٦٨/٤) في الدعوات كما في «تحفة الأشراف».

اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني وأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئًا إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد خيرًا فليحمد اللّٰه تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة[1] .

٧٦٨٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا خالد بن خداش الزهراني ثنا بشار بن الحكم عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي اللّٰه عنه أن أبا ذر الغفاري بال قائمًا فانتضح من بوله على ساقيه وقدميه فقال له رجل : إنه أصاب من بولك قدميك وساقيك فلم يرد عليه شيئًا حتى انتهى إلى دار قوم فاستوهبهم طهورًا فأخرجوا إليه فتوضأ وغسل ساقيه ثم أقبل على الرجل فقال : ماذا قلت ؟ فقال : أما الآن فقد فعلت فقال أبو ذر رضي اللّٰه عنه : هذا دواء هذا وداء الذنوب أن تستغفر اللّٰه عز وجل .

هذا وإن كان موقوفًا فإن إسناده صحيح[2] عن أنس عن أبي ذر وهذا موضعه .

٧٦٨٩- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه أنبأ يزيد بن هارون أنبأ همام بن يحيى عن إسحاق بن عبد اللّٰه بن أبي طلحة قال : كان قاص بالمدينة يقال له عبد الرحمن بن أبي عمرة فسمعته يقول سمعت أبا هريرة رضي اللّٰه عنه يقول : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن عبدًا أصاب ذنبًا فقال يا رب أذنبت ذنبًا فاغفر لي فقال له ربه : علم عبدي أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء اللّٰه ثم أذنب ذنبًا آخر فقال : يا رب أذنبت ذنبًا فاغفره لي فقال ربه عز وجل : علم عبدي أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ به قد غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ثم عاد فأذنب ذنبًا فقال : رب اغفر لي ذنبي فقال اللّٰه تبارك وتعالى : أذنب عبدي ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت قد غفرت لك » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[3] .

---

(١) قد أخرجه مسلم بهذا السند وبهذه السياقة . (٤/ ١٩٩٤) .

(٢) لا بشار بن الحكم قال أبو زرعة : منكر الحديث كما في « الميزان » .

(٣) قد أخرجاه كما في « تحفة الأشراف » أخرجه البخاري (٤٦٦/١٣) ، ومسلم (٢١١٢/٤) .

٧٦٩٠- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك ثنا قتيبة بن سعيد ثنا جابر بن مرزوق المكي عن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبي طوالة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من أذنب ذنبًا فعلم أن له ربًّا إن شاء أن يغفره له غفره له وإن شاء عذبه كان حقًّا على الله أن يغفر له».

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه(●).

٧٦٩١- أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر ابن شميل بن خرشة بن يزيد ثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ما يسافر رجل في أرض تنوفة(1) فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه فاستيقظ وقد أفلتت راحلته فعلا شرفًا فلم ير شيئًا ثم علا شرفًا فلم ير شيئًا فالتفت فإذا هو بها تجر خطامها فما هو بأشد فرحًا بها من الله بتوبة عبده إذا تاب إليه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٢).

وشاهده حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما:

٧٦٩٢- أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن قانع بن أبي عزرة ثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم قالا ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ثنا إياد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «كيف تقولون بفرح رجل انفلتت راحلته تجر زمامها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بحول شجرة فتعلق زمامها فوجدها معلقة به؟» قلنا: شديد يا رسول الله قال: «أما والله الله أشد فرحًا بتوبة عبده من الرجل براحلته»(٣).

---

(١) أقول: جابر بن مرزوق الجدي متهم كما في «الميزان» وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته.

(●) (قلت): لا والله، ومن جابر حتى يكون حجة بل هو نكرة وحديثه منكر، والعمري هو الزاهد أحد الثقات. (الذهبي)

(1) قوله في أرض تنوفة: هي الأرض القفر وقيل: البعيدة الماء جمعها تنائف ١٢ «مجمع». (مصححه).

(٢) قد أخرجه مسلم (٣١٠٣/٤) (صالح بن قائد).

(٣) قد أخرجه مسلم (٢١٠٤/٤) (صالح بن قائد).

٧٦٩٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم(١) عن عبد الله بن مغفل(٢) قال دخلت أنا وأبي على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال له أبي أسمعت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « الندم توبة » قال: نعم أنا سمعته يقول: « الندم توبه ».

٧٦٩٤- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت من عبد الكريم الجزري يقول أخبرناه زياد بن أبي مريم قال ما كان سعيد بن جبير يستحي أن يحدث بحديث وأنا جالس زياد يقوله عن عبد الله بن مغفل(٢) قال دخلت مع أبي على عبد الله فقال أبي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « الندم توبة » قال: نعم أنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « الندم توبة ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه اللفظة إنما اتفقا على حديث الإفك وقول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعائشة رضي الله عنها: « إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه ».

٧٦٩٥- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي.

وحدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عثمان ابن صالح السهمي ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن حميد الطويل قال قلت لأنس بن مالك: أسمعت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: « الندم توبة » قال: نعم.

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(●).

٧٦٩٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا أسد ابن موسى ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قام بعد أن رجم

---

(١) أقول: زياد بن أبي مريم روى عنه عبد الكريم بن مالك الجزري وذكره ابن حبان في « الثقات ». وقال العجلي: تابعي ثقة فعلى هذا فهو مجهول عين ولكن استظهر الحافظ ابن حجر في « تهذيبه » أن راوي حديث: الندم توبة، هو زياد بن الجراح وهو ثقة.

(٢) صوابه: ابن معقل كما في « تهذيب التهذيب » من ترجمة زياد بن أبي مريم وزياد بن الجراح.

(●) (قلت): هذا من مناكير يحيى. (الذهبي).

الأسلمي فقال: « اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى اللَّه عنها فمن ألم فليستتر بستر اللَّه وليتب إلى اللَّه فإنه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب اللَّه عز وجل ».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه.

٧٦٩٧- حدثني محمد بن صالح(1) بن هانئ ثنا حرملة(٢) بن عمران التجيبي أن أبا الشوط(٣) سعيد بن أبي سعيد المهري حدثه عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو أن معاذ بن جبل أراد سفرًا فقال: يا رسول اللَّه أوصني قال: « اعبد اللَّه ولا تشرك به شيئًا » قال: يا رسول اللَّه زدني قال: « إذا أسأت فأحسن » قال: يا رسول اللَّه زدني قال: « استقم ولتحسن خلقك ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٦٩٨- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زياد(*) بن الحباب ثنا علي بن مسعدة الباهلي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٦٩٩- حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا علي بن الحسين بن الجنيد الرازي ثنا محمد بن عيسى ثنا سلمة بن الفضل حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب حدثني عمرٌو بن العاص رضي اللَّه عنهما أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: « كل ابن آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكريا » قال: ثم دلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بيده إلى الأرض فأخذ عودًا صغيرًا ثم قال: « وذلك إنه لم يكن له ما للرجال إلا مثل هذا العود

---

(١) أقول: أسد لم يخرج له البخاري إلا تعليقًا، ولم يخرج له مسلم كما في « التقريب » والحديث معل وقد ألحقته بـ « أحاديث معلة ».

(1) عبد اللَّه بن صالح. (مصححه).

(٢) في السند هنا سقط.

(٣) أقول: أبو الشوط سعيد بن أبي سعيد المهري.

صوابه: أبو السميط سعيد بن أبي سعيد المهري. ترجمة ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » وغيره ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وأبوه لم نجد ترجمته.

(*) صوابه: زيد.

(●) (قلت): علي لين. (الذهبي).

وبذلك سماه اللَّه سيدًا وحصورًا ونبيًّا من الصالحين » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه .

٧٧٠٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني محمد بن عبد اللَّه بن قيس بن مخرمة عن الحسن بن محمد بن علي عن جده علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « ما هممت بما كان أهل الجاهلية يهمون به إلا مرتين من الدهر كلاهما يعصمني اللَّه تعالى منهما قلت ليلة لفتى كان معي من قريش في أعلى مكة في أغنام لأهلها ترعى أبصر لي غنمي[1] حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما تسمر الفتيان قال : نعم فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غنا وصوت دفوف وزمر فقلت : ما هذا قالوا : فلان تزوج فلانة لرجل من قريش تزوج امرأة فلهوت بذلك الغنا والصوت حتى غلبتني عيني فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت فسمعت مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل لي فلهوت بما سمعت وغلبتني عيني فما أيقظني إلا مس الشمس ثم رجعت إلى صاحبي فقال ما فعلت فقلت ما فعلت شيئًا » قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « فواللَّه ما هممت بعدها أبدًا بسوء مما يعمل أهل الجاهلية حتى أكرمني اللَّه تعالى بنبوته » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه .

٧٧٠١- أخبرنا عبد اللَّه بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن إسحاق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما في قوله اللَّه عز وجل : ﴿ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم ﴾ [النجم : ٣٢] ، قال : هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها قال يقول :

شعر

إن تغفر اللهم تغفر جمًّا وأي عبد لك لا ألمَّا

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

---

(١) لا . لم يعتمد مسلم على ابن إسحاق ثم هو مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا .

(1) انظر لي غنمي . (مصححه) . (٢) لا .

٧٧٠٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان[١] القزاز ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ثنا عبد الحميد بن عبد الله بن كثير المكي ثنا سعيد بن ميناء قال: كنت عند أبي هريرة رضي الله عنه فقلت: يا أبا هريرة ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم﴾ [النجم: ٣٢]، فما اللمم؟ قال: كل شيء ما لم يدخل المرود في المكحلة فإذا دخل فذلك الزنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٠٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجًا حدثه عن ابن حجير عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لو أنكم لا تخطئون لأتى الله بقوم يخطئون يغفر لهم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢].

وشاهده حديث عبد الله بن عمرو.

٧٧٠٤- حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الله بن السماك ثنا أبو قلابة ثنا أبو عباد يحيى بن عباد ويحيى بن كثير بن درهم قالا ثنا شعبة عن أبي بلخ[٣] يحيى بن أبي سليم عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل خلقًا يذنبون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم».

٧٧٠٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن غالب قالا ثنا أبو همام محمد بن مجيب ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن ربعي بن حراش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «يقول الله عز وجل: ابن آدم إن دنوت مني شبرًا دنوت منك ذراعًا وإن دنوت مني ذراعًا دنوت منك باعًا، ابن أدم إن حدثت نفسك بحسنة فلم تعملها كتبتها لك حسنة فإن

---

(١) محمد بن سنان القزاز كذبه أبو داود.

(٢) أقول: بل قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢١٠٦) من غير هذه الطريق بمعناه. وابن حجير خطأ والصواب: «ابن حجيرة» وهو عبد الرحمن بن حجيرة كما في «تهذيب الكمال» ترجمة أبي هريرة ودارج.

(٣) مختلف فيه لكن الجرح فيه مفسر قال البخاري: فيه نظر وهي من أردى عبارات الجرح عند البخاري كما في «فتح المغيث».

عملتها كتبتها لك عشرًا وإن هممت بسيئة فحجزك عنها هيبتي كتبتها لك حسنة وإن عملتها كتبتها سيئة واحدة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] .

٧٧٠٦- **حدثنا** إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن عطاء[2] بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « من ذكر اللّٰه تعالى في نفسه ذكره اللّٰه تعالى في نفسه ، ومن ذكر اللّٰه في ملأ ذكره اللّٰه في ملأ هم أكثر من الملأ الذين ذكره فيهم وأطيب ، ومن تقرب إلي اللّٰه شبرًا تقرب اللّٰه منه ذراعًا ومن تقرب من اللّٰه ذراعًا تقرب اللّٰه منه باعًا ومن أتى اللّٰه مشيًا أتاه هرولة ومن أتى اللّٰه هرولة أتاه اللّٰه سعيًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[3]. بهذه السياقة وأبو عبد الرحمن هذا هو عبد اللّٰه بن حبيب السلمي .

٧٧٠٧- **حدثنا** أبو الحسين أحمد بن إسحاق العدل الصيدلاني ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « لتدخلن الجنة إلا من أبي وشرد على اللّٰه كشراد البعير » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[4] .

وقد أخرجه البخاري رحمه اللّٰه عن محمد بن سنان العوقي عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى » قيل : يا رسول اللّٰه ومن أبى ؟ قال : « من عصاني فقد أبى »[5] .

---

(١) أقول : قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٠٦٨) ومحمد بن مجيب الثقفي الكوفي متروك .

(٢) عطاء مختلط ، وجرير روى عنه بعد الاختلاط كما في « الكواكب النيرات » .

(٣) الحديث قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٠٦١) من طريق أحسن من طريق الحاكم .

(٤) أقول : إسماعيل بن أبي أويس أخرج البخاري عنه ما هو من صحيح حديثه فعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في « الصحيح » كما في مقدمة « فتح الباري » ، وقد قدمنا الكلام عليه .

(٥) الحديث أخرجه البخاري (ج١٣ ص٢٤٩) من هذه الطريق نفسها .

وقد روي المتن الأول عن أبي أمامة الباهلي :

٧٧٠٨- أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن علي بن خالد قال : مر أبو أمامة الباهلي على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على اللّٰه شراد البعير على أهله » .

٧٧٠٩- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللّٰه خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة كل رحمة ملء ما بين السماء والأرض فقسم منها رحمة بين الخلائق بها تعطف الوالدة على ولدها وبها يشرب الوحش والطير الماء وبها يتراحم الخلائق ، فإذا كان يوم القيامة قصرها على المتقين وزادهم تسعًا وتسعين » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة[١] إنما اتفقا على حديث سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان مختصرًا مثل حديث الزهري عن سعيد عن أبي هريرة .

٧٧١٠- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل ومحمد بن غالب قالا ثنا بكار بن محمد السيريني ثنا عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « إن للّٰه مائة رحمة قسم رحمة بين أهل الدنيا وسعتهم إلى آجالهم وأخر تسعًا وتسعين رحمة لأوليائه ، وإن اللّٰه تعالى قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسع والتسعين فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢](●) ولم يخرجاه بهذه السياقة .

---

(١) أقول : بل قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢١٠٩) بالطريق التي ذكرها الحاكم .

(٢) قد أخرجاه بمعناه فلا داعي لاستدراكه : البخاري (٤٣١/١٠) ومسلم (٢١٠٨/٤) .

(●) (قلت) : بكار ذاهب الحديث ، قاله أبو زرعة . (الذهبي) .

٧٧١١- أخبرني أبو بكر محمد بن عبد اللّٰه الشافعي ثنا محمد بن مسلمة الواسطي ومحمد بن رمح السماك قالا ثنا يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي عبد اللّٰه الحيري ثنا جندب قال: جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها فصلى خلف رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم، فلما سلم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى: اللهم ارحمني ومحمدًا ولا تشرك في رحمتنا أحدًا، فقال النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «أتقولون هو أضل أم بعيره؟ ألم تسمعوا ما قال؟» قالوا: بلى قال: «لقد حظر رحمة اللّٰه واسعة وإن اللّٰه خلق مائة رحمة فأنزل رحمة يعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسع وتسعون رحمة»

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

٧٧١٢- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب بن يونس الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي حدثنا عبد الملك بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٧١٣- أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال خليلي وصفيي صاحب هذه الحجرة[1] صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «ما نزعت الرحمة إلا من شقي».

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ولم يخرجاه، وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين.

---

(١) الجريري مختلط ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط كما في «الكواكب النيرات»، وأقول: أبو عبد اللّٰه الحيري صوابه: «أبو عبد اللّٰه الجسمي» كما في «تحفة الأشراف»، و«تهذيب التهذيب» وهو مجهول.

(٢) أبو عبيدة بن عبد اللّٰه بن مسعود لم يسمع من أبيه.

(1) الهجرة. (مصححه).

(٣) أبو عثمان مولى المغيرة روى عنه جماعة كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه معتبر فهو مستور الحال.

٧٧١٤- أخبرني الحسين بن علي الدارمي ثنا محمد بن إسحاق ثنا عمر بن حفص الشيباني ثنا أبي ثنا عبد الرحيم بن كردم بن أرطبان بن غنم بن عون عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما خلق اللَّه من شيء إلا وقد خلق له ما يغلبه وخلق رحمته تغلب غضبه».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٧١٥- أخبرنا الحاكم أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن محمد بن حمدويه الحافظ أنبأ أبو علي الحافظ أنبأ علي بن العباس البجلي ثنا يحيى بن حكيم ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما - قال شعبة ذكر أحدهما عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم - قال: «إن جبريل عليه السلام جعل يدس في فم فرعون الطين خشية أن يقول لا إله إلا اللَّه فيرحمه اللَّه عز وجل».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وله شاهد من حديث علي بن زيد:

٧٧١٦- أخبرناه الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لو رأيتني وأنا أخذ من حال البحر[1] فأدسه في فيِّ فرعون»[١].

٧٧١٧- أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الواحد بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزبير عن عباد ابن عبد اللَّه بن الزبير عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول في بعض صلاته: «اللهم حاسبني حسابًا يسيرًا» فلما انصرف قلت: يا رسول اللَّه: ما الحساب اليسير؟ قال: «ينظر في كتابه ويتجاوز له عنه، إنه من نوقش

(●) (قلت): هذا منكر وابن كردم إن كان غير مضعف فليس بالحجة. (الذهبي).

(1) حال البحر هو الطين الأسود كالحمشة ١٢ «مجمع». (مصححه).

(١) أقول: يوسف بن مهران لين الحديث، وعلي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف.

الحساب يا عائشة يومئذ هلك وكل ما يصيب المؤمن كفر اللّٰه عنه حتى الشوكة تشوكه » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا السياقة[١] .

٧٧١٨- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللّٰه بن صالح المقري ثنا سليمان بن هرم القرشي .

وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنهما قال : خرج علينا النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال : « خرج من عندي خليلي جبريل آنفًا فقال : يا محمد والذي بعثك بالحق إن للّٰه عبدًا من عبيده عبد اللّٰه تعالى خمسمائه سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعًا في ثلاثين ذراعًا والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية ، وأخرج اللّٰه تعالى له عينًا عذبة بعرض الأصبع تبض بماء عذب فتستنقع في أسفل الجبل وشجرة رمان تخرج له كل ليلة رمانة فتغذيه يومه ، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته ، فسأل ربه عز وجل عند وقت الأجل أن يقبضه ساجدًا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلًا حتي يبعثه وهو ساجد ، قال : ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا فنجد له في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي اللّٰه عز وجل فيقول له الرب : أدخلوا عبدي الجنة برحمتي ، فيقول : رب بل بعملي ، فيقول الرب : أدخلوا عبدي الجنة برحمتي ، فيقول : يا رب بل بعملي ، فيقول الرب : أدخلوا عبدي الجنة برحمتي ، فيقول : رب بل بعملي ، فيقول اللّٰه عز وجل للملائكة : قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله ، فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلًا عليه ، فيقول : أدخلوا عبدي النار ، قال : فيجر إلى النار فينادي : رب برحمتك أدخلني الجنة ، فيقول : ردوه فيوقف بين يديه فيقول : يا عبدي مَنْ خلقك ولم تك شيئًا ؟ فيقول : أنت يا رب ، فيقول : كان ذلك من قبلك أو برحمتي ؟ فيقول : بل برحمتك فيقول : من قَوَّاك لعبادة خمسمائة عام ؟ فيقول : أنت يا رب فيقول : من أنزلك في جبل وسط اللجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح

---

(١) أقول : قد أخرجه البخاري مفرقًا ومسلم ، فقد أخرج البخاري (ج١ ص١٩٦ ، ١٩٧) ، ومسلم (ج٤ ص٢٢٠٤) القطعة الأولى منه ، وأخرج البخاري آخره (ج١٠ ص١٠٣) .

وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج مرة في السنة وسألتني أن أقبضك ساجدًا ففعلت ذلك بك؟ فيقول: أنت يا رب، فقال الله عز وجل: فذلك برحمتي أدخلك الجنة أدخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي، فيدخله الله الجنة قال: جبريل عليه السلام: إنما الأشياء برحمة الله تعالى يا محمد».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) فإن سليمان بن هرم العابد من زهاد أهل الشام والليث ابن سعد لا يروي عن المجهولين.

٧٧١٩- حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا أحمد بن شريح أنبأ محمد بن يونس اليماني(*) ثنا يحيى[١] بن شعبة بن يزيد حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ووجبت له الجنة ومن قال سبحان الله وبحمده مائة كتب الله له ألف حسنة وأربعًا وعشرين حسنة» قالوا: يا رسول الله إذا لا يهلك منا أحد قال: «بلى إن أحدكم ليجيء بالحسنات لو وضعت على جبل أثقلته ثم تجيء النعم فتذهب بتلك ثم يتطاول الرب بعد ذلك برحمته».

هذا حديث صحيح الإسناد شاهد لحديث سليمان بن هرم ولم يخرجاه.

٧٧٢٠- أخبرنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرنا عبد الله أنبأ أبو بكر بن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٧٢١- أخبرنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن

(●) (قلت): لا والله وسليمان غير معتمد. (الذهبي).

(*) الصواب: أنه عمر بن يونس.

(١) هنا تصحيف أعياني فإن قلت: يحيى هو ابن سعيد وشعبة هو: ابن الحجاج فلم أر القطان في شيوخ الكديمي وما أظنه أدركه وشعبة لم يذكروا في شيوخه إسحاق بن عبد الله فالله أعلم.

(٢) تقدم أن قال الحاكم في كتاب الإيمان: أنه على شرط البخاري، فتعقبه الذهبي فقال: إن في سنده أبا بكر بن أبي مريم وهو واه.

عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن حميد ابن عبد الرحمن بن عوف عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «المؤمن مكفر».

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

٧٧٢٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت الحكم يحدث عن الغطريف عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الروح الأمين قال: قال: «قال الرب عز وجل: يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت حسنة وسع اللَّه له في الجنة» قال: فدخلت على يزداد فحدثنا بمثل هذا الحديث قلت له: فإن ذهبت الحسنة قال: ﴿أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا﴾ وقرأ إلى قوله: ﴿يوعدون﴾ [الأحقاف: ١٦] قلت له: أفرأيت قوله عز وجل: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ [السجدة: ١٧]، وقال: العبد يعمل سرًّا أجره على اللَّه عز وجل فلا تعلم به الناس فأسر اللَّه له يوم القيامة قرة عين.

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] لليمانيين ولم يخرجاه والحكم الذي يروي عنه المعتمر بن سليمان هو الحكم بن أبان العدني والغطريف هو أبو هارون الغطريف بن عبيد اللَّه اليماني.

٧٧٢٣- حدثنا بصحة[٣] ما ذكرته أبو أحمد بن بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البجلي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان حدثني أبو هارون الغطريف بن عبيد اللَّه أن أبا الشعثاء حدثه أن ابن عباس رضي اللَّه عنهما حدثه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حدثه: «أن الروح الأمين حدثه أن اللَّه تعالى قضى أن يؤتى بعمل العبد يوم القيامة حسناته وسيئاته فيقص بعضها ببعض فإن بقيت له

---

(١) الظاهر أن هنا تصحيفًا فالحديث قد تقدم من طريق محمد بن عبد العزيز حدثني حسين بن عثمان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، ومحمد بن عبد العزيز تالف كما في «الميزان» وليس متابعًا كما تقدم.

(٢) لا. الغطريف ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر راويًا عنه إلا الحكم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فهو مجهول العين.

(٣) لا يصح لأنه من طريق حفص بن عمر العدني وقد قال النسائي فيه: ليس بثقة.

حسنة واحدة وسع الله له في الجنة ما شاء » .

قال الحكم بن أبان : فأتيت أبا سلمة يزداد فقلت له : فإن ذهبت الحسنة ولم يبق شيء ؟ فقال : ﴿ أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ﴾ إلى قوله : ﴿ الذي كانوا يوعدون ﴾ [الأحقاف : ١٦] .

٧٧٢٤- حدثنا أبو العباس السياري ثنا أبو الموجه ثنا عبدان قال فأخبرني الفضل بن موسى عن أبي العنبس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « ليتمنين أقوام لو أكثروا من السيئات » قالوا : بم يا رسول الله ؟ قال : « الذين بدل الله سيئاتهم حسنات » . أبو العنبس هذا سعيد بن كثير وإسناده صحيح[١] ولم يخرجاه .

٧٧٢٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حرمي بن عمارة بن أبي حفصة ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « ليجيئن أقوام من أمتي بمثل الجبال ذنوبًا فيغفرها الله لهم ويضعها علي اليهود والنصاري » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[•] ولم يخرجاه . وقد رواه الحجاج بن نصير عن أبي طلحة بزيادات في متنه .

٧٧٢٦- حدثنيه علي بن حمشاذ ثنا أبو مسلم ومحمد بن غالب قالا ثنا حجاج بن نصير ثنا شداد بن سعيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « تحشر هذه الأمة على ثلاثة أصناف : صنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابًا يسيرًا وصنف يجيئون[1] على ظهورهم أمثال الجبال الراسيات فيسأل الله عنهم – وهو أعلم بهم – فيقول : ما هؤلاء ؟ فيقولون : هؤلاء عبيد من عبادك ، فيقول : حطوها عنهم واجعلوها على اليهود والنصاري وأدخلوهم برحمتي الجنة » .

---

(١) كثير بن عبيد والد سعيد روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال ، الحديث ذكره ابن كثير بسند ابن أبي حاتم موقوفًا على أبي هريرة فهذه علة أخرى للحديث.

(•) (قلت) : شداد له مناكير . (الذهبي) .

(1) يجرون . (مصححه) .

٧٧٢٧- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الزاهد الأصبهاني ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سليمان ثنا هشام بن زياد عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي اللّٰه عنها عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «ما علم اللّٰه من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفره منه».

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٢٨- أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا الخضر بن أبان الهاشمي ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن السدي عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنه في قوله عز وجل: ﴿لعلهم يرجعون﴾ قال: يتوبون.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٧٢٩- أخبرنا أبو عبد اللّٰه الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا همام وحماد بن سلمة قالا ثنا إسحاق بن عبد اللّٰه بن أبي طلحة عن أنس رضي اللّٰه عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال يا رسول اللّٰه أصبت حدًّا قال: فلم يسأله عنه وأقيمت الصلاة فصلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فلما فرغ من صلاته قال: يا رسول اللّٰه أصبت حدًّا فأقم في كتاب اللّٰه قال: «أصليت معنا الصلاة؟» قال: نعم قال: «قد غفر لك».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٧٧٣٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا محمد بن فضيل ابن غزوان ثنا صدقة بن المثنى ثنا رباح بن الحارث عن أبي بردة قال: بينا أنا واقف في السوق في إمارة زياد إذ ضربت بإحدى يدي على الأخرى تعجبًا فقال رجل من الأنصار: - قد كانت لوالده صحبة مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم - مما تعجب يا أبا بردة قلت: أعجب من قوم دينهم واحد ونبيهم واحد ودعوتهم واحدة وحجهم واحد وغزوهم واحد يستحل بعضهم قتل بعض، قال: فلا تعجب فإني سمعت والدي أخبرني أنه سمع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن أمتي أمة

(●) (قلت): بل هشام متروك. (الذهبي).

(١) قد أخرجاه البخاري (١٣٣/١٣)، ومسلم (٣١١٧/٤).

مرحومة ليس عليها في الآخرة حساب ولا عذاب إنما عذابها في القتل والزلازل والفتن».

هذا حديث صحيح الإسناد[(١)] ولم يخرجاه.

٧٧٣١- حدثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة قال: كنت عند عبيد اللّه بن زياد فأتي برءوس خوارج فكلما مروا عليه برأس قال: إلى النار، فقال له عبد اللّه بن يزيد: أو لا تدري سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «عذاب هذه الأمة جعل بأيديها في دنياها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(٢)] ولم يخرجاه إنما أخرج مسلم وحده[(٣)] حديث طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى «أمتى أمة مرحومة».

٧٧٣٢- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد بن موسى أنبأ شيبان بن عبد الرحمن عن الأعمش عن عبد اللّه بن عبد اللّه عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: لقد سمعت من في رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم حديثًا لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبعًا ولكني سمعته أكثر من ذلك قال: «كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارًا على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت فبكت فقال: ما يبكيك أكرهت؟ قالت: لا ولكن هذا عمل لم أعمله قط وإنما حملني عليه الحاجة؟ قال: فتفعلين هذا ولم تفعليه قط؟ قال: ثم نزل فقال: اذهبي والدنانير لك، قال: ثم قال: واللّه لا يعصي الكفل ربه أبدًا، فمات من ليلته وأصبح مكتوبًا على بابه قد غفر للكفل».

هذا حديث صحيح[(٤)] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٣٣- أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا محمد بن عيسى بن حيان ثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن أبي مليكة في قوله عز وجل: ﴿ولقد همت به وهم بها﴾

---

(١) حديث منكر مخالف للكتاب والسنة من تعذيب العصاة بقدر ذنوبهم وشيخ أبي بردة مجهول، قد ذكر نحو هذا البخاري في «التاريخ الكبير» ورواه في ترجمة سعيد بن أبي بردة.

(٢) لا قلت: بل هو على شرط البخاري وحده فإن مسلمًا لم يخرج لأبي بكر بن عياش إلا في المقدمة.

(٣) ولا ندري في أي موضع أخرج مسلم هذا الجزء المذكور «أمتي أمة مرحومة» اهـ. مصطفى بن العدوي.

(٤) لا سعد مولى طلحة قال أبو حاتم: لا يعرف إلا بحديث واحد يعني هذا الحديث ما روى عنه إلا عبد اللّه بن عبد اللّه الرازي ولم يوثقه معتبر فهو مجهول العين ومن ثَمَّ قال الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الأنبياء وقد ذكر هذا الحديث وهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة وإسناده[①] غريب.

① بل أخرجه الترمذي (٤/٦٥٧) كتاب صفة القيامة باب رقم (٤٨)

قال : جلس منها مجلس الرجل من امرأته فنودي يا ابن يعقوب اتزني فتكون كالطائر ينتف ريشه فيطير ولا ريش له .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٣٤- أخبرني علي بن عبد الله الحكيمي ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خلف بن موسى بن خلف ثنا أبي عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يعظ أصحابه فإذا ثلاثة نفر يمرون فجاء أحدهم فجلس إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ومضى الثاني قليلًا ثم جلس وأما الثالث فمضى على وجهه فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « أما هذا الذي جاء فجلس إلينا فإنه تاب فتاب الله عليه وأما الذي مضى قليلًا ثم جلس فإنه استحيي فاستحيي الله منه وأما الذي مضى على وجهه فإنه استغنى فاستغنى الله عنه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٣٥- أخبرنا أبو جعفر عبد الله بن إبراهيم القرشي ببغداد ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن مصعب القرقساني[1] ثنا سلام بن مسكين والمبارك بن فضالة عن الحسن عن الأسود بن سريع[2] رضي الله عنه قال : أتي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بأعرابي أسير فقال : أتوب إلى الله عز وجل ولا أتوب إلى محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « عرف الحق لأهله » .

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٧٧٣٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا محمد بن أبي مسلم عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن فتى من أبناء المهاجرين أتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : يا رسول الله استغفر لي فتشاغل عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فردد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ثلاث مرات فلما رأى أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا يستغفر له قال الفتى بين يدي رسول الله صلى الله عليه

---

(1) القرقسائي (مصححه) . (2) بفتح المهملة كما ضبطه صاحب « التقريب » ١٢ (مصححه) .

(٢) والحسن لم يسمع من الأسود بن سريع . (●) (قلت) : ابن مصعب ضعيف « الذهبي » .

وعلى آله وسلم ثلاث مرات اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي اللهم اغفر لي فإن رسولك لم يستغفر لي فلما انصرف الفتي نزل جبرئيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : يا رسول الله هلا استغفرت للفتى فإن الله قد غفر له فالحقه حتى تعلمه أن الله قد غفر له وقل له يستغفر لك فأحضر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في إثره حتى لحقه فلما لحقه قال : « يا فتى إن الله عز وجل قد غفر لك فاستغفر لي » فقال الفتى : اللهم إني استغفرك لرسولك اللهم إني استغفرك لرسولك ونبيك كما غفرت لي إنك واسع المغفرة وأنت أرحم الراحمين .

٧٧٣٧- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران حدثني أبي ثنا محمد ابن وهب الدمشقي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا محمد بن أبي مسلم عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه فذكر الحديث بنحوه .

هذا حديث غريب الإسناد والمتن ورواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات غير أن محمد بن أبي مسلم مجهول والله أعلم .

٧٧٣٨- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا محمد بن الجهم بن هارون النمري ثنا أبو داود ثنا صدقة بن موسى ثنا محمد بن واسع عن سمير[1] بن نهار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « قال ربكم عز وجل : لو أن عبادي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ولأطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما أسمعتهم صوت الرعد » وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « حسن الظن بالله من حسن العبادة » وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « جددوا إيمانكم » قيل يا رسول الله وكيف نجدد إيماننا قال : « أكثروا من قول لا إله إلا الله » .

هذا حديث صحيح الإسناد(•) ولم يخرجاه .

٧٧٣٩- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رجلًا أتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال : يا رسول الله أحدنا يذنب قال : « يكتب عليه » قال : ثم يستغفر منه ويتوب قال : « يغفر له ويتاب عليه »

---

(1) شتير . (مصححه) .

(•) (قلت) : صدقة ضعفوه . (مصححه) .

قال : فيعود فيذنب قال : « يكتب عليه ولا يمل الله حتى تملوا » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه .

٧٧٤٠- حدثني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا عبد الرحمن[٢] بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « إن الله تعالى يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده مالم يغرغر » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٤١- حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه إملاء ثنا بشر بن موسى بن شيخ بن عميرة الأسدي ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ثناعبد الرحمن[٣] بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحرل عن عمر بن نعيم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر الغفاري رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « إن الله يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » قيل : يا رسول الله وما الحجاب ؟ قال : « أن تموت النفس مشركة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٤٢- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عبد الرحمن[٤] بن البيلماني قال : سمعت رجلًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل الله منه » قال فحدثت بذلك رجلًا آخر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال أنت سمعت ذلك ؟ قلت : نعم قال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه » فحدثت بذلك رجلًا آخر فقال أنت سمعت ذلك ؟ قلت : نعم قال : فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوة قبل الله منه » قال :

---

(١) أقول : فيه عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث صدوق كثير الغلط .

(٢) عبد الرحمن بن ثابت وثقه قوم وضعفه آخرون وقد أورد له الذهبي مناكير هذا منها .

(٣) فيه عبد الرحمن بن ثابت .

(٤) عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف راجع ترجمته في « تهذيب التهذيب » .

فحدثت بذلك رجلًا آخر من أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: أنت سمعت ذلك؟ قلت: نعم قال: فأشهد لسمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من تاب إلى اللَّه قبل أن يغرغر قبل اللَّه منه».

وهكذا رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم:

٧٧٤٣- أخبرناه أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيليماني عن رجل من أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل اللَّه توبته» فأخبرت بذلك رجلًا من أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فذكر مثل حديث هشام سواء:

٧٧٤٤- فحدثناه أبو جعفر محمد بن خزيمة بن قتيبة الكشي من أصل كتابه ثنا فليح بن عمرو الكشي ثنا المؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان الثوري قال كتبت إلى عبد الرحمن بن البيلماني أسأله عن حديث يحدث به عن أبيه فكتب إليَّ أن أباه حدثه أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال أحدهم: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من تاب إلى اللَّه قبل موته بسنة تاب اللَّه عليه» فقال له آخر أنت سمعته من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم؟ قال: نعم قال: وأنا قد سمعته قال آخر سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من تاب إلى اللَّه عز وجل قبل موته بشهر تاب اللَّه عليه» قال آخر أنت سمعته من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم؟ قال: نعم قال: وأنا قد سمعته قال آخر: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من تاب إلى اللَّه عز وجل قبل موته بساعة تاب اللَّه عليه» فقال آخر: أنت سمعته من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم؟ قال: نعم قال: وأنا قد سمعته فقال آخر: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من تاب إلى اللَّه قبل الغرغرة تاب اللَّه عليه».

سفيان بن سعيد رضي اللَّه عنه وإن كان أحفظ من الدراوردي وهشام بن سعد فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من ابن البيلماني ولا زيد ابن أسلم إنما ذكر إجازة ومكاتبة

فالقول فيه قول من قال عن زيد بن أسلم عن ابن البيلماني[١] عن رجل من أصحاب النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وقد شفى عبد اللّٰه بن نافع المدني فبين في روايته عن هشام ابن سعد أن الصحابي عبد اللّٰه بن عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنهما.

وبصحه ذلك:

٧٧٤٥- حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان ثنا عمير بن مدراس ثنا عبد اللّٰه بن نافع ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني[١] قال سمعت عبداللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنهما يقول: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه» حتى قال: بشهر حتى قال: بجمعة حتى قال: بيوم حتى قال: بساعة حتى قال: بفواق فقلت: سبحان اللّٰه أو لم يقل اللّٰه عز وجل: ﴿وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن﴾ [النساء: ١٨] فقال عبد اللّٰه: إنما أحدثك بما سمعت من رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم[٢].

٧٧٤٦- أخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل أنبأ السري بن خزيمة أنبأ عمرو بن عون الواسطي ثنا إسحاق بن يوسف ثنا العوام بن حوشب عن عبد اللّٰه بن السائب عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «الصلاة المكتوبة إلى الصلاة التي بعدها كفارة لما بينهما» قال: ثم قال بعد ذلك: «إلا من ثلاث الإشراك باللّٰه ونكث الصفقة وترك السنة أما نكث الصفقة فالإمام تعطيه بيعتك ثم تقبل عليه تقاتله بسيفك وإما ترك السنة فالخروج من الجماعة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٤٧- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ هشام بن علي السدوسي ثنا عبد اللّٰه بن رجاء ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن عبيد بن عمير عن أبيه أنه حدثه وكانت له صحبة أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال في حجة الوداع: «ألا إن أولياء اللّٰه المصلون من يقيم الصلاة الخمس التي كتبن عليه ويصوم رمضان

---

(١) عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف راجع ترجمته في «تهذيب التهذيب».

(٢) أقول: تقدم أن عبد الرحمن بن البيلماني ضعيف.

يحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله يحتسبها ويجتنب الكبائر التي نهى اللَّه عنها » ثم إن رجلًا سأله فقال يا رسول اللَّه ما الكبائر ؟ فقال : « هو تسع : الشرك باللَّه ، وقتل نفس المؤمن بغير حق ، وفرار يوم الزحف ، وأكل ما اليتيم ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة ، وعقوق الوالدين المسلمين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتًا » ثم قال : « لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة إلا كان مع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في دار أبوابها مصاريع من ذهب » .

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه .

٧٧٤٨- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه رفعه إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا يلج النار أحد بكى من خشية اللَّه عز وجل حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل اللَّه عز وجل ودخان جهنم في منخري مسلم أبدًا » .

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٤٩- أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا إبراهيم بن سليمان ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من ذكر اللَّه ففاضت عيناه من خشية اللَّه حتى يصيب الأرض من دموعه لم يعذبه اللَّه تعالى يوم القيامة » .

هذا حديث صحيح[3] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٥٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « ما من عمل يوم إلا وهو يختم عليه ولا ليلة إلا وهو يختم عليها حتى إذا حيل بين العبد وبين العمل قالت الحفظة : يا ربنا هذا عمل عبدك قبل أن يحال بينه وبين العمل وأنت أعلم به » .

---

(١) تقدم أن الذهبي تعقبه فقال بعد قول الحاكم : لم يحتجا بعبد الحميد فقال : قلت : لجهالته ووثقه ابن حبان .

(٢) المسعودي وهو عبد الرحمن مختلط ولا ندري أسمع منه جعفر بن عون قبل الاختلاط أم بعده ؟.

(٣) أبو جعفر الرازي اسمه عيسى مختلف فيه والراجح ضعفه .

قال عمرو وحدثني عبد الكريم عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن عامر رضي الله عنه أن أول من يعلم بموت العبد الحافظ لأنه يعرج بعمله وينزل برزقه فإذا لم يخرج رزق علم أنه ميت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٧٥١- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر الزهراني ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر قال: التقى عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم فقال له ابن عباس أي آية في كتاب الله أرجى عندك؟ قال: ﴿قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمه الله﴾ [الزمر: ٥٣] فقال: لكن قول إبراهيم بقوله: ﴿أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ [البقرة: ٢٦٠].

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٧٥٢- حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام حدثني شريك بن عبد الله عن عثمان بن أبي زرعة عن أبي صادق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «للجنة ثمانية أبواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه»[١].

٧٧٥٣- أخبرني أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن الشيطان قال: وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب تبارك وتعالى: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٧٥٤- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن

(●) (قلت): فيه انقطاع «الذهبي».

(١) أقول: شريك بن عبد الله هو النخعي صدوق يخطئ كثيرًا تغير حفظه لما ولي القضاء.

(٢) دراج ذو مناكير.

محمد بن يحيى الذهلي الشهيد ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني عبيد اللَّه بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي الدرداء رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «كل شيء يتكلم[1] به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ خطيئة فأحب أن يتوب إلى اللَّه عز وجل فليأت رفيقه فليمدد يديه إلى اللَّه عز وجل ثم يقول اللهم إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدًا فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٧٧٥٥- أخبرني الحسن بن حكيم[*] المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أخبرنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبد اللَّه بن الصامت عن أبي قتادة قال: قال عبادة يعني: ابن قرط: إنكم لتعملون اليوم أعمالًا هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من الموبقات قال فقلت لإبي قتادة: فكيف لو أدرك زماننا هذا قال هو ذا كذلك أقول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٥٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عرق الطائي ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن سنان حدثتني أم الشعثاء عن أم عصمة العوصية وكانت قد أدركت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قالت: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف الملك الموكل بإحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فإن استغفر اللَّه من ذنبه ذلك في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب يوم القيامة».

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

---

(1) تكلم (مصححه).

(١) عبيد اللَّه بن سلمان ليس من رجال مسلم كما في «تهذيب التهذيب» فالحديث على شرط البخاري فحسب.

(*) صوابه: «حليم».

(٢) لا سعيد بن سنان هو أبو مهدي كما في «الإصابة» في ترجمة أم عصمة وسعيد هذا تالف راجع ترجمته في «الميزان» و«تهذيب التهذيب». وأم الشعثاء ما وجدت ترجمتها.

٧٧٥٧- أخبرني بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللّه تبارك وتعالى يقول من علم منكم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئًا » .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٥٨- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم حدثني الحكم بن مصعب عن محمد بن علي بن عبد اللّه بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من أكثر الاستغفار جعل اللّه له من كل هم فرجًا ومن كل ضيق مخرجًا ورزقه من حيث لا يحتسب » .

هذا حديث صحيح(●●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٥٩- حدثني أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد المصيصي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من أصاب في الدنيا ذنبًا فعوقب به فاللّه أعدل من أن يثني عقوبته على عبده وإن أذنب ذنبًا في الدنيا فستر اللّه عليه فاللّه أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه » .

* * *

(●) (قلت) : العدني واهٍ . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : الحكم فيه جهالة . (الذهبي) .

٤١- كتاب الأدب

٧٧٦٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز ثنا عامر بن صالح بن رستم الخزاز ثنا أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « ما نحل[1] والد ولده أفضل من أدب حسن ».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٧٦١- أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا مالك بن إسماعيل ثنا ناصح أبو عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « والله لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع »(●●).

٧٧٦٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: « لما خلق الله عز وجل آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال: الحمد لله فحمد الله بإذن الله فقال له ربه يرحمك الله يا آدم ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٦٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب الضبي وهشام بن علي السدوسي قالا ثنا موسى بن إسماعيل أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: لما نفخ في آدم الروح فبلغ الخياشيم عطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله تبارك وتعالى: يرحمك الله.

---

(1) النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ١٢ « مجمع » (مصححه).

(●) (قلت): بل مرسل ضعيف ففي إسناده عامر بن صالح الخزاز واهٍ. (الذهبي).

(●●) (قلت): ناصح هالك. (الذهبي).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم وإن كان موقوفًا[١] فإن إسناده صحيح بمرة .

٧٧٦٤- أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمد الحنظلي بقنطرة بردان ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا أبو عاصم ثنا ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللّه تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم فقال : الحمد للّه فحق على كل من سمع أن يشمته يقول : يرحمك اللّه ، والتثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب فقال ها ها يضحك منه الشيطان » .

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٦٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّه بن وهب أخبرني عبد اللّه بن عياش عن الأعرج عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إذا عطس أحدكم فليضع كفيه على وجهه وليخفض صوته » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٧٦٦- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبد الحميد بن جعفر عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « للمسلم على المسلم أربع خلال : يجيبه إذا دعاه ويعوده إذا مرض ويشمته إذا عطس ويشيعه إذا مات » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٣] ولم يخرجاه .

٧٧٦٧- أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي

---

(١) الموقوف ليس بحجة .

(٢) في رواية ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ضعف ثم الحديث قد أخرجه البخاري (ج١٠ ص٦١١) من حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم .

(٣) لا ، حكيم بن أفلح ليس من رجالهما ثم هو مجهول ما روى عنه إلا جعفر بن عبد اللّه والد عبد الحميد كما في « تهذيب التهذيب » و« الميزان » وفي السند هنا سقط فهو في « تحفة الأشراف » عند ابن ماجه عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن حكيم .

صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن اللَّه تعالى يحب العطاس فإذا عطس أحدكم فحق على كل من سمعه أن يقول: يرحمك اللَّه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وهذه ترجمة لم يحل[(١)] أبو عبد اللَّه البخاري بحديث منها.

٧٧٦٨- وقد حدثناه أبو زكريا العنبري ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عامر العقدي ثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «العطاس من اللَّه والتثاؤب من الشيطان فإذا عطس أحدكم فحق على من سمعه أن يقول: يرحمك اللَّه».

٧٧٦٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الناس أن يجلسوا بأفنية الصعدات[(1)] قالوا: إنا لا نستطيع ذاك ولا نطيقه يا رسول اللَّه، قال: «أما لا فأدوا حقها» قالوا: وما حقها يا رسول اللَّه؟ قال: «رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد اللَّه وغض البصر وإرشاد السبيل».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٧٠- أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر ابن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن المقبري عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال جلس عند النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد اللَّه فلم يشمته النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، ثم عطس الآخر فحمد اللَّه فشمته النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال الشريف: عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته؟ قال: «إنك نسيت اللَّه فنسيتك وإن هذا ذكر اللَّه فذكرته».

صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٧١- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا عاصم بن كليب عن أبي بردة بن

---

(١) بل قد أخرجه البخاري كما تقدم من حديث ابن أبي ذئب به.

(1) أي الطرق وممر الناس ١٢ (مصححه).

أبي موسى قال : شهدت أبا موسى وهو في بيت أم الفضل فعطست فشمتها وعطست فلم يشمتني فلما جئت إلى أمي أخبرتها فلما جاءها أبو موسى فقالت له : عطس عندك ابني[1] فلم تشمته وعطست امرأة فشمتها ؟ فقال : إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وإنها عطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه وإذا لم يحمد الله فلا تشمتوه » قالت : أحسنت أحسنت .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١] .

٧٧٧٢- أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا أبو الربيع الحارثي ومحمد بن يحيى القطيعي قالا ثنا زياد بن الربيع ثنا الحضرمي بن لاحق عن نافع أن رجلًا عطس عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال الحمد لله والسلام على رسول الله ، فقال ابن عمر : وأنا أقول : الحمد لله والسلام على رسول الله ولكن ليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا عطس أحدنا أن يقول : الحمد لله على كل حال .

هذا حديث صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع ولم يخرجاه .

وقد روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الباب حديثان تفرد بروايتهما محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٢] عن آبائه ، أما الحديث الأول منهما :

٧٧٧٣- فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « العاطس يقول : الحمد لله على كل حال ويقول الذي يشمته : يرحمكم الله ويرد عليه : يهديكم الله ويصلح بالكم » .

هذا من أوهام محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الأنصاري القاضي رحمه الله تعالى فلولا ما ظهر من هذه الأوهام لما نسبه أئمة الحديث إلى سوء الحفظ ، وبيان ما ذكرته :

٧٧٧٤- أخبرناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن أبي ليلى حدثني أخي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى

---

(1) ابنك (مصححه) .　　(١) قد أخرجه مسلم (٣٣٩٣/٤) .　　(٢) وهو ضعيف .

آله وسلم قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد للّه على كل حال وليقولوا له: يرحمكم اللّه وليقل: يهديكم اللّه ويصلح بالكم»[(I)].

فأما اللفظة التي اختارها فقهاء أهل الكوفة للعاطس في الجواب في هذه التحية:

٧٧٧٥- فحدثناه أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد اللّه الرقاشي حدثني أبي ثنا جعفر بن سليمان ثنا عطاء بن السائب.

وحدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه ثنا علي بن عبد العزيز المكي ومحمد بن أيوب الرازي قالا ثنا أحمد بن عبد اللّه بن يونس ثنا أبيض بن أبان القرشي عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد اللّه بن مسعود رضي اللّه عنه قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد للّه رب العالمين وليقال له: يرحمك اللّه وليقل: يغفر اللّه لنا ولكم».

هذا حديث لم يرفعه عن عبد الرحمن عن عبد اللّه بن مسعود غير عطاء بن السائب تفرد بروايته عنه جعفر بن سليمان الضبعي وأبيض بن أبان القرشي.

والصحيح فيه رواية الإمام الحافظ المتقن سفيان بن سعيد الثوري عن عطاء بن السائب:

٧٧٧٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عباس الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان.

وأخبرنا أبو عبد اللّه الصفار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان.

وأخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن يسار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد اللّه قال: إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد للّه وليقل له: يرحمكم اللّه فإذا قيل له: يرحمكم اللّه فليقل: يغفر اللّه لنا ولكم.

هذا المحفوظ من كلام عبد اللّه إذ لم يسنده من يعتمد روايته[(١)].

وأما حديث سالم بن عبيد النخعي في هذا الباب:

(I) هكذا في الأصول ولكن بقي ذكر الحديث الثاني عن علي ١٢ (مصححه).

(١) أورد من طريقين وقال: هذا المحفوظ من كلام عبد اللّه إذ لم يسنده من يعتمد روايته وكذا رجح هذا أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (ج٢ ص٢٤٣).

٧٧٧٧- **فحدثنا** أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الزاهد الأصبهاني ثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان.

وأخبرنا إبراهيم بن حاتم الحيري ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني بصنعاء ثنا محمد بن جعشم الصنعاني ثنا سفيان.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق واللفظ له أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن هلال بن يساف عن رجل آخر قال كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل فقال: السلام عليكم فقال السلام عليك وعلى أمك ثم سأله فقال: لعلك وجدت عن ذلك فقال ما أحب أن تذكر أمي، فقال سالم: كنا مع النبي فعطس رجل فقال: السلام عليكم فقال له النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «السلام عليك وعلى أمك» ثم قال: «إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد للّه رب العالمين أو الحمد للّه على كل حال وليقال له: يرحمك اللّه وليقل: يغفر اللّه لي ولكم».

وقد تابع زائدة بن قدامة سفيان الثوري على روايته عن منصور:

٧٧٧٨- **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية ابن عمرو ثنا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من النخع قال: كنا مع سالم ابن عبيد في سفر فذكر الحديث بطوله مثل حديث الثوري، رواه جرير بن عبد الحميد عن منصور على الوهم فأسقط الرجل المجهول النخعي بين هلال بن يساف وسالم بن عبيد.

٧٧٧٩- **حدثنا** الأستاذ أبو الوليد ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى قال.

وحدثنا محمد بن نعيم ثنا إسحاق بن إبراهيم قالا أنبأ جرير عن منصور عن هلال بن يساف قال: كنا مع سالم بن عبيد في سفر فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم فقال سالم: السلام عليك وعلى أمك، ثم قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إذا عطس أحدكم فليحمد اللّه وليقل من عنده: يرحمك اللّه وليرد عليهم: يغفر اللّه لنا ولكم».

الوهم في رواية جرير هذه ظاهر فإن هلال بن يساف لم يدرك سالم بن عبيد ولم يره وبينهما رجل مجهول[1] فأما اللفظ الذي وقع لبعض الفقهاء الذي لا يميز ين صحيح

(١) فلم تذكر في كتابك الصحيح رواية الرجل المجهول؟!

الأخبار وسقيمها في أمر النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم العاطس أن يقول للمشمت: يهديكم اللّٰه ويصلح بالكم فيوهم أن هذا التشميت لأهل الكتاب دون المسلمين.

٧٧٨٠- **فأخبرناه** محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا أبو نعيم وقبيصة قالا ثنا سفيان ثنا حكيم بن الديلم ثنا أبو بردة ثنا أبو موسى رضي اللّٰه عنه قال: كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يرجون أن يقول لهم يرحمكم اللّٰه وكان يقول لهم: «يهديكم اللّٰه ويصلح بالكم».

هذا حديث متصل الإسناد وهذا الخبر ليس بخلاف الأخبار المأثورة الصحيحة المتفق عليها في الجامعين الصحيح للإمامين محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج لأن من السنن الصحيحة أن يقول المسلم لأخيه العاطس: يرحمك اللّٰه فيجيبه بأن يقول: يهديكم اللّٰه ويصلح بالكم، يدل ما أمر النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أن يقال للمسلم إذا عطس: يرحمكم اللّٰه، فالمحتج بذلك ليس بمتميز بين العاطس والمشمت وقد دعا النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لنفسه وللمسلمين بالهداية في أخبار كثيرة يطول شرحها في هذا الموضع وقد أمر النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم خليله وصفيه وختنه علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنه أن يسأل اللّٰه الهداية.

٧٧٨١- **كما أخبرناه** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن عاصم عن زر عن علي رضي اللّٰه عنه قال: قال صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «يا علي سل اللّٰه الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد تسديدك السهم» ثم أمر النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ولده الحسن بن علي سيد شباب أهل الجنة بمثل ما أمر به أباه رضي اللّٰه عنهما حديث يزيد[1] بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي في دعاء القنوت الذي علمه النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «اللهم اهدني فيمن هديت» أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه[2].

رجعنا إلى الأخبار الصحيحة في الآداب مما لم يخرجها الإمامان.

٧٧٨٢- **حدثنا** أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد اللّٰه ثنا يزيد بن

---

(١) بريد تصغير برد وأبو الحوراء من حور العين.

(٢) أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٠٩٠) من غير طريق الحاكم.

هارون أخبرنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(١) ولم يخرجاه .

٧٧٨٣- **أخبرنا** أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللَّه ابن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه نهى عن اشتمال الصماء وأن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى، وهو مستلق على ظهره(٢) .

٧٧٨٤- **حدثني** علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا عمرو بن خالد الحراني ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مر به وهو متكئ على إلية يده خلف ظهره فقال : « تقعد قعدة المغضوب عليهم » .

هذا حديث صحيح الإسناد(٣) ولم يخرجاه .

٧٧٨٥- **حدثني** علي بن حمشاذ ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ثنا عبد العزيز بن محمد عن مصعب بن ثابت عن عبد اللَّه بن أبي طلحة عن أنس رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « خير المجالس أوسعها » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(٤) ولم يخرجاه .

٧٧٨٦- **حدثني** علي بن حمشاذ ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور الرازي ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أوذن بجنازة في قومه فجاء وقد أخذ الناس مجالسهم فلما رأوه نشزوا إليه

---

(١) لا ، لأمرين الأول : أنه ليس في « تحفة الأشراف » رواية لحماد بن سلمة عن أبي الزبير أخرجها مسلم ، والثاني : أن في « تهذيب التهذيب » أن الحاكم قال : لم يخرج مسلم لحماد به سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت وقد أخرج له في الشواهد عن طائفة . اهـ المراد منه .

(٢) قد أخرجه مسلم في اللباس (٣/١٦٦١) كما في « تحفة الأشراف » .

(٣) فيه عنعنة ابن جريج وقد صرح بالتحديث في « مصنف عبد الرزاق » (٢ ص١٩٨) لكن للحديث علة أخرى وهي الإرسال .

(٤) لا ، مصعب بن ثابت لم يخرج له مسلم ثم هو لين الحديث .

فجلس في ناحية وقال: إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «خير المجالس أوسعها».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه[1].

٧٧٨٧- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا محمد بن معاوية ثنا مصادف بن زياد المديني قال وأثنى عليه خيرًا قال: سمعت محمد بن كعب القرظي يقول: لقيت عمر بن عبد العزيز بالمدينة في شبابه وجماله وغضارته قال: فلما استخلف قدمت عليه فاستأذنت عليه فأذن لي فجعلت أحد النظر إليه فقال لي: يا ابن كعب ما لي أراك تحد النظر؟ قلت: يا أمير المؤمنين لما أرى من تغير لونك ونحول جسمك ونفار شعرك، فقال: يا ابن كعب فكيف لو رأيتني بعد ثلاث في قبري وقد انتزع النمل مقلتي وسالتا على خدي وابتدر منخراي وفمي صديدًا لكنت لي أشد إنكارًا، دع ذاك أعد علي حديث ابن عباس عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقلت: قال ابن عباس رضي اللَّه عنهما: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن لكل شيء شرفًا وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة وإنكم تجالسون بينكم بالأمانة، واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم ولا تستروا جدركم ولا ينظر أحد منكم في كتاب أخيه إلا بإذنه ولا يصلين أحد منكم وراء نائم ولا محدث» قال: وسئل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن أفضل الأعمال إلى اللَّه تعالى؟ فقال: «من أدخل على مؤمن سرورًا إما أن أطعمه من جوع وإما قضى عنه دينًا وإما ينفس عنه كربة من كرب الدنيا نفس اللَّه عنه كرب الآخرة ومن أنظر موسرًا أو تجاوز عن معسر أظله اللَّه يوم لا ظل إلا ظله ومن مشى مع أخيه في ناحية القرية لتثبت حاجته ثبت اللَّه عز وجل قدمه يوم تزول الأقدام ولأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدى هذا شهرين». وأشار بإصبعه «ألا أخبركم بشراركم؟» قالوا: بلى يا رسول اللَّه قال: «الذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده»(●).

ولهذا حديث إسناد آخر بزيادة أحرف فيه:

---

(١) لا، فعبد الرحمن بن أبي عمرة هو الذي ذكر تمييزًا راجع «تهذيب التهذيب» وهو مجهول الحال وقد ذكرت الحديث في «أحاديث ظاهرها الصحة وهي معلة».

(●) (قلت): هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني فبطل الحديث (الذهبي).

٧٧٨٨- **سمعت** أبا سعيد الخليل بن أحمد القاضي في دار الأمير السديد أبي صالح منصور بن نوح بحضرته يصيح برواية هذا الحديث فقال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبيد الله بن محمد العبسي ثنا أبو المقدام هشام بن زياد ثنا محمد بن كعب القرظي، قال: شهدت عمر بن عبد العزيز وهو أمير علينا بالمدينة للوليد بن عبد الملك وهو شاب غليظ ممتلئ الجسم فلما استخلف أتيته بخناصرة فدخلت عليه وقد قاسى ما قاسى فإذا هو قد تغيرت حالته عما كان ثم ذكر الحديث وزاد فيه «... ومن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله عز وجل، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق مما في يده» وقال: «أفأنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: نعم يا رسول الله قال: «من لا يقيل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبًا، أفأنبئكم بشر من هذا؟» قالوا: نعم يا رسول الله قال: «من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره، إن عيسى بن مريم صلوات الله عليه وسلامه قام في بني إسرائيل فقال: يا بني إسرائيل لا تتكلموا بالحكمة عند الجاهل فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تظلموا ظالمًا ولا تكافئوا ظالمًا فيبطل فضلكم عند ربكم، يا بني إسرائيل الأمر ثلاث: أمر تبين غيه فاجتنبوه وأمر اختلف فيه فردوه إلى الله عز وجل[1]».

هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد النصري ومصادف بن زياد المديني على رواية عن محمد بن كعب القرظي والله أعلم.

ولم أستجز إخلاء هذا الموضع منه فقد جمع آدابًا كثيرة.

٧٧٨٩- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي حدثني أبي ثنا الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن قيس الغفاري عن أبيه قال: أتانا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ونحن في الصفة بعد المغرب فقال: «يا فلان انطلق مع فلان ويا فلان انطلق مع فلان» حتى بقيت في خمسة أنا خامسهم فقال: «قوموا معي» ففعلنا فدخلنا على عائشة رضي الله عنها وذلك قبل أن ينزل الحجاب فقال: «يا عائشة أطعمينا» فقربت حشيشة[2] ثم قال: «يا عائشة أطعمينا»

(1) قد بقي أمر ثالث وهو في معنى أمر تبين رشده فاتبعوه ١٢ (مصححه).

(2) قوله حشيشة هو طعام يصنع من حنطة ١٢ «مجمع» (مصححه).

فقربت حيسًا مثل القطاة ثم قال: «يا عائشة اسقينا» فجاءت بعس ثم قال: «إن شئتم نمتم عندنا وإن شئتم انجليتم إلى المسجد فنمتم فيه» فقال: فنمنا في المسجد فأتاني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في آخر الليل فأصابني نائمًا على بطني فركضني برجله وقال: «ما لك وهذه النومة؟ هذه نومة يكرهها الله أو يبغضها».

هذا حديث مختلف في إسناده على يحيى بن أبي كثير وآخره أن الصواب قيس بن طخفة الغفاري وشاهده حديث أبي هريرة:

٧٧٩٠- حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عيسى بن يونس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم مر برجل مضطجع على بطنه فضربه برجل وقال: «إنها ضجعة لا يحبها الله عز وجل».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه.

٧٧٩١- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا همام عن قتادة عن كثير بن أبي كثير عن عياض[*] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يجلس الرجل بين الشمس والظل.

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٧٩٢- أخبرنا أبو بكر[٣] بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق

---

(١) لا، مسلم لم يعتمد على محمد بن عمرو بن علقمة ثم لا بد من جمع طرق الحديث فالذي يظهر لي وأذكره أن الحديث يرجع إلى يعيش بن طخفة وأن محمد بن عمرو قد وهم فيه والحديث في «إكرام الضيف» لإبراهيم الحربي، وفي «مسند أحمد» بالطريقين، وحديث أبي هريرة مر برجل مضطجع على بطنه ... إلخ.

أقول: قد اختلف في إسناد هذا الحديث على محمد بن عمرو بن عطاء العامري.

قال أبو حاتم: إنما هو محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن طخفة عن أبيه قال: مر بي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كما في «العلل» (ج٢ ص٢٣٣)، وابن طخفة هو يعيش بن طخفة مجهول.

(*) صوابه: «عن أبي عياض» واسمه عمرو بن الأسود، كما في «تهذيب الكمال» ترجمة الشيخ والتلميذ.

(٢) كثير بن أبي كثير هو البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر وشيخ كثير هو أبو عياض وهو عمرو بن الأسود العنسي كما في «تهذيب التهذيب» من رجال البخاري ومسلم. والشيخ الألباني في «الصحيحة» (٨٣٨) يرى أنه عن صحابي مبهم وليس عن أبي هريرة فراجعه.

(٣) قال الحاكم: رافضي غير ثقة كما في «الميزان».

التميمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه رضي اللّٰه عنه قال : رآني النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وأنا قاعد في الشمس فقال : « تحول إلى الظل فإنه مبارك » .

٧٧٩٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا أبو داود وحدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم رضي اللّٰه عنه قال رأى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أبي وهو قاعد في الشمس فقال : « تحول إلى الظل فإنه مبارك » .

هذا حديث صحيح الإسناد وإن أرسله شعبة فإن منجاب بن الحارث وعلي بن مسهر ثقتان .

٧٧٩٤- أخبرنا عبد الصمد بن علي البزار ببغداد ثنا حامد بن سهل ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أبي عبد اللّٰه مولى أبي موسى الأشعري عن سعيد بن أبي الحسن قال : كنا في بيت في شهادة فدخل علينا أبو بكرة فقام إليه رجل عن مجلسة فقال أبو بكرة رضي اللّٰه عنه : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك » .

قد اتفق الشيخان على حديث القيام ولم يخرجا حديث الثوب وهو صحيح[١] الإسناد .

٧٧٩٥- أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا عبد العزيز بن حاتم ثنا علي ابن الحسن بن شقيق ثنا أبو تميلة حدثني أبو المنيب عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه العتكي حدثني عبد اللّٰه بن بريدة عن أبيه رضي اللّٰه عنه قال : نهى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عن مجلسين وملبسين فأما المجلسان : فجلوس بين الظل والشمس والمجلس الآخر أن تحتبي في ثوب يفضي إلَى عورتك والملبسان : أحدهما أن تصلي في ثوب ولا توشح به والآخر أن تصلي في سراويل ليس عليك رداء(●) .

---

(١) لا أبو عبد اللّٰه مولى أبي موسى ترجمته في « تهذيب التهذيب » أبو عبد اللّٰه مولى لآل أبي بردة بن أبي موسى الأشعري وهو مجهول ما روى عنه إلا عبد ربه بن سعيد الأنصاري كما في « تهذيب التهذيب » وقال الإمام الذهبي في « الميزان » : لايعرف ثم كلام الحاكم يوهم أنهما أخرجاه من حديث أبي بكرة وليس كذلك بل أخرجاه من حديث ابن عمر كما في « البخاري » (ج١١ ص٩٢) وأشار الحافظ في الفتح إلى أنه أخرجه مسلم .

(●) (قلت) : أبو المنيب عبيد اللّٰه قواه أبو حاتم واحتج به النسائي (الذهبي) .

٧٧٩٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي اللّه عنها قالت : ما رأيت أحدًا أشبه سمتًا ودلًّا وهديًا برسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم من فاطمة بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في قيامها وقعودها قالت : وكانت إذا دخلت على النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قام إليها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إذا دخل عليها قامت من مجلسها فقبلته وأجلسته في مجلسها فلما مرض النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم دخلت فاطمة فأكبت عليه ثم رفعت رأسها فبكت ثم أكبت عليه ورفعت رأسها فضحكت فقلت : إني كنت أظن أن هذه من أعقل نسائنا فإذا هي من النساء فلما توفي قلت لها : رأيتك حين أكببت على النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فرفعت رأسك فبكيت ثم أكببت عليه فرفعت رأسك فضحكت ما حملك على ذلك ؟ قالت إني إذًا لنذرة أخبرني أنه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم أخبرني أني أسرع أهل بيته لحوقًا به فذاك حين ضحكت .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما اتفقا على حديث الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي اللّه عنها .

٧٧٩٧- حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بالري ثنا أبو حاتم ثنا محمد بن عبد العزيز بن المثنى الأنصاري حدثني أبي ثنا ثمامة عن أنس بن مالك رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثًا لتعقل عنه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[●] ولم يخرجاه[١] .

٧٧٩٨- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا هشيم أنبأ منصور بن زاذان عن ابن سيرين عن ابن العلاء بن الحضرمي عن أبيه رضي اللّه عنه أنه كتب إلى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فبدأ بنفسه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

(●) (قلت) : أخرجه البخاري سوى قوله : لتعقل عنه .

(١) قد أخرجه البخاري (١٨٨/١) كما في « تحفة الأشراف » .

(٢) أقول : ابن العلاء بن الحضرمي مقبول قال الحافظ في « التقريب » : وأظنه عبد اللّه وهو ليس من رجالهما .

٧٧٩٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم ثنا أبي وشعيب بن الليث قالا أنبأ الليث عن خالد بن يزيد عن ابن أبي هلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير أنه دخل على عبد الملك بن مروان فقال: أتحصي أسماء رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم التي كان جبير بن مطعم يعدها قال: نعم هو ست: محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماح فأما حاشر فيبعث مع الساعة نذير لكم بين يدي عذاب شديد وأما عاقب فإنه عقب الأنبياء وأما ماح فإن اللَّه ماح به سيئات من اتبعه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٧٨٠٠- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ومحمد بن غالب وعلي ابن الصقر السكري قالوا ثنا إبراهيم بن زياد سبلان ثنا عباد بن عباد المهلبي ثنا عبيد اللَّه بن عمر بالمدينة وأخوه عبد اللَّه بمكة سنة أربع وأربعين ومائة عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن أحب أسمائكم إلى اللَّه تعالى عبد اللَّه وعبد الرحمن».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[2].

٧٨٠١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان عن علي بن صالح المكي عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن أحب أسمائكم إلى اللَّه تعالى عبد اللَّه وعبد الرحمن».

٧٨٠٢- أخبرني عبد اللَّه بن سعد الحافظ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن عمر رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لئن عشت إن شاء اللَّه لأنهين أن يسمى رباح وأفلح ونجيح ويسار وإن عشت إن شاء اللَّه لأخرجن اليهود من جزيرة العرب».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[3] ولم يخرجاه ولا أعلم أحدًا رواه عن الثوري يذكر عمر في إسناده غير أبي أحمد.

---

(١) قد أخرجاه من حديث محمد بن جبير بن مطعم بلفظ أن لي خمسة أسماء كما في «تحفة الأشراف».
(٢) قد أخرجه مسلم (١٦٨٣/٣) كما في «فيض القدير».
(٣) قد أخرجه مسلم كما في «تحفة الأشراف».

٧٨٠٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان.

وأخبرناه أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان.

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لئن عشت لأنهين أن يسمى بركة ونافع ويسار» فمات ولم ينه عنه[1] رواه المؤمل بن إسماعيل في حديثه ولا أدري قال رافعًا أم لا.

٧٨٠٤- أخبرنا أبو الزياد بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان أنبأ أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن أخنع الأسماء عند اللَّه يوم القيامة رجل تسمى ملك الأملاك شاهان شاه» قال سفيان: إن العجم إذا عظموا ملكهم يقولون شاهان شاه إنك ملك الملوك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[2] لأن جماعة من أصحاب سفيان رووه عنه بإسناده عن أبي هريرة يبلغ به.

٧٨٠٥- أخبرنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن خلاس ومحمد عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «اشتد غضب اللَّه على رجل قتله رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم - واشتد غضب اللَّه على رجل تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا اللَّه عز وجل».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[3] ولم يخرجاه.

٧٨٠٦- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن مروان الزهراني ثنا عصام بن بشير حدثني أبي قال: أوفدني قومي بنو الحارث بن كعب إلى

---

(١) قد أخرجه مسلم «ج٣ ص١٦٨٦» بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي فأعجب لهذا المستدرك هذه ثلاثة وما بعدها الرابع على التوالي ومع هذا يقول لم يخرجاه.

(٢) أخرجه البخاري (١٠/٥٨٨)، ومسلم (٣/١٦٨٨).

(٣) اشتد غضب اللَّه على رجل تسمى ملك الأملاك قد أخرجاه كما في «الجامع الصغير» فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (١٠/٥٨٨) ومسلم (٣/١٦٨٨).

النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلما أتيته قال لي: «مرحبا ما اسمك» قلت: كثير قال: «بل أنت بشير».

هذا حديث صحيح الإسناد[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٠٧- **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا يحيى - وهو ابن سعيد - عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن عبد الله بن مطيع بن الأسود عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم الفتح يقول: «لا يقتلن قرشي بعد هذا اليوم صبرًا إلى يوم القيامة» قال: ولم يدرك أحد من عصاة قريش الإسلام غير أبي قال: وكان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مطيعًا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢].

٧٨٠٨- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا معاذ بن هانئ ثنا عبد الله بن الحارث بن أبزى المكي حدثتني رائطة بنت مسلم عن أبيها أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حنينًا فقال: «ما اسمك؟» قال غراب قال: «اسمك مسلم».

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ولم يخرجاه.

٧٨٠٩- **أخبرني** عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة.

وأخبرني أبو عمر بن مطر العدل ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث عن خيثمة أن جده سمى أباه عزيزًا[1] فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسماه عبد الرحمن.

صحيح[٤] الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) لا، عصام بن بشير روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر.

(٢) بل قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٤٠٨) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٣) رائطة بنت مسلم تفرد عنها ابنها عبد الله بن الحارث ذكرها الذهبي في عداد النساء المجهولات.

(1) عزيرًا (مصححه).

(٤) خيثمة تابعي يحكي قصة وقعت على عهد النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو لم يدركها فالحديث مرسل.

٧٨١٠- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا بشير بن ميمون عن عمه أسامة بن أخدري[1] أن رجلًا من بني شقرة يقال له أصرم كان في النفر الذين أتوا النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فأتاه بغلام له حبشي اشتراه بتلك البلاد فقال: يا رسول اللّه إني اشتريت هذا فأحببت أن تسميه وتدعو له بالبركة قال: «ما اسمك؟» قال: أصرم قال: «أنت زرعة فما تريد؟» قال: اسم هذا الغلام قال: «فهو عاصم» وقبض كفه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨١١- أخبرنا أبو بكر بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة ثنا حمل بن بشير بن أبي حدرد حدثني عمي عن أبي حدرد رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من يسوق إبلنا هذه؟» فقام رجل فقال: أنا فقال: «ما اسمك؟» قال: فلان قال: «اجلس» ثم قام آخر فقال: أنا فقال: «ما اسمك؟» قال: فلان قال: «اجلس» ثم قام آخر فقال أنا فقال: «ما اسمك؟» قال: ناجية قال: «أنت لها فسقها».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨١٢- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال: كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عبد الرحمن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٨١٣- حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي اللّه عنها أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال لرجل: «ما اسمك؟» قال شهاب قال: «أنت هشام».

---

(1) بفتح الهمزة بعدها معجمة ١٢ «تقريب» (مصححه).

(١) لا حمل بن بشير ما روى عنه إلا أبو قتيبة سلم بن قتيبة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول العين.

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه وإذا الرجل هشام بن عامر الأنصاري.

٧٨١٤- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا المعلى بن راشد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا علي بن زيد عن الحسن عن هشام بن عامر رضي الله عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال «ما اسمك؟» قلت: شهاب قال: «بل أنت هشام».

٧٨١٥- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن علي رضي الله عنه أنه سمى ابنه الأكبر باسم عمه حمزة وسمى حسينًا بعمه جعفر فدعا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عليًا رضي الله عنه فقال: «إني قد أمرت أن أغير اسم هذين» فقال: الله ورسوله أعلم فسماهما حسنًا وحسينًا.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٧٨١٦- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن قتادة ومنصور وسليمان وحصين بن عبد الرحمن قالوا سمعنا سالم بن أبي الجعد يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: ولد للأنصار ولد فأرادوا أن يسموه محمدًا فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: «أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما بعثت قاسمًا أقسم بينكم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] وقد اتفقا فيه على حديث جرير عن منصور بغير هذه السياقة وقد جمع بشر بن عمر الزهراني وأبو الوليد الطيالسي عن شعبة بين الأربعة كما جمع بينهم النضر بن شميل.

٧٨١٧- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي ثنا بشر بن عمر الزهراني قال.

وحدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد قالا حدثنا شعبة عن سليمان وحصين

---

(١) أقول: عمران القطان وهو عمران بن داور القطان أبو العوام مختلف فيه والراجح ضعفه.

(●) (قلت): قال أبو حاتم: العلاء منكر الحديث. (الذهبي).

(٢) قد أخرجاه فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (ج١٠ ص٥٧٧) ومسلم (ج٣ ص١٦٨٢).

ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن أبي الجعد يحدث عن جابر بن عبد اللّه رضي اللّه عنهما عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم مثله.

٧٨١٨- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا ثنا فطر بن خليفة حدثني منذر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية يقول سمعت أبي يقول قلت: يا رسول اللّه أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك قال: «نعم» قال علي رضي اللّه عنه: فكانت هذه رخصة لي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ولعل متوهمًا يتوهم أن الشيخين لم يخرجاه عن فطر وليس كذلك فإنهما قد قرنا بينه وبين آخر في إسناد واحد[1].

قد ذكر بعض أئمتنا في هذا الموضع بابًا كبيرًا في إباحة دعاء الرجل امرأته باسمها خلاف قول العامة أنه غير جائز وأورد فيه أخبارًا كثيرة في قول النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «يا عائشة» «ويا عائش» «ويا أم سلمة» وتركتها لاتفاقهما على أكثرها.

٧٨١٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن سابق الخولاني ثنا عبد اللّه بن وهب ثنا يحيى بن عبد اللّه بن سالم وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن عباد ابن حمزة عن عائشة رضي اللّه عنها أنها قالت: يا رسول اللّه ألا تكنيني قال: «اكتني بابنك عبد اللّه بن الزبير» فكانت تكنى أم عبد اللّه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٢٠- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا هلال بن العلاء[*] الرقي ثنا أبي ثنا عبيد اللّه بن عمرو عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه أنه قال لصهيب: إنك لرجل لولا خصال ثلاث قال: وما هن؟ قال اكتنيت وليس لك ولد وانتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم وفيك سرف في الطعام قال: يا أمير المؤمنين أما قولك اكتنيت وليس لك ولد فإن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كناني أبا يحيى وأما قولك انتميت إلى العرب وأنت رجل من الروم فإني

---

(١) ولكن هل احتجا به وفي «تهذيب التهذيب» روى له البخاري مقرونًا ولم يذكر مسلمًا.

(*) صوابه: العلاء بن هلال كما في «تلخيص الذهبي».

رجل من النمر بن قاسط استبيت من الموصل بعد أن كنت غلامًا قد عرفت أهلي ونسبي وأما قولك فيك سرف في الطعام فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن خيركم من أطعم الطعام».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٢١- حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا أبو المنهال عبد الرحمن بن معاوية البكراوي عن عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: لما حاصر النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الطائف تدليت ببكرة قال: «كيف صنعت؟» قلت: تدليت ببكرة فقال: «أنت أبو بكرة».

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٢٢- حدثني محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو غسان ثنا قيس بن الربيع عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه قال: قال لي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أي ولدك أكبر؟» قلت: شريح قال: «فأنت أبو شريح».

تفرد به قيس عن المقدام وأنا ذاكر بعده حديثًا تفرد به مجالد بن سعيد وليسا من شرط هذا الكتاب[٣].

٧٨٢٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق قال: قدمت على عمر فقال: ما اسمك؟ قلت: مسروق قال: ابن من؟ قلت: ابن الأجدع قال: أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن الأجدع شيطان قال: وكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن[٤].

---

(١) لا العلاء بن هلال قال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث عنده عن يزيد بن زريع أحاديث موضوعة اهـ المراد من «تهذيب التهذيب» وحمزة بن صهيب مقبول وأبوه لم نجد ترجمته.

(٢) عبد العزيز بن أبي بكرة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر وأبو المنهال عبد الرحمن بن معاوية البكراوي لم أجد ترجمته ولعل فيه تصحيفًا واللَّه أعلم.

(٣) أقول: قيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه.

(٤) أقول: مجالد بن سعيد قد قدم الحاكم أنه ليس من شرط الكتاب فلِمَ يستدركه؟.

٧٨٢٤- حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أحمد بن يحيى[1] ثنا عدي بن الفضل عن إسحاق بن سويد عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال: أن رجلًا قال يا رسول اللّٰه قال: « يا لبيك ».

هذا حديث صحيح(•) ولم يخرجاه.

٧٨٢٥- أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ ثنا شيبان ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت البناني عن شعيب بن محمد بن عبد اللّٰه بن عمرو عن عبد اللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنهما قال: كان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يكره أن يطأ أحد عقبه ولكن يمين وشمال.

٧٨٢٦- وأخبرنا أبو نصر ثنا صالح ثنا علي بن الحسين الدرهمي حدثنا أمية بن خالد ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد اللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنهما عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم نحوه.

حديث سليمان بن المغيرة صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه.

٧٨٢٧- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الزاهد الأصبهاني ثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثني أبي ثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي ثنا إسماعيل ابن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال: دخل رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن شماله آخذًا بأيديهما فقال: « هكذا نبعث يوم القيامة ».

هذا حديث صحيح الإسناد(••) ولم يخرجاه.

٧٨٢٨- حدثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سلم بن قتيبة ثنا داود بن صالح عن نافع عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال: نهى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أن يمشي الرجل بين المرأتين.

صحيح الإسناد(•••) ولم يخرجاه.

---

(1) لعله سقط من الإسناد شيء ١٢ (مصححه).

(•) (قلت): عدي تركوه. (الذهبي).

(١) عمرو بن شعيب وأبوه ليسا من رجال مسلم.

(••) (قلت): سعيد ضعفوه (الذهبي).

(•••) (قلت): داود بن صالح قال ابن حبان: يروي الموضوعات (الذهبي).

٧٨٢٩- محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم نهى أن يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما .

صحيح(●) الإسناد(1) .

٧٨٣٠- **حدثنا** أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد ثنا سعيد بن عامر ثنا شبيل بن عزرة قال : انطلقنا بقتادة نقوده إلى أنس ونحن غلمة فدخلنا عليه فقال : ما أحسن هذا ، ثم تكلم بكلام يرغبهم في طلب العلم قال : فحدثنا يومئذ أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « مثل الجليس الصالح مثل العطار إن لم يعطك من عطره - أو قال إن لم تصب من عطره - أصابك من ريحه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(١) .

٧٨٣١- **حدثنا** جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا يحيى بن أيوب العلاف بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا مشى كأنه يتوكأ .

قال ابن أبي مريم : وحدثنا(2) يحيى بن أيوب حدثني حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا مشى كأنه يتوكأ .

قال ابن أبي مريم : وأخبرنا غير ابن أيوب بالحديث فقال : كأنه يتكفأ .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٨٣٢- **حدثنا** بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو قلابة ثنا قريش بن أنس ثنا أشعث عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه نهى أن يقد السير بين إصبعين .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه .

(●) (قلت) : محمد ضعفه النسائي (الذهبي) .

(1) إسناد هذا الحديث ناقص لأنه أضيف من « التلخيص » ١٢ (مصححه) .

(١) أقول : أبو قلابة عبد الملك بن محمد وهو الرقاشي ضعيف .

(2) هكذا في الأصول لكنه مكرر في النسخ ١٢ (مصححه) .

(٢) أقول : الحسن عن سمرة لم يسمع منه إلا حديث العقيقة ، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد وهو الرقاشي ضعيف .

٧٨٣٣- حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا محمد بن علي بن عفان ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنهما قال: كان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم إذا خرج من بيته مشينا قدامه وتركنا خلفه للملائكة.

٧٨٣٤- حدثناه أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنهما قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «لا تمشوا بين يدي ولا خلفي فإن هذا مقام الملائكة» قال جابر: جئت أسعى إلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم كأني شرارة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٧٨٣٥- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز قال: رأى حذيفة رضي اللّٰه عنه إنسانًا قاعدًا وسط حلقة فقال: لعن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم من قعد وسط حلقة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه.

٧٨٣٦- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا إسماعيل بن علية عن داود بن أبي هند عن الشعبي ثنا أبو جبيرة بن الضحاك قال: فينا نزلت في بني سلمة ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ [الحجرات: ١١] قال: قدم رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة قال فكان يدعى الرجل فيقولون مه مه مه إنه يغضب من هذا، فنزلت ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾.

صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) أقول: نبيح العنزي مقبول وليس من رجالهما.

(٢) الحديث في سنده انقطاع وذلك أن أبا مجلز وهو لاحق بن حميد لم يدرك حذيفة كذا في «مسند أحمد» (ج٥ ص٣٩٨).

(٣) أبو جبيرة مختلف في صحبته والراجح عدم صحبته ولكنه قد روى الحديث هذا عن عمه كما ذكرته في «الصحيح المسند من أسباب النزول»، قال أبو المنذر: تقدم تعقيبي على كلام شيخنا في الجزء الثاني مما يغني عن إعادته هنا فارجع إليه هنالك.

٧٨٣٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى أنبأ أنيس بن أبي يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال خرج إلينا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في مرضه الذي مات فيه وهو معصب الرأس قال: فاتبعته حتى صعد المنبر قال: فقال: «إني الساعة لقائم على الحوض» ثم قال: «إن عبدًا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة» فلم يفطن في القوم لذلك أحد إلا أبو بكر رضي اللَّه عنه فقال: بأبي أنت وأمي بل نفديك بأنفسنا وأولادنا وأموالنا وموالينا قال: ثم هبط من المنبر فما رؤي حتى الساعة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] والغرض في إخراجه في هذا الكتاب إباحة قول الناس بعضهم لبعض: نفسي ومالي لك الفداء أو جعلت فداك أو فديتك وما يشبهه.

وشاهد هذا الحديث:

٧٨٣٨- ما حدثناه أبو العباس السياري ثنا محمد بن موسى بن حاتم الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد حدثني عبد اللَّه بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول: كنت في المسجد وأبو موسى الأشعري يقرأ فخرج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «من هذا؟» فقلت: أنا بريدة جعلت لك الفداء يا نبي اللَّه قال: «لقد أعطي هذا من مزامير آل داود».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه بهذه السياقة ومن ذلك:

٧٨٣٩- ما حدثناه أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال: كنا نحن حول رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جلوسًا إذ ذكر الفتنة أو ذكرت عنده فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا رأيت الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وكانوا هكذا» وشبك بين أنامله فقمت: إليه فقلت كيف أفعل يا رسول اللَّه جعلني اللَّه فداك؟ قال: «الزم بيتك واملك عليك لسانك

---

(١) لا أنيس بن أبي يحيى وأبوه ليسا من رجالهما كما في «تهذيب التهذيب» ثم الحديث قد أخرجاه بمعناه البخاري (ج٧ ص١٢) ومسلم (ج٤ ص١٨٥٤) وعند مسلم: فديناك بآبائنا وأمهاتنا، فلا داعي لاستدراكه.

(٢) لا الحسين بن واقد ليس من رجال البخاري فهو على شرط مسلم فحسب.

وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة أمر نفسك ودع عنك أمر العامة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٤٠- أخبرنا أبو عمرو بن السماك ثنا يحيى بن جعفر ثنا علي بن عاصم أنبأ خالد الحذاء عن الحكم بن الأعرج عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عن الخذف قال: فخذف رجل عنده فقال: أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وتخذف والله لا أكلمك أبدًا.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل في النهي عن الخذف ولم يخرجاه[١] بهذه السياقة وهو صحيح الإسناد وقد روي مثله عن ابن عمر.

٧٨٤١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا حبيب بن سليم عن عمرو بن مسلم قال: خذف رجل عند ابن عمر رضي الله عنهما فقال: لا تخذف فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ينهى عن الخذف، ثم رآه ابن عمر بعد ذلك يخذف فقال: أنبأتك أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ينهى عن الخذف ثم خذفت والله لا أكلمك أبدًا[٢].

٧٨٤٢- حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر السهمي ثنا أبو يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح مولى أم هانئ رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قالت: قلت يا رسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿وتأتون في ناديكم المنكر﴾ [العنكبوت: ٢٩] ما كان ذلك المنكر الذي كانوا يأتونه؟ قال: «كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخذفونهم».

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٤٣- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد[٤] بن مسلم الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر

---

(١) قد أخرجاه فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (١٠/٥٩٩)، ومسلم (٣/١٥٤٨).

(٢) حبيب بن سليم عن عمرو بن مسلم لم نجد ترجمتهما.

(٣) أبو صالح اسمه باذام أو باذان وهو ضعيف فكيف يصح حديثه؟

(٤) محمد بن مسلمة الذي يروي عن يزيد بن هارون ضعيف راجع «الميزان».

ابن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا باللَّه من الشيطان الرجيم فإنها ترى ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا حدث فإن اللَّه تعالى يبث في ليله من خلقه ما شاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم اللَّه عليها فإن الشيطان لا يفتح بابًا أجيف وذكر اسم اللَّه عليه وأوكئوا الأسقية وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(١) بهذه السياقة.

٧٨٤٤- أخبرني أبو عون محمد بن أحمد الجزار ثنا علي الصفار ثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج ثنا حماد عن حبيب عن عطاء بن يسار عن جابر رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « احبسوا صبيانكم حين تذهب فوعة العشاء(1) فإنها ساعة يخترق فيها الشياطين ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٨٤٥- أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا أبو قلابة ثنا عاصم(*) عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « إياك والسمر بعد هدأة الليل فإنكم لا تدرون ما يأتي اللَّه من خلقه ».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(٢) ولم يخرجاه.

٧٨٤٦- أخبرنا عبد اللَّه بن إسحاق الخزاعي بمكة - حرسها اللَّه تعالى - ثنا أبو يحيى بن

---

(١) عليه فيه مؤاخذت ثلاث:
أ- ابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا.
ب- أن مسلمًا لم يعتمد على ابن إسحاق.
جـ- أن الحديث في الصحيح فلا معنى لاستدراكه وإذا زاد فيه ابن إسحاق أو نقص فهو يهم فلا يقدم على ما في الصحيح.

(1) قوله فوعة العشاء أي أول الليل ١٢ « مجمع » (مصححه).

(*) صوابه: أبو عاصم كما في « تهذيب الكمال » ترجمة أبي قلابة عبد الملك بن محمد ومحمد بن عجلان.

(٢) أقول: أبو قلابة عبد الملك بن محمد ضعيف ثم هو ليس من رجال مسلم.

أبي ميسرة أنبأ نافع بن يزيد حدثني ابن الهاد أن نافعًا حدثه عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا تبيتن النار في بيوتكم فإنها عدو» فما كان ابن عمر يرقد حتى لا يدع في البيت نارًا إلا أطفأها وكان آخر أهل البيت رقادًا كان يصلي فإذا فرغ لم ينم حتى يطفئ السراج.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه[٢].

٧٨٤٧- أخبرنا أبو محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن نصر أنبأ عمرو بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: جاءت فارة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «دعيها» فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على الخمرة التي كان قاعدًا عليها فأحرقت منها موضع درهم فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم».

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٤٨- أخبرنا عبد اللَّه بن إسحاق الخراساني العدل ثنا أحمد بن زياد بن مهران ثنا أبو عامر العقدي ثنا سليمان بن سفيان المديني حدثني بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللَّه عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا رأى الهلال قال: «اللهم أهله علينا بالأمن[1] والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك اللَّه»[٤].

٧٨٤٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حبان بن هلال ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا أمطرت السماء حسر ثوبه عن ظهره حتى يصيبه المطر فقيل له: لم تصنع هذا؟ قال: «إنه حديث عهد بربه عز وجل».

---

(١) أقول: نافع بن يزيد الكلاعي من رجال مسلم وروى له البخاري تعليقًا.

(٢) قد أخرجاه فلا معنى لاستدراكه وهو في البخاري (ج١١ ص٨٥) وفي مسلم (ج٣ ص١٥٩٦).

(٣) في رواية سماك عن عكرمة اضطراب.

(1) باليمن (مصححه).

(٤) أقول: فيه بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد اللَّه لين الحديث وسليمان بن سفيان هو المدني ضعيف.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١] .

٧٨٥٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا شريك[٢] بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني ابن شهاب حدثني ثابت الزرقي أن أبا هريرة رضي الله عنه قال : أخذت الناس ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليهم فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لمن حوله : ما الريح ؟ فلم يرجعوا إليه شيئًا فبلغني الذي سأل عنه عمر فاستحثثت راحلتي حتى أدركته فقلت : يا أمير المؤمنين أخبرت أنك سألت عن الريح وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا بالله من شرها » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين[٣] ولم يخرجاه .

٧٨٥١- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل ثنا جدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رفعه - إن شاء الله - أنه كان إذا اشتدت الريح يقول : « اللهم لقحًا لا عقيمًا » .

هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين[٤] ولم يخرجاه .

٧٨٥٢- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يكثر ذكر خديجة رضي الله عنها فقلت : لقد أخلفك الله وربما قال حماد : أعقبك الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر الأول قال : فتمعر وجهه تمعرًا ما كنت أراه إلا عند نزول الوحي وإذا رأى مخيلة الرعد والبرق حتى يعلم أرحمة هي أم عذاب .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٥] .

٧٨٥٣- حدثني أبو بكر بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد

---

(١) قد أخرجه مسلم (٢/٦١٥) فلا معنى لاستدراكه .

(٢) صوابه : بشر بن بكر .

(٣) كلا ثابت الزرقي ليس من رجال الشيخين .

(٤) المغيرة بن عبد الرحمن لم يخرج لم مسلم كما في « تهذيب التهذيب » وإسماعيل بن أبي أويس يقبل في الصحيح ولا يقبل خارج الصحيح كما تقدم .

(٥) أقول : قد أخرجه مسلم (ج٤ ص١٨٨٩) فلا معنى لاستدراكه .

ثنا أبو مطر عن سالم عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال: «اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك».

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٥٤- أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال: تعشينا مع أبي قتادة[2] فوق ظهر بيت لنا فانقض نجم فأتبعناه أبصارنا فنهانا وقال: لا تتبعوا أبصاركم فإنا كنا ننهى عن ذلك.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٨٥٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني أبو هانئ عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد عن عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم خرج ذات يوم على راحلته وأصحابه معه بين يديه فقال معاذ بن جبل: يا نبي اللَّه أتأذن لي في أن أتقدم إليك على طيبة نفس؟ قال: «نعم» فاقترب معاذ إليه فسارا جميعًا فقال معاذ: بأبي أنت يا رسول اللَّه أسأل اللَّه أن يجعل يومنا قبل يومك أرأيت إن كان شيء ولا نرى شيئًا إن شاء اللَّه تعالى فأي الأعمال نعملها بعدك؟ فصمت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «الجهاد في سبيل اللَّه» ثم قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «نعم الشيء الجهاد» والذي بالناس أملك من ذلك فالصيام والصدقة؟ قال: «نعم الشيء الصيام والصدقة» فذكر معاذ كل خير يعمله ابن آدم فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «وعاد بالناس خير من ذلك» قال: فماذا بأبي أنت وأمي عاد بالناس خير من ذلك؟ قال: فأشار رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى فيه قال: «الصمت إلا

---

(١) لا، أبو مطر ترجمته في «تهذيب التهذيب» وقال عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر في القول عند الرعد وعنه الحجاج بن أرطاة وعبد الواحد بن زياد والصحيح عن عبد الواحد عن حجاج عنه ذكره ابن حبان في «الثقات» فعلى هذا فهو مجهول وحجاج ضعيف.

(٢) في «المستدرك» أبو قتادة كما ترى وفي «تلخيص الذهبي» أبو هريرة والظاهر أن الصحيح عن أبي هريرة إذ لم يذكر لابن سيرين عن أبي قتادة إلا حديث واحد كما في «تحفة الأشراف» ثم لا ندري أسمع من أبي قتادة أم لم يسمع.

من خير» قال: وهل نؤاخذ بما تكلمت به ألسنتنا؟ قال: فضرب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فخذ معاذ ثم قال: «يا معاذ ثكلتك أمك» أو ما شاء الله أن يقول له من ذلك: «وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم إلا ما نطقت به ألسنتهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت عن شر، قولوا خيرًا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا».

هذا حديث صحيح على شرط[1] الشيخين ولم يخرجاه والغرض في إخراجه في هذا الموضع إباحة دعاء المتعلم لعالمه الذي يقتبس منه أن يجعل الله منيته قبل عالمه فإني قدمت قبل هذا أخبارًا صحيحة في إباحة قول الناس جعلني الله فداك.

٧٨٥٦- **حدثنا** محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا سليمان بن داود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ينهى أن يباشر الرجل الرجل في ثوب واحد والمرأة المرأة في ثوب واحد.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[2] ولم يخرجاه.

٧٨٥٧- **أخبرنا** أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن ابن أبي ليلى[3] عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن يباشر المرأة المرأة والرجل الرجل في ثوب واحد.

قال ابن أبي ليلى: وأنا أرى فيه التعزير، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى من أجل بيت الصحابة من الأنصار ومفتي وفقيه بالكوفة إذ رأى فيه التعزير ففيه قدوة.

٧٨٥٨- **وقد حدثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة».

---

(١) لم يخرجا لعمرو بن مالك الجنبي والحديث صحيح.

(٢) أقول: سليمان بن داود الهاشمي لم يخرج له مسلم.

(٣) أقول: ابن أبي ليلى هو محمد، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق سيء الحفظ جدًا لكنه متابع.

هذا حديث صحيح على شرط[(١)] البخاري فقد أجمعا على صحة هذا الحديث.

٧٨٥٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الحافظ ابن الحبابي[(1)] القاضي ثنا أبو شعيب عبد اللَّه بن الحسن ثنا عبد العزيز بن يحيى ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن طاوس وعن أيوب السختياني عن طاوس عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «اتقوا بيتًا يقال له الحمام» قالوا: يا رسول اللَّه: إنه يذهب الدرن وينفع المريض قال: «فمن دخله فليستتر».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[(٢)] ولم يخرجاه.

٧٨٦٠- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام والحسين بن محمد القباني وإبراهيم بن أبي طالب قالوا حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثني أبي عن عطاء عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام، ومن كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بميزر، ومن كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٨٦١- أخبرنا أحمد بن محمد بن علي الصنعاني ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ سفيان الثوري عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضي اللَّه عنها فقالت: لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها فقد هتكت سترها فيما بينها وبين اللَّه عز وجل».

وقد رواه شعبة عن منصور:

---

(١) لا لم يخرج البخاري لأحمد بن عبد الجبار وهو العطاردي.

(1) الجباني (مصححه).

(٢) عبد العزيز ليس من رجال مسلم قال المناوي: أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال أبو حاتم: صدوق اهـ. وعلى كل فالحديث ليس على شرط مسلم لأنه لم يرو لعبد العزيز إلا أبو داود والنسائي اهـ.

٧٨٦٢- أخبرناه عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي المليح قال: دخل نسوة من أهل الشام على عائشة رضي الله عنها فقالت: أنتن اللاتي تدخلن الحمامات؟ قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت الستر فيما بينها وبين الله عز وجل».

وقد روي عن أم سلمة رضي الله عنها مثل هذا عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

٧٨٦٣- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج[١] أبي السمح عن السائب أن نساء دخلن على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسألتهن من أنتن؟ قلن: من أهل حمص قالت: من أصحاب الحمامات قلن: وبها بأس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عنها ستره».

٧٨٦٤- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أبو صالح حدثني الليث عن يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي من بني عبد الدار أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بميزر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا تدخل الحمامات».

فرفع الحديث إلى عمر بن عبد العزيز فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل[1] محمد بن ثابت عن هذا الحديث واكتب بما قال ففعل فكتب عمر بن عبد العزيز أن تمنع النساء الحمامات.

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه ويعقوب بن إبراهيم هذا الذي روى عنه

---

(١) تقدم للذهبي في كتاب الصلاة على حديث «إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد» أنه قال: دراج ذو مناكير.

(1) أن يسأل ويكتب (مصححه).

(٢) لا، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ضعيف راجع ترجمته من «الميزان».

الليث بن سعد هو أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن جبير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل القرشي فذكر الحديث.

٧٨٦٥- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد حدثني يحيى بن أبي أسيد عن عبيد بن أبي سوية أنه سمع سبيعة الأسلمية تقول: دخل على عائشة نسوة من أهل الشام فقالت عائشة: ممن أنتن؟ فقلن: من أهل حمص فقالت: صواحب الحمامات؟ فقلن: نعم قالت عائشة رضي اللَّه عنها: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «الحمام حرام على نساء أمتي» فقالت امرأة منهن: فلي بنات أمشطهن بهذا الشراب قالت: بأي الشراب؟ فقالت: الخمر فقالت عائشة رضي اللَّه عنها: أفكنت طيبة النفس أن تمتشطي بدم خنزير؟ قالت: لا قالت: فإنه مثله.

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٦٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق وعلي بن عبد العزيز قالا ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه قال: نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن يتعاطى السيف مسلولًا.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه.

٧٨٦٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا الخصيب بن ناصح ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي بكرة رضي اللَّه عنه قال: مر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على قوم يتعاطون سيفًا مسلولًا فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لعن اللَّه من فعل هذا أو ليس قد نهيت عن هذا إذا سل أحدكم سيفًا ينظر إليه فأراد أن يناوله أخاه فليغمده ثم يناوله إياه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣].

---

(١) لا، يحيى بن أبي أسيد ترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم وقد روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر.

(٢) لا، فمسلم لم يرو لحماد بن سلمة عن أبي الزبير كما في «تحفة الأشراف» والحاكم قال: إن مسلمًا ما اعتمده إلا عن ثابت.

(٣) المبارك بن فضالة لم يصرح بالتحديث هنا.

٧٨٦٨- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن علي بن أحمد بن علم الصفار ببغداد ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت منصور بن زاذان يحدث عن ميمون ابن أبي شبيب عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يخدمه قال فأتى علي النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وقد صليت ركعتين فضربني برجله فقال: «ألا أدلك على باب من أبوب الجنة؟» قلت: بلى يا رسول اللّٰه قال: «لا حول ولا قوة إلا باللّٰه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[(١)].

وكان القصدفي ذكره في هذا الموضع أن الوالد له مباح أن يخدم ولده ثم للموهوب له الخدمة أن يستخدم منه ثم يعرف من فضل قيس بن سعد رضي اللّٰه عنه أن خدم النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم حتى صار منه بمنزلة صاحب الشرط ثم لم يفارق أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي اللّٰه عنه في السراء والضراء إلى أن استشهد بين يديه يوم صفين.

٧٨٦٩- أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا ثنا شريك[(٢)] عن عبد اللّٰه بن عيسى عن عبد اللّٰه بن جبير عن أنس ابن مالك رضي اللّٰه عنه قال: كان غلام يهودي يخدم النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فمرض الغلام فأتاه النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يعوده فقال: «يا غلام أسلم قل لا إله إلا اللّٰه» فجعل الغلام ينظر إلى أبيه فقال له أبوه: قل ما يقول لك محمد - صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم - فقال: لا إله إلا اللّٰه وأسلم فمات فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لأصحابه: «صلوا عليه» وصلى عليه النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم[(٣)].

٧٨٧٠- أخبرنا عبد اللّٰه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا بكار بن عبد العزيز[(٤)] بن أبي بكرة قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة رضي اللّٰه عنه أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه

---

(١) لم يخرجا لميمون بن أبي شبيب.

(٢) شريك هو ابن عبد اللّٰه ساء حفظه لما ولي القضاء فلا يصحح حديثه بل ولا يحسن ولكنه يصلح في الشواهد والمتابعات.

(٣) أخرجه البخاري من وجه أصح.

(٤) بكار بن عد العزيز ضعيف كما في «الميزان».

في حجر عائشة رضي اللَّه عنها فقام فخر للَّه تعالى ساجدًا فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه من أمر العدو وكانت تليهم امرأة فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وشاهده صحيح على شرط الشيخين :

٧٨٧١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث عن حميد عن الحسن عن أبي بكرة رضي اللَّه عنه قال : عصمني اللَّه بشيء سمعته من النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لما بلغه أن ملك ذي يزن توفي فولوا أمرهم امرأة فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لن يفلح قوم تملكهم امرأة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١] .

٧٨٧٢- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثني أبي ثنا معبد بن خالد الأنصاري عن أبيه عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال : دخل جرير بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وعنده أصحابه وضن كل رجل بمجلسه فأخذ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رداءه فألقاه إليه فتلقاه بنحره ووجهه فقبله ووضعه على عينيه وقال : أكرمك اللَّه كما أكرمتني ثم وضعه على ظهر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من كان يؤمن باللَّه واليوم الآخر فإذا أتاه كريم قوم فليكرمه » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه بهذه السياقة .

٧٨٧٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة عن رديف رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه عثرت به دابته فقال : تعس الشيطان فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا تقل تعس الشيطان فإنك إن قلت تعس الشيطان تعاظم وقال بقوتي صرعته وإذا قيل بسم اللَّه خنس حتى يصير مثل الذباب » .

---

(١) قد أخرجه البخاري (١٢٦/٨) .

(٢) لا معبد بن خالد ترجمته في « تهذيب التهذيب » تمييزًا وهو مجهول الحال ووالده خالد بن أنس ما وجدت ترجمته .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

ورديف رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الذي لم يسمه يزيد بن زريع عن خالد سماه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة.

٧٨٧٤- حدثنا علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا محمد بن حمران ثنا خالد الحذاء عن أبي تميمة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه[٢] رضي اللَّه عنه قال: كنت رديف رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فعثر بعيرنا فقلت: تعس الشيطان فقال لي النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تقل تعس الشيطان فإنه يستعظم حتى يكون مثل البيت ويقوى ولكن قل بسم اللَّه فإذا قلت بسم اللَّه تصاغر حتى يصير مثل الذباب».

٧٨٧٥- أخبرنا الأستاذ أبو الوليد وأبو عمرو الحيري وأبو بكر بن قريش قالوا ثنا الحسن بن سفيان ثنا عمرو بن حفص الشيباني ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عبد الجبار بن عمر الأيلي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي اللَّه عنه قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا مشى لم يلتفت.

قال الحاكم: لا أعلم أحدًا رواه عن محمد بن المنكدر غير عبد الجبار[●].

٧٨٧٦- حدثنا أحمد بن سهل البخاري ثنا صالح بن محمد بن الحافظ ثنا محمد بن غيلان ثنا أبو داود ثنا الحكم بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «تسمون أولادكم محمدًا ثم تلعنونهم».

تفرد الحكم[●●] بن عطية عن ثابت.

---

(١) الحديث في سنن أبي داود و«عمل اليوم والليلة» للنسائي عن أبي تميمة عن أبي المليح عن ردف النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فعلم أن أبا تميمة لم يسمع من الصحابي.

(٢) يقول الإمام المزي في «تحفة الأشراف» رواه جماعة عن خالد لم يقولوا عن أبيه قالوا عن رجل وقال الإمام النسائي رحمه اللَّه في «عمل اليوم والليلة»: إن قوله عن أبيه خطأ فقد صوب رواية ابن المبارك التي فيها عن أبي المليح عن رديف النبي وخطأ رواية محمد بن حمران التي فيها عن أبي المليح عن أبيه.

(●) (قلت): عبد الجبار تالف «الذهبي».

(●●) (قلت): الحكم وثقه بعضهم وهو لين «الذهبي».

٧٨٧٧- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيىٰ ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو بثوبه وغض بها صوته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٧٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد[١] بن سنان القزاز ثنا يزيد بن هارون أنبأ مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن خوات بن جبير قال: نوم أول النهار حرق[1] وأوسطه خلق وآخره حمق.

٧٨٧٩- أخبرني محمد بن موسى الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد اللَّه بن رواحة رضي اللَّه عنه أنه كان في سفر فقدم فتعجل إلى أهله ليلًا فإذا شيء نائم مع امرأته فأخذ السيف فقالت امرأته هذه فلانة مشطتني فأتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فذكر له ذلك فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تطرقوا النساء ليلًا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[●] ولم يخرجاه.

٧٨٨٠- حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن خالد الرملي ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج[٢] أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

آخر كتاب الأدب

* * *

(١) كذبه أبو داود (1) حزق (مصححه).

(●) (قلت): ذا مرسل. (الذهبي).

(٢) في «فيض القدير» تفرد به دراج وقد قال أحمد: أحاديثه مناكير. اهـ.

٤٢- كتاب الأيمان والنذور

٧٨٨١- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان[١] القزاز ثنا عبد اللَّه بن حمران ثنا عبد الحميد بن جعفر ثنا عبد اللَّه بن ثعلبة أنه أتى عبد الرحمن بن كعب بن مالك وهو في إزار جرد فطاف خلف البيت قد التبب به وهو أعمى يقاد قال: فسلمت عليه فقال: من هذا؟ قلت: عبد اللَّه بن ثعلبة قال: أخو بني حارثة قلت: نعم قال: وختن جهينة قلت: نعم قال: هل سمعت أباك يحدث بحديث سمعته يحدث به عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم؟ قال: لا أدري قال: سمعت أباك يقول سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة كانت نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء إلى يوم القيامة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذا السياقة[٢] إنما اتفقا على حديث الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن عبد اللَّه بلفظه.

٧٨٨٢- **حدثنا** أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال سمعت عياضًا أبا خالد يقول رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار فقال معقل سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقي اللَّه تعالى وهو عليه غضبان».

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ولم يخرجاه بهذا الإسناد.

٧٨٨٣- **حدثنا** أحمد بن كامل ثنا أحمد بن عبيد اللَّه بن إدريس ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من حلف على يمين مصبورة كاذبة فليتبوأ مقعده من النار».

---

(١) كذبه أبو داود.

(٢) بل رواه مسلم (ج١ ص١٢٢) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٣) عياض أبو خالد قال ابن المديني: شيخ مجهول لم يرو عنه إلا شعبة اهـ من «تهذيب التهذيب».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

٧٨٨٤- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد القهندزي ثنا يحيى بن يحيى وعمرو بن زرارة قالا ثنا سعيد بن سلمة ثنا إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء بن أبي الحوار(*) عن عبيد بن جريج عن الحارث بن البرصاء رضي اللَّه عنه قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في الحج بين الجمرتين وهو يقول : « من اقتطع مال أخيه المسلم بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ليبلغ شاهدكم غائبكم » مرتين أو ثلاث .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

٧٨٨٥- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد المصري حدثني أبو سفيان(١) بن جابر بن عتيك عن أبيه رضي اللَّه عنه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم اللَّه عليه الجنة وأدخله النار » قالوا : يا رسول اللَّه وإن كان شيئًا يسيرًا قال : « وإن كان سواكًا وإن كان سواكًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة .

٧٨٨٦- أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا سعيد بن يزيد عن عطية ثنا وكيع بن الجراح ثنا الحارث بن سليمان الجندي عن كردوس(٢) الثعلبي عن الأشعث بن قيس رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال : « من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فاجر لقي اللَّه وهو أجذم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٣) بهذه الزيادة .

٧٨٨٧- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ عبد اللَّه بن عون عن الشعبي عن الأشعث بن قيس رضي اللَّه عنه أنه خاصم رجلًا إلى

(*) صوابه : « الخوار » بالخاء المعجمة المضمومة .

(١) وجدنا ترجمة أبي سفيان بن جابر في « الجرح والتعديل » (ج٩ ص٣٨١) وقال : قدم مصر روى عن أبيه روى عنه سعيد بن أبي أيوب سمعت أبي يقول ذلك ، وأيضًا في « تاريخ البخاري » في الكنى ولكنه مجهول العين لأنه لم يرو عنه إلا نافع بن يزيد المصري .

(٢) كردوس الثعلبي : مقبول .

(٣) قلت : بل أخرجاه .

النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في أرض فجعل اليمين على أحدهما فقال الآخر: يا رسول اللَّه إن حلف دفعت إليه أرضي فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « اتركه فإنه من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي اللَّه تعالى يوم القيامة وهو مجتمع عليه غضبًا عفا اللَّه عنه أو عاقبه ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٧٨٨٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر أنبأ ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة قال كان بين سعيد بن زيد وبين ابنه أروى خصومة فقال مروان: أصلحوا بين هذين فقلنا له في ذلك حتى قلنا أنصف هذه المرأة فقال: أترونى أنتقصها من حقها شيئًا وقد سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: « من اقتطع شبرًا من الأرض طوقه اللَّه تعالى يوم القيامة من سبع أرضين، ومن اقتطع مالًا بيمينه فلا بورك له فيه، ومن تولى قومًا بغير إذنهم فعليه لعنة اللَّه والملائكة والناس أجمعين ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] بهذه السياقة.

٧٨٨٩- أخبرني عبد اللَّه بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يونس بن محمد ثنا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر عن أبي أمامة الأنصاري عن عبد اللَّه بن أنيس الجهني رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « من أكبر الكبائر الإشراك باللَّه وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف باللَّه يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة إلا جعلها اللَّه نكتة في قلبه يوم القيامة ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٩٠- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن إسحاق أنبأ سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم قالا ثنا شعبة حدثني أبو التياح عن أبي العالية عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال: كنا نعد من الذنب الذي ليس له كفارة: اليمين الغموس قيل: وما اليمين الغموس؟ قال: الرجل يقتطع بيمينه مال الرجل.

(١) أما « من اقتطع شبرًا من الأرض طوقه اللَّه يوم القيامة من سبع أرضين » فقد أخرجاه كما في « تحفة الأشراف » وبقية الحديث ينظر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[(١)] فقد اتفقا على سند قول الصحابي.

٧٨٩١- **حدثنا** بكر بن محمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم أنبأ هاشم بن هاشم بن عتبة عن عبد الله بن نسطاس مولى كثير بن الصلت عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده من النار» أو قال: «إلا وجبت له النار ولو على سواك أخضر».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقد رواه مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم.

٧٨٩٢- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن نسطاس عن جابر بن عبد الله السلمي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «من حلف على منبري هذا على يمين آثمة فليتبوأ مقعده من النار».

٧٨٩٣- **حدثنا** أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا الحسن بن يزيد الضمري قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول: أشهد لسمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لا يحلف عبد ولا أمة عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب إلا وجبت له النار».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(٢)] فإن الحسن بن يزيد هذا هو أبو يونس القوي العابد ولم يخرجاه.

٧٨٩٣- **أخبرنا** أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك رجلاه في الأرض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول: سبحانك ما أعظم ربنا قال فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبًا».

---

(١) لا، فهما لم يخرجا لأبي العالية وهو رفيع بن الحارث كما في «تحفة الأشراف» ثم لا ندري أسمع أبو العالية من عبد الله بن مسعود أم لا، ثم الأثر موقوف على ابن مسعود.

(٢) لا الحسن بن يزيد ترجمته في «تهذيب التهذيب» وليس من رجالهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٩٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا سهل بن عثمان العتكي ثنا أبو خالد الأحمر ثنا الحسن بن عبيد اللَّه النخعي عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رضي اللَّه عنهما رجلًا يحلف بالكعبة فقال: لا تحلف بالكعبة فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من حلف بغير اللَّه فقد كفر أو أشرك».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه.

٧٨٩٦- أخبرنا علي بن الحسين السبيعي بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا محمد بن عبيد المسعودي(*) عن معبد بن خالد عن عبد اللَّه بن يسار عن قتيلة بنت صيفي امرأة من جهينة قالت: إن حبرًا جاء إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: إنكم تشركون تقولون: ما شاء اللَّه وشئت وتقولون: والكعبة، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «قولوا ما شاء اللَّه ثم شئت وقولوا ورب الكعبة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٩٧- أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عبد اللَّه بن داود ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ليس منا من حلف بالأمانة وليس منا من خبب زوجة امرئ ولا مملوكه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٨٩٨- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبيس بن ميمون ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من حلف على يمين فهو كما حلف إن قال: هو يهودي فهو يهودي، وإن قال: هو نصراني فهو نصراني، وإن قال: هو بريء من الإسلام فهو بريء من الإسلام، ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم»

---

(١) لا، الحسن بن عبيد اللَّه ليس من رجال البخاري ثم الحديث منقطع قال البيهقي (ج١٠ ص٢٩) وهذا مما لم يسمعه ابن عبيدة من ابن عمر، ثم ساق بسنده وذكر الواسطة رجلًا مجهولًا.

(*) سقطت (عن) فيكون الصواب: محمد بن عبيد عن المسعودي وهو عبدالرحمن.

قالوا: يا رسول اللَّه: وإن صام وصلى؟ قال: «وإن صام وصلى».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه[●].

٧٨٩٩- حدثنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا إبراهيم بن هلال الجوزجاني[*] ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من قال: أنا بريء من الإسلام فإن كان كاذبًا فهو كما قال وإن كان صادقًا فلن يرجع إلى الإسلام سالمًا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه.

٧٩٠٠- أخبرنا محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا ثنا شريك عن منصور عن ربعي بن حراش ثنا علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال: لما افتتح رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مكة أتاه ناس من قريش فقالوا: إنه قد لحق بك ناس من موالينا وأرقائنا ليس لهم رغبة في الدين إلا فرارًا من مواشينا وزرعنا، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «واللَّه يا معشر قريش لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لأبعثن عليكم رجلًا فيضرب أعناقكم على الدين» ثم قال: «أنا أو خاصف النعل» قال علي: وأنا أخصف نعل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، قال علي: سمعت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «من كذب عليَّ يلج النار».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٣] ولم يخرجاه.

٧٩٠١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن دينار العدل الزاهد ثنا أحمد بن محمد ابن نصير[**] ثنا أبو نعيم حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري حدثني أبي عن خارجة بن زيد عن زيد رضي اللَّه عنه قال: بينما رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جالس مع أصحابه يحدثهم إذ قام فدخل فقام زيد فجلس في مجلس النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وجعل يحدثهم عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذ

---

(١) لا عبيس بن ميمون قال أحمد والبخاري: منكر الحديث، راجع «الميزان».

(●) (قلت): عبيس ضعفوه والخبر منكر (الذهبي).

(*) صوابه: «البوزنجردي».

(٢) لا الحسين بن واقد ليس من رجال البخاري.

(٣) مسلم لم يعتمد على شريك.

(**) صوابه: «نصر» وهو اللباد.

مر بلحم هدية إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال القوم لزيد وكان أحدثهم سنًّا : يا أبا سعيد لو قمت إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأقرأته منا السلام وتقول له : يقول لك أصحابك : إن رأيت أن تبعث إلينا من هذا اللحم ، فقال : « ارجع إليهم فقد أكلوا لحمًا بعدك » فجاء زيد فقال : قد بلغت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « ارجع إليهم فقد أكلوا لحمًا بعدك » فقال القوم : ما أكلنا لحمًا وإن هذا الأمر حدث فانطلقوا بنا إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نسأله ما هذا ، فجاءوا إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالوا : يا رسول اللَّه أرسلنا إليك في اللحم الذي جاءك فزعم زيد أنهم قد أكلوا لحمًا فواللَّه ما أكلنا لحمًا ، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « كأني انظر إلى خضرة لحم زيد في أسنانكم » فقالوا : أي رسول اللَّه فاستغفر لنا ، قال : فاستغفر لهم .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٠٢- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة قال : خرجنا نريد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ومعنا وائل بن حجر فأخذه عدو له فتحرج القوم أن يحلفوا وحلفت أنه أخي فخلى سبيله ، فأتينا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأخبرته أن القوم تحرجوا وحلفت أنا أنه أخي فقال : « صدقت المسلم أخو المسلم » .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٠٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا أبو أسامة ثنا الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من طلق ما لا يملك فلا طلاق له ، ومن أعتق ما لا يملك فلا عتاق له ، ومن نذر فيما لا

(●) (قلت) : إسماعيل ضعفوه . (الذهبي) .

(١) جدة إبراهيم بن عبد الأعلى لم أقف على ترجمتها مع أن الحديث في سنن أبي داود وابن ماجة وفي « عون المعبود » (ج٩ ص٨٢) هي مجهولة لا تعرف .

يملك فلا نذر له، ومن حلف على معصية فلا يمين له، ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له».

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه.

وعند عمرو بن شعيب فيه إسناد آخر:

٧٩٠٤- حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب (بن)(*) المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال: لئن عدت سألتني القسمة لا أكلمك أبدًا وكل مالي في رتاج الكعبة، فقال عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه: إن الكعبة لغنية عن مالك كَفِّر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك».

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٠٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو البختري عبد اللَّه بن محمد بن شاكر ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا الشيباني عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي قال جاء رجل إلى عدي بن حاتم رضي اللَّه عنه فقال: إني تزوجت امرأة فأعطني قال: أكتب لك بدرع ومغفر فتعطاهما، فتسخط الرجل فحلف عدي أن لا يعطيهما إياه فقال الرجل: كنت أرجو أن تعطيني وصيفًا فقال واللَّه لهما أحب إلي من وصيفين، فقال الرجل: فاكتب لي بهما فقال عدي: أما إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إذا حلف أحدكم على يمين فرأى خيرًا منها فليأت الذي هو خير» ما كتبت لك بهما قال: فكتب له بهما.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[2] بهذه السياقة.

(●) (قلت): عبد الرحمن قال أحمد: متروك، وقال أبو حاتم: شيخ. (الذهبي).

(*) ما بين القوسين زائد.

(١) هل سمعه سعيد من عمر فإنهم لم يذكروا سماعه إلا في خطبة الجابية والشيخان لم يخرجا لسعيد عن عمر إلا أثرًا معلقًا أخرجه البخاري كما في «تحفة الأشراف».

(٢) قد أخرجه مسلم في كتاب الأيمان والنذور كما في «تحفة الأشراف» وهو في مسلم (ج٣ ص١٢٧٢، ١٢٧٣).

٧٩٠٦- **حدثنا** محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن بسر بن عبيد اللَّه عن ابن(*) عائذ عن أبي الدرداء رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «أفاء اللَّه على رسوله إبلًا فرقها» فقال أبو موسى الأشعري: يا رسول اللَّه احملني قال: «لا» فقال له ثلاثًا فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا أفعل» قال: وبقي أربع غر الذري(1) فقال: «يا أبا موسى خذهن» فقال: يا رسول اللَّه إني أستحيي سألتك فمنعتني وحلفت فأشفقت أن يكون دخل على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهم، فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إني إذا حلفت فرأيت أن غير ذلك أفضل كفرت عن يميني وأتيت الذي هو أفضل».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه.

٧٩٠٧- **حدثنا** أبو الإمام(*) ثنا محمد بن إسحاق ومحمد بن نعيم قالا ثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاي(**) ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا حلف على يمين لا يحنث حتى أنزل اللَّه تعالى كفارة اليمين فقال: «لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرًا منها إلا كفرت عن يميني ثم أتيت الذي هو خير».

هذا حديث صحيح(٢) على شرط الشيخين ولم يخرجاه(٣).

٧٩٠٨- **أخبرني** إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه

(*) (ابن) زائدة، فهو عائذ بن عبد اللَّه الخولاني، كما في ترجمة بسر بن عبيد اللَّه من «تهذيب الكمال».

(1) غر الذرى إبل بيض الأسنمة ١٢ (مصححه).

(١) لا، الهيثم بن حميد ليس من رجالهما كما في «تهذيب التهذيب» وزيد بن واقد ليس من رجال مسلم.

(*) سقطت إسحاق، فيكون الصواب: أبو إسحاق الإمام وهو أحمد بن إسحاق الصبغي.

(**) صوابه: الطفاوي.

(٢) في النفس شيء من صحته إذ هو في البخاري (ج١١ ص٥١٦) من فعل أبي بكر رضي اللَّه عنه.

(٣) قلت: ليس على شرط الشيخين فإن مسلمًا لم يخرج لمحمد بن عبد الرحمن الطفاوي كما في «تهذيب التهذيب».

قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من استلج في أهله بيمين فهو أعظم إثمًا » .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[١] .

٧٩٠٩- وقد أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إذا استلج أحدكم باليمين في أهله فإنه آثم عند اللَّه من الكفارة التي أمر بها » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢] .

٧٩١٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : جاء رجل إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : إن أختي حلفت أن تمشي إلى البيت وإنه يشق عليها المشي قال : « مرها فلتركب إذا لم تستطع أن تمشي فما أغنى اللَّه أن يشق على أختك » .

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩١١- أخبرنا الحسن بن حكيم[*] ثنا أبو الموجه ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن شريك عن أبي إسحاق في الرجل يحلف بالمشي فيعجز فيركب قال : قال ابن عباس : يحج من قابل فيركب ما مشى ويمشي ما ركب .

قال شريك : وحدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رجلًا جاء إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : إن أختي جعلت عليها المشي إلى بيت اللَّه قال : « إن اللَّه تعالى لا يصنع بشقاء أختك شيئًا قل لها فلتحج راكبة ولتكفر يمينها » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٤] ولم يخرجاه .

---

(١) هذا في البخاري (ج١١ ص٥١٧) فأعجب لهذا المستدرك !!

(٢) قد أخرجه البخاري (ج١١ ص٥١٧) .

(٣) لا ، سعيد بن المرزبان ضعيف .

(٤) مسلم لم يعتمد على شريك بن عبد اللَّه النخعي .

(*) صوابه : « حليم » .

٧٩١٢- أخبرنا عبد اللَّه بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد العزيز بن عبد اللَّه الأويسي ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أبيه عن عمرة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : أهدي لي لحم فأمرني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن أهدي منه لزينب فأهديت لها فردته فقال : زيديها فزدتها فردته فقال : « أقسمت عليك ألا زدتيها » فزدتها فردته فدخلتني غيرة فقلت : لقد أهانتك فقال : « أنت وهي أهون على اللَّه من أن يهينني منكن أحد ، أقسم[1] لا أدخل عليكن شهرًا » فغاب عنا تسعًا وعشرين ثم دخل علينا مساء الثلاثين فقالت كنت حلفت أن لا تدخل شهرًا ، فقال : « شهر هكذا وشهر هكذا » وفرق بين كفيه وأمسك في الثالثة الإبهام .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[١] ولم يخرجاه ، وفيه البيان أن أقسمت على كذا يمين وقسم .

٧٩١٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدثه أن نافعًا حدثهم عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من حلف على يمين ثم قال : إن شاء اللَّه فإن له ثنياه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا .

٧٩١٤- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي (عن)[*] ابن زياد ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : « إذا حلف الرجل على يمين فله أن يستثني ولو إلى سنة وإنما نزلت هذه الآية في هذا ﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ [الكهف : ٢٤] قال : إذا ذكر استثنى » ، قال علي بن مسهر : كان الأعمش يأخذ بها .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه[٣] .

---

(1) أقسمت (مصححه) .

(١) أقول : عبد الرحمن بن أبي الرجال لم يخرج له البخاري كما في « تهذيب التهذيب » .

(*) ما بين القوسين زائد ، والحسن هو السري .

(٢) قلت : والحديث ليس على شرط الشيخين كما قال الحاكم رحمه اللَّه تعالى فإن منجاب بن الحارث من رجال مسلم وحده ولم يخرج له البخاري شيئًا ، أبو حفص بن العربي .

(٣) هذا اختيار ابن عباس ، وجمهور العلماء على خلافه لقوله تعالى لأيوب عليه السلام : ﴿ وخذ بيدك =

٧٩١٥- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن الواسطي ثنا عمر(*) ابن عون ثنا هشيم أنبأ عبد اللّٰه بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « يمينك على ما يصدقك به صاحبك »(١)(●) .

٧٩١٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا بشار بن كدام السلمي عن محمد بن زيد عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « الحلف حنث أو ندم » ، قال الحاكم : قد كنت أحسب برهة من دهري بشار هذا أخو مسعر فلم أقف عليه(٣) وهذا الكلام صحيح من قول ابن عمر .

٧٩١٧- حدثنا أحمد بن سهل البخاري ثنا سهل بن المتوكل ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أبو ضمرة عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن ابن عمر رضي اللّٰه عنهما قال : « إنما اليمين مأثمة أو مندمة » .

* * *

= ضغثًا فاضرب به ولا تحنث ﴾ [ص : ٤٤] وللأحاديث المتكاثرة عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه » ، وجه الدلالة من الآية أن اللّٰه لم يقل له : استثن ، وفي الحديث أيضًا كذلك ولكن أمر بالكفارة واللّٰه أعلم ، على أن أثر ابن عباس لم يثبت ففي « تفسير ابن كثير » (ج٥ ص١٤٥) الشعب : قيل للأعمش سمعته من مجاهد ؟ قال : حدثني به ليث بن أبي سليم .

(*) صوابه : « عمرو بن عون » وهو الواسطي .

(١) هذا في مسلم (ج٣ ص١٢٧٤) .

(●) (قلت) : رواه مسلم وابن أبي صالح عبد اللّٰه بن سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة مرفوعًا مثله .

(٣) بشار بن كدام ترجمته في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم وهو مستور الحال .

٤٣- كتاب النذور

٧٩١٨- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسين بن جنيد ثنا المعافي بن سليمان الحراني ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث أنه سمع عبد اللَّه بن عمر وسأله رجل من بني كعب يقال له مسعود بن عمرو : يا أبا عبد الرحمن أن ابني كان بأرض فارس فيمن كان عند عمر بن عبيد اللَّه وأنه وقع بالبصرة طاعون شديد فلما بلغ ذلك نذرت إن اللَّه جاء بابني أن أمشي إلى الكعبة فجاء مريضًا فمات فما ترى ؟ فقال ابن عمر : أو لم تنهوا عن النذر ؟ إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « النذر لا يقدم شيئًا ولا يؤخره فإنما يستخرج به من البخيل » أوف بنذرك .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1] بهذه السياقة .

٧٩١٩- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك وأبو سعيد محمد بن شاذان قالا ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو مولى ابن المطلب عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن النذر لا يقرب من ابن آدم شيئًا لم يكن اللَّه تعالى قدره له ولكن النذر يوافق القدر فيستخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد أن يخرجه » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2] بهذه السياقة .

٧٩٢٠- أخبرنا أبو يحيى بن المقري الإمام بمكة ثنا علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم وحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة عن حبيب (بن)[*] المعلم عن عطاء عن جابر رضي اللَّه عنه أن رجلًا نذر أن يصلي في بيت المقدس فسأل عن ذلك رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « صل ها هنا » يعني في المسجد الحرام ، فقال : يا رسول اللَّه : إنما نذرت أن أصلي في بيت المقدس ؟ فقال : « صل هاهنا » .

(١) قد أخرجاه أخرجه البخاري « فتح » (١١/٥٧٥) ، ومسلم (٣/١٢٦٠) .
(٢) قد أخرجاه أخرجه البخاري « فتح » (١١/٥٧٦) ، ومسلم (٣/١٢٦٠) .
(*) ما بين القوسين زائد .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧٩٢١- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الزاهد ثنا أحمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن محمد بن الزبير عن الحسن[١] عن عمران بن حصين رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين » .

٧٩٢٢- أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ محمد بن الزبير[٢] الحنظلي عن أبيه عن رجل عن عمران بن حصين رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين » ، وقد أعضله معمر عن يحيى بن أبي كثير .

٧٩٢٣- حدثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني رجل من بني حنيفة عن عمران بن حصين رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا نذر في معصية » .

الرجل الذي لم يسمه معمر عن يحيى هو محمد بن الزبير بلا شك فإنه أراد أن يقول من بني حنظلة فقال من بني حنيفة فأما قوله صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم « لا نذر في معصية » قد اتفق عليه الشيخان ومدار الحديث الآخر على محمد بن الزبير الحنظلي وليس بصحيح .

٧٩٢٤- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد اللّه بن أبي الزبير ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد اللّه الأنصاري ثنا أبو عامر الخزاز عن كثير بن شنظير عن الحسن[١] عن عمران بن حصين رضي اللّه عنه قال : ما خطبنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم خطبة إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة قال : وقال : « إن من المثلة أن يخرم الرجل أنفه وإن من المثلة أن ينذر أن يحج ماشيًا فمن نذر أن يحج ماشيًا فليهد هديًا وليركب » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

* * *

---

(١) الحسن لم يسمع من عمران بن حصين .

(٢) محمد بن الزبير ترجمته في « تهذيب التهذيب » قال البخاري : منكر الحديث وفيه نظر اهـ ، وأبوه مجهول .

٤٤- كتاب الرقاق

٧٩٢٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر حدثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب المصري عن عبيد اللَّه بن زحر عن الوليد بن عمران عن عمرو بن مرة الجملي عن معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه أنه قال لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حين بعثه إلى اليمن: يا رسول اللَّه أوصني قال: « أخلص دينك يكفك العمل القليل »(1) .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٢٦- حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي ابن إبراهيم ثنا عبد اللَّه بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(●●) ولم يخرجاه .

٧٩٢٧- أخبرني الحسن بن حكيم(*) المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان(**) أنبأ عبد اللَّه بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لرجل وهو يعظه: « **اغتنم خمسًا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك** » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٧٩٢٨- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا سعيد بن سليمان الواسطي (ثنا)(***) سعدويه ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك ثنا أبو حازم عن

---

(1) كفاك العمل القليل (مصححه) .

(●) (قلت) : لا . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : ذا في البخاري (الذهبي) .

(*) صوابه: « حليم » .

(**) صوابه: « عبدان بن المبارك » كما في « التلخيص » .

(***) (ثنا) زائدة والصواب: سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه .

سهل بن سعد رضي اللَّه عنه قال: مر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بذي الحليفة فرأى شاة شائلة برجلها فقال: «أترون هذه الشاة هينة على صاحبها» قالوا: نعم قال: «والذي نفسي بيده للدنيا أهون على اللَّه من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تعدل عند اللَّه جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها شربة ماء».

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٢٩- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن خداش ابن عجلان المهلبي ثنا عبد اللَّه بن وهب عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: دخلت على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو محموم فوضعت يدي من فوق القطيفة فوجدت حرارة الحمى فقلت: ما أشد حماك يا رسول اللَّه قال: «إنا كذلك معشر الأنبياء يضاعف علينا الوجع ليضاعف لنا الأجر» قال: فقلت: يا رسول اللَّه أي الناس أشد بلاء؟ قال: «الأنبياء» قلت: ثم من؟ قال: «ثم الصالحون، إن كان الرجل ليبتلى بالفقر حتى ما يجد إلا العباء فيحويها ويلبسها، وإن كان أحدهم ليبتلى بالقمل حتى يقتله القمل، وكان ذلك أحب إليهم من العطاء إليكم».

هذا حديث صحيح على شرط(١) مسلم ولم يخرجاه.

٧٩٣٠- أخبرنا أبو النضر الفقيه وإبراهيم بن إسماعيل القاري قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو إسماعيل السكوني قال سمعت مالك بن أدي(1) يقول سمعت النعمان بن بشير رضي اللَّه عنهما يقول وهو على المنبر: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمور في جوها فاللَّه اللَّه في إخوانكم من أهل القبور فإن أعمالكم تعرض عليهم».

هذا حديث صحيح(●●) الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٣١- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني سويد بن سعيد

(●) (قلت): زكريا ضعفوه (الذهبي).

(١) لا ففي «تهذيب التهذيب» في آخر ترجمة هشام بن سعد وقال الحاكم: وأخرج له مسلم في الشواهد.

(1) أدي بفتح الألف وتشديد الدال المهملة كما ضبطه صاحب «المشتبه» ١٢ (مصححه).

(●●) (قلت): فيه مجهولان (الذهبي).

حدثني بقية بن الوليد عن بحير بن سعيد(*) عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات».

هذا حديث صحيح(●) على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٧٩٣٢- أخبرني عبد اللَّه بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل الثقفي عن يزيد بن سنان ثنا بكير بن فيروز يقول سمعت أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ألا إن سلعة اللَّه غالية ألا إن سلعة اللَّه غالية».

هذا حديث صحيح(١) الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٣٣- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن(1) الهلالي ثنا عبد اللَّه ابن الوليد العدني حدثنا سفيان عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من خاف أدلج ومن أدلج فقد بلغ المنزل ألا إن سلعة اللَّه غالية ألا إن سلعة اللَّه الجنة، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه».

٧٩٣٤- أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكير(**) العدل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب عن أبي موسى الأشعري رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على مايفنى».

هذا حديث صحيح(●●) على شرط الشيخين(٢).

(*) صوابه: «بحر بن سعد» كما في «التقريب» وترجمة شيخه من «تهذيب الكمال» خلد بن معدان.

(●) (قلت): فيه انقطاع. (الذهبي).

(١) لا ففيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ضعفه ابن معين وأحمد وابن المديني وقال البخاري: مقارب الحديث وتركه النسائي اهـ من «ميزان الاعتدال».

(1) حسن بن علي. (مصححه).

(**) صوابه: «بكر». (●●) (قلت): فيه انقطاع (الذهبي).

(٢) أقول: المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من =

٧٩٣٥- حدثنا أبو بكر محمد(*) بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن زينب بنت كعب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رجل: يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ماذا لنا بها قال: « كفارات » فقال أبي بن كعب: يا رسول الله وإن قلت قال: « شوكة فما فوقها » قال فدعا أبي على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت بعد أن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله عز وجل ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال: فما مس رجل جلده بعدها إلا وجد حرها حتى مات.

هذا حديث صحيح[1] على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٩٣٦- أخبرني الحسن بن حكيم(**) المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني رشدين عن عمرو بن الحارث أخبرني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: « ليس من عمل يوم إلا وهو يختم فإذا مرض المؤمن قالت الملائكة: يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب تعالى اختموا له على مثل عمله حتى يبرأ أو يموت ».

هذا حديث صحيح(•) الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٣٧- أخبرنا أحمد بن عبد الله المزني حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ثنا عبد الله[2] بن عمر القواريري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا عبد الواحد بن زيد حدثني أسلم الكوفي عن مرة الطيب عن زيد بن أرقم قال: كنا مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه فدعا بشراب فأتي بماء وعسل فلما أدناه من فيه بكى وبكى حتى أبكى أصحابه فسكتوا وما سكت ثم عاد فبكى حتى ظنوا أنهم لن يقدروا على مسألته قال: ثم مسح عينيه فقالوا:

= الصحابة سماعًا إلا قوله حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وكذا نقل الترمذي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي كما في « جامع التحصيل ».

(*) صوابه: « أحمد ».

(١) كلا ليس على شرط الشيخين وليس بصحيح فسعد بن إسحاق وزينب بنت كعب بن عجرة ليسا من رجال الشيخين وزينب بنت كعب ذكر الحافظ في « تهذيب التهذيب » عنها راويين ولم يوثقها معتبر فعلى هذا فهي مجهولة الحال وقد عدها الحافظ الذهبي في « الميزان » في عداد النساء المجهولات.

(**) صوابه: « حليم ».

(•) (قلت): رشدين واهٍ. (الذهبي).

(٢) صوابه عبيد الله بالتصغير.

يا خليفة رسول اللَّه - صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم - ما أبكاك ؟ قال : كنت مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فرأيته يدفع عن نفسه شيئًا ولم أر معه أحدًا فقلت : يا رسول اللَّه ما الذي تدفع عن نفسك ؟ قال : « هذه الدنيا مثلت لي فقلت لها : إليك عني ثم رجعت فقالت إن أفلت مني فلن ينفلت مني من بعدك » .

هذا حديث صحيح(•) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٣٨- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا محمد بن جهضم ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إذ أحب اللَّه عبدًا حماه الدنيا كما يحمي أحدكم مريضه الماء » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١] .

٧٩٣٩- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ثابت بن يزيد ثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : دخل عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول اللَّه لو اتخذت فراشًا أوثر[1] من هذا فقال : « مالي وللدنيا وما للدنيا وما لي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[٢] ولم يخرجاه .

وشاهده حديث عبد اللَّه بن مسعود :

٧٩٤٠- أخبرنا الحسن بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب بن جبير(*) ثنا جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه أن النبي

(•) (قلت) : عبد الصمد تركه البخاري وغيره (الذهبي) .

(١) قلت : عمارة بن غزية ليس من رجال البخاري ، والحديث ليس على شرط البخاري إنما هو على شرط مسلم .

(1) أوثر من الوثر أي : ألين ١٢ (مصححه) .

(٢) قلت : هلال بن خباب ليس من رجال البخاري فالحديث ليس على شرط البخاري اهـ مصطفى بن العدوي .

(*) صوابه : « حبيب » كما في « التقريب » .

صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « ما لي وللدنيا إنما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب قال تحت شجرة في يوم صائف فراح وتركها » .

٧٩٤١- حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ وأبو الحسن علي بن بندار الزاهد **قالا أنبأ** أبو العباس محمد بن الحسن العسقلاني ثنا إبراهيم بن عمرو السكسكي ثنا أبي ثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من طلب ما عند اللَّه كانت السماء ظلّاله والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمر الدنيا فهو لا يزرع الزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر ويأكل الثمار توكلًا على اللَّه تعالى وطلبًا لمرضاته فضمن اللَّه السموات السبع والأرضين السبع رزقه فهم يتعبون فيه ويأتون به حلالًا ويستوفي هو رزقه بغير حساب عند اللَّه تعالى حتى أتاه اليقين » .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد للشاميين ولم يخرجاه .

٧٩٤٢- أخبرنا عبد اللَّه[١] بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد اللَّه أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال : يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد منكم الغائب إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٤٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « بشر هذه الأمة بالسناء والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(●) (قلت) : بل منكر أو موضوع إذ عمرو بن بكر متهم عند ابن حبان وإبراهيم ابنه قال الدارقطني : متروك . (الذهبي) .

(١) صوابه أحمد بن جعفر القطيعي والحاكم يروي عنه كثيرًا ، والحديث منقطع ففي « جامع التحصيل » أن أبا حاتم قال : شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرسل .

٧٩٤٤- حدثني أبو بكر محمد بن بالويه ثنا محمد بن بشر بن مطر ثنا محمد بن جعفر الوركاني حدثني عدي بن الفضل عن عبد الرحمن بن عبد اللّٰه المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود رضي اللّٰه عنه قال: تلا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: ﴿فمن يرد اللّٰه أن يهديه يشرح صدره للإسلام﴾ [الأنعام: ١٢٥] فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «إن النور إذا دخل الصدر انفسح» فقيل: يا رسول اللّٰه هل لذلك من علم يعرف؟ قال: «نعم التجافي عن در الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله»(•).

٧٩٤٥- أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن العوام بن جويرية عن الحسن عن أنس رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة والتواضع وذكر اللّٰه تعالى وقلة الشيء».

هذا حديث صحيح(••) الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٤٦- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه بن عمرويه البزاز ببغداد ثنا محمد بن إسحاق ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا عقبة بن عبد اللّٰه الأصم ثنا عبد اللّٰه بن بريدة عن أبيه رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «إذا قال الرجل للمنافق يا سيد فقد أغضب ربه تبارك وتعالى».

هذا حديث صحيح(•••) الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٤٧- حدثني أحمد بن أبي عثمان الزاهد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حريث بن السائب عن الحسن عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال: بيت يستره وثوب يواري عورته وجلف من الخبز والماء».

(•) (قلت): عدي ساقط. (الذهبي).

(••) (قلت): قال ابن حبان في العوام: يروي الموضوعات. (الذهبي).

(•••) (قلت): عقبة ضعيف. (الذهبي).

هذا حديث صحيح(١) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٤٨- حدثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا أبو العباس عن(*) مسروق ثنا شريح(**) بن يونس ثنا سعيد بن محمد الوارق حدثني صالح بن حسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي اللَّه عنه قالت : قال لي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا عائشة إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب لا تستخلقي ثوبًا حتى ترقعيه وإياك ومجالسة الأغنياء » .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٤٩- أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا أبو قلابة ثنا إسحاق(٢) بن ناصح ثنا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد اللَّه المحاربي رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا طارق استعد للموت قبل نزول الموت » .

صحيح .

٧٩٥٠- حدثنا عبد اللَّه الشخير(1) قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أقلوا الدخول على الأغنياء فإنه قمن أن لا تزدروا نعم اللَّه عز وجل » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٥١- حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثناجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ثنا يحيى بن أيوب ثنا عبد الجبار بن وهب أنبأ سعد بن طارق عن أبيه رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « نعمت الدار الدنيا لمن تزود منها لآخرته حتى يرضي ربه عز وجل ، وبئست الدار لمن صدته عن آخرته وقصرت به عن رضاءِ ربه ، وإذا قال العبد : قبح اللَّه الدنيا قالت الدنيا : قبح اللَّه أعصانا لربه » .

---

(١) الحديث معل فقد خالف حريثًا قتادة فرواه عن الحسن عن حمران عن رجل من أهل الكتاب وقال الإمام أحمد : إنه حديث منكر راجع « تهذيب التهذيب » ترجمة حريث .

(*) صوابه : « ابن » . (**) صوابه : « سريج » .

(●) (قلت) : الوراق عدم . (الذهبي) .

(٢) قال المناوي : قال الهيثمي : إسحاق بن ناصح قال أحمد : كان من أكذب الناس اهـ .

(1) كان الحديث موجودًا في الأصول بغير الإسناد فأضفنا من « التلخيص » شيئًا لكنه ناقص ١٢ (مصححه) .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٥٢- حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو اليمن(*) ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « إن العبد إذا مرض أوحى اللّه إلى ملائكته : يا ملائكتي أنا قيدت عبدي بقيد من قيودي فإن أقبضه أغفر له وإن أعافه فحينئذ يقعد ولا ذنب له » .

هذا حديث صحيح(●●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٥٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من مات على شيء بعثه اللّه عليه » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم(١) ولم يخرجاه .

٧٩٥٤- حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الآدمي القاري ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد ابن ناصح ثنا خالد بن عمرو القرشي ثنا سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وعظ رجلًا فقال « ازهد في الدنيا يحبك اللّه عز وجل ، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس » .

هذا حديث صحيح(●●●) الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٥٥- أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز العامري عن سفيان بن عبد اللّه الثقفي رضي اللّه عنه قال : قلت : يا رسول اللّه حدثني بأمر أعتصم به قال : « قل : ربي اللّه ثم استقم » قال : قلت : يا رسول اللّه ما أكثر ما أخاف علي ؟ قال : فأخذ بلسان نفسه ثم قال : « هذا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٢) .

(●) (قلت) : بل منكر وعبد الجبار لا يعرف روى عنه يحيى بن أيوب العابد . (الذهبي) .

(*) صوابه « اليمان » . (●●) (قلت) : عفير واهٍ . (الذهبي) .

(١) أقول : الحديث قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٢٠٦) .

(●●●) (قلت) : خالد وضاع . (الذهبي) .

(٢) قد أخرج مسلم (٦٥/١) « قل : آمنت باللّه ثم استقم » وبقيه الحديث ينظر فيه .

٧٩٥٦- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا إسحاق[١] بن عبد الواحد القرشي ثنا هشيم عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محارب بن دثار عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «النظرة سهم من سهام إبليس مسمومة فمن تركها من خوف اللَّه أثابه اللَّه جل وعز إيمانًا يجد حلاوته في قلبه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٥٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا شعيب بن يحيى ثنا ابن لهيعة[٢] عن الحارث بن يزيد عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «أربع إذا كان فيك لا يضرك ما فاتك من الدنيا: حفظ أمانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة طعمة».

٧٩٥٨- حدثنا أبو حفص (بن)[*] عمر بن محمد بن أحمد الجمحي بمكة في منزل أبي بكر الصديق حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عيسى المصري عن عمرو بن الحارث عن دراج[٣] عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لو أن رجلًا عمل عملًا في صخرة لا باب لها ولا كوة لخرج عمله إلى الناس كائنًا ما كان».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٥٩- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ابن السماك ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ثنا الحكيم[**] بن نافع ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن اللَّه ليجرب أحدكم بالبلاء وهو أعلم به كما يجرب أحدكم ذهبه بالنار فمنهم من يخرج كالذهب الإبريز فذلك الذي نجاه اللَّه تعالى من السيئات ومنهم من يخرج كالذهب دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنهم من يخرج كالذهب الأسود فذلك الذي قد افتتن».

---

(١) إسحاق بن عبد الواحد القرشي قال أبو علي الحافظ: متروك الحديث. اهـ من «الميزان».
(٢) ابن لهيعة ضعيف.　　(*) (ابن) زائدة والصواب: أبو حفص عمر.
(٣) قال الذهبي: دراج كثير المناكير.　　(**) صوابه: «الحكم».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٦٠- أخبرنا محمد بن عبد اللَّه الزاهد ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي ثنا إسحاق بن كعب ثنا عباد بن العوام عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ما يزال البلاء بالمؤمن في جسده وماله حتى يلقى اللَّه تعالى وما عليه خطيئة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه.

٧٩٦١- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد اللَّه: أنتم أكثر صلاة وأكثر صيامًا من أصحاب محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهم كانوا خيرًا منكم قالوا وَبِمَ؟ قال: كانوا أزهد منكم في الدنيا وأرغب منكم في الآخرة.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٩٦٢- أخبرنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللَّه بن صالح ثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب أن علي بن رباح أخبره أنه سمع عمرو بن العاص رضي اللَّه عنه يقول على المنبر: واللَّه ما رأيت قومًا قط أرغب فيما كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يزهد فيه منكم ترغبون في الدنيا وكان يزهد فيها واللَّه ما مر برسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ثلاث[1] من الدهر إلا والذي عليه أكثر من الذي له.

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه(●).

٧٩٦٣- أخبرنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني عبد اللَّه بن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد اللَّه بن عمرو عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال «الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا خرج من الدنيا فارق السجن والسنة»[٣].

---

(١) تقدم أن قال الذهبي: عفير واهٍ (ص٤٥٥) من هذا الجزء.

(٢) مسلم لم يعتمد على محمد بن عمرو بن علقمة كما تقدم.

(1) ثلث. (مصححه). (●) (قلت): صحيح، وليس على شرط واحد منهما. (الذهبي).

(٣) أقول: عبد اللَّه بن جنادة المعافري ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» فقال: روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي روى عنه سعيد بن أبي أيوب ويحيى بن أيوب سمعت أبي يقول ذلك.

٧٩٦٤- حدثني محمد بن صالح بن هانئ حدثني أبو الفضل محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن مقاتل المروزي ثنا يوسف بن عطية وكان من أهل السنة عن ثابت عن أنس رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة»(•).

٧٩٦٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف الطائي ثنا المغيرة ثنا أبو بكر بن أبي مريم ثنا ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء رضي اللّٰه عنه أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن اللّٰه يحب كل قلب حزين»(••).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٦٦- حدثنا علي بن بندار الزاهد حدثني أبو بكر محمد بن سليمان(*) بن يوسف السليطي ثنا علي بن سعيد النسوي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هاشم بن سعيد الكوفي ثنا زيد بن عبد اللّٰه الخثعمي(**) عن أسماء بنت عميس الخثعمية رضي اللّٰه عنها قالت: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول: «بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد سها ولها ونسى المبدأ والمنتهى، بئس العبد عبد بغى وعتا ونسى المقابر والبلا، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد يصده الرعب عن الحق، بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يضله».

هذا حديث ليس في إسناده(•••) أحد منسوب إلى نوع من الجرح وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه.

٧٩٦٧- حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن أبي جميل(***) أنه سمع أبا هريرة رضي اللّٰه عنه يقول: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «لتنتقن كما تنتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين

(•) (قلت): يوسف هالك. (الذهبي).

(••) (قلت): مع ضعف أبي بكر منقطع. (الذهبي).

(*) صوابه: «العباس».

(**) صوابه: «زيد بن عطية الخثعمي».

(•••) (قلت): إسناده مظلم. (الذهبي).

(***) صوابه: «حميد».

شراركم فموتوا إن استطعتم » .

هذا حديث صحيح[(١)] الإسناد ولم يخرجاه وأبو جميل هوالطائي .

٧٩٦٨- حدثنا أبو علي الحسين بن على الحافظ ثنا أبو عبد اللَّه الحسين بن موسى[(*)] بن خلف الرسعني ثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوي ثنا أبي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد الخدري عن بلال رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا بلال الق اللَّه فقيرًا ولا تلقه غنيًّا » قال : قلت : وكيف لي بذلك يا رسول اللَّه ؟ قال : « إذا رزقت فلا تخبأ وإذا سئلت فلا تمنع » قال : قلت : وكيف لي بذلك يا رسول اللَّه ؟ قال : « هو ذاك وإلا فالنار » .

هذا حديث صحيح[(●)] الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٦٩- أخبرنا دعلج بن أحمد السجزي ببغداد ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا عبد اللَّه بن أبي بكر المقدمي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم دخل مكة وذقنه على رحله متخشعًا .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[(٢)] .

٧٩٧٠- حدثنا جعفر بن محمد الخلدي ثنا الحسن بن علي القطان ثنا إسماعيل بن العطار ثنا إسحاق بن بشر ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن شقيق عن[(**)] سلمة عن حذيفة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من اللَّه في شيء ومن لم يتق اللَّه فليس من اللَّه في شيء ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم »[(●●)] .

---

(١) لا إسماعيل بن أبي أويس متكلم فيه والبخاري وإن أخرج له فإنه انتقى من أحاديثه ثم أبو جميل هنا مصحف فهو في « سنن ابن ماجه » (ج١ ص١٣٤٠) عن أبي حميد يعني : مولى مسافع وكذا في « تاريخ البخاري الكبير » (ج٩ ص٢٥) و« تهذيب الكمال » و« تهذيب التهذيب » ، وأبو حميد لم يرو عنه إلا الزهري ولم أر برهانًا لمن قال : إن عبدالرحمن بن سعد المقعد وقد أتعبنا الحاكم هنا في تصحيفه أبا جميل وقد ذكره في « الفتن » (ص٤٣٤) على الصواب .

(*) في « سؤالات السهمي » ابن عيسى . (●) (قلت) : واهٍ . (الذهبي) .

(٢) أقول : عبد اللَّه بن أبي بكر المقدمي أخو محمد قال ابن عدي : ضعيف وكان أبو يعلى كلما ذكره ضعفه .

(**) صوابه : « شقيق بن سلمة » كما في « تهذيب الكمال » .

(●●) (قلت) : إسحاق عدم وأحسب الخبر موضوعًا . (الذهبي) .

٧٩٧١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شبابة بن سوار ثنا شعبة عن أبي إسرائيل عن جعدة الجشمي رضي اللَّه عنه قال: رأيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يشير بيده إلى بطن رجل سمين ويقول: «لو كان هذا في غير هذا كان خيرًا لك».

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٧٩٧٢- أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال: دخل سعد على سلمان يعوده قال: فبكى فقال له سعد: مايبكيك يا أبا عبد اللَّه توفي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى أصحابك قال: فقال سلمان: أما إني لا أبكي جزعًا من الموت ولا حرصًا على الدنيا ولكن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عهد إلينا عهدًا حيًّا وميتًا قال: لا لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب» وحولي هذه الأساودة قال: فإنما حوله إجانة وجفنة ومطهرة فقال له سعد: يا أبا عبد اللَّه اعهد إلينا بعهد نأخذ به بعدك قال فقال: يا سعد اذكر اللَّه عند همك إذا هممت وعند يدك إذا قسمت وعند حكمك إذا حكمت.

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٧٣- حدثنا عبد اللَّه بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عمرو بن عثمان[*] ابن أوس الواسطي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل عن الركين بن الربيع بن عميلة عن أبيه عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ما أكثر أحد من الربا إلا كان عاقبة أمره إلى قل».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٧٤- حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه الشافعي ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع ثنا أبو معاوية ثنا عبد اللَّه بن ميمون عن موسى بن مسكين عن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من شان

---

(١) لا أبو إسرائيل الجشمي مقبول.

(٢) شاريح أبي سفيان مبهمون.

(*) صوابه: «عون».

على مسلم كلمة يشينه بها بغير حق أشانه اللَّه بها في النار يوم القيامة » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٧٩٧٥- أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد اللَّه بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لو أنكم توكلتم على اللَّه حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٧٦- حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن الحسين القاري حدثني خالي محمد بن الأشرس السلمي ثنا عبد الصمد بن حسان ثنا سفيان الثوري حدثني أبو سلمة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « بشر أمتي بالسناء والرفعة والتمكين في البلاد ما لم يطلبوا الدنيا بعمل الآخرة فمن طلب الدنيا بعمل الآخرة لم يكن له في الآخرة من نصيب »

هذا حديث صحيح الإسناد(●●) ولم يخرجاه .

٧٩٧٧- أخبرنا عبيد اللَّه بن محمد البلخي التاجر ببغداد ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن أبيه عن كعب بن عياض رضي اللَّه عنه قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال »

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٧٨- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن الحسين بن الجنيد ثنا أبو معمر ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو مولى المطلب عن المطلب بن حنطب عن أبي موسى الأشعري رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى » .

(●) (قلت) : سنده مظلم . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : فيه من الضعفاء محمد بن الأشرس السلمي وغيره . (الذهبي) .

هذا حديث صحيح[١].

٧٩٧٩- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن محمود المقري ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ثنا عمرو بن قيس عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس بن أبي حازم عن المستورد رضي الله عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فتذاكرو الدنيا والآخرة فقال بعضهم: إنما الدنيا بلاغ للآخرة فيها العمل وفيها الصلاة وفيها الزكاة وقالت طائفة منهم: الآخرة فيها الجنة وقالوا ما شاء الله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ما الدنيا في الآخرة إلا كما يمشي أحدكم إلى اليم فأدخل أصبعه فيه فماخرج منه فهي الدنيا».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه.

٧٩٨٠- أخبرنا عبد الله بن الحسين بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا هاشم بن القاسم ثنا أبو عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية بن سعد رضي الله عنه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن الرجل لا يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرًا لما به بأس».

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٨١- أخبرنا الحسن بن حكيم[*] المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني يحيى بن أيوب عن بكر بن عمرو عن عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «تحفة المؤمن الموت».

---

(١) المطلب يرسل كثيرًا ولم يذكر صاحب «جامع التحصيل» أنه سمع من أبي موسى ولا أنه لم يسمع منه فنتوقف في الحديث ولا نحكم له بصحة إلا بعد ثبوت السماع، ثم رأيت في: «فيض القدير» أن الذهبي رده وقال: فيه انقطاع. اهـ، نعم تقدم (ص٤٤٩) من هذا الجزء وقال الذهبي: فيه انقطاع، فالحمد لله، وقال الهيثمي والمنذري: إن رجال أحمد ثقات، لا ينافي الانقطاع وهو عند أحمد (ج٤ ص٤١٢) من طريق المطلب عن أبي موسى.

(٢) أقول قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢١٩٣)،

(٣) الظاهر أنه سقط عبد الله بن يزيد بين عبد الله بن عقيل وربيعة بن يزيد وقرينه، وعبد الله بن يزيد مجهول والحديث رواه الترمذي.

(*) صوابه: «حليم».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٧٩٨٢- أخبرني أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي ثنا يحيى بن بشر الجريري(*) ثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو قلابة أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره أن أم المؤمنين عائشة رضي اللّٰه عنها أخبرته أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن الصالحين يشدد عليهم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٨٣- حدثنا عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد ثنا عبيد اللّٰه بن أحمد بن الحسن(**) المروزي ثنا إسحاق بن بشر ثنا مقاتل بن سليمان عن حماد عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود رضي اللّٰه عنه عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « من لصبح وهمه غير اللّٰه فليس من اللّٰه في شيء ومن لم يهتم للمسلمين فليس منهم »(●●) .

٧٩٨٤- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا عبد العزيز بن عبد اللّٰه الأويسي ثنا سليمان بن بلال عن عباس بن عبد اللّٰه بن معبد بن عباس عن أخيه إبراهيم عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « هكذا الإخلاص » يشير بأصبعه التي تلي الإبهام « وهذا الدعاء » فرفع يديه حذو منكبيه « وهذا الابتهال » فرفع يديه مدًّا .

هذا حديث صحيح الإسناد(●●●) ولم يخرجاه .

٧٩٨٥- أخبرنا عبد العزيز بن عبد اللّٰه السمسار الوراق ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبيد اللّٰه بن محمد العبسي[1] ثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي اللّٰه عنه قال : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « إن اللّٰه تعالى جعل الدنيا كلها قليلًا وما بقي منها إلا القليل من القليل ومثل ما بقي منها كالثغب » يعني : الغدير شرب صفوه وبقي كدره » .

صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(●) (قلت) : ابن زياد هو الأفريق ضعيف . (الذهبي) .

(*) صوابه : « الحريري » كما في « التقريب » .　　(**) صوابه : « الحسين » .

(●●) (قلت) : إسحاق ومقاتل ليسا بثقتين ولا صادقين . (الذهبي) .

(●●●) (قلت) : ذا منكر بمرة . (الذهبي) .　　(١) صوابه : « العيشي » كما في « تهذيب التهذيب » .

٧٩٨٦- أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن يزيد بن خمير[*] عن سليمان بن مرثد[١] عن أبي الدرداء رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلًا ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى اللَّه عز وجل لا تدرون تنجون أو لا تنجون».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٧٩٨٧- أخبرنا الحسن بن حكيم[**] المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللَّه عن معمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغيًا، أو فقرًا منسيًا، أو مرضًا مفسدًا، أو هرمًا مفندًا أو موتًا مجهزًا، أو الدجال، والدجال شر غائب ينتظر، أو الساعة؛ والساعة أدهى وأمر».

قال الحاكم: إن كان معمر بن راشد سمع[٢] من المقبري فالحديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٧٩٨٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ بشر بن بكر ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: سمعت بشر[٣] بن عبيد اللَّه يقول سمعت أبا إدريس الخولاني يقول سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول «ما من قلب إلا بين أصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه، وإن شاء أزاغه» وكان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «اللهم

(*) صوابه: «يزيد بن حميد».

(١) سليمان بن مرثد، ترجمه الذهبي في «الميزان» فقال: سليمان بن مرثد عن عائشة وأبي الدرداء لا يعرف له سماع منهما.

(**) صوابه: «حليم».

(٢) لم يذكر في «تهذيب الكمال» في ترجمة معمر أن سعيدًا من شيوخه ولا ذكر في ترجمة سعيد أن معمرًا من الرواة عنه.

(٣) صوابه: بسر بن عبيد اللَّه، كما هو في «تهذيب التهذيب» و«الخلاصة» و«الكاشف»، ومن كتب الحديث «السنة» لابن أبي عاصم (ج١ ص٩٨) رقم الحديث (٢١٩) اهـ.

يا مقلب القلوب[1] ثبت قلوبنا على دينك ، والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا ويضع آخرين إلى يوم القيامة » .

هذا حديث صحيح على شرط[١] مسلم .

٧٩٨٩- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا جعفر بن محمد بن سوار ثنا عبد الرحمن بن القاسم الكوفي بمصر ثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا علي اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم ، لا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم ، يا علي إن اللَّه تعالى خلق المعروف وخلق له أهلًا فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجريبة[2] لتحيى به ويحيى بها أهلها ، يا علي إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٧٩٩٠- حدثنا أبو بكر محمد بن عبد اللَّه بن عتاب العبدي ثنا أحمد بن زياد بن مهران ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أكثروا ذكر هاذم اللذات : الموت » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه .

٧٩٩١- أخبرنا عبد اللَّه بن إسحاق بن الخراساني العدل ثنا يحيى بن[*] الزبرقان ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا

---

(1) يا مثبت القلوب (مصححه) .

(١) محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم ليس من رجال مسلم فهو صحيح وليس على شرط مسلم ، وبشر بن بكر من رجال البخاري فقط .

(2) الجريبة : هي الأرض المقحوطة وفي نسخة الجدبة ١٢ . (مصححه) .

(●) (قلت) : الأصبغ واهٍ ، وحبان ضعفوه . (الذهبي) .

(٢) مسلم لم يعتمد على محمد بن عمرو بن علقمة .

(*) سقط (جعفر بن) فهو يحيى بن جعفر بن الزبرقان .

تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٩٢- حدثني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثناخالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن أبي سعيد رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «اللهم أحيني مسكينًا وتوفني مسكينًا واحشرني في زمرة المساكين، وإن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة».

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٩٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن سابور(*) ثنا عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن حارثة عن أبي أمية(**) الشعباني قال: سألت أبا ثعلبة عن هذه الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم﴾ [المائدة: ١٠٥] فقال أبو ثعلبة: لقد سألت عنها خبيرًا، أنا سألت عنها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قبلًا فقال: «يا أبا ثعلبة مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر، فإذا رأيت شحًا مطاعًا، وهوى متبعًا، ودنيا مؤثرة، ورأيت أمرًا لابد لك من طلبه فعليك نفسك ودعهم وعوامهم، فإن وراءكم أيام الصبر، صبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله».

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) لا، سعد والد المغيرة ما روى عنه إلا ولده ولم يوثقه معتبر ولم تثبت صحته فهو مجهول العين، وولده المغيرة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(٢) قال العلامة عبد الرحمن المعلمي رحمه اللَّه في تعليقه على «الفوائد المجموعة» للشوكاني: خالد ضعيف جدًا اتهمه ابن معين بالكذب، وأبوه فيه ضعف اهـ صفحه (٢٤١) قلت: والحديث هذا أتى بمعناه الذهبي في «الميزان» من مناكير خالد بهذا السند الموجود في «المستدرك» وهنا وافق الحاكم على تصحيحه فجل من لا يسهو!

(*) صوابه: «شابور». (**) صوابه: «جارية».

(٣) الحديث لا يثبت، وفي سنده أبو أمية الشعباني وعمرو بن جارية وقد قال الحافظ فيهما: مقبولان، وقال في عتبة بن أبي حكيم: صدوق يخطئ كثيرًا.

٧٩٩٤- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن مطرف بن عبد اللَّه عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: انتهيت إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو يقرأ ﴿الهاكم التكاثر * حتى زرتم المقابر﴾ [التكاثر: ١، ٢] قال: «يقول ابن آدم: مالي مالي، وهل لك من مالك إلا ما لبست فأبليت، أو أكلت فأفنيت، أو تصدقت فأمضيت».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١].

٧٩٩٥- أخبرني عبد اللَّه بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا حريز بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن ميسرة عن جبير بن نفير عن بشر بن جحاش القرشي رضي اللَّه عنه قال: إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بزق في كفه ثم وضع عليها أصبعه، ثم قال: «يقول اللَّه تبارك وتعالى: يا ابن آدم تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا حتى إذا سويتك وعدلتك مشيت وجمعت ومنعت حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق وأنى أوان الصدقة[1]».

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

٧٩٩٦- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يحيى بن بكير ثنا مروان بن معاوية عن اbان بن إسحاق[٣] عن الصباح بن محارب عن مرة الهمداني عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «استحيوا من اللَّه حق الحياء» فقلنا: يا نبي اللَّه إنا لنستحيي، قال: «ليس ذلك ولكن من استحيى من اللَّه حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، ومن فعل ذلك فقد استحيى من اللَّه حق الحياء».

(١) لا، عبد الرحمن بن ميسرة روى عنه ثلاثة كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال، وأما قول أبي داود: شيوخ حريز كلهم ثقات فقد وجدنا فيهم ضعفاء.

(1) وأي أوان الصدقة (مصححه).

(٢) قال المناوي: موافقه الذهبي على تصحيح الحاكم ليست بسديدة، وقد قال: إن أبان بن إسحاق قال الأزدي: تركوه لكن وثقه العجلي، والصباح بن محمد واهٍ.

(٣) قال الذهبي في «الميزان» قال ابن عدي: روى مناكير عن الثقات ثم ساق له ثلاثة أحاديث قال أبو الفتح الأزدي: كان يضع.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٩٧- حدثني علي بن بندار الزاهد حدثنا محمد بن المسيب حدثني أحمد بن بكر البالسي ثنا زيد بن الحباب ثنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن الحسن بن أبي الحسن عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يأتي على الناس زمان يتحلقون في مساجدهم وليس همتهم إلا الدنيا ليس للَّه فيهم حاجة فلا تجالسوهم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٧٩٩٨- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسين ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا النفيلي ثنا مخلد بن يزيد ثنا بشير بن[١] زاذان عن سيار أبي الحكم عن طارق بن شهاب عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصًا ، ولا يزدادون من اللَّه إلا بعدًا » .

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٧٩٩٩- أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثناموسى بن هارون ثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي ثنا أبو أسامة ثنا كلثوم بن جبر ثنا سليمان بن حبيب المحاربي قال : سمعت أبا أمامة الباهلي رضي اللَّه عنه يقول : لما بُعث نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أتت إبليس جنوده فقالوا : قد بعث نبي اللَّه وخرجت أمته ، فقال إبليس : أيحبون الدنيا ؟ قالوا : نعم ، قال : لئن كانوا يحبونها ما أبالي أن لا يعبدوا الأوثان إنهم لن ينفلتوا مني وأنا أغدو عليهم وأروح بثلاث : آخذ المال من غير حقه ، وإنفاقه في غير حقه وإمساكه عن حقه ، والشر كله لهذا تبع .

---

(١) الشيخ الألباني يرى أنه بشير بن سلمان كما في مراجع أخرى ذكرها في « الصحيحة » (١٥١٠) وسلمان بن بشر ثقة يُغرب كما في « تقريب التهذيب » .

(٢) لا ، فسيار هو أبو حمزة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر ، وما وقع هنا أنه سيار أبو الحكم الذي هو من رجال الصحيح فوهم من بشير بن سلمان أبي إسماعيل كما في ترجمة سيار أبي حمزة من « تهذيب التهذيب » وترجمة سيار أبي الحكم من « تهذيب التهذيب » .

(●) (قلت) : هذا منكر ، وبشير ضعفه الدارقطني واتهمه ابن الجوزي . (الذهبي) .

هذا حديث صحيح الإسناد(•) ولم يخرجاه .

٨٠٠٠- حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثناعلي بن الحسين بن الجنيد ثنا سهل بن عثمان ثنا عبد اللّٰه بن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : سُئل النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟ قال « التقوى وحسن الخلق » وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار؟ فقال : « الأجوفان : الفم والفرج » .

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٠٠١- حدثنا أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قبس بن أنيف ثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن سماك عن النعمان بن بشير قال سماك سمعت النعمان وهو على المنبر يقول : قد كان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم لا يجد ما يملأ بطنه من الدقل وهو جائع .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢] .

٨٠٠٢- حدثنا محمد بن سعيد المذكر الرازي ثنا أبو زرعة عبيد اللّٰه بن عبد الكريم ثنا عيسى بن صبيح حدثنا زافر بن سليمان عن محمد بن عيينة عن أبي حازم قال مرة عن ابن عمر وقال مرة عن سهل بن سعد قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال : « يا محمد عش ماشئت فإنك ميت ، وأحبب من أحببت فإنك مفارقه ، واعمل ما شئت فإنك مجزى به » ثم قال : « يا محمد شرف المؤمن قيام الليل ، وعزه استغناؤه عن الناس » .

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد ولم يخرجاه ، إنما يعرف من حديث محمد بن حميد عن زافر عن أبي زرعة عن شيخ ثقة الشك ، وتلك الرواية عن سهل بن سعد بلا شك فيه .

٨٠٠٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد اللّٰه المنادي ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي اللّٰه عنه قال :

(•) (قلت) : كلثوم ضعيف . (الذهبي) .

(١) يزيد بن عبد الرحمن الأودي روى عنه ثلاثة ولم يوثقه معتبر .

(٢) قد أخرجه مسلم (٣٣/٤) كما في « تحفة الاشراف » .

(٣) قال المناوي في « فيض القدير » : قال : صحيح ، وأقره الذهبي في « التلخيص » مع أن زافرًا أورده الذهبي وغيره في الضعفاء ، ولهذا جزم الحافظ العراقي في « المغني » بضعف هذا الحديث وقال : وجعله بعضهم من كلام سهل .

قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «الحسب: المال، والكرم: التقوى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢].

٨٠٠٤- حدثنا علي بن بندار الزاهد ثنا أبو جعفر محمد بن أبي عون النسوي ثنا محمد ابن عبد ربه أبو تميلة ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن ابن أبي مليكة عن علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه قال قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا أبغض المسلمون علماءهم وأظهروا عمارة أسواقهم، وتناكحوا على جمع الدراهم رماهم اللَّه عز وجل بأربع خصال: بالقحط من الزمان، والجور من السلطان، والخيانة من ولاة الأحكام، والصولة من العدو».

هذا حديث صحيح[●] الإسناد إن كان عبد اللَّه بن أبي مليكة سمع من أمير المؤمنين علي عليه السلام.

٨٠٠٥- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الحميد[*] ابن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه ثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أيها الناس إن أحدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق، واتقو اللَّه أيها الناس وأجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢].

٨٠٠٦- أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا حيوة بن شريح الحضرمي ثنا بقية بن الوليد حدثني يوسف بن أبي كثير عن نوح بن ذكوان عن الحسن عن أنس رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أكل خشنًا ولبس

---

(١) الصحيح أن الحسن لم يسمع من سمرة إلا حديث العقيقة، وصحة الحديث متوقفة على ثبوت سماع الحسن من سمرة.

وسلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري ثقة صاحب سُنة، في روايته عن قتادة ضعف وهذا منها. اهـ.

(●) (قلت): بل منكر منقطع، وابن عبد ربه لا يعرف. (الذهبي).

(*) صوابه: «عبد المجيد».

(٢) ابن جريج مدلس ولم يصرح بالتحديث وكذا أبو الزبير.

خشنًا لبس الصوف واحتذى المخصوف، قيل للحسن: ما الخشن؟ قال غليظ الشعير ما كان النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يسيغه إلا بجرعة من ماء.

هذا حديث صحيح الإسناد(•) ولم يخرجاه.

٨٠٠٧- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا سلام بن أبي مطيع ثنا معاوية بن قرة عن معقل بن يسار رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يقول ربكم تبارك وتعالى: يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى، وأملأ يديك رزقًا، يا ابن آدم لا تباعد مني فأملأ قلبك فقرًا وأملأ يديك شغلًا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٠٠٨- أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة - حرسها اللَّه تعالى - ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة(*) ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثناموسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عمرو بن العاص رضي اللَّه عنه يقول وهو يخطب الناس بمصر: ما أبعد هديكم من هدي نبيكم صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم، أما هو فكان أزهد الناس في الدنيا، وأما أنتم فأرغب الناس فيها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٠٠٩- حدثنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ثنا الحسن بن أحمد بن الليث ثنا عمرو بن عثمان السواق ثنا أبو عامر العقدي ثنا محمد بن أبي حميد عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول اللَّه أوصني وأوجز، فقال له النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «عليك بالإياس مما في أيدي الناس، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر، وصلِّ صلاتك وأنت مودع وإياك وما تعتذر منه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٠١٠- أخبرنا أبو الحسن محمد بن علي بن بكر العدل ثنا الفضل بن محمدالشعراني ثنا عبد اللَّه بن صالح المصري حدثني معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه

(•) (قلت): لم يصح، نوح واهٍ، ويوسف مجهول. (الذهبي).

(*) صوابه: «مسرة».

عن أبي ذر رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى؟» قلت: نعم، قال: «وترى أن قلة المال هوالفقر؟» قلت نعم يا رسول اللَّه، قال: «ليس كذلك، إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب» ثم سألني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن رجل من قريش فقال: «فكيف تراه؟» قلت: إذا سأل أعطي وإذا حضر دخل، قال: ثم سألني عن رجل من أهل الصفة فقال: «هل تعرف فلانًا؟» قلت: لا يا رسول اللَّه، قال: فمازال يحليه وينعته حتى عرفته قال قلت: نعم يا رسول اللَّه، قال: «فكيف تراه؟» قلت: رجل مسكين من أهل المسجد، قال «هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر» قلت: يا رسول اللَّه أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر، قال: «إن يعط فهو أهله، وإن يصرف عنه فقد أعطي حسنة».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري[1] ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرجاه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر مختصرًا.

٨٠١١- أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا أبو مسهر حدثني صدقة بن خالد حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني عروة بن محمد بن عطية حدثني أبي أن أباه أخبره قال: قدمت على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في أناس من بني سعد بن بكر وكنت أصغر القوم فخلفوني في رحالهم ثم أتوا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقضى من حوائجهم ثم قال: «هل بقي منكم من أحد؟» قالوا: نعم غلام معنا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يبعثوا إلي فأتوني فقالوا: أجب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأتيته فلما رآني قال: «ما أغناك اللَّه فلا تسأل الناس شيئًا، فإن اليد العليا هي المنطية وإن اليد السفلى هي المنطاة، وإن مال اللَّه تعالى لمسئول ومنطي» قال: فكلمني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بلغتنا.

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) أقول: أ- جبير بن نفير من رجال مسلم والبخاري في «الأدب المفرد» وكذا أبوه، ومعاوية بن صالح من رجال مسلم فقط، وعبد اللَّه بن صالح المصري كاتب الليث روى له البخاري تعليقًا.
ب- عبد اللَّه بن صالح هذا صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

(٢) محمد بن عطية ما روى عنه إلا ولده كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه معتبر فعلى هذا فحديثه من قسم المردود لأنه مجهول العين.

٨٠١٢- **أخبرني** عمرو بن(*) إسماعيل بن نجيد السلمي ثنا علي بن الحسن بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بخت عن عبد الله بن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «قلب الشيخ شاب على حب اثنتين: طول الحياة وكثرة المال».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١).

٨٠١٣- **أخبرنا** أبو بكر أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «رب أشعث أغبر ذي طمرين تنبو عنه أعين الناس لو أقسم على الله لأبره».

هذا حديث صحيح(٢) الإسناد أظن مسلمًا أخرجه من حديث حفص بن عبد الله بن أنس.

٨٠١٤- **حدثنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ نافع بن يزيد حدثني عباس بن عياش(٣) عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فإذا هو بمعاذ بن جبل رضي الله عنه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يبكي فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكيني شيء سمعته من صاحب هذا القبر، قال وما سمعته؟ قال: سمعته يقول: «إن اليسير من الرياء شرك، وإن من عادى ولي الله فقد بارز الله تعالى بالمحاربة، وإن الله يحب الأتقياء

(*) سقط لفظة: «أبو»، و«ابن» زائدة فهو أبو عمرو إسماعيل بن نجيد كما في «السير».

(١) في «الجامع الصغير» رواه مسلم (٧٢٤/٢) قال المناوي: وروى البخاري معناه (٢٣٦/١١)، وأخرجه مسلم (ج٤ ص٢٠٢٤) من طريق حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة فذكره، وتقدم الكلام على رواية المطلب وأن البخاري قال لا أعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعًا إلا قوله حدثني من سمع خطبة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وكذا قال الدارمي.

قلت: عبد الوهاب بن بخت ليس من رجالهما كما في «تهذيب التهذيب» (أبو الطيب).

(٢) يتوقف في صحته حتى يثبت سماع المطلب بن عبد الله من أبي هريرة فإنه يرسل كثيرًا.

(٣) صوابه «عياش بن عباس» كما تقدم.

الأخفياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا ، وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا ، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[(١)] ولم يخرجاه .

٨٠١٥- أخبرني أبو النضر الفقيه وأبو عمرو بن صابر البخاري قالا ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا عمر بن محمد العمري عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من جعل الهموم همًّا واحدًا كفاه اللَّه ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة ، ومن تشاعبت به الهموم لم يبال اللَّه في أي أودية الدنيا هلك » .

هذا حديث صحيح الإسناد[(●)] ولم يخرجاه .

٨٠١٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي حدثني سويد بن سعيد عن خالد بن معدان[(*)] عن أبي عبيدة بن الجراح رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[(٢)] ولم يخرجاه .

٨٠١٧- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا خالد بن خداش الزهري ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج[(٣)] أبي السمح عن أبي الهيثم عن كثير بن زيد عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « الشرك الخفي أن يعمل الرجل لمكان الرجل » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) بل ضعيف ، لأن عيسى بن عبد الرحمن قال فيه البخاري : منكر الحديث ، كما في « تهذيب التهذيب » .

(●) (قلت) : يحيى ضعفوه . (الذهبي) .

(*) في السند سقط فسويد بن سعيد لا يروي عن خالد بن معدان التابعي .

(١) لا ، بل منقطع ففي « جامع التحصيل » أن خالد بن معدان يروي عن أبي عبيدة ولم يدركه وسويد بن سعيد أفحش القول فيه ابن معين .

(٣) دراج ذو مناكير .

٨٠١٨- **حدثني** علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا سعيد بن أبي مريم أخبرني يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية حدثني يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه رضي الله عنه قال : كنا نعد على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن الرياء الشرك الأصغر .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٠١٩- **وقد حدثنا** بالحديث على وجهه أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا عفان بن مسلم حدثنا عبد الحميد بن بهرام ثنا شهر بن حوشب ثنا عبد الرحمن بن غنم عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « من صلى وهو يرائي فقد أشرك ومن صام وهو يرائي فقد أشرك ومن تصدق وهو يرائي فقد أشرك »(١) .

٨٠٢٠- **أخبرني** الحسن بن حكيم(*) المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر عن عبد الكريم عن طاوس(٢) قال : قال رجل : يا نبي الله إني أقف المواقف أبتغي وجه الله وأحب أن يرى موطني قال : فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حتى نزلت ﴿ فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملًا صالحًا ﴾ الآية [الكهف : ١١٠] .

٨٠٢١- **حدثنا** أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الواحد بن زيد عن عبادة بن نسي قال : دخلت على شداد بن أوس رضي الله عنه في مصلاه وهو يبكي فقلت : يا أبا عبد الرحمن ما الذي أبكاك ؟ قال حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقلت : وما هو؟ قال : بينما أنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذ رأيت بوجهه أمر أساءني فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ما الذي أرى بوجهك ؟ قال : « أمر أتخوفه على أمتي من بعدي » قلت : وما هو؟ قال : « الشرك وشهوة خفية » قال : قلت : يا رسول الله أتشرك أمتك من بعدك ؟ قال : « يا شداد أما إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرًا ولا وثنًا ولاحجرًا ولكن يراؤن الناس بأعمالهم » قلت : يا رسول الله الرياء شرك هو؟ قال : « نعم » قلت : فما الشهوة الخفية ؟

---

(١) شهر مختلف فيه والراجح ضعفه .

(*) صوابه : « حليم » .

(٢) مرسل .

قال : « يصبح أحدكم صائما فتعرض له شهوة من شهوات الدنيا فيفطر » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٨٠٢٢- أخبرني أبو جعفر محمد بن علي الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا موسى بن داود الضبي ثنا يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن أبي مسلم الخولاني عن عبيد بن عمير عن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال : قال لي رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « زر القبور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاوي موعظة بليغة وصلِّ على الجنائز لعل ذلك يحزنك فإن الحزين في ظل اللَّه يوم القيامة » .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٠٢٣- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن بشير بن سعد المرثدي ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف ثنا عبد اللَّه بن بجير قال : سمعت هانئًا مولى عثمان بن عفان رضي اللَّه عنه يقول : رأيت عثمان واقفًا على قبر يبكي حتى بل لحيته فقيل له : تذكر الجنة والنار ولاتبكي وتبكي من هذا ؟ قال : إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه » وسمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « ما رأيت منظرًا إلا والقبر أفظع منه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٠٢٤- حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد القاري الآدمي ببغداد ثنا أبو جعفر أحمد ابن عبيد بن ناصح النحوي ثنا محمد بن مصعب القرقسائي حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثني مكحول عن زياد بن حارثة عن حبيب بن مسلمة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيًا لم يتعمده فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام فقال : يا محمد إن اللَّه لم يبعثك جبارًا ولا

(●) (قلت) : عبد الواحد متروك (لذهبي) .

(١) لا ، تقدم في الجنائز أن الإمام الذهبي رحمه اللَّه قال متعقبًا على الحاكم حيث رواته عن آخرهم ثقات فقال الذهبي : لكنه منكر ويعقوب هو القاضي أبو يوسف حسن الحديث ويحيى لم يدرك أبا مسلم فهو منقطع أو أن أبا مسلم رجل مجهول أقول : كيف يكون حسن الحديث من قال البخاري فيه : تركوه راجع « ميزان الاعتدال » .

متكبرًا فدعا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الأعرابي فقال: «اقتص مني» فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي وما كنت لأفعل ذلك أبدًا ولو أتيت على نفسي فدعا له بخير

قال الحاكم: تفرد به أحمد بن عبيد(●) عن محمد بن مصعب ومحمد بن مصعب ثقة.

٨٠٢٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عفان ثنا همام حدثني إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة عن أبيه عن أبي ذر رضي اللَّه عنه أنه أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «إني أحبكم أهل البيت فقال له النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «آللَّه» قال: آللَّه قال: «فأعد للفقر تجفافًا(1) فإن الفقر أسرع إلى من يحبنا من السيل من أعلى الأكمة إلى أسفلها».

هذا حديث صحيح على شرط(١) الشيخين ولم يخرجاه.

٨٠٢٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا سليمان ابن سليم ثنا أبو سلمة الكناني حدثني يحيى بن جابر الطائي قال سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي رضي اللَّه عنه يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ما ملأ آدمي وعاء شرًا من بطنه حسب ابن آدم ثلاث أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه».

هذا حديث صحيح(٢) الإسناد ولم يخرجاه.

٨٠٢٧- حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد ثنا الفضل بن الحباب إملاء من أصله العتيق وأنا سألته ثنا علي بن عبد اللَّه بن جعفر المديني ثنا يزيد بن هارون أنبأ أزهر بن سنان أبو خالد مولى لقريش قال: سمعت محمد بن واسع الأزدي يقول: دخلت على بلال بن أبي بردة بن أبي موسى فقلت: يا بلال إن أباك حدثني عن جدك عن رسول اللَّه صلى اللَّه

(●) (قلت): قال ابن عدي: أحمد بن عبيد صدوق له مناكير ومحمد ضعيف (الذهبي).

(1) تجفافا بكسر تاء وسكون جيم شيء يلبس الفرس يقيه الأذى ١٢ «مجمع» (مصححه).

(١) قلت: عبد اللَّه بن أبي طلحة لم يخرج له البخاري كما في «تهذيب التهذيب» (أبو الطيب).

(٢) لا، يحيى بن جابر الطائي أرسل عن المقدام بن معدي كرب كما في «جامع التحصيل» و«تهذيب التهذيب» ولا نغتر بالتصريح بالسماع هنا فيحمل على أنه من أوهام الحاكم أو أوهام بعض الرواة إذ هو في الترمذي (ج٤ ص٥٩) بالعنعنة.

عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «في جهنم واد في الوادي بئر يقال له: هب هب حق على الله أن يسكنها كل جبار فاتق الله لا تسكنها».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٠٠٢٨/- أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا محمد بن غالب ثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي عن الحجاج بن الأسود عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم «أحبوا الفقراء وجالسوهم وأحب العرب من قلبك ولترد عن الناس ما تعلم من قلبك».

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] إن كان عمر الرياحي سمع من حجاج[●] بن الأسود.

آخر كتاب الرقاق

* * *

---

(١) أزهر بن سنان ضعيف والحديث معل راجع ترجمة أزهر من «تهذيب التهذيب».
(٢) أقول كيف تستدرك به على الشيخين وأنت لست جازمًا باتصاله ومن شرط الصحيح الاتصال.
(●) (قلت): حجاج ثقة.

٤٥- كتاب الفرائض

٨٠٢٩- حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ثنا بشر بن موسي الأسدي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني حفص بن عمر بن أبي الغطاف مولى بني سهم عن أبي الزناد عن الأعرج قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا أبا هريرة تعلموا الفرائض وعلموه فإنه نصف العلم وإنه ينسى وهو أول ما ينزع من أمتي »(●) .

٨٠٣٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم المعافري عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « العلم ثلاثة فما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة »(●●) .

٨٠٣١- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنبأ عوف بن أبي جميلة عن سليمان بن جابر الهجري عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في الفريضة لا يجدان من يقضي بها » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه وله علة عن أبي بكر بن إسحاق عن بشر بن موسي عن هوذة بن خليفة عن عوف .

٨٠٣٢- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى أخبرنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله

(●) (قلت) : حفص واه بمرة . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : الحديثان ضعيفان . (الذهبي) .

(١) كيف تصححه وأنت تعلم أن فيها علة وهي قادحة إذ هو يدور على مبهم ثم إن سليمان بن جابر لا يدرى أسمع من ابن مسعود أم لا ، كما في « تهذيب التهذيب » وأيضا ما روى عنه إلا عوف بن أبي جميلة أو روى عوف عن رجل عنه ثم إن سليمان مجهول لم يوثقه معتبر كما في « تهذيب التهذيب » .

وسلم قال : « تعلموا الفرائض وعلموه الناس فإني امرؤ مقبوض وإن العلم سيقبض حتى يختلف الاثنان في الفريضة فلا يجدان أحدًا يفصل بينهما » .

قال الحاكم وإذا اختلفا فالحكم للنضر بن شميل .

٨٠٣٣- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي والحسين ابن الفضل البجلي قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال : كتب عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه إلى أبي موسى الأشعري : إذا لهوتم فالهوا بالرمي وإذا تحدثتم فتحدثوا بالفرائض .

هذا وإن كان موقوفًا فإنه صحيح الإسناد[1] ويؤيده قوله صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر » .

٨٠٣٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي إسحاق .

وحدثنا أبو العباس المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال : من قرأ منكم القرآن فليتعلم الفرائض فإن لقيه أعرابي قال : يا مهاجر أتقرأ القرآن فيقول : نعم فيقول : وأنا أقرأ القرآن فيقول الأعرابي : « أتفرض يا مهاجر فإن قال : نعم قال : زيادة خير وإن قال : لا حسبته قال : فما فضلك علي يا مهاجر .

قال الحاكم : هذا موقوف صحيح[2] على شرط الشيخين شاهد للمرسل الذي قدمناه .

٨٠٣٥- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا أبي ثنا عبيد اللَّه بن عمرو الرقي عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل عن جابر رضي اللَّه عنه قال : جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت : يا رسول اللَّه هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد

(١) أقول : سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر إلا خطبة الجابية وذكر له البخاري حديثًا واحدًا معلقًا وأبو هلال الراسبي وهو محمد بن سليم حديثه في الشواهد .

وأما استشهاده بقوله عليه السلام : « اقتدوا ...» إلخ ، فهو حديث منقطع لأن ربعي بن حراش لم يسمعه من حذيفة .

(٢) الحديث منقطع لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه كما في « تهذيب التهذيب » .

شهيدًا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالًا فقال: «يقضي اللَّه في ذلك» فنزلت آية الميراث فأرسل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى عمهما فقال: «أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك».

هذا حديث صحيح الإسناد[(١)] ولم يخرجاه.

٨٠٣٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: إذا توفي الرجل أو المرأة وترك[(1)] ابنة واحدة كان لها النصف فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك كان لهن الثلثان وإن كان معهن ذكر فلا فريضة لأحد منهم ويبدأ بإحداهن يشركهن بفريضة، فيعطى فريضته فما بقي بعد ذلك فهو للولد بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(٢)] ولم يخرجاه.

قال الحاكم أقاويل زيد بن ثابت حجة عند كافة الصحابة:

٨٠٣٧- فقد أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير التاجر ثنا أبو حاتم الرازي ثنا الأنصاري ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أخذ بركاب زيد بن ثابت فقال له: تنح يا ابن عم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: إنا هكذا نفعل بكبرائنا وعلمائنا.

٨٠٣٨- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ موسى بن إسماعيل ثنا الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن أبي موسى الأشعري رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «الاثنان فما فوقهما جماعة»[(٣)].

---

(١) لا، بل عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ضعيف.

(1) تركت. (مصححه).

(٢) لا. عبد الرحمن بن أبي الزناد ليس من رجالهما كما في «تهذيب الكمال» و«تهذيب التهذيب».

(٣) في «فيض القدير» قال مغلطاي في «شرح ابن ماجه»: قال ابن حزم: هذا خبر ساقط وكأنه يضعف رواية الربيع بن بدر الملقب عليلة فإنه ذاهب الحديث متروكه ولا يكتب حديثه ولا يتابع عليه كما ذكره ابن معين وأبو حاتم وغيرهما وقال الحاكم: يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات. انتهى. فأعجب للحاكم يستدرك عن الشيخين بمن قال فيه هذا.

٨٠٣٩- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الزاهد الأصبهاني ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل قال: أتيت أبا موسى وسلمان بن ربيعة في ابنة وابنة ابن وأخت لأب وأم فقالا: للابنة النصف وللأخت النصف وقالا: ائت ابن مسعود فإنه سيتابعنا فأتيته فأخبرته فقال: لقد ضللت إذًا وما أنا من المهتدين ولكني أقضي بما قضى به رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١).

٨٠٤٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّه بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال: ميراث الأخوة من الأب والأم أنهم لا يرثون مع الولد الذكر ولا مع ولد الابن ولا مع الأب شيئًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٢) ولم يخرجاه وقد اتفقا على غير حديث مثل هذا مع فتوى زيد بن ثابت رضي اللّه تعالى عنه.

٨٠٤١- أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد اللّه بن روح المدايني ثنا شبابة سوار ثنا ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أنه دخل على عثمان بن عفان رضي اللّه عنه فقال: إن الأخوين لايردان الأم عن الثلث قال اللّه عز وجل: ﴿فإن كان له إخوة فلأمه السدس﴾ [النساء: ١١]، فالأخوان بلسان قومك ليسا بإخوة فقال عثمان بن عفان: لا أستطيع أن أرد ما كان قبلي ومضى في الأمصار وتوارث به الناس.

هذا حديث صحيح الإسناد(٣) ولم يخرجاه.

٨٠٤٢- حدثنا أبو العابس محمدبن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّه بن وهب أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أنه كان يقول:

---

(١) رحمك اللّه يا أبا عبد اللّه أتعبت من بعدك لكثرة أوهامك فالحديث رواه البخاري (ج١٢ ص١٧) من «الفتح».

قلت: أبو قيس الأودي وهزيل بن شرحبيل ليسا من رجال مسلم كما في «تهذيب التهذيب» (أبو الطيب).

(٢) تقدم أنهما لم يخرجا لابن أبي الزناد.

(٣) شعبه، قال الإمام مالك: ليس بثقة وقد وثق ولكن الجرح فيه مفسر كما ترى.

الإخوة في كلام العرب أخوان فصاعدًا .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه .

٨٠٤٣- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ وأبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي قالا ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن نصر الإمام ثنا أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أفرض أمتي زيد بن ثابت » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

٨٠٤٤- أخبرني عبد عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه قال :أتي عمر رضي اللَّه عنه في امرأة وأبوين فجعل للمرأة الربع وللأم ثلث ما بقي وللأب ما بقي .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٠٤٥- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال : ما كان اللَّه تعالى ليراني أفضل أمًّا على جد[٣] .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٠٤٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة - حرسها اللَّه تعالى - (إبراهيم بن)[*] إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن جريج أخبرني ابن طاوس عن

(١) تقدم أن ابن أبي الزناد ليس على شرطهما .

(٢) أقول : الحديث معل بالإرسال ، وقد ألحقته بـ « أحاديث معلة » ، وأبو بكر محمد بن خلاد الباهلي ليس من رجالهما ، ومن عجيب أمر الحاكم أنه أعل الحديث بالإرسال في « معرفة علوم الحديث » النوع السابع والعشرون (ص١١٤) ثم هنا يقول : على شرط الشيخين ، وأما قوله عليه السلام : « وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » فهو في « الصحيحين » .

قلت : أبو بكر محمد بن خلاد الباهلي لم يخرج له البخاري كما في « تهذيب التهذيب » . (أبو الطيب) .

(٣) لا ، لأن في « جامع التحصيل » المسيب بن رافع قال الإمام أحمد : لم يسمع من عبد اللَّه بن مسعود شيئًا .

(*) ما بين القوسين زائد ، وصوابه : « ثنا إسحاق بن إبراهيم » ، وهو الدبري .

أبيه عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب رضي اللّه عنه أوصى عند الموت فقال: الكلالة ما قلت قال ابن عباس: وما قلت؟ من لا ولد له.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1]، وهو في الأصل مسند فإن في خطبته وما راجعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في شيء ما راجعته فيه.

٨٠٤٧- أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا أحمد بن نجدة ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رجلًا قال: يا رسول اللّه ما الكلالة قال: «أما سمعت الآية التي نزلت في الصيف: ﴿يستفتونك قل اللّه يفتيكم في الكلالة﴾ [النساء: ١٧٦]، والكلالة من لم يترك ولدًا ولا والدًا».

هذا حديث صحيح[2] الإسناد على شرط مسلم[●] ولم يخرجاه.

٨٠٤٨- حدثنا عبد اللّه بن إسحاق الخراساني العدل ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان ثنا أبو داود الحفري ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي اللّه عنه قال قضى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بالدين قبل الوصية وأنتم تقرءونها: ﴿من بعد وصية يوصي بها أو دين﴾ [النساء: ١١]، وإن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات والإخود من الأم والإخوة من الأب والأم أقرب من الإخوة من الأب.

هذا حديث رواه الناس عن أبي إسحاق والحارث بن عبد اللّه على الطريق لذلك لم يخرجه الشيخان[3] وقد صحت هذه الفتوى عن زيد بن ثابت.

٨٠٤٩- كما حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّه بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: ميراث الإخوة من الأب إذا لم يكن معهم أحد من بني الأم والأب كميراث الإخوة من الأب والأم سواء ذكرهم كذكرهم وإناثهم كإناثهم وإذا اجتمع الإخوة من الأب والأم والإخوة من الأب وكان في

---

(١) وهو في الأصل مسند فإن في خطبته وما راجعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في شيء ما راجعته فيه، المسند، أخرجه مسلم (ج٣ ص١٢٣٦).

(٢) لا. يحيى بن عبد الحميد هو الحماني قال الإمام أحمد: كان يكذب جهارًا.

(●) (قلت): الحماني ضعيف. (الذهبي).

(٣) لأنه كذبه الشعبي وغيره.

بني الأم ذكر فلا ميراث معه لأحد من الإخوة من الأب .

٨٠٥٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب حدثنا يزيد بن هارون ثنا أبو أمية بن يعلي الثقفي عن أبي الزناد عن عمرو بن وهب عن أبيه عن زيد بن ثابت في المشتركة قال : هبوا أن أباهم كان حمارًا ما زادهم الأب إلا قربًا وأشرك بينهم في الثلث .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] .

وشرحه بالحديث الذي :

٨٠٥١- حدثناه الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى أنبأ أبي عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عمر وعلي وعبد اللَّه وزيد رضي اللَّه عنهم في أم وزوج وإخوة لأب وأم وإخوة لأم : أن الإخوة من الأب والأم شركاء للإخوة من الأم في ثلثهم وذلك أنهم قالوا : هم بنو أم كلهم ولم يزدهم الأب إلا قربًا فهم شركاء في الثلث[2] .

٨٠٥٢- أخبرنا أبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى ومحمود بن آدم قالا ثنا سفيان بن عيينة ثنا مصعب بن عبداللَّه عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : شيء لا تجدونه في كتاب اللَّه تعالي ولا في قضاء رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وتجدونه في الناس كلهم للابنة النصف وللأخت النصف .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٠٥٣- أخبرنا أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا بن يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد أنه قال : كان ابن الزبير يقول في ابنة وأخت المال للابنة فقلت : إن معاذًا قضى فينا باليمن للابنة النصف وللأخت النصف قال : فأنت رسولي إلى الوليد بن عتبة وكان قاضيه على الكوفة فمره فليأخذ بذلك .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) عمرو بن عثمان القرشي مترجم في «الجرح والتعديل» وقال : سمع أباه وعبد الرحمن بن حصين، سمع منه يحيى بن حسان وقال أبو حاتم : هو مضطرب الحديث ، وأبوه وهب بن عثمان مستور ، ولا ندري أسمع من زيد بن ثابت أم لا ؟ ، وأبو أمية بن يعلى الثقفي هو إسماعيل بن يعلى بصري ترجمه الذهبي في «الميزان» وهو متروك .

(٢) الشعبي عن عمر مرسل وكذا عن عبد اللَّه بن مسعود ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف .

٨٠٥٤- أخبرنا عمرو بن عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب[*] ثنا علي بن عاصم ثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «الحقوا المال بالفرائض فما بقي فلأولى رجل ذكر».

هذا حديث صحيح الإسناد[1] فإن علي بن عاصم صدوق ولم يخرجاه.

وقد أرسله[2] سفيان بن عيينة وابن جريج ومعمر بن راشد عن عبد الله بن عبد الله بن طاوس، أما حديث الثوري.

٨٠٥٥- فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا يزيد بن هارون أنبأ سفيان الثوري.

وأما حديث ابن عيينة:

٨٠٥٦- فأخبرناه أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان ابن عيينة.

وأما حديث ابن جريج

٨٠٥٧- فأخبرناه أبو يحيى ثنا محمد بن نصر أنبأ عبد الرزاق عن ابن جريج

وأما حديث معمر:

٨٠٥٨- فأخبرناه أبو العباس السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أنبأ معمر كلهم عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ألحقوا المال بالفرائض فما أبقت الفرائض فهو لأولى رجل ذكر».

٨٠٥٩- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ العدل قالا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان.

وحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان.

(*) صوابه: «أحمد بن ملاعب بن حيان».

(١) عجبًا للمؤلف على تجلده في السوق الطرق لهذا الحديث مع أن الحديث متفق عليه كما في «تحفة الأشراف» وهو أول حديث في ترجمة عبد الله بن طاوس عن أبيه أخرجه البخاري (٦١/٢) ومسلم (١٢٣٣/٣) عن ابن عباس والحديث الذي بعد هذا منقطع كما سيأتي التنبيه عليه فما صفا للمؤلف شيء من هذه الصفحة، وأمثالها كثير.

وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا القعنبي ثنا سفيان عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر رضي اللَّه عنه بعد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالت : إن لي حقًّا إن ابن ابن أو ابن ابنة لي مات قال : ما علمت لك في كتاب اللَّه حقًّا ولا سمعت من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فيه شيئًا وسأسأل الناس فسألهم فشهد المغيرة بن شعبة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أعطاها السدس قال من سمع ذلك معك فشهد محمد بن مسلمة فأعطاها أبو بكر السدس .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه .

٨٠٦٠- أخبرنا أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة قال جاء ابن عباس رضي اللَّه عنهما رجل فقال : رجل توفي وترك بنته وأخته لأبيه وأمه فقال : لابنته النصف وليس لأخته شيء قال الرجل : فإن عمر رضي اللَّه عنه قضى بغير ذلك جعل للابنة النصف وللأخت النصف قال ابن عباس : أنتم أعلم أم اللَّه فلم أدر ماوجه هذا حتى لقيت ابن طاوس فذكرت له حديث الزهري فقال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول قال اللَّه عز وجل : ﴿إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك﴾ [النساء: ١٧٦] ، قال ابن عباس : فقلتم أنتم لها النصف وإن كان له ولد .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٠٦١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي أنبأ أبو معمر ثنا وهيب عن يونس بن عبيد عن الحسن عن معقل بن يسار قال قال عمر : مَنْ عنده في الجد عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم؟ قلت : عندي قال : ما عندك ؟ قلت : أعطاه السدس قال : مع من؟ قلت : لا أدري قال : لا دريت .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٠٦٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه ثنا علي بن الحسن ثنا أبو معمر ثنا وهيب عن أيوب عن

---

(١) لا هو منقطع في « تهذيب التهذيب » في ترجمة قبيصة وأرسل عن أبي بكر وقال أبو عبد الرحمن النسائي (ج٤ ص٧٤) حديث (٦٣٤٢) : الزهري لم يسمعه من قبيصة ، وقال ابن حجر في « التلخيص » (ج٣ ص١٧٩ ، ١٨٠) : وإسناده صحيح لثقة رجاله إلا أن صورته مرسل ، فإن قبيصة لا يصح له سماع من الصديق ولا يمكن شهوده للقصة قاله ابن عبد البر بمعناه . اهـ .

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه جعله أبًا يعني: الجد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه.

٨٠٦٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما استشارهم في ميراث الجد والإخوة قال زيد: وكان رأيي أن الإخوة أولى بالميراث من الجد وكان عمر رضي الله عنه يرى يومئذ أن الجد أولى بميراث ابن أبيه من إخوته قال زيد فحاورت أنا عمر فضربت لعمر في ذلك مثلًا وضرب علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم لعمر مثلًا(1) يومئذ السيل يضربانه ويصرفانه على نحو تصريف زيد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٢) ولم يخرجاه.

٨٠٦٤- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة قال ثنا عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم حدثه أن عمر رضي الله عنه حين طعن قال: إني رأيت في الجد رأيًا فإن رأيتم أن تتبعوه فقال عثمان إن نتبع رأيك فهو رشد وإن نتبع رأي الشيخ قبلك فنعم ذو الرأي كان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٣) ولم يخرجاه.

٨٠٦٥- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو كامل الجحدري ثنا الفضل(٤) بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال إن من قضاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم للجدتين من الميراث السدس بينهما بالسوية.

---

(١) عكرمة لم يخرج له مسلم إلا مقرونًا كما في «تهذيب التهذيب» عن ابن منده وذكره الحافظ في «مقدمة الفتح»، وقال الذهبي في «الميزان»: وأما مسلم فتجنبه وروى له قليلًا مقرونًا بغيره. اهـ.

(1) لم يذكر مثلاهما في هذا الحديث ولكن مثل زيد الشجر ومثل علي وغيره بالسيل ١٢. (مصححه).

(٢) تقدم أنهما لم يخرجا لعبد الرحمن بن أبي الزناد.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة من رجال البخاري فقط. وإسماعيل بن أبي أويس تقدم الكلام فيه وأنه يقبل في «الصحيح» ويتوقف في حديثه خارج «الصحيح» فعلى هذا ليس على شرطهما.

(٤) صوابه: الفضيل بن سليمان وهو النميري وذكر في «تهذيب الكمال» موسى بن عقبة من شيوخه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه .

٨٠٦٦- **أخبرنا** أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد اللَّه المديني ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق قال ثنا محمد بن مسلم بن عبد اللَّه بن شهاب عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أنه قال : أول من أعال الفرائض عمر رضي اللَّه عنه وايم اللَّه لوقدم من قدم اللَّه وأخر من أخر اللَّه ما عالت فريضة فقيل له وأيها قدم اللَّه وأيها أخر ؟ فقال : كل فريضة لم يهبطها اللَّه عز وجل عن فريضة إلا إلى فريضة فهذا ما قدم اللَّه عز وجل ، وكل فريضة إذا زالت عن فرضها لم يكن لها إلا ما بقي فتلك التي أخر اللَّه عز وجل كالزوج والزوجة والأم والذي أخر كالأخوات والبنات فإذا اجتمع من قدم اللَّه عز وجل ومن أخر بدئ بمن قدم فأعطي حقه كاملًا فإن بقي شيء كان لمن أخر وإن لم يبق شيء فلا شيء له .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه .

٨٠٦٧- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا بقية بن الوليد حدثني أبو سلمة الحمصي سليمان بن سليم عن عمر بن روبة عن عبد العزيز[٣] بن عبد اللَّه البصري(*) عن واثلة بن الأسقع رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « تحوز المرأة ثلاثة مواريث : عتيقها ولقيطها والولد الذي لاعنت عليه » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٠٦٨- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه إسحاق بن يعقوب الحافظ وأبو يحيى السمرقندي قالا ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عباد بن العوام عن عمر بن عامر عن حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه قال في ميراث ابن الملاعنة : ميراثه كله لأمه .

هذا حديث رواته كلهم ثقات وهو مرسل وله شاهد .

٨٠٦٩- **أخبرنا** أبو يحيى وحده ثنا محمد بن نصر ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير عن رجل من أهل الشام أن رسول اللَّه

---

(١) لا إسحاق بن يحيى ليس من رجالهما كما في « تهذيب التهذيب » ثم إنه لم يدرك عبادة بن الصامت كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) لا . (٣) صوابه عبد الواحد كما في « تهذيب التهذيب » . (*) صوابه : « النصري » .

صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال في ولد الملاعنة «عصبته أمه».

٨٠٧٠- وأنبأ أبو يحيى ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن إسحاق ثنا يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن طهمان عن سماك(١) عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: اختصم إلى علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه في ولد الملاعنة فأعطى ميراثه أمه وجعلها عصبته.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ومحمد بن إسحاق هذا هو الصغاني بلا شك فيه.

٨٠٧١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب عودًا على بدء ثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي أنبأ محمد بن الحسن(٢) عن أبي يوسف عن عبد اللّه بن دينار عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «الولاء لحمة كلحمة النسب لا تباع ولا توهب»(1).

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٨٠٧٢- وقد حدثنا عبد الرحمن بن حمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا محمد بن مسلم الطائفي عن إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنهما عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «الولاء لحمة من النسب لا تباع ولا توهب».

٨٠٧٣- حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعبد اللّه بن محمد بن موسى العدل قالا ثنا محمد ابن أيوب أنبأ عمرو بن حصين العقيلي ثنا معتمر بن سليمان ثنا سالم بن أبي الذيال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال: قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «لا مساعاة(2) في الإسلام من ساعي في الجاهلية فقد ألحقه بعصبته ومن ادعى ولدًا من غير رشده لم يرث ولم يورث».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(●●) ولم يخرجاه.

وشاهده ما

٨٠٧٤- أخبرنا أبو عبد اللّه الصفار ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا محمد بن بكار بن

---

(١) في رواية سماك عن عكرمه اضطراب.

(٢) محمد بن الحسن وأبو يوسف صاحبا أبي حنيفة لا يرتقي حديثهما إلى الحسن فضلًا عن الصحة.

(1) لا يباع ولا يوهب. (مصححه).

(●) (قلت): بالدبوس. (الذهبي).

(2) المساعاة: الزنا يجعلها بعض الناس في الإمام دون الحرائر ١٢ «مجمع». (مصححه).

(●●) (قلت): لعله موضوع فإن ابن الحصين تركوه. (الذهبي).

بلال ثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « من ادعى ولدًا من أمة لا يملكها أو من حرة عاهر بها فإنه لا يلحق به ولا يرث وهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا »(●).

٨٠٧٥- حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالا ثنا بشر بن موسي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو إسحاق عن الحارث[1] عن علي رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « إن أعيان بني الأم يتوارثون دون بني العلات ».

٨٠٧٦- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسي بن الحسن بن عباد ثنا زكريا ابن عدي ثنا عبيد اللَّه بن عمرو عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع فقالت: يا رسول اللَّه هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدًا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالًا فقال: « يقضي اللَّه في ذلك » قال فنزلت آية الميراث فأرسل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى عمهما فقال: « أعط ابنتي سعد الثلثين وأمهما الثمن وما بقي فهو لك ».

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٨٠٧٧- حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الإمام أنبأ محمد بن غالب ثنا زكريا ابن يحيى ثنا عبد اللَّه بن جعفر ثنا عبد اللَّه بن دينار عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: أقبل رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على حمار فلقيه رجل فقال: يا رسول اللَّه رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما قال: فرفع رأسه إلى السماء فقال: « اللهم رجل ترك عمته وخالته لا وارث له غيرهما » ثم قال: « أين السائل؟ » قال ها أنا ذا: « لا ميراث لهما ».

هذا حديث صحيح الإسناد فإن عبد اللَّه بن جعفر المديني وإن شهد عليه ابنه علي بسوء الحفظ فليس ممن يترك حديثه(●●).

وله شاهد كما

٨٠٧٨- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أحمد بن هارون العودي ثنا سليمان[2]

(●) (قلت) : وثقه أحمد وقال النسائي ليس بقوي. (الذهبي).

(١) لا ، بل عبد اللَّه بن محمد بن عقيل ضعيف وهو مخالف لما في « الصحيحين » من حديث جابر نفسه.

(●●) (قلت) : ولا احتج به أحدٌ. (الذهبي).

(٢) قال الحاكم رافضي غير ثقة كما في « الميزان ».

ابن داود الشاذكوني ثنا إسماعيل بن إبراهيم[1] ثنا محمد بن عمرو بن عقلمة عن شريك بن أبي نمر أن الحارث بن عبد اللّه أخبره أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم سئل عن ميراث العمة والخالة فسكت فنزل عليه جبريل عليه السلام فقال : « حدثني جبريل أن لا ميراث لهما » .

٨٠٧٩- أخبرنا أبو بكر[١] بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد عن عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ركب إلى قباء وعلى الحمار أكاف فقال : « استخير اللّه تعالى في ميراث العمة والخالة » فأوحى اللّه تعالى إليه أن لا ميراث لهما .

فقد صح حديث عبد اللّه بن جعفر بهذه الشواهد[●] ولم يخرجاه .

٨٠٨٠- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد حدثني سعيد بن عفير حدثني علوان بن داود عن صالح بن كيسان عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال : دخلت على أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه في مرضه الذي مات فيه أعوده فسمعته يقول : وددت أني سألت النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عن ميراث العمة والخالة فإن في نفسي منها حاجة[●●] .

٨٠٨١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّه بن وهب أخبرني ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : لا ترث العمة أخت الأب للأب والأم ولا الخالة ولا من هو أبعد نسبًا من المتوفى .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه .

٨٠٨٢- حدثنا أبو العباس ثنا الحسن بن عفان ثنا يحيى بن آدم ثنا الحسن بن صالح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أنه قال : هيهات هيهات أين ابن مسعود إنما كان المهاجرون يتوارثون دون الأعراب فنزلت ﴿وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾ [الأحزاب : ٦] .

---

(1) هو في « التلخيص » ابن علية ١٢ (مصححه) .

(●) (قلت) : الأول فيه الشاذكوني وهو مرسل والثاني فيه ضرار وهو هالك . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : سمعه سعيد بن عفير من علوان وعلوان ضعيف . (الذهبي) .

(١) تقدم أنهم لم يخرجا لعبد الرحمن بن أبي الزناد .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه .

٨٠٨٣- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا الشيخ الشهيد الإمام ابن الإمام أبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن بديل بن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام الكندي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « أنا مولى من لا مولى له أرث ما له وأفك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانيه » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[●] ولم يخرجاه .

٨٠٨٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ عن هبيرة بن يريم عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « دعوا الجارية مع خالتها فإن الخالة أم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

٨٠٨٥- أخبرنا أبو عبد الله الشيباني وأبو يحيى السمرقندي قالا ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ مخلد بن يزيد الجزري عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٣] .

٨٠٨٦- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن صدقة الفدكي ثنا ابن الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير ابن العوام رضي الله عنه : فينا نزلت هذه الآية ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولي ببعض في

---

(١) أقول : الحسن بن صالح بن حي من رجال مسلم كما في « تهذيب التهذيب » ، والبخاري في « الأدب المفرد » .

(●) (قلت) : علي قال أحمد : له أشياء منكرات (قلت) لم يخرج له البخاري . (الذهبي) .

(٢) لم يخرجا لهانئ وهو ابن هانئ ولا لهبيرة بن يريم كما في « تهذيب التهذيب » ولقد أكثرت من صحيح على شرط الشيخين وهو ليس على شرطهما .

(٣) عمرو بن مسلم ليس من رجال البخاري وهو مختلف فيه والراجح أنه يصلح في الشواهد والمتابعات في غير مسلم كما في « الميزان » ، فاما في مسلم فيقبل .

كتاب الله﴾ [الأحزاب: ٦]، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد آخى بين رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فلم نشك أنا نتوارث لو هلك كعب وليس له من يرثه فظننت أني أرثه ولو هلكت كذلك يرثني حتي نزلت هذه الآية: ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض﴾ [الأحزاب: ٦].

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٠٨٧- **أخبرنا** محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد عن شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أنه أتي في ميراث يهودي وله وارث مسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «الإسلام يزيد ولا ينقص».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٠٨٨- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني محمد بن عمرو عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يرث المسلم النصراني إلا أن يكون عبده أو أمته».

محمد بن عمرو هذا هو اليافعي من أهل مصر صدوق الحديث صحيح(١) فإن الأصل فيه حديث عمرو بن شعيب الذي:

٨٠٨٩- **حدثناه** أبو العباس أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرني ابن وهب أخبرني الخليل بن مرة عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم»(٢).

٨٠٩٠- **أخبرنا** أبو عبد الله محمد بن يعقوب وأبو يحيى أحمد بن محمد السمرقندي قالا ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن

---

(١) لا محمد بن عمرو وإن أخرج له مسلم إلا أن ابن عدي يقول: له مناكير وقد ذكر له الذهبي في «الميزان» هذا الحديث وفي أخر الكلام قال: رواه عبد الرزاق عن ابن جريج فما رفعه.

(٢) اقول الخليل بن مرة الضبعي ضعيف.

محمد عن أبيه أن أم كلثوم بنت علي رضي اللَّه عنهما توفيت هي وابنها زيد بن عمر بن الخطاب في يوم فلم يدر أيهما مات قبل فلم ترثه ولم يرثها وإن أهل صفين لم يتوارثوا وأن أهل الحرة لم يتوارثوا .

هذا حديث إسناده صحيح وفيه فوائد منها أن أم كلثوم ولدت لعمر ابنًا فأما الفائدة الأخري فله شاهد :

٨٠٩١- أخبرنا أبو عبد اللَّه وأبو يحيى قالا ثنا محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى أنبأ خارجة[١] بن مصعب عن ثور عن سليمان بن موسى عن عطاء عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أنه كان لا يورث الميت من الميت إذا لم يعرف أيهما مات قبل صاحبه .

٨٠٩٢- أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا محمد بن موسى[٢] بن حاتم ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما ﴿والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾ [النساء: ٣٣]، قال: كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب ليرث أحدهما الآخر فنسخ اللَّه ذلك بالأنفال ﴿وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب اللَّه﴾ [الأنفال: ٧٥] .

٨٠٩٣- أخبرنا أبو يحيى السمرقندي ثنا محمد بن نصر الإمام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال ثنا أبو حسان عن الأسود بن هلال أنه سمع معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه يقول وهو على المنبر ورث مال رجل ترك ابنته وأخته فجعل لابنته النصف ولأخته النصف ورسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حي بين أظهرهم .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٣] ولم يخرجاه .

٨٠٩٤- أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد الخياط بقنطرة بردان ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن

---

(١) خارجة بن مصعب ضعيف وقال ابن نمير: ليس بثقة راجع: «تهذيب التهذيب» للمزيد من كلام أهل العلم فيه .

(٢) محمد بن موسى هو القاشاني ويقال: الباشاني يقول تلميذه أبو العباس بن القاسم السياري أنا أبرأ إلى اللَّه من عهدته . كما في ترجمة محمد بن موسى من «ميزان الاعتدال» .

(٣) أبو حسان ما روى له البخاري إلا تعليقًا كما في «تهذيب التهذيب» فعلى هذا فهو على شرط مسلم فحسب .

رجلًا مات فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « التمسوا له وارثًا » فلم يوجد إلا مولى له هو الذي أعتقه فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أعطوه إياه » .

هذا حديث صحيح[1] على شرط البخاري ولم يخرجاه .

إلا أن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة روياه عن عمرو بن دينار عن عوسجة مولى ابن عباس عن ابن عباس .

أما حديث حماد :

٨٠٩٥- فأخبرناه أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن سلمة[*] ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد ابن سلمة

وأما حديث ابن عيينة

٨٠٩٦- فحدثناه علي بن حمشاذ العدل أنبأ بشر بن موسى الحميدي ثنا سفيان عن عمرو ابن دينار قال أخبرني عوسجة مولى ابن عباس قال سمعت ابن عباس رضي اللَّه عنه يقول : مات رجل على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولم يترك وارثًا ولا قرابة إلا عبدًا أعتقه فأعطاه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الميراث .

٨٠٩٧- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن طهمان عن سماك[2] عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : اختصموا إلى علي رضي اللَّه عنه في ولد الملاعنة فجاء عصبة أبيه يطلبون ميراثه فقال : إن أباه قد كان تبرأ منه فأعطى أمه الميراث وجعلها عصبة ولم يعطهم شيئًا .

هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان موقوفًا على حكم أمير المؤمنين فإنه غريب من فتاواه وأحكامه .

٨٠٩٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا عبد اللَّه بن عطاء عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه رضي اللَّه عنه قال : أتت النبي صلى اللَّه

---

(١) لا ، لأنه معل والصحيح عن عمرو عن عوسجة لأن سفيان بن عيينة أثبت الناس في عمرو بن دينار وقد تابعه حماد بن سلمة وحديث عوسجة قال البخاري : لا يصح كما في « تهذيب التهذيب » .

(*) صوابه : « مسلمة » .　　(٢) رواية سماك عن عكرمة مضطربة .

(٣) أقول : قد أخرجه مسلم (ج٢ ص٨٠٥) .

عليه وعلى آله وسلم امرأة فقالت : إني تصدقت على أمي بصدقة فماتت فرجعت الصدقة إليَّ فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « وجب أجرك ورجع إليك صدقتك » .

رواه سفيان الثوري وغيره عن عبد اللَّه بن عطاء عن ابن بريدة عن أبيه[٣] .

٨٠٩٩- أخبرناه المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى ثنا ابن أبي ليلى والثوري عن عبد اللَّه بن عطاء عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه قال : أتت امرأة إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالت : إن أمي توفيت وعليها صوم شهرين فقال : « صومي عنها » فقالت : إن عليها حجة قال : « فحجي عنها » قالت : فإني تصدقت عليها بجارية فقال : « قد آجرك اللَّه وردها عليك الميراث » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨١٠٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبدالحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد اللَّه بن زيد بن عبد ربه وهو الذي أري النداء أنه تصدق على أبويه ثم توفيا فرده رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إليه ميراثًا .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان أبو بكر بن عمرو بن حزم سمعه من عبد اللَّه بن زيد ولم يخرجاه .

٨١٠١- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن محمد وعبد اللَّه ابني أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن حزم أن عبد اللَّه ابن زيد بن عبد ربه جاء إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : يا رسول اللَّه إن حائطي هذا صدقة وهو للَّه ولرسوله فجاء أبواه فقالا : يا رسول اللَّه كان قوام عيشنا فرده رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عليهما ثم ماتا فورثه ابنهما بعدهما .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين كذلك .

وأصح ما روي في طرق هذا الحديث .

٨١٠٢- ما حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد ثنا عبيد اللَّه بن عمر عن بشير بن محمد بن عبد اللَّه بن زيد عن جده عبد اللَّه بن زيد أنه تصدق بحائط له فأتى أبواه النبي صلى اللَّه عليه

وعلى آله وسلم فقالا : يا رسول اللَّه إنها كانت قيم وجوهنا ولم يكن لنا شيء غيره فدعا عبد اللَّه فقال : « إن اللَّه تعالى قد قبل صدقتك وردها على أبويك » .

قال بشير فتوارثناها بعد ذلك وهذا الحديث وإن كان إسناده صحيحًا على شرط الشيخين فإني لا أرى بشير بن محمد الأنصاري سمع من جده عبد اللَّه بن زيد وإنما ترك الشيخان حديث عبد اللَّه بن زيد في الأذان والرؤيا التي قصها على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بهذا الإسناد لتقدم موت عبد اللَّه بن زيد ، فقد قيل : إنه استشهد بأحد وقيل بعد ذلك بيسير واللَّه أعلم(●) .

٨١٠٣- أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكي بمرو ثنا عبد اللَّه بن روح المدايني ثنا شبابة بن سوار ثنا المغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه » . لا أعرف أحدًا رفعه عن أبي الزبير غير المغيرة وقد أوقفه ابن جريج وغيره وقد كتبناه من حديث سفيان الثوري عن أبي الزبير موقوفًا .

٨١٠٤- حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي بمصر وعبد اللَّه بن زيدان البجلي بالكوفة قالا ثنا عبد اللَّه بن الكندي ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إذا استهل الصبي ورث وصلي عليه » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه وقد أجده من حديث الثوري عن أبي الزبير موقوفًا فكنت أحكم به .

آخر كتاب الفرائض

* * *

(●) (قلت) : فتعين أن حديث أبي بكر بن حزم عنه منقطع . (الذهبي) .

(١) أما أبو الزبير هو : محمد بن سالم حديثه عند البخاري مقرون بغيره كما في ترجمته من « تهذيب التهذيب » فعلى هذا فلا يقال فيه على شرط الشيخين بل على شرط مسلم فحسب على أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن .

٤٦- كتاب الحدود

٨١٠٥- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع أنبأ عبيد اللّه بن عبد الرحمن بن موهب قال سمعت مالك[1] بن محمد بن عبد الرحمن يحدث عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي اللّه عنها قالت : وجد في قائم سيف رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كتابان : إن أشد الناس عتوًّا رجل ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير أهل نعمته فمن فعل ذلك فقد كفر باللّه ورسوله ولا يقبل منه صرف ولا عدل .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[2] .

وشاهده حديث أبي شريح العدوي الذي :

٨١٠٦- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي شريح العدوي رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من أعتى الناس على اللّه تعالى من قتل غير قاتله أو طلب بدم في الجاهلية من أهل الإسلام ومن بصر عينيه في النوم ما لم تبصر » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . إلا أن يونس بن يزيد رواه عن الزهري بإسناد آخر .

٨١٠٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أنبأ يونس عن الزهري عن مسلم بن يزيد عن أبي شريح الكعبي رضي اللّه عنه عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بهذا الحديث .

٨١٠٨- أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب

---

(١) الذي يظهر أنّ زيادة مالك غلط مطبعي أو من النساخ إذ عبيد اللّه بن عبد الرحمن يروي عن محمد بن عبد الرحمن مباشرة كما في « تهذيب الكمال » .

(٢) أقول : عبيد اللّه بن عبد الرحمن بن موهب مقبول كما في « التقريب » .

ونصر بن علي قالا ثنا أبو أحمد الزهري(*) ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن أبي موسى الأشعري رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول من أضل اليوم مسلمًا ألبسته التاج فيجيء أحدهم فيقول: لم أزل به حتى عق والده فقال يوشك أن يبره ويجيء أحدهم[1] ويجيء أحدهم فيقول لم أزل به حتى طلق امرأته فيقول يوشك أن يتزوج ويجيء أحدهم فيقول لم أزل به حتى أشرك فيقول: أنت أنت ويجيء أحدهم فيقول لم أزل به حتى قتل فيقول أنت أنت ويلبسه التاج».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨١٠٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن عثمان بن عفان رضي اللَّه عنه أشرف يوم الدار فقال: أنشدكم باللَّه تعالى تعلمون أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: زنا بعد إحصان أو ارتداد بعد إسلام أو قتل نفس بغير حق يقتل به» فواللَّه ما زنيت في جاهلية ولا إسلام ولا أرتددت منذ بايعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولا قتلت النفس التي حرم اللَّه فبم تقتلوني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨١١٠- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا أبو غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكناني ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه وإنما يعد في أفراد محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن يحيى الكناني وله إسناد آخر صحيح.

(*) صوابه: «الزبيري» وهو محمد بن عبد اللَّه بن الزبير.

(1) بياض في الأصول وأظن أنه ترك فيقول: لم أزل به حتى عق والدته فيقول يوشك أن يبرها ١٢. (مصححه).

(١) قد أخرجه البخاري (١٢/١٨٧) من غير طريق الدراوردي ورواية الدراوردي عن عبيد اللَّه بن عمر منكرة.

٨١١١- **حدثنا** أبو العباس عبد اللَّه بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن سعيد بن العاص عن أبيه عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لن يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دمًا حرامًا»[(١)].

٨١١٢- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى ثنا ثور بن يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس الخولاني قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وكان قليل الحديث عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «كل ذنب عسى اللَّه أن يغفره إلا الرجل يموت كافرًا أو الرجل يقتل مؤمنًا متعمدًا».

هذا حديث صحيح الإسناد[(٢)] ولم يخرجاه.

٨١١٣- **أخبرني** عبد اللَّه بن أحمد بن البلخي التاجر ببغداد ثنا أبو إسماعيل[(*)] محمد بن أحمد ثنا محمد بن المبارك الدمشقي ثنا صدقة ثنا خالد بن دهقان ثنا عبد اللَّه بن أبي زكريا قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء رضي اللَّه عنه يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «كل ذنب عسى اللَّه أن يغفره إلا الرجل يموت مشركًا أو يقتل مؤمنًا متعمدًا».

هذا حديث صحيح الإسناد[(٣)] ولم يخرجاه.

٨١١٤- **أخبرنا** أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال: ألا إنما هو أربع فما أنا اليوم بأشيخ من يوم سمعتهن من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول في حجة الوداع: «لا تشركوا باللَّه شيئًا ولا تقتلوا النفس التي حرم اللَّه إلا بالحق ولا تسرقوا ولا تزنوا».

---

(١) تقدم أن البخاري قد أخرجه (١٢/١٨٧).

(٢) لا. أبو عون روى عنه اثنان كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه معتبر.

(*) قال أبو أحمد المكي: الظاهر أنه محمد بن إسماعيل الترمذي السلمي فقد مر غير مرة أن ابن البلخي يروي عنه واللَّه أعلم.

(٣) خالد بن دهقان مقبول.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤] .

٨١١٥- أنبأنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد ثنا الحسين بن أبي معشر ثنا وكيع ابن الجراح عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائذ عن عقبة بن عامر الجهني رضي اللّه عنه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من لقي اللّه تعالى لا يشرك به شيئًا ولم يتند[1] بدم حرام دخل الجنة من أي أبواب الجنة شاء » .

وقد قيل عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير .

٨١١٦- حدثنا أبو علي الحافظ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد اللّه بن نمير حدثنا القاسم بن الوليد الهمداني ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد اللّه رضي اللّه قال : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « من مات لا يشرك باللّه شيئًا ولم يتند بدم حرام دخل من أي أبواب الجنة شاء » .

وقد روي في هذا الباب عن عطية العوفي حديث لم أر من إخراجه بدًّا وقد علوت فيه أيضًا[●] .

٨١١٧- أخبرناه أبو بكر أحمد بن إسحاق الإمام أنبأ عبيد بن حاتم الحافظ المعروف بالعجل ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي ثنا داود بن عبد الحميد أصله من الكوفة وانتقل إلى الموصل ثنا عمرو بن قيس الملائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي اللّه عنه قال : قتل قتيل على عهد النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بالمدينة فصعد المنبر خطيبًا فقال : « ما تدرون من قتل هذا القتيل بين أظهركم ؟ » ثلاثًا قالوا : واللّه ما علمنا له قاتلًا فقال صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « والذي نفسي بيده لو اجتمع على قتل مؤمن أهل السماء وأهل الأرض ورضوا به لأدخلهم اللّه جميعًا جهنم والذي نفسي بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد إلا أكبه اللّه في النار »[●●] .

٨١١٨- أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري

---

(٤) أقول : هلال بن يساف أخرج له مسلم والبخاري تعليقًا فعلى هذا فهو على شرط مسلم .

(1) من الندى أي لم يصب منه بشيء ١٢ . (مصححه) .

(●) (قلت) : الأول أصح . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : خبر واهٍ . (الذهبي) .

ثنا أسباط بن نصر الهمداني ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لا يفتك[1] المؤمن الإيمان قيد الفتك».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(١) ولم يخرجاه.

٨١١٩- أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد(٢) عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال: دخلت مع معاوية على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقالت: يا معاوية قتلت حجرًا وأصحابه وفعلت الذي فعلت أما تخشى أن أخبأ لك رجلًا فيقتلك قال: لا إني في بيت أمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن».

٨١٢٠- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن غالب قال: دخل عمار على عائشة رضي الله عنها يوم الجمل فقال: السلام عليك يا إماه، قالت: لست لك بأم قال: بلى إنك أمي وإن كرهت قالت من ذا الذي اسمع صوته معك قال الأشتر قالت: يا أشتر أنت الذي أردت أن تقتل ابن أختي قال: لقد حرصت على قتله وحرص على قتلي فلم يقدر فقالت: أما والله لو قتلته ما أفلحت فأما أنت يا عمار فقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يقتل إلا أحد ثلاثة: رجل قتل رجلًا فقتل به، ورجل زنى بعد ما أحصن ورجل ارتد عن الإسلام».

هذا حديث صحيح الإسناد(٣) ولم يخرجاه.

---

(1) لا يقتل. (مصححه).

(١) لا، قد تقدم أنه عيب على مسلم إخراج حديث أسباط وأضرابه فاعتذر مسلم أنه إنما أخرج ما قد ثبت من غير طريقهم.
(قلت): (أبو الطيب) وأيضًا عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي والد إسماعيل لم يخرجا له وهو مجهول الحال كما في «التقريب».

(٢) علي بن زيد مختلف فيه والراجح ضعفه.

(٣) أقول: عمرو بن غالب الهمداني مقبول.

٨١٢١- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني ثنا أبو عامر العقدي ثنا قرة بن خالد عن عبد الملك بن عمير قال ثنا عامر ابن شداد قال كنت أبطن شيء بالكذاب أدخل عليه بسيفي فدخلت عليه ذات يوم فقال : جئتني واللّٰه ولقد قام جبريل عن هذا الكرسي فأهويت إلى قائم سيفي فقلت ما انتظر أن أمشي بين رأسه وجسده حتى ذكرت حديثًا حدثناه عمرو بن الحمق رضي اللّٰه عنه قال : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إذا اطمأن الرجل إلى الرجل ثم قتله بعد ما اطمأن إليه نصب له يوم القيامة لواء غدر » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨١٢٢- حدثنا أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو خليفة(*) ثنا إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي اللّٰه عنها أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا يحل دم امرئ من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث : قتل فيقتل والثيب الزاني والمفارق للجماعة - أو قال - الخارج من الجماعة » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين[(١)] ولم يخرجاه بهذه السياقة .

٨١٢٣- وقد أخبرنا محمد بن عبد اللّٰه بن محمد ثنا محمد بن عصام ثنا حفص بن عبد اللّٰه .

وحدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ثنا أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر عن إبراهيم عن أبي معمر عن مسروق عن عائشة أم المؤمنين رضي اللّٰه عنها أنها قالت : لا يحل دام أحد من أهل القبلة إلا بإحدى ثلاث : رجل قتل فيقتل به والثيب الزاني والمفارق للجماعة .

٨١٢٤- حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا

(*) صوابه : « حذيفة » .

(١) قد أشار إليه مسلم (ج٣ ص١٣٠٢) فقال بعد إخراج حديث ابن مسعود بهذا المعنى : قال الأعمش فحدثت به إبراهيم فحدثني عن الأسود عن عائشة بمثله (١٣٠٣/٣) .

أبو حذيفة ثنا إبراهيم بن طهمان عن منصور عن إبراهيم عن أبي معمر[1] عن مسروق عن عائشة رضي اللّٰه عنها عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم[١].

٨١٢٥- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن عيسى بن السكن بواسط ثنا أبو منصور الحارث بن منصور ثنا إسرائيل ثنا عثمان الشحام عن عكرمة عن عبد اللّٰه بن عباس رضي اللّٰه عنهما قال : كانت أم ولد لرجل كان له منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت تشتم النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فينهاها ولا تنتهي ويزجرها ولا تنزجر، فلما كان ذات ليلة ذكرت النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فما صبر أن قام إلى مغول[2] فوضعه في بطنها ثم اتكأ عليها حتى أنفذها فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : «أشهد أن دمها هدر».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه.

٨١٢٦- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي برزة قال : تغيظ أبو بكر على رجل فقلت : من هو يا خليفة رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم؟ قال : لم؟ قلت : لأضرب عنقه إن أمرتني بذلك قال فقال أبو بكر رضي اللّٰه عنه : أوكنت فاعلًا؟ قلت : نعم قال : فواللّٰه لأذهب عظم كلمتي التي قلت غضبه ثم قال : ما كان لأحد بعد محمد صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم.

صحيح الإسناد على شرط الشيخين[٣] ولم يخرجاه.

٨١٢٧- **أخبرنا** محمد بن الحسن النصرآبادي ثنا يحيى بن محمد الحنائي ثنا عبيد اللّٰه بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن توبة العنبري قال سمعت أبا السوار عبد اللّٰه بن قدامة بن عنزة القاضي يحدث عن أبي برزة الأسلمي رضي اللّٰه عنه قال : أغلظ رجل لأبي بكر الصديق رضي اللّٰه عنه فقلت : يا خليفة رسول اللّٰه ألا أقتله؟ فقال : ليس هذا إلا لمن شتم النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم.

---

(1) أبي يعمر (مصححه).

(2) المغول بكسر الميم شبه سيف ١٢ « مجمع » (مصححه).

(١) تقدم أنه قد أخرجه مسلم.

(٢) أقول : أبو منصور الحارث بن منصور لم يخرج له مسلم.

(٣) لا فسالم يرسل كثيرًا ولم يخرجا لسالم عن أبي برزة كما في « تحفة الأشراف ».

٨١٢٨- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب[1] عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به».

قال سليمان بن بلال: سمعت يحيى بن سعيد وربيعة يقولان: من عمل عمل قوم لوط فعليه الرجم أحصن أو لم يحصن.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد:

٨١٢٩- **حدثنا** أحمد بن سهل الفقيه ببخارى أنبأ أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا القعنبي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري عن سهل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من عمل عمل قوم لوط فارجموا الفاعل والمفعول به»[●].

٨١٣٠- **أخبرنا** أبو عبد الله بن عبد الله الزاهد ثنا محمد بن مسلمة ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الله بن جعفر المخرمي عن عمرو بن أبي عمرو[1] عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به، ومن وجدتموه يأتي بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة معه».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وللزيادة في ذكر البهيمة شاهد.

٨١٣١- **أخبرنا** الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني عباد[2] بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ذكر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال في الذي يأتي البهيمة: «اقتلوا الفاعل والمفعول به».

٨١٣٢- **فحدثنا** أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: من أتى بهيمة فليس عليه حد.

---

(١) رواية عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة مضطربة.

(●) (قلت): عبد الرحمن ساقط. (الذهبي).

(٢) عباد بن منصور ضعيف. وأيضًا لم يسمع من عكرمة اهـ. قاله أبو حاتم، كما ذكره ابن حجر في «التهذيب» قال: ونرى أنه أخذ هذه الأحاديث عن إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة، وكذلك قاله علي بن المديني. صالح بن قائد.

٨١٣٣- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أبو المثني العنبري ثنا عبد اللّٰه بن مسلمة ثنا زهير عن عمرو بن أبي عمرو[١] عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «لعن اللّٰه من ذبح لغير اللّٰه، لعن اللّٰه من غير تخوم الأرض، لعن اللّٰه من كمه الأعمى عن السبيل، لعن اللّٰه من سب والديه[1]، لعن اللّٰه من تولى غير مواليه، لعن اللّٰه من عمل عمل قوم لوط».

٨١٣٤- قال وحدثنا عبد اللّٰه بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن محمد ثنا عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وزاد فيه: «لعن اللّٰه من وقع على بهيمة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨١٣٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج ثنا ابن أبي فديك ثنا هارون التيمي عن الأعرج عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «لعن اللّٰه سبعة من خلقه» فرد رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم على كل واحد ثلاث مرات ثم قال: «ملعون ملعون ملعون من عمل عمل قوم لوط، ملعون من جميع بين المرأة وابنتها، ملعون من سب شيئًا من والديه، ملعون من أتى شيئًا من البهائم، ملعون من غير حدود الأرض، ملعون من ذبح لغير اللّٰه، ملعون من تولى غير مواليه»[●].

٨١٣٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة حدثني داود بن الحصين[٢] عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «من وقع على ذات محرم فاقتلوه».

هذا حديث صحيح[●●] الإسناد ولم يخرجاه.

٨١٣٧- أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا مطرف بن طريف الحارثي ثنا أبو الجهم عن البراء

---

(١) رواية عمرو عن عكرمة مضطربة.

(1) والده (مصححه).

(٢) رواية داود بن الحصين عن عكرمة مضطربة.

(●) (قلت): هارون ضعفوه «الذهبي».

(●●) (قلت): لا «الذهبي».

ابن عازب رضي اللَّه عنهما قال: إني لأطوف على إبل لي ضلت فأنا أجول في أبيات فإذا أنا براكب وفوارس فجعل أهل الماء يلوذون بمنزلي وأطافوا بفنائي واستخرجوا منه رجلًا فما كلموه حتى ضربوا عنقه، فلما ذهبوا سألت عنه فقالوا: عرس بامرأة أبيه.

٨١٣٨- حدثنا[١] زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن يزيد بن البراء عن أبيه قال: لقيت عمي ومعه الراية فقلت له: أين تريد؟ قال بعثني النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى رجل نكح امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه وآخذ ماله.

٨١٣٩- حدثنا همام عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن أخوف ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط».

صحيح الإسناد.

٨١٤٠- حدثنا وهيب عن أبي واقد عن إسحاق مولى زائدة عن محمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من حفظ ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة».

صحيح[٢] الإسناد وأبو واقد هو صالح بن محمد.

٨١٤١- حدثنا ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من وقاه اللَّه شر ما بين لحييه ورجليه دخل الجنة».

٨١٤٢- حدثنا إسرائيل عن عبد الملك بن عمير مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة قال: ذكر لسعد بن عبادة رجل يأتي امرأة أبيه فقال: لو أدركته لضربته بالسيف، فذكرت ذلك للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «أنا أغير من سعد، واللَّه أغير مني وما من أحد أحب إليه العذر من اللَّه من أجل ذلك بعث المرسلين، وما أحد أحب إليه المدح من اللَّه من أجل ذلك وعد الجنة».

---

(١) من ههنا إلى قوله في آخر الصفحة حدثنا إسرائيل حصل سقط من أول الأسانيد، إذ الحاكم لا يروي عن زيد بن أنيسة وهمام بن يحيى ووهيب بن خالد ومحمد بن عجلان وإسرائيل.

(٢) لا، أبو واقد صالح بن محمد مختلف فيه والراجح أنه ضعيف جدًا، إذ البخاري يقول: منكر الحديث، تركه سليمان بن حرب اهـ، وهذا جرح مفسر، أما شيخه إسحاق مولى زائدة وكنيته أبو عبد اللَّه، قال ابن معين: ثقة، كما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم.

هذا حديث صحيح الإسناد[١] فإن أبا عوانة سمى مولى المغيرة هذا في روايته وأتى بالمتن على وجهه.

٨١٤٣- كما حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال: قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلًا مع امرأة أبيه لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «أتعجبون من غيرة سعد فواللَّه لأنا أغير منه واللَّه أغير مني ومن أجل غيرة اللَّه حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن، ولا شخص أغير من اللَّه ولا شخص أحب إليه العذر من أجل ذلك وعد الجنة».

٨١٤٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شداد بن سعيد ثنا سعيد بن إياس أبو مسعود الجريري عن أبي نضرة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يا شباب قريش لا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة».

هذا حديث صحيح [٢] على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨١٤٥- حدثني أبو بكر بن إسحاق من أصل كتابه أنبأ علي بن الحسين بن الجنيد ثنا المعافى بن سليمان الحراني ثنا موسى بن أعين عن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل عن سليمان ابن يسار عن عقيل مولى ابن عباس عن أبي موسى قال: كنت أنا وأبو الدرداء عند النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فسمعته يقول: «من حفظ ما بين فقميه[1] ورجليه دخل الجنة».

٨١٤٦- حدثني أبو بكر أنبأ محمد بن شاذان الجوهري ثنا معلى بن منصور ثنا موسى بن أعين بهذا الإسناد مثله غير أنه قال عن عقيل[٣].

٨١٤٧- وحدثني أبو بكر أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو الربيع ثنا عمر بن علي عن أبي حازم

---

(١) قلت: قد أخرجاه، أخرجه البخاري في موضعين من «صحيحه» (١٢/١٧٤) (١٣/٣٩٩)، ومسلم (٢/١١٣٦) صالح بن قائد.

(٢) الجريري مختلط ولم يذكروا شداد بن سعيد ممن روى عنه قبل الاختلاط راجع «الكواكب النيرات».

(1) الفقم بالفتح والضم اللحى أي: من حفظ لسانه وفرجه ١٢ «مجمع» (مصححه).

(٣) عقيل مولى ابن عباس ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر راويًا عنه إلاسليمان بن يسار ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا فعلى هذا فهو مجهول.

عن سهل بن سعد رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من توكل لي ما بين لحييه وما بين رجليه توكلت له بالجنة » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين(•) ولم يخرجاه .

٨١٤٨- حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا المسيب بن زهير البغدادي ثنا عاصم بن علي ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد اللَّه عن عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « اضمنوا لي ستًّا من أنفسكم أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا أؤتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم » .

هذا حديث صحيح الإسناد(••) ولم يخرجاه .

وشاهده حديث سعد بن سنان عن أنس الذي

٨١٤٩- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا شعيب بن الليث ابن سعد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال : « تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة » قالوا : وما هي قال : « إذا حدث أحدكم فلا يكذب وإذا وعد فلا يخلف وإذا اؤتمن فلا يخن وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم »[1] .

٨١٥٠- حدثنا أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد العوفي ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة قال .

وحدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو النعمان محمد بن الفضل ثنا حماد ابن زيد جميعًا عن عاصم عن زر قال : قال لي أبي بن كعب وكان يقرأ سورة الأحزاب قال : قلت : ثلاثًا وسبعين آية قال : قط قلت : قط قال : لقد رأيتها وإنها لتعدل البقرة ولقد قرأنا فيما قرأنا فيها (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالًا من اللَّه واللَّه عزيز حكيم) .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(•) (قلت) : ذا في البخاري . (الذهبي) . (••) (قلت) : فيه إرسال . (الذهبي) .

(١) سعد بن سنان مختلف فيه ، والراجح ضعفه لأن الجرح فيه مفسر .

٨١٥١- أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري ثنا محمد[١] بن موسى الباشاني ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : من كفر بالرجم فقد كفر بالقرآن من حيث لا يحتسب ، قوله عز جل : ﴿ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرًا مما كنتم تخفون من الكتاب ﴾ [المائدة : ١٥] فكان الرجم مما أخفوا .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨١٥٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأمحمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن مروان بن عثمان عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أن خالته أخبرته قالت : لقد أقرأنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم آية الرجم (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة) .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه بهذه السياقة .

٨١٥٣- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت قال : كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمرا علىهذه الآية فقال زيد : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة » فقال عمرو : لما نزلت أتيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقلت : اكتبها فكأنه كره ذلك فقال له عمرو : ألا ترى أن الشيخ إذا زنى وقد أحصن جلد ورجم وإذا لم يحصن جلد وأن الثيب إذا زنى وقد أحصن رجم .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨١٥٤- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنامحمد بن غالب ثنا عبد اللَّه بن حبران ثنا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت عن زيد بن ثابت رضي اللَّه عنه قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة » .

---

(١) محمد بن موسى قال تلميذه السياري : أنا أبرأ إلى اللَّه من عهدته كما في « الميزان » في ترجمة محمد .
(٢) لا ، مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى ضعيف قاله أبو حاتم .

٨١٥٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة والحسن بن عبد الصمد قالا حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية ثنا إسماعيل[١] بن مسلم عن الحسن عن جندب الخير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «حد الساحر ضربة بالسيف».

هذا حديث صحيح الإسناد وإن كان الشيخان تركا حديث إسماعيل بن مسلم فإنه غريب صحيح وله شاهد صحيح على شرطهما جميعًا في ضد هذا:

٨١٥٦- حدثنا الأستاذ أبو الوليد ثنا أبو عبد الله البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا جرير عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمي عن زيد بن أرقم قال: كان رجل يدخل على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فسحره[1] رجل فعقد له عقدًا فوضعه وطرحه في بئر رجل من الأنصار فأتاه ملكان يعودانه فقعد أحدهما عند رأسه وقعد الآخر عند رجليه فقال أحدهما: أتدري ما وجعه؟ قال فلان الذي كان يدخل عليه عقد له عقدًا فألقاه في بئر فلان الأنصاري فلو أرسل إليه رجلًا فأخذ منه العقد فوجد الماء قد اصفر قال: وأخذ العقد فحلها فيها قال: فكان الرجل بعد يدخل على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فلم يذكر له شيئًا منه ولم يعاتبه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[●] ولم يخرجاه.

٨١٥٧- أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبي الوزير التاجر أنبأ أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي بالري ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن أميرًا من أمراء الكوفة دعا ساحرًا يلعب بين يدي الناس فبلغ جندب فأقبل بسيفه واشتمل عليه فلما رآه ضربه بسيفه فتفرق الناس عنه فقال: أيها الناس لن تراعوا إنما أردت الساحر فأخذه الأمير فحبسه فبلغ ذلك سلمان فقال: بئس ما صنعا لم يكن ينبغي لهذا وهو إمام يؤتم به يدعو ساحرًا يلعب بين يديه ولا ينبغي لهذا أن يعاتب أميره بالسيف.

٨١٥٨- حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

---

(١) إسماعيل بن مسلم ضعيف جدًا، والحديث لا يصح رفعه كما في «فيض القدير» اهـ.

(1) فأخذه. (مصححه).

(●) (قلت): لم يخرجا لثمامة شيئا وهو صدوق. (الذهبي).

عنهما أن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال لماعز بن مالك: «ويحك لعلك قبلت أو لمست أوغمزت أو نظرت» قال: لا قال: «أفعلتها» قال: نعم قال: فعند ذلك أمر برجمه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1] وقد رواه الحكم بن أبان عن عكرمة بزيادات ألفاظ.

٨١٥٩- كما حدثناه بكر بن محمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن ماعزًا جاء إلى رجل من المسلمين فقال: إني أصبت فاحشة فما تأمرني فقال له الرجل: اذهب إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يستغفر لك فأتى ماعز رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فأخبره فكره رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كلامه أو قال: قوله ثم قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم لمن كان معه: «أبصاحبكم مس؟» قال ابن عباس فنظرت إلى القوم لأشير عليهم فلم يلتفت إلي منهم أحد فقال له رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «لعلك قبلتها؟» قال: لا قال، النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «فمسستها؟ قال: لا قال: «ففعلت بها ولم تكن؟» قال: نعم قال: «فارجموه» قال: فبينا هو يرجم إذ رماه الرجل الذي جاءه ماعز يستشيره رماه بعظم فخر ماعز فالتفت إليه فقال له ماعز: قاتلك اللّه إذ رأيتني ثم أنت الآن ترجمني[●].

٨١٦٠- حدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي قالا ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن المهاجر عن عبد اللّه بن بريدة عن أبيه قال: كنت جالساً عند رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فجاء الأسلمي ماعز بن مالك فقال: يا رسول اللّه إني زنيت وإني أريد أن تطهرني فقال له النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «ارجع» فرجع حتى أتاه الثالثة فأتى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قومه فسألهم فأحسنوا عليه الثناء فقال: «كيف عقله هل به جنون؟» قالوا: لا واللّه وأحسنوا عليه الثناء في عقله ودينه وأتاه الرابعة فسألهم عنه فقالوا له مثل ذلك فأمرهم فحفروا له حفرة إلى صدره ثم رجمه.

---

(١) قد أخرجه البخاري (١٢/١٣٥) كما في «نيل الأوطار» (ج٧ ص١١١).

(●) (قلت): حفص ضعفوه. (الذهبي).

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط[١] مسلم فقد احتج ببشير بن مهاجر.

٨١٦١- أخبرنا محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن ماعز بن مالك أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: إن أصبت فاحشة فرده النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مرارًا فسأل قومه: «أبه بأس؟» فقالوا: ما به بأس إلا أنه أتى أمرًا لا يرى أن يخرجه منه إلا أن يقام عليه الحد قال: فأمرنا فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد قال: فلم نحفر له ولم نوثقه فرميناه بخزف وعظام وجندل فاستكن فسعى فاشتددنا خلفه فأتى الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميدها[1] حتى سكن فقام النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من العشي خطيبًا فحمد اللَّه وأثنى عليه فقال: «أما بعد فما بال أقوام إذا غزونا فتخلف أحدهم في عيالنا له نبيب كنبيب التيس أما إني عَلَّي لا أوتى بأحد منهم فعل ذلكِ إلا نكلت به» قال: ثم نزل قال: فلم يسبه ولم يستغفر له هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢].

٨١٦٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن الهزال عن أبيه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «يا هزال لو سترته بثوبك كان خيرًا لك» قال شعبة قال يحيى فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال فقال يزيد هذا: الحق حق وهو حديث جدي.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد تفرد بهذه الزيادة أبو داود عن شعبة.

٨١٦٣- أخبرنا أبو محمد أحمد بن عبد اللَّه المزني ثنا محمد بن عبد اللَّه بن سليمان الحضرمي ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد ابن عمر(*) عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قيل للنبي صلى اللَّه عليه وعلى

---

(١) قد أخرجه مسلم (١٣٢٣/٣) كما في «نيل الأوطار» (ج٧ ص١٢٤).

(1) جمع جلمود أي الحجارة الكبار ١٢ «مجمع». (مصححه).

(٢) قد أخرجه مسلم (١٣٢٠/٣) كما في «نيل الأوطار».

(*) صوابه: «محمود بن عمرو» كما في «تلخيص الذهبي».

آله وسلم: إن ماعزًا حين وجد مس الحجارة والموت فر فقال: «هلا تركتموه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(١) ولم يخرجاه.

٨١٦٤- أخبرنا أبو عبد اللّه الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن يزيد بن نعيم عن أبيه قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول اللّه إني زنيت فأقم فيَّ كتاب اللّه فأعرض عنه حتى جاء أربع مرات قال: «اذهبوا به فارجموه» فلما مسته الحجارة جزع فاشتد قال: فخرج عبد اللّه بن أنيس من باديته فرماه بوظيف حمار فصرعه ورماه الناس حتى قتلوه فذكر للنبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فراره فقال: «هلا تركتموه لعله يتوب ويتوب اللّه عليه»

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه.

٨١٦٥- حدثنا أبو النضر الفقيه ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا خلاد بن يحيى ثنا بشير بن مهاجر حدثني عبد اللّه بن بريدة عن أبيه قال: أتت امرأة من غامد النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقالت: قد فجرت فقال: «اذهبي» فذهبت ثم رجعت فقالت: لعلك تريد أن تصنع بي كما صنعت بماعز بن مالك، واللّه إني لحبلى فقال: «اذهبي حتى تلدين» ثم جاءت به في خرقة فقالت: قد ولدت فطهرني قال: «اذهبي حتى تفطميه» فذهبت ثم جاءت به في يده كسرة خبز فقالت: قد فطمته فأمر برجمها.

وقد رواه إبراهيم بن ميمون الصائغ عن أبي الزبير عن جابر:

٨١٦٦- أخبرناه أبو الحسن محمد بن عبد اللّه السني بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة ثنا إبراهيم الصائغ عن أبي الزبير عن جابر رضي اللّه عنه أن امرأة أتت النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقالت: إني قد زنيت فأقم فيَّ الحد فقال: «انطلقي فضعي ما في بطنك» فلما وضعت ما في بطنها أتته فقالت: إني زنيت فأقم فيَّ الحد فقال: «انطلقي حتى تفطمي ولدك» فلما فطمت ولدها جاءت فقالت: يا رسول اللّه إني زنيت فأقم فيَّ الحد فقال: «هاتي من يكفل ولدك» فقام رجل فقال: أنا أكفل ولدها فرجمها رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم.

---

(١) في «تهذيب التهذيب» في ترجمة محمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونًا بغيره ومسلم في المتابعات فعلى هذا ليس على شرط مسلم.

(٢) أقول: يزيد بن نعيم مقبول وروايته عن جده مرسلة.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[(١)]

وقد روى مالك بن أنس في «الموطأ» حديث المرجومة بإسناد أخشى عليه الإرسال:

٨١٦٧- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني مالك بن أنس عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيمي عن أبيه أن امرأة أتت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالت إنها زنت وهي حبلى فقال لها رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «اذهبي حتى تضعي» فذهبت فلما وضعت جاءته فقال: «اذهبي حتى ترضعيه» فلما أرضعته جاءته فقال: «اذهبي حتى تستودعيه» فلما استودعته جاءته فأقام عليها الحد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إن كان يزيد بن طلحة التيمي أدرك النبي[(٢)] صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم [.........] مالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين.

٨١٦٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا أبو الأحوص محمد ابن الهيثم القاضي ثنا عبد الغفار بن داود الحراني ثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد اللَّه: قال ما رأيت رجلًا قط أشد رمية من علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه أتي بامرأة من همدان يقال: لها شراحة فجلدها مائة ثم أمر برجمها فأخذ علي آجرة فرماها بها فما أخطأ أصل أذنها منها فصرعها فرجمها الناس حتى قتلوها ثم قال جلدتها بكتاب اللَّه تعالى ورجمتها بالسنة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وكان الشعبي يذكر أنه شهد رجم شراحة ويقول: إنه لا يحفظ عن أمير المؤمنين غير ذلك:

٨١٦٩- حدثناه أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس

---

(١) قلت: إبراهيم الصائغ: هو ابن إسماعيل ليس من رجالهما، قال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال. (أبو الطيب).

(٢) لا، لم يدرك وفي «المستدرك» تصحيف قد أتعبني، فالحديث في «الموطأ» وفيه يعقوب بن زيد وترجمة يعقوب في «تهذيب التهذيب» وترجمة زيد في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم روى عن ابن عباس وسعيد المقبري وثقة ابن معين وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقد خفي هذا على السيوطي فقال في «إسعاف المبطإ برجال الموطإ» زيد يأتي في يزيد ثم ترجم ليزيد بن طلحة المطلبي وهو غير التيمي قطعًا.

الضبي ثنا جعفر بن عون ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي وسئل هل رأيت أمير المؤمنين على بن أبي طالب رضي اللّه عنه قال : رأيته أبيض الرأس واللحية قيل : فهل تذكر عنه شيئًا قال : نعم أذكر أنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقال جلدتها بكتاب اللّه ورجمتها بسنة رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم .

وهذا إسناد صحيح وإن كان في الإسناد الأول الخلاف في سماع عبد الرحمن بن عبد اللّه بن مسعود من أبيه .

٨١٧٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني عن ابن عباس قال : أتي رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بيهودي ويهودية قد زنيا وقد أحصنا فسألوه أن يحكم فيهما فحكم فيهما بالرجم فرجمهما في قبل المسجد في بني غنم فلما وجد مس الحجارة قام إلى صاحبته فحنى عليها ليقيها مس الحجارة وكان مما صنع اللّه لرسوله صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قيامه إليها ليقيها الحجارة .

هذا حديث صحيح على شرط[1] مسلم ولم يخرجاه .

ولعل متوهمًا من غير أهل الصنعة يتوهم أن إسماعيل الشيباني هذا مجهول وليس كذلك فقد روى عنه عمرو بن دينار الأثرم .

٨١٧١- كما حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن إسماعيل الشيباني قال : بعت ما في رءوس نخلي مائة وسق إن زاد فلهم وإن نقص فعليهم فسألت ابن عمر رضي اللّه عنهما فقال : نهى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم عن ذلك إلا أنه رخص في العرايا .

٨١٧٢- أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن أبي بشر عن خالد بن عرفطة عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير رضي اللّه عنهما عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في الرجل أتى جارية امرأته

---

(١) لا ، ليس على شرط مسلم ، إسماعيل بن إبراهيم ترجمته في « تعجيل المنفعة » وليس من رجال الأمهات الست ، ومحمد بن طلحة ترجمته في « تهذيب التهذيب » وليس من رجال مسلم ، ثم مسلم لم يعتمد على ابن إسحاق وأحمد بن عبد الجبار العطاردي .

قال: «إن كانت حللتها له جلد مائة وإن لم تكن أحلتها له رجمته».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

٨١٧٣- أخبرنا بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «من يخالف دينه من المسلمين فاقتلوه، وإذا قال العبد: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فلا سبيل لنا إليه إلا بحقه إذا أصاب أن يقام عليه ما هو عليه».

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه.

٨١٧٤- أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ابن عمرو بن حفص بن غياث ثنا داود[*] بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم هل لي من توبة؟ قال فنزلت: ﴿كيف يهدي الله قومًا كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات - إلى قوله - إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم﴾ [آل عمران: ٨٦-٨٩] قال: فأقبل إليه قومه فأسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨١٧٥- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الإمام وأبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ محمد بن غالب بن حرب ثنا أبو همام محمد بن محبب[1] ثنا سفيان الثوري ثنا أبو إسحاق عن حارثة بن مضرب عن الفرات بن حيان وكان عينًا لأبي سفيان وحليفًا وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قد أمر بقتله فمر على حلقة من الأنصار فقال: إني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن منكم رجالًا نكلهم إلى إيمانهم منهم الفرات بن حيان».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) لا، خالد بن عرفطة ترجمته في «تهذيب التهذيب» وهو مجهول الحال روى عنه ثلاثة ولم يوثقه معتبر، بل قال أبو حاتم والبزار: إنه مجهول.

(●) (قلت): العدني هالك «الذهبي». (*) صوابه: «ثنا أبي عن داود بن أبي هند».

(1) بموحدتين على وزن محمد ١٢ «تقريب» (مصححه).

٨١٧٦- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ علي بن صالح عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : كانت قريظة والنضير وكان من أشراف قريظة فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلًا من النضير قتل به ، وإذا قتل رجل من النضير رجلًا من قريظة قالوا : ادفعوه إلينا نقتله فقالوا : بيننا وبينكم النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ، فأتوه فنزلت : ﴿وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن اللَّه يحب المقسطين﴾ [المائدة : ٤٢] النفس بالنفس ثم نزلت ﴿أفحكم الجاهلية يبغون﴾ [المائدة : ٥٠] .

هذا حديث صحيح[(١)] الإسناد ولم يخرجاه .

٨١٧٧- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللَّه الدقاق ببغداد ثنا أحمد بن حيان ابن ملاعب[(*)] ثنا أبو عامر العقدي ثنا إبراهيم بن طهمان عبد العزيز بن رفيع عن عبيد اللَّه بن عمر عن عائشة رضي اللَّه عنها عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث خصال : زان محصن فيرجم ، والرجل يقتل متعمدًا فيقتل به ، ويصلب أو ينفى من الأرض » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه[(٢)] .

٨١٧٨- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا يحيى بن عبد اللَّه ثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إنما سمل أعين العرنيين لأنهم سملوا أعين الرعاء[(٣)] .

٨١٧٩- حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن إسحاق الإمام حدثني أبو بكر بن محمد بن النضر الجارودي ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا يحيى بن عبد اللَّه فذكر بإسناده نحوه .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) في رواية سماك عن عكرمة اضطراب .

(*) صوابه : أحمد بن ملاعب بن حيان » .

(٢) تقدم أن مسلمًا قد أشار إليه في صحيحه .

(٣) حديث أنس في العرنيين في « الصحيحين » ولا داعي لاستدراكه : أخرجه البخاري (١١٢/٢) ومسلم (١٢٩٦/٢) .

٨١٨٠- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه[1].

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

٨١٨١- أخبرناه عبد الباقي بن قانع الحافظ ببغداد ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ومحمد ابن غالب بن حرب قالا ثنا عثمان بن الهيثم مؤذن مسجد البصرى ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه».

قال الحاكم: أنا أخشى أن عثمان بن الهيثم أراد الإسناد الأول كما رواه يزيد بن هارون، واللَّه أعلم.

٨١٨٢- فحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا بندار ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من أخصى عبده أخصيناه».

هذا حديث صحيح الإسناد[2] ولم يخرجاه.

٨١٨٣- أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القاري قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللَّه بن صالح حدثني الليث بن سعد عن عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: جاءت جارية إلى عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه فقالت: إن سيدي اتهمني فأقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال عمر رضي اللَّه عنه: هل رأى ذلك

---

(١) أقول: اختلف في سماع الحسن من سمرة، والصحيح أنه لم يسمع منه إلا حديث العقيقة؛ فعلى هذا فهو منقطع، وهشام بن حسان في روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل: إنه كان يرسل عنهما. اهـ «التقريب».

(٢) أقول: هو كما ترى من رواية الحسن عن سمرة وقد تقدم الكلام عليه.

عليك ؟ قالت : لا ، قال : فاعترفت له بشيء ؟ قالت : لا قال عمر رضي اللَّه عنه : علي به ، فلما رأى عمر رضي اللَّه عنه الرجل قال : أتعذب بعذاب اللَّه ؟ ! قال : يا أمير المؤمنين اتهمتها في نفسها قال : رأيت ذلك عليها ؟ قال الرجل : لا ، قال : فاعترفت لك بذلك ؟ قال : لا ، قال : والذي نفسي بيده لو لم أسمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده » لأقدتها منك ، فبرزه وضربه مائة سوط ثم قال : اذهبي فأنت حرة لوجه اللَّه وأنت مولاة اللَّه ورسوله .

قال أبو صالح : قال الليث : هذا معمول به .

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه ، وله شاهدان .

٨١٨٤- **أخبرناه** أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا مالك بن إسماعيل ثنا أبو شهاب عبد ربه بن نافع عن حمزة الجزري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من مَثَّل بعبده فهو حر وهو مولى اللَّه ورسوله »(●) .

٨١٨٥- **وأخبرنا** أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ثنا عبثر بن قاسم ثنا حصين عن هلال بن يساف قال : كنا نزولًا في دار سويد بن مقرن ومعنا شيخ حديد جاهل فلا أدري ما قالت وليدة سويدة فلطمها فغضب من ذلك غضبًا ما غضب مثله قط ، قال : عجز عليك إلا حر وجهها ؟ لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن ما لنا إلا خادم وأحد فلطمها أصغرنا ؟ فأمرنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن نعتقها(●●)[2] .

٨١٨٦- **أخبرنا** أبوبكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان ثنا سعيد بن بشير[3] ثنا عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال

---

(١) أقول : عمر بن عيسى القرشي ثم الأسدي ترجمه ابن حجر في « لسان الميزان » وذكر عن البخاري أنه قال : منكر الحديث ، وذكر هذا الحديث في ترجمته ، وذكر أيضًا عن الذهبي أنه نبه على هذا في « تلخيص المستدرك » فلعلها نسخة . اهـ ، وعبد اللَّه بن صالح كاتب الليث ضعيف .

(●) (قلت) : حمزة هو النصيبي قال ابن عدي : يضع الحديث « الذهبي » .

(●●) (قلت) : صحيح « الذهبي » . (٢) أقول : قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٢٧٩) .

(٣) سعيد بن بشير ضعيف .

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لا يقاد ولد من والده ولا تقام الحدود في المساجد».

٨١٨٧- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن أيوب وأبو جعفر الحضرمي قالوا أنبأ أبو كريب ثنا عبد الله بن إدريس عن عبيد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ضرب وغَرَّب، وأن أبا بكر ضرب وغَرَّب، وأن عمر ضرب وغرب.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨١٨٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: خطب علي رضي الله عنه فقال: يا أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم زنت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أن أجلدها فأتيتها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها وأن تموت، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فذكرت ذلك له فقال: أحسنت.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١].

٨١٨٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه قال: بينا أنا جالس عند سليمان بن يسار إذ دخل عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أن أباه حدثه أنه سمع أبا بردة الأنصاري رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا يجلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله تعالى».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

---

(١) قد أخرجه مسلم (١٣٣٠/٣). (صالح بن قائد).

(٢) قد أخرجاه كما في «تحفة الأشراف» أخرجه البخاري (١٧٦/١٢)، ومسلم (١٣٣٢).

٨١٩٠- أخبرنا أبو بكر[١] بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا أحمد بن موسى التميمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنه أنه زار عمة له فدعت له بطعام فأبطأت الجارية فقالت : ألا تستعجلي يا زانية فقال عمرو : سبحان اللَّه لقد قلت أمرًا عظيمًا هل اطلعت عنها على زني ؟ قالت : لا واللَّه فقال عمرو رضي اللَّه عنه : إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « أيما عبد أو امرأة قال أو قالت لو ليدتها يا زانية ولم تطلع منها على زناء جلدتها وليدتها يوم القيامة لأنه لا حد لهن في الدنيا » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه إنما اتفقا في هذا الباب على حديث عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه « من قذف مملوكه بالزناء أقيم عليه الحد يوم القيامة » .

٨١٩١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا مسلم بن خالد ثنا أبو حازم حدثني سهل بن سعد رضي اللَّه عنه صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن رجلًا لمن أسلم جاء إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال إنه زنى بامرأة سماها وأنكرت ، فحده وتركها .

هذا إسناد صحيح[٢] ولم يخرجاه .

وشاهده ما :

٨١٩٢- حدثناه محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا موسى بن هارون البردي[1] ثنا هشام بن يوسف ثنا القاسم بن فياض الأنباري عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رجلًا من بني بكر بن ليث أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأقر أنه زنى بامرأة أربع مرار فجلد مائة ، وكان بكرًا ثم سأله البينة على المرأة ، فقالت المرأة : كذب واللَّه يا رسول اللَّه فجلده حد الفرية ثمانين .

---

(١) اسمه أحمد بن محمد ، قال الحاكم : رافضي غير ثقة كما في « الميزان » .

(●) (قلت) : بل عبدالملك متروك باتفاق حتى قيل فيه دجال . « الذهبي » .

(٢) مسلم بن خالد هو الزنجي ضعيف .

(1) القيسي (مصححه) .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

٨١٩٣- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن الربيع ثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بشريك بن سحماء فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « البينة أو حَدٌّ في ظهرك » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨١٩٤- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ المثني ثنا القعنبي ثنا ابن أبي ذئب عن خالد بن الحارث[1] بن عبد الرحمن(*) عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال في الخمر : « إن شربها فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه[١] ، وفي الباب عن جرير بن عبد اللَّه البجلي وعبد اللَّه بن عمر وشرحبيل بن أوس وهؤلاء من الصحابة رضي اللَّه عنهم .

أما حديث جرير بن عبد اللَّه :

٨١٩٥- فأخبرناه بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود[٢] بن يزيد عن سماك بن حرب عن خالد بن حزم(**) عن جرير رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه » .

وأما حديث عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما :

٨١٩٦- فحدثناه إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ثنا أبي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن

(●) (قلت) : القاسم ضعيف . (الذهبي) .

(1) عن خاله الحارث . (مصححه) .

(*) صوابه : « خاله الحارث بن عبد الرحمن » ولم يخرج له مسلم .

(١) أقول : قد أخرجه البخاري .

(٢) داود بن يزيد هو الأودي عم عبد اللَّه بن إدريس ، ضعيف وترجمته في « تهذيب التهذيب » ، وخالد بن حزم صوابه ابن جرير ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وهو كذلك في معجم الطبراني (ج١ ص٣٨٢) وهو مجهول .

(**) صوابه : جرير ، معجم الطبراني الكبير (٣٣٥/٢) .

مغيرة عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من شرب الخمر فاجلدوه فإن شرب فاجلدوه فإن شرب فاجلدوه فإن شرب فاقتلوه » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وأما حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه :

٨١٩٧- فحدثناه الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شر فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه » .

وهذا الإسناد صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨١٩٨- فحدثنا أبو زكريا العنبري ثنا أبو عبد اللَّه البوشنجي ثنا أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن سهل(*) بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من شرب الخمر فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب فاجلدوه ثم إذا شرب في الرابعة فاقتلوه » .

قال معمر : فحدثت به محمد بن المنكدر فقال : قد ترك ذلك بعد ، أتي النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بابن النعيمان فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به فجلده ثم أتي به في الرابعة فجلده ولم يزد على ذلك .

فأما حديث معاوية

٨١٩٩- فحدثنا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن(**) عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح وأثنى عليه خيرًا عن معاوية رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن شربوا الخمر فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا فاجلدوهم ثم إن شربوا الرابعة فاقتلوهم »(•) .

(*) صوابه : « سهيل » .

(**) صوابه : « سعيد عن عاصم بن بهدلة » كما في « تلخيص الذهبي » ، وسعيد هو ابن أبي عروبة .

(•) (قلت) : صحيح . (الذهبي) .

وأما حديث الشريد بن سويد

٨٢٠٠- فحدثنا أبو عبد اللّٰه الصفار ثنا محمد بن مسلمة[1] ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد ابن إسحاق عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن أبيه رضي اللّٰه عنه عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «إذا شرب أحدكم الخمر فاجلدوه ثم إذا عاد فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه.

وأما حديث عبد اللّٰه بن عمرو:

٨٢٠١- فحدثناه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأ معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد اللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنهما أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال في الخمر: «إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاجلدوهم ثم إذا شربوها فاقتلوهم عند الرابعة»[٢].

وأما حديث شرحبيل بن أوس:

٨٢٠٢- أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا خلف بن سالم وعبد اللّٰه[*] بن عمر والعراقي قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا[**] غندر ثنا شعبة بن[***] أبي بشر قال سمعت يزيد[٣] بن أبي كبشة يخطب بالشام قال: سمعت رجلًا من أصحاب النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يحدث عبد الملك بن مروان في الخمر أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال في الخمر: «إن شربها فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه ثم إن عاد فاجلدوه ثم إن عاد في الرابعة فاقتلوه».

---

(1) سلمة. (مصححه).

(١) لا، محمد بن مسلمة صاحب يزيد بن هارون ضعيف، راجع ترجمته من «الميزان»، ومحمد بن إسحاق لم يعتمد عليه مسلم.

(٢) شهر مختلف فيه والراجح ضعفه.

(*) صوابه: «عبيد اللّٰه بن عمر القواريري» فهو من الرواة عن محمد بن جعفر، من «تهذيب الكمال».

(**) (ثنا) هنا زائدة، لأن غندر هو محمد بن جعفر وليس غيره.

(***) صوابه: «عن أبي بشر» كما في «التلخيص».

(٣) يزيد بن أبي كبشة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر كما في «تهذيب التهذيب».

فسمعت أبا علي الحافظ يحدثنا بهذا الحديث فقال في آخره : هذا الصحابي من أهل الشام هو شرحبيل بن أوس .

٨٢٠٣- فحدثنا بصحة ما ذكره أبو علي عبد اللَّه بن إسحاق الخراساني ثنا محمد بن أحمد بن برد الأنطاكي ثنا الحكم بن نافع البهراني ثنا حريز بن عثمان عن أبي الحسن نمران ابن محمد[1] عن شرحبيل بن أوس وكان من أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إذا شرب الخمر فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب فاجلدوه ثم إن شرب الرابعة فاقتلوه » .

وأما حديث النضر من أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد الرابعة فاقتلوه »[2] .

٨٢٠٤- حدثنا زياد بن عبد اللَّه ثنا ابن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نحوه قال : فضرب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم النعيمان أربع مرات[3] .

٨٢٠٥- أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطري بها ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني محمد بن علي بن ركانة أخبرني عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لم يوقت في الخمر حدًّا ، قال ابن عباس : شرب رجل فسكر فثمل في الفج فانطلقنا به إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فلما حاذى بدار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فضحك وقال : « أفعلها ؟ » ولم يأمر فيه بشيء .

هذا حديث صحيح الإسناد[4] ولم يخرجاه .

٨٢٠٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى

---

(١) صوابه : « يخمر » كما في « تاريخ البخاري » و« الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم ، ثم هو مجهول لم يرو عنه إلا حريز بن عثمان ، وقول أبي داود : شيوخ حريز كلهم ثقات ليس مقبولًا على إطلاقه كما تقدم التنبيه على ذلك مرارًا .

(٢) لم يذكر سنده حتى ينظر فيه .   (٣) في أول السند سقط فلعله نقل من « التلخيص » .

(٤) أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ضعيف .

الذهلي ثنا مسدد ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال: جيء بالنعيمان أو بابن النعيمان شاربًا فأمر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من كان في البيت أن يضربه قال: وكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] وقد تابع عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب الثقفي على وصله بذكر عقبة بن الحارث.

٨٢٠٧- حدثناه أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة قال أخبرني عقبة بن الحارث قال: جيء بالنعيمان فأمر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من في البيت فضربوه بالأيدي والنعال وكنت فيمن ضربه.

٨٢٠٨- أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال: كان يؤتى بالشارب في عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وفي إمرة أبي بكر وصدرًا من إمرة عمر رضي الله عنهما فنقوم إليه فنضربه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان صدرًا من إمارة عمر فجلد فيها أربعين حتى إذا عاثوا فيها وفسقوا جلد فيها ثمانين.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[●].

٨٢٠٩- أخبرني عبد الله بن الحسين القاضي بمرو ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه قال: أتي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بشارب فقال: «قوموا إليه فاضربوه» فقاموا إليه فخفقوه بنعالهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٢١٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: لا أشرب

---

(١) قد أخرجه البخاري (١٢/٦٥)، وكما في «تحفة الأشراف».

(●) (قلت): ذا في البخاري (١٢/٦٦).

نبيذ الجر بعد إذ أتي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم بنشوان فقال: يا رسول الله ما شربت خمرًا لكني شربت نبيذ زبيب وتمر في دباء فأمر به فنهز بالأيدي وخفق بالنعال ونهى عن الزبيب والتمر وعن الدباء.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٢١١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا صفوان بن عيسى القاضي أنبأ أسامة بن زيد عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن أزهر رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يوم حنين وهو يتخلل الناس يسأل عن منزل خالد بن الوليد فأتي بسكران فأمر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من كان عنده أن يضربوه بما كان في أيديهم قال وحثا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم التراب في وجهه، قال ثم أتي أبو بكر رضي الله عنه بسكران قال فتوخى الذي كان من ضربهم يومئذ فضرب أربعين وضرب عمر رضي الله عنه أربعين.

قال الزهري: فحدثني حمدي بن عبد الرحمن عن وبرة الكلبي قال: أرسلني خالد بن الوليد إلى عمر رضي الله عنهما فأتيته وهو في المسجد معه عثمان بن عفان وعلي وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير رضي الله عنهم متكئ معه في المسجد فقلت إن خالد بن الوليد أرسلني إليك وهو يقرأ عليك السلام ويقول: إن الناس قد انهمكوا في الخمر وتحاقروا العقوبة، فقال عمر: هم هؤلاء عندك فسلهم فقال علي رضي الله عنه: نراه إذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون، فقال عمر أبلغ صاحبك ما قال، فجلد خالد ثمانين، وجلد عمر ثمانين، وكان عمر إذا أتي بالرجل القوي المنهمك في الشراب جلد ثمانين، وإذا أتي بالرجل الضعيف التي كانت منه الزلة جلد أربعين ثم جلد عثمان ثمانين وأربعين.

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٨٢١٢- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا يحيى بن فليح أبو المغيرة الخزاعي ثنا ثور بن زيد الديلي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن الشراب كان يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالأيدي والنعال والعصا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه

(١) الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر، قال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع منه، ومعمر وأسامة يقولان عنه ولم يصنعا عندي شيئًا كما في «جامع التحصيل».

وعلى آله وسلم وكانوا في خلافة أبي بكر رضي اللَّه عنه أكثر منهم في عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال أبو بكر رضي اللَّه عنه : لو فرضنا لهم حدًّا فتوخى نحوًا مما كانوا يضربون في عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فكان أبو بكر رضي اللَّه عنه يجلدهم أربعين حتى توفي ، ثم قام من بعده عمر فجلدهم كذلك أربعين حتى أتي برجل من المهاجرين الأولين وقد كان شرب فأمر به أن يجلد فقال : لم تجلدني بيني وبينك كتاب اللَّه عز وجل فقال عمر رضي اللَّه عنه في أي كتاب اللَّه تجد أني لا أجلدك ؟ فقال : إن اللَّه تعالى يقول في كتابه : ﴿ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا﴾ الآية [المائدة : ٩٣] فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا ، شهدت مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بدرًا والحديبية والخندق والمشاهد ، فقال عمر رضي اللَّه عنه : ألا تردون عليه ما يقول ؟ فقال ابن عباس : إن هذه الآيات أنزلت عذرًا للماضين وحجة على الباقين لأن اللَّه عز وجل يقول : ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾ [المائدة : ٩٠] ثم قرأ حتى أنفذ الآية الأخرى ومن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا ، فإن اللَّه عز وجل قد نهى أن يشرب الخمر فقال عمر رضي اللَّه عنه : صدقت فماذا ترون ؟ فقال علي رضي اللَّه عنه : نرى أنه إذا شرب سكر وإذا سكر هذى وإذا هذى افترى وعلى المفتري ثمانون جلدة فأمر عمر رضي اللَّه عنه فجلد ثمانين .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢١٣- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد اللَّه بن مغفل أن امرأة كانت بغيًّا في الجاهلية مر بها رجل فبسط يده إليها ولاعبها فقالت : مه إن اللَّه تعالى ذهب بالشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى ، فجعل يلتفت ينظر إليها حتى أصاب وجهه الحائط قال فأتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فذكر ذلك له ، فقال : « أنت عبد أراد اللَّه بك خيرًا إن اللَّه إذا أراد بعبد خيرًا عجل له عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبد شرًّا أمسك عليه العقوبة بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة » ، كأنه غير .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(١) يحيى بن فليح ترجمته في « لسان الميزان » قال ابن حزم : مجهول ، وقال مرة : ليس بالقوي .

٨٢١٤- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر شاذان ثنا هريم بن سفيان البجلي عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي سهم قال : كنت بالمدينة فمرت بي جارية فأخذت بكشحها ثم أتيت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو يبايع الناس فقال لي : « ألست صاحب الجبيذة بالأمس؟ » ، قلت : لا أعود يا رسول اللَّه فبايعني .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٢١٥- **حدثنا** علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن علي بن عفان العامري ثنا أسباط بن محمد القرشي ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال : أتى رجل عبد اللَّه ابن مسعود رضي اللَّه عنه فقال : هل لك في الوليد بن عقبة ولحيته تقطر خمرًا فقال : إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نهانا عن التجسس إن يظهر لنا نأخذه .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢١٦- **أخبرني** أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق ابن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف أنه حرس ليلة مع عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه بالمدينة فبينما هم يمشون شب لهم سراج في بيت فانطلقوا يؤمونه حتى إذا دنوا منه إذا باب مجاف على قوم لهم فيه أصوات مرتفعة ، فقال عمر رضي اللَّه عنه : وأخذ بيد عبد الرحمن أتدري بيت من هذا؟ قال : لا ، قال : هذا بيت ربيعة بن أمية ابن خلف وهم الآن شرب فما ترى؟ فقال عبد الرحمن : أرى قد أتينا ما نهى اللَّه عنه نهانا اللَّه عز وجل فقال : ﴿ولا تجسسوا﴾ فقد تجسسنا فانصرف عمر عنهم وتركهم .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢١٧- **حدثنا** أبو إسحاق (بن)[*] إبراهيم بن فراس الفقيه المالكي بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا (أبو)[**] بكر بن سهل الدمياطي ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ضمضم بن زرعة عن شريح[(١)] بن عبيد عن جبير بن نفير وكثير بن مرة والمقدام بن

(*) ما بين القوسين زائد وهو أبو إسحاق إبراهيم .

(**) (أبو) زائدة وهو بكر بن سهل أبو محمد الدمياطي .

(١) الحديث منقطع فإن شريحا هذا لم يدرك أبا أمامة ولا المقدام كما في « جامع التحصيل » عن =

معدي كرب وأبي أمامة الباهلي رضي اللَّه عنهم عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم».

٨٢١٨- **أخبرني** الحسين بن علي التميمي ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا أحمد بن عبدة أنبأ زهير[1] بن هنيد عن محمد بن عبد اللَّه النصري[2] عن زفر بن وثيمة عن حكيم بن حزام رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا تناشدوا الأشعار في المساجد ولا تقام الحدود فيها».

٨٢١٩- **أخبرني** علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا أبو كريب ثنا حميد ابن عبد الرحمن الرؤاسي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لم يقطع في أقل من ثمن مجن جحفة أو ترس وكلاهما يومئذ ذو ثمن.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[3].

٨٢٢٠- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لعن اللَّه السارق إن يسرق بيضة قطعت يده وإن يسرق حبلًا قطعت يده».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[4]

٨٢٢١- **حدثنا** أحمد بن كامل بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه الرقاشي ثنا أبو عتاب سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع عن يحيى بن سعيد بن عبادة[*] عن

= أبي حاتم، والحديث رواه أحمد (ج٦ ص٤)، وأبو داود رقم (٤٨٨٩)، والطحاوي في «المشكل» (ج١ ص٢٠) كلهم من طريق إسماعيل بن عياش عن ضمضم عنه به، ولكن للحديث شاهد يقويه عن معاوية بن أبي سفيان أخرجه أبو داود رقم (٤٨٨٨) فهو حسن لغيره به، أما حديث معاوية فهو صحيح لذاته قد ذكره شيخنا في كتابه «الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» والحمد للَّه اهـ. (أبو المنذر).

(١) زهير بن هنيد ترجمته في «تهذيب التهذيب» روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، وزفر بن وثيمة لم يسمع من حكيم بن حزام كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) في الأصل (البصري) بالباء، والصواب ما أثبتناه بالنون.

(٣) أخرجه البخاري (ج١٢ ص٩٧)، ومسلم (ج٣ ص١٣١٢).

(٤) قلت: بل قد أخرجه البخاري (ج١٢ ص٨١)، ومسلم (ج٣ ص١٣١٤) فتنبه (الحداء).

(*) صوابه: يحيى بن سعيد عن عباية وهو ابن رفاعة.

أبيه عن علي رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قطع في بيضة قيمتها عشرون درهمًا .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢٢٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن أيوب بن موسى عن عطاء عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : كان ثمن المجن في عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقوم عشرة دراهم .

هذا حديث صحيح على شرط[١] مسلم ولم يخرجاه .

وشاهده حديث أيمن :

٨٢٢٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن منصور عن الحكم عن مجاهد عن أيمن قال : لم تقطع اليد على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلا في ثمن المجن وثمنه يومئذ دينار .

سمعت أبا العباس يقول سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي يقول : أيمن هذا هو ابن امرأة كعب ، وليس بابن أم أيمن ، ولم يدرك النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم[٢] .

قال الحاكم : والدليل على صحة قول الإمام الشافعي رضي اللَّه عنه .

٨٢٢٤- ما حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جرير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن - قال : وكان أيمن رجلًا يذكر منه خير - قال : تقطع يد السارق في أقل من ثمن المجن وكان ثمن المجن يومئذ دينارًا .

فأيمن ابن أم أيمن الصحابي أخوا أسامة لأمه أجل وأنبل أن ينسب إلى الجهالة ، فيقال : كان رجل(*) يذكر منه خير ، إنما يقال مثل هذه اللفظ لمجهول لا يعرف بالصحة على أن جريرًا قد أوقفه على أيمن هذا ولم يسنده .

٨٢٢٥- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر

(●) (قلت) : المختار ، قال النسائي وغيره ليس بثقة . (الذهبي) .

(١) لا ، مسلم لم يعتمد على محمد بن إسحاق ثم هو مدلس وقد عنعن هنا .

(٢) فالحديث مرسل.

(*) كذا ، وصوابه : « رجلًا » .

رضي اللّه عنه قال أتي النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بامرأة قد سرقت فعاذت بربيب رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فقال النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: «لو كانت فاطمة لقطعت يدها فقطعها».

٨٢٢٦- فأخبرنا الحسن بن محمد الإسفرايني ثنا محمد بن أحمد بن البراء ثنا علي بن المديني قال: كان ربيب رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم سلمة بن أبي سلمة وإنما عاذت المخزومية التي سرقت بأحدهما.

قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الزهري عن عروة عن عائشة رضي اللّه عنها أن المخزومية إنما عاذت بأسامة بن زيد وهو الصحيح.

٨٢٢٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن شداد بن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأسود عن أبيها مسعود قال: لما سرقت تلك المرأة القطيفة من بيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أعظمنا ذلك، وكانت امرأة من قريش فجئنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فكلمناه فقلنا: يا رسول اللّه نحن نفديها بأربعين أوقية قال: «تطهر خير لها»، فلما سمعنا من قول رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم أتينا أسامة ابن زيد فقلنا: اشفع لنا إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم في شأن هذه المرأة نحن نفديها بأربعين أوقية، فلما رأى رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم جد الناس في ذلك قام خطيبًا فقال: «يا أيها الناس ما إكثاركم في حد من حدود اللّه وقع على أمة من إماء اللّه، والذي نفس محمد بيده لو كانت فاطمة بنت محمد نزلت بالذي نزلت به هذه المرأة لقطع محمد يدها» قال: فأيس الناس وقطع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يدها، قال محمد بن إسحاق فحدثني عبد اللّه بن أبي بكر أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بعد ذلك كان يرحمها ويصلها.

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٨٢٢٨- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد اللّه السعدي ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي قالا ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني ثنا زكريا

---

(١) ابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالتحديث هنا.

ابن إسحاق عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس أن صفوان بن أمية أتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم برجل قد سرق حلة له ثم قال: يا رسول الله هبه لي فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «فهلا قبل أن تأتينا به».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

والحديث المفسر فيه

٨٢٢٩- ما أخبرناه أبو بكر محمد بن عبد الله الحفيد ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمر بن طلحة القناد ثنا أسباط بن نصر الهمداني عن سماك بن حرب عن حميد[١] ابن أخت صفوان بن أمية قال: كنت نائمًا في المسجد وعلي خميصة لي ثمن ثلاثين درهمًا فجاء رجل فاختلسها مني فأخذ الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأمر به أن يقطع فأتيته فقلت: أتقطعه من أجل ثلاثين درهمًا أنا أبيعه وأنسيه ثمنها قال: «فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به؟».

٨٢٣٠- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أتي بسارق قد سرق شملة فقالوا: يا رسول الله إن هذا سرق، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ما إخاله سرق» فقال السارق: بلى يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به» فقطع ثم أتي به فقال: «تب إلى الله» فقال: تبت إلى الله فقال: «تاب الله عليك».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه.

٨٢٣١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلًا من مزينة أتى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجبل قال: «هي مثلها والنكال، ليس في شيء من

---

(١) قال ابن القطان: مجهول الحال كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) أقول: إبراهيم بن حمزة ليس من رجال مسلم كما في «تهذيب الكمال». (أبو الطيب).

الماشية قطع إلا ما آواه المراح فبلغ ثمن المجن ففيه القطع ، وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجلدات نكال » قال : يا رسول اللَّه كيف ترى في الثمر المعلق قال : « هو مثله معه ، وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا ما أرواه الجرين فبلغ ثمن المجن ففيه القطع ، وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثله وجلدات نكال » .

هذه سُنَّة تفرد بها عمرو بن شعيب بن محمد عن جده عبد اللَّه بن عمرو بن العاص ، إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأيوب عن نافع عن ابن عمر .

٨٢٣٢- أخبرنا عبد اللَّه بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا عبد اللَّه ابن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة(*) ثنا عبد اللَّه بن يزيد المقري ثنا إسماعيل بن أبي أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد اللَّه بن الأشج عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن ابن جابر بن عبد اللَّه عن أبي بردة بن نيار رضي اللَّه عنه قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا يجلد فوق عشر أسواط فيما دون حد من حدود اللَّه عز وجل » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١) .

٨٢٣٣- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا إسحاق بن الحسن ابن الحربي ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا يوسف بن سعد عن الحارث بن حاطب أن رجلًا سرق على عهد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأتي به النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « اقتلوه » فقالوا : إنما سرق ، قال : « فاقطعوه » ثم سرق أيضًا فقطع ثم سرق على عهد أبي بكر فقطع ثم سرق فقطع حتى قطعت قوائمه ثم سرق الخامسة ، فقال أبو بكر رضي اللَّه عنه : كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أعلم بهذا حين أمر بقتله اذهبوا به فاقتلوه ، فدفع إلى فتية من قريش فيهم عبد اللَّه بن الزبير فقال عبد اللَّه بن الزبير : أمروني عليكم ، فأمروه فكان إذا ضربه ضربوه حتى قتلوه .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

(*) صوابه : « مسرة » .

(١) قد أخرجاه كما تقدم ، أخرجه البخاري (١٧٦/١٢) ، ومسلم (١٣٣٢/٣) .

(●) (قلت) : بل منكر « الذهبي » .

٨٢٣٤- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أبو محمد فهد بن سليمان بمصر ثنا موسى بن داود الضبي ثنا سفيان بن سعيد الثوري عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ليس على العبد الآبق إذا سرق قطع ولا على الذمي » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين[1] ، وقد تفرد بسنده موسى بن داود وهو أحد الثقات ولم يخرجاه .

٨٢٣٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا وهب بن جرير عن شعبة .

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد ابن جعفر عن شعبة قال سمعت يحيى الجابر يقول سمعت أبا ماجدة يقول : كنت قاعدًا مع عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه فقال : إني لأذكر أول رجل قطعه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أتي بسارق فأمر بقطعه فكأنما أسف وجه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالوا : يا رسول اللَّه كأنك كرهت قطعه قال : « وما يمنعني ؟ لا تكونوا أعوانًا للشيطان على أخيكم إنه لا ينبغي للإمام إذا انتهي إليه حد إلا أن يقيمه ، إن اللَّه عفو يحب العفو ، وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر اللَّه لكم واللَّه غفور رحيم » .

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢٣٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب قال سمعت ابن جريج يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « تعافوا الحدود بينكم ، فما بلغني من حد فقد وجب » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢٣٧- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن بشر المرثدي ثنا بشر بن معاذ ثنا عبد اللَّه[3]

---

(١) أقول : موسى بن داود الضبي من رجال مسلم فقط كما في « التقريب » . (أبو الطيب) .

(٢) لا ، بل ضعيف جدًا أبو ماجدة منهم من يحكم عليه بالجهالة ومنهم من يقول إنه منكر الحديث ، راجع « تهذيب التهذيب » .

(٣) سكتنا عليه وفيه عبد اللَّه بن جعفر المديني والأكثرون على تضعيفه ، وقال النسائي : متروك وقال مرة : ليس بثقة ، كما في « تهذيب التهذيب » .

ابن جعفر حدثني مسلم بن أبي مريم عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من حالت شفاعته دون حد من حدود اللَّه فقد ضاد اللَّه تعالى في أمره».

٨٢٣٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد حدثني عبد اللَّه بن دينار عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قام بعد أن رجم الأسلمي فقال: «اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى اللَّه عنها، فمن ألم فليستتر بستر اللَّه وليتب إلى اللَّه فإن من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب اللَّه تعالى عز وجل»(١).

٨٢٣٩- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من ستر أخاه في الدنيا ستره اللَّه في الدنيا والآخرة، ومن نفس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفس اللَّه عنه كربة من كرب يوم القيامة، واللَّه في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

هذا الإسناد صحيح على شرط الشيخين(٢) ولم يخرجاه.

٨٢٤٠- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ حيان(*) بن هلال ثنا وهب ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يستر عبد عبدًا في الدنيا إلا ستره اللَّه يوم القيامة».

هذا حديث صحيح(٣) على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهذا يصحح حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يستر عبدٌ عبدًا في الدنيا إلا ستره اللَّه يوم القيامة»، وذاك أن أسباط بن محمد القرشي رواه عن الأعمش عن بعض أصحابه عن أبي صالح، ورواه حماد بن زيد عن محمد بن واسع عن رجل عن أبي صالح.

٨٢٤١- أخبرنا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ همام بن

---

(١) معل بالإرسال وقد ألحقته بأحاديث معلة.

(٢) بل قد أخرجه مسلم (٤/٢٠٧٤).

(*) صوابه: «حبان».

(٣) بل قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٠٠٢) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.

يحيى عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحة قال حدثني شيبة الحضرمي[١] عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ثلاث أحلف عليهن والرابع لو حلفت عليه لرجوت أن لا آثم: لا يجعل اللَّه عبدًا له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يتولى اللَّه عبد في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة، ولا يحب رجل قومًا إلا كان معهم أو منهم، والرابعة لو حلفت عليها لرجوت أن لا آثم لا يستر اللَّه على عبد في الدنيا إلا ستر اللَّه عليه في الآخرة» قال: فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال عمر: إذا سمعتم مثل هذا الحديث عن عروة عن عائشة عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فاحفظوه واحتفظوا به.

٨٢٤٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني إبراهيم بن نشيط عن كعب عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من رأى عورة فسترها كان كمن استحيى موءودة من قبرها».

هذا حديث صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٢٤٣- أخبرنا القاسم بن القاسم السياري أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد الأشجعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن وجدتم لمسلم مخرجًا فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ بالعقوبة».

هذا حديث صحيح[●] الإسناد ولم يخرجاه[٣].

---

(١) صوابه: «الخضري» كما في «تهذيب التهذيب» وهو مجهول.

(٢) كثير مولى عقبة هو أبو الهيثم قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. وقال الحافظ في «تهذيب التهذيب» إشارة إلى هذا الحديث ثم قال: وقال ابن يونس: حديثه معلول. الكنى من «تهذيب التهذيب».
قال أبو المنذر: في الإسناد سقط وتحريف وإليكه مصوبًا من «السنن الكبرى» للنسائي (ج٤ ص٣٠٧) رقم (٧٢٨٢): إبراهيم بن نشيط عن كعب عن علقمة عن كثير مولى عقبة بن عامر عن عقبة بن عامر مرفوعًا به. اهـ.

(●) (قلت): قال النسائي: يزيد بن زياد شامي متروك. (الذهبي).

(٣) فيه يزيد بن زياد وهو الدمشقي قال البخاري وأبو حاتم: منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث اهـ «تهذيب التهذيب» [صالح بن قائد].

٨٢٤٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير حدثني محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن أبيه عن جده قتادة بن النعمان رضي اللَّه عنه قال: كان بنو أبيرق رهط من بني ظفر وكانوا ثلاثة بشير وبشر ومبشر وكان بشير يكنى أبا طعمة وكان شاعرًا وكان منافقًا وكان يقول الشعر يهجو به أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ثم يقول قاله فلان فإذا بلغهم ذلك قالوا كذب عدو اللَّه ما قاله إلا هو فقال:

أوكلما قال الرجال قصيدة ضموا إلى بأن أبيرق قالها
متخطمين كأنني أخشاهم جدع الإله أنوفهم فأبانها

وكانوا أهل فقر وحاجة في الجاهلية والإسلام وكان عمي رفاعة بن زيد رجلًا موسرًا أدركه الإسلام فواللَّه إن كنت لأرى أن في إسلامه شيئًا وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت عليه هذه الضافطة(1) من السد لم تحمل الدرمك ابتاع لنفسه ما يحل به، فأما العيال فكان يقيتهم الشعير فقدمت ضافطة وهم الأنباط تحمل درمكًا فابتاع رفاعة حملين من شعير فجعلهما في علية له وكان في عليته درعان له وما يصلحهما من آلتهما فطرقه بشير من الليل فخرق العلية من ظهرها فأخذ الطعام ثم أخذ السلاح فلما أصبح عمي بعث إلي فأتيته فقال: أغير علينا هذه الليلة فذهب بطعامنا وسلاحنا فقال بشير وإخوته: واللَّه ما صاحب متاعكم إلا لبيد بن سهل لرجل منا كان ذا حسب وصلاح فلما بلغه قال: أصلت واللَّه بالسيف ثم قال: أي بني الأبيرق وأنا أسرق فواللَّه ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن من صاحب هذه السرقة فقالوا: انصرف عنا فواللَّه إنك لبريء من هذه السرقة، فقال: كلا وقد زعمتم، ثم سألنا في الدار وتجسسنا حتى قيل لنا: واللَّه لقد استوقد بنو أبيرق الليلة وما نراه إلى على طعامكم فما زلنا حتى كدنا نستيقن أنهم أصحابه فجئت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فكلمته فيهم فقلت: يا رسول اللَّه إن أهل بيت منا أهل جفاء وسفه غدوا على عمي فخرقوا عليه له من ظهرها فغدوا على طعام وسلاح، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه وأما السلاح فليردوه علينا فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «سأنظر في ذلك»، وكان لهم ابن عم يقال له أسير(1) بن عروة فجمع رجال قومه ثم أتى رسول اللَّه

---

(1) الضافط من يجلب الميرة والمتاع إلى المدن ١٢ «مجمع». (مصححه).

(1) أسيد. (مصححه).

صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « إن رفاعة بن زيد وابن أخيه قتادة بن النعمان قد عمدا إلى أهل بيت منا أهل حسب وشرف وصلاح يأبنونهم بالقبيح[1] ويأبنونهم بالسرقة بغير بينة ولا شهادة فوضع عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بلسانه ما شاء ثم انصرف وجئت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وكلمته فجبهني جبهًا شديدًا وقال : « بئس ما صنعت وبئس ما مشيت فيه عمدت إلى أهل بيت منكم أهل حسب وصلاح ترميهم بالسرقة وتأبنهم فيها بغير بينة ولا تثبت » ، فسمعت من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ما أكره فانصرفت عنه ولوددت أني خرجت من مالي ولم أكلمه فلما أن رجعت إلى الدار أرسل إلي عمي يا ابن أخي ما صنعت ؟ فقلت : واللَّه لوددت أني خرجت من مالي ولم أكلم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فيه ، وايم اللَّه لا أعود إليه أبدًا ، فقال : اللَّه المستعان فنزل القرآن ﴿ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك اللَّه ولا تكن للخائنين خصيمًا ﴾ [النساء : ١٠٥] أي طعمة بن أبيرق فقرأ حتى بلغ ﴿ ثم يرم به بريئًا ﴾ أي لبيد بن سهل ﴿ ولو لا فضل اللَّه عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك ﴾ يعني أسير بن عروة وأصحابه ثم قال : ﴿ لا خير في كثير من نجواهم ﴾ إلى قوله : ﴿ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ أي كان ذنبه دون الشرك فلما نزل القرآن هرب فلحق بمكة ، وبعث رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى الدرعين وأداتهما فردهما على رفاعة ، قال قتادة : فلما جئته بهما وما معهما قال : يا ابن أخي هما في سبيل اللَّه عز وجل فرجوت أن عمي حسن إسلامه وكان ظني به غير ذلك ، وخرج ابن أبيرق حتى نزل على سلامة بنت سعد بن سهل أخت بني عمرو بن عوف وكانت عند طلحة بن أبي طلحة بمكة فوقع برسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه يشتمهم فرماه حسان بن ثابت بأبيات فقال :

الأشعار

أيا سرق الدرعين إن كنت ذاكرا　　بذي كرم بين الرجال أوادعه
وقد أنزلته بنت سعد فأصبحت　　ينازعها جلد استه وتنازعه
فلا أسيرًا جئت جارك راغبًا　　إليه ولم تعمد له فتدافعه

---

(1) يقال أبنه بشيء ، أي اتهمه ١٢ « قاموس » . (مصححه) .

طننتم بأن يخفى الذي قد فعلتم وفيكم نبي عنده الوحي واضعه
فلولا رجال منكم تشتمونهم بذاك لقد حلت عليه طوالعه
فإن تذكروا كعبًا إلى ما نسبتم فهل من أديم ليس فيه أكارعه
وجدتهم يرجونكم قد علمتم كما الغيث يرجيه السمين وتابعه

فلما بلغها شعر حسان أخذت رحل أبيرق فوضعته على رأسها حتى قذفته بالأبطح ثم حلقت وسلقت وخرقت وحلفت إن بت في بيتي ليلة سوداء أهديت لي شعر حسان بن ثابت ما كنت لتنزل علي بخير فلما أخرجته لحق بالطائف فدخل بيتًا ليس فيه أحد فوقع عليه فقتله فجعلت قريش تقول: واللَّه لا يفارق محمدًا أحد من أصحابه فيه خير.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[(١)] ولم يخرجاه.

٨٢٤٥- أخبرني إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن إسحاق عن أبيه عن أبي جحيفة عن علي رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «من أذنب ذنبًا في الدنيا فستره اللَّه عليه وعفا عنه فاللَّه أكرم من أن يرجع في شيء قد عفا عنه وستره، ومن أذنب ذنبًا في الدنيا فعوقب عليه فاللَّه أعدل من أن يثني عقوبته على عبد مرتين».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وله شاهد بزيادة ألفاظ وتلاوة من القرآن فيه.

٨٢٤٦- حدثناه الحسين بن علي التميمي ثنا عبد اللَّه بن محمد البغوي ثنا جدي ثنا ثور ابن يزيد عن مروان بن معاوية عن أزهر بن راشد الكاهلي عن أبي سخيلة قال: قال لنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه: أخبركم بأفضل آية في كتاب اللَّه عز وجل أخبرني نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: ﴿ما أصابكم من مصيبة فبما كسبت

---

(١) الحديث ليس على شرط مسلم فإن عمر بن قتادة لم يرو عنه إلا ولده كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه إلا ابن حبان فهو مجهول ولم يخرج له مسلم شيئًا، وابن إسحاق ما روى له مسلم إلا في «المتابعات» في خمسة أحاديث فكيف يقال على شرط مسلم، وزيادة أن الترمذي قال: هذا حديث غريب لا نعلم أحدًا أسنده غير محمد بن سلمة الحراني وروى يونس بن بكير وغير واحد عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلًا لم يذكروا فيه عن جده.

أيديكم ويعفو عن كثير﴾ [الشورى: ٣٠] فاللَّه أكرم من أن يثني عليهم العقوبة وما عفا اللَّه عنه في الدنيا فاللَّه أكرم من أن يعود في عفوه[1].

٨٢٤٧- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني أسامة بن زيد أن محمد بن المنكدر حدثه أن ابن خزيمة بن ثابت حدثه عن أبيه خزيمة بن ثابت رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «أيما عبد أصاب شيئًا مما نهى اللَّه عنه ثم أقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٢٤٨- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال: أتي عمر رضي اللَّه عنه بمبتلاة قد فجرت فأمر برجمها فمر بها علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه ومعها الصبيان يتبعونها فقال: ما هذه؟ قالوا: أمربها عمر أن ترجم، قال: فردها وذهب معها إلى عمر رضي اللَّه عنه وقال: ألم تعلم أن القلم رفع عن المجنون حتى يعقل وعن المبتلى حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم؟.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ورواه شعبة عن الأعمش بزيادة ألفاظ.

٨٢٤٩- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل وعبد اللَّه بن الحسين القاضي قالا ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو النضر ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال أتي عمر رضي اللَّه عنه بامرأة مجنونة حبلى فأراد أن يرجمها فقال له علي: أو ما علمت أن القلم قد رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يعقل وعن الصبي حتى يحتلم وعن النائم حتى يستيقظ؟ فخلى عنها.

وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح عن علي رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مسندًا.

---

(١) الشاهد ضعيف جدًّا أزهر بن راشد قال ابن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: مجهول، ثم هو يروي عن الخضر بن القواس، والخضر يروى عن ابن سخيلة فلعل هنا سقطًا والخضر قال أبو حاتم: مجهول كما في «تهذيب التهذيب». وأبو سخيلة روى عنه ثلاثة ولم يوثقه معتبر فهو مستور الحال.

٨٢٥٠- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنا علي بن عبد العزيز ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن علي رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يعقل وعن الصبي حتى يشب»(●).

٨٢٥١- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا هاشم بن مرثد الطبراني ثنا عمرو ابن الربيع بن طارق ثنا عكرمة بن إبراهيم حدثني سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عبد اللَّه ابن أبي رباح عن أبي قتادة رضي اللَّه عنه أنه كان مع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في سفر فأدلج فتقطع الناس عليه فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إنه رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يصح وعن الصبي حتى يحتلم».

هذا حديث صحيح الإسناد(●●) ولم يخرجاه.

٨٢٥٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب أنبأ ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عطية رجل من بني قريظة أخبره أن أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جردوه يوم قريظة فلم يرو المواسى جرت على شعره يعني عانته فتركوه من القتل.

هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه.

وإنما يعرف من حديث عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي.

٨٢٥٣- كما حدثناه أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي حدثنا أبو بكر أنبأ أبو مسلم ثنا علي بن المدني جميعًا عن سفيان عن عبد الملك بن عمير قال سمعت عطية القرظي يقول: كنت غلامًا يوم حكم سعد بن معاذ في بني قريظة أن تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم فشكوا في فلم يجدوني أنبت الشعر فها أنا ذا بين أظهركم.

* * *

(●) (قلت): صحيح فيه إرسال. (الذهبي).

(●●) (قلت): عكرمة ضعفوه. (الذهبي).

٤٧- كتاب تعبير الرؤيا

٨٢٥٤- حدثنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب (الحافظ)[*] الصنعاني بمكة من أصل كتابه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: « في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثًا، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا الحسنة بشرى من اللّه عز وجل والرؤيا يحدث بها الرجل نفسه والرؤيا تحزين من الشيطان، فإذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها أحدًا وليقم فليصل، ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة » قال أبو هرة[**]: يعجبني القيد وأكره الغل، القيد ثبات في الدين.

هذا حديث صحيح[(١)] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٢٥٥- شعبة عن يعلى بن عطاء[***] عن وكيع[(٢)] بن عدس عن عمه أبي رزين عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم: « رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فإذا حدث بها وقعت ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بالزيادة.

٨٢٥٦- أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران الخزاز ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن إسحاق بن عبد اللّه بن طلحة بن أبي طلحة عن روبة[(٣)] بن صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: « هل رأى أحد منكم الليلة رؤيا؟ ألا إنه لا يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة ».

(*) ما بين القوسين زائد، فإن محمد بن علي الصنعاني لم يوصف بالحافظ.

(**) كذا في « التلخيص »: (هريرة).

(١) هذا الحديث في البخاري (ج١٦ ص٦٢) وفي مسلم (ص٢٠ ج١٥).

(***) في السند سقط.

(٢) وكيع بن عدس قال الذهبي، في « الميزان »: لا يعرف.

(٣) صوابه: « زفر » كما في « تهذيب التهذيب ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢٥٧- حدثنا أبو حفص(*) أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا إسحاق بن أحمد بن(**) صفوان البخاري ثنا يحيى بن جعفر البخاري ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن الرؤيا تقع على ما تعبر ومثل ذلك مثل رجل رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث بها إلا ناصحًا أو عالمًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢٥٨- حدثنا عبد الواحد[1] بن زياد ثنا المختار بن فلفل عن أنس رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي » ، قال : فشق ذلك على الناس فقال : « لكن المبشرات » فقالوا : يا رسول اللَّه ما المبشرات ؟ قال : « رؤيا المرء المسلم وهي جزء من أجزاء النبوة » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٢٥٩- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن الحسن بن بيان المقري ثنا عبد اللَّه بن رجاء ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : نبئت عن عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه قال : سألت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن قوله عز وجل : ﴿ لهم البشرى في الحيوة الدنيا ﴾ قال : « هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له » .

هذا حديث صحيح على شرط[2] الشيخين ولم يخرجاه .

وشاهده حديث أبي الدرداء الذي

٨٢٦٠- حدثناه علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح السمان عن عطاء بن يسار قال سألت أبا الدرداء رضي اللَّه عنه عن قول اللَّه عز وجل : ﴿ لهم البشرى في الحيوة الدنيا ﴾ [يونس : ٦٤] فقال : ما سألني

(*) صوابه : « نصر » . (**) صوابه : « أبو ».

(١) هناسقط من أول السند .

(٢) كيف يكون صحيحًا على شرط الشيخين ، وأبو سلمة يقول : نبئت عن عبادة فشيخ أبي سلمة لا ندري من هو .

أحد غيرك منذ سألت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عنها فقال: «ما سألني عنها أحد غيرك منذ أنزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له».

٨٢٦١- **أخبرني** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أبو عيسى ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد اللَّه بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من اللَّه تعالى فليحمد اللَّه عليها وليحدث بما رأى، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ باللَّه من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١).

٨٢٦٢- **أخبرنا** أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد بن عفير وعبد اللَّه ابن صالح قالا ثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه أن أعرابيًّا جاء إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول اللَّه إني حلمت أن رأسي قطع وأنا أتبعه فزجره النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وقال: «لا تخبر بتلعب الشيطان بك في المنام»(٢)

وبهذه الإسناد عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره وليتحول عن جنبه الذي كان عليه».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(٣) ولم يخرجاه.

٨٢٦٣- **حدثنا** أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «أصدق الرؤيا بالأسحار».

هذا حديث صحيح(٤) الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) قد أخرجه البخاري (٣٦٩/١٢) كما في «تحفة الأشراف».

(٢) أخرجه مسلم (١٧٣٧/٤) [صالح بن قائد].

(٣) الحديث عزاه الحافظ في «الفتح» (ج١٦ ص٦٥) إلى مسلم أعني الحديث الذي فيه «قصة الأعرابي» والحديث في مسلم (ج١٥ ص٢٧).

(٤) لا، أبو السمح هو دراج وهو منكر الحديث.

٨٢٦٤- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عبد الأعلى بن عامر عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنه أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة»(•).

٨٢٦٥- حدثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي اللّٰه عنه أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «من كذب في حلمه كلف أن يعقد بين شعيرتين».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٢٦٦- أخبرني أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة رضي اللّٰه عنه يقول: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «من رآني في المنام فقد رآني إن الشيطان لا يتمثل بي» قال أبي: فحدثني به ابن عباس وقلت: قد رأيته صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فذكرت الحسن بن علي فشبهته به فقال ابن عباس: إن كان يشبهه.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة[1].

٨٢٦٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير قال حدثني عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي اللّٰه عنها: سئل رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عن ورقة فقالت له خديجة: إنه كان صدقك ولكنه مات قبل أن تظهر فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «أريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك».

هذا حديث صحيح[2] الإسناد(••) ولم يخرجاه.

٨٢٦٨- أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعراني ثنا جدي ثنا عبد اللّٰه بن صالح حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عطاء أن جابر بن عبد اللّٰه

(•) (قلت): عبد الأعلى ضعفه أبو زرعة «الذهبي».

(١) قد أخرجاه أخرجه البخاري «فتح» (١٢/٣٨٣)، ومسلم (٤/١٧٧٥) [صالح بن قائد].

(٢) لا، أحمد بن عبد الجبار ضعيف. (••) (قلت): عثمان هو الوقاصي متروك.

الأنصاري رضي الله عنهما قال : خرج إلينا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يومًا فقال : « إني رأيت في المنام كأن جبريل (عليه الصلاة والسلام) عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه اضرب له مثلًا ، فقال اسمع سمع[1] أذنك واعقل عقل قلبك : مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارًا ثم بنى فيها بيتًا ثم جعل فيها مأدبة[2] ثم بعث رسولًا يدعو الناس إلى طعامه فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه ، فاللَّه هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول ، من أجاك دخل الجنة أكل ما فيها » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١] .

٨٢٦٩- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد اللَّه بن أبي الوزير ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن عبد اللَّه الأنصاري ثنا الأشعث عن الحسن عن أبي بكرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال ذات يوم : « من رأى منكم رؤيا ؟ » فقال رجل : أنا رأيت كان ميزانًا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر ووزن عمر بأبي بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهية في وجه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٢٧٠- حدثني علي بن عيسى الحيري ثنا الحسن(*) بن محمد بن زياد ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الجيشاني(**) ثنا مسعدة بن اليسع عن ابن عون[3] عن ابن سيرين عن قيس بن عبادة قال : كنت جالسًا في حلقة المسجد فدخل رجل فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة فصلى فخرج فاتبعته فقلت : إن القوم قالوا كذا وكذا ، فقال : ما ينبغي لأحد أن يكذب أو يقول ما لا يعلم وسأحدثك لم ذا : إني رأيت رؤيا فقصصتها على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : رأيت كأني في روضة خضراء فذكر من سعتها وخصرتها وفي وسط الروضة عمود من حديد فأتاني رجل فقال لي : اصعد ، فقلت : لا أستطيع أن أصعد ، قال : فأتي بي منصبًّا من خلفي فقال : بي اصعد ، فقلت : لا أستطيع أن أصعد فصعدني مع ثيابي فلما انتهيت إلى أعلى العود إذا فيه عروة فأدخلت يدي في العروة فلقد أصبحت وإن الحلقة لفي يدي فقال

---

(1) سمعت (مصححه) .　　(2) مائدة (مصححه) .

(١) هذا في البخاري في كتاب الاعتصام (٢٤٩/١٣) .

(*) صوابه : « الحسين » .　　(**) صوابه : « الحساني » .　　(3) عوف (مصححه) .

النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم «أما الروضة فروضة الإسلام وأما العمود فعمود الإسلام وأما العروة فأخذت بالعروة الوثقى فلا تزال ثابتًا على الإسلام حتى تموت».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1]، ولو كان الرجل منه مسمى لصح على شرطهما.

٨٢٧١- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ثنا سهل بن إبراهيم البصري ثنا مسعدة بن اليسع عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: اجتمع نساء من نساء المؤمنين عند عائشة أم المؤمنين رضي اللَّه عنها فقالت امرأة منهن: واللَّه لا يعذبني اللَّه أبدًا إنما بايعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على أن لا أشرك باللَّه شيئًا ولا أسرق ولا أقتل ولدي ولا آتي ببهتان أفتريه بين يدي ورجلي ولا أعصيه في معروف وقد وفيت، قال: فرجعت إلى بيتها فأتيت في منامها فقيل لها أنت المتألية على اللَّه تعالى أن لا يعذبك فكيف بقولك فيما لا يعنيك ومنعك ما لا يغنيك قال: فرجعت إلى عائشة رضي اللَّه عنها فقالت لها: إني أتيت في منامي فقيل لي كذا وكذا وإني أستغفر اللَّه وأتوب إليه[2].

٨٢٧٢- حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المحبوبي بمرو ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ بترمذ ثنا سهل بن إبراهيم الجارودي ثنا مسعدة ابن اليسع عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: رأيت في المنام كأن ثلاثة أقمار سقطن في حجرتي فقصصت رؤياي على أبي بكر رضي اللَّه عنه فلما دفن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في بيتي قال أبو بكر رضي اللَّه عنه: هذا أحد أقمارك وهو خيرها.

هذا حديث صحيح الإسناد[3] ولم يخرجاه.

٨٢٧٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب رضي اللَّه عنه

---

(١) أخرجه البخاري ومسلم من غير هذه الطريق، وأما هذه الطريق ففيها مسعدة بن اليسع هالك كما في «الميزان».

(٢،٣) فيه مسعدة بن اليسع الباهلي هالك كما في «الميزان».

عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إني رأيت في المنام غنمًا سوداء يتبعها غنم عفر يا أبا بكر اعبرها» فقال أبو بكر: يا رسول اللَّه هي العرب تتبعك ثم تتبعها العجم حتى تغمرها فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «هكذا عبرها الملك بسحر».

٨٢٧٤- أخبرنا أبو الحسين[1] أحمد[١] بن عثمان بن يحيى البزار ببغداد ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا هاشم بن القاسم ثنا عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن دينار عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال: قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «رأيت غنمًا كثيرة سوداء دخلت فيها غنم كثيرة بيض» قالوا: فما أولته يا رسول اللَّه قال: «العجم يشركونكم في دينكم وأنسابكم» قالوا: العجم يا رسول اللَّه؟ قال: «لو كان الإيمان معلقًا بالثريا لناله رجال من العجم وأسعدهم به الناس».

هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

٨٢٧٥- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن إسحاق الخطمي ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن إبراهيم عن علقمة عن عبد اللَّه قال: الفتيان اللذان أتيا يوسف عليه الصلاة والسلام في الرؤيا إنما كانا تكاذبا فلما أول رؤياهما قالا: إنا كنا نلعب قال يوسف: قضي الأمر الذي فيه تستفتيان.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

٨٢٧٦- أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار العدل ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا عمرو بن حماد بن طلحة ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: جاء شيبان اليهودي إلى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: يا محمد هل تعرف النجوم التي رآها يوسف يسجدون له؟ فسكت عنه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حتى أتاه جبريل عليه السلام فأخبره بما سأله اليهودي فلقى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم اليهودي فقال: «يا يهودي للَّه عليك إن أنا أخبرتك لتسلمن؟» فقال: نعم فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «النجوم حدثان والطارق والذبال وقابس والعودان والفليق والنصح والقروح وذو الكنفان وذو الفرع والوثاب

(1) أبو الحسن. (مصححه).

(١) ترجمته في «تاريخ بغداد» ونقل الخطيب عن البرقاني أنه قال: إنه ثقة.

(٢) أقول: واصل بن عبد الأعلى من رجال مسلم فقط.

رآها يوسف محيطة بأكناف السماء ساجدة له فقصها على أبيه فقال له أبوه إن هذا أمر فليشتت وسيجمعه اللّٰه إن شاء بعد » .

هذا حديث صحيح على شرط[1] مسلم ولم يخرجاه .

٨٢٧٧- فحدثنا أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما ﴿إني رأيت أحد عشر كوكبًا﴾ قال : كانت رؤيا الأنبياء وحي .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٢٧٨- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أبو عيسى الترمذي ثنا علي بن حجر ثنا عيسى بن يونس عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان رضي اللّٰه عنه قال : كان بين رؤيا يوسف وتأويلها أربعون سنة.

٨٢٧٩- حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمدان ثنا يحيى بن عبد اللّٰه بن ماهان ثنا محمد بن مهران الحمال(*) ثنا عبد الرحمن بن مغراء الدوسي ثنا الأزهر بن عبد اللّٰه الأودي عن محمد بن عجلان عن سالم بن عبد اللّٰه بن عمر عن أبيه قال : لقي عمر بن الخطاب علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنه فقال : يا أبا الحسن الرجل يرى الرؤيا فمنها ما تصدق ومنها ما تكذب ، قال : نعم سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « ما من عبد ولا أمة ينام فيمتلي نومًا إلا عرج بروحه إلى العرش فالذي لا يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تصدق والذي يستيقظ دون العرش فتلك الرؤيا التي تكذب(●) .

---

(٢) قد انتقد على مسلم إخراج حديث أسباط بن نصر وما أرى هذا صحيحًا وما وجدته بهذا السند إلا عند الحاكم والحاكم كثير الأوهام على أني لم أبحث عن شيخ الحاكم وشيخ شيخه وقد ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » (ج١ ص١٤٦) من وجه آخر إلى السدي وهو من طريق الحكم بن ظهير وذكر ابن الجوزي الكلام على الحكم بن ظهير ، ثم قال : إن السدي كذاب فوهم في ذلك ظنه الصغير محمد ابن مروان وهو الكبير إسماعيل بن عبد الرحمن من رجال مسلم وهو حسن الحديث .

(*) صوابه : « الجمال » كما في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن مغراء ، وكما في ترجمته من « السير » ، وهو من رجال البخاري ومسلم وأبي داود كما في « السير » و« تهذيب الكمال » .

(●) (قلت) : حديث منكر لم يصححه المؤلف وكأن الآفة من أزهر.

٨٢٨٠- أخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان عن عوف ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي اللّه عنه قال : كان رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ » قال فيقص عليه من شاء وإنه قال ذات غداة : « إنه أتاني الليلة اثنان ملكان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي : أضرب مثل هذا ومثل أمته فقال : إن مثله ومثل أمته كمثل قوم سفر انتهوا إلى رأس مفازة ولم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به ، فبينما هم كذلك إذ أتاهم رجل مرجل في حلة حبرة فقال أرأيتم إن وردت بكم رياضًا معشبة وحياضًا رواء أتتبعوني فقالوا : نعم فانطلق بهم فأوردهم رياضًا معشبة وحياضًا رواء فأكلوا وشربوا وسمنوا ، فقال : هلم ألم ألقكم على تلك الحال فقلت لكم : إن وردت بكم رياضًا معشبة وحياضًا رواء أتتبعوني ، فقالوا : بلى فقال : إن بين أيديكم رياضًا أعشب من هذا وحياضًا أروى من هذه فاتبعوني ، فقالت طائفة : صدق واللّه لنتبعن وقالت طائفة : قد رضينا بهذا نقيم عليه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه .

٨٢٨١- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا الحسن ابن موس الأشيب ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن(*) عمار عن ابن عباس رضي اللّه عنهما قال : رأيت النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر معه قارورة فيها دم فقلت : يا نبي اللّه ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين وأصحابه لم أزل ألتقطه من اليوم قال : فأحصي ذلك اليوم فوجدوه قتل قبل ذلك بيوم .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٢٨٢- أخبرناه أبو الحسين علي بن عبد الرحمن الشيباني بالكوفة ثنا أحمد بن حازم الغفاري ثنا خالد بن مخلد القطواني قال حدثني موسى بن يعقوب الزمعي أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد اللّه بن وهب بن زمعة قال أخبرتني أم سلمة رضي اللّه عنها أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم اضطجع فاستيقظ وفي يده تربة حمراء

---

(١) أصله في « الصحيحين » البخاري (ج١٢ ص٤٣٨) ، ومسلم (ج٤ ص١٧٨١) .

(*) صوابه : « عمار بن أبي عمار » .

يقبلها فقلت ما هذه التربة يا رسول الله قال: «أخبرني جبريل (عليه الصلاة والسلام) أن هذا يقتل بأرض العراق للحسين فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض التي يقتل بها فهذه تربتها».

هذا حديث صحيح على شرط[1] الشيخين ولم يخرجاه.

٨٢٨٣- أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان ببغداد أنبأ عبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب بن أبي حمزة عن ابن أبي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «رأيت في المنام كأن في يدي سوارين من ذهب فهمني شأنهما فأوحي إلى أن انفخهما فنفختهما فطايرا فأولتهما كاذبين يخرجان من بعدي فقال لأحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعدني صاحب عنساء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[2].

٨٢٨٤- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه يقول رأيت ولم ير أو يفتري على والديه أو يقول سمعني ولم يسمعني».

هذا حديث صحيح على شرط[3] الشيخين ولم يخرجاه.

* * *

---

(١) لا، موسى بن يعقوب الزمعي ليس من رجال الشيخين ثم هو مختلف فيه والراجح ضعفه.

(٢) قد أخرجه البخاري (ج١٢ ص٤٢٣) ومسلم (ج٤ ص١٧٨١).

(٣) معاوية بن صالح ليس من رجال البخاري ثم الحديث قد أخرجه (٥٤٠/٦) البخاري كما في «تحفة الأشراف» من وجه آخر.

٤٨- كتاب الطب(●)(1)

٨٢٨٥- حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن يونس الضبي ثنا مصعب بن المقدام ثنا سفيان .

وأخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا أحمد بن سيار ثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم :« إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا وأنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه والأصل في هذا الباب حديث أسامة بن شريك الذي علّلاه(١) الشيخان رضي الله عنهما بأنهما لم يجدا له راويًا عن أسامة بن شريك غير زياد بن علاقة .

٨٢٨٦- حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا مسعر .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاذ العدل ومحمد بن عبد الله الشافعي وعبد الله بن محمد الصيدلاني قالوا ثنا محمد بن سليمان بن الحارث ثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر .

وأخبرني أبو بكر(*) محمد بن عمرو البزار ببغداد ثنا محمد بن موسى(**) القرشي ثنا أبو بكر الحنفي ثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك رضي الله عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم والأعراب يسألونه قالوا : يا رسول الله

(●) (قلت) : وقد مر كتاب الطب فيجمعان . (الذهبي) .

(1) قد مر هذا الكتاب بعد كتاب اللباس وهذا بقية منه أبقيناها حالها اتباعًا للأصول ١٢ (مصححه) .

(١) لم يعللاه بذلك فقد اخرجا لصحابة ما روى عنهم الا واحد كما ذكره الدار قطني في الإلزامات ولكنهما لم يلتزما أن يخرجا كل حديث صحيح .

(*) صوابه : « أبو جعفر محمد بن عمر الرزاز » .		(**) صوابه : « يونس » .

علينا حرج في كذا علينا حرج في كذا الأشياء ليس بها بأس فقال : « عباد اللَّه إن اللَّه وضع الحرج إلا من اقترف من عرض امرئ مسلم ظلمًا فذلك الذي حرج وهلك » فقالوا : نتداوى يا رسول اللَّه ؟ قال : نعم تداووا عبادا اللَّه فإن اللَّه تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد » قالوا : يا رسول اللَّه وما هو؟ قال : « الهرم » قالوا : يا رسول اللَّه ما خير ما أعطي الإنسان قال : « خلق حسن » .

هذا حديث صحيح الإسناد فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكري له ومنهم مالك بن مغول البجلي .

٨٢٨٧- حدثني أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ (ثنا يحيى بن محمد الحافظ)(*) ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا أحمد بن محمد بن أبي الخناجر بطرابلس وكان ثقة مأمونًا حدثنا محمد بن مصعب القرقسائي عن مالك بن مغول عن زياد بن علاقة .

ومنهم عمرو بن قيس الملائي .

أخبرناه أبو بكر الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا أبو بكر وعثمان أنبأ ابن(**) أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الأعمش . ومنهم شعبة بن الحجاج .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة .

قال وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا مسلمة(***) بن إبراهيم ثنا شعبة .

وحدثني أبو بكر محمد بن علي المؤدب ثنا أبو الوليد الطيالسي(****) ثنا شعبة عن زياد ابن علاقة .

وأخبرني أبو عمرو محمد بن جعفر الزاهد العدل ثنا يحيى بن محمد البختري ثنا عبد اللَّه بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن زياد بن علاقة . ومنهم محمد بن جحادة الإيادي .

(*) ما بين القوسين زائد.

(**) صوابه : « ابنا أبي شيبة » .

(***) صوابه : « مسلم » .

(****) في السند سقط فشيخ الحاكم لا يروي عن أبي الوليد الطيالسي .

حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ سهل بن أحمد الواسطي ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا عمران القطان ثنا محمد بن جحادة .

ومنهم أبو حمزة محمد بن ميمون السكري .

أنبأ أبو الحسن محمد بن عبد اللّه السني بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ أبو حمزة عن زياد بن علاقة .

ومنهم أبو عوانة الوضاح .

أخبرني أبو بكر الشافعي ثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي ثنا عفان بن مسم ثنا شعبة وأبو عوانة عن زياد بن علاقة .

ومنهم سفيان بن عيينة الهلالي .

حدثنا أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ وأبو بكر الشافعي قالوا ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن زياد بن علاقة .

ومنهم عثمان بن حكيم الأودي .

حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكر ثنا أبو زرعة الإمام ثنا عثمان بن حكيم ثنا زياد بن علاقة ثنا أسامة بن شريك قال : كنا جلوسًا عند النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كأنما على رءوسنا الطير لا يتكلم منا متكلم إذ جاءه ناس من الأعراب فقالوا يا رسول اللّه أفتنا في كذا أفتنا في كذا فقال : « يا أيها الناس من الأعراب وضع اللّه الحرج إلا من اقترض لأخيه عرضًا فذلك الذي حرج وهلك » . قالوا : أفنتداوى يا رسول اللّه ؟ قال : « نعم إن اللّه عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء غير داء واحد » . قالوا : وما هو يا رسول اللّه ؟ قال : « الهرم » قالوا : فمن أحب عباد اللّه إلى اللّه قال : « أحسنهم خلقًا » .

ومنهم شيبان بن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة .

ومنهم زهير بن معاوية الجعفي .

أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة زهير بن معاوية عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك .

ومنهم عمرو بن أبي قيس الرازي .

أخبرناه عبد الصمد بن علي بن مكرم البزار ببغداد ثنا يعقوب بن يوسف القزويني حدثني محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس عن سماك بن حرب.

ومنهم محمد بن بشر بن بشير الأسلمي وهو من أعز الثقات.

حدثناه أبو الحسن محمد بن الحسن النصر أبادي ثنا أبو محمد عبد اللَّه بن إسحاق الدوري ثنا أبو يعلى البصري ثنا أبو عاصم.

قال الحاكم رحمه اللَّه تعالي وقد أخبرت عن سليمان بن يوسف(*) الحراني عن أبي عاصم ثنا محمد بن بشر بن بشير الأسلمي عن زياد بن علاقة.

ومنهم إسرائيل بن يونس السبيعي.

أخبرناه أبو بكر الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عبد اللَّه بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق فذكر الحديث.

قال الحاكم رضي اللَّه عنه: قد ذكرت من طرق هذا الحديث أقل من النصف فإني تتبعت من اتفق الشيخان رضي اللَّه عنهما على الحجة به في «الصحيحين» وبقي في كتابي أكثر من النصف ليتأمل طالب هذا العلم ويترك مثل هذا الحديث على إشهاده وكثرة رواته بأن لا يوجد له عن الصحابي إلا تابعي واحد مقبول ثقة قال لي أبو الحسن علي بن عمر الحافظ رحمه اللَّه: لم أسقطا حديث أسامة بن شريك من الكتابين؟ قلت: لأنهما لم يجدا لأسامة بن شريك راويًا غير زياد(١) بن علاقة.

فحدثني أبو الحسن رضي اللَّه عنه وكتبه لي بخطه قال: قد أخرج البخاري رحمه اللَّه عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن مرداس الاسلمي رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «يذهب الصالحون أسلافًا» الحديث وليس لمرداس راو غير قيس. وقد أخرج البخاري حديثين عن زهرة بن معبد عن جده عبد اللَّه بن هشام بن زهرة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وليس لعبد اللَّه راو غير زهرة. وقد اتفقا جميعًا على إخراج حديث قيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال من استعملناه على عمل وليس لعدي بن عميرة راو غير قيس. وقد اتفقا جميعًا على حديث مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في النهي عن لحوم الحمر الأهلية

(*) صوابه: «سيف».

(١) ليس بصحيح كما تقدم ذكره الدارقطني ههنا.

وليس لزاهر راو غير مجزأة. وأخرج البخاري حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وليس لعمرو راو غير الحسن. وأخرج أيضًا حديث الزهري وأخرجا جميعًا حديث الحسن عن عمرو بن تغلب وليس له راو غير الحسن. وحديث زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك أصح وأشهر وأكثر رواة من هذه الأحاديث، قال أبو الحسن: وقد روى عمرو[1] بن الأرقم ومجاهد عن أسامة بن شريك وقد روي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

أما حديث جابر:

٨٢٨٨- فحدثناه الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2].

وأما حديث أبي سعيد الخدري:

٨٢٨٩- فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا شبيب[3] بن شيبة ثنا عطاء بن أبي رباح ثنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن الله لم ينزل داء أو لم يخلق داء إلا أنزل أو خلق له دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلا السام». قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: «الموت».

٨٢٩٠- أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجلًا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال: يا رسول الله إن أخي يشتكي بطنه فقال: «اسقه العسل» فقال: قد سقيته فلم يزده إلا استطلاقًا فقال رسول الله صلى الله عليه

---

(١) صوابه «علي بن الأقمر» في «تهذيب التهذيب» قال الدارقطني في الإلزامات (ص١١٤) وروى عن أسامة أيضًا علي بن الأقمر ومجاهد وفي روايتهما عنه نظر.

(٢) تقدم في الحاكم أنه أخرجه مسلم (١٧٢٩/٤). (صالح بن قائد).

(٣) شبيب بن شيبة ضعيف بل قال ابن معين: ليس بثقة كما في «تهذيب التهذيب».

وعلى آله وسلم في الثالثة أو الرابعة : « صدق اللَّه وكذب بطن أخيك » فذهب فسقاه فبرأ .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١] .

٨٢٩١- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود ثنا إبراهيم بن طهمان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : كان سليمان نبي اللَّه عليه السلام إذا قام في مصلاه رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول ما اسمك فتقول كذا فيقول لأي شيء أنت فتقول لكذا فإن كانت لدواء كتب وإن كان لغرس غرست فبينما هو يصلي يومًا إذ رأى شجرة نابتة بين يديه فقال لها ما اسمك ؟ قالت : الخرنوب قال : لأي شيء أنت ؟ قالت : لخراب هذا البيت قال سليمان عليه السلام : اللهم عَمِّ على الجن موتي حتى يعلم الإنس أن الجن لا تعلم الغيب قال فنحتها عصًا فتوكأ عليها قال : فأكلتها الأرضة فسقط فخر فوجدوه ميتًا حولًا فتبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولًا في العذاب المهين وكان ابن عباس يقرؤها هكذا ، فشكرت الجن الأرضة فكانت تأتيها بالماء حيث كانت[1] .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه .

٨٢٩٢- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا إبراهيم بن حميد الطويل ثنا صالح بن أبي الأخضر[٣] عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي اللَّه عنه أنه قال : يا رسول اللَّه رقى كنا نسترقي بها وأدوية كنا نتداوي بها هل ترد من قدر اللَّه فقال : « هي من قدر اللَّه » .

٨٢٩٣- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد بن موسى أنبأ إسرائيل عن الركين بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل شجر ، وهو شفاء من كل داء » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) قد أخرجاه كما في « تفسير ابن كثير » (ج٢ ص٥٧٥) أخرجه البخاري « فتح » (١٣٩/١٠) ، ومسلم (١٧٣٦/٤) .

(1) حيث كان . (مصححه) .

(٢) عطاء بن السائب مختلط ولم يذكر إبراهيم بن طهمان فيمن روى عنه قبل الاختلاط .

(٣) في رواية صالح بن أبي الأخضر عن الزهري ضعف ، وأما إبراهيم بن حميد الطويل فترجمه ابن أبي حاتم وسأل أباه عنه فقال : ثقة .

٨٢٩٤- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق(*) عن الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «عليكم بالشفاءين: العسل، والقرآن».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه.

٨٢٩٥- أخبرنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب بن حرب والحسين بن يسار(**) الخياط قالا ثنا عبد الله[2] بن محمد بن عائشة ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إذا حم أحدكم فليشن عليه الماء البارد من السحر ثلاث ليال».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

وشاهده ما:

٨٢٩٦- حدثناه عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا الجراح بن الضحاك الكندي عن كريب بن سليم عن أمه امرأة الزبير قالت: كان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذ حم الزبير يأمرنا أن نبرد الماء ثم نحدره عليه[3].

٨٢٩٧- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا عفان ثنا همام ثنا أبو حمزة قال: كنت أدفع الزحام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: فاحتبست عنه أيامًا فقال: ما حبسك؟ قلت: الحمى، فقال إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[4] ولم يخرجاه بهذه الزيادة.

(*) في السند سقط وتخليط، وفي «تلخيص الذهبي»: زيد بن الحباب عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مرفوعًا ... إلخ.

(١) في «فيض القدير» بعد ذكر كلام الحاكم وقال البيهقي في «الشعب»: الصحيح وقفه على ابن مسعود.

(٢) صوابه: «عبيد الله» كما تقدم (ص٢٠٠)، وكما في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، ثم إن الحديث معل كما في العلل لابن أبي حاتم (ج٢ ص٣٣٧).

(**) صوابه: «بشار».

(٣) صوابه: «أبو حمزة» وهو: نصر بن عمران.

(٤) قد أخرجه البخاري كما في «تحفة الأشراف» (٥٣٣/٦).

٨٢٩٨- أخبرني أبو عبد الرحمن بن الوزير(*) ثنا أبو حاتم الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «إن الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء» قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على قرنه فاغتسل.

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه بهذه الزيادة.

٨٢٩٩- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الرحمن بن سلمة الرازي ثنا سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «عليكم بالهليلج الأسود فاشربوه فإنه شجرة من شجر الجنة طعمه مر وهو شفاء من كل داء»(●).

٨٣٠٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عامر العقدي ثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا عبيدة بن حذيفة يحدث عن عمته فاطمة قالت: عدت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في نسوة فإذا سقاء معلق وماؤه يقطر عليه من شدة ما يجد من حر الحمى، فقلت: يا رسول الله لو دعوت الله فأذهبه عنك، فقال: «إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الذين يلونهم».

٨٣٠١- حدثني أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا سيف ابن مسكين ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «عليكم بألبان البقر وسمنانها، وإياكم ولحومها، فإن ألبانها وسمنانها دواء وشفاء، ولحومها داء».

هذا حديث صحيح الإسناد(●●) ولم يخرجاه.

(*) صوابه: «أبو عبد الرحمن بن أبي الوزير».

(١) قد تقدم مرارًا أن في سماع الحسن من سمرة خلافًا مشهورًا، والصحيح أنه لم يسمع منه إلا حديث العقيقة.

(●) (قلت): قال أحمد وغيره: سيف كذاب. (الذهبي).

(٢) أبو عبيدة ترجمته في «تهذيب التهذيب» روي عنه جماعة ولم يوثقه معتبر.

(●●) (قلت): سيف وَهَّاهُ ابن حبان. (الذهبي).

٨٣٠٢- حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا يحيى بن حفص بن الزبرقان[*] ثنا أبو بكر بن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر عن عتبة بن عبد الله التيمي عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت : سألني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « بماذا تستمشين ؟ » قلت : بالشبرم ، قال : « حارجار » قالت : ثم استمشيت بالسناء قال : « لو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السناء » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه .

٨٣٠٣- أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت » .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه .

٨٣٠٤- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله ابن محمد النفيلي ثنا محمد بن سلمة[1] ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال حين قالوا : خشينا أن الذي برسول الله ذات الجنب قال : « إنها من الشيطان وما كان الله ليسلطه علي » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٣] ولم يخرجاه ، وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ضد هذه الرواية بإسناد واهٍ .

(*) صوابه : « يحيى بن جعفر بن الزبرقان » .

(١) لا . لأمرين الأول : أن في سند الحاكم سقطًا وهو زرعة بن عبد الرحمن ، والثاني : أن عتبة بن عبد الملك التيمي ما روى عنه إلا راو كما في « تهذيب التهذيب » في ترجمة عتبة ، أمر ثالث : أن زرعة بن عبد الرحمن لم يوثقه معتبر وترجمته في « تهذيب التهذيب » .

(٢) لا ، ميمون بن عبد الله قال شعبة : كان فسلًا كما في « تهذيب التهذيب » وفيه غير ذلك من الجرح فليراجع من « تهذيب التهذيب » .

(1) محمد بن سلمة .

(٣) لا .

٨٣٠٥- **حدثنا** أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى الأسدي ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة(١) عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: مات رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم من ذات الجنب(●).

٨٣٠٦- **حدثنا** محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا أحمد بن يونس ثنا مسلم بن خالد عن عبد الرحمن بن محمد المديني عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل».

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه.

٨٣٠٧- **حدثنا** أبو الحسن محمد بن علي بن هانئ العدل ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان ابن مسلم ثنا وهيب عن عبد اللَّه بن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٣) ولم يخرجاه بهذه الزيادة.

٨٣٠٨- **حدثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب حدثني يحيى بن عبد الحميد ثنا حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر رضي اللَّه عنه قال: جاءت امرأة إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالت: يا رسول اللَّه إن ابني هذا به العذرة قال: «لا تحرقن حلوق أولادكن عليكن بقسط هندي وورس فأسعطنه إياه»(●●).

٨٣٠٩- **أخبرنا** أبو عمرو عثمان بن عبد اللَّه بن السماك ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد ابن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي عبد اللَّه البحراني عن زيد بن أرقم رضي اللَّه عنه قال: سمعت نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة: يلد من جانبه الذي يشتكيه.

(●) (قلت): لم يصح. (الذهبي).

(١) ابن لهيعة ضعيف.

(٢) مسلم بن خالد هو الزنجي ضعيف.

(٣) قد أخرجه البخاري فتح (١٠/١٤٧)، ومسلم (٤/١٧٣١). (صالح بن قائد).

(●●) (قلت): حماد ويحيى ضعيفان. (الذهبي).

هذا حديث عالي الإسناد ولم يخرجاه[1].

٨٣١٠- حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي اللّٰه عنه قال : دخل النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم على عائشة وعندها امرأة معها صبي لها يسيل منخراه دمًا فقال النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : ما شأن هذا قالوا : به العذرة قال : « ويلكن لا تقتلن أولادكن أية امرأة يأتي ولدها العذرة فلتأخذ قسطًا هنديًّا فلتحكه بالماء ثم تسعطه إياه » ثم أمر عائشة ففعلته بالصبي فبرأ.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨٣١١- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا المشمعل حدثني عمرو بن مسلم[2] المزني قال سمعت رافع بن عمرو المزني رضي اللّٰه عنه يقول : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وأنا وصيف يقول : « الشجرة والعجوة من الجنة ».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم[3] ولم يخرجاه.

٨٣١٢- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي ثنا قيس بن حفص الدارمي ثنا طالب بن حجير حدثني هوذة[4] بن عبد اللّٰه عن جده مزيدة قال : لما قدمنا على النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أخرجوا إلى النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم تمرًا من تمراتهم فجعلوا يأكلونه فسمى تلك التمرات بأسمائهم فقالوا : ما نحن بأعلم يا رسول اللّٰه من أسمائها منك ثم قال لرجل : أطعمنا من

---

(١) لأنه من طريق ميمون أبي عبد اللّٰه كما في « تحفة الأحوذي » وينظر في قوله : البحراني وميمون تقدم أنه ضعيف وقوله : البحراني في نسبته ينظر فإني لم أجدها في تراجمه.

(٢) صوابه : « أبي سليم » كما في ابن ماجه و « تهذيب التهذيب ».

(٣) المشمعل وعمرو بن سليم ما روي لما مسلم وما روي لهما إلا ابن ماجه كما في « تهذيب التهذيب » وهما ثقتان وفي الحديث اضطراب (مشمعل) تارة يقول : الصخرة ، وتارة يقول : الشجرة وتارة يشك انظر « الإرواء » (ج٨ ص٣١١).

(٤) صوابه : بضم الهاء وسكون الواو كما في التعليق على « تهذيب التهذيب » ثم هو يقول : فيه ابن القطان مجهول كما في « تهذيب التهذيب ».

بقية المقربين فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « هذا البرني وهو خير تموركم هو دواء لا داء فيه ».

٨٣١٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وعلي بن عبد اللَّه العطار ببغداد قالا ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن أيوب[1] بن عبد الرحمن بن عبد اللَّه بن أبي صعصعة عن يعقوب بن أبي يعقوب عن أم المنذر العدوية رضي اللَّه عنها قالت: دخل عليٌّ رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ومعه علي وهو ناقه قالت: ولنا دوالي معلقة قالت: فقام رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأكل وقام علي فأكل فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « مهلًا يا علي فإنك ناقه فجلس علي ثم صنعت لهم سلقًا وشعيرًا فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « من هذا أصب الآن يا علي ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣١٤- أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا معتمر بن سليمان عن أيمن بن نابل عن فاطمة بنت المنذر عن أم كلثوم عن عائشة رضي اللَّه عنها عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « عليكم بالبغيض النافع التلبينة فوالذي نفس محمد بيده إنها لتغسل بطن أحدكم كما يغسل الوسخ عن وجهه بالماء » قالت: وكان النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا اشتكي أحد من أهله لم تزل البرمة على النار حتي يأتي على أحد طرفيه إما موت أو حياة.

هذا حديث على شرط البخاري[2] ولم يخرجاه.

٨٣١٥- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ غسان بن مالك ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال حدثني أيوب بن الحسن بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى خادمة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قالت: ما كان رجل يشتكي إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وجعًا في رأسه إلا قال: « احتجم » ولا وجعًا في رجليه إلا قال: « اخضبهما ».

---

(١) أيوب بن عبد الرحمن ترجمته في « تهذيب التهذيب » روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(٢) لا. أم كلثوم اسمها كلثم وترجمتها في « تهذيب التهذيب » في الأسماء وهي مجهولة.

هذا حديث صحيح(●) الإسناد(١) ولم يخرجاه .

٨٣١٦- **أخبرني** أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد بن زيد ثنا هشام بن حسان عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وصف لهم في عرق النساء أن يأخذوا ألية كبش ليس بعظيم ولا صغير فيداف(1) ثم يجزأ علي ثلاثة أجزاء فيشرب كل يوم جزأ .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٣١٧- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبو نعيم وابن كثير قالا ثنا سفيان عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٣١٨- **أخبرني** أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار بمكة على الصفاء حرسها اللَّه تعالى ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أحمد بن يونس ثنا إسرائيل عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يكتحل بالإثمد ثلاثًا قبل أن ينام كل ليلة .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعباد لم يتكلم فيه بحجة(●) .

٨٣١٩- **حدثنا** أبو حفص أحمد بن سهل الفقيه ببخارى(*) أنبأ صالح بن محمد الحافظ ثنا عبد الرحمن بن عمرو ثنا عمرو بن النعمان ثنا منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنهما قالت : خرج في عنقي خراج فذكرت ذلك للنبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « افتحيه فلا تدعيه يأكل اللحم ويمص الدم » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(●) (قلت) : مر هذا . (الذهبي) .
(١) لا . أيوب بن الحسن بن علي بن رافع ترجمته في « الميزان » ، قال الذهبي : منكر الحديث قاله الموصلي .
(1) فيذاب . (مصححه) .
(●) (قلت) : ولا هو حجة . (الذهبي) .
(*) صوابه : « أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى » .

٨٣٢٠- أخبرنا عبد اللّٰه بن جعفر الفارسي ثنا يعقوب بن سفيان ثنا إسحاق بن محمد الفروي ثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن أبيه عن عائشة رضي اللّٰه عنها قالت: مرضت فحماني أهلي كل شيء حتى الماء فعطشت ليلة وليس عندي أحد فدنوت من قربة معلقة فشربت منها شربة وقمت وأنا صحيحة فجعلت أعرف صحة تلك الشربة في جسدي قال: وكانت عائشة رضي اللّٰه عنها تقول: لا تحموا المريض شيئًا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣٢١- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى ثنا عبد اللّٰه بن وهب.

وأخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرًا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أن جابر بن عبد اللّٰه رضي اللّٰه عنهما عاد المقنع ثم قال: لا أخرج حتى يحتجم فإني سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن فيه شفاء».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٨٣٢٢- حدثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ومحمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي.

وحدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه وإسماعيلُ بن نجيد السلمي قالا ثنا أبو مسلم ثنا أبو عاصم ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: ما مررت بملأ من الملائكة إلا أمروني بالحجامة.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣٢٣- حدثنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا سليمان بن داود ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما أن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم كان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدي وعشرين.

هذا حديث صحيح[•] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣٢٤- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عمر بن حفص بن عمر السدوسي ثنا

---

(١) تقدم أن أخرجه مسلم بهذا اللفظ وكذا البخاري (ج١٠ ص١٥٠).

(•) (قلت): لا. (الذهبي).

عبد الملك بن عبد ربه الطائي ثنا أبو علي عثمان بن جعفر ثنا محمد بن جحادة عن نافع قال : قال لي ابن عمر : يا نافع إنه قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجامًا واجعله رفيقًا إن استطعت ولا تجعله شيخًا كبيرًا ولا صبيًا صغيرًا فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « الحجامة على الريق أمثل وفيه بركة وشفاء يزيد في العقل ويزيد الحافظ حفظًا احتجموا على بركة اللَّه تعالى يوم الخميس واجتنبوا يوم الجمعة ويوم السبت يوم الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافي اللَّه فيه أيوب من البلاء وليس يبرؤ برص ولا جذام إلا يوم الأربعاء وليلة الأربعاء وإنما ابتلي أيوب يوم الأربعاء » .

رواة هذا الحديث(•) كلهم ثقات غير عثمان بن جعفر هذا فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح .

٨٣٢٥- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو مسلم ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن سليمان بن أرقم عن السدي عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحًا فلا يلومن إلا نفسه »(••) .

٨٣٢٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن دينار ثنا أسد بن خزيمة(*) ثنا أحمد بن يونس ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن أبا هند حجم النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بوج من وجع كان به وقال : « إن كان في شيء مما تداوون به من خير فالحجامة » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٣٢٧- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « نعم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب » .

هذا حديث صحيح(•) الإسناد ولم يخرجاه .

(•) (قلت) : مر هذا وهو واه . (الذهبي) . (••) (قلت) : لا . (الذهبي) .

(*) صوابه : « السري بن خزيمة » .

٨٣٢٨- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ومحمد بن محمد بن رجاء الإسفرايني قالا ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن العلاء الثقفي(*) حدثني خالي الوليد بن عبد الرحمن بن عوف(**) عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن اللَّه تعالى يطعمهم ويسقيهم».

هذا حديث صحيح(١) الإسناد رواته كلهم مدنيون ولم يخرجاه وعند نافيه حديث مالك عن نافع الذي تفرد به محمد بن محمد(٢) بن الوليد اليشكوي عنه.

٨٣٢٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا يونس عن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الدواء الخبيث.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٣) ولم يخرجاه. الدواء الخبيث هو الخمر بعينه بلا شك فيه. وقد اتفق الشيخان رضي اللَّه عنهما على حديث الثوري وشعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد اللَّه أن اللَّه تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم(٤) وأخرج مسلم وحده حديث شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم «إنها ليست بدواء ولكنها داء».

(*) صوابه: «النبقي».

(**) سقط: «ابن إبراهيم» فيكون الصواب: الوليد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كما في «معجم الطبراني» (ج١/٩٦)، و«كشف الأستار» (١/٣٨٢).

(١) وبعد البحث الطويل عن هذا الحديث لم أجده ولم أعرف محمد بن العلاء الثقفي وشيخه وقد ضعف العلماء هذا الحديث فابن أبي حاتم ذكره في «العلل» من حديث عقبة بن عامر وابن الجوزي ذكره في «العلل المتناهية» من حديث ابن عمر ومن حديث عقبة بن عامر والمناوي يذكر تضعيفه ويقره ولست واللَّه أعتمد على ما تفرد به الحاكم لكثرة أوهامه.

(٢) صوابه: محمد بن عمر بن الوليد كما في «العلل المتناهية» (ج٢ ص٣٨٣) وقد ذكر الذهبي في «الميزان» هذا الحديث في ترجمته وقال: قال أبو حاتم: أرى أمره مضطربًا.

(٣) أقول: في سماع مجاهد من أبي هريرة خلاف كما في «جامع التحصيل».

(٤) الحديث ليس في «الصحيحين» وقد عزاه الحافظ في «الفتح» (ج١٠ ص١٣٥) إلى النسائي.

٨٣٣٠- أخبرني عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا عمرو(*) بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن ابن عثمان التيمي قال : ذكر طبيب الدواء عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فذكر الضفدع يكون في الدواء فنهى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن قتله .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قد أدت الضرورة إلى إخراج حديث الليث ابن أبي سليم رحمه اللَّه ولم يمض فيما تقدم .

٨٣٣١- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن يونس القرشي ثنا بشر بن حجر السلمي ثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام تنعر فإذا هاج سلط اللَّه عليه الزكاء فلا تداووا له »[١](●) .

٨٣٣٢- أخبرنا أبو العباس القاسم بن القاسم السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان عبد اللَّه أخبرني عبد الحميد بن صيفي بن عبد اللَّه بن صهيب عن أبيه عن جده أن صهيبًا رضي اللَّه عنه قال : قدمت على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وبين يديه تمر وخبز فقال : « ادن فكل » فأخذت آكل من التمر فقال : « تأكل تمرًا وبك رمد؟ » فقلت : يا رسول اللَّه إني أمضغ من الناحية الأخرى فتبسم النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه .

٨٣٣٣- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عمار بن هارون ثنا محمد بن زياد الطحان ثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إياكم والجلوس في الشمس فإنها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين »(●●) .

(*) صوابه : « عمر » .

(١) لا . عبد الحميد هو : ابن زياد بن صيفي وأبوه مجهولان وذكر الذهبي في « الميزان » في ترجمة عبد الحميد بن زياد أن البخاري قال : لا يعرف سماع بعضهم من بعض .

(●) (قلت) : كأنه موضوع فالكديمي متهم . (الذهبي) .

(٢) صوابه : العيش كما في « تهذيب التهذيب » في ترجمته وفي ترجمة شيخه من « الميزان » .

(●●) (قلت) : ذا من وضع الطحان . (الذهبي) .

٨٣٣٤- وحدثنا أبو بكر بن إسحاق بن شاذان الجوهري ثنا عبيد اللَّه بن محمد القرشي ثنا عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن جده طلحة بن عبيد اللَّه رضي اللَّه عنه قال: دخلت على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وفي يده سفرجلة فألقاها إلي وقال: «دونكها أبا محمد فإنها تجم الفؤاد»[1].

* * *

(١) الحديث في سنده عبد الرحمن بن حماد الطلحي قال الحافظ الذهبي في «الميزان»: قال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال ابن حبان وغيره: لا يحتج به ثم ذكر الذهبي هذا الحديث وحديثًا آخر.

٤٩- كتاب الرقي والتمائم

٨٣٣٥- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق الفقيه والشيخ أبو الحسن علي بن حمشاذ العدل قالا أنبأ بشر بن موسى الأسدي ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه أو كانت به قرحة أو جرح قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بأصبعه هكذا ووضع سبابته بالأرض ثم رفعها : « بسم اللَّه تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[(١)] .

٨٣٣٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد اللَّه بن شداد يحدث عن عائشة رضي اللَّه عنها قالت : أمرني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن أسترقي من العين .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[(٢)] .

٨٣٣٧- أخبرني أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب .

وحدثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن جعفر القطيعي قالا ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عمير بن هانئ أنه سمع جنادة بن أبي أمية الكندي يقول سمعت عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه يحدث عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن جبريل عليه الصلاة والسلام أتاه وهو يوعك فقال : بسم اللَّه أرقيك من كل شيء يؤذيك من كل حسد وحاسد وكل غم واسم اللَّه يشفيك .

---

(١) قد أخرجاه كما في « تحفة الأشراف » أخرجه البخاري (٢٠٦/١٠) ومسلم (١٧٢٢/٤) .
(٢) قد أخرجاه كما في « تحفة الأشراف » البخاري (١٩٩/١٠) .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه .

٨٣٣٨- أخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثني عمرو بن علي المقدمي عن أبي جناب عن عبد اللّٰه بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثني أبي بن كعب رضي اللّٰه عنه قال : كنت عند النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فجاء أعرابي فقال : يا نبي اللّٰه إن لي أخًا وبه وجع قال : « وما وجعه ؟ » قال : به لمم قال : « فأتني به » فأتاه به فوضعه بين يديه فعوذه النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم بفاتحة الكتاب وأربع آيات من آخر سورة البقرة وهاتين الآيتين ﴿ وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ﴾ [البقرة : ١٦٣] ، وآية الكرسي وآية من عمران ﴿ شهد اللّٰه أنه لا إله إلا هو ﴾ [آل عمران : ١٨] ، وآية من الأعراف ﴿ إن ربكم اللّٰه الذي خلق السماوات والأرض ﴾ [الأعراف : ٥٤] ، وآخر سورة المؤمنين ﴿ فتعالى اللّٰه الملك الحق ﴾ [المؤمنينون : ١١٦] ، وآية من سورة الجن ﴿ وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدًا ﴾ [الجن : ٣] ، وعشر آيات من أول الصافات وثلاث آيات من آخر سورة الحشر وقل هو اللّٰه أحد والمعوذتين فقام الرجل كأنه لم يشك شيئًا قط .

قد احتج الشيخان رضي اللّٰه عنهما برواة هذا الحديث كلهم عن آخرهم غير أبي جناب الكلبي[1] والحديث محفوظ صحيح[●] ولم يخرجاه .

٨٣٣٩- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد حدثني عثمان بن حكيم حدثتني جدتي الرباب[٢] قالت سمعت سهل بن حنيف يقول : مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محمومًا فنمى ذلك إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال : « مروا أبا ثابت يتعوذ » قال : فقلت : يا سيدي والرقى صالحة فقالا : « لا رقى إلا في نفس أو حمة أو لدغة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

---

(١) لا . زيد بن الحباب من رجال مسلم لم يخرج له البخاري وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ليس من رجالهما وهو مختلف فيه والجرح فيه مفسر فالظاهر ضعفه واللّٰه أعلم .

(1) هو يحيى بن أبي حية المكلبي من السادسة ١٢ تقريب . (مصححه) .

(●) (قلت) : أبو جناب الكلبي ضعفه الدارقطني والحديث منكر . (الذهبي) .

(٢) مجهولة لم يرو عنهما إلا عثمان بن حكيم ولم يوثقهما معتبر كما في « تهذيب التهذيب » وقد ذكرها الذهبي في « الميزان » في عداد النساء المجهولات .

٨٣٤٠- **حدثنا** الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني أنبأ شريك عن عباس بن ذريح عن عامر عن أنس رفعه قال : « لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم لا يرقأ » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه .

٨٣٤١- **حدثنا** أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة حدثنا يحيى بن يحيى أنبأ يوسف بن عطية قال : جلست إلى يزيد الرقاشي فسمعته يقول ثنا أنس بن مالك رضي اللّه عنه أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كان إذا أصابه رمد أو أحدًا من أهله وأصحابه دعا بهؤلاء الكلمات : « اللهم متعني ببصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثأري وانصرني على من ظلمني »[●] .

٨٣٤٢- **حدثنا** أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن[*] بن محمد بن زياد ثنا محمد بن إسماعيل الجعفي ثنا طلق بن غنام ثنا شيبان عن أبي إسحاق عن حبة عن علي رضي اللّه عنه قال : من قال عند عطسه يسمعها الحمد للّه على كل حال لم يجد وجع الضرس ولا وجع الأذن[٢] .

٨٣٤٣- **حدثني** محمد بن هانئ ثنا السري بن خزيمة والفضل بن محمد قالا ثنا إسماعيل ابن أبي أويس ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داؤد بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي اللّه عنهما أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم كان يعلمهم من الأوجاع ومن الحمى أن يقول : « بسم اللّه الكبير نعوذ باللّه العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار » .

هذا حديث صحيح[٣] الإسناد[●●] ولم يخرجاه .

---

(١) لا . مسلم لم يعتمد على شريك بن عبد اللّه النخعي . وعبد اللّه بن ذريح ليس من رجال مسلم كما في « تهذيب الكمال » أما عامر فهو : ابن شراحيل الشعبي كما في ترجمة عباس من « تهذيب الكمال » .

(●) (قلت) : فيه ضعيفان . (الذهبي) .

(*) صوابه : « الحسين » .

(٢) حبة هو : العرني ضعيف بل قال الحافظ ابن كثير : حبة لا يساوي .

(٢) داود بن الحصين قال علي بن المديني : ما روي عن عكرمة فمنكر . كما في « تهذيب التهذيب » .

(●●) (قلت) : إبراهيم قد وثقه أحمد . (الذهبي) .

٨٣٤٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان .

وأخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا محمد ابن كثير وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة عن حفصة أن امرأة من قريش يقال لها الشفاء كانت ترقي من النملة[1] فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « علميها حفصة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٣٤٥- حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم رأي في بيت أم سلمة زوج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم جارية بوجهها سفعة فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « بها نظرة فاسترقوا لها » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١] .

٨٣٤٦- أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ثنا محاضر بن المورع ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال : جاء رجل من الأنصار يقال له : عمرو بن حزم وكان يرقي من الحية فقال : يا رسول اللَّه إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقي من الحية قال : « قصها علي » فقصها عليه فقال : « لا بأس بهذه هذه مواثيق » قال : وجاء خالي من الأنصار وكان يرقي من العقرب فقال : يا رسول اللَّه إنك نهيت عن الرقى وأنا أرقي من العقرب قال : « من استطاع أن ينفع أخاه فليفعل » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٢] .

٨٣٤٧- حدثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا

---

(1) النملة هي قروح تخرج في الجنب ١٢ مجمع (مصححه) .

(١) الحديث أخرجه البخاري (ج١٠ ص١٩٩) ومسلم (ج٤ ص١٧٢٥) عن أم سلمة وأما عن عائشة فقد قال الحافظ في « الفتح » (ج١٠/٢٠٢) : وهو وهم فيما أحسب .

(٢) قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٧١٢٦ و١٧٢٧) .

موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن ابن مسعود رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «عرضت علي الأمم بالموسم فرأيت جميعهم فأعجبني كثرتهم وهيبتهم قد ملئوا السهل والجبل فقيل: أي محمد رضيت فأقول: نعم أي رب فقال: إن لك مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون» فقام عكاشة بن محصن فقال: يا رسول اللَّه ادع اللَّه أن يجعلني منهم فدعا له فقام رجل آخر فقال: يا رسول اللَّه ادع اللَّه أن يجعلني منهم فقال: «سبقك إليها[1] عكاشة».

هذا حديث صحيح الإسناد من أوجه ولم يخرجاه وليس فيه نهي عن الرقى لم يوثر التوكل عليه. والدليل على ذلك ما:

٨٣٤٨- حدثناه أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قال أبو بكر أنبأ وقال علي ثنا بشر ابن موسي ثنا الحميدي عن سفيان ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن الغفار[١] بن المغيرة بن شعبة عن أبيه رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لم يتوكل من استرقى أو اكتوى».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣٤٩- حدثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ شيبان الأيلي[*] ثنا جرير بن حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «من قال حين يمسي أعوذ بكلمات اللَّه التامات من شر ما خلق ثلاث مرات لم تضره حية تلك الليلة» قال: وكان إذا لدغ من أهله إنسان قال: «ما قال الكلمات».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢] بهذه السياقة.

٨٣٥٠- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا ملازم بن عمرو.

---

(1) بها. (مصححه).

(١) صوابه: العقار، وقد روى عنه جماعة كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(*) صوابه: «الأبلي».

(٢) الحديث أصله في مسلم (ج٤ ص٢٠٨١).

وحدثنا أحمد بن إسحاق الفقيه وأحمد بن جعفر القطيعي قالا ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن المديني ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد اللَّه بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه أنه لدغته عقرب عند النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فرقاه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بيده .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٣٥١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد اللَّه بن نمير ثنا أبو خالد بن يزيد بن عبد الرحمن الدالاني .

وحدثنا بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن يزيد ابن أبي خالد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « من عاد مريضًا لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل اللَّه العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ويعافيك إلا عافاه اللَّه من ذلك المرض » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه بعد أن اتفقا على حديث المنهال بن عمرو بإسناده كان يعوذ الحسن والحسين .

٨٣٥٢- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد اللَّه رضي اللَّه عنه أن ثلاثة نفر أتوا النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالوا : إن صاحبًا لنا مريض فوصف لنا الكي أفنكويه فسكت ثم عادوا فسكت ثم قال في الثالثة : « اكووه إن شئتم وإن شئتم فارضفوه » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٣٥٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وعلي بن عبد العزيز البغوي ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو التياح عن مطرف عن عمران بن حصين رضي اللَّه عنه قال : نهى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا .

---

(١) مسلم لم يخرج للمنهال فهو على شرط البخاري فحسب .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٣٥٤- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رضي اللَّه عنه قال : رمي أبي بن كعب في أكحله فبعث إليه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم طبيبًا فكواه[١] .

٨٣٥٥- حدثنا يزيد بن زريع[*] ثنا معمر عن الزهري عن أنس رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة[٢] .

٨٣٥٦- حدثنا زهير بن معاوية[*] ثنا أبو الزبير عن جابر قال : رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بيده بمشقص قال : ثم ورمت فحسمه الثانية .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[٣] .

٨٣٥٧- أخبرني أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمر بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال : كواني أبو طلحة ورسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بين أظهرنا فما نهيت عنه .

هذا حديث صحيح الإسناد[٤] ولم يخرجاه .

٨٣٥٨- أخبرني أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي قالا أنبأ أبو مسلم ثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح عن خالد بن عبيد عن مشرح بن هاعان عن عتبة[**] بن عامر رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « من علق ودعة[1] فلا ودع اللَّه له ومن علق تميمة فلا تم اللَّه له » .

---

(١) قد أخرجه مسلم كما في « تحفة الأشراف » .

(*) في السند سقط لعله أضيف من « التلخيص » .

(٢) حديث معل وقد ذكرت علته في « الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين » (ج١ ص١٣) .

(*) في السند سقط لعله أضيف من « التلخيص » .

(٣) قد أخرجه مسلم كما في « تحفة الأشراف » أخرجه مسلم (٤/١٧٣١) .

(**) صوابه : « عقبة » .

(٤) عمران القطان مختلف فيه والراجح ضعفه وانظر ترجمته من « الميزان » ويصوب ما في السند : عمر بن مرزوق : صوابه : عمرو .

(1) هو شيء أبيض يجلب من البحر يعلق في حلوق الصغار ١٢ . (مصححه) .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه .

٨٣٥٩- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبد الله بن الحسن بن أحمد ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ثنا موسى بن أعين عن محمد بن مسلمة الكوفي عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زينب امرأة عبد الله أنه أصابها حمرة في وجهها فدخلت عليها عجوز فرقتها في خيط فعلقته عليها فدخل ابن مسعود رضي الله عنه فرآه عليها فقال : ما هذا فقالت : استرقيت من الحمرة فمد يده فقطعها ثم قال : إن آل عبد الله لأغنياء عن الشرك قالت : ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم حدثنا : « أن الرقى والتمائم والتولية شرك » قال : فقلت : ما التولية ؟ قال : « التولية هو الذي يهيج الرجال » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

٨٣٦٠- أخبرني الحسن بن حكيم[*] المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد الله أخبرني طلحة بن أبي سعيد عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : التمائم ما علق قبل نزول البلاء وما علق بعده فليس بتميمة .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط[٣] الشيخين ولم يخرجاه .

٨٣٦١- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن غالب ثنا أبو مسلم بن أبي شعيب الحراني ثنا مسكين بن بكير عن شعبة عن أبي رجاء عن الحسن قال : سألت أنس ابن مالك عن النشرة[1] فقال : ذكروا عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنها من عمل الشيطان .

هذا حديث صحيح[٤] وأبو رجاء هو مطر الوراق ولم يخرجاه .

---

(١) خالد بن عبيد ترجمته في « تعجيل المنفعة » وهو مجهول العين وقد تقدم الحديث .

(٢) يحيى بن الجزار لم يرو له البخاري ، ومحمد بن مسلمة الكوفي ما رأيت ترجمته ثم رأيت في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم : محمد بن سلمة بدون ميم في أوله وقال : صاحب الأعمش ، روى عنه موسى بن أعين سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال : هو شيخ لا أعرفه وحديثه ليس منكر .

(*) صوابه : « حليم » .

(٣) لا ، طلحة بن سعيد لم يخرج له مسلم فهو على شرط البخاري فحسب .

(1) هو ضرب من الرقية والسحر ١٢ « مجمع » (مصححه) .

(٤) مطر بن طهمان الوراق ضعيف .

٥٠- كتاب الفتن والملاحم

٨٣٦٢- حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي ببغداد ثنا أبو إسماعيل السلمي ثنا سليمان بن عبد اللَّه الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن يزيد بن عطاء عن معاذ بن سعد السكسكي عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه قال : بينما نحن مع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وقوف إذ أقبل رجل فقال : يا رسول اللَّه ما مدة رجاء أمتك ؟ قال : فسكت عنه رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حتى سأله ثلاث مرات ثم ولى الرجل فقال له رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من أمتي رجاء أمتي مائة سنة » قال : فقال : يا رسول اللَّه فهل لتلك من أمارة أو آية أو علامة ؟ قال : « نعم القذف والخسف والرجف وإرسال الشياطين الملجمة عن الناس » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٨٣٦٣- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني أنبأ أبو عبد اللَّه محمد ابن إبراهيم[١] بن أرومة[1] الأصبهاني أنبأ أبو محمد الحسين بن حفص الهمداني ثنا سفيان ابن سعيد الثوري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني[٢] عن ابن الديلمي عن حذيفة بن اليمان قال : إني لأعلم أهل دينين من أمة محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في النار قوم يقولون : إن كان أولنا ضلالًا ما بال خمس صلوات في اليوم والليلة إنما هما صلاتان العصر والفجر ، وقوم يقولون : إنما الإيمان كلام وإن زنى وإن قتل .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٣٦٤- حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا

(●) (قلت) : إسناده مظلم (الذهبي) .

(١) ترجمته في « تاريخ أصبهان » (ج٢ ص٢١٠) وقال أبو نعيم : إنه أحد الثقات .

(1) أورمة (مصححه) .

(٢) صوابه : السيباني بالسين المهملة وابن الديلمي اسمه عبد اللَّه بن فيروز ويحيى بن الديلمي ليسا من رجال الشيخين .

أبو أيوب الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد اللَّه بن العلاء بن زبر الربعي قال سمعت بشر[١] بن عبيد اللَّه الحضرمي يحدث أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول سمعت عوف بن مالك الأشجعي يقول: أتيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال لي: «يا عوف اعدد ستًّا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم[1] ثم استفاضة المال فيكم حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطًا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية اثنا عشر ألفًا».

قال الوليد بن مسلم: فذاكرنا هذا الحديث شيخًا من شيوخ أهل المدينة قوله ثم فتح بيت المقدس فقال الشيخ أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن كان يحدث بهذه الستة عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ويقول بدل فتح بيت المقدس عمران بيت المقدس.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٨٣٦٥- أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد المروزي بمصر ثنا الفضل بن موسى ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن عكرمة عن الحارث ابن عمير قال: قدمت من الشام إلى المدينة في طلب العلم فسمعت معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه يقول سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «المتحابون في اللَّه لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم الشهداء» فأقمت معه فذكرت له الشام وأهلها وأشعارها فتجهز إلى الشام فخرجت معه فسمعته يقول لعمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما: لقد صحبت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأنت أضل من حمار أهله فأصاب ابنه الطاعون وامرأته فماتا جميعًا فحفر لهما قبرًا واحدًا فدفنا ثم رجعنا إلى معاذ وهو ثقيل فبكينا حوله فقال: إن كنتم تبكون على العلم فهذا كتاب اللَّه بين أظهركم فاتبعوه فإن أكل عليكم شيء من تفسيره فعليكم بهؤلاء الثلاثة عويمر أبي الدرداء وابن أم عبد وسلمان

(١) صوابه: بسر بالسين المهملة.
(1) عقاص هو بضم مهملة داء ياخذ الغنم فيموت ١٢ (مصححه).
(٢) حديث عوف بن مالك قد أخرجه البخاري (٢٧٧/٦) كما في «تحفة الأشراف».

الفارسي وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق فأقمت شهرًا ثم خرجت إلى العراق فأتيت ابن مسعود رضي اللّه عنه فقال : نعم الحي أهل الشام لولا أنهم يشهدون على أنفسهم بالنجاة قلت : صدق معاذ قال : وما قال ؟ قلت : أوصاني بك وبعويمر أبي الدرداء وسلمان الفارسي وقال : وإياكم وزلة العالم وجدال المنافق ثم تنحيت ، فقال لي : يا ابن أخي إنما كانت زلة مني فأقمت عنده شهرًا ثم أتيت سلمان الفارسي فسمعته يقول : قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم : « إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » فأقمت عنده شهرًا يقسم الليل ويقسم النهار بينه وبين خادمه .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٨٣٦٦- **فحدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن عبد اللّه بن محيريز أن معاذ بن جبل كان يقول : عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب حضور الملحمة وحضور الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال قال : « ثم ضرب معاذ على منكب عمر بن الخطاب فقال : واللّه إن ذلك الحق كما أنك جالس .

هذا حديث وإن كان موقوفًا فإن إسناده صحيح على شرط الرجال وهو اللائق بالمسند الذي تقدمه .

٨٣٦٧- **حدثنا** أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن كثير المصيصي حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم وهو ابن أخي النجاشي أنه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول : تصالحوا الروم صلحًا آمنًا حتى تغزون أنتم وهم عدوًّا من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيقول قائل من الروم : غلب الصليب ويقول قائل من المسلمين : بل اللّه غلب فيتداولانها بينهم فيثور المسلم إلى صليبهم وهم منهم غير بعيد فيدقه ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيقتلونه ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتلون فيكرم اللّه عز وجل تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فيقول الروم لصاحب الروم : كفيناك جد العرب فيغدرون فيجتمعون للملحمة فيأتونكم

(●) (قلت) : عبد الأعلى تركه أبو داود (الذهبي) .

تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه .

٨٣٦٨- وقد حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا بشر ابن بكر ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال : قام مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد ابن معدان وقمت معهما فقال حدثنا خالد عن جبير بن نفير قال : انطلق بنا إلى ذي مخمر صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « ستصالحكم الروم صلحًا آمنًا ثم تغزون أنتم وهم عدوًّا فتنصرون وتسلمون وتفتحون ثم تنصرفون بمرج فيرفع لهم رجل من النصرانية الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيقوم إليهم فيدق الصليب فعند ذلك تغضب الروم فيجتمعون للملحمة » .

هذا حديث صحيح الإسناد وهو أولى من الأول .

٨٣٦٩- أخبرني عبد اللَّه بن محمد الدورقي(*) ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا عبدة بن عبد اللَّه الخزاعي حدثني الوليد بن المغيرة حدثني عبد اللَّه بن بشر الغنوي حدثني أبي قال سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لتفتحن القسطنطينية ولنعم الأمير أميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » قال عبد اللَّه : فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسألني عن هذا الحديث فحدثته فغزا القسطنطينية .

هذا حديث صحيح(٢) الإسناد ولم يخرجاه .

٨٣٧٠- أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا هاشم بن مزيد ثنا سعيد بن عفير ثنا سعيد بن أبي أيوب(**) عن أبي قبيل أنه حدثه أنه سمع عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما يقول : تذاكرنا فتح القسطنطينية والرومية فدعا عبد اللَّه بن عمرو بصندوق ففتحه فقال : كنا عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم نكتب فقال رجل : أي المدينتين تفتح قبل يا رسول اللَّه؟ قال : « مدينة هرقل » يريد مدينة القسطنطينية .

---

(١) فيه محمد بن كثير المصيصي ، صدوق كثير الغلط .

(*) الظاهر أن هنا سقطًا أو تصحيفًا وأنه عبد اللَّه بن محمد الجوزقي وقد ترجمت له والحمد للَّه .

(٢) لا ، فعبد اللَّه بن بشر يقال له : الخثعمي ويقال : الغنوي كما في ترجمة أبيه من « الإصابة » وعبد اللَّه ابن قال ترجمته في « تهذيب التهذيب » قال فيه : قال أبو حاتم : شيخ .

(**) صوابه : يحيى بن أبي أيوب » كما في « مسند الإمام أحمد » في هذا الحديث نفسه .

هذا حديث صحيح على شرط[1] الشيخين ولم يخرجاه.

٨٣٧١- أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي خثيم[*] عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لكعب بن عجرة: «أعاذك الله يا كعب من إمارة السفهاء» قال: وما إمارة السفهاء يا رسول الله؟ قال: «أمراء يكونون بعدي لا يهدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون علي حوضي، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة والصلاة قربان - وقال برهان - يا كعب بن عجرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت أبدًا النار أولي به يا كعب ابن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها أو قال فموبقها.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣٧٢- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبيد الله[**] بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن هلال[***] عن أبان بن صالح عن الشعبي عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في غزوة تبوك ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في قبة من أدم إذ مررت فسمع صوتي فقال: «يا عوف بن مالك ادخل» فقلت: يا رسول الله أكلي أم بعضي فقال: «بل كلك» قال: فدخلت فقال: «يا عوف أعدد ستًا بين يدي الساعة» فقلت: ما هي يا رسول الله؟ قال: «موت رسول الله» فبكى عوف ثم قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «قل إحدى» قلت: إحدى ثم قال: «وفتح بيت المقدس قل اثنين» قلت: اثنين قال: «وموت يكون في أمتي كعقاص الغنم قل ثلاث» قلت: ثلاث قال: «وتفتح لهم الدنيا حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قل أربع» قلت: أربع «وفتنة لا يبقى

---

(١) لا، أبو قبيل اسمه حيي بن هانئ وليس من رجالهما.

(*) صوابه: «ابن خثيم». (**) صوابه: «عبد الله».

(***) صوابه: «سعيد بن أبي هلال».

أحد من المسلمين إلا دخلت عليه بيته قل خمس» قلت: خمس «وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر يأتونكم على ثمانين غاية كل غاية اثنا عشر ألفًا ثم يغدورون بكم حتى حمل امرأة قال: فلما كان عام عمواس زعموا أن عوف بن مالك قال لمعاذ بن جبل: إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لي: «عد ستًّا بين يدي الساعة فقد كان منهن الثلاث وبقي الثلاث» فقال معاذ: إن لهذا مدة ولكن خمس أظللنكم من أدرك منهن شيئًا ثم استطاع أن يموت فليمت أن يظهر التلاعن على المنابر، ويعطي مال الله على الكذب والبهتان[1]، وسفك الدماء بغير حق، وتقطع الأرحام، ويصبح العبد لا يدري أضال هو أم مهتد.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٨٣٧٣- أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن أبي عمران الجوني.

أخبرنا الحسن بن محمد بن حكيم الدهقان بمرو أنبأ أبو نصر أحمد بن إبراهيم السدوسي ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن سلمة ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «يا أبا ذر كيف تصنع إذا جاع الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من مسجدك إلى فراشك ولا من فراشك إلى مسجدك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: «تعف» ثم قال: «كيف تصنع إذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: «تصبر» ثم قال: «كيف تصنع إذا أقبل الناس حتى يغزو أصحاب الرتب بالدماء» قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: «تأتي من أنت منه» قلت: فإن أتي علي قال: «إن خفت أن يبهرك شعاع السيف فالق طائفة من ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه فيكون من أصحاب النار» قلت: أفلا أحمل السلاح؟ قال: «إذًا تشاركه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجه البخاري[٣] من حديث همام عن

---

(١) تقدم أن البخاري أخرجه كما في «تحفة الأشراف». (1) الدنيا (مصححه).

(٢) لم يخرجه البخاري كما في «تحفة الأشراف»، وفيه سعيد بن هبيرة ترجمه ابن حجر في «اللسان»، وقال: قال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له فيجيب فيها، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي روى أحاديث أنكرها أهل العلم.

أبي عمران وقد زاد في إسناده بين أبي عمران الجوني وعبد اللَّه بن الصامت المشعث بن طريف بزيادة في المتن وحماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة .

٨٣٧٤- أخبرنا الحسن بن حكيم(*) ثنا أحمد بن إبراهيم السدوسي ثنا سعيد بن هبيرة[1] ثنا حماد بن زيد ثنا أبو عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد اللَّه بن الصامت عن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يا أبا ذر » قلت : لبيك يا رسول اللَّه وسعديك قال : « كيف أنت إذا أصاب الناس الجوع تأتي مسجدك فلا تستطيع أن ترجع إلى فراشك وتأتي فراشك فلا تستطيع أن تنهض إلى مسجدك ؟ » قلت : اللَّه ورسوله أعلم أو ما خار اللَّه لي ورسوله قال : « عليك بالعفة » ثم قال : « يا أبا ذر » قلت : لبيك يا رسول اللَّه وسعديك قال : « كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم » قلت : ما خار اللَّه لي ورسوله قال : « تلحق بمن أنتمنه - أو قال - عليك بمن أنت تمنه » قلت : أفلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي قال : « شاركت إذًا » قلت : فما تأمرني قال : « تلزم بيتك » قلت : أرأيت إن دخل علي بيتي ؟ قال : « فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق رداءك على وجهك يبوء بإثمه وإثمك » .

٨٣٧٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أنه سمع أبا ثعلبة الخشني رضي اللَّه عنه يقول : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لن يعجز اللَّه هذه الأمة من نصف يوم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه .

وشاهده ما :

٨٣٧٦- أخبرنا أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ثنا الوليد بن مسلم أنبأ أبو بكر بن عبد اللَّه بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لن

(*) صوابه : « حليم » .
(١) سعيد بن هبيرة هو المتقدم .
(٢) بل على شرط مسلم فمعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن جبير وأبوه ليسوا من رجال البخاري ، ثم إن البخاري يرجح وقفه كما في « الفتح » (ج١١ ص٣٥) ، كما أن سعيد بن هبيرة ضعيف جدًا وقد ترجم له والحمد للَّه .

يعجزني عند ربي أن يؤجل أمتي نصف يوم » قيل : وما نصف يوم قال : « خمس مائة سنة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(●) ولم يخرجاه .

٨٣٧٧- أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص عن سفيان الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حذيفة رضي اللّٰه عنه قال : يأتي عليكم زمان لا ينجو فيه إلا من دعا دعاء الغرق .

هذا حديث إسناد صحيح على شرط[١] الشيخين ولم يخرجاه .

٨٣٧٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا هارون بن سليمان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب أن ابن زغب الإيادي حدثه قال : نزلت على عبد اللّٰه بن حوالة الأزدي فقال لي : وإنه لنازل علي في بيتي لا أم لك أما يكفي ابن حوالة مائة يجري عليه في كل عام ؟ ثم قال : بعثنا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم حول المدينة على أقدامنا لنغنم فرجعنا ولم نغنم وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا خطيبًا فقال : « اللهم لا تكلهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم » ثم قال : « لتفتحن الشام وفارس أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا حتى يعطى أحدكم مائة دينار فيسخطها » ثم وضع يده على رأسي - أو علي هامتي - فقال : يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والأمور العظام الساعة[1] يومئذ أقرب للناس من يدي هذه من رأسك » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وعبد الرحمن بن زغب الإيادي(*) معروف في تابعي أهل مصر .

(●) (قلت) : لا واللّٰه ابن أبي مريم ضعيف ولم يرويا له شيئًا . (الذهبي) .

(١) لا ، لأمرين الأمر الأول : أنهما لم يخرجا لعمارة بن عمير عن حذيفة كما في « تحفة الأشراف » ، الثاني أنه لم يذكر حذيفة في شيوخه في « تهذيب التهذيب » وقد روى عن ابن عمر .

(1) للساعة . (مصححه) .

(*) أقول : صوابه عبد اللّٰه بن زغب كما في « تهذيب التهذيب » كما في ترجمة عبد اللّٰه .

٨٣٧٩- أخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم أنبأ عبد الحميد بن جعفر عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك الأشجعي رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم خرج عليهم وأقناء معلقة وقنو منها حشف ومعه عصا فطعن بالعصا في القنو وقال : « لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها إن صاحب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة » ، ثم أقبل علينا فقال : « أما واللَّه يا أهل المدينة لتدعنها مذللة أربعين عامًا للعوافي » قلنا : اللَّه ورسوله أعلم ثم قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « أتدرون ما العوافي » قالوا : لا قال : « الطير والسباع » .

هذا حديث صحيح[(١)] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٣٨٠- أخبرني عبد اللَّه بن الحسين القاضي بمرو ثنا أحمد بن محمد البرني ثنا عبد اللَّه (ابن محمد)[(*)] بن مسلمة عن مالك عن يونس بن يونس بن حماس عن عمه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لتتركن المدينة على خير ما كانت تأكلها الطير والسباع » .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط[(٢)] مسلم ولم يخرجاه فليعلم طالب هذا العلم أن حذيفة بن اليمان صاحب سر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وكان يقول : كان الناس يسألون رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أقع فيه وقد يخفى على الأعلم مجلس من العلم لبعض علة ذلك الجنس وقد خفي على حذيفة الذي يخرج أهل المدينة من المدينة وعلمه غيره .

وقد اتفق الشيخان رضي اللَّه عنهما على حديث شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد اللَّه ابن يزيد عن حذيفة رضي اللَّه عنه أنه قال : أخبرني رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بما هو كائن إلى يوم القيامة فما منه شيء إلا وقد سألته عنه إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة .

---

(١) صالح بن أبي عريب روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مستور الحال يصلح حديثه في الشواهد والمتابعات وأما الحجية فلا .

(*) ما بين القوسين زائد ، وعبد اللَّه بن مسلمة هو القعنبي .

(٢) لا ، ليس بصحيح ولا على شرط مسلم عم يونس لم أجد ترجمته ولم يرمز لمسلم في « تهذيب الكمال » بيونس عن عمه .

٨٣٨١- حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر ثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «تقاتلون جزيرة العرب فيفتحهم اللَّه ثم تقاتلون الروم فيفتحهم اللَّه ثم تقاتلون فارس فيفتحهم اللَّه ثم تقاتلون الدجال فيفتحه اللَّه».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه[1].

٨٣٨٢- حدثني الأستاذ أبو الوليد ثنا الهيثم بن خلف الدوري ثنا الهيثم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد اللَّه بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان عن يزيد بن قطيب السكوني عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر»[2].

٨٣٨٣- أخبرني أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه قال إني لبالكوفة في داري إذ سمعت على باب الدار السلام عليكم ألج فقلت: وعليك السلام فلج فلما دخل إذا هو عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه فقلت: يا أبا عبد الرحمن أية ساعة هذه للزيارة وذلك في نحر الظهيرة قال: طال علي النهار فتذكرت من أتحدث إليه فجعل يحدثني عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأحدثه قال: ثم أنشأ يحدثني فقال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري» قلت: يا رسول اللَّه ومتى ذلك؟ قال: «ذلك أيام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه» قلت: فبم تأمرني إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: «اكفف نفسك ويدك وادخل دارك» قال: قلت: يا رسول اللَّه أرأيت إن دخل علي داري؟ قال: «فادخل بيتك» قال: قلت: أفرأيت إن دخل علي بيتي قال: «فادخل مسجدك واصنع هكذا»

---

(١) قد أخرجه مسلم (٣٣٣٥/٤) كما في «تحفة الأشراف».

(٢) أبو بكر ضعيف جدًا.

وقبض بيمينه على الكوع « قل ربي الله حتى تموت على ذلك » .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٣٨٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق العقيلي عن محجن بن الأدرع قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لحاجة ثم عارضني في بعض طرق المدينة ثم صعد على أحد وصعدت معه فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال لها قولاً ثم قال : « ويل أمك أو ويح أمها قرية يدعها أهلها أينع ما يكون يأكلها عافية الطير والسباع يأكل ثمرها ولا يدخلها الدجال إن شاء الله كلما أراد دخولها تلقاه بكل نقب من نقابها ملك مصلت يمنعه عنها » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٨٣٨٥- أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد النحوي ببغداد ثنا أحمد بن زياد بن مهران ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شعبة عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرني عن يحيى بن الجزار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب رضي الله عنه أنه قال في هذه الآية : ﴿ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر ﴾ [السجدة : ٢١] قال : مصيبات الدنيا الروم والبطشة أو الدخان قال : ثم انقطع شيء فقال : هو الدجال .

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه سألت أبا علي الحافظ عن عزرة هذا فقال عزرة بن يحيى وقد روى شعبة عن قتادة عن عزرة بن تميم .

٨٣٨٦- أخبرني أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ثنا عمران بن أبي عمران الصوفي ثنا صدقة بن المنتصر حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني[3] عن عمرو بن عبد الله الحضرمي حدثني واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال والدخان ونزول عيسى بن مريم فيأجوج ومأجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر تحشر الذر والنمل » .

---

(١) عمرو بن وابصة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر.

(٢) وهو موقوف .

(٣) صوابه السيباني بالسين المهملة المفتوحة .

هذا حديث صحيح[(١)] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣٨٧- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن إبراهيم الأصبهاني[(*)] ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن شبيب عن[(**)] غرقدة عن المستظل بن الحصين قال سمعت عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه يقول: قد علمت ورب الكعبة متى تهلك العرب إذا ولي أمرهم من لم يصحب الرسول صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولم يعالج أمر الجاهلية.

هذا حديث صحيح[(٢)] الإسناد لم يخرجاه.

٨٣٨٨- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه بن سليمان السعدي ثنا عون بن عمارة العنبري حدثني عبد اللَّه بن المثنى عن جده ثمامة عن أنس بن مالك عن أبي قتادة رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «الآيات بعد المائتين».

هذا حديث صحيح[(●)] على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٣٨٩- أخبرنا الحسن بن حكيم[(***)] المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن سلمة ثنا يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل قال: قال حذيفة: كيف أنت وفتنة خير أهلها فيها كل غني خفي قال: قلت: واللَّه ما هو إلا عطاء أحدنا ثم نطرح[(1)] ها هنا وها هنا ونرمي كل مرمى قال: أفلا تكون كابن اللبون لا ركوبة فتركب ولا حلوبة فتحلب.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[(٣)].

---

(١) عمرو بن عبد اللَّه الحضرمي قال الذهبي في «الميزان»: ما علمت روى عنه سوى يحيى بن أبي عمرو السيباني اهـ من «الميزان» قلت: وترجمته في «تهذيب التهذيب» ولم يوثق معتبر.

(٢) المستظل بن الحصين ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٨/٤٢٩) فقال: روى عنه شبيب بن غرقدة سمعت أبي يقول ذلك.

(*) الظاهر أن (ثنا) سقطت فيكون: أخبرنا أبو عبد اللَّه ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني، وأبو عبد اللَّه هو محمد بن عبد اللَّه الصفار ومحمد بن إبراهيم هو ابن أرومة الأصبهاني كما تقدم.

(**) صوابه: «ابن».

(●) (قلت): أحسبه موضوعًا وعون ضعفوه. (الذهبي).

(***) صوابه: «حليم». (1) يطرح ويرمي. (مصححه).

(٣) موقوف على حذيفة وسعيد بن هبيرة ضعيف جدًا.

٨٣٩٠- حدثني علي بن عيسى ثنا مسدد بن قطن القشيري ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد اللَّه بن القبطية قال : دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد اللَّه بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة رضي اللَّه عنها فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت أم سلمة رضي اللَّه عنها : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « يعوذ عائذ بالحرم فيبعث إليه بجيش فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بهم » فقلت : يا رسول اللَّه كيف بمن يخرج كارهًا قال : « يخسف به معهم ولكنه يبعث على نيته يوم القيامة » ثم قالت : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يعوذ عائذ بالبيت .

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١) .

٨٣٩١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن أمية بن صفوان بن عبد اللَّه بن صفوان سمع جده عبد اللَّه بن صفوان يقول حدثتني حفصة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بأوسطهم فينادوا أولهم آخرهم فيخسف بهم خسفًا لا ينجو إلا الشريد الذي يخبر عنهم » فقال له رجل : أشهد عليك ما كذبت على جدك وأشهد على جدك أنه ما كذب على حفصة وأشهد على حفصة أنها لم تكذب على النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٢) .

٨٣٩٢- حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان وأنا سألته ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي ثنا أبي عن مسعر عن طلحة بن مصرف عن أبي مسلم الأغر عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا تنتهي البعوث عن غزو بيت اللَّه تعالى حتى يخسف بجيش منهم » .

هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه .

---

(١) قد أخرجه مسلم (٢٢٠٨/٤) كما في « تحفة الأشراف » .

(٢) قد أخرجه مسلم (٣٣٠٩/٤) كما في « تحفة الأشراف » في ترجمة الحارث بن عبد اللَّه بن أبي ربيعة عن حفصة وترجمة عبد اللَّه بن صفوان عن حفصة أيضًا .

لا أعلم أحدًا حدث به غير عمر بن حفص بن غياث يرويه عنه الإمام أبو حاتم.

٨٣٩٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أنه سمع سليم بن عامر يقول سمعت المقداد بن الأسود الكندي رضي اللَّه عنه يقول سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا يبقى على ظهر الأرض من بيت مدر ولا وبر إلا أدخل اللَّه عليهم كلمة الاسلام بعز عزيز أو ذل ذليل يعزهم اللَّه فيجعلهم من أهلها أويذلهم فلا يدينوا لها».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٨٣٩٤- أخبرنا محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عيسى بن يونس عن جرير[٢] بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ستفترق أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فرقة قوم يقيسون الأمور برأيهم فيحرمون الحلال ويحللون الحرام».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٣] ولم يخرجاه.

٨٣٩٥- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا صفوان بن عمرو ثنا سليم بن عامر عن تميم الداري رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ليبلغن هذا الأمر مبلغ الليل والنهار ولا يترك اللَّه بيت مدر ولا وبر إلا أدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل يعز بعز اللَّه في الإسلام ويذل به في الكفر» وكان تميم الداري رضي اللَّه عنه يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي لقد أصاب من أسلم منهم الخير والشرف والعز، ولقد أصاب من كان كافرًا الذل والصغار والجزية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٤] ولم يخرجاه.

---

(١) سليم بن عامر لم يرو له البخاري في الصحيح ومحمد بن شعيب بن شابور لم يخرجا له.

(٢) صوابه: حريز وهو: حريز بن عثمان الحمصي.

(٣) نعيم بن حماد ضعيف والحديث مما أنكر على نعيم.

(٤) أقول: سليم بن عامر لم يخرج له البخاري في الصحيح وكذا صفوان بن عمرو.

٨٣٩٦- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال: قال عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه: إنكم في زمان القائل فيه بالحق خير من الصامت والقائم فيه خير من القاعد وإن بعدكم زمانًا الصامت فيه خير من الناطق والقاعد فيه خير من القائم قال: فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن كيف يكون أمر من أخذ به اليوم كان هدى ومن أخذ به بعد اليوم كان ضلالة؟ قال: قد فعلتموه اعتبروا ذلك برجلين مرا بقوم يعملون بالمعاصي فأنكرا كلاهما وصمت أحدهما فسلم وتكلم الآخر فقال: إنكم تفعلون وتفعلون فأخذوه وذهبوا به إلى ذي سلطانهم فلم يزل أو لم يزالوا به حتى أخذ بأخذه وعمل بعمله.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه.

٨٣٩٧- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ثنا عمر بن عاصم الكلابي ثنا أبو العوام القطان ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد اللَّه بن الحارث عن أم سلمة رضي اللَّه عنها قالت: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يبايع لرجل(1) من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر فيأتيه عصب العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهزمهم اللَّه قال: وكان يقال: إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب»(●).

٨٣٩٨- حدثنا(٢) سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه مرفوعًا: «المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقالًا(2) والذي نفسي بيده لتباعن نساؤهم على درج دمشق حتى ترد المرأة من كسر يوجد بساقها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٣٩٩- حدثنا حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ببغداد ثنا العباس بن محمد

---

(١) البخاري لم يخرج للحسين بن حفص فهو على شرط مسلم فقط ثم هو موقوف على حذيفة.

(1) الرجل. (مصححه). (●) (قلت): أبو العوام عمران ضعفه غير واحد وكان خارجيًا.

(٢) هنا سقط في السند فالحاكم لا يروي عن سليمان بن بلال، ولعل الحديث نقل من «التلخيص» ولم ينبه عليه.

(2) من أول الإسناد إلى هاهنا أضيف من التلخيص ١٢. (مصححه).

الدوري ثنا سعيد بن عامر[1] ثنا أبو عامر صالح بن رستم عن حميد بن هلال عن عبد الرحمن بن قرط قال: دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رءوسهم وإذا فيهم رجل يحدث فإذا حذيفة رضي اللَّه عنه قال: كانوا يسألون رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه وعلمت أن الخير لا يفوتني قال: فقلت: يا رسول اللَّه هل بعد هذا الخير الذي نحن فيه من شر؟ قال: «يا حذيفة تعلم كتاب اللَّه تعالى واعمل بما فيه» فأعدت قولي عليه فقال في الثالثة: «فتنة واختلاف» قلت: يا رسول اللَّه هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «يا حذيفة تعلم كتاب اللَّه تعالى واعمل بم فيه» فقلت: يا رسول اللَّه هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال: «فتن على أبوابها دعاة إلى النار فلأن تموت وأنت عاضٌّ على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدًا منهم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١].

٨٤٠٠- حدثنا محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: أيها الناس أظلتكم فتن كأنها قطع الليل المظلم أيها الناس[**] فيها أو قال منها صاحب شاء يأكل من رأس غنمه ورجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه».

موقوف صحيح[٢] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤٠١- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن قتادة عن نضر[*] بن عاصم عن سبيع بن خالد قال: خرجت إلى الكوفة زمن فتحت تستر لأجلب منها بغالًا فدخلت المسجد فإذا صدع من الرجال تعرف إذا رأيتهم أنهم من رجال الحجاز قال: قلت: من هذا؟ قال: فحدقني القوم بأبصارهم

---

(1) ها هنا اختلاف في الإسنادين ١٢ . (مصححه).

(١) قد أخرجاه بسياق أحسن وسند أصح فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (٣٥/١٣) ومسلم (٣/ ١٤٧٥).

(٢) لا، نافع بن سرجس ترجمته في «تعجيل المنفعة» ولم يرو عنه إلا عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم ولم يوثقه معتبر فهو مجهول العين.

(*) صوابه: «نصر».

(**) وفي «التلخيص»: بدون (أيها الناس).

وقالوا : ما تعرف هذا ؟ هذا حذيفة صاحب سر رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : فقال حذيفة رضي اللَّه عنه : إن الناس كانوا يسألون رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر قال : قلت يا رسول اللَّه أرأيت هذا الخير الذي أعطانا اللَّه يكون بعده شر كما كان قبله قال : « نعم » قلت : يا رسول اللَّه فما العصمة من ذلك ؟ قال : « السيف » قلت : وهل للسيف من بقية ؟ قال « نعم » قال قلت : ثم ماذا قال : « ثم هدنة على دخن » قال : « جماعة على فرقة فإن كان للَّه عز وجل يومئذ خليفة ضرب ظهرك وأخذ ما لك فاسمع وأطع وإلا فمت عاضًا بجذل شجرة » قال : قلت : ثم ماذا ؟ قال : « يخرج الدجال ومعه نهر ونار فمن وقع في ناره وقع أجره وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط أجره » قلت : ثم ماذا قال : « ثم إنما هي قيام الساعة » .

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجا .

٨٤٠٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : إن للفتنة وقفات وتعبات فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢] .

٨٤٠٣- أخبرني الحسن بن حكيم[*] المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري[1] ثنا سعيد بن هبيرة ثنا محمد بن سليم ثنا قتادة عن عبد اللَّه بن شقيق العقيلي عن مرة النمري قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يفتح على الأرض فتن كصياصي البقر » فمر رجل مقنع فقال : « هذا يومئذ على الحق » فقمت إليه فأخذت بمجامع ثوبه فقلت : هذا هو يا رسول اللَّه ؟ قال : « هذا » قال : فإذا هو عثمان .

هذا حديث صحيح الإسناد[●] ولم يخرجاه .

٨٤٠٤- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب بن خالد أنبأ موسى بن عقبة أخبرني جدي أبو أمي أبو حبيبة أنه دخل

---

(١) سبيع بن خالد روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال .

(٢) وهو موقوف .

(*) صوابه : « حليم » .

(1) السدوسي . (مصححه) .

(●) (قلت) : سعيد اتهمه ابن حبان . (الذهبي) .

الدار وعثمان رضي اللَّه عنه محصور فيها وأنه سمع أبا هريرة يستأذن عثمان في الكلام فأذن له فقام فحمد اللَّه تعالى وأثنى عليه ثم قال: إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ستلقون بعدي فتنة واختلافًا - أو قال اختلافًا وفتنة» فقال له قائل: يا رسول اللَّه بما تأمرنا قال: «عليكم بالأمير وأصحابه» وهو يشير بذلك إلى عثمان رضي اللَّه عنه.

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤٠٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامي حدثه أن سحيمًا حدثه عن رويفع بن ثابت الأنصاري رضي اللَّه عنه أنه قال: قرب لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم تمر أو رطب فأكلوا منه حتى لم يبقوا شيئًا إلا نواة وما لاخير فيه فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «تدرون ما هذا تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلامثل هذا».

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه.

وشاهده الصحيح حديث أبي حميد الطائي الذي:

٨٤٠٦- حدثناه علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي والعباس بن الفضل الأسفاطي والحسن بن علي[*] بن زياد قالوا ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لتنتقين كما ينتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم فموتوا إن استطعتم».

هذا حديث صحيح[3] الإسناد ولم يخرجاه وله رواية أخرى عن يونس بن يزيد.

---

(١) تصحيح الحديث متوقف علىمعرفة أبي حبيبة وترجمته في «تعجيل المنفعة» لم يذكر راويًا عنه إلا موسى بن عقبة ولم يوثقه معتبر.

(٢) لا، سحيم مجهول ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (ج٤ ص٣٠٣) فقال روى عن رويفع بن ثابت الأنصاري روى عنه بكر بن سوادة الجذامي هـ.

(*) صوابه: «محمد».

(٣) لا، أبو حميد مولى مسافع مجهول كما تقدم التنبيه على ذلك في كتاب الرقاق.

٨٤٠٧- أخبرناه أبو عبد اللَّه الصفار ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن عمران الأنصاري ثنا طلحة بن يحيى الزرقي ثنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي حميد مولى مسافر قال : سمعت أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول يحدث أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لتنتقين كما ينتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم حتى لا يبقى إلا من لا يعبأ اللَّه بهم فموتوا إن استطعتم » .

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه .

وله رواية أخرى عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي حميد أنه سمع أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لتنتقين كما ينتقى التمر من الجفنة فليذهبن خياركم وليبقين شراركم حتى لا يبقى إلا من لا يعبأ اللَّه بهم فموتوا إن استطعتم »[1] .

٨٤٠٨- حدثنا أبو عون محمد بن أحمد بن ماهان الجزار بمكة حرسها اللَّه تعالى على الصفا إملاء ثنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن زيد الصائغ المكي ثنا سعيد بن منصور المكي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عمارة بن حزم بن عمرو بن حزم عن عبد اللَّه ابن عمرو أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة ويبقي حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا » وشبك بين أصابعه قالوا : فكيف تأمرنا يا رسول اللَّه ؟ قال : « تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتدعون أمر عامتكم » .

قال سعيد بن منصور : حثالة الناس رداءتهم ومعنى قوله مرجت عهودهم : إذا لم يفوا بها .

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٤٠٩- أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البزار ببغداد ثنا أبو قلابة عبد الملك

---

(١) لا ، أبو حميد مولى مسافع مجهول كما تقدم التنبيه على ذلك في كتاب الرقاق (٣١٦) من هذا الجزء .

(٢) عمارة بن حزم هو : عمارة بن عمرو بن حزم ترجمته في « تهذيب التهذيب » روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر والحديث صحيح من طريق أخرى .

ابن محمد الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن عبد اللَّه ابن عمرو رضي اللَّه عنهما قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تقوم الساعة حتى يأخذ اللَّه عز وجل شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا».

هذا حديث صحيح[(١)] على شرط الشيخين إن كان الحسن سمعه من عبد اللَّه بن عمرو.

٨٤١٠- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي[(٢)] عمار عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال: يكون أمراء يعذبونكم ويعذبهم اللَّه.

وعن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن عمرو بن شرحبيل عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال: لا تزالوا بخير ما لم يكن عليكم أمراء لا يرون لكم حقًّا إلا إذا شاءوا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بالإسنادين جميعًا.

٨٤١١- حدثنا أبو عامر العقدي[(*)] ثنا أفلح بن سعيد شيخ من أهل قباء حدثني عبد اللَّه بن رافع مولى أم سلمة قال سمعت أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن طالت بك مدة يوشك أن ترى قومًا يغدون في سخط اللَّه ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذناب البقر».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه[(٣)].

٨٤١٢- أخبرنا أبو العباس قاسم بن القاسم السياري بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ

---

(١) الحسن يرسل عمن لم يسمعه وهو مدلس أيضًا والشيخان لم يخرجا للحسن عن عبد اللَّه بن عمرو، ثم هو موقوف ويخشى أن تكون من الزاملتين اللتين ظفر بهما يوم اليرموك وهما من كتب أهل الكتاب التي لا تصدق ولا تكذب.

(٢) أبو عمار هو: غريب بن حميد ترجمته في «تهذيب التهذيب» ثقة. والأثر موقوف والذي بعده موقوف أيضًا والأول ليس على شرط الشيخين فإن عريب بن حميد ليس من رجالهما.

(*) في السند سقط.

(٣) عند الحاكم هنا وهمان أحدهما أنه ليس على شرط البخاري، أفلح بن سعيد وعبد اللَّه بن رافع لم يخرج لهما البخاري كما في «تهذيب التهذيب»، والثاني: أنه قد أخرجه مسلم كما في «تحفة الأشراف» (٣١٩٣/٤).

عبد اللَّه أنبأ نافع بن عمر الجمحي عن أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول في خطبته: « يا أيها الناس توشكون أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار - أو قال خياركم من شراركم - » فقال رجل من الناس: بم يا رسول اللَّه؟ قال: « بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهود بعضكم على بعض ».

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤١٣- حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا هارون بن معروف ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عبد اللَّه بن عياش القتباني عن أبيه عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات على رءوسهن كأسنمة البخت العجاف العنوهن فإنهن ملعونات لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم » فقلت لأبي: وما المياثر، قال: سروجًا عظامًا.

هذا حديث صحيح[●] على شرط[2] الشيخين ولم يخرجاه.

٨٤١٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد اللَّه بن بجير ثنا سيار بن سلامة عن أبي أمامة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « يخرج في هذه الأمة في آخر الزمان رجال معهم أسياط كأنها أذناب البقر يغدون في سخط اللَّه ويروحون في غضبه ».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

---

(١) صفوان بن أمية هو صفوان بن عبد اللَّه بن أمية روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر وأبو بكر روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر.

(●) (قلت): عبد اللَّه وإن كان قد احتج به مسلم فقد ضعفه أبو داود والنسائي وقال أبو حاتم هو قريب من ابن لهيعة. (الذهبي).

(٢) لا، عبد اللَّه بن عياش ليس من رجال البخاري وما روى له مسلم إلا حديثًا واحدًا في « الشواهد » لا في « الأصول » كما في « تهذيب التهذيب » ووالده عياش ليس من رجال البخاري وعيسى بن هلال لم يوثقه إلا ابن حبان.

٨٤١٥- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه أنه ذكر الفتنة فقال: إن الرجل ليخرج من بيته ومعه دينه فيرجع وما معه شيء منه يأتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه شرًّا ولا نفعًا فيقسم له باللَّه إنك لذيت وذيت فيرجع ما خلى من حاجته بشيء وقد أسخط اللَّه عليه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١].

٨٤١٦- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة الهمداني ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا سليمان بن أبي سليمان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف» قالوا: ومتى ذلك يا نبي اللَّه بأبي أنت وأمي قال: «إذا رأيت النساء قد ركبن السروج وكثرت القينات وشهد شهادات الزور وشرب المسلمون[1] في آنية أهل الشرك الذهب والفضة واستغنى الرجل بالرجال والنساء بالنساء فاستدفروا واستعدوا» وقال هكذا بيده وستر وجهه[•].

٨٤١٧- أخبرني محمد بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن طارق[٢] بن شهاب عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي اللَّه عنه قال: جعلت في هذه الأمة خمس فتن فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم فتنة عامة ثم فتنة خاصة ثم تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤١٨- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأعمش قال عمرو بن مرة عن أبي البختري عن

---

(١) وهو موقوف.

(•) (قلت): سليمان هو اليمامي ضعفوه والخبر منكر.

(٢) ينظر في قوله طارق بن شهاب فعمر لا يروي عن طارق بن شهاب الصحابي وأيضًا طارق بن شهاب لا يروي عن منذر وهو: (ابن يعلى الثوري) من أتباع التابعين وفي «تلخيص الذهبي» رحمه اللَّه: عن معمر عن رجل سماه.

(1) المصلون. (مصححه).

أبي ثور قال دفعت إلى حذيفة وابن مسعود وهما يتحدثان في المسجد فذكروا الفتنة فقال ابن مسعود : ما كنت أرى ترتد على عقبيها لم يهراق فيها محجمة[1] من دم وإن الرجل ليصبح مؤمنًا ويمسي كافرًا ويصبح كافرًا ويمسي مؤمنًا يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله اللَّه غدًا ينكس قلبه فتعلو استه فقال حذيفة : صدقت هكذا حدثنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في الفتنة .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو ثور هذا من كبار التابعين وأبو البختري قد أدرك[١] حذيفة .

٨٤١٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن داؤد بن أبي هند قال أخبرني شيخ سمع أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وإن الشيخ الذي لم يسم سفيان الثوري عن داؤد بن أبي هند هو سعيد[٢] بن أبي جبيرة .

٨٤٢٠- حدثنا أبو بكر الشافعي ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا سعيد بن سليمان أنبأ عباد بن العوام عن داؤد بن أبي هند عن سعيد[٢] بن أبي جبيرة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن أدرك منكم ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور » .

٨٤٢١- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللَّه بن صالح أخبرني معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ليغشين أمتي

---

(1) محجم . (مصححه) .

(١) في « جامع التحصيل » أنه أرسل عن حذيفة ولا يضر هنا لأنه يرويه عن أبي ثور عن حذيفة وابن مسعود ، والأثر موقوف .

(٢) صوابه : « سعيد بن أبي خيرة » كما في « تهذيب التهذيب » في ترجمة داود وترجمة سعيد بن أبي خيرة ثم سعيد مجهول الحال وليس له رواية عن أبي هريرة .

من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل».

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه.

وشاهده الحديث الذي يعرف هذا المتن

٨٤٢٢- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن يعقوب

وقد حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّٰه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن[٢] سعد عن أنس بن مالك رضي اللّٰه عنه عن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل».

٨٤٢٣- أخبرنا أبو العباس السياري بمرو أنبأ أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللّٰه أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن أبي فراس قال: قال عمر بن الخطاب رضي اللّٰه عنه: ألا يا أيها الناس إنا كنا نعرفكم إذ فينا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم وإذ ينزل الوحي وإذ بيننا من أخباركم، ألا وإن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قد انطلق ورفع الوحي وإنما نعرفكم بما أقول لكم، ألا ومن يظهر منكم خيرًا ظننا به خيرًا وأحببناه عليه ومن يظهر، منكم شرًّا ظننا به شرًّا وأبغضناه عليه سرائركم فيما بينكم وبين ربكم ألا وقد أتى علي زمان وأنا أحسب من قرأ القرآن يريد به اللّٰه تعالى وما عنده ولقد خيل إلي بآخره أن قومًا يقرءونه يريدون ما عند الناس، ألا فأريدوا ما عند اللّٰه بقراءتكم وبعملكم ألا وإني واللّٰه ما أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم ويأخذوا أموالكم ولكني أبعثهم ليعلموكم دينكم وسننكم ويعدلوا بينكم ويقسموا فيكم فيئكم ألا من فعل به شيء من ذلك فليرافعه إلي والذي نفس عمر بيده لأقصه[1] منه فوثب عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنه فقال: يا أمير المؤمنين أرأيت

---

(١) هما لم يخرجا لكثير بن مرة عن ابن عمر كما في «تحفة الأشراف» فينظر أسمع كثير من ابن عمر أم لم يسمع.

(٢) سنان بن سعد ترجمته في «تهذيب التهذيب» في سعد بن سنان مختلف فيه والراجح ضعفه لأن الجرح فيه مفسر.

(1) لأقصنه. (مصححه).

لو أن رجلًا من المسلمين كان على رعية فأدب بعض رعيته إنك لمقصه منه قال وما لي لا أقصه وقد رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقص من نفسه ألا لا تضربوهم فتذلوهم ولا تمنعوهم حقهم فتكفروهم ولا تجبروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضبعوهم .

هذا حديث صحيح على شرط[(١)] مسلم ولم يخرجاه .

٨٤٢٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنبأ محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : ويل للعرب من شر قد اقترب موتوا إن استطعتم » .

هذا حديث صحيح على شرط[(٢)] مسلم ولم يخرجاه .

٨٤٢٥- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : ثارت الفتنة وأصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عشرة آلاف لم يخف فيها منهم إلا أربعون رجلًا وقف مع علي مائتان وبضعة وأربعون رجلًا من أهل بدر فيهم أبو أيوب وسهل بن حنيف وعمار بن ياسر .

٨٤٢٦- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد اللَّه بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث الدمشقي عن القاسم عن أبي أمامة رضي اللَّه عنه قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة ولا المال إلا إفاضة ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه » .

هذا حديث صحيح[(٣)] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٤٢٧- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ثنا

---

(١) لم يخرج مسلم لأبي فراس ولم يرو عنه إلَّا أبو نضرة كما في « تهذيب التهذيب » ولم يوثقه معتبر فهو مجهول العين .

(٢) لا ، فمحمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقرونًا بغيره ومسلم في المتابعات كما في « تهذيب التهذيب » .

(٣) فيه القاسم وهو ابن عبد الرحمن أبو العباس الدمشقي مختلف فيه ، والراجح ضعفه لأن الجرح فيه مفسر راجع « تهذيب التهذيب » .

سليمان بن حرب ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن أبي كبشة قال سمعت أبا موسى الأشعري رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن بين أيديكم فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي إليها» قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: «كونوا أحلاس بيوتكم».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وهكذا رواه أبو بكرة الأنصاري وسعد بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

أما حديث أبي بكرة الأنصاري:

٨٤٢٨- فأخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود السجستاني ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد.

وأخبرنا أحمد بن سليمان ثنا أبو داود ثنا سهل بن بكار ثنا حماد بن سلمة جميعًا عن عثمان الشحام عن مسلم بن أبي بكرة قال: سمعت أبا بكرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «ألا إنها ستكون فتن ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي إليها فإذا نزلت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له أرض فليلحق بأرضه» فقال له رجل: يا رسول الله أرأيت إن لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض؟ قال: «فليأخذ حجرًا فليدق به على حد سيفه ثم لينج إن استطاع النجاة» ثم قال: «اللهم هل بلغت» ثلاثًا فقال رجل: يا رسول الله أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إلى أحد الفئتين فيرميني رجل بسهم أو يضربني بسيف فيقتلني قال: «يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار» قالها ثلاثًا[1] (●).

أما حديث سعد بن مالك

٨٤٢٩- فأخبرناه أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن داود

---

(١) قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٢١٣).

(●) (قلت): صحيح. (مصححه).

ابن أبي هند عن أبي عثمان النهدي عن سعد بن مالك رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي والساعي خير من الراكب والراكب خير من الموضع[1]».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قد صار هذا باب كبير ولم يخرجاه وإنما أخرجه أبو داود أحد أئمة هذا العلم.

٨٤٣٠- حدثنا عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد اللَّه بن مسلم بن عبد اللَّه بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ثنا محمد بن إدريس الشافعي رضي اللَّه عنه أنبأ محمد [١] بن خالد الجندي عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدين إلا إدبارًا ولا الناس إلا شُحًّا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولامهدي إلا عيسى بن مريم».

قال صامت بن معاذ: عدلت إلى الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم فطلبت هذا الحديث فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مثله.

وقد روي بعض هذه المتن عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك:

٨٤٣١- فحدثناه الحسن[*] بن علي التميمي رحمه اللَّه ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا مبارك أبو سحيم ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «لن يزداد الزمان إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحًّا ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس»، فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبًا لامحتجًّا به في «المستدرك على الشيخين رضي اللَّه عنهما» فإن أولى من هذا الحديث ذكره في هذا الموضع حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم

---

(1) يقال أوضع البعيرَ إذا ركبه وحمله على سرعة السير ١٢ «مجمع». (مصححه).

(١) محمد بن خالد الجندي قال الحاكم: فجهول كما في «تهذيب التهذيب».

(*) صوابه: «الحسين».

من أئمة المسلمين عن عاصم بن بهدلة عن زرين حبيش عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «لا تذهب الأيام والليلي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأ الأرض قسطًا وعدلًا كما ملئت جورًا وظلمًا».

٨٤٣٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال: «يأتي على الناس زمان يجتمعون في المسجد ليس فيهم مؤمن».

هذا حديث صحيح(١) الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٤٣٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي العامري ثنا أبو أسامة حدثني زائدة قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد اللَّه بن الحارث عن حبيب بن حماد(*) عن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال: كنا مع النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في سفر فلما رجعنا تعجل الناس فدخلوا المدينة فسأل عنهم النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأخبر أنهم تعجلوا إلى المدينة فقال: يوشك أن يدعوها أحسن ما كانت ليت شعري متى تخرج نار من جبل الوراق فتضيء لها أعناق البخت بالبصري سروجًا كضوء النهار».

هذا حديث صحيح(٢) الإسناد ولم يخرجاه.

وشاهده حديث رافع السلمي الذي:

٨٤٣٤- أخبرناه أحمد بن كامل القاضي ثنا محمد بن سعد بن الحسن العوفي ثنا عثمان بن عمر بن فارس أنبأ عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي اللَّه عنهم عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «تخرج نار من حبس سيل تسير بسير بطيئة تكمن بالليل وتسير بالنهار تغدو وتروح، يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فقيلوا، راحت النار أيها الناس

---

(١) إلا، أنه موقوف ويخشى أن يكون من الزاملتين اللتين ظفر بهما عبد اللَّه يوم اليرموك.

(*) صوابه: «حماز» كما في «الجرح والتعديل».

(٢) حبيب بن حماد ترجمته في «تعجيل المنفعة» روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

فروحوا، من أدركته أكلته»(●) .

وقد روى عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في ذكر أشراط الساعة خروج النار من أرض الحجاز عاصم بن عدي الأنصاري وأبو هريرة وأبو ذر الغفاري، وقد تقدم ذكره .

أما حديث عاصم بن عدي

٨٤٣٥- فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثنا عباية بن بكر بن أبي ليلى المزني عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه قال حدثني أبو البداح بن عاصم الأنصاري عن أبيه أنه قال: سألنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حدثان ما قدم، فقال: «أين حبس سيل؟» قلنا: لا ندري، فمر بي رجل من بني سليم فقلت: من أين جئت؟ فقال: من حبس سيل، فدعوت بنعلي فانحدرت إلى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقلت: يا رسول اللَّه سألتنا عن حبس سيل وإنه لم يكن لنا به علم، وإنه مر بي هذا الرجل فسألته فزعم أنه به أهله، فسأله رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «أين أهلك؟» قال: بحبس سيل، فقال: «أخِّر أهلك، فإنه يوشك أن تخرج منه نار تضيء أعناق الإبل ببصرى».

هذا حديث صحيح(●) الإسناد ولم يخرجاه .

وأما حديث أبي هريرة رضي اللَّه عنه :

٨٤٣٦- فأخبرناه أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين[1] حدثني أبي عن أبيه عن جده عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي اللَّه عنه أخبره أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نار بأرض الحجاز تضيء منها أعناق الإبل ببصرى».

٨٤٣٧- أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن

(●) (قلت): رافع مجهول. (الذهبي).

(●) (قلت): منكر، وإبراهيم ضعيف، وإسماعيل متكلم فيه. (الذهبي).

(١) هو رشدين بن سعد ضعيف، والحديث في البخاري من غير هذه الطريق فلا معنى لاستدراكه أخرجه البخاري (١٣ / ٧٨)، وكذلك مسلم (٤/٢٢٢٧).

عباد ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال قيل لسعد بن أبي وقاص: ألا تقاتل فإنك من أهل الشورى وأنت أحق بهذا الأمر من غيرك؟ قال: لا أقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان وشفتان يعرف الكافر من المؤمن، قد جاهدت وأنا أعرف الجهاد ولا أبخع بنفسي إن كان رجلًا خير مني.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٤٣٨- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا تزال الأمة على شريعة ما لم تظهر فيهم ثلاث: ما لم يقبض منهم العلم، ويكثر فيهم ولد الخبث، ويظهر فيهم السقارون» قالوا: وما السقارون يا رسول اللَّه؟ قال: «بشر يكونون في آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التلاعن».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(•) ولم يخرجاه.

٨٤٣٩- **أخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الرحمن بن عبد اللَّه المسعودي عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أمتي أمة مرحومة لا عذاب عليها في الآخرة، جعل اللَّه عذابها في الدنيا، القتل والزلازل والفتن».

هذا حديث صحيح[1] الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤٤٠- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل ومحمد بن أحمد بن بالويه قالا ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا محمد بن مصعب القرقسائي ثنا عمارة المعولي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة، فيصبح القوم فيقولون: من صُعق البارحة؟ فيقولون: صعق فلان وفلان».

(•) (قلت): منكر وزبان لم يخرجا له. (الذهبي).
وسهل بن معاذ أيضًا لم يخرجا له.

(١) المسعودي مختلط، ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط.

هذا حديث صحيح(•) على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٤٤١- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه الصنار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال قيل : يا أبا عبد اللَّه ما تأمرنا إذا اقتتل المصلون ؟ قال : آمرك أن تنظر أقصى بيت من دارك فتلج فيه ، فإن دخل عليك فتقول : ها بؤ بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1] .

٨٤٤٢- **أخبرنا** أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن عبد الرحمن بن صحار العبدي عن أبيه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من العرب ، فيقال : من بقي من بني فلان ؟ » قال : فعرفت حين قال : قائل ، إنها العرب لأن العجم تنسب إلى قراها .

هذا حديث صحيح[2] الإسناد ولم يخرجاه .

٨٤٤٣- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عبد اللَّه بن نمير ثنا الحسن بن عمر والفقيمي عن أبي الزبير عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « في أمتي خسف ومسخ وقذف » .

إن كان أبو الزبير سمع من عبد اللَّه بن عمر فإنه صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٤٤٤- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسن بن حفص عن سفيان عن الأعمش وأبجر عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن أبيه عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : كأني براكب قد نزل بين أظهركم حال بين اليتامى والأرامل وبين ما أفاء اللَّه على آبائهم فقال : المال لنا .

(•) (قلت) : عمارة ثقة لم يخرجوا له .

(١) وهو موقوف على حذيفة .

(٢) الجريري مختلط ، ويزيد بن هارون سمع منه بعد الاختلاط . وعبد الرحمن بن صحار ترجمته في « تعجيل المنفعة » وما روى عنه إلا أبو العلاء ولم يوثقه معتبر فهو مجهول .

هذا حديث صحيح على شرط[١] الشيخين ولم يخرجاه.

٨٤٤٥- أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر ثنا السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم ثنا بشير بن سليمان عن سيار[٢] أبي الحكم عن طارق بن شهاب قال: كنا عند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه جلوسًا فجاء آذنه فقال: قد قامت الصلاة، فقام وقمنا معه فدخلنا المسجد فرأى الناس ركوعًا في مقدم المسجد فكبر وركع ومشى وفعلنا مثل ما فعل، قال: فمر رجل مسرع فقال: السلام عليكم يا أبا عبد الرحمن فقال: صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فلما صلينا رجع فولج أهله وجلسنا في مكانه ننتظره حتى يخرج فقال بعضنا لبعض: أيكم يسأله؟ قال طارق: أنا أسأله، فسأله طارق فقال: سلم عليك الرجل فرددت عليه صدق الله وبلغ رسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم؟ فقال عبد الله: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «إن بين يدي الساعة تسليم الخاصة، وفشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة وحتى يخرج الرجل بماله إلى أطراف الأرض فيرجع فيقول: لم أربح شيئًا».

٨٤٤٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن حصين عن عبد الأعلى بن الحكم رجل من بني عامر عن خارجة بن الصلت البرجمي قال: دخلت مع عبد الله يومًا المسجد فإذا القوم ركوع فمر رجل فسلم عليه، فقال: صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله، فسألته عن ذلك فقال: إنه لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد[1] طرقًا، وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وحتى تتجر المرأة وزوجها، وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة.

هذا حديث صحيح[●] الإسناد وقد أسند هذه الكلمات بشير بن سليمان في روايته ثم

---

(١) بل على شرط مسلم، فالبخاري لم يخرج لسعيد وأبيه كما في «تهذيب التهذيب» ثم هو موقوف.

(٢) الصحيح أنه سيّار أبو حمزة كما في «تهذيب التهذيب» في ترجمة سيار أبي الحكم وسيار أبو حمزة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال.

(●) (قلت): موقوف، وبسير ثقة احتج به مسلم، وسمع هذا منه أبو نعيم. (الذهبي).

وخارجة بن الصلت ترجمته في «تهذيب التهذيب» وهو مجهول الحال، وقول بن أبي خيثمة: إذا روى الشعبي عن رجل وسماه فهو ثقة، ليس على إطلاقه.

(1) حتى تتخذوا المساجد. (مصححه).

صار الحديث برواية شعبة هذه صحيحًا ولم يخرجاه .

٨٤٤٧- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد اللَّه بن طاؤس عن أبيه عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه - أو قال برسن فرسه - ، خلف أعداء اللَّه يخيفهم ويخيفونه ، أو رجل معتزل في باديته[1] يؤدي حق اللَّه تعالى الذي عليه » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٤٤٨- أخبرني محمد بن أحمد القنطري ببغداد ثنا أبو قلابة ثنا أبو عاصم ثنا عبد الحميد بن جعفر عن الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن عائشة رضي اللَّه عنها أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى » فقالت عائشة : فقلت : يا رسول اللَّه إني كنت أظن حين أنزل اللَّه تبارك وتعالى : ﴿ هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ [التوبة : ٣٣] أن ذلك يكون تامًّا فقال : « إنه سيكون من ذلك ما شاء اللَّه ، ثم يبعث اللَّه ريحًا طيبة فيتوفى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من خير فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١] .

٨٤٤٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال عن عبد اللَّه بن الصامت قال : وددت أن أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم أصبحوا موتى على فرشهم ، قيل : يا أبا فلان ألست على غنى ؟ قال : بلى ، ولكني سمعت أبا ذر يقول : يوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم أبو العشرة الرجال ، ويوشك إن عشت إلى قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدنيه ولايكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدنيه ويكرمه ، ويوشك يا ابن أخي إن عشت إلى قريب أن يمر

---

(1) نادية وماشية . (مصححه) .

(١) أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ضعيف ولم يخرجا له .

بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول : يا ليتني على أعوادها ، قال : قلت تدري ما بهم[1] قال : على ما كان ، قلت : إن ذلك بين يدي أمر عظيم ، قال : أجل ، عظيم عظيم عظيم .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١] .

٨٤٥٠- حدثنا أبو محمد جعفر بن صالح بن هانئ[*] ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا صفوان بن صالح الدمشقي ومحمد بن المصفي الحمصي قالا ثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي ثنا أرطاة بن المنذر قال سمعت ضمرة بن حبيب يقول سمعت سلمة بن نفيل السكوني يقول - وكان من أصحاب النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم - : بينا نحن جلوس عند النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فجاء رجل فقال : يا نبي اللَّه هل أتيت بطعام من السماء؟ فقال : « أتيت بطعام مسخنة » قال : فهل كان فيه فضل عنك؟ قال : « نعم » قال : فما فعل به؟ قال : « رفع حتى إلى السماء وهو يوحى إلي أنني غبر لابث فيكم إلا قليلًا ، ولستم لابثين بعدي إلا قليلًا ، بل تلبثون حتى تقولوا : حتى متى ثم تأتون أفنادًا ويفني بعضكم بعضًا ، وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[•] ولم يخرجاه .

٨٤٥١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا ريحان بن سعيد ثنا عباد بن[٢] منصور عن أيوب عن أبي قلابة حدثني أبو أسماء عن ثوبان رضي اللَّه عنه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لن تقوم الساعة على أمتي حتى تلحق قبائل منها بالمشركين ، وحتى تعبد قبائل منها الأوثان » .

٨٤٥٢- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي إسحاق عن عمارة[٣] بن عبد عن حذيفة قال : إياك

---

(1) ما تهجم . (مصححه) .

(١) وهو موقوف .

(*) صوابه : « أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ » .

(•) (قلت) : لم يخرجا لأرطاة وهو ثبت ، والخبر من غرائب الصحاح .

(٢) عباد بن منصور ضعيف ، راجع ترجمته من « تهذيب التهذيب » .

(٣) عمارة بن عبد ترجمته في « الميزان » و« تهذيب التهذيب » قال أبو حاتم : مجهول ، وقال أحمد : مستقيم الحديث ، والأثر موقوف على حذيفة .

يشخص لها أحد، فواللَّه ما شخص منها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل الدمن، إنها مشبهة مقبلة حتى يقول الجاهل: هذه تشبه مقبلة وتتبين مدبرة فإذا رأيتموها فاجتمعوا في بيوتكم واكسروا سيوفكم وقطعوا أوتاركم وغطوا وجوهكم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤٥٣- أخبرني أبو عبد اللَّه الصنعاني ثنا إسحاق أنبأ عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: ثارت الفتنة الأولى[1] فلم يبق ممن شهد بدرًا أحد، ثم كانت الفتنة الثانية فلم يبق ممن شهد الحديبية أحد، وأظن لوكانت فتنة ثالثة لم ترفع وفي الناس طباخ[١].

٨٤٥٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللَّه بن وهب حدثني أبو شريح[٢] عن عميرة بن عبد اللَّه المعافري عن أبيه عن عمرو بن الحمق رضي اللَّه عنه عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «ستكون فتنة أسلم الناس فيها - أو قال: لخير الناس فيها - الجند الغربي» فلذلك قدمت مصر.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤٥٥- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ إسرائيل والحسن بن صالح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا يزال هذا الدين قائمًا يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[١].

٨٤٥٦- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو الوليد ثنا همام عن قتادة عن ابن بريدة عن سليمان بن الربيع عن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه

---

(1) الأولى يعني: مقتل عثمان، والثانية يعني: الحرة، رواه البخاري ١٢ . (الذهبي).

(١) من قول سعيد بن المسيب.

(٢) أبو شريح هو: عبد الرحمن بن شريح المعافري، كما في «تهذيب التهذيب»، وأما عميرة بن عبد اللَّه المعافري فقال الذهبي في «الميزان: لا يدرى من هو وساق له هذا الحديث، قلت ووالده أيضًا لم أجد له ترجمة.

(٣) قد أخرجه مسلم (١٤٣٥/٣) وقد ذكرته في «الصحيح المسند من دلائل النبوة» (ص٤٤٦).

قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة » .

هذا حديث صحيح[١] الإسناد ولم يخرجاه .

وقد رواه ثوبان وعمران بن حصين عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم .

أما حديث ثوبان :

٨٤٥٧- فحدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا إسحاق بن إدريس ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو قلابة عبد اللَّه بن زيد الجرمي حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان حدثه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : «إن ربي زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها ، وأعطاني الكنزين الأحمر والأبيض وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها ، وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًّا من غيرهم فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها ، وقال : يا محمد إني إذا قضيت قضاء لم يرد ، إني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة عامة ، ولا أظهر عليهم عدوًّا من غيرهم فيستبيحهم[1] بعامة ولو اجتمع من بأقطارها حتى يكون بعضهم هو يهلك بعضًا وبعضهم هو يسبي بعضًا ، وإني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ، ولن تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين ، وحتى تعبد قبائل من أمتي الأوثان ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة » وأنه قال : « كان ما يوجد في مائة سنة ، وسيخرج في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي وأنا خاتم الأنبياء لانبي بعدي ، ولكن لا تزال في أمتي طائفة يقاتلون على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر اللَّه ، قال : وزعم أنه لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئًا إلا أخلف اللَّه مكانها مثلها ، وأنه قال ليس دينار ينفقه رجل بأعظم أجرًا من دينار ينفقه على عياله ، ثم دينار ينفقه على فرسه في سبيل اللَّه ، ثم دينار ينفقه على أصحابه في سبيل اللَّه » قال : وزعم أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله

---

(١) سليمان بن الربيع لم أجد ترجمته وقد ذكر ابن أبي حاتم سليمان بن بزيع عن رجل عن عمر وعنه هانئ بن المتوكل العسقلاني . فلا أدري أهو أم لا ؟

(1) فيستبيح بيضتهم . (مصححه) .

وسلم عظم شأن المسألة : « وأنه إذا كان يوم القيامة جاء أهل الجاهلية يحملون أوثانهم على ظهورهم فيسألهم ربهم عز وجل ما كنتم تعبدون ؟ فيقولون : ربنا لم ترسل إلينا رسولًا ولم يأتنا آمر ولو أرسلت إلينا رسولًا لكنا أطوع عبادك لك فيقول لهم ربهم : أرأيتم إن أمرتكم بأمر تطيعوني قال : فيقولون : نعم ، قال : فيأخذ مواثيقهم على ذلك ، فيأمرهم أن يعمدوا لجهنم فيدخلونها ، قال : فينطلقون حتى إذا جاءوها رأوا لها تغيظًا وزفيرًا فهابوا فرجعوا إلى ربهم فقالوا : ربنا فرقنا منها ، فيقول : ألم تعطوني مواثيقكم لتطيعوني اعمدوا لها فادخلوا ، فينطلقون حتى إذا رأوها فرقوا فرجعوا فقالوا : ربنا لا نستطيع أن ندخلها ، قال فيقول : ادخلوها داخرين » قال نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لو دخلوها أول مرة كانت عليهم بردًا وسلامًا » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وإنما أخرج مسلم حديث معاذ بن هشام عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مختصرًا .

وأما حديث عمران بن حصين فحدثناه أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه بن دينار العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل وحجاج بن منهال قالا ثنا حماد بن سلمة ثنا قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم الدجال » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٤٥٨- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبان بن سليم(*) بن قيس الحنظلي قال : خطبنا عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه فقال : إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي أن يؤخذ الرجل منكم البريء فيوشر كما توشر الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحمها ويقال عاص وليس بعاص قال : فقال علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه وهو تحت المنبر : ومتى ذلك يا أمير المؤمنين وبما

---

(١) الحديث ليس بصحيح لأن فيه محمد بن سنان وهو ضعيف ، وإسحاق بن إدريس وهو أضعف منه وليس لهما شيء في الأمهات .

(*) صوابه « أبان عن سليم » وأبان هو ابن أبي عياش كما في ترجمة تلميذه معمر بن راشد من « تهذيب الكمال » ، وقد قال الحاكم بعده : وقال أبان وحدثنا الحسن بن أبي موسى الأشعري .

تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن كما تدق الرحا ثفلها وكما تدق النار الحطب قال: ومتى ذلك يا علي قال: إذا تفقه المتفقه[1] لغير الدين وتعلم المتعلم لغير العمل[2] والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

قال أبان: وحدثنا الحسن عن أبي موسى الأشعري رضي اللَّه عنه قال: قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أخاف عليكم الهرج» قالوا: وما الهرج يا رسول اللَّه؟ قال: «القتل» قالوا: أكثر مما يقتل اليوم إنا لنقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا، فقال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ليس قتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضًا» قالوا: وفينا كتاب اللَّه قال: «وفيكم كتاب اللَّه عز وجل» قالوا: ومعنا عقولنا قال: «إنه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء».

٨٤٥٩- أخبرنا أبو بكر أحمد بن خلف القاضي ثنا عبد الملك بن محمد بن عبد اللَّه الرقاشي ثنا أزهر بن سعد ثنا ابن عون عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمر وعن[١] جرير عن حية بنت أبي حية قالت: دخل علي رجل بالظهيرة قلت: يا عبد اللَّه ما حاجتك قال: أقبلت وصاحب لي في بغاء إبل لنا فدخلت أستظل بالظل وأشرب من الشراب، فقمت إلى ضيحة حامضة ولبينة حامضة فسقيته وقلت: يا عبد اللَّه من أنت قال: أنا أبو بكر صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الذي سمعت به قالت: فذكرت خثعمًا وغزو بعضنا بعضًا في الجاهلية وما جاء اللَّه من الألفة وأطناب الفساطيط هكذا وشبك بين أصابعه قالت: فقلت: يا عبد اللَّه حتى متى أمر الناس هكذا قال: ما استقامت الأئمة قالت: قلت: وما الأئمة قال: ألم تري إلى الحوى يكون فيه السيد يتبعونه ويطيعونه ما استقام أولئك.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٤٦٠- أخبرنا الحسن بن محمد بن حكيم[*] بن إبراهيم بن ميمون الصائغ أنبأ أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا محمد بن جحادة عن نعيم ابن أبي هند عن أبي حازم عن الحسين بن خارجة قال: لما كانت الفتنة الأولى أشكلت علي

---

(1) إذا أنفقت النفقة لغير الدين. (مصححه). (2) لغير العلم. (مصححه).

(١) صوابه: «ابن جرير» وعن هنا غلط.

(*) صوابه: «حليم».

فقلت : اللهم أرني أمرًا من أمر الحق أتمسك به قال : فأريت الدنيا والآخرة وبينهما حائط غير طويل وإذا أنا بجائز[1] فقلت : لو تشبثت بهذا الجائز لعلي أهبط إلى قتلى أشجع ليخبروني قال : فهبطت بأرض ذات شجر وإذا أنا بنفر جلوس فقلت : أنتم الشهداء قالوا : لا نحن الملائكة قلت : فأين الشهداء قالوا : تقدم إلى الدرجات العلى إلى محمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فتقدمت فإذا أنا بدرجة اللَّه أعلم ما هي في السعة والحسن فإذا أنا بمحمد صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وإبراهيم صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وهو يقول لإبراهيم عليه الصلاة والسلام : « استغفر لأمتي » فقال له إبراهيم : « إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك أراقوا دماءهم وقتلوا إمامهم ألا فعلوا كما فعل خليلي سعد قلت : أراني قد أريت أذهب إلى سعد فانظر مع من هو فأكون معه فأتيته فقصصت عليه الرؤيا فما أكثر بها فرحًا وقال : قد شقي من لم يكن له إبراهيم خليلًا قلت : في أي الطائفتين أنت قال: لست مع واحد منهما قلت : فكيف تأمرني قال : ألك ماشية قلت : لا قال فاشتر ماشية واعتزل فيها حتى تنجلي .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه .

٨٤٦١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن موسى ثنا ابن أبي ذئب .

وحدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ واللفظ له ثنا حامد بن أبي حامد المقري ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال : سمعت ابن أبي ذئب يحدث عن سعيد بن سمعان قال : سمعت أبا هريرة رضي اللَّه عنه يحدث أبا قتادة أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « يبايع رجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تجيء الحبشة فتخربه خرابًا لا يعمر بعده أبدًا وهم الذين يستخرجون كنزه » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[●] ولم يخرجاه .

---

(1) بحائز . (مصححه) .　　(١) سعيد بن هبيرة ضعيف جدًا راجع « الميزان » و « اللسان » .

(●) (قلت) : ما خرجا لابن سمعان شيئًا ولا روى عنه إلا ابن أبي ذئب وقد تكلم فيه . (الذهبي) .

قال أبو عبد الرحمن : قد وثقه النسائي والدارقطني وما تكلم فيه إلا أبو الفتح الأزدي كما في « تهذيب التهذيب » والأزدي نفسه متكلم فيه . وقد روى عن ابن سمعان راويان غير ابن ذئب كما في « تهذيب التهذيب » .

٨٤٦٢- أخبرنا عبد اللَّه بن إسحاق بن الخراساني العدل ببغداد ثنا أحمد بن حيان بن ملاعب(*) ثنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن موسى بن جبير[1] عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقد اتفقا جميعًا على إخراج حديث سفيان عن وثاب بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة».

٨٤٦٣- حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة.

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد اللَّه بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقد أوقفه أبو داود عن شعبة[2].

٨٤٦٤- أخبرناه أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا أبو داود عن شعبة واللَّه أعلم وقد صح وثبت عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أن البيت يحج ويعتمر بعد خروج يأجوج ومأجوج.

٨٤٦٥- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن عبد اللَّه بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال:

(*) صوابه: «أحمد بن ملاعب بن حيان».

(١) موسى بن جبير ترجمته في «تهذيب التهذيب» روى عنه جماعة وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

(٢) في «التلخيص» للذهبي بعد الحديث: وعلته أن آدم بن أبي إياس وقفه وأن أبا داود الطيالسي رواه عن شعبة مرفوعًا.

« ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج فإنه يمكن أن يحج ويعتمر بعد ذلك ثم ينقطع الحج بمرة »[١] .

٨٤٦٦- **أخبرنا** الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب ابن عطاء أنبأ سعيد بن إياس الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال : يوشك أهل العراق أن لا يجيء إليهم درهم ولا قفيز قالوا : مم ذاك يا أبا عبد اللَّه ؟ قال : من قبل العجم يمنعون ذاك ثم سكت هنيهة ، ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجيء إليهم دينار ولا مد قالوا : مم ذاك ؟ قال : من قبل الروم يمنعون ذلك ، ثم قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يكون في أمتي خليفة يحثي المال حثيًا لا يعده عدًّا » ثم قال : « والذي نفسي بيده ليعودن الأمر كما بدأ ليعودن كل إيمان إلى المدينة كما بدأ منها حتى يكون كل إيمان بالمدينة » ثم قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها اللَّه خيرًا منه وليسمعن ناس برخص من أسعار وريف فيتبعونه والمدينة خير لهم لو كانو يعلمون » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[٢] ولم يخرجاه بهذه السياقة .

إنما أخرج مسلم حديث داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يكون في آخر الزمان خليفة يعطي المال لا يعده عدًّا » وهذا له علة فقد .

٨٤٦٧- **حدثناه** علي بن عيسى ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا أبو موسى ومحمد بن بشار قالا ثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد(*) ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر أو أبي سعيد أن نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « يكون في آخر هذه الأمة خليفة يقسم المال لا يعده عدًّا » .

٨٤٦٨- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا

---

(١) قد أخرجه البخاري (٣/٤٥٤) كما في « تهذيب التهذيب » في ترجمة عبد اللَّه بن أبي عتبة .

(٢) لا . سعيد بن إياس الجريري مختلط ولم يذكر عبد الوهاب بن عطاء فيمن روى عن الجريري قبل الاختلاط وأيضًا لم يذكر من النفر الذين روى لهم مسلم عن الجريري راجع « الكواكب النيرات » .

(*) صوابه : « عبد المجيد » .

سفيان عن الأعمش عن إبراهيم وسلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول يا ليتني مكان صاحبه ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] ولم يخرجاه.

٨٤٦٩- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها الله تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعي قال: قال أعرابي: يا رسول الله هل للإسلام منتهى؟ قال: «نعم أيما أهل بيت من العرب والعجم أراد الله بهم خيرًا أدخل عليهم الإسلام» قالوا: ثم ماذا يا رسول الله قال: «ثم يقع فتن كأنها الظلل» قال: فقال أعرابي: كلا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صبًّا يضرب بعضكم رقاب بعض».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة[(٢)].

٨٤٧٠- حدثنا[(٣)] أبو أويس المديني حدثني ثور بن يزيد وموسى بن ميسرة عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لتركبن سنن من كان قبلكم شبرًا بشبر وذراعًا بذراع حتى لو أن أحدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه».

صحيح.

٨٤٧١- حدثنا[(٣)] معمر عن أيوب عن نافع عن عياش بن أبي ربيعة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «يجيء ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن».

صحيح[(•)(1)].

---

(١) لا. أبو الزعراء اسمه عبد الله بن هانئ ترجمته في «تهذيب التهذيب» قال البخاري: لا يتابع في ترجمته. ثم إن أبا الزعراء ليس من رجالهما.

(٢) بل ولا بغير هذه السياقة فهما لم يخرجا لكرز بن علقمة شيئًا وقد ألزمهما البخاري ومسلم أن يخرجا حديثه كما في «الإلزامات» (ص١٢٢).

(٣) في هذين السندين سقط فالحاكم لا يروي عن أبي أويس ومعمر.

(•) (قلت): فيه انقطاع. (الذهبي). (1) هذان الحديثان أضيفا من «التلخيص» ١٢. (مصححه).

٨٤٧٢- أخبرني إسماعيل بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا ثنا صفوان بن سليم عن عبد الله ابن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إن الله يبعث ريحًا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع أحدًا في قلبه مثقال حبة من إيمان إلا قبضته».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١]، وله شاهد موقوف على عبد الله بن عمرو.

٨٤٧٣- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي ثنا سليمان بن حرب ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحًا لا تدع أحدًا في قلبه مثقال ذرة من تقى أو نهى إلا قبضته ويلحق كل قوم بما كان يعبد آباؤهم في الجاهلية ويبقى عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر يتناكحون في الطرق كما تتناكح البهائم فإذا كان ذلك اشتد غضب الله على أهل الأرض فأقام الساعة[٢](●).

٨٤٧٤- أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الحسن ثنا الفضل بن محمد البيهقي ثنا نعيم بن حماد أنبأ عبد الله بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عيسى بن عاصم[٣] عن زر بن حبيش عن أنس بن مالك قال: بينما النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يصلي ذات ليلة صلاة إذ مد يده ثم أخرها فقلنا: يا رسول الله رأيناك صنعت في هذه الصلاة شيئًا لم تكن تصنعه فيما قبله قال: «أجل إنه عرضت علي الجنة فرأيت فيها دالية قطوفها دانية فأردت أن أتناول منها شيئًا فأوحي إلي أن استأخر فاستأخرت وعرضت علي النار فيما بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم فيها فأوميت إليكم أن استأخروا فأوحي إلي أن أقرهم فإنك أسلمت وأسلموا وهاجرت وهاجروا وجاهدت وجاهدوا فلم أر لك فضلًا عليهم إلا بالنبوة فأولت ذلك ما يلقى أمتي بعدي من الفتن».

هذا حديث صحيح الإسناد[٤] ولم يخرجاه.

---

(١) قد أخرجه مسلم (ج١ ص١٠٩).

(٢) موقوف ويخشى أن يكون من الزاملتين.

(●) (قلت): موقوف. (الذهبي).

(٣) عيسى بن عاصم ترجمته في «تهذيب التهذيب» وثقه أحمد والنسائي.

(٤) لا، نعيم بن حماد مختلف فيه والراجح ضعفه.

٨٤٧٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه أنه كان عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد اللَّه بن عمرو بن العاص فقال عبد اللَّه : لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية لا يدعون اللَّه بشيء إلا رده عليهم فبينما هم على ذلك إذ أقبل عقبة بن عامر فقال مسلمة : يا عقبة اسمع ما يقول عبد اللَّه فقال عقبة : هو أعلم أما أنا فسمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر اللَّه قاهرين على العدو لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك » فقال عبد اللَّه : أجل ثم يبعث اللَّه ريحًا ريحها ريح المسك ومسها مس الحرير فلا تترك نفسًا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(١) .

٨٤٧٦- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام وحدثني أبي عن قتادة عن أبي مجلز عن عباد عن عبد اللَّه بن عمرو قال : إن من آخر أمر الكعبة أن الحبش يغزون البيت فيتوجه المسلمون نحوهم فيبعث اللَّه عليهم ريحًا إثرها شرقية فلا يدع اللَّه عبدًا في قلبه مثقال ذرة من تقى إلا قبضته حتى إذا فرغوا من خيارهم بقى عجاج الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر وعمد كل حي إلى ما كان يعبد آباؤهم من الأوثان فيعبده حتى يتسافدوا في الطريق كما تتسافد البهائم فتقوم عليهم الساعة فمن أنبأك عن شيء بعد هذا فلا علم له .

صحيح الإسناد على شرطيهما موقوف(٢) .

٨٤٧٧- أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبوحاتم الرازي ثنا عبيد اللَّه بن موسى أنبأ بشير بن المهاجر عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن للَّه ريحًا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(٣) .

---

(١) قد أخرجه مسلم (ج٣ ص١٥٢٤) .

(٢) ويخشى أن يكون من الزاملتين على أن الموقوف ليس بحجة .

(٣) بشير بن المهاجر حديثه في الشواهد .

٨٤٧٨- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القراء ويقل الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج» قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[١].

٨٤٧٩- أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله بن عمرو قال: يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن إلا لحق بالشام.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه.

٨٤٨٠- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السيرافي ثنا عبد الله بن رجاء العراقي ثنا همام عن قتادة عن المهلب بن أبي صفرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: تبعث نار تسوق الناس من مشارق الأرض إلى مغاربها كما يساق الجمل الكسير[1] لها ما تتخلف منهم إذا قالوا قالت وإذا باتوا باتت.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

٨٤٨١- أخبرنا غيلان بن يزيد الدقاق بهمدان[*] ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا ابن أبي ذئب عن قارظ بن شيبة عن أبي غطفان قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له فرعون فبينما هم يعملون فيه إذ حسر عن الذهب فأعجبهم معتمله إذ خسف به وبهم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٣].

---

(١) أصل الحديث عندهما ويخشى أن تكون هذه الزيادات من أوهام دراج.

(٢) هو موقوفات ويخشى أنها من الزاملتين.

(1) الجمل الكبير. (مصححه).

(*) صوابه: «عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان»..

(٣) ترجمته في «الميزان».

٨٤٨٢- أخبرني الحسن بن حكيم(*) المروزي ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن زيد أنبأ أبو التياح قال: صلينا الجمعة فانضم الناس بعضهم إلى بعض حتى كانوا كالرحاء حول أبي رجاء العطاردي فسألوهم عن الفتنة فقال: جاء رجلان إلى مجلس عبادة بن الصامت فقالا: يا ابن الصامت تعيد الحديث الذي حدثتناه فقال: نعم سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «يوشك أن يكون خير المال شاتين مكية ومدنية ترعى فوق رءوس الضراب تأكل من ورق القتاد والبشام ويأكل أهله من لحمانه ويشربون من ألبانه وجراثيم العرب ترتهش فيها الفتن» يقولها ثلاثًا ثم قال: «والذي نفسي بيده لأن يكون لأحدكم ثلاث مائة شاة يأكل من لحمانها ويشرب من ألبانها أحب إليه من سواريكم هذه ذهبًا وفضة».

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه.

٨٤٨٣- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال: سمعت حذيفة رضي اللَّه عنه يقول: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها(٢).

٨٤٨٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الصلت بن بهرام عن منذر بن هوذة عن خرشة بن الحر قال قال حذيفة رضي اللَّه عنه: كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم انفراج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها قال: فقال رجل: قبح اللَّه العاجز، قال: بل قبحت أنت.

هذان الحديثان صحيحا الإسنادين(٣) ولم يخرجاه.

٨٤٨٥- أخبرنا حمزة بن العباس العقبي ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر(**)

(*) صوابه: «حليم».

(١) سعيد بن هبيرة ضعيف جدًا راجع «الميزان» و «اللسان».

(٢) عامر بن مطر البكري ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وهو مجهول الحال.

(٣) لا. في الأول ما تقدم وفي الثاني منذر بن هوذة ترجمة ابن أبي حاتم وقال: روى عنه الصلت بن بهرام ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(**) صوابه: «عثمان بن عمرو»، وهو ابن فارس كما في ترجمة الدوري وابن جريج في «تهذيب الكمال».

وأنبأ ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال : غدوت على ابن عباس رضي الله عنهما ذات يوم فقال : ما نمت البارحة حتى أصبحت ، قلت : لم ؟ قال : قالوا طلع الكوكب ذو الذنب فخشيت أن يكون الدجال قد طرق .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه غير أنه على خلاف عبد الله بن مسعود أن آية الدجال قد مضى .

٨٤٨٦- **أخبرنا** محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : للدجال آيات معلومات إذا غارت العيون ونزفت الأنهار وأصفر الريحان وانتقلت مذحج وهمدان من العراق فنزلت قنسرين فانتظروا الدجال غاديًا أو رائحًا .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(١) .

٨٤٨٧- **أخبرنا**(٢) أبو بكر بن إسحاق أنبأ عبيد بن شريك البزار ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن عقبة بن عمرو بن أوس السدوسي قال : أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وعليه بردان قطريان وعليه عمامة وليس عليه سربال يعني القميص فقلنا له : إنك قد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ورويت الكتب فقال : ممن أنتم قال : فقلنا من أهل العراق ، فقال : كم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون قال : فقلت : لا والله لا نكذبك ولا نكذب عليه ولا نسخر منك قال : فإن بني قنطوراء وكركي لا يخرجون حتى يربطون خيولهم بنخل الإيلة(I) كم بينها وبين البصرة قال : فقلنا : أربع فراسخ قال : فيبعثون أن خلوا بيننا وبينها قال : فيلحق ثلث بهم وثلث بالكوفة وثلث بالأعراب ثم يبعثون إلى أهل الكوفة أن خلوا بيننا وبينها فيلحق ثلث بهم وثلث بالأعراب وثلث بالشام قال : فقلنا : ما أمارة ذلك قال : إذا طبقت الأرض إمارة الصبيان .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(٣) .

---

(١) موقوف .

(٢) الظاهر أنه عقبة بن أوس وترجمته في « تهذيب التهذيب » ، وأما عقبة بن عمرو بن أوس فلم أجد ترجمته .

(I) بنهر الإيلة . (مصححه) .

(٣) هو موقوف وسعيد بن بشير ضعيف .

٨٤٨٨- أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني قال: أدركت أبا الدرداء رضي اللَّه عنه ووعيت عنه وأدركت عبادة بن الصامت رضي اللَّه عنه ووعيت عنه وفاتني معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه فأخبرني يزيد بن عميرة أنه كان يقول في كل مجلس يجلسه: اللَّه حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون إن من ورائكم فتنًا يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن فيقول: قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن، ثم يقول: ما هم متبعي حتى أبتدع لهم غيره فإياكم وما ابتدع فإن ما ابتدع ضلالة، اتقوا زلة الحكيم فإن الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة ويلقي للمنافق كلمة الحق، قال: قلنا: وما يدريك يرحمك اللَّه أن المنافق يلقي كلمة الحق وأن الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة، قال: اجتنبوا من كلام الحكيم كل متشابه الذي إذا سمعته قلت: ما هذا؟ ولا ينبئك(*) ذلك عنه فإنه لعله أن يراجع ويلقي الحق فاسمعه فإن على الحق نورًا.

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه[1].

٨٤٨٩- أخبرنا أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي ثنا أبو سهل بسر(**) ابن سهل اللباد ثنا عبد اللَّه بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني أبو قبيل عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما أن رجلًا من أعداء المسلمين بالأندلس يقال له ذو العرف يجمع من قبائل الشرك جمعًا عظيمًا يعرف من بالأندلس أن لا طاقة لهم فيهرب أهل القوة من المسلمين في السفن فيجيزون إلى طنجة ويبقى ضعفة الناس وجماعتهم ليس لهم سفن يجيزون عليها فيبعث اللَّه عز وجل وعلًا ويعبرلهم في البحر فيجيز الوعل لا يغطي الماء أظلافه فيراه الناس فيقولون: الوعل الوعل اتبعوه، فيجيز الناس على إثره كلهم ثم يصير البحر على ما كان عليه ويجيز العدو في المراكب فإذا حس بهم أهل الأفريقية هربوا كلهم من أفريقية ومعهم من كان بالأندلس من المسلمين حتى يدخلوا الفسطاط ويقبل ذلك العدو

(*) الظاهر: «ولا يثنيك».

(**) صوابه: «بشر».

(١) وهو موقوف على معاذ وهوكلام نفيس صادر من حكيم.

حتى ينهزلوا فيما بين مربوط(*) إلى الأهرام مسيرة خمس برد فيملؤن ما هنالك شرًّا فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيهزمونهم ويقتلونهم إلى الولبة مسيرة عشر ليال ويستوقد أهل الفسطاط بعجلهم وأداتهم سبع سنين ويفلت ذو العرف من القتل ومعه كتاب لا ينظر فيه إلا وهو منهزم فيجد فيه ذكر الإسلام وأنه يؤمر فيه بالدخول في السلم فيسأل الأمان على نفسه وعلى من أجابه إلى الإسلام من أصحابه الذين أقبلوا معه فيسلم فيصير من المسلمين ثم يأتي العام الثاني رجل من الحبشة يقال له أسيس وقد جمع جمعًا عظيمًا فيهرب المسلمون منهم من أسوان حتى لا يبقى بها ولا فيما دونها أحد من المسلمين إلا دخل الفسطاط فينزل أسيس بجيشه منف(1) وهو على رأس بريد من الفسطاط فتخرج إليهم راية المسلمين على الجسر فينصرهم الله عليهم فيقتلونهم ويأسرونهم حتى يباع الأسود بعباءة.

هذا حديث صحيح موقوف(١) الإسناد على شرط الشيخين(●) وهو أصل في معرفة وقوع الفتن بمصر ولم يخرجاه ومنف هو الذي يقول منصور الفقيه رحمه الله فيه:

سألت أمس قصورًا بعين شم ومنف عن أهلها أين حلوا فلم يجبني بحرف

٨٤٩٠- أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي حصين عن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري قال: أتى رجل فنادى ابن مسعود فأكب عليه فقال: يا أبا عبد الرحمن متى أضل وأنا أعلم قال: إذا كانت عليك أمراء إذا أطعتهم أدخلوك النار وإذا عصيتهم قتلوك.

وهذا موقوف صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الحاكم رحمه الله: هذه أحاديث ذكرها عبد الله بن وهب في الملاحم وعلوت فيها فأخرجتها وإن كانت غير مسانيد(٢).

٨٤٩١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله بن وهب أخبرني

(*) صوابه: «مريوط». (1) هو بيت فرعون الذي كان يسكنه بمصر ١٢. (مصححه).

(١) ويخشى أن يكون من الزاملتين.

(●) (قلت): ليس على شرطهما فإنهما لم يخرجا لأبي قبيل ولا روى مسلم لعبد الله بن صالح شيئًا لضعفه والبخاري لم يكد يفصح به.

(٢) إلا أنهما ليست بحجة.

معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبي ثعلبة الخشني قال : إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية[١] .

٨٤٩٢- **حدثنا** محمد ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية عن الحسن بن جابر وأبي الزاهرية عن كعب قال : إن المعاقل ثلاثة فمعقل الناس يوم الملاحم بدمشق ومعقل الناس يوم الدجال نهر أبي قطرس يمرق من الناس من يقول بيت المقدس ومعقلهم يوم يأجوج ومأجوج بطور سيناء[٢](●) .

٨٤٩٣- **حدثنا** محمد ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال : إذا خيرتم بين الأرضين فلا تختاروا أرمينية فإن فيها قطعة من عذاب الله تعالى[٣] .

٨٤٩٤- **حدثنا** محمد بن بحر ثنا ابن وهب قال وأخبرني معاوية عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كعب قال : الجزيرة آمنة من الخراب حتى تخرب أرمينية ومصر آمنة من الخراب حتى تخرب الجزيرة والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة ولا تفتح مدينة الكفر حتى تكون الملحمة ولا يخرج الدجال حتى تفتح مدينة الكفر[٤](●●) .

٨٤٩٥- **حدثنا** أبو العباس ثنا بحر ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول : ولد نوح عليه الصلاة والسلام ثلاثة سام وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم وفي كل هؤلاء خير وولد حام السودان والبربر والقبط وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج[٥] .

٨٤٩٦- **حدثنا** محمد ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب ثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كعب قال : لا تكون الملاحم إلا على يدي رجل من آل هرقل الرابع أو الخامس يقال له طياره[٦] .

---

(١) موقوف أيضًا .
(٢) ثم هو من قول كعب الأحبار وكعب كثير الرواية عن أهل الكتاب .
(٣) موقوف على أبي الدرداء .
(٤) من قول كعب الأحبار وفيه ما تقدم .
(٥) مقطوع وليس بحجة .
(٦) من كلام كعب الأحبار .

(●) (قلت) : منقطع . (الذهبي) .
(●●) (قلت) : منقطع واهٍ . (الذهبي) .

٨٤٩٧- حدثنا محمد ثنا بحر ثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن صفوان بن عمرو أنه سمع أبا مريم مولى أبي هريرة يقول : مر أبو هريرة بمروان وهو يبني داره التي وسط المدينة قال : فجلست إليه والعمال يعملون قال : ابنوا شديدًا أو آملوا بعيدًا وموتوا قريبًا فقال مروان : إن أبا هريرة يحدث العمال فماذا تقول لهم يا أبا هريرة ؟ قال : قلت : ابنوا شديدًا أو آملوا بعيدًا وموتوا قريبًا يا معشر قريش ثلاث مرات اذكروا كيف كنتم أم وكيف أصبحتم اليوم تخدمون أرقاءكم فارس والروم كلوا خبز السميذ واللحم السمين لا يأكل بعضكم بعضًا ولا تكادموا تكادم البراذين وكونوا اليوم صغارًا تكونوا غدًا كبارًا والله لا يرتفع منكم رجل درجة إلا وضعه الله يوم القيامة[1] .

٨٤٩٨- أخبرنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقاتلونكم قتالًا لم يقاتله قوم ثم ذكر شيئًا فقال : إذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوًا على الثلج فإنه خليفة الله المهدي .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] .

٨٤٩٩- أخبرنا أبو حفص أحمد بن حنبل[*] الفقيه ببخارى أنبأ أبو هارون سهل بن شاذان ثنا يحيى بن جعفر ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه - أو قال - برسن فرسه خلف أعداء الله يخيفهم ويخيفونه أو رجل معتزل في باديته يؤدي حق الله الذي عليه » .

---

(١) موقوف على أبي هريرة ، وأبومريم مولى أبي هريرة مجهول ترجمه البخاري في « الكنى » فقال : أبو مريم مولى أبي هريرة سمع أبا هريرة روى عنه معاوية بن صالح قال : الملك في قريش . ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا هكذا قال البخاري رحمه الله روى عنه ابن صالح ، وأنت ترى هنا أن معاوية بن صالح رواه عن صفوان عن أبي مريم ثم وجدت ترجمته في « تهذيب التهذيب » فالظاهر أنه مستور الحال . وأما الحافظ فيقول في « التقريب » : إنه ثقة ، على أنه اختلف في ترجمته من « تهذيب التهذيب » أهما اثنان أم واحد ؟

(٢) لا ، الحسين بن حفص وأبو أسماء الرحبي واسمه عمرو بن مرثد ليسا من رجال البخاري .

(*) صوابه : « أحيد » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١].

٨٥٠٠- **أخبرني** أبو بكر بن دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عثمان بن سعيد القرشي ثنا يزيد بن محمد الثقفي ثنا حبان[*] بن سدير عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال: أتينا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فخرج إلينا مستبشرًا يعرف السرور في وجهه فما سألناه عن شيء إلا أخبرنا به ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين فلما رآهم التزمهم وانهملت عيناه فقلنا: يا رسول اللَّه ما نزال نرى في وجهك شيئًا نكرهه فقال: «إنا أهل بيت اختار اللَّه لنا الآخرة على الدنيا وإنه سيلقى أهل بيتي من بعدي تطريدًا وتشريدًا في البلاد حتى ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فمن أدركه منكم أومن أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبوًا على الثلج فإنها رايات هدى يدفعونها إلى رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملك الأرض فيملأها قسطًا وعدلًا كما ملئت جورًا وظلمًا»(●●).

٨٥٠١- **أخبرنا** أبوعبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال: أتتكم الفتنة ترمي بالرضف أتتكم الفتنة السوداء المظلمة إن للفتنة وقفات ونقفات[1] فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه.

٨٥٠٢- **أخبرنا** أحمد بن سلمان الفقيه ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عمرو بن عثمان الكلابي ثنا عبد اللَّه بن عمرو ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «تكون فتنة يقتتلون عليها على دعوى جاهلية قتلاها في النار.

---

(١) أقول: يحيى بن جعفر هو ابن أعين الأزدي لم يخرج له مسلم.

(*) صوابه: «حنان». (●)(●) (قلت): هذا موضوع. (الذهبي).

(●●) (قلت): سنده مظلم. (الذهبي). (1) وتعبات. (مصححه).

(٢) الحسين بن حفص ليس من رجال البخاري والأثر موقوف.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٨٥٠٣- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أبي[٢] خثيم عن نافع عن سرجس[٣] عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه **قال**: أيها الناس أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم إنما خير الناس فيها أو قال منها صاحب شاء يأكل من رسل غنمه أو رجل وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من سيفه.

هذا حدث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٥٠٤- أخبرني الحسين بن علي بن محمد بن يحيى التميمي أنبأ أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن حيدر الحميري بالكوفة ثنا القاسم بن خليفة ثنا أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ثنا عمر بن عبيد اللَّه العدوي عن معاوية بن قرة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: قال نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة وحتى يملأ الأرض جورًا وظلمًا لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم فيبعث اللَّه عز وجل رجلًا من عترتي فيملأ الأرض قسطًا وعدلًا كما ملئت ظلمًا وجورًا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدخر الأرض من بذرها شيئًا إلا أخرجته ولا السماء من قطرها شيئًا إلا صبه اللَّه عليهم مدرارًا يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع تتمنى الأحياء الأموات مما صنع اللَّه عز وجل بأهل الأرض من خيره.

هذا حديث صحيح الإسناد[*] ولم يخرجاه.

٨٥٠٥- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن قدامة الجمحي عن إسحاق بن بكر بن الفرات[٤] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «تأتي على الناس سنوات جدعات يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق

---

(١) قد أخرجاه بمعناه البخاري (ج٦ ص٦١٦)، ومسلم (ج٤ ص٢١٤).
(٢) صوابه: «ابن خثيم»: وهو عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم.
(٣) الظاهر أنه عبد اللَّه بن سرجس فهو الذي يروي عن أبي هريرة واللَّه أعلم.
(*) (قلت): سنده مظلم. (الذهبي).
(٤) صوابه: «أبو الفرات» فهو إسحاق بن أبي الفرات بكر كما في «تهذيب التهذيب».

ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين وينطق فيهم الرويبضة » قيل : يا رسول اللَّه : وما الرويبضة ؟ قال : « الرجل التافة يتكلم في أمر العامة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[(١)] ولم يخرجاه .

٨٥٠٦- أخبرني الحسن بن حكيم[(*)] المروزي ثنا أبو نصر أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن سلمة أنبأ أيوب عن أبي قلابة عن يزيد بن عميرة عن معاذ بن جبل رضي اللَّه عنه قال: تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة ، يقرأه الرجل سرًا فلا يتبع عليها فيقول : واللَّه لأقرأنه علانية ثم يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجدًا ويبتدع كلامًا ليس في كتاب اللَّه ولا من سنة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فإياكم وإياه فإن كل ما ابتدع ضلالة ، قال : ولما مرض معاذ بن جبل مرضه الذي قبض فيه كان يغشى عليه أحيانًا ويفيق أحيانًا حتى غشي عليه غشية ظننا أنه قد قبض ثم أفاق وأنا مقابله أبكي فقال : ما يبكيك ؟ قلت : واللَّه لا أبكي على دنيا كنت أنالها منك ولا على نسب بيني وبينك ، ولكن أبكي على العلم والحكم الذي أسمع منك يذهب قال : فلا تبكِ فإن العلم والإيمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فابتغه حيث ابتغاه إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، فإنه سأل اللَّه تعالى وهو لا يعلم وتلا ﴿ إني ذاهب إلى ربي سيهدين ﴾ وابتغه بعدي عند أربعة نفر وإن لم تجده عند واحد منهم فسل عن الناس أعيانه عبد اللَّه بن مسعود وعبد اللَّه بن سلام وسلمان وعويمر أبو الدرداء وإياك وزيغة الحكيم وحكم المنافق قال : قلت : وكيف لي أن أعلم زيغة الحكيم قال : كلمة ضلالة يلقيها الشيطان على لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمل منه ، فإن المنافق قد يقول الحق ، فخذ العلم أنى جاءك فإن على الحق نورًا وإياك ومعضلات الأمور .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[(٢)] ولم يخرجا .

٨٥٠٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عون[(**)] بن سفيان

---

(١) لا ، عبد الملك بن قدامة مختلف فيه والراجح ضعفه وإسحاق بن أبي الفرات بكر مجهول وترجمتهما في « تهذيب التهذيب » .

(*) صوابه : « حليم » .

(٢) لا ، سعيد بن هبيرة تالف راجع ترجمته من « الميزان » و « اللسان » .

(**) صوابه : « عوف» .

الطائي بحمص ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثنا عبد اللَّه بن سالم الحمصي عن العلاء بن عتبة اليحصبي عن عمير بن هانئ العبسي قال : سمعت عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما يقول : كنا عند رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فذكر الفتن وأكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل : وما فتنة الأحلاس ؟ قال : هي فتنة هرب وحرب ثم فتنة السرى أو السراء ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهماء لا تدع من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقطعت تمادت حتى يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمسي كافرًا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من اليوم أو غد .

هذا حديث صحيح الإِسناد[١] ولم يخرجاه .

٨٥٠٨- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا القاسم بن الفضل الحراني[٢] عن أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنسان وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره بما أحدث أهله من بعده » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٥٠٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار[٣] عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : إذا أحب أحدكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا فلينظر فإن كان رأى حلالًا كان يراه حرامًا فقد أصابته الفتنة وإن كان يرى حرامًا كان يراه حلالًا فقد أصابته .

هذا حديث صحيح الإِسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٤].

٨٥١٠- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن

---

(١) الحديث معل ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » .

(٢) صوابه : « الحداني » كما في « تهذيب التهذيب » .

(٣) أبو عمار اسمه عريب بن حميد كما في « تهذيب التهذيب » .

(٤) وهو موقوف .

يحيى أنبأ وكيع ثنا القاسم بن الفضل ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: بينا راعٍ يرعى بالحرة إذ عدا الذئب على شاة من الشياه فحال الراعي بين الذئب وبين الشاة فأقعى الذئب على ذنبه فقال: يا عبد اللَّه تحول بيني وبين رزق ساقه اللَّه إليَّ فقال الرجل: يا عجباه ذئب يكلمني بكلام الإنسان! فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب مني، رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بين الحرتين يخبر الناس بأنباء ما قد سبق فزوى الراعي شياهه إلى زاوية من زوايا المدينة ثم أتى النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فأخبره فخرج رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إلى الناس فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «صدق والذي نفسي بيده».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨٥١١- أخبرني أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما قال: تقتتل فئتان على دعوى جاهلية عند خروج أمير أو قبيلة فتظهر الطائفة التي تظهر وهي ذليلة فيرغب فيها من يليها من عدوها فيتقحم في النار.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٨٥١٢- أخبرنا أبو بكر بن أبي نصر المذكر بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا أبونعيم وأبو حذيفة قالا ثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال: تعرض فتنة على القلوب فأي قلب أنكرها نكتت في قلبه نكتة بيضاء وأي قلب لم ينكرها نكتت في قلبه نكتة سوداء ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها القلب الذي أنكرها في المرة الأولى نكتت في قلبه نكتة بيضاء وإن لم ينكرها نكتت نكتة سوداء ثم تعرض فتنة أخرى على القلوب فإن أنكرها الذي أنكرها في المرتين الأوليين اشتد وابيض وصفا ولم تضره فتنة أبدًا وإن لم ينكرها في المرتين الأوليين أسود وارتد ونكس فلا يعرف حقًّا ولا ينكر منكرًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

(١) لا، عقبة بن أوس ليس من رجالهما كما في «تهذيب التهذيب».
(٢) قد أخرجه مسلم مرفوعًا، ثم إن نبيط بن شريط ليس من رجالهما.

٨٥١٣- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا يحيى بن سعيد ثنا الوليد بن عياش أخو أبي بكر بن عياش عن إبراهيم عن علقمة قال : قال ابن مسعود رضي الله عنه : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « أحذركم سبع فتن تكون بعدي : فتنة تقبل من المدينة ، وفتنة بمكة ، وفتنة تقبل من اليمن ، وفتنة تقبل من الشام ، وفتنة تقبل من المشرق ، وفتنة تقبل من المغرب ، وفتنة من بطن الشام وهي السفياني قال : فقال ابن مسعود : منكم من يدرك أولها ومن هذه الأمة من يدرك آخرها ، قال الوليد بن عياش : فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير ، وفتنة مكة فتنة عبد الله بن الزبير ، وفتنة الشام من قبل بني أمية ، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٨٥١٤- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عكرمة بن عمار عن حميد بن عبد الله الفلسطيني حدثني عبد العزيز ابن أخي حذيفة عن حذيفة رضي الله عنه قال : أول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ولتنقضن عرى الإسلام عروة عروة ، وليصلين النساء وهن حيض ، ولتسلكن طريق من كان قبلكم حذو القذة بالقذة وحذو النعل بالنعل لا تخطئون طريقهم ولا يخطأنكم حتى تبقى فرقتان من فرق كثيرة فتقول إحداهما : ما بال الصلوات الخمس لقد ضل من كان قبلنا إنما قال الله تبارك وتعالى : ﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل﴾ لا تصلوا إلا ثلاثًا ، وتقول الأخرى : إيمان المؤمنين بالله كإيمان الملائكة ما فينا كافر ولا منافق حق على الله أن يحشرهما مع الدجال .

هذا حدث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه .

٨٥١٥- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن غالب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي الطفيل قال : انطلقت أنا وعمرو بن ضليع إلى

(●) (قلت) : هذا من أوابد نعيم بن مهدي . (الذهبي) .
صوابه : « نعيم بن حماد الخزاعي » .

(١) هو موقوف وعبد العزيز بن أخي حذيفة ترجمته في « تهذيب التهذيب » وهو مستور الحال ، وحميد بن عبد الله صوابه : « حميد بن زياد اليمامي » ويقال له الفلسطيني كما في ترجمة عبد العزيز بن أخي حذيفة . وحميد مجهول وترجمته في « تهذيب التهذيب » .

حذيفة بن اليمان وعنده سماطان من الناس فقلنا : يا حذيفة أدركت ما لم ندرك وعلمت ما لم نعلم وسمعت ما لم نسمع فحدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا به فقال : لو حدثتكم بكل ما سمعت ما انتظرتم بي الليل القريب قال : قلنا : ليس عن هذا نسألك ولكن حدثنا بأمر لعل الله أن ينفعنا به قال : لو حدثتم أن أم أحدكم تغزو في كتيبة حتى تضرب بالسيف ما صدقتموني ، قلنا : ليس عن هذا نسألك ولكن حدثنا بشيء لعل الله أن ينفعنا به ، فقال حذيفة رضي الله عنه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن هذا الحي من مضر لا يزال بكل عبد صالح يقتله ويهلكه ويفنيه حتى يدركهم الله بجنود من عنده فتقتلهم حتى لا يمنع ذنب تلعة » قال عمرو بن ضليع : واثكل أمه ألهوت الناس إلا عن مضر قال : ألست من محارب خصفة قال : بلى قال : فإذا رأيت قيسًا قد توالت الشام فخذ حذرك .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٥١٦- أخبرنا أبو عبد الله الصفار نا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم قال : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول لمروان بن الحكم : أخبرني حبي أبو القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « إن فساد أمتي على يدي غلمة سفهاء من قريش » .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1] .

وقد شهد حذيفة بن اليمان بصحة هذا الحديث .

٨٥١٧- حدثناه أحمد بن القاضي ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن عمرو بن حنظلة قال : لما قتل عثمان رضي الله عنه دخلنا على حذيفة فإذا القوم عنده فقال : والله لا تدع ظلمة مضر عبد الله مؤمنًا إلا قتلوه أو فتنوه حتى يضربهم الله والمؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة فقال رجل : أتقول هذا وأنت رجل من مضر قال : لا أقول إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه .

(١) قد أخرجه البخاري (٦/٦١٢) من غير طريق مالك بن ظالم بلفظ : « هلاك أمتي على يدي غلمة من قريش » .
(٢) لا ، عبد الرحمن بن ثروان ليس من رجال مسلم ، وعمرو بن حنظلة ليس من رجالهما بل مجهول وترجمته في « تعجيل المنفعة » .

٨٥١٨- أخبرني الحسن بن حكيم(*) المروزي ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللّه أنبأ عوف عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي رضي اللّه عنه قال: إن ذلك الذي بالشام يعني مروان واللّه إن يقاتل إلا على الدنيا وإن ذلك الذي بمكة يعني ابن الزبير إن يقاتل إلا على الدنيا وإن الذين تدعونهم قراءكم واللّه إن يقاتلون إلا على الدنيا فقال له أبي: فما تأمرنا إذًا؟ قال: لا أرى خير الناس إلا عصابة ملبدة - وقال بيده - خماص البطون من أموال الناس خفاف الظهور من دمائهم.

قال عبد اللّه وأخبرني مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي اللّه عنهما أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج أو مع ابن الزبير فقال له ابن عمر: مع أي الفريقين قاتلت فقتلت ففي لظى.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٨٥١٩- أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان ثنا هلال بن العلاء الرقي ثنا عبد اللّه بن جعفر ثنا عبيد اللّه بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن خيثمة ابن عبد الرحمن قال: كنا عند حذيفة رضي اللّه عنه فقال بعضنا: حدثنا يا أبا عبد اللّه ما سمعت من رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: لو فعلت لرجمتموني قال: قلنا: سبحان اللّه أنحن نفعل ذلك؟ قال: أرأيتكم لو حدثتكم أن بعض أمهاتكم تأتيكم في كتيبة كثير عددها شديد بأسها صدقتم به؟ قالوا: سبحان اللّه ومن يصدق بهذا؟ ثم قال حذيفة: أتتكم الحميراء في كتيبة يسوقها أعلاجها حيث تسوء وجوهكم ثم قام فدخل مخدعًا.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٥٢٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو إدريس عائذ اللّه الخولاني سمعت حذيفة رضي اللّه عنه يقول: واللّه إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة بيني وبين الساعة وما ذاك أن يكون حدثني رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بها من شيء لم

(*) صوابه: «حليم».

(١) أثر أبي برزة قد أخرجه البخاري (ج١٣ ص٦٩) فلا معنى لاستدراكه.

يحدث بها غيري ولكن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال وهو يحدث مجلسًا أنا فيه عن الفتن وهو يعد الفتن: « فيهن ثلاث لا تذرن شيئًا منهن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار » فذهب أولئك الرهط كلهم غيري.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٥٢١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: إني لأعلم فتنة يوشك أن يكون الذي قبلها معها كنفحة أرنب وإني لأعلم المخرج منها قال: امسك يدي حتى يجيء من يقتلني.

قال معمر: وحدثني شيخ لنا أن امرأة جاءت إلى بعض أزواج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقالت لها: ادعى اللَّه أن يطلق لي يدي قالت: وما شأن يدك قالت: كان لي أبوان فكان أبي كثير المال كثير المعروف كثير الفضل كثير الصدقة ولم يكن عند أمي من ذلك شيء لم أرها تصدقت بشيء قط غير أنا نحرنا بقرة فأعطت مسكينًا شحمة في يده وألبسته خرقة فماتت أمي ومات أبي فرأيت أبي على نهر يسقي الناس فقلت: يا أبتاه هل رأيت أمي قال: لا أو ماتت قلت: بلى قال: فذهبت ألتمسها فوجدتها قائمة عريانة ليس عليها إلا تلك الخرقة وتلك الشحمة في يدها وهي تضرب بها في يدها الأخرى ثم تعض أثرها وتقول: واعطشاه فقلت: يا أمه إلا أسقيك قالت: بلى فذهبت إلى أبي فذكرت ذلك له وأخذت من عنده إناء فسقيتها فنبه بي بعض من كان عندها قائمًا فقال: من سقاها أشل اللَّه يده فاستيقظت وقد شلت يدي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(•) ولم يخرجاه.

٨٥٢٢- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وحدثني أبو بكر بن بالويه قالا أنبأ محمد بن أحمد بن النضر الأزدي ثنا جدي معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال: قام رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مقامًا أخبرنا بما يكون فيه إلى قيام الساعة عقله فينا من عقله ونسيه من نسيه.

(•) (قلت): يعني خبر أبي هريرة وأما المنام فسنده واهٍ. (الذهبي).

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[(١)] وقد رواه أبو عوانة وأبان بن يزيد القطان عن عاصم وعاصم بن أبي النجود إمام متفق على إمامته في القرآن وسائر العلوم إذا انفرد بالحديث لزمنا قبوله .

أما حديث أبي عوانة :

٨٥٢٣- فحدثناه أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ومحمد بن صالح بن هانئ **قالا** ثنا يحيى ابن محمد بن يحيى الشهيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن عاصم عن زر عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : قام رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مقامًا فلم يدع شيئًا إلا ذكره إلى أن تقوم الساعة عقله من عقله ونسيه من نسيه .

٨٥٢٤- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا خالد بن الحارث ثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال : لما كان يوم الجرعة قال جندب : واللَّه ليهراقن دماء ، فقال رجل : كلا واللَّه قال : قلت : أراك اليوم جليس سوء تسمعني أحدث وقد سمعته من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فلا ينهاني فقال مالك : وما للغضب ؟ قال : فأقبلت أسأله فإذا هو حذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنه .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٥٢٥- أخبرني الحسن بن حكيم[(*)] المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا إسماعيل بن عياس ثنا عبد العزيز بن عبيد اللَّه بن حمزة بن صهيب قال سمعت سالم بن عبد اللَّه بن عمر يحدث عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه كان يقول : إن اللَّه بدأ هذا الأمر حين بدأ بنبوة ورحمة ثم يعود إلى خلافة ورحمة ثم يعود إلى سلطان ورحمة ثم يعود ملكًا رحمة ثم يعود جبرية تكادمون تكادم الحمير ، أيها الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلوًا خضرًا قبل أن يكون مرًّا عسرًا ويكون ثمامًا قبل أن يكون رمامًا أو يكون حطامًا فإذا أشاطت المغازي وأكلت الغنائم واستحل الحرام فعليكم بالرباط فإنه خير جهادكم[(٢)] .

---

(١) قد أخرجاه من وجه آخر أصح من هذا البخاري (ج١١ ص٤٩٤) ، ومسلم (ج٤ ص٢٢١٧) وقد ذكرته في « الصحيح المسند من دلائل النبوة » طبعة ثانية (ص٤٠١) .

(*) صوابه : « حليم » .

(٢) سعيد بن هبيرة وضاع قاله ابن حبان كما في « الميزان » وعبد العزيز بن عبيد اللَّه ضعيف جدًّا كما في « تهذيب » و« الميزان » وما روى عنه إلا إسماعيل بن عياش .

٨٥٢٦- أخبرني أبو بكر محمد بن عبد اللَّه أحمد الحفيد ثنا جدي ثنا أبو كريب أنبأ أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صدقة لا نسك ويسرى على كتاب اللَّه في ليلة فلا يبقى في الأرض منه آية ويبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز الكبيرة يقولان : أدركنا آباءنا على هذه الكلمة لا إلا اللَّه فنحن نقولها ، قال صلة بن زفر لحذيفة فما تغني عنهم لا إله إلا اللَّه وهم لا يدرون ماصيام ولا صدقة ولا نسك ، فأعرض عنه حذيفة فرددها عليه ثلاثًا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم أقبل عليه في الثالثة فقال : يا صلة تنجيهم من النار .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٨٥٢٧- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنا ابن عون عن خالد بن الحويرث عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « الآيات خرزات منظومات في سلك يقطع السلك فيتبع بعضها بعضًا » قال خالد[1] بن الحويرث : كنا نادين بالصباح وهناك عبد اللَّه بن عمرو وكان هناك امرأة من بني المغيرة يقال لها فاطمة فسمعت عبد اللَّه بن عمرو يقول ذاك يزيد ابن معاوية أكذاك يا عبد اللَّه بن عمرو تجده مكتوبًا في الكتاب ، قال : لا أجده باسمه ولكن أجد رجلًا من شجرة معاوية يسفك الدماء ويستحل الأموال وينقض هذا البيت حجرًا حجرًا فإن كان ذلك وأنا حي وإلا فاذكريني قال : وكان منزلها على أبي قبيس فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير ورأت البيت ينقض قالت : رحم اللَّه عبد اللَّه بن عمرو قد كان حدثنا بهذا .

٨٥٢٨- أخبرنا أبو عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم الأصفهاني ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : كيف بكم إذا سئلتم الحق فأعطيتموه وإذا سألتم حقكم فمنعتموه قالوا : نصبر ، قال : دخلتموها ورب الكعبة .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه .

---

(١) خالد بن الحويرث مستور الحال .

(٢) أعجب للحاكم زيد بن يثيع ما روى له الشيخان ثم ما روى عنه إلا أبو إسحاق كما في « الميزان » ولم يوثقه معتبر فهو مجهول العين فكيف يكون حديثه على شرط الشيخين؟

٨٥٢٩- أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد الغزي قالا ثنا معاذ بن نجدة القرشي ثنا بشير بن المهاجر عن عبد اللّٰه بن بريدة عن أبيه رضي اللّٰه عنه عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « يجيء قوم صغار العيون عراض الوجوه كأن وجوههم الحجف فيلحقون أهل الإسلام بمنابت الشيخ كأني أنظر إليهم وقد ربطوا خيولهم بسواري المسجد » فقيل لرسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : يا رسول اللّٰه من هم ؟ قال : « الترك » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه . وقد اتفق الشيخان رضي اللّٰه عنهما على حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي اللّٰه عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك عراض الوجوه صغار العيون ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة » .

سمعت الفقيه الأديب الأوحد أبا بكر محمد بن علي القفال غير مرة يقول سمعت أبا بكر محمد بن يحيى الصولي النحوي يقول : أول من مدح الترك من شعراء العرب علي بن العباس الرومي حيث يقول .

إذا ثبتوا فسد من حديد　　تخال عيوننا فيه تحار
وإن برزوا فنيران تلظى　　على الأعداء يصرفها استعار
ملوك الأرض أعينهم صغار　　إذا برزوا وأنفسهم كبار

٨٥٣٠- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللّٰه تعالى أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن مسعود رضي اللّٰه عنه قال : كأني بالترك قد أتتكم على براذين مجذمة الآذان حتى تربطها بشط الفرات[٢] .

٨٥٣١- أخبرنا أبو عمرو عثمان بن عبد اللّٰه بن السماك الزاهد ببغداد ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة[1] عن

---

(١) معاذ بن نجدة مترجم في « الميزان » صالح الحديث تكلم فيه فهو في الشواهد .

(٢) موقوف علي ابن مسعود والموقوف ليس بحجة .

(1) قد سقط هنا من نسخ المستدرك حديث « يوشك أن لا يبقى في أرض العجم » فلينظر في « التلخيص » ١٢ . (المصحح) .

محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : يوشك بنو قنطوراء بن كركر أن يخرجوا أهل العراق من أرضهم قلت : ثم يعودون ؟ قال : إنك لتشتهي ذلك قال : ويكون لهم سلوة من عيش[1] .

٨٥٣٢- أخبرنا أبو عبد الرحمن الصنعاني[*] ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص : أوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض العراق قال : قلت : ثم يعودون قال : وذاك أحب إليك ، ثم يعودون ويكون لهم بها سلوى من عيش .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وبنو قنطوراء هم الترك .

٨٥٣٣- حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غياث[**] العبدي ببغداد ثنا إبراهيم بن الهيثم البكري[***] ثنا علي بن عياش ثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجا[2] فيه حمر الوجوه .

٨٥٣٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال : « هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر » . فقالوا : نعم يا رسول الله قال : « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بني إسحاق حتى إذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم » . قال : « فيقولون لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها » قال ثور : ولا أعلمه إلا قال :

---

(١) موقوف أيضًا .

(*) صوابه : أبو عبد الله وهو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني .

(**) صوابه : « عتاب » . (***) صوابه : « البلدي » .

(١) بل قد أخرجاه وفيه « حمر الوجوه » البخاري (ج٦ ص١٠٣) مع « الفتح » ، ومسلم (ج٤ ص٢٢٣٣) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

جانبها الذي يلي البر « ثم يقولون الثانية لا إله إلا اللّٰه واللّٰه وأكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا إله إلا اللّٰه واللّٰه أكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنائم إذا جاءهم الصريخ إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء يرجعون » . يقال : إن هذه المدينة هي القسطنطينية وقد صحت الرواية أن فتحها مع قيام الساعة[١] .

٨٥٣٥- أخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها اللّٰه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أبنأ عبد الرزاق .

وأخبرني أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنبأ عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي اللّٰه عنه يقول : قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خرزًا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢] .

٨٥٣٦- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا إمام المسلمين أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا ابن علية ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي قتادة عن أسير بن جابر قال : هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل إلى عبد اللّٰه ابن مسعود رضي اللّٰه عنه وليس له هجير إلا يا عبد اللّٰه بن مسعود جاءت الساعة قال : وكان عبد اللّٰه متكئًا فقعد فقال : إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة عدو يجمعون لأهل الإسلام[1] ويجمع لهم أهل الاسلام ونحا بيده نحو الشام قلت : الروم تعني قال : نعم ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء ويفيء هؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقاتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فإذا كان الرابع نهد[2] اليهم بقية أهل الإسلام فجعل اللّٰه الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة عظيمة إما قال : لم ير مثلها وإما قال : لن نر مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتًا فيتعاد بنو الأب وكانوا مائة

---

(١) أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٢٣٨) .

(٢) قد أخرجه البخاري (ج٦ / ٦٠٤) مع « الفتح » .

(1) لأهل الشام . (مصححه) .

(2) نهز . (مصححه) .

فلا يجدون بقي إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة أو ميراث يقسم قال: فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناسٍ هم أكثر من ذاك جاءهم الصريخ إن الدجال قد خلف في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ» أو قال: «هم خير من على الأرض».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٨٥٣٧- أخبرنا عبد اللَّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال سفيان: لا أعلم إلا قد رفعه قال قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجًا أنهارًا».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[2] ولم يخرجاه.

٨٥٣٨- أخبرني الحسن بن حكيم[*] المروزي ثنا أحمد بن إبراهيم الشذوري ثنا سعيد بن هبيرة ثنا حماد بن زيد عن أيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة قال: أتينا عثمان بن أبي العاص يوم الجمعة لتعارض مصحفنا بمصحفه فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا ورحنا إلى المسجد فجلسنا إلى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان رضي اللَّه عنه: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالجزيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في عراض جيش فيهزم من قبل المشرق فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فتصير أهلها ثلاث فرق فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم[1] ثم يأتي الشام فينحاز المسلمون

---

(١) قد أخرجه مسلم (٢٢٣/٤) كما في «تحفة الأشراف» ترجمة يسير بن جابر عن بن مسعود.

(٢) قد أخرجه مسلم (ج٢ ص٧٠١) من كتاب الزكاة بتحقيق محمد فؤادة عبد الباقي.

(*) صوابه: «حليم».

(1) سقط من الناسخين ذكر المصر الثاني: ثم يأتي المصر الذي يليهم فيصير أهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وننظر ما هو وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم هكذا في «كنز العمال» ١٢ (مصححه).

إلى عقبة أفيق فيبعثون بسرح لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله فبينما هم كذلك إذ ناداهم منادٍ من السحر يا أيها الناس أتاكم الغوث فيقول بعضهم لبعض : إن هذا لصوت رجل شبعان فينزل عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام عند صلاة الفجر فيقول له إمام الناس : تقدم يا روح اللَّه فصل بنا ، فيقول : إنكم معشر هذه الأمة أمراء بعضكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيتقدم فيصلي بهم فإذا انصرف أخذ عيسى صلوات اللَّه عليه حربته نحو الدجال فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص فتقع حربته بين ثندوته فيقتله ثم ينهزم أصحابه فليس شيء يومئذ يحبس منهم أحدًا حتى إن الحجر يقول : يا مؤمن هذا كافر فاقتله » .

هذا حديث صحيح الإسناد(•) على شرط مسلم بذكر أيوب السختياني ولم يخرجاه .

٨٥٣٩- وقد حدثنا مكرم بن أحمد القاضي ثنا جعفر بن محمد بن شاكر[1] .

وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن إسحاق وإسحاق بن الحسن الحربي قالوا أخبرنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي نضرة قال : أمنا عثمان بن أبي العباس ثم ذكر الحديث مثله سواء ولم يذكر أيوب واللَّه أعلم(••) .

٨٥٤٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي بحمص ثنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد اللَّه خولًا ومال اللَّه نحلًا وكتاب اللَّه دغلًا »(•••) .

٨٥٤١- حدثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد وعبد القدوس بن الحجاج قالا ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن أبي ذر رضي اللَّه عنه قال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد اللَّه خولًا ومال اللَّه نحلًا وكتاب اللَّه دغلًا » . قال أبو بكر بن أبي مريم وحدثني عمار بن أبي عمار أنه سمع

(•) (قلت) : ابن هبيرة واه . (الذهبي) .

(١) وحدثنا علي بن حمشاذ العدل ابتداء سند آخر لأنه شيخ الحاكم .

(••) (قلت) : هذا المحفوظ . (الذهبي) .

(•••) (قلت) : على ضعف رواته منقطع . (الذهبي) .

أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش».

هذا حديث صحيح(●) على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1]. ولهذا الحديث توابع وشواهد عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وصحابته الطاهرين والأئمة من التابعين لم يسعني إلا ذكرها فذكرت بعض ما حضرني منها: فمنها:

٨٥٤٢- ما حدثناه أبو عبد اللَّه محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق.

وحدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنبلي ومحمد بن رافع القشيري وسلمة بن شبيب المستملي قالوا ثنا عبد الرزاق بن همام الإمام قال حدثني أبي عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن بن عوف رضي اللَّه عنه قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أتى به النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فدعا له فأدخل عليه مروان بن الحكم فقال: «هو الوزغ ابن الوزغ الملعون ابن الملعون».

هذا حديث صحيح الإسناد(●●) ولم يخرجاه.

٨٥٤٣- ومنها ما حدثناه أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا محمد بن جعفر عن أبيه عن إسحاق بن يوسف الأزرق حدثني إسحاق بن يوسف ثنا شريك بن عبد اللَّه عن الأعمش عن شقيق بن سلمة عن حلام بن جذل(*) الغفاري قال سمعت أبا ذر جندب بن جنادة الغفاري يقول: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلًا اتخذوا مال اللَّه دولًا وعباد اللَّه خولًا ودين اللَّه دغلًا» قال حلام: فأنكر ذلك على أبي ذر فشهد علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه إني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله

(●) (قلت): أبو بكر ضعيف وما خرجا له شيئًا. (الذهبي).
قال أبو عبد الرحمن: وقد أخرجه البخاري من وجه آخر.
(١) تقدم أنه قد أخرجه البخاري.
(●●) (قلت): لا واللَّه وميناء كذبه أبو حاتم. (الذهبي).
(*) صوابه: «جزل».

وسلم يقول: «ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر» وأشهد أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قاله.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1] ولم يخرجاه.

وشاهده حديث أبي سعيد الخدري:

٨٥٤٤- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون بن عبد اللَّه الإمام ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا صالح بن عمر ثنا مطرف بن طريف عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلًا اتخذوا دين اللَّه دغلًا وعباد اللَّه خولًا ومال اللَّه دولًا». هكذا رواه الأعمش عن عطية[2].

٨٥٤٥- حدثنا أبو بكر بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلًا اتخذوا مال اللَّه دولًا ودين اللَّه دغلًا وعباد اللَّه خولًا».

٨٥٤٦- ومنها ما حدثناه أبو أحمد علي بن محمد الأزرقي بمرو ثنا أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ بمكة ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي مؤذن المسجد الحرام ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إني أريت في منامي كأن بني الحكم ابن أبي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة» قال: فما رؤي النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم مستجمعًا ضاحكًا حتى توفي.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[3] ولم يخرجاه.

٨٥٤٧- ومنها ما حدثناه أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن

---

(١) مسلم لم يعتمد على شريك، فهو ليس على شرطه، وحلام بن جزل الغفاري لم يرو عنه سوى اثنين ولم يوثق، فهو مجهول حال وترجمته في «الجرح والتعديل».

(٢) وعطية بن سعد العوفي ضعيف وشيعي.

(٣) مسلم بن خالد الزنجي ضعيف ولم يخرجا له شيئًا.

حنبل حدثني أبي ثنا حجاج بن محمد ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن عبد الله بن مطرف عن أبي برزة الأسلمي قال : كان أبغض الأحياء إلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بنو أمية وبنو حنيفة وثقيف .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه .

٨٥٤٨- حدثنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي الحافظ ثنا علي بن الحسين الدرهمي ثنا أمية بن خالد عن شعبة عن محمد بن زياد قال : قال : لما بايع معاوية لابنه يزيد قال مروان : سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن أبي بكر : سنة هرقل وقيصر فقال : أنزل الله فيك ﴿ والذي قال لوالديه أف لكما ﴾ [الأحقاف : ١٧] الآية ، قال : فبلغ عائشة رضي الله عنها فقالت : كذب والله ما هو به ولكن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعن أبا مروان ومروان في صلبه فمروان قصص(٢) من لعنة الله عز وجل .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(●) ولم يخرجاه .

٨٥٤٩- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا جعفر بن سليمان الضبعي ثنا علي بن الحكم البناني عن أبي الحسن الجزري عن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة أن الحكم بن أبي العاص استأذن على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فعرف النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم صوته وكلامه فقال : « ايذنوا له عليه لعنة الله وعلى من يخرج من صلبه إلا المؤمن منهم وقليل ما هم يشرفون في الدنيا ويضعون في الآخرة ذوو مكر وخديعة يعطون في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●●) ولم يخرجاه .

وشاهده حديث عبد الله بن الزبير الذي :

---

(١) لا . فأبو حمزة اسمه عبد الرحمن بن عبد الله جار شعبة روى له مسلم ولم يرو له البخاري كما في « تهذيب التهذيب » وعبد الله بن مطرف ليس من رجالهما ثم هو مستور الحال وترجمته في « تهذيب التهذيب » .

(٢) الظاهر : فضض .

(●) (قلت) : فيه انقطاع محمد لم يسمع من عائشة . (الذهبي) .

(●●) (قلت) : لا والله فأبو الحسن من المجاهيل . (الذهبي) .

٨٥٥٠- حدثناه ابن نصير الخلدي رحمه اللَّه ثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري بمصر ثنا إبراهيم بن منصور الخراساني ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد ابن سوقة عن الشعبي عن عبد اللَّه بن الزبير رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لعن الحكم وولده.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

قال الحاكم رحمه اللَّه تعالى: ليعلم طالب العلم أن هذا لم أذكر فيه ثلث ما روي وأن أول الفتن في هذه الأمة فتنتهم ولم يسعني فيما بيني وبين اللَّه تعالى أن أخلي الكتاب من ذكرهم.

٨٥٥١- حدثنا الشيخ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه رضي اللَّه عنه أنبأ الحسن بن علي(*) بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق فيخرج إليهم جلب من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ فإذا تصافوا قالت الروم: خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون: لا واللَّه لا نخلي بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب اللَّه عليهم أبدًا ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند اللَّه عز وجل ويصبح ثلث لا يفتنون أبدًا فيبلغون القسطنطينية فيفتحون فبينما هم يقسمون غنائمهم وقد علقوا سلاحهم بالزيتون إذ صاح الشيطان: إن المسيح قد خلفكم في أهليكم وذلك باطل إذا جاءوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال ويسوون الصفوف إذ أقيمت الصلاة صلاة الصبح فينزل عيسى بن مريم صلوات اللَّه عليه فأمهم فإذا رآه عدو اللَّه ذاب كما يذوب الملح فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله اللَّه بيده فيريهم دمه في حربته».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1] ولم يخرجاه.

٨٥٥٢- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني ثنا أبو عبد اللَّه محمد

(●) (قلت): الرشدين ضعفه ابن عدي. (الذهبي). (*) صوابه: «محمد».

(١) قلت: بل أخرجه مسلم في كتاب الفتن: (٢٢٢١/٤) مع اختلاف يسير في اللفظ (أبو حازم الوصابي).

ابن إبراهيم بن أرومة الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان الثوري عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه أنه قال: إنكم في زمان كثير علماؤه قليل خطباؤه كثير معطوه الصلاة فيها قصيرة والخطبة فيها طويلة فأقصروا الخطبة وأطيلوا الصلاة وإن من البيان لسحرًا ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا ومن أراد الدنيا أضر بالأخرة يا قوم فأضروا بالفانية للباقية.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٨٥٥٣- أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المزكى بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عبد اللَّه بن مسلمة ثنا كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف المزني.

وحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وله اللفظ أنبأ الحسين بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد اللَّه عن أبيه عن جده رضي اللَّه عنه قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا تذهب الدنيا يا علي بن أبي طالب» قال علي: لبيك يا رسول اللَّه قال: «اعلم أنكم ستقاتلون بني الأصفر أو يقاتلهم من بعدكم من المؤمنين وتخرج إليهم روقة المؤمنين أهل الحجاز الذين يجاهدون في سبيل اللَّه لا تأخذهم في اللَّه لومة لائم حتى يفتح اللَّه عز وجل عليهم قسطنطينية ورومية بالتسبيح والتكبير فينهدم حصنها فيصيبون نيلًا عظيمًا لم يصيبوا مثله قط حتى إنهم يقتسمون بالترس ثم يصرخ صارخ يا أهل الإسلام قد خرج المسيح الدجال في بلادكم وذراريكم فينفض الناس عن المال فمنهم الأخذ ومنهم التارك، فالآخذ نادم والتارك نادم يقولون: من هذا الصائح فلا يعلمون من هو فيقولون: ابعثوا طليعة إلى لد فإن يكن المسيح قد خرج فيأتونكم بعلمه فيأتون فينظرون فلا يرون شيئًا ويرون الناس شاكين[1] فيقولون: ما صرخ الصارخ إلا لنبإ فاعتزموا ثم ارشدوا فيعتزمون أن نخرج بأجمعنا إلى لد فإن يكن بها المسيح الدجال نقاتله حتى يحكم اللَّه بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وإن يكن الأخرى فإنها بلادكم وعشائركم وعساكركم رجعتم إليها»(●).

---

(١) هو موقوف والحسين بن حفص ليس من رجال البخاري كما في «تهذيب التهذيب» وأبو قيس وهو عبد الرحمن بن ثروان وهزيل بن شرحبيل ليسا من رجال مسلم فالحكم على الحديث بأنه صحيح حسب.

(1) ساكتين. (مصححه).

(●) (قلت): كثير واهٍ. (الذهبي).

٨٥٥٤- أخبرنا محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسماعيل بن أمية عن سعيد عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه يرويه قال : « ويل للعرب من شر قد اقترب على رأس الستين تصير الأمانة غنيمة والصدقة غرامة والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوى » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات(١) .

٨٥٥٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير الليثي عن أبي الطفيل عن أبي سريحة الأنصاري رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر تخرج أول خروجة بأقصى اليمن فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية يعني مكة ثم تمكث زمانًا طويلًا بعد ذلك ثم تخرج خرجة أخرى قريبًا من مكة فينشر ذكرها في أهل البادية وينشر ذكرها بمكة ، ثم تكمن زمانًا طويلًا ثم بينما الناس في أعظم المساجد حرمة وأحبها إلى اللَّه وأكرمها على اللَّه تعالى المسجد الحرام لم يرعهم إلا وهي في ناحية المسجد تدنو وتربو(1) بين الركن الأسود وبين باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك فيرفض الناس عنها شتى ومعًا ويثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا أنه لن يعجزوا اللَّه فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت بهم فجلت عن وجوههم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب حتى إن الرجل لتعوذ منها بالصلاة فتأتيه من خلفه فتقول : أي فلان الآن تصلي فيلتفت إليها فتسمه في وجهه ثم تذهب فيجاور الناس في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم(2) ويشتركون في الأموال يعرف المؤمن الكافر حتى إن الكافر يقول : يا مؤمن اقضني حقي ويقول المؤمن : يا كافر اقضني حقي » .

هذا حديث صحيح(●) الإسناد وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض ولم يخرجاه .

٨٥٥٦- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الأعلى عن هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن أبي الطفيل قال : كنا

---

(١) هو موقوف على أبي هريرة . والموقوف ليس بحجة .

(1) ترغو . (مصححه) .　　(2) أمصارهم . (مصححه) .

(●) (قلت) : طلحة ضعفوه وتركه أحمد . (الذهبي) .

جلوسًا عند حذيفة فذكرت الدابة فقال حذيفة رضي اللَّه عنه : إنها تخرج ثلاث خرجات في بعض البوادي ثم تكمن ثم تخرج في بعض القرى حتى يذعروه حتى تهريق فيها الأمراء[١] الدماء ثم تكمن قال : فبينما الناس عند أعظم المساجد وأفضلها وأشرفها حتى قلنا : المسجد الحرام وما سماه إذ ارتفعت الأرض ويهرب الناس ويبقى عامد من المسلمين يقولون : إنه لن ينجينا من أمر اللَّه شيء فتخرج فتجلوا وجوههم حتى تجعلها كالكواكب الدريد وتتبع الناس جيران في الرباع شركاء في الأموال وأصحاب في الإسلام .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

٨٥٥٧- حدثنا أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا يحيى بن يحيى أنبأ محمد بن فضيل ثنا الوليد بن جميع عن عبد الملك بن المغيرة عن عبد الرحمن بن البيلماني عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما قال : يبيت الناس يسيرون إلى جمع وتبيت دابة الأرض تسري إليهم[1] فيصبحون وقد جعلتهم بين رأسها وذنبها فما مؤمن إلا تمسحه ولا منافق ولا كافر إلا تخطمه وإن التوبة لمفتوحة ثم يخرج الدجال فيأخذ المؤمن منه كهيئة الزكمة وتدخل في مسامع الكافر والمنافق حتى يكون كالشيء الحنيذ وإن التوبة لمفتوحة ثم تطلع الشمس من مغربها .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[●] ولم يخرجاه .

٨٥٥٨- حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن إدريس بن يزيد الأودي عن عطية عن ابن عمرو رضي اللَّه عنهما في قوله عز وجل ﴿ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض ﴾ [النمل : ٨٢] ، قال : إذا لم يأمروا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر[٢] .

٨٥٥٩- أخبرنا أبو بكر الشافعي ثنا محمد بن مسلمة[٣] الواسطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد بن سلمة بن علي بن زيد عن أوس بن خالد عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي

---

(١) صوابه : على شرط مسلم لأن البخاري لم يخرج لقيس بن سعد كما في « التقريب » ثم هو موقوف .

(1) تسير إليهم . (مصححه) .

(●) (قلت) : ابن البيلماني ضعيف وكذا الوليد . (الذهبي) .

(٢) عطية هو : ابن سعد العوفي ضعيف والأثر موقوف .

(٣) محمد بن مسلمة وعلي بن زيد ضعيفان .

صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلو وجه المؤمن بالعصى وتخطم أنف الكافر بالخاتم حتى إن أهل الخوان يجتمعون فيقولون لهذا: يا مؤمن ويقولون لهذا: يا كافر.

٨٥٦٠- أخبرنا أبو عبد اللّه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسن بن الوليد ثنا سفيان عن أبي الزعراء عن ابن مسعود رضي اللّه عنه قال: يأتي على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة حاله كما يغبط الرجل اليوم بالمال والولد قال: فقال له رجل: أي المال يومئذ خير قال: سلاح صالح وفرس صالح يزول معه أينما زال.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه.

٨٥٦١- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان سعيد الدارمي ثنا محمد بن وهب الدمشقي ثنا صدقة بن عبد اللّه حدثني خالد بن دهقان قال سمعت زيد بن أرطاة الفزاري يقول إنه سمع جبير بن نفير الحضرمي يقول سمعت أبا الدرداء رضي اللّه يقول إنه سمع رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها: الغوطة فيها مدينة يقال لها: دمشق خير منازل المسلمين يومئذ».

هذا حديث صحيح الإسناد[2] ولم يخرجاه.

٨٥٦٢- أخبرني أبو عبد اللّه الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب قال: لما جاءت بيعة يزيد بن معاوية قلت: لو خرجت إلى الشام فتنحيت من شر هذه البيعة فخرجت حتى قدمت الشام فأخبرت بمقام يقومه نوف فجئته فإذا رجل فاسد العينين عليه خميصة وإذا هو عبد اللّه بن عمرو بن العاص رضي اللّه عنهما فلما رآه نوف أمسك عن الحديث فقال له عبد اللّه: حدث بما كنت تحدث به قال:

---

(١) لا. أبو الزعراء ههنا هو: عمرو بن عمرو فهو الذي يرو عنه سفيان الثوري كما في «تهذيب التهذيب» وليس من رجالهما ثم هو يروي عن عمه عوف بن مالك أبي الأحوص فيكون الحديث منقطعًا إذ ليست لأبي الزعراء رواية عن ابن مسعود وهو غير عبد اللّه بن هانئ، ذاك يروي عن ابن مسعود ثم الأثر موقوف على ابن مسعود. ثم وجدت سفيان يروي حديثًا آخر عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود (ص٤٩٦ وص٥٩٨) من هذا الجزء فعلى هذا يكون السقط بين سفيان وأبي الزعراء وهو سلمة بن كهيل أبو الزعراء عبد اللّه بن هانئ، وقد قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

(٢) خالد بن دهقان مقبول، وصدقة بن عبد اللّه ضعيف.

أنت أحق بالحديث مني أنت صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: إن هؤلاء قد منعونا عن الحديث يعني الأمراء قال: أعزم عليك إلا ما حدثتنا حديثًا سمعته من رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: سمعته يقول: «إنها ستكون هجرة بعد هجرة يجتاز الناس إلى مهاجر إبراهيم لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها تلفظهم أرضهم وتقذرهم أنفسهم واللَّه يحشرهم إلى النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا وتأكل من تخلف» قال: وسمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم»[(١)].

٨٥٦٣- حدثنا أبو جعفر محمد بن خزيمة الكشي بنيسابور من كتابه ثنا عبد بن حميد الكشي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عزرة بن ثابت ثنا علباء بن أحمر ثنا أبو زيد الأنصاري رضي اللَّه قال: صلى بنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم الصبح فخطبنا إلى الظهر الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم خطبنا إلى العصر فنزل فصلى العصر ثم صعد فخطبنا إلى المغرب وحدثنا بما هو كائن فأعلمنا أحفظنا.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[(٢)].

٨٥٦٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا عبد اللَّه[(*)] بن موسى أنبأ شيبان عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة رضي اللَّه قال: قام فينا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فما ترك شيئًا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء فإنه سيكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يعرف الرجل وجه الرجل غاب عنه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة[(٣)].

٨٥٦٥- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن حدثنا الفضل بن محمد ثنا نعيم بن حماد الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع عن أبي نضرة قال قال أبو سعيد الخدري

---

(١) شهر بن حوشب مختلف فيه والراجح ضعفه.
(٢) قد أخرجه مسلم (ج٤ ص٢٢١٧) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
(٣) بل قد أخرجاه البخاري (ج١١ ص٤٩٤) مع الفتح ومسلم (ج٤ ص٢٢١٧).

رضي اللَّه عنه : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن أهل بيتي سيلقون من بعدي من أمتي قتلًا وتشريدًا وإن أشد قومنا لنا بغضًا بنو أمية وبنو المغيرة وبنو مخزوم » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٨٥٦٦- حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا يحيى بن محمد الذهلي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم في السد قال : « يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم : ارجعوا فستخرقونه غدًا » قال : « فيعيده اللَّه عز وجل كأشد ما كان حتى إذا بلغوا مدتهم وأراد اللَّه تعالى[1] قال الذي عليهم : ارجعوا فستخرقونه غدًا إن شاء اللَّه تعالى واستثنى » قال : « فيرجعون وهو كهيئته حين تركوه فيخرقونه ويخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون سهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون : قهرنا أهل الأرض وغلبنا من في السماء قوة وعلوًّا » قال : « فيبعث اللَّه عز وجل عليهم نغفًا في قفائهم[2] قال : « فيهلكهم » قال : « والذي نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر شكرًا وتسكر سكرًا من لحومهم » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١) .

٨٥٦٧- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ العوام بن حوشب حدثني جبلة بن سحيم عن مؤثر بن عفازة عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال : لما كان ليلة أسرى برسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لقي إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام فتذاكروا الساعة متى هي فبدءوا بإبراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم فردوا الحديث إلى عيسى فقال : عهد اللَّه إلي فيها دون وجبتها فلا يعلمها إلا اللَّه عز وجل فذكر خروج الدجال وقال : فأهبط فأقتله ثم يرجع الناس إلى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون لا يمرون بماء إلا شربوه ولا بشيء إلا أفسدوه فيجئرون إلي فأدعوا اللَّه

(●) (قلت) : لا واللَّه كيف وإسماعيل متروك ثم لم يصح السند إليه . (الذهبي) .

(1) أن يبعثهم على الناس ١٢ « كنز العمال » . (مصححه) .   (2) ثم تنشق . (مصححه) .

(١) يقول الحافظ ابن كثير في « التفسير » (ج٣ ص١٠٦) : إسناده جيد قوي ولكن في رفعه نكارة لأنه ظاهر الآية أنهم لم يتمكنوا ولا من نقبه لإحكام بنائه وصلابته وسدته اهـ المراد من « التفسير » .

فيميتهم فتخوى الأرض من ريحهم فيجئرون إلي فأدعو اللّٰه فيرسل السماء بالماء فيحملهم فيقذف بأجسامهم في البحر ثم تنسف[1] الجبال وتمد الأرض مد الأديم فعهد اللّٰه إلي أنه إذا كان ذلك إن الساعة من الناس كالحامل المتهم لا يدري أهلها متى تفجأهم بولادتها ليلًا أو نهارًا قال العوام: فوجدت تصديق ذلك في كتاب اللّٰه عز وجل ثم قرأ ﴿حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون * واقترب الوعد الحق﴾ [الأنبياء: ٩٦ - ٩٧].

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

٨٥٦٨- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللّٰه تعالى أنبأ إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن نافع مولى ابن عمر رضي اللّٰه عنهما عن عياش بن أبي ربيعة رضي اللّٰه عنه قال: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول: «تجيء الريح بين يدي الساعة فتقبض روح كل مؤمن».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

٨٥٦٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ثم الظفري عن محمود ابن لبيد أخوبني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري رضي اللّٰه عنه قال: سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول: «تفتح يأجوج ومأجوج يخرجون على الناس كما قال اللّٰه تعالى: ﴿من كل حدب ينسلون﴾ [الأنبياء: ٩٦] فيعيثون في الأرض وينحاز المسلمون إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى إن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يابسًا حتى إن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول: لقد كان هاهنا ماء مرة حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا أخذ في حصن أو مدينة قال قائلهم: هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي أهل السماء قال: ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع مخضبة دمًا للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك بعث اللّٰه عليهم دودًا في أعناقهم كالنغف فيخرج في أعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول

---

(1) ثم تنشق. (مصححه).

(١) لا، مؤثر بن عفازة ترجمته في «تهذيب التهذيب» وهو مجهول.

(٢) إسحاق بن إبراهيم الدبري ليس من رجالهما.

المسلمون : ألا رجل يشري لنا بنفسه فينظر ما فعل هذا العدو قال : ثم يتجرد رجل منهم لذلك محتسبًا بنفسه قد وطنها بنفسه على أنه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين أبشروا فإن اللَّه قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من نبات أصابته قط » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(١) ولم يخرجاه .

٨٥٧٠- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا المسيب بن زهير ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت وهب بن جابر يحدث عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال : يأجوج ومأجوج يمر أولهم بنهر مثل دجلة ويمر آخرهم فيقول : قد كان في هذا النهر مرة ماء ولا يموت رجل إلا ترك ألفًا من ذريته فصاعدًا ومن بعدهم ثلاثة أمم تاويس وتاويل وناسك ومنسك شك شعبة .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(٢) ولم يخرجاه .

٨٥٧١- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا معاذ بن المثنى العنبري ثنا عمرو بن مرزوق ثنا عمران القطان عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن عمرو البكالي عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال : إن اللَّه عز وجل جزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الملائكة وجزءًا سائر الخلق وجزأ الملائكة عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يسبحون الليل والنهار لا يفترون وجزءًا لرسالته وجزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء الجن وجزءًا بني آدم وجزأ بني آدم عشرة أجزاء فجعل تسعة أجزاء يأجوج ومأجوج وجزءًا سائر الناس ﴿والسماء ذات الحبك﴾ [الذاريات : ٧] قال : السماء السابعة والحرم بحياله العرش .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٣) .

٨٥٧٢- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا

---

(١) لم يعتمد مسلم على محمد بن إسحاق .

(٢) لا ، وهب بن جابر ليس من رجالهما والأثر موقوف .

(٣) موقوف والأليق به أنه من الزاملتين .

سعيد بن سليمان الواسطي ثنا خلف بن خليفة الأشجعي ثنا أبومالك الأشجعي عن أبي حازم الأشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «أنا أعلم بما مع الدجال منه نهران أحدهما نار تأجج في عين من رآه والآخر ماء أبيض فإن أدركه منكم أحد فليغمض وليشرب من الذي يراه نارًا فإنه ماء بارد وإياكم والآخر فإنه الفتنة واعلموا أنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه من يكتب ومن لا يكتب وإن إحدى عينيه ممسوحة عليها ظفرة إنه يطلع من آخر أمره على بطن الأردن على بيته أفيق وكل واحد يؤمن باللَّه واليوم الآخر ببطن الأردن وإنه يقتل من المسلمين ثلثًا ويهزم ثلثًا ويبقي ثلثًا ويجن[1] عليهم الليل فيقول بعض المؤمنين لبعض: ما تنتظرون أن تلحقوا بإخوانكم في مرضاة ربكم من كان عنده فضل طعام فليغد به[2] على أخيه وصلوا حين ينفجر الفجر وعجلوا الصلاة ثم أقبلوا على عدوكم فلما قاموا يصلون نزل عيسى بن مريم صلوات اللَّه عليه أمامهم فصلى بهم فلما انصرف قال: هكذا افرجوا بيني وبين عدو اللَّه».

قال أبو حازم: قال أبو هريرة: فيذوب كما تذوب الإهالة في الشمس.

وقال أبو عبد اللَّه بن عمرو: كما يذوب الملح في الماء وسلط اللَّه عليهم المسلمين فيقتلونهم حتى إن الشجر والحجر لينادي يا عبد اللَّه يا عبد الرحمن يا مسلم هذا يهودي فاقتله فيفنيهم اللَّه ويظهر المسلمون فيكسرون الصليب ويقتلون الخنزير ويضعون الجزية فبينما هم كذلك أخرج اللَّه أهل يأجوج ومأجوج فيشرب أولهم البحيرة ويجيء آخرهم وقد استقوه[3] فما يدعون فيه قطرة فيقولون: ظهرنا على أعدائنا قد كان هاهنا أثر ماء فيجيء نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه وراءه حتى يدخلوا مدينة من مدائن فلسطين يقال لها: لد فيقولون: ظهرنا على من في الأرض فتعالوا نقاتل من في السماء فيدعو اللَّه نبيه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عند ذلك فيبعث اللَّه عليهم قرحة في حلوقهم فلا يبقى منهم بشر فتؤذي ريحهم المسلمين فيدعو عيسى صلوات اللَّه عليه عليهم فيرسل اللَّه عليم ريحًا فتقذفهم في البحر أجمعين.

(1) يجيء. (مصححه). (2) ليعد به. (مصححه).
(3) انتشفوه. (مصححه).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(١) .

٨٥٧٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب إملاء في الجامع قبل بناء الدار للشيخ الإمام في شعبان سنة ثلاثين وثلاث مائة ثنا أبومحمد الربيع بن سليمان بن كامل المرادي سنة ست وستين ثنا بشر بن بكر التنيسي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخبرني يحيى بن جابر الحمصي ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي حدثني أبي أنه سمع النواس بن سمعان الكلابي يقول : ذكر رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة من النخل فلما رحنا إلى رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم عرف ذلك فينا وقال : « ما شأنكم » فقلنا : يا رسول اللّٰه ذكرت الدجال الغداة فخفضت ورفعت حتى ظنناه في طائفة من النخل قال : « إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه واللّٰه خليفتي على كل مسلم إنه شاب قطط لحيته قائمة كأنه شبيه العزى بن قطن فمن رآه منكم فليقرأ فواتح سورة الكهف »(1) قال : « أراه يخرج ما بين الشام والعراق فعاث يمينًا وعاث شمالًا ، يا عباد اللّٰه فاثبتوا » قلنا : يا رسول اللّٰه وما لبثه في الأرض ؟ قال : « أربعين يومًا يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر أيامه كأيامكم » قال : قلنا : يا رسول اللّٰه فذلك الذي كسنة يكفينا فيه صلاة يوم قال : « لا اقدروا له قدره » قلنا : يا رسول فما إسراعه في الأرض ؟ قال : « كالغيث استدبرته الريح » قال : « فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض فتنبت وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت درًّا وأسبغه ضروعًا وأمده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه أموالهم ويصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء ثم يمر بالخربة فيقول لها : أخرجي كنوزك فينطلق وتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلًا مسلمًا شابًّا فيضربه بالسيف يقطعه جزلتين قطع رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه ويضحك » قال : « فبينما هو كذلك إذ بعث اللّٰه تعالى عيسى بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهرودتين واضعًا كفيه(2) على أجنحة ملكين إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ ولا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه عند باب لد فيقتله اللّٰه

---

(١) أصل الحديث متفق عليه البخاري (ج١٣ ص٩١) ، ومسلم (ج٤ ص ٢٢٤٨ و ٢٢٤٩ و ٢٢٥٠) .

(1) سورة أصحاب الكهف.

(1) كتفيه . (مصححه) .

ثم يأتي عيسى بن مريم عليه السلام نبي اللَّه قومًا قد عصمهم اللَّه منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم عن درجاتهم في الجنة فبينما هم كذلك إذا أوحى اللَّه إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبادًا لي لا يدان لأحد بقتالم حرز عبادي إلى الطور ويبعث اللَّه يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ويمر أولهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ثم يمر آخرهم فيقولون : لقد كان في هذا ماء فيحصر نبي اللَّه عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم يومئذ خير من مائة دينار لأحدكم اليوم فيرغب نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه إلى اللَّه عز وجل فيرسل اللَّه عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة فيهبط نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه لا يجدون موضع شبر إلا وقد ملأه اللَّه بزهمهم[1] ونتنهم ودمائهم ويرغب نبي اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأصحابه فيرسل اللَّه طيرًا كأعناق البخت فتحملهم وتطرحهم حيث شاء ثم يرسل اللَّه مطرًا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة ثم قال للأرض : أنبتي ثمرك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر تكفي القبيلة واللقحة من الغنم تكفي الفخذ فبينما هم كذلك إذ بعث اللَّه ريحًا طيبة تأخذ تحت آباطهم وتقبض روح كل مسلم ويبقى سائر الناس يتهارجون[2] كما تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة » .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[(١)] ولم يخرجاه .

٨٥٧٤- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه الوليد فذكر ذلك لرسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال : « سميتموه بأسامي فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له : الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون على قومه » قال الزهري : إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو وإلا فالوليد بن عبد الملك .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

---

(1) جمع زهمة وهي الريح المنتنة ١٢ . (مصححه) .

(2) من الهرج والهرج بالسكون الجماع ١٢ « مجمع » . (مصححه) .

(١) قد أخرجه مسلم (ج٨ ص٦٣) .

قال الحاكم: هو الوليد بن يزيد بلا شك ولا مرية. فقد:

٨٥٧٥- حدثناه أبو العباس الأصم ثنا يحيى بن نفر ثنا بشر بن بكر أخبرنا الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال: قدم أنس بن مالك على الوليد بن يزيد فقال له الوليد: ماذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يذكر الساعة فقال: سمعته يقول: «أنتم والساعة كهاتين».

قد اتفق الشيخان على إخراجه من حديث شعبة عن قتادة وأبي التياح عن أنس[●].

٨٥٧٦- أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الصرام ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا محمد ابن أبي صفوان الثقفي ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة أنبأ علي بن الأقمر قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. إنما تفرد مسلم رحمه الله بإخراج حديث شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس».

٨٥٧٧- أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن يحيى بن فياض ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض لا إله إلا الله».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٨٥٧٨- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا علي بن عثمان اللاحقي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله الله وحتى تمر المرأة بقطعة النعل فتقول: قد كان لهذه رجل مرة وحتى يكون الرجل قيم خمسين امرأة وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض».

(●) (قلت): إنما قدم على الوليد بن عبد الملك. (الذهبي).

(١) أخرجه مسلم (١٣١/١) (صالح بن قائد).

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(١) .

٨٥٧٩- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن رجاء قالا ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي ثنا عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة على رجل يقول : لا إله إلا اللَّه ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم(٢)(●) ولم يخرجاه .

٨٥٨٠- حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد اللَّه المزني ببخارى أنبأ عبد اللَّه بن محمد بن ناجية حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض اللَّه اللَّه وحتى إن المرأة لتمر بالنعل فترفعها وتقول : قد كانت هذه لرجل وحتى يكون في خمسين امرأة القيم الواحد وحتى تمطر السماء ولا تنبت الأرض .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه(٣) .

٨٥٨١- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة الهمداني ثنا القاسم بن الحكم العرني ثنا سليمان بن أبي سليمان ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال : « لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الأرض أحد للَّه فيه حاجة وحتى توجد المرأة نهارًا جهارًا تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك أحد ولا يغيره فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول : لو نحيتها عن الطريق قليلًا فذاك فيهم مثل أبي بكر وعمر فيكم » .

---

(١) قد أخرج مسلم (ج١ ص١٣١) قطعة : « لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض اللَّه اللَّه » وقطعة : « حتى يكون الرجل قيم الخمسين امرأة » متفق عليه .

(٢) لا ، سنان بن سعد وقيل فيه سعد بن سنان وترجم في « تهذيب التهذيب » في سعد بن سنان ليس من رجل مسلم وهو مختلف فيه والراجح ضعفه .

(●) (قلت) : سنان لم يرو له مسلم . (الذهبي) .

(٣) تقدم قبل حديث ما أخرجه مسلم وما اتفقا عليه .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٨٥٨٢- **أخبرني** أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا علي بن ثابت حدثني عبد الحميد بن حفص(١) حدثني أبي عن علباء السلمي رضي اللَّه عنه قال : سمعت النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس » .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه .

٨٥٨٣- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللَّه بن وهب حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح عن أبي الأسود عن أبي فروة مولى أبي جهل عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : تلا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : ﴿إذا جاء نصر اللَّه الفتح * ورأيت الناس يدخلون في دين اللَّه أفواجًا﴾ [النصر : ١،٢] فقال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « ليخرجن منه أفواجًا كما دخلوا فيه أفواجًا » .

هذا حديث صحيح الإسناد(٣) ولم يخرجاه .

٨٥٨٤- **أخبرنا** أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الزاهد الأصبهاني ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء قال : كنا عند عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه فذكر عنده الدجال فقال عبد اللَّه بن مسعود : تفترقون أيها الناس لخروجه على ثلاث فرق فرقة تتبعه وفرقة تلحق بأرض آبائها عنابت الشيخ وفرقة تأخذ شط الفرات يقاتلهم ويقاتلونه حتى يجتمع المؤمنون بقرى الشام فيبعثون إليهم طليعة فيهم فارس على فرس أشقر وأبلق قال : فيقتتلون(1) فلا يرجع منهم بشر قال سلمة فحدثني أبو صادق عن ربيعة بن ناجد أن عبد اللَّه بن مسعود قال : فارس أشقر قال عبد اللَّه : ويزعم أهل الكتاب أن المسيح ينزل إليه - قال : ما سمعته يذكر عن أهل الكتاب حديثًا غير هذا - ثم يخرج يأجوج ومأجوج فيمرحون(2)

(●) (قلت) : بل سليمان هالك والخبر شبه خرافة . (الذهبي) .

(١) صوابه : « جعفر » كما في « الإصابة » في ترجمة علباء السلمي .

(٢) لا ، جعفر بن عبد اللَّه روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر ثم لا يدرى أسمع من علباء السلمي أم لا .

(٣) أبو فروة مولى أبي جهل لم أقف له على ترجمة إلا أن يكون أبو قرة مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام هو : أخو أبي جهل ، فأبو قرة صحابي مترجم في « الإصابة » في الكنى .

(1) فتقتلون . (مصححه) . (2) فيموجون . (مصححه) .

في الأرض فيفسدون فيها ثم قرأ عبد اللَّه : ﴿ وهم من كل حدب ينسلون ﴾ قال : ثم يبعث اللَّه عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون منها فتنتن الأرض منهم فيجأر إلى اللَّه فيرسل ماء يطهر الأرض منهم قال : ثم يبعث اللَّه ريحًا فيها زمهرير باردة فلم تدع على وجه الأرض مؤمنًا إلا كفته تلك الريح قال : ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه والصور قرن فلا يبقى خلق في السماوات والأرض إلا مات إلا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء اللَّه أن يكون فليس من بني آدم خلق إلا منه شيء قال : فيرسل اللَّه ماء من تحت العرش كمني الرجل فتنبت لحمانهم وجثمانهم من ذلك الماء كما ينبت الأرض من الثرى ثم قرأ عبد اللَّه : ﴿ واللَّه الذي أرسل الرياح فتثير سحابًا فسقناه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور ﴾ [فاطر : ٩] قال : ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والأرض فينفخ فيه فينطلق كل نفس إلى جسدها حتى يدخل فيه ثم يقومون فيحيون حياة رجل واحد قيامًا لرب العالمين قال : ثم يتمثل اللَّه تعالى إلى الخلق فيلقاهم فليس أحد يعبد من دون اللَّه شيئًا إلا وهو مرفوع له يتبعه قال : فيلقى اليهود فيقول : من تعبدون ؟ قال : فيقولون : نعبد عزيزًا قال : هل يسركم الماء فيقولون : نعم إذ يريهم جهنم كهيئة السراب قال : ثم قرأ عبد اللَّه : ﴿ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضًا ﴾ [الكهف : ١٠٠] قال : ثم يلقى النصارى فيقول : من تعبدون ؟ فيقولون : المسيح قال : فيقول : هل يسركم الماء؟ قال : فيقولون : نعم قال : فيريهم جهنم كهيئة السراب ثم كذلك لمن كان يعبد من دون اللَّه شيئًا قال : ثم قرأ عبد اللَّه ﴿ وقفوهم إنهم مسئولون ﴾ [الصافات : ٢٤] قال : ثم يتمثل اللَّه تعالى للخلق حتى يمر على المسلمين قال : فيقول من تعبدون فيقولون : نعبد اللَّه ولا نشرك به شيئًا فينتهرهم مرتين أو ثلاثًا فيقول : من تعبدون ؟ فيقولون : نعبد اللَّه ولا نشرك به شيئًا قال : فيقول : هل تعرفون ربكم ؟ قال : فيقولون : سبحانه إذا اعترف لنا عرفناه قال : فعند ذلك يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن إلا خر للَّه ساجدًا ويبقى المنافقون ظهورهم طبقًا واحدًا كأنما فيها السفافيد[1] قال : فيقولون : ربنا فيقول : قد كنتم تدعون إلى السجود وأنتم سالمون قال : ثم يأمر بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس كقدر أعمالهم زمرًا كلمح البرق ثم كمر

(1) السنانيد . (مصححه) .

الريح ثم كمر الطير ثم كأسرع البهائم ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيًا ثم مشيًا ثم يكون آخرهم رجلًا يتلبط على بطنه قال : فيقول : أي رب لماذا أبطأت بي ؟ فيقول : لم أبطأ بك إنما أبطأ بك عملك قال : ثم يأذن اللّٰه تعالى في الشفاعة فيكون أول شافع روح القدس جبريل عليه الصلاة والسلام ، ثم إبراهيم خليل اللّٰه ، ثم موسى ، ثم عيسى عليهما الصلاة والسلام قال : ثم يقوم نبيكم رابعًا لا يشفع أحد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذي ذكره تبارك وتعالى : ﴿عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا﴾ [الإسراء : ٧٩] قال : فليس من نفس إلا وهي تنظر إلى بيت في الجنة أو بيت في النار قال : وهو يوم الحسرة قال : فيرى أهل النار البيت الذي في الجنة ثم يقال : لو عملتم[1] قال : فتأخذهم الحسرة قال : ويرى أهل الجنة البيت الذي في النار فيقال : لولا أن منَّ اللّٰه عليكم قال : ثم يشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم اللّٰه قال : ثم يقول اللّٰه : أنا أرحم الراحمين فيخرج من النار أكثر مما أخرج من صالح الخلق برحمته قال : ثم يقول : أنا أرحم الراحمين قال : ثم قرأ عبد اللّٰه : ﴿ما سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين * ولم نك نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين * وكنا نكذب بيوم الدين﴾ [المدثر : ٢٤-٤٦] قال : فعقر عبد اللّٰه بيده أربعًا ثم قال : هل ترون في هؤلاء من خير ما ينزل فيها أحد فيه خير فإذا أراد اللّٰه عز وجل أن لا يخرج منها أحد غير وجوههم وألوانهم فيجيء الرجل فينظر ولا يعرف أحدًا فيناديه الرجل فيقول : يا فلان أنا فلان فيقول : ما أعرفك فعند ذلك يقول : ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون فيقول عند ذلك : اخسئوا فيها ولا تكلمون فإذا قال ذلك أطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه .

٨٥٨٥- حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا أبو عبد اللّٰه محمد بن إبراهيم العبدي وأبو المسيب بن زهير الضبي قالا ثنا أبو جعفر عبد اللّٰه بن محمد النفيلي ثنا زهير بن معاوية ثنا مطرف بن طريف عن المنهال بن عمرو عن نعيم بن دجاجة قال : كنت جالسًا

---

(1) علمتم . (مصححه) .

(١) تعقبه الذهبي ص ٦٠٠ فقال : قلت : ما احتجا بأبي الزعراء اهـ . وأبو الزعراء هو عبد اللّٰه بن هانئ ، وقد قال البخاري : لا يتابع في حديثه كما في « تهذيب التهذيب » ثم الأثر موقوف على ابن مسعود .

عند علي رضي اللَّه عنه فجاءه عقبة أبو مسعود فقال له علي : يا فروخ أنت القائل أو ما إنك المفتي تفتي الناس قال : أما إني لأخبرهم الآخر والآخر شر قال : فحدثنا ما سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول في المائة فقال : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا تكون مائة سنة وعلى الأرض عين تطرف » فقال : إنك قد أخطأت وأخطأت في أول فتواك إنما ذلك لمن هو يومئذ حي وهل الرخاء والفرج إلا بعد المائة(٢) .

٨٥٨٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد اللَّه بن وهب حدثني أبو شريح عبد الرحمن بن شريح قال سمعت سعيد بن أبي شمر الشيباني(٢) يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني يقول : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا تأتي المائة وعلى ظهر الأرض أحد باقٍ » قال : فحدثت بها ابن حجيرة قال : فدخل عبد الرحمن بن حجيرة على عبد العزيز بن مروان فحمل سفيان وهو شيخ كبير فسأله عبد العزيز عن هذا الحديث فحدثه فقال عبد العزيز : فلعله يعني لا يبقى أحد ممن كان معه إلى رأس المائة فقال سفيان : هكذا سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول .

هذا حديث صحيح الإسناد(٣) ولم يخرجاه .

والدليل الواضح على صحة قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وقول عبد العزيز بن مروان لسفيان بن وهب الخولاني .

٨٥٨٧- ما حدثناه أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد .

ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم(*) ثنا محمد بن النضر الجرشي ثنا عبد اللَّه بن مسلمة بن

---

(١) نعيم بن دجاجة روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال .

(٢) صوابه: « السبائي » كما في « الإصابة » في ترجمة سفيان بن وهب الخولاني وفي « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم .

(٣) لا ، سعيد بن شمر السبائي ترجمته في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال .

(*) سقطت واو التحويل من سند إلى سند آخر فعلي بن عيسى الحيري شيخ للحاكم لا شيخًا لمسدد .

قعنب قال ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه ثنا أبو نضرة عن جابر رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه قال قبل موته بشهر أو نحو من ذلك : « ما من نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة عام وهي حية يومئذ » .

قد أخرج مسلم هذا الحديث بهذا الإسناد في الصحيح .

٨٥٨٨- وحدثنا أبوعبد اللَّه محمد بن يعقوب حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن عبد الكريم الصنعاني حدثني إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه عن أبيه عقيل عن وهب بن منبه قال : هذا ما سألت عنه جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما فأخبرني أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول قبل موته بشهر : « يسألون عن الساعة وإنما علمها عند اللَّه وأقسم باللَّه ما على الأرض نفس منفوسة اليوم يأتي عليها مائة سنة » .

وهذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه بهذا اللفظ المفهوم المعقول أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إنما أراد ما على الأرض ذلك اليوم مولود قد ولد يأتي عليه مائة عام من ذلك الوقت الذي خاطبهم النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بهذا الخطاب لا أن من يولد بعد ذلك العام لا يعيش مائة سنة ألا ترى أن أمير المؤمنين رضي اللَّه عنه أغلظ فيه القول لأبي مسعود الأنصاري صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم لا بل من كبار الصحابة رضي اللَّه عنهم .

٨٥٨٩- وأخبرنا بصحة ما ذكرنا أيضًا الحسين بن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا جنادة[2] بن مروان الرقي ثنا محمد بن القاسم الحمصي قال سمعت عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّه عنه يقول : زار رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم منزلنا مع أبي بكر قال: وكنت أختلف بين أبي وأمي فهيأنا له طعامًا فأكل ودعا لنا بدعاء لا أحفظه ثم مسح يده إلى رأسي فقال : « يعيش هذا الغلام قرنًا » قال : فعاش مائة سنة .

٨٥٩٠- وأخبرنا الحسين بن الحسن ثنا أبو حاتم ثنا داود بن رشيد ثنا سريج بن النعمان عن إبراهيم[3] بن محمد بن زياد الألهاني عن أبيه عن عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّه عنه أن النبي

---

(١) لا ، في « تهذيب التهذيب » أن وهب بن منبه لم يسمع من جابر شيئًا .

(٢) جنادة بن مروان اتهمه أبو حاتم كما في « الميزان » وأشار الحافظ في « اللسان » إلى حديث عبد اللَّه بن بسر بنحو هذا .

(٣) إبراهيم بن محمد بن زياد ترجمته في « الجرح والتعديل » روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال .

صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال له : « يعيش هذا الغلام قرنًا » قال : فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثؤلول فقال : « لا يموت هذا حتى يذهب الثؤلول من وجهه فلم يمت حتى ذهب » .

٨٥٩١- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللَّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن إسحاق بن وهب[١] عن جابر الخيواني قال : كنت عند عبد اللَّه بن عمرو فقدم عليه قهرمان من الشام وقد بقيت ليلتان من رمضان فقال له عبد اللَّه هل تركت عند أهلي ما يكفيهم قال : قد تركت عندهم نفقة فقال عبد اللَّه : عزمت عليك لما رجعت فتركت لهم ما يكفيهم فإني سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « كفى بالمرأ إثمًا أن يضيع من يعول » قال : ثم أنشأ يحدثنا فقال : « إن الشمس إذا غربت سلمت وسجدت واستأذنت » قال : « فيؤذن لها حتى إذا كان يومًا غربت فسلمت وسجدت واستأذنت فلا يؤذن لها فتقول يا رب إن المشرق بعيد وإني أن لا يؤذن لي لا أبلغ قال فتحبس ما شاء اللَّه ثم يقال لها اطلعي من حيث غربت قال : فمن يومئذ إلى يوم القيامة لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل قال . وذكر يأجوج ومأجوج قال : وما يموت الرجل منهم حتى يولد له من صلبه ألف ، وإن من ورائهم لثلاث أمم ما يعلم عدتهم إلا اللَّه عز وجل منسك وتاويل وتاريس[1] .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه .

٨٥٩٢- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : إن للفتنة تعبات[2] ووقفات فإن استطعت أن تموت في وقفاتها فافعل .

قال عبد الرحمن : وحدثنا عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب قال : سئل حذيفة رضي اللَّه عنه ما وقفاتها ؟ قال : إذا غمد السيف ، قال : ما تعباتها ؟ قال : إذا سل السيف .

---

(١) هنا تصحيف وصوابه : عن ابن إسحاق عن وهب بن جابر عن عبد اللَّه بن عمرو كما تقدم وكما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) لا ، وهب بن جابر ليس من رجالهما .

(1) تاويس . (مصححه) . (2) نقفات . (مصححه) .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٨٥٩٣- أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا أحمد بن زهير بن حرب ثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ثنا الصعق بن حزن ثنا علي بن الحكم البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «**الأمراء من قريش ما عملوا فيكم** بثلاث ما رحموا إذا استرحموا وأقسطوا إذا قسموا وعدلوا إذا حكموا».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٢] ولم يخرجاه.

٨٥٩٤- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل ثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال: كنا جلوسًا ليلة عند عبد الله يقرئنا القرآن فسأله رجل فقال: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم كم يملك هذه الأمة من خليفة؟ فقال عبد الله: ما سألني عن هذا أحد منذ قدمت العراق قبلك، قال: سألناه فقال: اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل.

لا يسعني التسامح في هذا الكتاب عن الرواية عن مجالد وأقرانه رحمهم الله.

٨٥٩٥- وأخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا الوليد ورشدين قالا ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: يظهر السفياني على الشام ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسا حتى تشبع طير السماء وسباع الأرض من جيفهم ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان ويقتلون شيعة آل محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم بالكوفة ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي(●).

٨٥٩٦- أخبرنا الحسين(*) بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه قال: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا فإن فيها خليفة الله المهدي.

---

(١) لا، الصعق بن حزن ليس من رجال البخاري في «الصحيح» وعلي بن الحكم البناني ليس من رجال مسلم، فالأولى أن يحكم على الحديث بأنه صحيح فحسب.

(●) (قلت): خبره واهٍ. (الذهبي).

(*) صوابه: «الحسن».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[١] ولم يخرجاه.

٨٥٩٧- أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عبد اللَّه بن بريدة عن سلمان بن ربيعة قال: انطلقت في نفر من أصحابي حتى قدمنا مكة قال: فطلبنا عبد اللَّه بن عمرو فلم نوافقه فإذا قريب من ثلاث مائة راحل فرجعناه في المسجد فإذا شيخ عليه بردان قطريان وعمامة ليس عليه قميص قال: فمن أنتم؟ قلنا: من أهل العراق، قال: أنتم يا أهل العراق تكذبون وتكذبون وتسخرون قلنا: لا نكذب ولا نكذب ولا نسخر قال: كم بينكم وبين الأيلة؟ قلنا: أربع فراسخ قال: يوشك أن بني قنطوراء بن كركران يسوقكم من خراسان وسجتان سوقًا عنيفًا ثم يخرجون حتى يربطون خيولهم بنهر دجلة قوم صغار الأعين خنس الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة.

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨٥٩٨- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا سويد أبو حاتم اليماني عن يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبيه عن جده أن حذيفة بن اليمان لما احتضر أتاه ناس من الأعراب قالوا له: يا حذيفة ما نراك إلا مقبوضًا فقال لهم: عبد مسرور[1] وحبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم اللهم إني لم أشارك غادرًا في غدرته فأعوذ بك اليوم من صاحب السوء كان الناس يسألون رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر قلت: يا رسول اللَّه إنا كنا في شر فجاءنا اللَّه بالخير فهل بعد ذلك الخير شر؟ قال: فقال: «نعم» قلت: وهل وراء ذلك الخير من شر؟ قال: «نعم» قلت: كيف؟ قال: «سيكون بعدي أئمة لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي وسيقوم رجال قلوبهم قلوب رجال في جثمان إنسان» فقلت: كيف أصنع إن أدركني ذلك؟ قال: «تسمع للأمير الأعظم وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك».

هذا حديث صحيح الإسناد[٣] ولم يخرجاه.

---

(١) أبو أسماء عمرو بن مرثد وعبد الوهاب بن عطاء ليسا من رجال البخاري.

(٢) في «جامع التحصيل»: وقال الترمذي: قال بعض أهل العلم: لا نعرف لقتادة سماعًا من عبد اللَّه بن بريدة.

(1) عن مسرور. (مصححه).

(٣) سويد أبو حاتم اليماني لا أدري من هو، ليس بسويد بن إبراهيم أبي حاتم المترجم في «تهذيب التهذيب» =

٨٥٩٩- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الأصبهاني الزاهد ثنا محمد بن عبد اللَّه ابن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن الحارث عن عبد اللَّه بن عتبة عن أبي مسعود الأنصاري رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « لا يزال هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا أعمالًا تنزعه منكم فإذا فعلتم ذلك سلط اللَّه عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب » .

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه .

٨٦٠٠- أخبرني أبو زكريا العنبري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن أبيه عن أبي يعلى الثوري عن سعد بن حذيفة قال : رفع إلى حذيفة عيوب سعيد بن العاص فقال : ما أدري أي الأمرين أردتم تناول سلطان قوم ليس لكم أو أردتم رد هذه الفتنة فإنها مرسلة من اللَه ترتعي[1] في الأرض حتى تطأ خطامها ليس أحد رادها ولا أحد مانعها وليس أحد متروك يقول اللَّه اللَّه إلا قتل ثم يبعث اللَّه قومًا قزعًا كقزع الخريف قال : القزع القطعة من السحاب الرقيق كأنها ظل إذا مرت تحت السحاب الكبير .

هذا حديث صحيح الإسناد[٢] ولم يخرجاه .

٨٦٠١- حدثني علي بن عيسى ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمرو حدثنا سفيان عن جامع عن ابن أبي وائل[٣] قال قال عبد اللَّه : إذا بخس الميزان حبس القطر وإذا كثر الزنا

= فليس في نسبته يمامي وليس بسويد بن عبيد العجلي فليس في تسميته يمامي ، ثم إن الحديث قد أخرجه مسلم (١٤٧٦) كما في « التتبع » (ص٢٥٧) وهو منتقد بالانقطاع ، أبو سلام لم يسمع من حذيفة .

(١) لا ، القاسم بن الحارث هو : القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي نسب إلى جده كما في « تعجيل المنفعة » و « تهذيب التهذيب » وقد أورد الحديث في « تعجيل المنفعة » وقال الحافظ الذهبي في « الميزان » : القاسم بن محمد وساق نسبه روى عن عمه أبي بكر غير معروف روى عنه حبيب بن أبي ثابت .

(1) ترتقي . (مصححه) .

(٢) لا ، سعد بن عبيدة ترجمته في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم روى عنه اثنان ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا فهو مجهول الحال ثم الأثر موقوف .

(٣) صوابه : « جامع عن أبي وائل » وجامع هو : ابن أبي راشد كما في « تهذيب التهذيب » ، والأثر موقوف على عبد اللَّه بن مسعود .

كثر القتل ووقع الطاعون وإذا كثر الكذب كثر الهرج.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٦٠٢- أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغادر فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة وحتى يهرب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره يقال له إن أبيت ضربنا عنقك يبايعه مثل عدة أهل بدر يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الأرض».

قال أبو يوسف: فحدثني محمد بن عبد اللَّه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما قال: يحج الناس معًا ويعرفون معًا على غير إمام فبينماهم بأول بمنى إذ أخذهم كالكب فثارت القبائل بعضها إلى بعض واقتتلوا حتى تسيل العقبة دمًا فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي كأني أنظر إلى دموعه فيقولون: هلم فلنبايعك فيقول: ويحكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه فبايع كرهًا فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء(●).

٨٦٠٣- حدثني أبو بكر بن محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سمعت شداد بن معقل صاحب هذه الدار يقول سمعت عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه يقول: إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما يبقى الصلاة[1] وإن هذا القرآن الذي بين أظهركم يوشك أن يرفع قالوا: وكيف يرفع قد أثبته اللَّه في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا؟ قال: يسرى عليه ليلة فيذهب ما في قلوبكم وما في مصاحفكم ثم قرأ: ﴿ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك﴾ [الإسراء: ٨٦].

قال سفيان: وحدثني المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: قال عبد اللَّه: يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستًا من ماء فلا تجدونه ينزوي كل ماء إلى عنصره فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء.

(●) (قلت): سنده ساقط، ومحمد أظنه المصلوب. (الذهبي).

(1) زاد في «كنز العمال» سيصلي قوم لا دين لهم ١٢. (مصححه).

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه .

٨٦٠٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عمار عن حذيفة رضي اللّٰه عنه قال : يكون عليكم أمراء يعذبونكم ويعذبهم اللّٰه .

صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه .

٨٦٠٥- أخبرنا أبو عبد اللّٰه الصفار ثنا محمد بن إبراهيم بن أرومة ثنا الحسين بن حفص ثنا سفيان عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي اللّٰه عنه قال : تكون في هذه الأمة خمس فتن : فتنة عامة ، وفتنة خاصة ، ثم فتنة عامة ، وفتنة خاصة ، ثم تكون فتنة سوداء مظلمة يكون الناس فيها كالبهائم .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٣) .

٨٦٠٦- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسحاق بن الحسين(*) الحربي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن عبد اللّٰه ابن مسعود رضي اللّٰه عنه قال : تعلمن أنكم بحيث تختلف الإنس(1) من بين بابل والحيرة ، تعلمن أن تسعة أعشار من الخير وعشرًا من الشر بالشام ، تعلمن أن تسعة أعشار من الشر وعشرًا من الخير بسواها ، والذي نفس ابن مسعود بيده ليوشكن أن يكون أحب شيء على ظهر الأرض إلى أحدكم أن تكون له أحمرة تنقل أهله إلى الشام .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٤) .

٨٦٠٧- حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد اللّٰه المزني ثنا محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي بن حراش

---

(١) شداد بن معقل ترجمته في « تهذيب التهذيب » روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر فهو مجهول الحال ثم الأثر موقوف وفي الطريق الثانية المسعودي وهو : عبد الرحمن بن عبد اللّٰه وهو مختلط وسفيان هو : ابن عيينة ولم يذكر فيمن روى عنه قبل الاختلاط كما في « الكواكب النيرات » .

(٢) مؤمل بن إسماعيل صدوق يخطئ كثيرًا فعلى هذا فلا يحسن حديثه فضلًا عن أن يصحح . والأثر موقوف وأبو عمار هو : عريب بن حميد وهو ثقة كما في « تهذيب التهذيب » .

(٣) هو موقوف .

(*) صوابه : « الحسن » .

(1) الألسن . (مصححه) .

(٤) موقوف أيضًا .

عن حذيفة رضي اللّه عنه قال: يندرس الإسلام كما يندرس الثوب الخلق حتى يصير ما يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك غير أن الرجل والعجوز يقولون: قد أدركنا الناس وهم يقولون لا إله إلا اللّه فقال له صلة بن زفر: وما يغني عنهم لا إله إلا اللّه يا حذيفة وهم لا يدرون صلاة ولا صيامًا ولا نسكًا؟ قال حذيفة: يا صلة ينجون بلا إله إلا اللّه من النار.

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[1].

٨٦٠٨- أخبرني عبد اللّه بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن عثمان اللاحقي وموسى بن إسماعيل قالا ثنا حماد بن سلمة أنبأ علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد رضي اللّه عنه قال: صلى بنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم صلاة العصر ثم قام خطيبًا بعد العصر إلى مغربان الشمس حفظها من حفظها ونسيها من نسيها وأخبر فيها بما هو كائن إلى يوم القيامة فحمد اللّه تعالى وأثنى عليه ثم قال: «أما بعد فإن الدنيا حلوة خضرة وإن اللّه تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمنًا ويحيى مؤمنًا ويموت مؤمنًا، ومنهم من يولد كافرًا ويحيى كافرًا ويموت كافرًا، ومنهم من يولد مؤمنًا ويحيى مؤمنًا ويموت كافرًا، ومنهم من يولد كافرًا ويحيى كافرًا ويموت مؤمنًا ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم ألم تروا إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فإذا وجد أحدكم من ذلك شيئًا فليلزق بالأرض ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء حسن الطلب فإنها بها ألا لا يمنعن رجلًا مهابة الناس أن يقول بالحق إذا علمه ألا إن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ألا وإن أكبر الغدر غدر إمام عامة ألا وإن الغادر لواؤه عند استه ألا وإن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فلما كان عند مغربان الشمس قال: إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى».

---

(١) تقدم مرفوعًا.

هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة والشيخان رضي اللّٰه عنهما لم يحتجا بعلي بن زيد[(١)(٢)] .

٨٦٠٩- حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم حدثنا مسدد بن قطن حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي اللّٰه عنه قال : يسري على كتاب اللّٰه فيرفع إلى السماء فلا يصبح في الأرض آية من القرآن ولا من التوراة والإنجيل ولا الزبور وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[(٣)] .

٨٦١٠- حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد اللّٰه الحضرمي ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي الشعثاء قال : خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري رضي اللّٰه عنه فقلنا له : اعهد إلينا فقال : عليكم بتقوى اللّٰه ولزوم جماعة محمد صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فإن اللّٰه تعالى لن يجمع جماعة محمد على ضلالة وإن دين اللّٰه واحد وإياكم والتلون في دين اللّٰه وعليكم بتقوى اللّٰه واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[(٤)] .

وقد كتبناه مسندًا من وجه لا يصبح على هذا الكتاب .

٨٦١١- حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد المذكر ثنا الحسين بن داود بن معاذ ثنا علي[(*)] بن إبراهيم ثنا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد اللّٰه بن عمار الكلابي رضي اللّٰه عنه قال : سمعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم يقول : « عليكم باتقاء اللّٰه والجماعة

---

(١) أخرجه مسلم (٤/٢٠٩٨) مختصرًا بلفظ : « إن الدنيا حلوة خضرة وإن اللّٰه سيستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء » . (صالح بن قائد)

(٢) قلت : بل قال ابن حبان في « الضعفاء » : علي بن زيد يروي عن الثقات المناكير . اهـ . قلت : وهذا منكر وفيه ما يخالف الفطرة فليتأمل اهـ . (مجاهد الوصابي) .

(٣) موقوف .

(٤) هو موقوف على أبي مسعود ونعم النصائح وعسى أن يكون في قوله : وإياكم والتلون في دين ، زاجر للحزبيين الذين يتلونون فيواجه كل أهل اتجاه باتجاههم من أجل أن يخدعوا الناس فيصوتوا لهم .

(*) صوابه : « مكي » .

فإن اللَّه تعالى لا يجمع هذه الأمة على الضلالة وعليكم بالصبر حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر ».

هذا حديث لم نكتب بهذا الإسناد إلا حديثًا واحدًا .

٨٦١٢- حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي ثنا عبد الصمد بن الفضل البلخي ثنا مكي بن إبراهيم ثنا أيمن بن نابل عن قدامة بن عبد اللَّه بن عمار الكلابي رضي اللَّه عنه قال : رأيت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يرمي الجمرة يوم النحر لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك .

هذا حديث له طرق عن أيمن بن نابل وقد احتج الإمام محمد بن إسماعيل البخاري بأيمن بن نابل في « الجامع الصحيح » .

٨٦١٣- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر ثنا أبو المهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّه عنهما عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه كان يقول : « لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم » قال : « ولتسوقنهم السنين والسنات حتى يكونوا معكم في الديار ولا تمنعوا منهم لكثرة من يستر عليكم منهم » قال : « يقولون طال ما جعنا وشبعتم وطال ما شقينا ونعمتم فواسونا اليوم ولتستصعبن بكم الأرض حتى يغبط أهل حضركم أهل بدوكم من استصعاب الأرض » قال : « ولتميلن بكم الأرض ميلة يهلك منها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض بعد ذلك حتى يندم المعتقون » قال : « ثم تميل بكم الأرض من بعد ذلك ميلة أخرى فيهلك فيها من هلك ويبقى من بقي حتى تعتق الرقاب ثم تهدأ بكم الأرض فيقولون : ربنا نعتق ربنا نعتق فيكذبهم اللَّه كذبتم أنا أعتق » قال : « وليبتلين أخريات هذه الأمة بالرجف فإن تابوا تاب اللَّه عليهم » قال : « وإن عادوا أعاد اللَّه عليهم بالرجف والقذف والخذف والخسف والمسخ والصواعق فإذا قيل هلك الناس هلك الناس فقد هلكوا ولن يعذب اللَّه تعالى أمة حتى تغدر » قالوا : وما غدرها ؟ قال : « يعترفون بالذنوب ولا يتوبون ولتطمئن القلوب بما فيها من برها وفجورها كما تطمئن الشجرة بما فيها حتى لا يستطيع محسن أن يزداد إحسانًا ولا يستطيع مسيء استعتابًا وذلك بأن اللَّه عز وجل قال : ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾ [المطففين : ١٤] .

هذا حديث صحيح الإسناد(•) ولم يخرجاه.

٨٦١٤- أخبرني محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللّٰه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد رضي اللّٰه عنهما قال: أشرف رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم على أطم من آطام المدينة فقال: «هل ترون ما أرى؟» قالوا: لا قال: «فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كمواقع القطر».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1].

٨٦١٥- أخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد اللّٰه بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي قبيل سمع عبد اللّٰه بن عمرو يقول: كنا عند رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فسئل أي المدينتين تفتح أولًا؟ يعني القسطنطينية أو الرومية فقال: «مدينة هرقل أولًا» يعني القسطنطينية.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٦١٦- أخبرني أبو عبد اللّٰه محمد بن علي الصنعاني بمكة حرسها اللّٰه تعالى ثنا إسحاق ابن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر الأنصاري رضي اللّٰه عنه قال: قال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم: «إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك وإنه سيقول أنا ربكم فمن قال أنت ربي افتتن ومن قال كذبت ربي اللّٰه وعليه توكلت وإليه أُنيب فلا يضره، أو قال فلا فتنة عليه».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[2] ولم يخرجاه.

٨٦١٧- حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار ويحيى بن سعيد ومعمر عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث عن أم سلمة رضي اللّٰه عنها أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «ماذا نزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجرات (نساءه) فرب كاسية في الدنيا عارية في يوم القيامة».

(•) (قلت): سعيد متهم ساقط. (الذهبي).

(١) قد أخرجاه البخاري ج٦ ص٦١١ مع «الفتح»، ومسلم ج٤ ص٢٢١١ بتحقق محمد فؤاد عبد الباقي.

(٢) لا ففي «جامع التحصيل» أن أبا قلابة عبد اللّٰه بن زيد لم يسمع من هشام بن عامر.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١].

٨٦١٨- أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد الشعيري ثنا أحمد بن معاذ السلمي[*] ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه قال: تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أيهما أفضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أو مسجد بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى[1] وليوشكن أن يكون للرجل مثل شطن فرسه[2] من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعًا - أو قال - خير من الدنيا وما فيها».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٦١٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى اللخمي[٢] بتنيس ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «إني رأيت كأن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فأتبعته بصري فإذا هو نور ساطع عمد به إلى الشام ألا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٦٢٠- أخبرني محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسن بن سفيان ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم أخبرني أبو عائذ عفير بن معدان أنه سمع سليم بن عامر الكلاعي يحدث عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «الشام

---

(١) قد أخرجه البخاري (١٣/٢٠).

(*) في «تاريخ الإسلام» وفيات (٢٧١ - ٢٨٠) (ص٢٨٣) فيه «السالمي».

(1) زاد في «كنز العمال» هو أرض المحشر والمنشر ١٢. (مصححه).

(1) ليطة قوسه - قاب قوسه. (مصححه).

(٢) قال ابن عدي: له مناكير، وقال الدارقطني: ليس بالقوى، وقال ابن طاهر: كذاب يضع الحديث. مختصرًا من «الميزان» فعلى هذا فلا يقل على شرط الشيخين دع منك أن بعض رجال السند ليس من رجال الشيخين.

صفوة اللَّه من بلاده يسوق إليها صفوة عباده من خرج من الشام إلى غيرها فبسخطه ومن دخل من غيرها فبرحمته ».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨٦٢١- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر أخبرني سعيد بن عبد العزيز عن مكحول أنه حدثه عن أبي إدريس الخولاني عن عبد اللَّه بن حوالة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: « ستجندون أجنادًا جندًا بالشام وجندًا بالعراق وجندًا[1] باليمن » قلت: يا رسول اللَّه اختر لي قال: « عليكم بالشام فمن أبى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فإن اللَّه عز وجل تكفل لي بالشام وأهله ».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٨٦٢٢- أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح حدثني أبي ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن جميل بن عبد الرحمن الحذاء عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: « اللهم لا يدركني زمان أو لا أدرك زمان قوم لا يتبعون العلم[2] ولا يستحيون من الحليم قلوبهم قلوب الأعاجم وألسنتهم ألسنة العرب ».

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

٨٦٢٣- أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد اللَّه بن صالح ثنا موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي يقول خرجت حاجًّا فقال لي سليمان بن عنز قاضي أهل مصر: أبلغ أبا هريرة مني السلام وأعلمه أني قد استغفرت الغداة له ولامه فلقيته فأبلغته قال: وأنا قد استغفرت له ثم قال: كيف تركتم أم حنو يعني مصر قال: فذكرت له من رفاهيتها وعيشها قال: أما إنها أول الأرض خرابًا ثم أرمينية قلت: سمعت ذلك من

(●) (قلت): كلا وعفير هالك. (الذهبي).

(1) وفي نسخة جند بالرفع ١٢. (مصححه). (2) العليم. (مصححه).

(١) لا، جميل الحذاء ترجمته في « تعجيل المنفعة » مجهول ولا يدرى أسمع من أبي هريرة أم لا؟ راجع « تعجيل المنفعة ».

رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: لا ولكن حدثني عبد اللَّه بن عمرو بن العاص رضي اللَّه عنهما قال: سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «إنها تكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم إلى مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم وتقذرهم نفس اللَّه فتحشرهم النار مع القردة والخنازير» وسمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشأ قرن حتى يخرج في بقيتهم الدجال».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد اتفقا جميعًا[1] على أحاديث موسى بن علي بن رباح اللخمي ولم يخرجاه.

٨٦٢٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد اللَّه بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب أخبرني يونس عن الزهري عن سالم أنه سمع أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول: يوشك أن يكون أقصى مسالح المسلمين سلاح وسلاح قريب من خيبر[2].

٨٦٢٥- حدثنا علي بن عيسى الحيري ثنا محمد بن إسحاق الإمام وجعفر بن أحمد الساماني[*] قالا ثنا أبو عبد اللَّه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي قال حدثني جرير ابن حازم عن عبيد اللَّه بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «يوشك المسلمون أن يحصروا بالمدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح».

حديث ابن وهب عن جرير صحيح[3] على شرط مسلم فقد احتج في كتابه رحمه اللَّه بأبي عبد اللَّه رحمه اللَّه.

٨٦٢٦- أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ثنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم سئل عن طعام المؤمنين في زمن الدجال قال: «طعام الملائكة» قالوا: وما طعام الملائكة؟ قال: «طعامهم منطقهم

---

(١) لم يخرج له البخاري في «الصحيح» كما في «تهذيب التهذيب».

(٢) موقوف.

(*) صوابه: «الشاماتي».

(٣) الظاهر: أن الصحيح وقفه على أبي هريرة، وأحمد بن عبد الرحمن وإن أخرج له مسلم فهو متكلم فيه.

بالتسبيح والتقديس فمن كان منطقه يومئذ التسبيح والتقديس أذهب الله عنه الجوع فلم يخش جوعًا.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨٦٢٧- وأخبرنا (أبو)(*) بكر بن محمد المروزي ثنا أبو الأحوص القاضي ثنا نعيم بن حماد حدثني عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عبادة(**) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: من قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم خرج إلى الدجال لم يسلط عليه أو لم يكن له عليه سبيل.

هذا حديث صحيح الإسناد[١] ولم يخرجاه.

٨٦٢٨- أخبرني عبدان بن يزيد الدقق بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «توشكون أن يملأ الله أيديكم من العجم فيكونون أشبالًا لا يقرون ويقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيئكم».

هذا حديث صحيح الإسنا[٢] ولم يخرجاه.

٨٦٢٩- حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالري ثنا أبو بكر بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد ثنا عبد الملك بن قدامة[٣] الجمحي عن إسحاق بن أبي بكر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم أنه قال: «سيأتي على الناس سنون يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن وينطق فيها الرويبضة» قال: قيل: يا رسول الله: وما الرويبضة؟ قال: «السفيه يتكلم في أمر العامة».

قال ابن قدامة وحدثني يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري قال: وتشيع فيها الفاحشة.

(*) (أبو) زائدة فهو بكر بن محمد المروزي.

(**) صوابه: «عباد» بضم العين وتخفيف الباء الموحدة.

(١) نعيم بن حماد مختلف فيه والراجح ضعفه.

(٢) تقدم الكلام على رواية الحسن عن سمرة مرارًا.

(٣) قد تقدم التنبيه على أن عبد الملك ضعيف وإسحاق مجهول.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وهو من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن المقبري غريب جدًّا .

٨٦٣٠- أخبرني عبد اللّه بن محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق الإمام ثنا محمد ابن محمد بن مرزوق ثنا صالح بن عمرو بن شعيب قال سمعت جدي شعيب بن عمرو الأزرق قال : حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس إذ ذاك يأخذون فيه فضللنا الطريق قال : فبينا نحن كذلك إذ نحن بأعرابي كأنما نبع علينا من الأرض فقال : يا شيخ تدري أين أنت ؟ قلت : لا قال : أنت بالربائب وهذا التل الأبيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب وأخيه مهلهل قال : فدلنا على الطريق ثم قال : هاهنا رجل له من النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم صحبة هل لكم فيه ؟ قال : فقلت : نعم قال : فذهب بنا إلى شيخ معصوب الحاجبين بعصابة في قبة أدم فقلنا له : من أنت ؟ قال : أنا العداء بن خالد فارس الصحبا في الجاهلية قال : فقلنا له : حدثنا رحمك اللّه عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بحديث قال : كنا عند النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم إذ قام قومة له كأنه مفزع ثم رجع فقال : « أحذركم الدجالين الثلاث » فقال ابن مسعود : بأبي أنت وأمي يا رسول اللّه قد أخبرتنا عن الدجال الأعور وعن أكذب الكذابين فمن الثالث ؟ فقال : « رجل يخرج في قوم أولهم مثبور وآخرهم مثبور عليهم اللعنة دائبة في فتنة الجارفة وهو الدجال الأليس[1] يأكل عباد اللّه » .

قال محمد : وهو أبعد الناس من شيبة من شرط الإمام أبي بكر محمد بن إسحاق رضي اللّه عنه إذا روى حديثًا لا يصححه أن يقول في روايته قد روى عن فلان وفلان وأنا لا أعرفه بعدالة كذي وكذي ، وقد أخرج هذا الحديث ابن خزيمة على شرط الصحيح[•] وهو القدوة في هذا العلم .

٨٦٢١- أخبرنا أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ثنا عبد اللّه بن رجاء ثنا همام ثنا قتادة عن عبد اللّه بن بريدة عن أبي سبرة الهذلي قال : لقيت عبد اللّه بن عمرو فحدثني حديثًا عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ففهمته وكتبته بيدي بسم اللّه الرحمن الرحيم هذا ما حدث عبد اللّه بن عمرو عن رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللّه تعالى لا يحب الفاحش ولا المتفحش » ثم

---

(1) الاليس . (مصححه) .

(•) (قلت) : شعيب مجهول والحديث منكر بمرة .

قال : « والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن » ثم قال : « إنما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فأكلت طيبًا ثم سقطت ولم تفسد ولم تكسر ، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر أدخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص » .

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه .

٨٦٣٢- حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل قال يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن واقد قال معاذ بن حرملة الأزدي قال سمعت أنس بن مالك رضي اللَّه عنه يقول : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطرًا ولا تنبت الأرض » .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه .

٨٦٣٣- أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه إملاء ببغداد قال قرئ على يحيى بن حفص بن الزبرقاني(*) وأنا أسمع ثنا خلف بن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر عن أبيه عن مجاهد قال : قال لي عبد اللَّه بن عباس : لو لم أسمع أنك مثل أهل البيت ما حدثتك بهذا الحديث قال : فقال مجاهد : فإنه في ستر لا أذكره لمن تكره قال : فقال ابن عباس : منا أهل البيت أربعة منا السفاح ومنا المنذر ومنا المنصور ومنا المهدي قال : فقال له مجاهد : فبين لي هؤلاء الأربعة فقال : أما السفاح فربما قتل أنصاره وعفا عن عدوه ، وأما المنذر قال : فإنه يعطي المال الكثير لا يتعاظم في نفسه ويمسك القليل من حقه ، وأما المنصور فإنه يعطى النصر على عدوه الشطر مما كان يعطى رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يرعب منه عدوه على مسيرة شهرين ، والمنصور يرعب عدوه منه على مسيرة شهر ، وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلًا كما ملئت جورًا وتأمن البهائم والسباع وتلقى الأرض أفلاذ كبدها قال : قلت : وما أفلاذ كبدها ؟ قال : أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة .

---

(١) تقدم أن الترمذي قال : إن بعض أهل العلم قال : لا نعلم لقتادة من عبد اللَّه بن بريدة سماعًا . اهـ من « جامع التحصيل » .

(٢) لا ، معاذ بن حرملة ترجمته في « تعجيل المنفعة » ولم يذكر راويًا عنه إلا حسين بن واقد وذكر الحديث هذا . اهـ فعلى هذا فهو مجهول العين .

(*) صوابه : « يحيى بن جعفر بن الزبرقان » المشهور بيحيى بن أبي طالب .

هذا حديث صحيح الإسناد(*) ولم يخرجاه .

٨٦٣٤- حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية ابن عمرو ثنا زائدة عن عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم عن نافع بن سرجس عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « غشيتكم الفتن كقطع الليل المظلم أنجى الناس فيها رجل صاحب شاهقة يأكل من رسل غنمه أو رجل آخذ بعنان فرسه من وراء الدرب يأكل من سيفه » .

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه .

٨٦٣٥- حدثنا أبو الطيب محمد بن الحسن الحيري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي وائل قال : قال عبد اللَّه : كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير ويتخذها الناس سنة فإذا غيرت قالوا : غيرت السنة قيل : متى ذلك يا أبا عبد الرحمن قال : إذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أموالكم وقلت أمناؤكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة(**)[2] .

٨٦٣٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمر(*) العقدي ثنا كثير بن زيد عن داود[3] بن أبي صالح قال : أقبل مروان يومًا فوجد رجلًا واضعًا وجهه على القبر فأخذ برقبته وقال : أتدري ما تصنع؟ قال : نعم فأقبل عليه فإذا هو أبو أيوب الأنصاري رضي اللَّه عنه فقال : جئت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ولم آتِ الحجر سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لا تبكوا على الدين إذا وليه أهله ولكن ابكوا عليه إذا وليه غير أهله » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

(*) (قلت) : أين منه الصحة وإسماعيل مجمع على ضعفه وأبوه ليس بذاك .

(١) لا ، نافع بن سرجس ترجمته في « تعجيل المنفعة » ولم يرو عنه إلا عبد اللَّه بن عثمان بن خثيم ولم يوثقه معتبر فهو مجهول .

(**) (قلت) : البخاري ومسلم . (الذهبي)

(٢) موقوف على ابن مسعود .

(*) صوابه : « عمرو » .

(٣) الحديث ضُعِّف بسبب داود بن أبي صالح وقال الهيثمي في « المجمع » (٥/٢٤٥) : فيه كثير بن زيد وثقه أحمد وغيره ، وضعفه النسائي وغيره .

٨٦٣٧- حدثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل ثنا محمد بن عبد اللَّه الرقاشي ثنا جعفر بن سليمان ثنا فرقد السبخي عن عاصم بن عمرو عن أبي أمامة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشراب ولهو فيصبحون قد مسخوا خنازير وليخسفن بقبائل فيها وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا خسف الليلة ببني فلان خسف الليلة بدار بني فلان وأرسلت عليهم حصباء حجارة كما أرسلت على قوم لوط وأرسلت عليهم الريح العقيم فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم بشر بهم الخمر وأكلهم الربا ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم » قال : وذكر خصلة أخرى فنسيتها هذا حديث صحيح على شرط مسلم[1] لجعفر فأما فرقد فإنهما لم يخرجاه .

٨٦٣٨- حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بهمذان ثنا إبراهيم بن الحسن[*] ثا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة رضي اللَّه عنه يقول : سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « لتفتحن لكم كنوز كسرى الأبيض - أو الذي في الأبيض -- عصابة من المسلمين » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه[2] .

٨٦٣٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا أبو داود الطيالسي ثنا عمران القطان عن قتادة عن عبد اللَّه بن رباح عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « بادروا بالأعمال ستًّا قبل طلوع الشمس من مغربها والدخان والدجال ودابة الأرض وخويصة أحدكم وأمر العامة » .

قد احتج مسلم بعبد اللَّه بن رباح .

هذا حديث صحيح الإِسناد ، ولم يخرجاه[3] .

٨٦٤٠- أخبرني محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا بقية بن الوليد عن يزيد بن عبد اللَّه الجهني عن أنس بن مالك رضي اللَّه عنه قال :

---

(١) فرقد ضعيف . (*) صوابه : « الحسين » .

(٢) قد أخرجه مسلم (٢٢٣٧/٤) بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

(٣) عمران القطان هو عمران بن داود تقدم كلام الذهبي عليه (ص٤٣١) من هذا السفر وقال : ضعفه غير واحد وكان خارجيًّا .

دخلت عائشة رضي اللَّه عنها ورجل معها فقال الرجل: يا أم المؤمنين حدثينا عن الزلزلة فأعرضت عنه بوجهها قال أنس: فقلت لها: حدثينا يا أم المؤمنين عن الزلزلة فقالت: يا أنس إن حدثتك عنها عشت حزينًا وبعثت حين تبعث وذلك الحزن في قلبك فقلت: يا أماه حدثينا فقالت: إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين اللَّه عز وجل من حجاب وإن تطيبت لغير زوجها كان عليها نارًا وشنارًا فإذا استحلوا الزنا وشربوا الخمور بعد هذا وضربوا المعازف غار اللَّه في سمائه فقال للأرض: تزلزلي بهم فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمها عليهم، فقال أنس: عقوبة لهم؟ قالت: رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكالًا وسخطة وعذابًا للكافرين، قال أنس: فما سمعت بعد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم حديثًا أنا أشد به فرحًا مني بهذا الحديث بل أعيش فرحًا وأبعث حين أبعث وذلك الفرح في قلب أو قال في نفسي.

هذا حديث صحيح(•) على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨٦٤١- حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد بن الحباب عن كثير عن زيد قال حدثني الوليد بن رباح مولى ابن أبي ذباب أنه سمع أبا هريرة رضي اللَّه عنه يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «سألت ربي ثلاثًا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألته أن لا يهلك أمتي بالسنين فأعطاني وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًّا من غيرهم فأعطاني وسألته أن لا يلبسهم شيعًا ويذيق بعضهم بأس بعض فمنعني.

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٨٦٤٢- أخبرني أحمد بن محمد بن بالويه العقبي ثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا يزيد بن المقدام عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قد رأينا من كل شيء قاله لنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم غير أنه قال: «يقال لرجال يوم القيامة اطرحوا سياطكم وادخلوا جهنم».

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٨٦٤٣- حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا السري بن خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل ثنا

(•) (قلت): بل أحسبه موضوعًا على أنس ونعيم منكر الحديث إلى الغاية مع أن البخاري روى عنه.

حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «يا خالد إنه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل».

تفرد بن علي بن زيد القرشي عن أبي عثمان النهدي ولم يحتجا بعلي(١).

٨٦٤٤- أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان الحافظ الجلاب بهمذان ثنا إسحاق بن أحمد بن مهران ثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت مالك بن أنس يحدث عن عبد الله ابن عبد الله بن جابر بن عتيك أنه قال: جاءنا عبد الله بن عمر(٢) في بني معاوية وهي قرية من قرى الأنصار فقال: هل تدري أين صلى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في مسجدكم هذا؟ قال: قلت: نعم وأشرت له إلى ناحية منه فقال: هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه؟ قلت: نعم، فقال: أخبرني بهن، فقلت: دعا بأن لا يظهر عليهم عدوًّا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فأعطيهما ودعا بأن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

٨٦٤٥- أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا نعيم بن حماد بن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «تكون هذه في شهر رمضان توقظ النائم وتفزع اليقظان ثم تظهر عصابة في شوال ثم معمعة(1) في ذي الحجة ثم تنتهك المحارم في المحرم ثم يكون موت في صفر ثم تتنازع القبائل في الربيع ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تقل(2) مائة ألف».

قد احتج الشيخان رضي الله عنهما برواة هذا الحديث(●) عن آخرهم غير مسلمة بن علي الحسني وهو حديث غريب المتن ومسلمة أيضًا ممن لا تقوم الحجة به.

٨٦٤٦- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا بشر بن بكر حدثني

---

(١) لأنه مختلف فيه والراجح ضعفه.

(٢) صوابه: «ابن عمر» كما في ترجمة عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك.

(1) غمغمة. (مصححه). (2) تغل. (مصححه).

(●) (قلت): ذا موضوع، قال الحاكم: غريب المتن، ومسلمة لا تقوم به الحجة، قلت: بل هو ساقط متروك. (الذهبي).

الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة[١] عن عبد الرحمن قال: عدت أبا هريرة فسندته إلى صدري ثم قلت: اللهم اشف أبا هريرة فقال: اللهم لا ترجعها ثم قال: إن استطعت يا أبا سلمة أن تموت فمت فقلت: يا أبا هريرة إنا لنحب الحياة فقال: والذي نفس أبي هريرة بيده ليأتين على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر ليأتين أحدكم قبر أخيه فيقول: ليتني مكانه.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

٨٦٤٧- حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن بن عباد ثنا عبد الله بن بكر البيهقي[*] ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي عبيدة قال: كنت أسأل الناس عن حديث عدي بن حاتم وهو إلى جنبي بالكوفة فأتيته فقلت: حديث حدثته عنك فحدثني به قال: لما بعث النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كرهته أشد ما كرهت شيئًا قط فأتيت أقصى أرض العرب فكرهته ثم أتيت أرض الروم وكنت أكره له من كراهتي لما قبل أو أشد فقلت لآتين هذا الرجل فإن كان صادقًا فلأسمعن منه وإن كان كاذبًا فما هو بضاري فأتيته فسألته فقال: «إنك لتسأل عن شيء لا يحل لك في دينك» فكأني رأيت له علي غضاضة» فقال: «يا عدي بن حاتم أسلم تسلم مرتين» فقال: قد أراني أو قد أظن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «فلعلك إنما يمنعك عن الإسلام أنك ترى من حولي خصاصة أنك ترى الناس علينا ألبًا»[1] ثم قال: «هل رأيت الحيرة» قلت: لم أرها وقد عرفت مكانها قال: «فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وليفتحن علينا كنوز كسرى» قلت: كسرى بن هرمز؟ قال: «كسرى بن هرمز ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة» وقال: فرأيت الظعينة ترحل وأحلف ليفتحن الثانية[2] بقول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو الحق.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[٣] ولم يخرجاه.

---

(١) لعله أبو سلمة بن عبد الرحمن. (٢) موقوف. (*) صوابه: «السهمي».

(1) ألبا بفتح الهمزة وكسرها بمعنى البغض والعداوة ١٢. (مصححه).

(2) لتجيئن الثالثة. (مصححه).

(٣) قد أخرجه البخاري (ج٦ ص٦١٠) مع «الفتح» أخرجه من غير هذه الطريق فلا معنى لاستدراكه.

٨٦٤٨- أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس ثنا محمد بن زيد بن سنان ثنا أبي ثنا سليمان الأعمش عن شقيق عن حذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنه قال : قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « يوشك اللَّه أن يملأ أيديكم من العجم ويجعلهم أسدًا لا يفرون فيضربون رقابكم ويأكلون فيئكم » .

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه .

٨٦٤٩- حدثنا أبو حفص أحمد بن حنبل(*) الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال سمعت سفيان بن سعيد يقول أنبأ أبو عمار عن صلة بن زفر عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه قال : يكون عليكم أمراء يتركون من السنة مثل هذا وأشار إلى أصل أصبعه وإن تركتموهم جاءوا بالطامة الكبرى وإنها لم تكن أمة إلا كان أول ما يتركون من دينهم السنة وآخر ما يدعون الصلاة ولولا أنهم يستحيون ما صلوا .

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[1] .

٨٦٥٠- أخبرنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا يوسف بن صهيب حدثني موسى بن أبي المختار عن بلال بن يحيى العبسي عن حذيفة رضي اللَّه عنه قال : بعث رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم بعثًا إلى دومة الجندل فقال : « انطلقوا فإنكم تجدون أكيدر دومة خارجًا يقتنص الصيد فخذوه أخذًا » فانطلقوا فوجدوه كما قال لهم فأخذوه وتحصن أهل المدينة وأشرفوا على المسلمين يكلمونهم قال : يقول رجل من المسلمين لبعض من أشرف : أذكرك اللَّه تجدون محمدًا في كتابكم ؟ قال : لا ، قال آخر إلى جنبه نجده في كتابنا يشبه قرشيان يخطره قلم من الشيطان فقال الرجل : يا أبا بكر أليس قد كفر هؤلاء ؟ قال : بلى ، وأنتم ستكفرون فلما رجع الجيش وخرج مسيلمة فتنبأ ، قال الرجل لأبي بكر : أما تذكر قولك ونحن بدومة الجندل : وأنتم سوف تكفرون ذلك أمر مسيلمة قال : لا ذاك في آخر الزمان .

هذا حديث صحيح الإسناد[2] ولم يخرجاه .

(●) (قلت) : بل محمد واهٍ كأبيه . (الذهبي) .　　(*) لعله : أحمد بن أحيد .

(١) موقوف وهما لم يؤلفا كتابيهما للآثار .

(٢) لا ، بلال بن يحيى العبسي روايته عن حذيفة مرسلة قاله ابن معين كما في « تهذيب التهذيب » .

٨٦٥١- حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد اللَّه المزني ثنا زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «يخرج رجل يقول له السفياني في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب فيقتل حتى يبقر بطون النساء ويقتل الصبيان فتجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب تلعة ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ السفياني فيبعث إليه جندًا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفياني بمن معه حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه(١).

٨٦٥٢- حدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد(1) ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت حميدًا ثنا الحسن حدثني حطان بن عبد اللَّه الرقاشي أنهم أقبلوا مع أبي موسى غزاة فلما نزلوا منزلًا قال: كنا نتحدث أن بين يدي الساعة هرجًا قالوا: وما الهرج أيها الأمير؟ قال: القتل قلنا: أكثر مما نقتل إنا نقتل في السنة إن شاء اللَّه أكثر من مائة ألف؟ قال: ليس قتلكم المشركين ولكن قتل بعضكم بعضًا قال: قلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال أبو موسى: تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم علي شيء وليسوا على شيء واللَّه ما أجد لي ولكم إن هي أدركتني وإياكم فيما نقرأ من كتاب ربنا وفيما عهد إلينا نبينا أن لا نخرج منها كما دخلنا فيها.

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه(٢).

٨٦٥٣- حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي عن العلاء بن أبي العباس وكان شيعيًّا عن أبي الطفيل عن بكر بن قراوش(٣) سمع سعد بن أبي وقاص رضي اللَّه عنه يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «شيطان الردهة يحتدره(2)

---

(١) أقول: محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة لم يخرج له مسلم.

(1) ها هنا وقع اختلاف في الإسناد بين «المستدرك» و «التليخص» ١٢. (مصححه).

(٢) موقوف.

(٣) بكر بن قراوش قال البخاري: فيه نظر. وهي أردي عبارات التجريح عنده رحمه اللَّه، فالحديث ضعيف.

(2) يهدره. (مصححه).

رجل من بجيلة يقال له الأشهب أو ابن الأشهب راعي الخيل وراعي الخيل علامة في القوم الظلمة » .

هذا حديث صحيح الإِسناد(●) ولم يخرجاه(١) .

٨٦٥٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عن ربعي بن حراش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « تدور رحا الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم(1) لهم سبعين عامًا » فقال عمر : يا رسول اللَّه بما مضى أو بما بقي قال : بما بقى .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه ، حديث إسناده خارج عن الكتب الثلاث أخرجته تعجبًا إذ هو قريب مما نحن فيه .

٨٦٥٥- أخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن الحارث عن عبد اللَّه بن مسعود رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « خروج الدابة بعد طلوع الشمس من مغربها فإذا خرجت لطمت(2) إبليس وهو ساجد ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئًا إلا أعطوه ووجدوه ولا جور ولا ظلم وقد أسلم الأشياء لرب العالمين طوعًا وكرهًا حتى إن السبع لا يؤذي دابة ولا طيرًا ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابة الأرض ثم يعود فيهم الموت فيمكثون كذلك ما شاء اللَّه ثم يسرع الموت في المؤمنين فلا يبقى مؤمن فيقول الكافر : قد كنا مرعوبين من المؤمنين فلم يبق منهم أحد وليس تقبل منا توبة فيتهارجون في الطرق تهارج البهائم ثم يقوم أحدهم بأمه وأخته وابنته فينكحها وسط الطريق يقوم عنها

(●) (قلت) : ما أبعده من الصحة وأنكره . (١) موقوف .

(1) يقى . (مصححه) .

(٢) لا ، البراء بن ناجية قال البخاري : لم يذكر سماعًا من ابن مسعود كما في « تهذيب التهذيب » وقال الذهبي في « الميزان » : فيه جهالة لا يعرف إلا بحديث : « تدور رحا الإسلام » . تفرد عنه ربعي بن حراش وتعقبه الحافظ في « تهذيب التهذيب » بما لا يتعقب به .

(2) قتلت . (مصححه) .

واحد وينزو عليها آخر لا ينكر ولا يغير فأفضلهم يومئذ من يقول: لو تنحيتم عن الطريق كان أحسن فيكونون كذلك حتى لا يبقى أحد من أولاد النكاح ويكون أهل الأرض أولاد السفاح فيمكثون كذلك ما شاء اللَّه ثم يعقر اللَّه أرحام النساء ثلاثين سنة لا تلد امرأة ولا يكون في الأرض طفل ويكون كلهم أولاد الزنا شرار الناس وعليهم تقوم الساعة».

محمد بن ثابت بن أسلم البناني من أعز البصريين وأولاد التابعين إلا أن عبد الوهاب بن الحسين مجهول(●).

٨٦٥٦- أخبرني الحسين بن حكيم(*) المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ عبد الرزاق أنبأ عبد اللَّه أنبأ سفيان عن المغيرة بن النعمان ثنا عبد اللَّه بن يزيد الباهلي ثنا الأحنف بن قيس قال: كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفر الناس منه حين يرونه فقلت: من أنت؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قلت: لما يفر الناس منك؟ قال: أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: قلت: فإن أعطياتنا قد ارتفعت اليوم وبلغت هل تخاف علينا شيئًا؟ قال: أما اليوم فلا ولكنها يوشك أن تكون أثمان دينكم فإذا كانت أثمان دينكم فدعوها وإياكم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[1].

٨٦٥٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان بن كامل المرادي ثنا عبد اللَّه بن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل[2] بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه ولا أعلمه إلا عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال: «إن اللَّه يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها».

٨٦٥٨- فسمعت الأستاذ أبا الوليد رضي اللَّه عنه يقول: كنت في مجلس أبي العباس ابن شريح(**) إذ قام إليه شيخ يمدحه فسمعته يقول: حدثنا أبو الطاهر الخولاني ثنا عبد اللَّه

(●) (قلت): ذا موضوع والسلام. (الذهبي).

(*) صوابه: «الحسن بن حليم».

(١) قد أخرجاه بمعناه كما في «تحفة الأشراف»، وأخرجه البخاري (٣/٣٧١)، ومسلم (٢/٦٩٠).

(٢) صوابه: «شراحيل بن يزيد» كما في ترجمته في «تهذيب التهذيب» فهو يروي عن ابن علقمة ويروى عنه سعيد بن أبي أيوب.

(**) صوابه: «سريج».

ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن يزيد عن أبي علقمة عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه أن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « إن اللَّه يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » فأبشر أيها القاضي فإن اللَّه بعث على رأس المائة عمر بن عبد العزيز وبعث على رأس المائتين محمد بن إدريس الشافعي وأنت على رأس الثلاث مائة أنشأ يقول :

شعـــر

اثنـا قد مضيـا وبورك فيهمـا　　عمر الخليفة ثم خلف السودد
الشـافعـي الأبطـحي محـمـد　　إرث النبوة وابن عم محـمـد
أبشر أبا العباس إنك ثالث　　من بعدهم سقيا لتربة أحمد

قال : فصاح القاضي أبو العباس رحمه اللَّه تعالى بالبكاء وقال : قد نعى إلي نفسي هذا الشيخ .

فحدثني جماعة من أصحابي أنهم حضروا مجلس الشيخ الإمام أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان وجرى ذكر هذه الحكاية فحكوها عني بحضرته وفي المجلس أبو عمرو البسطامي الفقيه الإرجائي فأنشأ أبو عمرو في الوقت :

والرابع المشهور سهل محمد　　أضحى إمامًا عند كل موحد
يأوي إليه المسلمون بأسرهم　　في العلم إن خرجوا فنعم مؤيد
لا زال فيما بيننا شيخ الورى　　للمذهب المختار خير مجدد[1]

فسألت الفيه أبا عمرو في مجلسي فأنشدنيها .

٨٦٥٩- أخبرني الحسن بن حكيم(*) المروزي ثنا أبوا لموجه أنبأ عبدان أنبأ عبد اللَّه أنبأ سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي يعلى منذر الثوري عن الحسن بن محمد بن علي عن مولاة رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قالت : دخل النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم على عائشة أو على بعض أزواج النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وأنا عنده فقال : « إذا ظهر السوء فلم ينهوا عنه أنزل اللَّه بهم بأسه » فقال إنسان : يا نبي اللَّه وإن كان فيهم الصالحون ! قال : « نعم يصيبهم ما أصابهم ثم يصيرون إلى مغفرة اللَّه ورحمته أو إلى رحمة اللَّه ومغفرته » .

---

(1) غير مجدد . (مصححه) .　　(*) صوابه : « حليم » .

٨٦٦٠- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم بن الحسين الهمداني ومحمد بن غالب بن مهران قالا ثنا أبو همام محمد بن حبيب ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد اللَّه رضي اللَّه عنهما قال: كان رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش يقول: «صبحكم مساكم».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين(١) ولم يخرجاه.

٨٦٦١- **حدثنا** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر الخولاني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي حدثني إسماعيل بن عبد اللَّه حدثني عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال: قال لي أبو الدرداء: كيف ترى الناس؟ قلت: بخير إن دعوتهم واحدة وإمامهم واحد وعدوهم منفي وأعطياتهم وأرزاقهم دارة، قال: فكيف إذا تباغضت قلوبهم وتلاعنت ألسنتهم وظهرت عداوتهم وفسدت ذات بينهم وضرب بعضهم رقاب بعض؟

هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

٨٦٦٢- **أخبرني** محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن المسيب ثنا نعيم بن حماد ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن حذيفة بن اليمان رضي اللَّه عنه قال: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «لن تفتن(1) أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمقامع» قلت: يا رسول اللَّه ما التيمايز؟ قال: «التمايز عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام» قلت: فما التمايل؟ قال: «تميل القبيلة على القبيلة فتستحل حرمتها» قلت: فما المقامع؟ قال: «سير الأمصار بعضها إلى بعض تختلف أعناقهم(2) في الحرب».

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

---

(١) الحديث ليس على شرط البخاري إذ جعفر بن محمد ليس من رجال البخاري، وقد أخرج الحديث مسلم (٢/٥٩٣).

(1) لن تفنى. (مصححه). (2) أعناقها. (مصححه).

(●) (قلت): بل سعيد متهم به. (الذهبي).

٨٦٦٣- حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن حصين عن عبد الأعلى بن (عبد)(*) الحكم رجل من بني عامر عن خارجة بن الصلت البرجمي قال : دخلت مع عبد اللّٰه المسجد فإذا القوم ركوع فركع فمر رجل فسلم عليه فقال عبد اللّٰه : صدق اللّٰه ورسوله ثم وصل إلى الصف فلما فرغ سألته عن قوله : صدق اللّٰه ورسوله ، فقال : إنه كان يقول : « لا تقوم الساعة حتى تتخذ المساجد طرقًا وحتى يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة وحتى تتجر المرأة وزوجها وحتى تغلو الخيل والنساء ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة » .

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه .

٨٦٦٤- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر ثنا صفوان بن عيسى القاضي ثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن عن أبي بكرة رضي اللّٰه عنه قال : لما كان يوم الجمل أردت أن آتيهم أقاتل معهم حتى ذكرت حديثًا سمعته من رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أنه بلغه أن كسرى أو بعض ملوك الأعاجم مات فولوا أمرهم امرأة فقال رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم : « لا يفلح قوم تملكهم امرأة » .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه .

٨٦٦٥- أخبرنا أبوعبد اللّٰه محمد بن عبد اللّٰه الزاهد الأصبهاني ثنا أحمد بن مهران بن خالد الأصبهاني ثنا عبيد اللّٰه بن موسى أنبأ يونس بن أبي إسحاق عن هلال بن خباب عن عكرمة عن عبد اللّٰه بن عمرو رضي اللّٰه عنهما قال : كنت جالسًا عند النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فذكر الفتنة أو ذكرت له فقال : « إذا الناس قد مرجت عهودهم وخفت أماناتهم وصاروا هكذا وشبك بين أصابعه » فقمت إليه فقلت : كيف أصنع عند ذلك يا رسول اللّٰه جعلني اللّٰه فداك ؟ قال : « املك عليك لسانك واجلس في بيتك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك ودع عنك أمر العامة » .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

(*) (عبد) زائدة فهو عبد الأعلى بن الحكم الكلابي .

(١) خارجة بن الصلت روى عنه اثنان ولم يوثقه معتبر .

(٢) الحديث قد أخرجه البخاري (ج١٦ ص١٦٤) .

٨٦٦٦- أخبرني أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا هاشم بن يونس العصار بمصر ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب حدثني عمارة بن غزية عن مسلم بن أبي حرة قال: لما حصر ابن الزبير وتحصنت أبواب المسجد من أهل الشام سمع موليين له من خلفه وتكلما بكلام فالتفت إليهما وقال: ما تتبع أحد من الكتب ما تتبعتها لقد قرأت الكتب وسمعت الأحاديث فوجدت كل شيء باطلًا إلا ما في كتاب اللَّه تعالى قال: فخرج فاستلم الركن ثم دخل على أمه أسماء فقبلها وقبل ما بين الخمار إلى الوجه فوق الجبهة فقالت: ما حس أسمعه فقيل لها: أهل الشام قالت: كلهم مسلمون؟ قيل لها نعم كذلك يزعمون قالت: لقد رأيت الإسلام ولو اجتمعوا على شاة ما أكلوها ثم قالت: يابني مت كريمًا ولا تستسلم فقال عبد اللَّه: أين أهل مصر قالوا له: على الباب باب بني جمح وكان أكثر الأبواب ناسًا فحمل عليهم فانكشفوا حتى السوق قال: وإن خبيبًا يضربهم بالسيف من ورائهم ويقول: احملوا وما أحد يدخل عليه قال: ثم يحمل فينكشفون قال: فلما رأوا ذلك أدخلوا أسود فلما رأوه حولوا ليختل له قال: فدخل الأسود حتى كان بين أستار الكعبة فلما جاءه خرج إليه فضربه ابن الزبير فأطن رجليه كلتيهما قال: فطفق يتحامل قال: ثم خر فما التفت إليه حتى جاءه حجر فأصابه عند الأذن فخر فقتلوه.

هذا حديث صحيح الإسناد[1] ولم يخرجاه.

٨٦٦٧- فحدثنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد اللَّه السعدي ثنا روح بن عبادة ثنا عوف ثنا أبو الصديق قال: لما ظفر الحجاج على ابن الزبير فقتله ومثل به ثم دخل على أم عبد اللَّه وهي أسماء بنت أبي بكر فقالت: كيف تستأذن علي وقد قتلت ابني فقال: إن ابنك ألحد في حرم اللَّه فقتلته ملحدًا عاصيًا حتى أذاقه اللَّه عذابًا أليمًا وفعل به وفعل قالت: كذبت يا عدو اللَّه وعدو المسلمين، واللَّه لقد قتله صوامًا قوامًا برًّا بوالديه حافظًا لهذا الدين ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك، ولقد حدثنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أنه يخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما أشر من الأول وهو المبير وما هو إلا أنت يا حجاج.

٨٦٦٨- أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب ثنا أبو عمرو[*] الحوضي

(١) لا، مسلم بن أبي حرة ترجمته في «تهذيب التهذيب» وهو مجهول الحال.

(*) صوابه: «عمر».

وعمرو بن مرزوق قالا ثنا شعبة عن حصين فذكر الحديث بنحوه وزاد فيه فقال الحجاج : صدق رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم وصدقت أنا المبير أبير المنافقين .

هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه(١) .

٨٦٦٩- أخبرني محمد بن موسى بن عمران المؤذن ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا حمزة(*) يحدث عن إياس بن قتادة عن قيس بن عباد قال : كنت أقدم المدينة ألقى أناسًا من أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فكان أحبهم إلي أبي بن كعب قال : فقدمت زمن عمر إلى المدينة فأقاموا صلاة الصبح فخرج عمر رضي اللَّه عنه وخرج معه رجال فإذا رجل من القوم ينظر في وجوه القوم فعرفهم وأنكرني فدفعني فقام مقامي فصليت وما أعقل صلاتي فلما صلى قال : يا بني لا يسوءك اللَّه إني لم أفعل الذي فعلت لجهالة ، إن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال لنا : « كونوا في الصف الذي يليني » وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك قال : وجلس فما رأيت الرجال متحت أعناقها إلى شيء متوجهًا إليه فإذا هو أبي بن كعب وكان فيما قال : هلك أهل العقد ورب الكعبة هلك أهل العقد ورب الكعبة واللَّه ما آسى عليهم وإنما آسى على من أهلكوا من المسلمين .

هذا حديث صحيح الإسناد(٢) ولم يخرجاه .

٨٦٧٠- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو داود الطيالسي ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مالك بن ظالم يحدث عن أبي هريرة رضي اللَّه عنه عن النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم قال : « هلاك أمتي على يدي أغيلمة من قريش » .

هذا حديث صحيح الإسناد(٣) ولم يخرجاه لخلاف بين شعبة وسفيان الثوري فيه .

---

(١) قد أخرجه مسلم (ج٤ ص١٩٧١) من غير هذه الطريق فلا معنى لاستدراكه .

(*) صوابه : « جمرة » .

(٢) لا ، إياس بن قتادة ترجمه ابن أبي حاتم وقال : روى عن قيس بن عباد روى عنه أبو حمزة نصر بن عمران سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك . زاد أبي : كان قاضي الري ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا . اهـ فعلى هذا فهو مجهول .

(٣) قد أخرجه البخاري من غير هذا الوجه من حديث أبي هريرة .

٨٦٧١- أخبرناه أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان .

وأخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد اللَّه بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سماك حدثني عبد اللَّه بن ظالم قال سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « إن فساد أمتي على يدي أغيلمة سفهاء من قريش » .

فسمعت أبا عبد اللَّه محمد بن يعقوب يقول : سمعت الحسين بن محمد القتباني يقول : سمعت عمرو بن علي يقول : الصحيح مالك بن ظالم .

٨٦٧٢- حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عمرو بن مالك البكري[1] عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما قال : يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم[2] .

٨٦٧٣- أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا أحمد بن سعيد الجمال ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن أبي بكر الصديق رضي اللَّه عنه قال : حدثنا رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم : « إن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة » .

هذا حديث صحيح الإسناد[3] ولم يخرجاه .

وقد رواه عبد اللَّه بن شوذب عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث قال : مرض أبو بكر الصديق رضي اللَّه عنه ثم كشف عنه فصلى بالناس فحمد اللَّه وأثنى عليه ثم قال : أنا لكم ناصح سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول : « يخرج الدجال من قبل المشرق من أرض يقال لها خراسان معه قوم وجوههم كالمجان » .

٨٦٧٤- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا عبد العزيز بن حاتم العدل ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا عمرو بن أبي قيس بن مطرف عن الشعبي عن ابن أبي هريرة

---

(١) صوابه : « النكري » كما في « تهذيب التهذيب » .

(٢) موقوف .

(٣) لا ، المغيرة بن سبيع روى عنه ثلاثة ولم يوثقه معتبر .

عن أبي هريرة رضي اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: «يخرج الدجال من هاهنا أوهاهنا أو من هاهنا بل يخرج هاهنا يعني المشرق».

هذا حديث صحيح الإسناد(١) ولم يخرجاه.

٨٦٧٥- أخبرني أبو علي الحافظ أنبأ الحسين(*) بن سفيان وعمران بن موسى قالا ثنا أبو كامل الجحدري ثنا محمد بن عبد الرحمن القطفاوي(٢) ثنا أيوب عن حميد بن هلال قال: كان الناس يمرون على هشام بن عامر ويأتون عمران بن حصين فقال هشام: إن هؤلاء يجتازون إلى رجل قد كنا أكثر مشاهدة لرسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم منه وأحفظ عنه لقد سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أكبر عند اللّه من الدجال».

صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه(٣).

٨٦٧٥- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا عمرو بن يونس ابن القاسم اليمامي ثنا جهضم بن عبد اللّه القيسي عن عبد الأعلى بن عامر عن مطرف بن عبد اللّه بن الشخير عن ابن عمر رضي اللّه عنهما قال: كنت في الحطيم مع حذيفة فذكر حديثًا ثم قال: لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، وليكونن أئمة مضلون، وليخرجن على أثر ذلك الدجالون الثلاثة، قلت: يا أبا عبد اللّه قد سمعت هذا الذي تقول من رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم قال: نعم سمعته وسمعته يقول: «يخرج الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمنى ممسوحة والأخرى كأنها زهرة تشق الشمس شقًّا ويتناول الطير من الجولة ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب ومعه جبلان جبل من دخان ونار وجبل من شجر وأنهار ويقول هذه الجنة وهذه النار» وسمعته يقول: «يخرج من قبله كذاب» قال: قلت: فما الثالث؟ قال: إنه أكذب الكذابين إنه يخرج من قبل المشرق يتبعه حشارة العرب وسفلة الموالي أولهم مثبور(1) وآخرهم مثبور هلاكهم على قدر سلطانهم

---

(١) ابن أبي هريرة اسمه محرر روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر.

(*) صوابه: «الحسن». (٢) صوابه: «الطفاوي».

(٣) قد أخرجه مسلم (٣٣٦/٤) كما في «تحفة الأشراف».

(1) هكذاب مر سابقًا وقد وجد في بعض النسخ أولهم منصور ولعله من سهو الناسخين ١٢. (مصححه).

عليهم اللعنة من اللَّه دائمة قال: فقلت: العجب كل العجب قال: وأعجب من ذلك سيكون فإذا سمعت به فالهرب الهرب قال: قلت: كيف أصنع بمن خلفت؟ قال: مرهم فليلحقوا برءوس الجبال قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: مرهم أن يكونوا أحلاسًا من أحلاس بيوتهم قال: قلت: فإن لم يتركوا وذاك؟ قال: يا ابن عمر زمان خوف وهرج وسلب قال: فقلت: يا أبا عبد اللَّه ما لهذا الهرج من فرج؟ قال: بلى إنه ليس من هرج إلا وله فرج ولكن أين ما يبقى نها إنها فتنة يقال لها الجارفة تأتي على صريح العرب وصريح الموالي وذوي الكنوز وبقية الناس ثم تنجلي عن أقل من القليل.

هذا حديث صحيح الإسناد(●) ولم يخرجاه.

٨٦٧٧- أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد بن يعقوب الحافظ رحمه اللَّه تعالى ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الطفيل قال: كنت بالكوفة فقيل خرج الدجال، قال: فأتينا على حذيفة بن أسيد وهو يحدث فقلت هذا الدجال قد خرج فقال: اجلس فجلست فأتى علي العريف فقال: هذا الدجال قد خرج وأهل الكوفة يطاعنونه قال: اجلس فجلس فنودي إنها كذبة صباغ قال: فقلنا: يا أبا سريحة ما أجلستنا إلا لأمر فحدثنا قال: إن الدجال لو خرج في زمانكم لرمته الصبيان بالخذف ولكن الدجال يخرج في بغض من الناس وخفة من الدين وسوء ذات بين فيرد كل منهل فتطوى له الأرض طي فروة الكبش حتى يأتي المدينة فيغلب على خارجها ويمنع داخلها ثم جبل إيلياء فيحاصر عصابة من المسلمين فيقول لهم الذين عليهم: ما تنتظرون بهذا الطاغية أن تقاتلوه حتى تلحقوا باللَّه أو يفتح لكم فيأتمرون أن يقاتلوه إذا أصبحوا فيصبحون ومعهم عيسى بن مريم فيقتل الدجال ويهزم أصحابه حتى إن الشجر والحجر والمدر يقول: يا مؤمن هذا يهودي عندي فاقتله قال: وفيه ثلاث علامات: هو أعور وربكم ليس بأعور، ومكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن أمي وكاتب، ولا يسخر له من المطايا إلا الحمار فهو رجس على رجس ثم قال: إنا لغير الدجال أخوف علي وعليكم قال: فقلنا: ماهو يا أبا سريحة قال: فتن كأنها قطع الليل المظلم قال: فقلنا: أي الناس فيها شر؟ قال: كل خطيب مصقع وكل راكب موضع قال: فقلنا: أي الناس فيها خير؟ قال: كل غني

(●) (قلت): بل منكر فعبد الأعلى ضعفه أحمد وأبو زرعة وأما جهضم فثقة ومحمد بن سنان كذبه أبو داود. (الذهبي).

خفي قال: فقلت: ما أنا بالغني ولا بالخفي قال: فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب.

هذا حديث صحيح الإِسناد، ولم يخرجاه(١).

٨٦٧٨- حدثنا محمد بن محمد بن عبد اللّٰه الزمجاري ثنا أحمد بن معاذ السلمي ومحمد بن عصام قالا ثنا حفص بن عبد اللّٰه السلمي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر رضي اللّٰه عنه عن النبي صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: «يخرج الدجال في خفة من الدين وإدبار من العلم وله أربعون يومًا يسيحها اليوم منها كالسنة واليوم كالشهر واليوم كالجمعة ثم سائر أيامه مثل أيامكم وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعًا يأتي الناس فيقول: أنا ربكم، وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يمر بكل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما اللّٰه عليه وقامت الملائكة بأبوابهما».

هذا حديث صحيح الإِسناد، ولم يخرجاه.

٨٦٧٩- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا عبد اللّٰه بن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده أن رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم ذكر الدجال فقال: «إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه وإن يخرج وليست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه واللّٰه خليفتي على كل مسلم ألا وإنه مطموس العين كأنها عين عبد العزى بن قطن الخزاعي ألا فإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأ كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرأ بفاتحة الكهف يخرج من بين الشام والعراق فعاث يمينًا وعاث شمالًا يا عباد اللّٰه اثبتوا» ثلاثًا، فقيل: يا رسول اللّٰه فما مكثه في الأرض؟ قال: «أربعون يومًا يوم كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وسائر أيامه كأيامكم» قالوا: يا رسول اللّٰه فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم أو نقدر؟ قال: «بل تقدروا».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه(٢).

---

(١) موقوف على حذيفة بن أسيد.

(٢) يقول الحافظ في «الإصابة» في ترجمة نفير في هذا الحديث: وهو عند مسلم جبير بن نفير عن النواس ابن سمعان فإن كان محفوظًا فيكون عند جبير بن نفير عن شيخين اهـ.

٨٦٨٠- أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام بن حسان حدثني حميد بن هلال عن أبي الدهماء عن عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من سمع منكم بخروج الدجال فلينأ عنه فإن الرجل يأتيه فيحسب أنه مؤمن فما يزال يتبعه مما يرى من الشبهات».

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه ولا أعلم أحدًا ذكر عن هشام ابن حسان في إسناده[1] غير يحيى بن سعيد فقد.

٨٦٨١- أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام بن حسان عن حميد بن هلال عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «من سمع بالدجال فلينأ عنه - فقالها ثلاثًا - فإن الرجل يأتيه فيتبعه فيحسب أنه صادق لما بعث به من الشبهات».

٨٦٨٢- أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقري ببغداد وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو قالا ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد حدثني أبي ثنا يزيد[2] بن صالح أن أبا الوضيء عباد بن نسيب حدثه أنه قال: كنا في مسير عامدين إلى الكوفة مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شذ منا ناس فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يهولنكم أمرهم فإنهم سيرجعون فنزلنا فلما كان من الغد شذ مثلي من شذ فذكرنا ذلك لعلي فقال: لا يهولنكم أمرهم فإن أمرهم يسير، وقال علي رضي الله عنه: لا تبدءوهم بقتال حتى يكونوا هم الذين يبدءوكم فجثوا على ركبهم واتقينا بترسنا، فجعلوا يناولونا بالنشاب والسهام ثم إنهم دنوا منا فأسندوا لنا الرماح، ثم تناولونا بالسيوف حتى هموا أن يضعوا السيوف فينا، فخرج إليهم رجل من عبد القيس يقال له: صعصعة بن صوحان فنادى ثلاثًا، فقالوا: ما تشاء؟ فقال: أذكركم الله أن تخرجوا بأرض تكون مسبة على أهل الأرض، وأذكركم الله

---

(١) الظاهر: أن هنا سقطًا يدل عليه السند الآتي، ويكون التقدير: ولا أعلم أحدًا ذكر عن هشام بن حسان أبا الدهماء في إسناده غير يحيى بن سعيد.

(٢) في «تهذيب الكمال» في ترجمة أبي الوضيء عباد بن نسيب: روى عنه يزيد بن أبي صالح.

أن تمرقوا من الدين مروق السهم من الرمية ، فلما رأيناهم قد وضعوا فينا السيوف قال علي رضي اللَّه عنه : انهضوا على بركة اللَّه تعالى فما كان إلا فواق من نهار حتى ضجعنا من ضجعنا وهرب من هرب فحمد اللَّه علي رضي اللَّه عنه فقال : إن خليلي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعيرات كأنهن ذنب يربوع فالتمسوه ، فالتمسوه فلم يجدوه فأتيناه ، فقلنا : إنا لم نجده ، فقال : التمسوه فواللَّه ما كَذبت ولا كُذبت فمازلنا نلتمسه حتى جاء علي بنفسه إلى آخر المعركة التي كانت لهم فمازال يقول : اقلبوا ذا اقلبوا ذا حتى جاء رجل من أهل الكوفة فقال : ها هو ذا فقال علي : اللَّه أكبر واللَّه لا يأتيكم أحد بخبركم من أبوه ملك فجعل الناس يقولون : هذا ملك هذا ملك يقول علي : ابن من ؟ يقولون : لا ندري ، فجاء رجل من أهل الكوفة فقال : أنا أعلم الناس بهذا كنت أروض مهرة لفلان ابن فلان شيخ من بني فلان وأضع على ظهرها جوالق سهلة أقبل بها وأدبر اذ نفرت المهرة فناداني فقال : يا غلام انظر إن المهرة قد نفرت فقلت : إني لأرى خيالًا كأنه غراب أو شاة إذ أشرف هذا علينا فقال : من الرجل ، فقال : رجل من أهل اليمامة ، قال : وما جاء بك شيئًا شاحبًا ؟ قال : جئت أعبد اللَّه في مصلى الكوفة فأخذ بيده ما لنا رابع إلا اللَّه حتى انطلق به إلى البيت فقال لامرأته : إن اللَّه تعالى قد ساق إليك خيرًا قالت : واللَّه إني إليه لفقيرة فما ذلك ؟ قال : هذا رجل شعث شاحب كما ترين جاء من اليمامة ليعبد اللَّه في مصلى الكوفة فكان يعبد اللَّه فيه ويدعو الناس حتى اجتمع الناس إليه فقال علي : أما إن خليلي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أخبرني أنهم ثلاثة إخوة من الجن هذا أكبرهم ، والثاني له جمع كثير ، والثالث فيه ضعف .

قد أخرج مسلم رحمه اللَّه حديث المخدج على سبيل الاختصار في « المسند الصحيح » ولم يخرجاه بهذه السياقة وهو صحيح الإسناد .

٨٦٨٣- أخبرنا أحمد بن عثمان المقري وبكر بن محمد المروزي قالا ثنا أبو قلابة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا حسين بن ذكوان المعلم ثنا عبيد(*) اللَّه بن بريدة الأسلمي أن سليمان بن ربيعة(**) العنزي حدثه أنه حج مرة في إمرة معاوية ومعه المنتصر بن الحارث الضبي

(*) صوابه : « عبد اللَّه » .

(**) صوابه : « سليمان بن الربيع العدوي » كما في « الجرح والتعديل » .

في عصابة من قراء أهل البصرة قال: فلما قضوا نسكهم قالوا: والله لا نرجع إلى البصرة حتى نلقى رجلًا من أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم مرضيًا يحدثنا بحديث يستظرف نحدث به أصحابنا إذا رجعنا إليهم قال: فلم نزل نسأل حتى حدثنا أن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما نازل بأسفل مكة فعمدنا إليه فإذا نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلثمائة راحلة منها مائة راحلة ومائتا زاملة، فقلنا: لمن هذا الثقل؟ قالوا: لعبد الله ابن عمرو، فقلنا: أكل هذا له؟ وكنا نحدث أنه من أشد الناس تواضعًا، قال: فقالوا: ممن أنتم؟ فقلنا: من أهل العراق، قال: فقالوا: العيب منكم حق يا أهل العراق أما هذه المائة راحلة فلإخوانه يحملهم عليها، وأما المائتا زاملة فلمن نزل عليه من الناس، قال: فقلنا: دلونا عليه فقالوا: إنه في المسجد الحرام قال: فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالسًا فإذا هو قصير أرمص أصلع بين بردين وعمامة ليس عليه قميص قد علق نعليه في شماله فقلنا: يا عبد الله إنك رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم فحدثنا حديثًا ينفعنا الله تعالى به بعد اليوم، قال: فقال لنا: ومن أنتم؟ قال: فقلنا له: لا تسأل من نحن حدثنا غفر الله لك، قال: فقال: ما أنا بمحدثكم شيئًا حتى تخبروني من أنتم، قلنا: وددنا أنك لم تنقدنا وأعفيتنا وحدثتنا بعض الذي نسألك عنه قال: فقال: والله لا أحدثكم حتى تخبروني من أي الأمصار أنتم، قال: فلما رأيناه حلف ولج قلنا: فإنا ناس من العراق قال: فقال: أف لكم كلكم يا أهل العراق إنكم تكذبون وتكذبون وتسخرون، قال: فلما بلغ إلى السخرى وجدنا من ذلك وجدًا شديدًا قال: قلنا: معاذ الله أن نسخر من مثلك أما قولك الكذب فوالله لقد فشا في الناس الكذب وفينا، وأما التكذيب فوالله إنا لنسمع الحديث لم نسمع به من أحد نثق به فإذا نكاد نكذب به، وأما قولك السخرى فإن أحدًا لا يسخر بمثلك من المسلمين، فوالله إنك اليوم لسيد المسلمين فيما نعلم نحن أنك من المهاجرين الأولين، ولقد بلغنا أنك قرأت القرآن على محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، وأنه لم يكن في الأرض قرشي أبرّ بوالديه منك، وإنك كنت أحسن الناس عينًا فأفسد عينيك البكاء، ثم لقد قرأت الكتب كلها بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فما أحد أفضل منك علمًا في أنفسنا وما نعلم بقي من العرب رجل كان يرغب عن فقهاء أهل مصره حتى يدخل إلى مصر آخر يبتغي العلم عند رجل من العرب غيرك، فحدثنا غفر الله

لك، فقال: ما أنا بمحدثكم حتى تعطوني موثقًا ألا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون قال: قلنا: خذ علينا ما شئت من مواثيق فقال: عليكم عهد اللَّه ومواثيقه أن لا تكذبوني ولا تكذبون علي ولا تسخرون لما أحدثكم قال: فقلنا له: علينا ذاك قال: فقال: إن اللَّه تعالى عليكم كفيل ووكيل فقلنا: نعم، فقال: اللهم اشهد عليهم ثم قال عند ذاك: أما ورب هذا المسجد والبلد الحرام واليوم الحرام والشهر الحرام ولقد استسمنت اليمين إلي هكذا، قلنا: نعم قد اجتهدت قال: ليوشكن بنو قنطوراء بن كركري خنس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجان المطرقة في كتاب اللَّه المنزل أن يسوقونكم من خراسان وسجستان سياقًا عنيفًا، قوم يوفرون اللمم وينتعلون الشعر ويحتجزون السيوف على أوساطهم حتى ينزلوا الأيلة ثم قال: وكم الأيلة من البصرة قلنا: أربع فراسخ قال: ثم يعقدون بكل نخلة دجلة رأس فرس ثم يرسلون إلى أهل البصرة أن أخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم فيخرج أهل البصرة من البصرة فيلحق لاحق ببيت المقدس ويلحق آخرون بالمدينة ويلحق آخرون بمكة ويلحق آخرون بالأعراب قال: فينزلون بالبصرة سنة، ثم يرسلون إلى أهل الكوفة أن اخرجوا منها قبل أن ننزل عليكم فيخرج أهل الكوفة منها فيلحق لاحق ببيت المقدس ولاحق بالمدينة وآخرون بمكة وآخرون بالأعراب فلا يبقى أحد من المصلين إلا قتيلًا أو أسيرًا يحكمون في دمه ما شاءوا قال: فانصرفنا عنه وقد ساءنا الذي حدثنا فمشينا من عنده غير بعيد ثم انصرف المنتصر بن الحارث الضبي فقال: يا عبد اللَّه بن عمر وقد حدثتنا فطعنتنا فإنا لا ندري من يدركه منا فحدثنا هل بين يدي ذلك علامة؟ فقال عبد اللَّه بن عمرو: لا تعدم عقلك، نعم بين يدي ذلك أمارة، قال المنتصر بن الحارث: وما الأمارة؟ قال: الأمارة العلامة، قال: وما تلك العلامة؟ قال: هي إمارة الصبيان فإذا رأيت إمارة الصبيان قد طبقت الأرض اعلم أن الذي أحدثك قد جاء قال: فانصرف عنه المنتصر فمشى قريبًا من غلوة ثم رجع إليه قال: فقلنا: له علام تؤذي هذا الشيخ من أصحاب رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: واللَّه لا أنتهي حتى يبين لي فلما رجع إليه بينه.

هذا حديث صحيح الإسناد(١) على شرط مسلم ولم يخرجاه.

---

(١) لا، ففي «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: سليمان بن الربيع العدوي بصري روى عن عمر بن الخطاب روى عنه عبد اللَّه بن بريدة. اهـ المراد منه. فعلى هذا فهو مجهول لأنه لم يذكر فيه توثيقًا ثم هو ليس من رجال مسلم وأيضًا الأثر موقوف على عبد اللَّه بن عمرو.

٨٦٨٤- أخبرنا ابو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ببغداد ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا أزهر بن سعد ثنا عبد الله بن عون عن عمران بن مسلم الخياط عن زيد ابن وهب قال: كنا عند حذيفة في هذا المسجد فقال: أتتكم الفتن ترمي بالعسف ثم التي بعدها ترمى بالرضخ ثم التي بعدها المظلمة ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة المسيح فيراها أبدًا قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال: سبحان الله يا أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم كيف بالمسيح وقد وصف لنا عريض الجبهة مشرف الجيد بعيد ما بين المنكبين فإنا رأيت حذيفة ودع منها ودعة قال: نشدتك بالله هل تدري كيف؟ قلت: قال: قلت: ما فيكم رجل حتى يرى ما ترون لم ير فتنة الدجال فيراها أبدًا قال: فإنا رأيت حذيفة ينازع وجهه قال: قلت: لأنه حفظ الحديث على وجهه قال: نعم قال كلمة ضعيفة: أرأيتم يوم الدار أمس فإنها كانت فتنة عامة عمت الناس قال: وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال: سبحانه الله يا أصحاب محمد فأين الذين ينعقون لقاحنا وينقبون بيوتنا قال: أولئك هم الفاسقون مرتين قال: ولقد خرجت يوم الجرعة ولقد علمت أنه لم يهراق فيها محجمة من دم وما نهيت عنها إلا ابن الحصرامة وفينا أعرابي من ربيعة ما فينا حي غيره قال: سبحان الله يا أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابن الحصرامة دون الناس فقال: إنها إذا أقبلت كانت للقائم والقائل وإن ابن الحصرامة رجل قوالة.

هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين فقد احتجا[1] بعمران بن مسلم ولم يخرجاه.

٨٦٨٥- أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا أبي أنبأ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي ثنا عمي أخبرني يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن حديث عمرو الحضرمي من أهل حمص عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يومًا فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته فكان فيما قال لنا يومئذ: «إن الله تعالى لم يبعث نبيًا إلا حذر أمته الدجال وإني آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج

---

(١) لم أجد ترجمة عمران بن مسلم الخياط ثم الأثر موقوف.

فيكم لا محالة فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم وإن يخرج فيكم بعدي فكل امرئ حجيج نفسه واللَّه خليفتي على كل مسلم إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينًا وعاث شمالًا يا عباد اللَّه فاثبتوا فإنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني حتى يقول أنا ربكم وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف وإنه يسلط على نفس من بني آدم فيقتلها ثم يحييها وإنه لا يعدو ذلك ولا يسلط على نفس غيرها وإن من فتنته أن معه جنة ونارًا فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليغمض عينيه وليستغث[1] باللَّه تكون عليه بردًا وسلامًا كما كانت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم عليه السلام وإن من فتنته أن يمر على الحي فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه وأمده خواصر وأدره ضروعًا ويمر على الحي فيكفرون به ويكذبونه فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح يسرح وإن أيامه أربعون فيوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة ويوم كالأيام وآخر أيامه كالسراب يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسي قبل أن يبلغ بابها الآخر» قالوا: كيف نصلي يا رسول اللَّه في تلك الأيام القصار؟ قال: «تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون في الأيام الطوال».

صحيح على شرط مسلم[١] ولم يخرجاه بهذه السياقة.

٨٦٨٦- أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن إسحاق البغوي العدل ببغداد ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر ثنا محمد بن سابق ثنا أبو معاوية شيبان بن عبد الرحمن عن فراس عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري رضي اللَّه عنه أنه سمع رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم يقول: «ألا كل نبي قد أنذر أمته الدجال وإنه يومه هذا قد أكل الطعام وإني عاهد عهدًا لم يعهده نبي لأمته قبلي ألا إن عينه اليمنى ممسوحة الحدقة جاحظة فلا تخفى كأنها

---

(1) وليستعن. (مصححه).

(١) لا، ليس بصحيح ولا على شرط مسلم، أما كونه ليس بصحيح فإن عمرو بن عبد اللَّه الحضرمي لم يرو عنه إلا يحيى بن أبي عمر السيباني كما في «تهذيب التهذيب» ولم يوثقه معتبر فهو مجهول، وأما كونه ليس على شرط مسلم فإن عمرو بن عبد اللَّه الحضرمي ويحيى بن أبي عمرو السيباني ليسا من رجال مسلم.

نخاعة في جنب حائط ألا وإن عينه اليسرى كأنها كوكب دري، معه مثل الجنة ومثل النار فالنار روضة خضراء والجنة غبراء ذات دخان ألا وإن بين يديه رجلين ينذر أن أهل القرى كلما دخلا قرية أنذر أهلها فإن خرجا منها دخلنا أول أصحاب الدجال ويدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرما عليه والمؤمنون متفرقون في الأرض فيجمعهم اللّٰه له فيقول رجل من المؤمنين لأصحابه: لأنطلقن إلى هذا الرجل فلأنظرن أهو الذي أنذرنا رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم أم لا ثم ولي فقال له أصحابه: واللّٰه لا ندعك تأتيه ولو أنا نعلم أنه يقتلك إذا أتيته خلينا سبيلك ولكنا نخاف أن يفتنك فأبى عليهم الرجل المؤمن إلا أن يأتيه فانطلق يمشي حتى أتى مسلحة من مسالحه فأخذوه فيسألوه ما شأنك وما تريد؟ قال لهم: أريد الدجال الكذاب قالوا: إن تقول ذلك قال: نعم، فأرسلوا إلى الدجال أنا قد أخذنا من يقول كذا وكذا فنقتله أو نرسله إليك قال: أرسلوه إلي، فانطلق به حتى أتي به الدجال فلما رآه عرفه لنعت رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم فقال له الدجال: ما شأنك؟ فقال العبد المؤمن: أنت الدجال الكذاب الذي أنذرناك رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال له الدجال: أنت تقول هذا، قال: نعم، قال له الدجال: لتطيعني فما أمرتك وإلا شققتك[1] شقتين فنادى العبد المؤمن فقال: أيها الناس هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة ومن أطاعه فهو في النار، فقال له الدجال: والذي أحلف به لتطيعني أو لأشقنك شقتين، فنادى العبد المؤمن فقال: أيها الناس هذا المسيح الكذاب فمن عصاه فهو في الجنة ومن أطاعه فهو في النار، قال: فمد برجله فوضع حديدته على عجب ذنبه فشقه شقتين فلما فعل به ذلك، قال الدجال لأوليائه: أرأتيم إن أحييت هذا لكم ألستم تعلمون أني ربكم، قالوا: بلى».

قال عطية: فحدثني أبو سعيد الخدري إن نبي اللّٰه صلى اللّٰه عليه وعلى آله وسلم قال: فضرب إحدى شقيه أو الصعيد عنده فاستوى قائمًا فلما رآه أولياؤه صدقوه وأيقنوا أنه ربهم وأجابوه واتبعوه، قال الدجال للعبد المؤمن: ألا تؤمن بي؟ قال له المؤمن: لأنا الآن أشد فيك بصيرة من قبل ثم نادى الناس ألا إن هذا المسيح الكذاب فمن أطاعه فهو في النار ومن عصاه فهو في الجنة، فقال الدجال: والذي أحلف به لتطيعني أو لأذبحنك أو لألقينك في

(1) أو لأشقنك. (مصححه).

النار، فقال له المؤمن: والله لا أطيعك أبدًا فأمر به فأضجع قال: فقال لي أبو سعيد: إن نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «ثم جعل صفيحتين من نحاس بين تراقيه ورقبته» قال: وقال أبو سعيد: ما كنت أدري ما النحاس قبل يومئذ فذهب ليذبحه فلم يستطع ولم يسلط عليه بعد قتله إياه قال: فإن نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «فأخذ بيديه ورجليه فألقاه في الجنة وفي غبراء ذات دخان يحسبها النار فذلك الرجل أقرب أمتي مني درجة» قال: فقال أبو سعيد: ما كان أصحاب محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم يحسبون ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى سلك عمر سبيله قال: ثم قلت له: فكيف يهلك؟ قال: الله أعلم قال: فقلت: أخبرت أن عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام هو يهلكه فقال: الله أعلم غير أنه يهلكه الله ومن تبعه قال: قلت: فمن يكون بعده؟ قال: حدثني نبي الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «أنهم يغرسون بعده الغروس ويتخذون من بعده الأموال» قال: قلت: سبحان الله أبعد الدجال يغرسون الغروس ويتخذون من بعده الأموال، قال: نعم حدثني بذلك رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

هذا أعجب حديث في ذكر الدجال تفرد به عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري ولم يحتج الشيخان بعطية(●).

٨٦٨٧- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا يحيى بن آدم ثنا أبو بكر بن عياش عن محمد[1] بن عبد الله مولى المغيرة بن شعبة عن كعب بن علقمة عن ابن حجيرة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: «تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فما تزال ترتفع في السماء حتى تملأ السماء ثم ينادي منادٍ يا أيها الناس فيقبل الناس بعضهم على بعض: هل سمعتم؟ فمنهم من يقول: نعم ومنهم من يشك، ثم ينادى الثانية يا أيها الناس فيقول الناس: هل سمعتم؟ فيقولون: نعم، ثم ينادي: أيها الناس أتى أمر الله

(●) (قلت): عطية ضعيف.

(١) صوابه: «محمد بن يزيد بن أبي زياد» كما في «تهذيب الكمال» في ترجمة أبي بكر بن أبي عياش ومحمد بن يزيد مترجم في «تهذيب التهذيب» قال أبو حاتم: مجهول.

فلا تستعجلوه» قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم: «فوالذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه أو يتبايعانه أبدًا وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقي فيه شيئًا وإن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه أبدًا ويشتغل الناس».

هذا حديث صحيح الإسناد[١] على شرط مسلم ولم يخرجاه.

٨٦٨٨- **حدثنا** علي بن حمشاذ العدل ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي حدثني الهيثم بن حميد أخبرني أبو معبد[*][٢] حفص بن غيلان عن عطاء بن أبي رباح قال: كنت مع عبد اللَّه بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة فقال ابن عمر: سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء اللَّه تعالى قال: كنت عاشر عشرة في مسجد رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدري رضي اللَّه عنهم فجاء فتى من الأنصار فسلم على رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم ثم جلس فقال يا رسول اللَّه: أي المؤمنين أفضل؟ قال: «أحسنهم خلقًا» قال: فأي المؤمنين أكيس؟ قال: «أكثرهم للموت ذكرًا وأحسنهم له استعدادًا قبل أن ينزل بهم، أولئك من الأكياس» ثم سكت الفتى وأقبل عليه النبي صلى اللَّه عليه وعلى آله وسلم فقال: «يا معشر المهاجرين خمس إن ابتليتم بهن ونزل[٣] فيكم أعوذ باللَّه أن تدركوهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعملوا[٤] بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن مضت في أسلافهم، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد اللَّه وعهد رسوله إلا سلط عليهم عدوهم من غيرهم وأخذوا بعض ما كان في أيديهم، وما لم يحكم أئمتهم بكتاب اللَّه إلا ألقى اللَّه بأسهم بينهم»، ثم أمر عبد الرحمن ابن عوف يتجهز لسرية بعثه عليها وأصبح عبد الرحمن قد اعتم بعمامة من كرابيس[٥]

---

(١) لا، ليس على شرط مسلم محمد بن يزيد بن زياد ليس من رجال مسلم وقد قال أبو حاتم: مجهول كما في «تهذيب التهذيب».

(*) صوابه: «معبد».

(٢) في «التقريب» و «الميزان»: مُعَيد تصغير مُعَد وهو صدوق فقيه رمي بالقدر.

(٣) في «الترغيب والترهيب» (ج١ ص٥٤٣): (ونزلن بكم) ولعله الصواب.

(٤) صوابه: حتى يعلنوا بها.

(٥) الكرابيس: القطن كما في «النهاية».

سوداء فأدناه النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ثم نقضه وعممه بعمامة بيضاء وأرسل من خلفه أربع أصابع أو نحو ذلك وقال: «هكذا يا ابن عوف اعتم فإنه أعرب وأحسن»، ثم أمر النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم بلالًا أن يدفع إليه اللواء فحمد اللّه تعالى وصلى على النبي صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ثم قال: خذ ابن عوف فاغزوا جميعًا في سبيل اللّه فقاتلوا من كفر باللّه لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا فهذا عهد اللّه وسيرة نبيه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم.

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٨٦٨٩- **أخبرنا** أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد ثنا عبد الكريم بن الهيثم.

وأخبرني أبو محمد المزني واللفظ له ثنا علي بن محمد بن عيسى قالا ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني طلحة بن عبد اللّه بن عوف عن أبي بكرة أخي زياد لأمه.

وأخبرني محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني بمكة حرسها اللّه تعالى ثنا إسحاق بن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن طلحة بن عبد اللّه بن عوف عن أبي بكرة أخي زياد لأمه قال: أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول فيه رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم ثم قام رسول اللّه صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم فأثنى على اللّه بما هو أهله ثم قال: «أما بعد فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل وإنه كذاب من ثلاثين كذابًا يخرجون قبل الدجال وإنه ليس بلد إلا يدخله رعب المسيح إلا المدينة على كل نقب من أنقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح».

قد احتج مسلم بطلحة بن عبد اللّه بن عوف وقد أعضل معمر وشعيب بن أبي حمزة هذا الإسناد عن الزهري فإن طلحة بن عبد اللّه لم يسمعه من أبي بكرة إنما سمعه من عياش ابن مسافع عن أبي بكرة هكذا رواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد عن الزهري.

أما حديث يونس:

٨٦٩٠- **فحدثناه** أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد اللّه بن وهب أخبرني يونس عن الزهري أن طلحة بن عبد اللّه بن عوف حدثه عن عياش بن مسافع عن

أبي بكرة أخي زياد لأمه قال: أكثر الناس في شأن مسيلمة الكذاب قبل أن يقول رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيه ما قال، قام رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: «أما بعد فقد أكثرتم في شأن هذا الرجل وإنه كذاب من ثلاثين كذابًا يخرجون قبل الدجال وإنه ليس بلد إلا سيدخله رعب المسيح إلا المدينة، على كل نقب من أنقابها يومئذ ملكان يذبان عنها رعب المسيح».

وأما حديث عقيل بن عقيل بن خالد:

٨٦٩١- فحدثناه أبو النضر الفقيه وأبو الحسن العنزي قالا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف أن عياش بن مسافع أخبره أن أبا بكرة أخا زياد لأمه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قام فخطب فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: «أما بعد فقد أكثرتم في شأن مسيلمة وإنه كذاب من جملة ثلاثين كذابًا يخرجون قبل الدجال».

هذا حديث صحيح على شرط الشيخين[1] ولم يخرجاه، وقد رواه سعد بن إبراهيم الزهري عن أبيه عن أبي بكرة مختصرًا.

٨٦٩٢- حدثنا أبو العباس محمد ين يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: «لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب لكل باب منها ملكان»[2].

* * *

---

(١) كلا، ليس على شرط الشيخين فعياض بن مسافع ليس من رجال أصحاب الأمهات وترجمته في «تعجيل المنفعة» ولم يرو عنه إلا الزهري ولم يوثقه معتبر.

(٢) قد أخرجه البخاري (١٣/٩٠) ما في «تحفة الأشراف» فلا معنى لاستدراكه.

فهرس الجزء الرابع من كتاب المستدرك على الصحيحين

* * *